








الخميس ١١ صفر ١٤٠٩ هـ ـ ٢٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٥٨٧٧ ـ الكويت
AL-QABAS — Thursday, 22 September 1988 — 17th Year, No. 5877 — Kuwait.

الأمير يبحث مع ميتيران مفاوضات الخليج والقضية الفلسطينية والعلاقات الثنائية

قمة كويتية ـ فرنسية في باريس اليوم

■ سموه يلقي خطاب العالم الاسلامي أمام الامم المتحدة ويلتقي عددا من الزعماء

● سمو الامير

● فرانسوا ميتيران

كتب عميد الشنطي:

يغادر سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الى باريس اليوم في طريقه الى نيويورك لالقاء كلمة امام الامم المتحدة بصفته رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي وذلك لمناسبة انعقاد الدورة الثالثة والاربعين للمنظمة الدولية.

الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران يستقبل سموه على مأدبة غداء عمل في قصر الاليزيه.

وستجرى مباحثات مكثفة بين سمو الشيخ جابر الاحمد والرئيس الفرنسي تتناول قضايا العالم وخاصة تطورات منطقة الخليج العربي على ضوء المفاوضات العراقية ـ الايرانية في جنيف اضافة الى قضية الشرق الاوسط وقضايا العالم الاسلامي كما ستشمل مباحثات الزعيمين العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها في كافة المجالات. (طالع ص٣)

سمو امير البلاد سيتابع رحلته الى نيويورك غدا حيث يصلها في المساء وسيلقي خطابا مهما يوم الثلاثاء المقبل امام الجمعية العامة يعلن فيه عن موقف الكويت ومنظمة المؤتمر الاسلامي ازاء قضايا العالم وخاصة مفاوضات السلام بين العراق وايران والقضية الفلسطينية وانتفاضة الشعب الفلسطيني كما سيتحدث سموه في خطابه عن قضايا افغانستان وجنوب افريقيا وسيوجه دعوة للعالم لمساعدة الدول المتضررة من الكوارث الطبيعية وخاصة السودان وبنغلادش.

وسيرافق سمو امير البلاد وفد رسمي كبير يضم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد والمستشار الخاص لسمو الامير عبدالرحمن العتيقي ومستشار سموه محمد سليمان سيد علي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد والمستشار عبدالعزيز كامل ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ومندوب الكويت لدى الامم المتحدة محمد ابوالحسن والسفير الكويتي لدى واشنطن الشيخ سعود ناصر الصباح اضافة الى وكيل الديوان الاميري محمد درويش العرادي ومدير مكتب سمو الامير ابراهيم الشطي وعدد آخر من كبار المسؤولين بالديوان الاميري ووزارة الخارجية الكويتية كما سيرافق امير دولة الكويت رؤساء تحرير الصحف اليومية الكويتية.

(البقية على الصفحة ٢١)

قضية اليوم

باسم الكويت والعرب والاسلام

المتغيرات الاقليمية والعربية والدولية الحالية، توفر ولا شك افضل الظروف لتكون الكلمة الكويتية العربية الاسلامية التي سيوجهها امير البلاد الى العالم من المنبر الدولي في الامم المتحدة، ذات ثقل استثنائي ولن يكون امام زعماء العالم او ممثليهم الا الاستماع اليها باستجابة وقبول.

فكلمة الامير من حيث الشكل هي كلمة الكويت وكلمة العرب وكلمة المسلمين، متحدة في تميّز فريد، اما من حيث المضمون فانها تنطلق من حدثين ايجابيين هما بدء مفاوضات السلام في الخليج، والانتفاضة العملاقة في فلسطين المحتلة.

واذا كان الامير سيدعو باسم العرب والمسلمين دول العالم لتكون مع السلام لا ضده سواء في الخليج او في فلسطين، وهو السلام الحق القائم على العدل في المنطقتين، فانه ايضا سيكون صوت الدول الاسلامية في دعوة العالم الى تحمل مسؤولياته الانسانية، تجاه دول اسلامية نكبت بكوارث طبيعية مهلكة، ومع ذلك فان المساعدات الدولية لها، لا تغني ولا تسمن.

فقد تعودنا دائما من مرافعات امير البلاد على المنابر المختلفة، الاقليمية والدولية، ان تكون جامعة في انسانيتها، تحمل هموم الشعوب الساعية الى العدل، وتطالب بالحق لمستحقيه، وبانصاف المظلوم من ظالميه، وباغاثة الملهوف ونجدة المحتاج... وكل ذلك نابع من تراثنا ومن صميم تقاليدنا واخلاقياتنا.

ولا شك في ان صوت الكويت عندما يتحدث باسم العروبة والاسلام، يتحدث ايضا باسم الشجاعة والتمسك بالمبادئ، كما ظهرت الكويت قيادة وقاعدة خلال ازمة الجابرية.

والمحطة الباريسية لامير البلاد، هي ايضا في هذا الاطار، اذ ان توقف سموه في باريس وهو في الطريق الى نيويورك، ولقاءه مع الرئيس ميتيران، مناسبة ايضا لتعبئة الصف الاوروبي الى جانب السلام والحق والعدل في الخليج والشرق الاوسط.

القبس

الضاهر.. ام اده.. ام لا انتخابات رئاسة اليوم؟

لبنان: كل الاحتمالات قائمة!

■ دبابات سورية حول بيروت والجيش اللبناني مستنفر

بيروت ـ من نبيه البرجي:

تزايدت البلبلة السياسية في بيروت مساء امس مع تلاحق التطورات السابقة لجلسة انتخاب ثامن رئيس للبنان اليوم، والتي رافقتها حشود سورية مدرعة اتجهت من سهل البقاع الى المرتفعات الجبلية المحيطة ببيروت، في وقت يبدو فيه ان كل «الاحتمالات» قائمة، ومن بين هذه الاحتمالات انتخاب ميخائيل الضاهر مرشح سوريا واميركا، او انتخاب ريمون اده الذي تدعمه «القوات اللبنانية» .. او ان الانتخابات لن تجرى .. او تؤجل من خلال مخارج دستورية .. او ان يعلن الرئيس امين الجميل تشكيل حكومة موقتة. (تفاصيل اخرى ص١٩)

ولم تفلح زيارة مفاجئة قام بها الجميل الى دمشق امس بوساطة اميركية، واجتمع خلالها مع الرئيس حافظ الاسد في تبديد الغموض. ورغم المعلومات الواردة عن التوصل الى «اتفاق» بين الرئيسين فان مصادر «القوات اللبنانية» اصرت على ان الجلسة المخصصة لانتخاب الرئيس الجديد بعد ظهر اليوم، لن تعقد اذا تمسك «الطرف الاخر» بعقدها في المقر الاصلي لمجلس النواب الكائن في ساحة النجمة، وقالت ان معظم ٣٩ نائبا يقيمون في المنطقة الشرقية سيقاطعون الجلسة ويعطلون النصاب القانوني.

وقالت المصادر ان «القوات» ستوافق

(البقية على الصفحة ٢١)



● سمو ولي العهد يترأس الجلسة بحضور الشيخ صباح الاحمد

أمام المجلس الأعلى للتخطيط

ولي العهد: نأمل بتحقيق سلام شامل بين العراق وايران

■ بحث الاستراتيجية الانمائية لكويت المستقبل

اعرب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله يوم امس عن تمنياته بان تكلل بالنجاح الجهود الدولية المبذولة لتحقيق سلام شامل ودائم بين العراق وايران. وكان سموه يتحدث في الاجتماع الاول لدور الانعقاد الثاني للمجلس الاعلى للتخطيط الذي عقد برئاسته امس، حيث اشار في كلمته الى دور الكويت فيما تشهده الساحة العربية والدولية من تطورات خاصة بين الجارتين المسلمتين العراق وايران.

وقد اطلع المجلس على التقرير السنوي عن اعماله في دور الانعقاد الاول، واستمع الى تقرير من وزير النفط الشيخ علي الخليفة عن التطورات النفطية، وتقرير لوزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي حول الاستراتيجية الانمائية لكويت المستقبل.

(طالع ص ٣)

البورصة

تراجع عام للاسعار

تراجعت اسعار الاسهم المتداولة في سوق الكويت للاوراق المالية فيما توزع التداول على عدد كبير من الشركات.

وانخفضت اسعار اسهم ١٠ شركات بحد اقصى ١٠ فلوس مقابل ارتفاع اسعار اسهم ٣ شركات بحد اقصى ١٠ فلوس. (طالع النشرة ص ١٦)

أولمبياد سيول

٤ صفحات ملونة
١١ و١٢ و١٣ و١٤

قضايا القبس

(ص ٢٥ ـ ٣٦)

التأمينات الاجتماعية تطبق على الكويتيين بالخارج

كتب ناصر الخالدي:

اكد مصدر مسؤول في مؤسسة التامينات الاجتماعية ان المؤسسة وافقت على ادراج الكويتيين العاملين بالخارج تحت مظلة التامينات، واشار المصدر الى ان المؤسسة درست حالات الكويتيين العاملين بالخارج وتوصلت الى صيغة جديدة لادراجهم ضمن النظام الحالي مع احتمال التغيير في بعض بنوده.. واضاف المصدر ان المؤسسة ستطبق هذا النظام منذ بداية الشهر المقبل، وستعلن عن ذلك من خلال السفارات الكويتية بالخارج ووسائل الاعلام المحلية.

دراسة ايصال المياه العذبة للشاليهات

تدرس الجهات المختصة بوزارة الكهرباء والماء ايصال المياه العذبة الى جميع الشاليهات ضمن التوجه العام لتلبية احتياجاتها من الخدمات والمرافق المختلفة. وكان قد تقرر تخفيض اسعار الكهرباء وتوفير خدمة الهاتف وتخفيض رسومها بالشاليهات وفق التوجهات الجديدة.

■ خدمات (ص٢٢)

نفى تجميد فكرة الحكومة .. او الدولة

عرفات بحث مع مبارك الخيارات المطروحة على المنظمة

■ هجوم فلسطيني على مقر الحاكم العسكري بنابلس

الاراضي العربية المحتلة ـ القاهرة ـ الوكالات ـ بحث رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس «الخيارات الفلسطينية» فيما تواصلت الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث هاجم الفلسطينيون مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في نابلس

(طالع ص١٩).

ولدى وصوله الى القاهرة قال عرفات للصحافيين: «نحن على اعتاب مرحلة نضالية جديدة وسياسية مهمة تقرر خلالها كثير من الاشكال الجديدة سواء الجغرافية السياسية او النواحي المهمة بالنسبة للقضية الفلسطينية».

ونفى عرفات انباء «تجميد» فكرة اعلان الحكومة الموقتة او الدولة الفلسطينية المستقلة واكد ان هذه الخيارات ما زالت مدار دراسة ومشاورات مع الاشقاء العرب والاصدقاء.

وذكرت مصادر مصرية ان زيارة عرفات للقاهرة تهدف الى استطلاع اراء القادة المصريين حول الخيارات المطروحة في الساحة الفلسطينية.

ومن المقرر ان يبدأ الرئيس المصري جولة اوروبية حيث يغادر اليوم الخميس الى بلغراد ومنها يزور لندن وباريس وبون لبحث قضايا الشرق الاوسط والخليج والاقتصاد المصري.

وقال وزير الخارجية المصري

(البقية على الصفحة ٢١)

استشهاد شاب فلسطيني من غزة

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان شابا فلسطينيا «١٨ عاما» استشهد امس وجرح سبعة متظاهرين اخرين برصاص الجنود الاسرائيليين في مخيم البريج بقطاع غزة المحتل، خلال مصادمات ضد الاحتلال.

وكان الشهيد الذي لم يكشف اسمه على رأس المتظاهرين الفلسطينيين.

قريباً.. موسم القبس

الحوادث والظروف والرجال

والصراع الكبير الذي شهدته

سنوات الغليان

بقلم: محمد حسنين هيكل

الصراع الذي قاد إلى معركة ١٩٦٧

(طالع ص ٤)

عبدالعزيز حسين:

مساهمة كويتية جيدة في اجتماعات اللجنة الحكومية للعقد الدولي للثقافة

■ اجتماع عربي في الكويت لتوثيق مجالات العمل المشترك في الميادين الثقافية

قال المستشار بالديوان الاميري الاستاذ عبدالعزيز حسين ان اللجنة الحكومية للعقد الدولي للثقافة التي اجتمعت في باريس خلال الايام القليلة الماضية عرضت وناقشت استراتيجية للعمل الثقافي خلال سنوات العقد العشر التي بدأت هذا العام، واضاف في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية لدى عودته من العاصمة الفرنسية الليلة قبل الماضية ان اللجنة الحكومية عقدت اجتماعها الاول الشامل في الثاني عشر من سبتمبر الجاري وناقشت الاستراتيجية على مدى خمسة ايام متتالية صباحا ومساء بمشاركة خمس دول عربية هي الكويت ومصر وسوريا والجماهيرية العربية الليبية والجمهورية العربية اليمنية، واعلن ان الدول العربية اسهمت خلال الاجتماع بتقديم اراء حول مختلف القضايا والموضوعات التي عرضت.

واشار عبدالعزيز حسين الى انه سيتم تنقيح هذه الاستراتيجية، ومن ثم الاتصال بالاعضاء الذين يمثلون دولهم في اللجنة الحكومية وعددها ٣٦ دولة من اجل ابداء ارائهم وملاحظاتهم في ضوء الاقتراحات والمداخلات التي تمت في الاجتماع كي يتم بعد ذلك اعتماد هذه الاستراتيجية التي تسعى الى تحقيق اربعة اهداف وضعتها الامم المتحدة ومنظمة «اليونسكو» كبرنامج عمل للعقد الدولي للثقافة.

وبين المستشار حسين الذي ترأس وفد الكويت ان الكويت قدمت اسهاما كبيرا الى الاجتماع هو التقرير النهائي للخطة الشاملة للثقافة العربية وهو التقرير الذي تم انجازه تحت مظلة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة للجامعة العربية في ختام اجتماعات متواصلة عقدت في الكويت على مدى ثلاث سنوات، وقال انه سيتم توزيع نسخ التقرير باللغتين الانكليزية والفرنسية على جميع الدول الاعضاء في اللجنة الحكومية للاستفادة مما يشتمل عليه من افكار تتعلق بالعمل الوطني والاقليمي في البلاد العربية ومجالات التعاون بين الدول العربية والدول الاخرى.

● عبدالعزيز حسين

ووصف المناقشات التي جرت بأنها دارت في «جو ممتاز» تم خلاله وضع تقييم للثقافة وما لها من دور في السلام والتعاون في التنمية، وقال ان من بين الاراء التي طرحت وتم الاتفاق عليها انه لا تنمية اقتصادية او اجتماعية الا مع تنمية ثقافية لانها هي العامل الرابط بين هذه الدول، واعلن ان اللجنة وافقت على اقتراح تقدمت به الكويت يدعو الى عقد اجتماعات اقليمية بين الوطن العربي ككل وبين الدول والمجموعات الاقليمية الاخرى المشابهة كاقليم اميركا اللاتينية وجنوب شرق اسيا والمجموعة الاوروبية من اجل مناقشة مجالات التعاون بين الوطن العربي وهذه المجموعات.

وتوقع الاستاذ حسين ان يكون للكويت اسهام كبير في هذا المجال، منوها الى تشكيل لجنة وطنية كويتية لمتابعة اعمال ونشاطات العقد الدولي، وقال انه تم تشكيل لجان وطنية مماثلة في الدول الاخرى، وينتظر ان تعقد هذه اللجان اجتماعا مشتركا للنظر في مجالات التعاون بينها، واعلن ان اللجنة الكويتية تعتزم دعوة اللجان الوطنية العربية لعقد اجتماع في الكويت لتوثيق مجالات العمل المشترك في الميادين الثقافية المختلفة.

وحول الانشطة والمجالات التي يمكن ان تساهم بها الكويت والدول العربية في برامج العقد الدولي، اشار الى ان مجالات العمل الثقافي واسعة وتتجاوز الاربعين مجالا وقال انه جرى الحديث عن هذا العقد للمرة الاولى خلال اجتماع عقد في المكسيك عام ١٩٨٣، حيث كان اهم موضوع جرى الحديث فيه هو الصناعات الثقافية، وقال ان كثيرين يستغربون ما هية علاقة الصناعة بالثقافة في الوقت الذي تعتبر فيه الصناعات الثقافية من الادوات المهمة جدا في نشر المعرفة وربط الشعوب بعضها ببعض، واشار الى ان النشاط الثقافي في الكويت يتم عبر المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ووزارة الاعلام والتربية والمؤسسات المعنية الاخرى.

واعرب المستشار حسين عن امله في ان يكون هذا العقد حافزا للعمل المشترك بين هذه الجهات، من اجل ابراز دور الكويت في المجال الثقافي الدولي.

دعوة العسكريين الكويتيين الذين حاربوا في سيناء لحفل ذكرى اكتوبر


● احمد جمعة الملحق العسكري المصري

وجه الملحق العسكري المصري العميد احمد جمعة الدعوة الى جميع العسكريين الكويتيين - المتواجدين حاليا بالخدمة او المتقاعدين - الذين شاركوا مع القوات المسلحة المصرية في حرب اكتوبر ١٩٧٣ لحضور حفل الاستقبال الذي تقيمه السفارة المصرية بالذكرى الخامسة عشرة لهذه الحرب يوم ٥ اكتوبر المقبل.

وقال الملحق العسكري المصري ان الحرص على دعوة ابطال الجيش الكويتي الذين شاركوا من جميع افرع القوات المسلحة يستهدف القاء الضوء على البطولات التي صنعها هؤلاء من خلال مشاركتهم مع القوات المصرية في موجات العبور الاولى واقتحام خط بارليف وتدمير الثغرة الاسرائيلية غرب القنال..

واضاف بان رمال سيناء التي اختلط فيها الدم المصري بالدم الكويتي والدم العربي خير شاهد على الوحدة التي لا تنفصم بين الشعوب العربية والتي تهب جميعها وتقف وقفة رجل واحد لدى الملمات ولدرء الاخطار التي تحيق بامتهم.

١٢ حادثا مروريا

شهدت ثلاث محافظات امس الاول وقوع ١٢ حادثا مروريا منها ٤ حوادث بمحافظة العاصمة و٧ حوادث بمحافظة الاحمدي وحادث واحد بمحافظة الجهراء بينما لم تقع حوادث بمحافظة حولي.

واقتصرت الخسائر على بعض الاصابات والاضرار المادية.

شرباكة

سيجارة الطبيب

التدخين.. يضر بصحتك، ننصحك بالامتناع عنه.. تحذير نقرأه دائما على علب السجائر.. وهو تحذير «صحي» اولا واخيرا.. اجهزة الاعلام الاخرى تنادي دائما بضرورة «مقاطعة» التدخين وتعدد المضار التي تسببها السيجارة.. ثم يأتينا الطبيب عبر الاذاعة او التلفزيون أو الصحافة.. ليشرح لنا الامراض التي تأتي من التدخين ويحذرنا.. او يحذر «المدخنين» بضرورة الابتعاد عن التدخين لانه «افة الافات».

ولأن «الناصح» هو الطبيب لكونه.. خبير الامراض فإن البعض يأخذ بنصيحته، أما الاخرون فيتعاملون مع هذه النصائح من مفهوم «عمك اصمخ» باعتبار انهم على قناعة بأن التدخين يضر بالصحة، لكنهم في الوقت ذاته ليسوا على استعداد لترك السيجارة لانها في نظرهم تزيل «الهموم» ويرددون الموتة واحدة خلونا ندخن..

كلام الاطباء «لوح في مسمار» لانه يأتي عن علم ودراية بالامراض.. ولو جاء هذا الكلام من غير الطبيب لكان كلاما تذروه الرياح ولا تجد أذنا صاغية له.. لكن الغريب ان «الناصح» لا يأخذ بالكلام الذي يردده للناس.. فهم يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم..

الاطباء.. يقولون للناس عن مضار التدخين، لكن المؤسف انهم اول من يدخن ولو كان الأمر يصل الى التدخين خارج العيادات لهان الأمر، لكن المشكلة ان السيجارة وصلت الى عيادة الطبيب، وهذه ظاهرة ليست «صحية» بكل تأكيد..

تدخل على الطبيب.. سواء طبيب الكبار - أو - الاطفال - من المدخنين، فتأخذك رائحة سيجارته، وتستغرب ما تسمعه عبر اجهزة الاعلام من الاطباء حول مضار التدخين.. فتصاب بدواخ الرأس، لان الذي تسمعه من الطبيب لا تراه في عيادته.. وهذه مسألة يحتار منها العقل..

تعرف ان رائحة التدخين تضر الجالس، خاصة الاطفال المرضى، فكيف بالاطباء وهم «قدوة» الناس في هذه الظاهرة يدخنون امام المرضى في عياداتهم.

وزارة الصحة - مطلوب منها ان «تنقذ» المرضى من دخان الاطباء - حرصا على سلامة المرضى، وحتى «يصدق» المدخنون ما يقوله الاطباء.. والا اتركوا المدخن يدخن.. وهذه حياته حر فيها.. اذا لم يعرف قيمتها.. طال عمرك.

يوسف الشهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية
الكويت

اعلان

تعلن الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية لجميع المواطنين والشركات وأصحاب المزارع بانه عملا باحكام القانون رقم ٩ لعام ١٩٦٤ في شأن الاجراءات الوقائية والقرار الوزاري رقم ١٠ لعام ١٩٨٥ بلائحة ونظام الحجر البيطري فانه يتعين في حالة الرغبة في استيراد حيوانات أو طيور التقدم بطلب كتاب الى الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية مبينا فيه منشأ الحيوانات والطيور المراد استيرادها وعددها ووسيلة النقل المستخدمة وذلك للحصول على اذن مسبق.

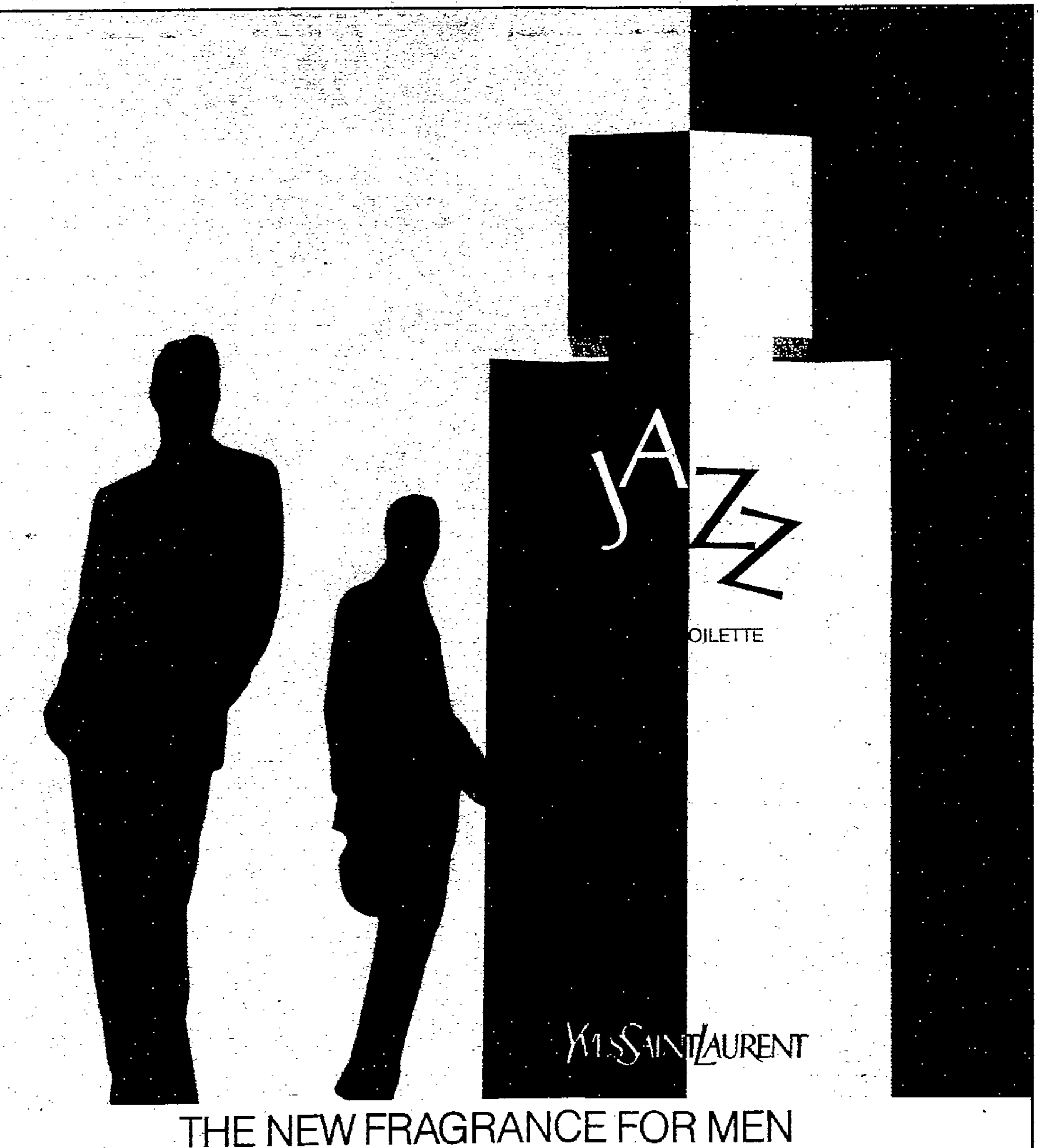
كما تبين الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية انه وفقا للقانون والقرار المذكورين آنفا فان لها حق منع دخول اي ارسالية غير مستوفية للشروط المذكورة للبلاد وتهيب بجميع الجهات التي تتعامل في استيراد الحيوانات للتربية أو الذبح الالتزام بذلك.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان عن الغاء وكالة عامة

يعلن جمال سليمان عيسى حسين - كويتي الجنسية - ويحمل بطاقة مدنية رقم ٢٥٥٠٣١٩٠٠٢٠٩ عن الغاء الوكالة المصدرة منه والموثقة تحت رقم ٦٤٠ / دجلد٢ في ١٩٧٧/٧/١١ والصادرة منه لصالح خلف سليمان العيسى القناعي.

وعليه يصبح التوكيل لاغيا والوكيل معزولا وذلك دون أدنى مسؤولية عليه.



سمو الأمير يغادر اليوم إلى باريس.. في طريقه إلى نيويورك

■ أبو الحسن: جابر الأحمد أول زعيم عربي وخليجي يخاطب الجمعية العامة للأمم المتحدة بوصفه رئيسا للمؤتمر الاسلامي

يغادر سمو امير البلاد والوفد المرافق له ارض الوطن اليوم الخميس متوجها الى الجمهورية الفرنسية في طريقه الى نيويورك لالقاء كلمة في هيئة الامم المتحدة بصفته رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي.. وذلك بمناسبة انعقاد الدورة الثالثة والاربعين للامم المتحدة.

ومن جانب اخر، اكد سفير الكويت لدى الامم المتحدة محمد ابو الحسن في حديث صحفي ان الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة تعتبر ذات اهمية خاصة بالنسبة للكويت نظرا للخطاب الذي سيلقيه سمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في وقت لاحق هذا الشهر.

وقال السيد ابو الحسن في حديث مع مجلة «الحوادث» التي تصدر في لندن في عددها الصادر غدا الجمعة ان هذه اول مرة يقوم فيها زعيم عربي ورئيس دولة من دول منطقة الخليج وهو امير دولة الكويت بمخاطبة الجمعية العامة بصفته اميرا للكويت وبصفته رئيسا لمؤتمر القمة الاسلامية الخامسة.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد بدأت اعمال دورتها الـ ٤٣ في نيويورك امس لتستمر حوالي ثلاثة اشهر.

وقد تم انتخاب وزير خارجية الارجنتين دانتي كابوتو رئيسا جديدا للدورة الجديدة للجمعية العامة التي تجرى تحت شعار التقدم والتجديد.

واكد السيد ابو الحسن ان خطاب سمو امير الكويت سيكون مناسبة للعالم لكي يطلع على نشاطات القمة الاسلامية الخامسة ومساهمات القمة الايجابية في تقريب وجهات النظر تمهيدا لحل المشاكل الدولية والاقليمية.

واضاف مندوب الكويت لدى الامم المتحدة ان هذا سيساهم ايضا في اعطاء فكرة واضحة ومن اعلى مسؤول في المؤتمر الاسلامي عن الاهداف التي تربط بين مبادىء الاسلام وميثاق الامم المتحدة ومواقف الدول الاسلامية لخلق عالم يسوده الامن والاستقرار.

ومضى السيد ابو الحسن في حديثه قائلا ان الجمعية العامة تنعقد هذا العام في ظل الوفاق الدولي بعد قمة العملاقين. وآثار هذا الوفاق واضحة على حل الكثير من المشاكل الاقليمية وخصوصا مشكلة الحرب العراقية ـ الايرانية.

واعرب السفير عن اعتقاده بان وقف اطلاق النار في حرب الخليج قد بعث الامل في حل مشاكل اقليمية اخرى.

واشار الى ان المنظمة الدولية تعيش في الوقت نفسه احلك لحظاتها فيما يتعلق بالوضع المالي والامل يزداد بان يدفع الانفراج مسببي الازمة المالية وهي الدول او الدولة التي لم تنفذ التزاماتها بموجب الميثاق ولم تدفع نصيبها المقرر لا لعجز في مقدرتها على الدفع وانما لرغبة في تحقيق وضع لا تتفق عليه غالبية اعضاء الامم المتحدة والى الوفاء بهذه الالتزامات لانقاذ الوضع المالي للمنظمة.

وتوقع سفير دولة الكويت ان تؤدي مساهمة رؤساء الوفود الى تعميق هذا التفاهم وفي استثمار الارادة السياسية الموجودة حاليا في حل المشاكل الاخرى او تقريبها من الحل مثل مشكلة الشرق الاوسط وقضية الشعب الفلسطيني.

هذا وقد اعدت ادارة المعلومات والابحاث بوكالة الانباء الكويتية التقرير التالي بهذه المناسبة.

في الثامن والعشرين من الشهر الجاري يلقي سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح بصفته رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي في دورتها الخامسة خطابا تاريخيا مهما يعلن فيه من فوق منبر المنظمة الدولية للامم المتحدة مواقف ووجهات نظر ما يقارب خمس سكان العالم ازاء القضايا والمشكلات التي تهم كوكبنا وتشغل بال ناسه.

وقد اثنت قيادات عربية ودولية عديدة على خطوة امير الكويت واصراره بشخصيته القيادية العالمية على ان يكون للعالم الاسلامي ومنظمته دور في انهاء وتصفية بؤر التوتر والصراع واقرار السلام في ربوع عالمنا كي تتصرف البشرية الى الاهتمام بمعالجة المشكلات الاقتصادية وبالذات انهاء الفجوة الواسعة بين الدول المتقدمة والدول النامية وتحقيق الاستثمار الامثل للموارد الطبيعية وغير الطبيعية والاسراع بمعدلات التنمية للقضاء على المجاعات التي ما زالت تودي بحياة عشرات الالوف من بني البشر ومواجهة الكوارث الطبيعية المأساوية التي تعاني منها حاليا بعض الدول.

وعملية وضع العالم الاسلامي في قلب الاحداث والمشكلات العالمية بغية المساهمة في حلها عن طريق اللقاءات والاتصالات المباشرة والتي وصفت بانها تقليد جيد حيث ان العالم اليوم هو عالم العلاقات واللقاءات المباشرة كانت هاجسا كويتيا منذ استضافت على ارضها مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في يناير من العام الماضي.

ففي كلمة سمو امير البلاد التي القاها في اعقاب انتخابه رئيسا للدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي حدد سمو الشيخ جابر الاحمد الدور العالمي المنتظر من المنظمة بقوله: ان ابرز معالم هذا الدور السعي الدائب الى دعم مبدأ وحدة الانسانية وتربية الاجيال الجديدة من غير استعلاء او استخذاء حتى تستطيع انوار السماحة والايمان بكرامة الانسان ان تمحو ظلمات العصبيات الضيقة او تقلل من شدتها. كما ناشد القوى الكبرى الوصول الى صيغة تكفل الامن لكل منها دون ان يكون هذا على حساب الدول الاخرى كي يمكن توجيه جانب من نفقات التسلح الى الاسهام في بناء حاضر الانسانية ومستقبلها.

● سمو الامير

ولقد اختطت الكويت ممثلة بشخص اميرها اسلوبا فريدا في سبيل ضمان مساهمة العالم الاسلامي في حل المشكلات الدولية عندما دعا سموه هيئة مكتب مؤتمر القمة الاسلامي الخامس ورؤساء اللجان الدائمة الى اجتماع استهدف توثيق الروابط وتكثيف التشاور في القضايا الاسلامية في شمولها وتنشيط وتنسيق اعمال اللجان والاجهزة المتخصصة في القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة.

ولقد تضمنت القضايا التي ناقشتها هيئة مكتب المؤتمر ورؤساء اللجان الدائمة قضايا فلسطين وخاصة الانتفاضة الشعبية وحرب الخليج وافغانستان والحفاظ على حرمة البيت الحرام والحرم النبوي الشريف وسلامة حجاج بيت الله. كما تضمنت مجاعات اقليم الساحل في غرب افريقيا ومشكلات ناميبيا والتمييز العنصري والارهاب الدولي وغيرها من القضايا التي تؤكد ان كل ما يهم العالم يهم بالضرورة العالم الاسلامي ومنظمته انطلاقا من مبدأ وحدة الانسانية الذي اكده الشيخ جابر الاحمد.

وقد حرص سموه على ان يبعث بالعديد من الرسائل الى قادة الدول وبينها الدولتان الكبريان والمنظمات الدولية كلما كانت هناك مناسبة لتحديد مواقف الدول الاسلامية واعلان وجهات نظرها ازاء القضايا المطروحة.

ففي يوم ٢٦ اغسطس من عام ١٩٨٧ ـ يوم ناميبيا ـ القى مندوب الكويت الدائم في الامم المتحدة كلمة باسم امير دولة الكويت ورئيس منظمة المؤتمر الاسلامي حيا فيها شعب ناميبيا ومنظمة سوابو التي تقود كفاحه ودعا الى منحه حقه في ارضه ومساعدته على تحقيق استقلاله وتقرير مصيره.

كما اعلن الشيخ جابر الاحمد يوم ٢٤ اكتوبر من عام ١٩٨٧ في كلمة وجهها بمناسبة يوم الامم المتحدة عن الدعم الكامل للمنظمة الدولية والتمسك بمبادئها السامية المتجسدة بميثاقها والالتزام بالقانون الدولي. وتمنى امير الكويت ورئيس منظمة المؤتمر الاسلامي للامم المتحدة التوفيق في اداء رسالتها النبيلة لتبقى صرحا شامخا ورمزا حيا للحق والحرية والامن والسلام في العالم وليتحقق بالتالي عالم افضل يسوده العقل والتعقل وينعم الجميع فيه بالهناء والتقدم والازدهار.



● الرئيس الفرنسي

وفي ١٥ ديسمبر من عام ١٩٨٧ بعث الشيخ جابر الاحمد من خلال منظمة المؤتمر الاسلامي برسائل الى قادة الدول الاسلامية ناشدهم فيها استخدام كافة الوسائل المتاحة وتوظيف ما لاشخاصهم وليلدانهم من ثقل ومكانة للوقوف الى جانب انتفاضة الشعب الفلسطيني ومواجهة الاجراءات التعسفية الاسرائيلية تطبيقا للاهداف والمبادىء السامية التي نص عليها ميثاق المنظمة الاسلامية.

اما رسالة الشيخ جابر الاحمد الى كل من الرئيس الامريكي رونالد ريغن والسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة بينهما في ٢٩ مايو ١٩٨٨ فقد كانت اجراء فريدا ذكر الزعيمين بمسؤولياتهما وبما ينتظره العالم منهما.

وقد اكد امير الكويت باسم الدول الاسلامية انه لم يعد هناك فاصل بين القضايا الاقليمية والعالمية.. وما من قضية اقليمية الا وللقوى الكبرى فيها يد او اثر.. وما من لقاء عالمي او اقليمي الا وكان في جدول اعماله قضايا تهم الانسانية في شموها. وشدد رئيس الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي على ضرورة اقرار الدولتين العظميين بحق الشعوب في تقرير مصيرها والحياة الامنة فوق ارضها دون عدوان منها او عدوان عليها او تدخل في شؤونها.. كما شدد على ضرورة انهاء الثنائية الانسانية والمتمثلة في وجود عالم متقدم وغني وذلك في الشمال وعالم متخلف وفقير ومدين في الجنوب وبناء انسانية موحدة.

ولا نبالغ حين نقول ان ما توصلت اليه الدولتان العظميان في قمة موسكو وما تبعه من انفراجات وحلول لبعض المشكلات كان لمنظمة المؤتمر الاسلامي دور ايجابي فيه.. فتشابك المصالح الدولية وتداخلها بالاضافة الى الزخم الحركي الذي قامت به المنظمة.. رئاسة واجهزة.. كانت بمثابة عوامل ضاغطة وداعمة في آن واحد معا باتجاه تصفية بؤر الصراع وانهاء المشكلات العالمية المزمنة والتي تهدد السلم العالمي.. واذا كان من ضرورة لذكر بعض الامثلة.. فان حرب الخليج والمشكلة الافغانية ونزع السلاح.. وهي القضايا التي شهدت تقدما ملحوظا باتجاه الحل كانت بالفعل موضع ومجال اهتمام منظمة المؤتمر الاسلامي ومن المشكلات الرئيسية التي بذلت من اجل تصفيتها جهودا حثيثة.

ويمثل التأييد الذي تحظى به الانتفاضة الشعبية الفلسطينية على الساحات العربية والاسلامية والدولية ايضا شاهدا على التأييد والمساندة اللذين تلقاهما قضية الشعب الفلسطيني من قبل منظمة المؤتمر الاسلامي.

اما بالنسبة للمشكلات الاخرى التي ما زالت تعرض امن وسلام العالم للخطر فان مواقف منظمة المؤتمر الاسلامي واضحة ازاءها تماما وتصب جميعها باتجاه المبادىء والقيم التي تشكلت على اساسها المنظمة الدولية للامم المتحدة والتي تجسدها في الوقت نفسه اهداف المنظمة الاسلامية المتمثلة بنبذ كافة اشكال الاستعمار والاستعباد والتمييز العنصري وتدعيم حق الشعوب في الاستقلال وتقرير المصير ووضع حد لسباق التسلح وتدمير السلاح النووي وتصفية بؤر الصراع وانهاء العلاقات التجارية والاقتصادية غير المتكافئة بين الدول المتقدمة والدول النامية والوقوف الى جانب تدعيم دور الامم المتحدة واحترام قراراتها والالتزام بميثاقها ومبادئها املا في عالم يظلله السلام وتسوده العدالة وينتفي فيه اضطهاد الانسان بسبب لونه او اصله او عقيدته.

ولعل من حسن طالع منظمة المؤتمر الاسلامي ان يقف رئيس دورتها الخامسة فوق منبر الامم المتحدة مبينا للعالم وجهة نظر الدول الاسلامية وقد بدأت الثقة تعود الى المنظمة الدولية نتيجة النجاحات التي ظهرت بعض بشائرها في الخليج وافغانستان وانغولا ومناطق اخرى مما يعزز الدعوة للانسانية الموحدة ويحفظ للانسان كرامته ويدعم امله في عالم افضل كما ورد في كلمة الشيخ جابر الاحمد امام القمة الاسلامية الخامسة والتي سميت بحق قمة التضامن الاسلامي.

في الاجتماع الأول لدور الانعقاد الثاني للمجلس الأعلى للتخطيط

ولي العهد يعرب عن أمله في تحقيق السلام الشامل بين العراق وإيران

■ المجلس يطلع على التطورات النفطية، ويستعرض تصورات حول الاستراتيجية الانمائية لكويت المستقبل

ترأس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للتخطيط الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح صباح امس الاجتماع الاول لدور الانعقاد الثاني للمجلس الاعلى للتخطيط.

وصرح امين عام المجلس السيد فؤاد ملا حسين لوكالة الانباء الكويتية ان سمو رئيس المجلس افتتح الجلسة بكلمة ترحيبية حث فيها الاعضاء على بذل المزيد من الجهد من اجل الوصول الى حلول لبعض القضايا الملحة في البلاد والتي تتعلق بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وخاصة القضايا السكانية والاسكانية.

وقال ان سموه اكد على حرص الحكومة في التعاون مع المجلس لما فيه خير الوطن.

واضاف ان سموه اشار في كلمته الى دور الكويت فيما تشهده الساحة العربية والدولية من تطورات خاصة بين الجارتين المسلمتين العراق وايران وتمنى ان تكلل الجهود المبذولة الى تحقيق سلام شامل ودائم بين البلدين.

ثم ناقش المجلس البنود المدرجة على جدول اعماله حيث قدم امين عام المجلس تقريرا بشأن متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن المجلس في اجتماعه الاخير.

كما استمع المجلس الى عرض قدمه الامين العام بشأن التقرير السنوي عن اعمال المجلس الاعلى للتخطيط في دور الانعقاد الاول.

وقال امين عام المجلس ان المجلس اتخذ قرارا باستمرار عضوية اللجان الدائمة للمجلس فيما عدا لجنة الخدمات الاجتماعية حيث تم انضمام عضوين اخرين اليها وهما السيدان جاسم احمد النصف وسعد محمد السعد.

كما اطلع المجلس على التقرير نصف السنوي عن السنة الثالثة لمتابعة تنفيذ الخطة الخمسية الانمائية الحالية المرفوع من وزارة التخطيط وقرر احالته الى لجنة السياسات العامة.

وقال السيد فؤاد ملا حسين ان المجلس اطلع على محاضر اجتماعات اللجان الدائمة فيه.

وفي بند ما يستجد من اعمال قدم وزير النفط الشيخ علي الخليفة تقريرا عن التطورات الاخيرة لاسعار النفط وحصص الانتاج لدول منظمة الاوبك.

كما قدم وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي دراسة اعدتها وزارة التخطيط بخصوص التصورات حول الاستراتيجية الانمائية لكويت المستقبل وقرر المجلس احالتها على لجنة السياسات العامة.

● سمو ولي العهد يترأس الجلسة

العصيمي يبحث استعدادات القمة الخليجية مع الأمين المساعد لمجلس التعاون

■ المسكري: سيكون لها «طابع خاص» في ضوء المفاوضات العراقية ـ الايرانية

استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي امس الامين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية سيف بن هاشل المسكري الذي يزور الكويت حاليا.

واجتمع السيد المسكري في وقت لاحق مع وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين.

حضر اللقاءين مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج العربية بوزارة الخارجية خالد الجارالله.

وصرح مصدر مأذون بالوزارة لوكالة الانباء الكويتية بان السيد المسكري بحث مع الوزير العصيمي والوكيل الشاهين تطورات الوضع في منطقة الخليج والمفاوضات بين العراق وايران لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

واضاف المصدر ان البحث تناول كذلك الاستعدادات الجارية لعقد القمة التاسعة لدول المجلس في البحرين في شهر ديسمبر المقبل.

من جهة اخرى قال الامين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية سيف بن هاشل المسكري ان قمة المجلس التاسعة التي ستعقد في البحرين في شهر ديسمبر المقبل ستبحث امكانيات القيام بدور فعال في تثبيت الامن والسلام والاستقرار في المنطقة.

واضاف في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية لدى وصوله الى الكويت الليلة قبل الماضية ان القمة ستركز بحثها بالاضافة الى ذلك على اولويات الدول الاعضاء وخاصة في المجال الاقتصادي وقضايا التعاون والتكامل بين دول المنطقة.

وقال ان زيارته للكويت تدخل في اطار الزيارات التي يقوم بها مسؤولون من الامانة العامة لمجلس التعاون لعواصم الدول الاعضاء بهدف التشاور حول مسيرة العمل مع اقتراب موعد انعقاد القمة التاسعة للمجلس في البحرين.

وذكر ان هذه القمة سيكون لها طابع خاص في ضوء المفاوضات الجارية بين العراق وايران لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

ووصف مسيرة مجلس التعاون بانها مسيرة طويلة معربا عن اعتزازه بالخطوات التي قطعتها هذه المسيرة في فترة قصيرة.

وكان في استقباله لدى وصوله مدير ادارة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بوزارة الخارجية خالد الجارالله.. ومدير ادارة المراسم احمد عبدالواحد الايوب والقائم باعمال السفارة العمانية في الكويت.

تعميم في الاعلام بشأن قواعد تنفيذ ميزانية الوزارات

اصدر وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز محمد جعفر تعميما بشأن قواعد تنفيذ ميزانية الوزارات والادارات الحكومية للسنة المالية ١٩٨٩/٨٨.

ونص التعميم انه تنفيذا لتعليمات وزارة المالية بشأن قواعد تنفيذ ميزانية الوزارات والادارات الحكومية للسنة المالية ١٩٨٩/٨٨. وتسهيلا لمهمة القائمين بتنفيذ الميزانية للسنة المالية الحالية في جميع مرافق وادارات واقسام الوزارة المختلفة

والتزاما بسياسة الدولة وتعليمات مجلس الوزراء الموقر، وتوجيهات وزير الاعلام بشأن ضغط المصروفات وترشيد الانفاق.

يجب على جميع القائمين بالاعمال التنفيذية، التقيد التام والالتزام بالضوابط والتعليمات المالية التالية:

ـ جميع المكاتبات والمراسلات الموجهة الى وزارات ومؤسسات الدولة المختلفة التي يترتب عليها التزامات مالية يجب ان تكون بمعرفة ادارة الشؤون المالية بالوزارة.

ـ عمليات الصرف على كافة البرامج والبنود والانواع بابواب مصروفات الميزانية المختلفة تتم بواسطة الادارة المالية التي تقوم بمراجعتها وتدقيقها ومن ثم اعتماد صرفها.

ـ يجب على جميع المسؤولين بمرافق الوزارة واداراتها ومراقباتها واقسامها المختلفة عدم التقدم الى ادارة الشؤون المالية بطلبات اضافية لم تكن قد ادرجت اساسا في مشروع ميزانيتها السنوية حيث انه يتعذر تنفيذ مثل هذه الطلبات.

ـ لا يجوز لادارات ومراقبات واقسام الوزارة المختلفة التقيد او الالتزام باي ارتباط في اية منظمة سواء كانت اقليمية او دولية ما لم يتم الاتفاق مسبقا مع وزارتي الخارجية والتخطيط حسب طبيعة عمل كل منهما.

ـ ان تلتزم جميع الادارات والمراقبات والاقسام بعدم التقدم الى مجلس الوزراء لاستصدار قرارات عامة او قوانين الا بعد اخذ رأي وزارة المالية وذلك استنادا الى نص المادة (٥٢) من المرسوم بقانون رقم (٣١) لسنة ١٩٧٨ على أن يتم ذلك بمعرفة ادارة الشؤون المالية.

ـ التقيد باحكام القانون رقم (٣٧) لسنة ١٩٦٤ في شأن المناقصات العامة الذي ينص في مادته الثانية والمعدلة بالقانون رقم (٨١) لسنة ١٩٧٧ على انه لا يجوز للوزارات والادارات الحكومية ان تستورد اصنافا او ان تكلف مقاولين باجراء اعمال الا بمناقصة عامة عن طريق لجنة المناقصات المركزية اذا زادت قيمة العقد على خمسة الاف دينار كويتي مع ضرورة اتباع باقي الاحكام التي نص عليها القانون على ان تتم الدراسة بمعرفة الادارة المالية.

ـ لا يجوز ابرام او اجازة اي عقد في موضوع تزيد قيمته على خمسة وسبعين الف دينار كويتي الا بعد دراسته دراسة شاملة من قبل الادارة المالية، وبحيث يتم عرضه بعد ذلك على ادارة الفتوى والتشريع للحصول على موافقتها، وذلك تنفيذا للمادة الخامسة من القانون رقم (١٢) لسنة ١٩٦٠.

انتخاب أبو الحسن رئيساً للجنة الاجتماعية للشؤون الآسيوية بالأمم المتحدة

انتخب مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد ابو الحسن رئيسا للجنة الاجتماعية للشؤون الاسيوية التابعة لهيئة الامم.

وقال مساعد السكرتير العام للشؤون السياسية وشؤون الجمعية العامة للمنظمة الدولية جوزيف فيرنير ريد في ايجاز صحفي ان انتخاب المندوب الكويتي لهذا المنصب جاء بموافقة الجميع وبدون تصويت وذلك في اعقاب انتخاب وزير خارجية الارجنتين رئيسا للدورة الحالية للجمعية العامة.

وهذه المرة الاولى التي يتولى فيها مندوب كويتي هذا المنصب الرفيع في الامم المتحدة.

وتهتم اللجنة التي يرأسها المندوب الكويتي بالقضايا الاجتماعية والانسانية والثقافية وحقوق الانسان ومحاربة المخدرات وشؤون اللاجئين.

مجلس العمداء يقر دمج الجمعيات العلمية

كتب عدنان الحداد:

وافق مجلس العمداء بجامعة الكويت في جلسته الاستثنائية مساء امس برئاسة مدير الجامعة الدكتور عبدالمحسن العبد الرزاق على التقرير المقدم من عميد شؤون الطلبة الدكتور عبدالله الفهيد والخاص بدمج الجمعيات العلمية وتقليص عددها من ٢٠ الى ٩ جمعيات تمثل كليات الحقوق والتربية والشريعة والعلوم والطب والطب المساعد والتجارة والاداب والهندسة.

بتوجيهات من وزير التخطيط

ندوة حول اعداد الخطة الانمائية للدولة للسنوات ٩٠–٩٥

نظم المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم التابع لوزارة التخطيط ندوة حول اعداد الخطة الانمائية للدولة للسنوات الخمس المقبلة ١٩٩١/٩٠ الى ١٩٩٥/٩٤ وتطوير هذه الخطة ودراسة امكانية ميكنة اعمال اعداد ومتابعة وتقييم الخطة.

ويأتي عقد هذه الندوة التي نظمت يوم الاثنين الماضي بناء على توجيهات وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي.

حضر الندوة وكيل وزارة التخطيط الدكتور عبدالهادي العوضي ووكيل الوزارة المساعد لشؤون البرامج والمتابعة بدر البحر ومدراء الادارات والخبراء والمتخصصون المشاركون في اعمال الاعداد للخطة الانمائية.

افتتح الندوة وكيل الوزارة المساعد لشؤون المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم سليمان ناصر الزايد بكلمة رحب فيها بالحضور موضحا استعدادات المركز الوطني لتنفيذ توجيهات الوزير والوكيل بشأن امكانية تطوير الخطة اليا.

واشار الزايد الى ان وزارة التخطيط تولي اهتماما ودعما للمركز الوطني، فامكانات المركز تعتبر من احدث تكنولوجيا الحاسبات الالية، وقال انه لا يوجد شيء لا يمكن عمله باستخدام الحاسب طالما ان هناك ارتباطات منطقية بين العوامل المتغيرة المراد قياسها، واكد على استعداد المركز لتنفيذ هذه المهمة بكل ثقة في نتائج ادائه. وكذلك لتطوير جميع الاعمال المساندة للخطة بما فيها نظام الارشيف لحفظ الوثائق ونظام متابعة المراسلات ونظام التدريب العام للعاملين في الوزارة لاستخدام الاجهزة الالية، واوضح بأن النظم التي سيتم عرضها في الندوة هي جزء من الخطة المتكاملة التي اعدها المركز لهذا الغرض.

● د. عبدالرحمن العوضي

واوضح مدير ادارة تطوير النظم ناجي البسام بدوره بان المركز الوطني قام بتكثيف الجهود وتشكيل فرق العمل الفنية لتصميم النظم الالية اللازمة لاعداد ومتابعة وتقييم الخطط الانمائية للدولة، ومن هذه النظم.

– النظام الالي لمتابعة تنفيذ المشاريع الانشائية للخطة الخمسية.

– النظام الالي لاعداد ومتابعة ميزانية المشاريع الانشائية.

– النظام الالي لاعداد ومتابعة الخطة الانمائية.

وقام عدد من الكوادر الفنية اعضاء فرق العمل هذه بتقديم نبذة عامة عن هذه المشاريع وعرض مخرجاتها من كشوف تفصيلية وملخصات احصائية واشكال ورسوم بيانية توضح التكاليف الكلية للخطة والانفاق الاستثماري والاعتمادات السنوية في كافة القطاعات الاقتصادية للخطة ومراحل تنفيذ المشاريع، سواء اكانت تحت الدراسة او تحت التصميم او قيد التنفيذ والتي تبلغ ميزانيتها ٢٥ بالمائة من حجم الانفاق العام في الدولة، وتوفر هذه النظم لمتخذي القرار البيانات والمعلومات الكافية للتعرف على الانجازات والمسار الاقتصادي وتعديل اي انحرافات عن الخطة في الوقت المناسب، كما تفيد هذه الانظمة في اعداد البرامج والخطط التنموية المستقبلية.

وفي ختام الندوة اشاد الدكتور العوضي بجهود المركز الوطني في هذا المجال، كما اشاد بجهود فريق العمل في اعداد هذه النظم الالية وطلب ان تكون هناك شبكة تربط وزارة التخطيط مع وزارات الدولة لتوفير متطلبات الانظمة الالية الخاصة باعداد الخطة الانمائية المقبلة قبل يوليو ١٩٨٩.

الصحة تصدر العدد ١١ من احصاء تحليل التكاليف وتقييم الاداء

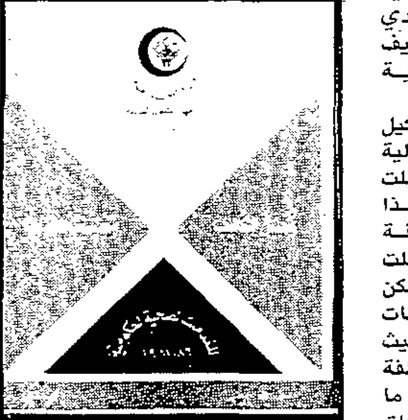
اصدرت ادارة الميزانية والرقابة – قسم التكاليف في جهاز الشؤون المالية بوزارة الصحة العامة العدد الحادي عشر بجزءين عن «تحليل التكاليف وتقييم الاداء» للخدمات الصحية الحكومية.

وقد جاء في كلمة التقديم لوكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية عبداللطيف المجحم ان اهم ما اشتملت عليه الدراسات التي تضمنها هذا الجزء من الكتاب تناولها تكلفة المناطق الصحية بعد ان تكاملت مراحل الاخذ بها .. واصبح من الممكن ان تدخل اطار التقييم بعقد المقارنات بين ما تشابه من انشطتها، حيث اسفرت عن بعض التفاوت في تكلفة الاداء بين منطقة واخرى.. او بين ما تمثله تكلفة كل من هذه المناطق والتكلفة الاجمالية لها.

اضافة الى هذا، فقد القت هذه الدراسات الضوء على تكلفة الطاقة الكلية وما امكن استغلاله منها في كل مركز .. حيث تراوحت هذه النسبة بين ٨٨٪ بمستشفى الصباح و٩٦٪ بالفروانية .. ونرى في هذا ما يمكن ان يؤخذ في الاعتبار عند تحديد اتجاه التوسع في تقديم الخدمات الصحية.

ولقد حددت الدراسات ايضا ما حققته الكويت مقارنة بغيرها من دول العالم المتقدمة منها والنامية في مجال الخدمات الصحية.. وما طرأ على هذا من تغير نتابعه عاما بعد اخر.

وقد اخذ مستوى الاداء المالي لهذا العام ما يتطلبه من اهتمام في هذه الدراسات حيث تطرقت للاهمية النسبية لعناصر تكاليف الخدمات الصحية وقد كان الثقل فيها للرواتب التي تمثل ٦٧٪ من اجمالي هذه العناصر.. اضافة الى تقييم مستوى التنفيذ للميزانية المعتمدة على اساس برامج الاداء، حيث بلغت نسبتها ٩٧٪ منها.



● غلاف العدد

وبقيت جوانب اخرى من هذه الدراسات التي تضمنها هذا الجزء من الكتاب الذي نقدمه لكل من يحمل عبء المسؤولية في مجال الخدمات الصحية، أملين ان يجد فيه ما يتطلع اليه في ادائه لمهمته.

اما الجزء الثاني من الكتاب فقد تضمن قوائم التكاليف للانشطة التفصيلية التي تؤديها المراكز الصحية بالوزارة.. وهي بمثابة الترجمة الرقمية لما تضمنه الجزء الاول .. وكلاهما تم وفق منهج واحد تعبيرا عن واقع العمل الفعلي بالوزارة .. مؤكدين على طبيعة دراسات التكاليف ودورها في التخطيط والرقابة .. ويبقى بعد هذا ما نأمله في الاستفادة منها بالدراسات الفنية لما احتوته من بيانات ونتائج من شأنها ان تسهم في تطوير العمل والارتقاء بمستوى الاداء بما يخدم هذا الصرح الصحي.

الرومي يستقبل الملحق الثقافي الفرنسي

استقبل امس مدير ادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية سالم الرومي جاك دوكراوازان الملحق الثقافي بسفارة فرنسا بالكويت، حيث دار النقاش حول تنمية الامور التربوية والثقافية وخاصة تلك التي سيتم بحثها في اجتماعات اللجنة الكويتية الفرنسية المشتركة المزمع عقدها بالكويت في الفترة من ٢٥ – ٢٧ اكتوبر المقبل.

طريقك إلى التعليم التطبيقي

برامج العلوم التجارية والحاسب الآلي

للكويت دور بارز في مجالات التجارة واعمال البنوك وشركات التأمين، خاصة في هذه المنطقة من العالم العربي، ومن ثم دعت الحاجة الى ان تكون الاطر الفنية العاملة في هذه المجالات كلها من ابنائها، القادرين على تحقيق طموحها، وعلى تطوير العمل في هذه المجالات الى المستوى اللائق بطموح العصر.. واهداف التنمية. وفي هذا الاطار، حرص المخططون لبرامج خدمة المجتمع بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، على تضمينها مجموعة من برامج العلوم التجارية والحاسب الالي لتساير روح العصر وهذه البرامج هي: مقدمة في الحاسب الالي (لغة بيسك) للدارسين والدارسات، مقدمة في الحاسب الالي (لغة كوبول) للدارسين والدارسات، مقدمة في الحاسب الالي (لغة باسكال) للدارسين، مقدمة في الحاسب الالي (لغة فورتران) للدارسين، اللغة الانكليزية (محادثة) للدارسين والدارسات، السكرتارية والاعمال المكتبية للدارسات، الالة الكاتبة (عربي) للدارسين والدارسات، الالة الكاتبة (انكليزي) للدارسين والدارسات.

وقد وضعت الخطط والبرامج الدراسية بحيث تجيء ملبية لحاجات سوق العمل محققة لاهدافه، حيث ان ربط النظرية بالتطبيق والافادة من مستويات الخبرة، كان مبدءا اساسيا التزمت به برامج خدمة المجتمع بالهيئة.

بمناسبة اليوم البحري العالمي :

الأيوب: الحوادث البحرية عمقت الحاجة لتنفيذ اللوائح والاجراءات بحزم

اكد وكيل وزارة المواصلات عبدالعزيز الايوب ان دولة الكويت تبدي اهتماما بالاجراءات واللوائح الدولية المتعلقة بزيادة السلامة في البحار وتعميق سبل التعاون بين كافة الجهات المحلية لتنفيذ نظم السلامة البحرية.

وقال الايوب في كلمة له وجهها لمناسبة الاحتفال بيوم البحرية العالمي الذي تحتفل به دول العالم خلال الفترة من ١٩ – ٢٣ سبتمبر تحت شعار «ملاحة اكثر سلامة ومحيطات اكثر نظافة» بأن الملاحة العالمية قد شهدت في السنوات الاخيرة تحولات كثيرة ومهمة فقد حدثت زيادة في احجام السفن كما تم ادخال انواع مختلفة من السفن وكذلك تزايدت كميات البضائع التي تنقل عن طريق البحر بدرجة كبيرة اضافة الى التغيرات الجوهرية التي حدثت في طبيعة المواد المنقولة ونوعياتها كما ان طرق مناولة الشحنات مثل استخدام الحاويات قد تطورت ايضا مما جعل بالامكان تفريغ السفن في ساعات وليس في ايام كما كان يحدث في الماضي واخيرا تطورت تقنيات الاتصالات السلكية واللاسلكية بما فيها الاتصالات عبر الاقمار الصناعية مما جعل بالامكان للادارة على اليابسة الاتصال بالسفن بسهولة وبطريقة اقتصادية عما كان يحدث في السابق.

واشار الايوب الى انه مما لاشك فيه ان الاستخدام الامثل للموارد المتوفرة حاليا سواء في البحار او على اليابسة يساهم في تنفيذ الارشادات دون اي نفقات اضافية غير ضرورية وليس لدينا اي شك كذلك في ان شركات الملاحة البحرية تبدي تعاونا ملحوظا في وضع الارشادات الدقيقة والواضحة التي تهدف الى ضمان الالتزام باللوائح والاجراءات التي تنص عليها الاتفاقيات وبروتوكولات المنظمة العالمية موضع التنفيذ لزيادة السلامة في البحار ومنع التلوث ويأتي اختيار موضوع «الادارة على ظهر السفن» كجانب محدد ذي علاقة بشعار اليوم العالمي لهذا العام انعكاسا حقيقيا لرغبة الدول الاعضاء في المنظمة العالمية بصفة خاصة في التركيز على الدور المشترك الذي تلعبه كافة الجهات المعنية سواء في المنظمة او الحكومات او شركات الملاحة او العاملين على ظهر السفن والسعي الى زيادة السلامة البحرية ومنع التلوث.

● عبدالعزيز الايوب

واختتم الايوب كلمته بالقول ان الحوادث البحرية التي وقعت مؤخرا عمقت الحاجة الى تنفيذ اللوائح والاجراءات بكل فاعلية وحزم ونحن في دولة الكويت التي تعتبر من الدول البحرية التي تمتد سواحلها مسافات طويلة يعنينا الاهتمام بهذه الاجراءات واللوائح وتكثيف الجهود المشتركة وتعميق سبل التعاون بين كافة الجهات المحلية ذات العلاقات لتنفيذ نظم السلامة البحرية ومنع التلوث للمساهمة الفعالة في مسيرة التطور والنهضة لبلدنا الحبيب تحت رعاية سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

دورة علم الحاسوب للمدرسين الجدد تواصل أعمالها

تواصل الدورة التدريبية التي نظمتها وزارة التربية لاعداد مدرسي ومدرسات مادة علم الحاسوب الجدد في المرحلة الثانوية لتدريس مقرر «مقدمة في علم الحاسوب» اعمالها في مقر مركز التدريب بالجابرية بهدف رفع مستواهم والتعرف على اهداف ومفاهيم ومصطلحات المقرر وطرق تدريسه وعلاج المشكلات التي تواجه الدارسين اثناء تنفيذه وتستمر الدورة ١٢ اسبوعا على ان يعقد امتحان تحريري في موضوعات الدورة للدارسين والدارسات في يوم السبت الموافق ١٠ ديسمبر المقبل من الساعة الخامسة الى الثانية مساء، وتتولى هيئة الاشراف الفني والتدريس الاعداد للامتحان ومتابعة تنفيذه والاشراف عليه وتصحيح اوراق الاجابة بالتنسيق والتعاون مع مركز التدريب، وتعد استبانة توزع على المشتركين في الدورة في نهايتها للتعرف على ارائهم ومقترحاتهم في مختلف جوانبها للافادة منها عند عقد دورات مماثلة مستقبلا. وفيما يلي اسماء الدارسين والدارسات المشتركين في الدورة:

● الدارسون: عادل مصطفى حسين – مدرسة الاوزاعي بنين/ث، خالد مصطفى ابوطاحون – ثانوية الواحة بنين، منير رشيد ابوعايشة – ثانوية ناصر المبارك بنين، سليمان عبدالحميد سليمان – ثانوية ناصر المبارك بنين، محمد عارف عبدالرحمن سليمان – ثانوية عباد بن بشر بنين، علي حسن الزبيدي – ثانوية الصباحية بنين، باسم عبدالفتاح عبدالرحمن – ثانوية الصباحية بنين، يوسف احمد يوسف علي – ثانوية سالم المبارك بنين، هاني محمد ابراهيم ابودمة – ثانوية سالم المبارك بنين، جاسم محمد اشكناني – ثانوية القادسية بنين.

● الدارسات: فاطمة ماضي الخميس – ثانوية الاندلس بنات، ربى هشام الحموي – ثانوية الفحيحيل بنات، روضة محمد صدقي دياب – ثانوية الصباحية بنات، لينا عيد مصباح عاشور – ثانوية الصباحية بنات، ابتسام عبدالحليم جودة – ثانوية الرقة بنات، بشرى شملان البحر – ثانوية الفردوس بنات، مريم عبدالله ملا احمد – ثانوية الفردوس بنات، وداد عبدالله يوسف – ثانوية الفردوس بنات، منى علي جابر العلوي – ثانوية فاطمة بنت الوليد، شذا لطفي الاسدي – ثانوية الدوحة بنات، اسماء يوسف عبدالعزيز – ثانوية الجهراء بنات، حنان خلمي عبدالرحيم – ثانوية الجهراء بنات، انتصار عبدالله عبدالفتاح – ثانوية الجهراء بنات، مها خالد موسى رضوان – ثانوية النوار بنت مالك.

مدير ادارة المناهج يجتمع بالنظار والناظرات الجدد

عقد مدير ادارة المناهج والكتب المدرسية عبدالله مرزوق الدويهيس اجتماعين مع النظار والناظرات الجدد لدى زيارتهم للادارة ضمن الخطة التي وضعتها الوزارة للزيارات الاستطلاعية للنظار والناظرات الجدد للتعرف على ادارات واجهزة الوزارة

وتحدث الدويهيس لدى اجتماعه الى النظار والناظرات عن ضرورة تعرف الادارة المدرسية على الاهداف التربوية في مختلف مستوياتها بدءا من الاهداف العامة للتربية في دولة الكويت ثم اهداف المراحل التعليمية وانتقالا الى اهداف المجالات الدراسية، ثم اهداف الصفوف حتى تصل هذه السلسلة الى الاهداف السلوكية.

وبعد ذلك دارت مناقشات وحوارات حول مركزية ادارة المناهج ومسؤولياتها عن كل ما يطرأ على الكتاب المدرسي، واسلوب العمل في تطوير المناهج الدراسية والعلاقة بين المناهج ومكتب التربية العربي لدول الخليج.

الكويت شاركت في مؤتمر المائدة المستديرة للعلوم الادارية

د. الصانع: المؤتمر فرصة للتعرف على تجارب الدول في التطوير الاداري

نظم المعهد الدولي للعلوم الادارية مؤخرا مؤتمر المائدة المستديرة في العاصمة الهنغارية بحضور ثلاثمائة وعشرين متخصصا في دول العالم في مجال العلوم الادارية.

وقد ترأس وفد دولة الكويت الى هذا المؤتمر الوكيل المساعد للتطوير الاداري بديوان الموظفين الدكتور ناصر الصانع وضم الوفد كلا من ممثل الكويت في المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للعلوم الادارية عبدالله الرويح ومساعد مدير المركز الالي في ديوان الموظفين احمد عبدالجليل ورياض الياقوت من المركز الالي في الديوان.

وصرح الدكتور الصانع لوكالة الانباء الكويتية امس بأن وفد الكويت حدد عددا من الاهداف قبل حضور المؤتمر لتحقيقها في هذا اللقاء المهم والذي يضم نخبة من مفكري الادارة والمسؤولين عن اجهزة الخدمة المدنية او معاهد الادارة العامة.

واضاف الدكتور الصانع بأن الوفد عمل على تكوين علاقات مهنية مع المؤسسات المماثلة في دول العالم من خلال هذا المؤتمر، حيث توزع اعضاء الوفد على مختلف مجموعات العمل لضمان متابعة اكبر قدر ممكن من مناقشات المؤتمر، كما عمل الوفد على تجميع التجارب المماثلة في التطوير الاداري سواء من خلال المناقشات العلمية او اللقاءات الجانبية وعاد الوفد بحصيلة جيدة من الاهداف المحققة.

واكد الدكتور الصانع بان المؤتمر كان من اكبر التجمعات في تاريخ المعهد الدولي للعلوم الادارية حيث حضره ثلاثمائة وعشرون متخصصا ومسؤولا من مختلف دول العالم.

● د. ناصر الصانع

وقال: «لقد انقسم الحضور الى سبع مجموعات عمل متخصصة في الهياكل واساليب العمل تناولت الجانب القانوني في الادارة العامة والمالية العامة واثرها في ادارة نظم الدولة والتخطيط الاستراتيجي للادارة العامة وتكنولوجيا المعلومات في الادارة العامة والادارة الاقليمية والحكم المحلي وادارة المؤسسات العامة.

واشار الدكتور الصانع بأن المؤتمر بدأ بجلسة افتتاح تحدث فيها ولأول مرة في تاريخ المائدة المستديرة رئيس المعهد الدكتور محمد الطويل وهو من جنسية عربية، وهذا مما لاشك فيه منصب دولي مرموق نفخر ونعتز به، واعقبه مدير معهد البحوث الاقتصادية في البنك الدولي والذي اشاد بتراث حضارات عالمية متعددة ودورها في ترسيخ مبادىء الادارة العامة، ومن الجميل الاشارة الى استشهاده بقول للخليفة علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قالها الى احد ولاته حول ضرورة القرب من الناس من اجل تحسس مشاكلهم وواقعهم وذلك حثا للقادة الاداريين على التفاني في خدمة مواطنيهم بصدق.

وذكر الدكتور الصانع بانه على هامش المؤتمر عقد عدد من الاجتماعات المهمة منها هيئة تحرير مجلة العلوم الادارية الدولية وجمعية توثيق المعلومات في الادارة العامة ومجلس ادارة المعهد الدولي للعلوم الادارية حيث تم تجديد انتخاب مدير عام المعهد.

وقال الدكتور الصانع بأنه تعميما للفائدة فان ديوان الموظفين اعد سجلا بأوراق المؤتمر التي توفرت باللغة الانكليزية وسيقوم بتوزيعها على الجهات الحكومية المعنية بها واننا نرحب بأي باحث او مهتم يرغب بالحصول على نسخة من اي من اوراق المؤتمر، واكد على ان المؤتمر كان فرصة جيدة للتعرف عن قرب على تجارب التطوير الاداري في دول صناعية واخرى نامية في دول اسيوية واوروبية واميركية واخرى عربية، وذكر بأن تبادل التجارب رغم اختلاف البيئة والمعطيات والامكانات يعزز بشكل كبير ويثري قدرات اجهزة الادارة العامة وفتح قنوات اتصال دائمة مع الاجهزة الحكومية المتخصصة يضمن انسيابا مهنيا وتبادلا حضاريا لا بد منه.

اتحاد الطلبة يكرم الهيئة الادارية السابقة

● طارق العبد الغفور



● درع تذكاري

● جانب من الحضور

كتب عدنان الحداد:

ضمن انشطة اللجنة الاجتماعية في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت – فرع الجامعة، اقيم مساء امس الاول حفل تكريم الهيئة الادارية السابقة وبعض المشاركين من الاعضاء في عملية التسجيل والسحب والاضافة، اضافة الى الفائزين في دورة التسلية الصيفية وتكريم السكرتاريا والعاملين في الاتحاد ورجال الاعلام والصحافة.

بدأ الحفل بكلمة ترحيبية من رئيس اللجنة الاجتماعية عبدالله الصقر الذي اكد حرص اللجنة على تكريم جميع العاملين في الانشطة الطلابية والتي تخدم قطاع الطلبة.

ثم استهل رئيس الهيئة الادارية للفرع محمد الدلال بكلمة ترحيبية قال فيها:

يطيب لنا باسم الهيئة الادارية للاتحاد ان نقف اليوم بكل فخر واعتزاز لنكرم شريحة من العاملين في الحقل الجامعي سواء كانوا طلبة او رجال صحافة واعلام وانتهز هذه الفرصة لاتقدم من اعضاء الهيئة الادارية السابقة بجزيل الشكر والعرفان على جهودهم المضنية في معالجة القضايا الطلابية والسعي لحلها والمساهمة في دفع عجلة الحركة النقابية الكويتية من خلال هذا الفرع.

واضاف الدلال: لقد وفق الله الاخوة في الهيئات الادارية السابقة الى بذل الجهود الطيبة لتصبح الحركة النقابية بعدها في مقدمة المؤسسات النقابية والطلابية وهذا ما يشهد به كل منصف متتبع لانشطة الاتحاد عبر لجانه المختلفة، ولا يسعني بهذه المناسبة الا ان ادعو الله ان يوفق الذين تخرجوا في حياتهم الجديدة وان يمن عليهم بالنجاح في وظائفهم لتكون نبراسا يضيء الطريق.

ويسرني ايضا ان نكرم اليوم مجموعة اخرى من العاملين في اجهزة الاتحاد سواء من طلبة او سكرتاريا او غيرهم ممن عملوا بجد واجتهاد لتحقيق النجاح لانشطة الفرع. ولا ننسى هنا اليوم ان نكرم رجال الصحافة والصفحات الجامعية على جهودهم الطيبة في ابراز الانشطة الطلابية.

كلمة المحتفى بهم

ثم القى طارق العبدالغفور كلمة المحتفى بهم من اعضاء الهيئة الادارية السابقة للاتحاد حيث اثنى على جهود الهيئة الحالية من استمرارية النشاط الذي سار عليه اخوانهم في السابق. وتأتي هذه البادرة كجزء من العرفان الذي توليه الحركة الطلابية لابنائها الذين عملوا على رفع هذا الصرح النقابي وجعله في مقدمة المؤسسات الطلابية الاخرى.

بعد ذلك، جرى توزيع الهدايا والجوائز على المشاركين من الاعضاء والطلبة ورجال الصحافة اعقبه حفل شاي على شرف الحضور.

منح دراسية للكويتيين من الجزائر والسودان

اعلنت ادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية عن منحتين دراسيتين مقدمتين من الجمهورية الجزائرية للطلبة الكويتيين من حملة الثانوية العامة للعام الدراسي الحالي ١٩٨٩/٨٨ بنسبة لا تقل عن ٦٠٪.

كما اعلنت الادارة عن وجود منحة دراسية واحدة مقدمة من الجمهورية السودانية للطلبة الكويتيين الحاصلين على الثانوية العامة للعام الدراسي ٨٩/٨٨ في كلية الشريعة والعلوم الاجتماعية. وطلبت وزارة التربية من الراغبين في الاستفادة من هذه المنح مراجعة مراقبة المنح الدراسية بالدور الخامس بمبنى الوزارة اثناء الدوام الرسمي لتسجيل اسمائهم على هذه المنح.

اسماء الطالبات غير الكويتيات المقبولات بكلية العلوم الصحية

اعتمد مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور عبدالرحمن المحيلان امس نتيجة القبول للطالبات غير الكويتيات المتقدمات للالتحاق بشعبة التمريض العام بكلية العلوم الصحية التابعة للهيئة، ومن ناحية اخرى افادت عمادة القبول والتسجيل بالهيئة بانه على هؤلاء الطالبات ضرورة مراجعة العمادة بمقر ديوان عام الهيئة بالشرق وذلك خلال يومي السبت والاحد المقبلين لاتمام اجراءات القبول والطالبات المقبولات هن:

رائدة محمد رايق عبدالرحمن، نادية ابراهيم عيسى خليف، باسمة عبدالله محمود ناصر، مريم محمد حسن حكيم، نادية مصف سليم عبدالله، عايدة عبداللطيف عبدالكريم جابر، اماني عبدالرسول عبدالحسن خنافر، جميلة سالم محمد سالم القرنة، وفاء عبدالمنعم سليمان علي عوض، ايمان صالح ابراهيم صالح، سائدة عبدالرحمن يوسف عبدالله، سمر سامي عايش عبدالرحمن.

رئيس قسم البرامج الخاصة باذاعة «صوت اميركا» لـ «القبس»

اذاعة الكويت من أفضل اذاعات المنطقة

■ اختيار المذيعين مهمة صعبة ولا نتهاون في اخطاء اللغة ■ العمل الاذاعي «دبلوماسية علنية» مهمتها تصحيح الصور المشوهة

■ نرتبط بعلاقات عمل نشطة ونتبادل البرامج مع اذاعات عربية ■ الوسائل المرئية لم «تقتل» الراديو والاذاعات المتخصصة في ازدهار

■ مستعدون لتنظيم دورات لاذاعيين عرب حسب الرغبة والحاجة

كتب علي طاهر:

في عام ١٨٩٦ اكب «ماركوني» على تطوير اختراعه في الارسال عبر الموجات الاذاعية، وكانت اقصى مسافة لها لا تتعدى يومئذ كيلو مترين اثنين.

وفي عام ١٨٩٧، أصبحت المسافة ٥٥ كيلو مترا، وتطور الراديو ليصبح الوسيلة المثلى للاتصال بالسفن في اعماق البحار، وهذا ما اتاح انقاذ بحارة السفينة «الجمهورية» عام ١٩٠٩، والباخرة العملاقة «تيتانيك» عام ١٩١٢.

واعقب اختراع «اديسون» الراديو الكهربائي تجارب مكثفة قام بها المخترع والعالم «فورست»، واسفرت جهوده عن اقامة محطة ارسال في برونكس بمدينة نيويورك بالولايات المتحدة الاميركية عام ١٩١٦ وانتشر «القادم الجديد» انتشار النار في الهشيم، فانشات روسيا اول محطة اذاعية في موسكو بعد ان خيم السلام على العالم في اعقاب الحرب العالميه الاولى. وتبعتها لندن وباريس سنة ١٩٢٢، والمانيا عام ١٩٢٥، ودول اخرى حول العالم بينها مصر سنة ١٩٢٧.

في تلك السنة على وجه التحديد، سجلت الولايات المتحدة قفزة نوعية في عدد محطاتها الاذاعية، فاخذت في الازدياد من ٣٨٢ محطة فقط الى ٣٧٦٢ محطة مع حلول عام ١٩٥٧.

● د. اسماعيل الدحيات

● د. الدحيات يتحدث لـ «القبس»

ولم تلبث «وكالة المعلومات الاميركية» المكلفه بالتعريف بالولايات المتحدة وبشعبها وثقافتها وسياستها في الخارج. ان انشات اذاعة «صوت اميركا» التى صادق عليها الكونغرس يوم ١٢ يوليو عام ١٩٧٦.

واليوم، تلتقي «القبس» رئيس قسم البرامج الخاصة باذاعة «صوت اميركا» الدكتور اسماعيل الدحيات، في حديث تناول اهم الانشطة التي تضطلع بها على المستوى العالمى.

● دكتور، هل لكم ان تستعرضوا لنا الاساس الذي بنيت عليه اذاعة «صوت اميركا» وقد جاء انشاؤها امتدادا لانتصار صاحب سجلته الاذاعة على الصحافة في نقل الاخبار، يعود عهده الى سنة ١٩٢٠، عندما نقلت محطة اذاعية كبرى نتائج الانتخابات العامة التي فاز فيها وارين هاردينغ كرئيس للولايات المتحدة؟

- تلتزم اذاعة «صوت اميركا» بميثاق ثابت يتضمن مجموعة من المبادىء تأخذ في الاعتبار ان الاتصال المباشر مع شعوب العالم عن طريق الراديو امر يفيد المصالح البعيدة المدى للولايات المتحدة، وانه لكي يكون هذا الاتصال فعالا ينبغي على صوت اميركا (الخدمة الاذاعية لوكالة الاعلام الاميركية) ان تحظى باهتمام المستمعين واحترامهم. ولذلك فان اذاعات صوت اميركا تتقيد بالمبادىء التالية:

١ - تكون اذاعات صوت اميركا مصدرا للانباء يوثق به ويعتمد عليه، وتكون انباء صوت اميركا دقيقة ونزيهة وموضوعية وشاملة.

٢ - تمثل اذاعات «صوت اميركا» الولايات المتحدة كلها. لا جزءا متفردا من المجتمع الاميركي وبالتالي فانها تقدم عرضا شاملا ومتوازنا للفكر والمؤسسات الاميركية المهمة.

٣ - تعرض اذاعات «صوت اميركا» سياسات الولايات المتحدة بصورة جلية، كما تعرض في الوقت ذاته مناقشات واعية وتعليقات تتسم بالمسؤولية على تلك السياسات.

لغة الارقام

● الاذاعة، اية اذاعة، ترتكز جهودها دائما على استقطاب اكبر عدد ممكن من المستمعين، ويتطلب ذلك امكانات كبيرة وتنظيما دقيقا ومستوى راقيا من الخدمة محليا ودوليا.

اين تقف اذاعة «صوت اميركا» بين اذاعات العالم؟

- مثل هذا الحكم يظل رهنا باراء المستمعين، لكن للارقام دلائلها التي لا يخطئها المراقب.

«فصوت اميركا» تذيع بـ ٤٤ لغة بصفة منتظمة، وبينها لغات «رئيسية» (والمقصود بهذا التعبير هو عدد الساعات المخصصة لكل لغة)، تشمل الانكليزية والروسية والصينية والاسبانية والفرنسية والعربية. (ونبث بالاخيرة ما مجموعه تسع ساعات ونصف الساعة يوميا) بالاضافة الى برامج اخرى في المناسبات.

وتتفاوت مدة الارسال بكل لغة حسب الجداول المقررة لها، بين نصف ساعة الى ساعة ونصف، كاليونانية او التركية، وبين ثلاث ساعات ونصف الساعة، كالفارسية مثلا.

وتقدر مدة الارسال لاذاعات «صوت اميركا» بحوالي ١٢٠٠ ساعة اسبوعيا، مقابل ٢٢٥٩ ساعة للاذاعة السوفيتية، و١٤١١ ساعة لاذاعة الصين الشعبية، و٨٢٠ ساعة لاذاعة جمهورية مصر العربية، و٨٢١ ساعة لاذاعة المانيا الغربية، و٧٣٧ ساعة لاذاعة المملكة المتحدة.

وهناك اذاعات محلية في دول اخرى تقدم برامج تعدها سلفا «صوت اميركا» او مكاتب «وكالة الاعلام الاميركية» في الخارج.

وللعلم، فان الرسائل التي تلقيناها من مناطق ما وراء البحار سنة ١٩٨٤ مثلا بلغ (٢٦٦) الف رسالة، وفي سنة ١٩٨٥ وصل الرقم الى (٣٧٥) الف رسالة، وفي عام ١٩٨٦ تجاوز (٥٢٢) الف رسالة.

ولصوت اميركا (٣٤) استديو في واشنطن و(٢) في نيويورك و(١) في شيكاغو و(١) في لوس انجلوس و(١) في ميامي.

ويبلغ عدد محطات الارسال المحلية التابعة لنا (٣٣) والخارجية المنتشرة في مناطق ما وراء البحار (٧٩) محطة بقوة اجمالية قدرها ٢٥,٥١٥ كيلوواط.

وتمتلك (٢٢) خطا تجاريا عبر الاقمار الصناعية لتغذية محطات التقوية التابعة «لصوت اميركا» والتي تبث برامجها على موجهات متوسطة وقصيرة.

اما عدد العاملين في اذاعة «صوت اميركا» فيقدر بـ ٢٩٣٤ شخصا، منهم ٢٠٤٣ داخل الولايات المتحدة و٨٩١ بينهم جنسيات مختلفة خارجها.

واخيرا، بلغ حجم الميزانية المالية لعام ١٩٨٧ ما مجموعه ١٦٩ مليون دولار.

تبادل المعلومات

● في العالم اليوم مجموعة كبيرة من المنظمات والاتحادات الأذاعية التي تقوم على التعاون من اجل حل المشاكل الناتجة عن استعمال الموجات الاذاعية ولتبادل المعلومات والخدمات والاكتشافات في هذا الميدان..

الى اي مدى ينطبق ذلك على القسم العربي باذاعة «صوت اميركا» منذ انشائه، وكيف تتعاونون مع وسائل الاعلام العربية عموما؟

- القسم العربي باذاعة «صوت اميركا» هو جزء من ست ادارات وهو يتبع «لادارة شمال افريقيا والشرق الاوسط وجنوب غرب اسيا» تذيع برامجها بعدة لغات هي العربية والفارسية والافغانية والباشتو والداري والاوردو والبنغالية والهندية.

وهناك ايضا «ادارة افريقيا» وادارة «الاتحاد السوفيتي»، الخ .. وكانت اللغة الالمانية من اوائل اهتمامات «صوت اميركا» بسبب الظروف التي سادت ابان الحرب العالمية الثانية، ثم تتابعت الاقسام. ومنها القسم العربي في اواسط الاربعينات، وقد تضاعف نشاطه في مطلع الخمسينات.

وكانت البرامج العربية تذاع من محطة «صوت اميركا» المقامة بجزيرة رودوس اليونانية، بسبب قربها من الشرق الاوسط، بعد ان يزورها المركز الرئيسي في واشنطن بالرسائل والبرامج التي تغطي مختلف اوجه الحياة في الولايات المتحدة، وذلك حتى عام ١٩٧٧.

اما عن اوجه التعاون مع الهيئات العربية المتخصصة، فاننا نرتبط بها بعلاقات عمل نشطة، ونتبادل مع العديد منها رسائل اذاعية نزودها من خلالها باخبار الولايات المتحدة، كاذاعات مصر والسعودية والمغرب وتونس والعراق والاردن وسوريا.

والترتيب المتبع في الغالب هو تكليف احد العاملين في احدى تلك الاذاعات للعمل كمراسل غير متفرغ واعداد رسائل اسبوعية (كحد ادنى) او نصف اسبوعية تتناول التطورات السياسية والاقتصادية والثقافية في الولايات المتحدة، واخبار الجاليات العربية فيها، بالاضافة الى تطورات العلاقات بين اميركا والدولة التي يعمل لها المراسل، وذلك بناء على اتفاق مسبق مع الاذاعة المعنية.

كما نتلقى رسائل اذاعية من مراسلين غير متفرغين في معظم الدول العربية، بعضهم من العاملين في الحقل الاذاعي وبعضهم الاخر، لا تاتينا الرسائل من الدول العربية المذكورة كخطوة اساسية للتعاون.

ولنا مكاتب رئيسية ملحقة بالقسم العربي باذاعة «صوت اميركا»، كما في القاهرة وعمان، وفي كل منهما مراسل متفرغ يرسل لنا تقارير اذاعية يومية ويساعده بعض الموظفين لتغطية المنطقة الواقعة ضمن مهام عمله.

وللقسم العربي مكاتب في معظم انحاء العالم تغطي اخباره باللغة الانكليزية وتحول الينا مباشرة لاختيار ما يناسبنا منها وترجمته.

نظرة على «صوت اميركا»

● تنقسم الانظمة الاذاعية في العالم الى (أ) الاذاعات الخاصة والتجارية الحرة و(ب) الاذاعات الرسمية والحكومية ذات الطابع الوطني .. اي الطابعين هو الغالب على انشطتكم؟

- «صوت اميركا» هي الاذاعة الرسمية للولايات المتحدة ككل، وليس للحكومة فقط، وهي تعمل بموجب ميثاق اقره الكونغرس .. وعليه يترتب عليها تغطية كافة القطاعات الاميركية دون استثناء، مع ابراز مواقف الحكومة ومؤسساتها، والاعلان عن وجهات نظرها في تعليق يومي بجميع اللغات المتاحة، بحيث يقدم له بوضوح وتخصص له شارة موسيقية مميزة، ويتضمن تسليط الاضواء على مواقفها من مختلف القضايا التزاما بالبنود الثلاثة الواردة في الميثاق.

ويتبين بالتالي ان اذاعة «صوت اميركا» ليست تجارية، بل رسمية، وتاتي ميزانيتها ضمن الميزانية العامة للدولة والتي يقرها الكونغرس، ويحق له بالنتيجة ان تغطي الاذاعة احداثه بانتظام باعتباره من القطاعات الاساسية للنظام الاميركي.

● في عام ١٩٣٤ اصدرت الحكومة الاميركية قانونا تجاريا حول المواصلات اللاسلكية والاذاعية قضى بانشاء هيئة رسمية مؤلفة من سبعة اعضاء، ينتخبون من قبل رئيس الولايات المتحدة بعد موافقة مجلس الشيوخ وتكون مهمتها «جعل الاذاعات الاميركية مصالح وطنية خاصة تحت رقابة حكومية محددة»..

كيف تسير المعادلة اليوم؟

- تسير في سياق الدستور الاميركي، الذي نص صراحة على ان تتمتع وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة بكامل الحرية بعيدا عن اي تاثير مباشر او غير مباشرة عليها .. بمعنى ان الحكومة الاتحادية ليست لها سلطة على الاعلام داخل الولايات المتحدة ..

وما تضمنه القانون المذكور يتعلق فقط بالنواحي التثقيفية، مثل توزيع الموجات واصدار التراخيص الفنية، اما المحتوى وطريقة عمل وسائل الاعلام فليس للحكومة اي حق بالتدخل فيها، والدستور يحرم ذلك بما لا يترك مجالا لاي لبس ..

اي ان العلاقة بين الحكومة والاعلام في الولايات المتحدة هي علاقة مواجهة وندية، والاعلام هو الرقيب على الحكومة وليس العكس وموقف الاعلام من الحكومة هو كشف اية اخطاء او عيوب، وخير مثال على ذلك دوره في كشف فضيحتي «ووترغيت» في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون و«ايران - غيت» المتعلقة ببيع صفقة اسلحة الى ايران وتحويل ارباحها الى تنظيم «الكونترا» المناهض للحكومة في نيكاراغوا، في عهد الرئيس رونالد ريغن.

وطبقا لمواد الدستور ايضا، فان وسائل الاعلام هي اول صوت يرتفع صارخا عند حدوث خرق لحرية التعبير عن الرأي.

● اذا اخذنا بعين الاعتبار النواحي التقنية البحتة، بماذا تختلفون عن الانظمة الاذاعية والمنافسة الاخرى؟

- نختلف عنها من عدة نواح، واولها نوعية البرامج التي نقدمها .. ويقول هنا الزملاء «اننا نتكلم كثيرا»، والواقع اننا نخصص قسما كبيرا من برامجنا للانباء والفقرات الاقتصادية والثقافية والعلمية والاجتماعية والطبية، وتتراوح نسبة المعلومات في برامجنا بين ٦٠ و٧٠٪ نراعي فيها التنوع والتشويق.

وتخصص الـ ٣٠ بالمائة الباقية للاغاني والموسيقى العربية والاجنبية، بيد ان شعارنا الرئيسي هو ان يحصل المستمع الينا على وجبة معلومات شاملة ومتنوعة لا تقتصر على الانباء السياسية فقط رغم كونها اساسية، بل يتعرف من خلالها على ما يجري في العالم من احداث.

والميزة الثانية هي اننا «اذاعة جادة ورصينة» مقارنة ببعض الاذاعات الاخرى.

والثالثة ان مستمعينا يستطيعون ان يتعرفوا عبرنا على مؤسسات الولايات المتحدة وسياساتها، وان من يهتم بمجريات العلاقات العربية - الاميركية يجد ضالته في القسم العربي لاذاعتنا.

● بعد الحرب العالمية الثانية، بعد ان اصبحت الاذاعة وسيلة مهمة من وسائل الاعلام والتثقيف العام، اهتمت منظمة «اليونسكو» بتشجيع الاذاعات المختلفة، ضمن البرنامج الثقافي والاعلامي الدولي لتطوير اجهزة الاعلام، وبموجب برنامج المساعدة الفنية الذي انشاته الامم المتحدة والمنبثق عن «المنظمة الدولية للمواصلات» .. ما الدور الذي تضطلعون به في مجال المساعدات الفنية؟

- نحن لا نقدم مساعدات فنية بمعنى الكلمة، لكننا نضع العديد من برامجنا في متناول الجهات المهتمة بذلك والراغبة في الحصول عليها كمصادر قيمة للمعلومات.

من هذه البرامج، باللغة العربية بالطبع، «ادباء من اميركا»، «المسرح الغنائي الاميركي»، «القصة الاميركية القصيرة»، «الملتقى العربي - الاميركي»، «نادي الجاز»، «الصحة والحياة»، «افاق جديدة في العلم»، «التقرير العلمي»، اغنيات في السباق»، «نجوم النغم» ولا نسميها مساعدات، بل هي نمط من انماط التبادل الثقافي.

وفي اذاعة «صوت اميركا» دائرة تهتم باعداد برامج تدريبية للاذاعيين في الدول العربية وغير العربية، وقبل سنة فقط نظمت الدائرة، وتسمى «قسم التدريب الخارجي»، دورة لمجموعة من الاذاعيين القطريين، ونسعى الى تنظيم دورات مماثلة حسب احتياجات ورغبات الاذاعيين والدوائر المسؤولة عنهم.

اختيار المذيعين

● الاذاعيون من الجنسين، ايا كانت مواقعهم، يعتبرون الواجهة الاعلامية والثقافية لبلدانهم، واللمسة السحرية التي تولد انطباعا اوليا تصعب ازالته عن مستوى اخذ تلك البلدان باسباب النهضة الحضارية المعاصرة ...

والمذيعون يخضعون. في الاجهزة التي تحترم انسانية مستمعيها ومشاهديها لاختبارات صارمة على الشخصية والحضور والثقافة والاداء واللياقة وسرعة البديهة، واشياء اخرى عديدة قبل الجلوس وراء المايكروفون او امام كاميرا التلفزيون ..

كيف تختارون انتم كوادركم، وما هي ابرز مقاييسكم في ذلك؟

- انها صورة طبق الاصل عما نسميه اصطلاحا بـ «الدبلوماسية العلنية» اذا سلمنا ان للدبلوماسية التقليدية ممارسات تتم وراء الكواليس. فنحن الاذاعيين، ليس لدينا ما نخفيه، بل تكشفنا اصواتنا ووجوهنا بمجرد «اطلالتنا عبر موجات الاثير، ونتسابق الى ابراز ما وهبنا الله من قدرات في لقاءات «سافرة» مع المستمعين».

وانه لمن دواعي فخرنا واعتزازنا اننا نولي اختيار المذيعين للعمل لدينا، في القسم العربي، باذاعة «صوت اميركا» عناية خاصة جدا ليس فيها تساهل ولا تردد.

فنحن لا نتهاون حيال الذين لايتقنون الصرف والنحو ويرتكبون اخطاء تمس جوهر اللغة العربية. وربكما اننا نشتهر، لهذا السبب، بان لدينا مذيعين من الطراز الاول.

ويخضع المتقدمون للعمل كمذيعين لدينا لاختبار له رهبة نسبية ويتضمن مرحلتين: الاولى الترجمة من اللغة العربية الى الانكليزية وبالعكس، وهنا يعتبر التمكن من العربية اساسيا، لا تراجع فيه. مع الالمام الكافي بالانكليزية، بما يضمن مستوى ثقافيا محترما ..

وفي المرحلة الثانية نسجل صوت المذيع وهو يقرأ مقاطع مختلفة، لنتعرف على مقدرته في الاداء الصوتي واجادته النطق وتحريك الكلمات واخراج العبارات بصورة صحيحة.

والاهم من ذلك انه عندما تحول الينا نتائج الاختبارات والتسجيل لنتخذ فيها القرار النهائي بالموافقة او الرفض، لا نكون قد عرفنا اسماء الاشخاص الممتحنين (بفتح الحاء) بعد، ويتولى قسم شؤون الموظفين انجاز الترتيبات الروتينية في حال القبول اثر ذلك.

والصحيح ان طريقة الامتحان تضع بعض العراقيل امام الاختيارات الاخيرة للمذيعين، وهو ما حال دون ملئنا عددا من الشواغر في المرحلة الماضية.

واجتذاب المستمعين

● للبعد الزماني والمكاني، ولاختلافات المواقع والثقافات والتقاليد دور في انتقاء المادة التي يراد توصيلها الى المستمع بحيث لا ينفر منها او يستغربها فيشيح باهتمامه عنها ..

كيف السبيل الى تلمس ذوق المستمع العربي والتعرف على ميوله ورغباته بالنسبة اليكم؟

- المسالة ليست بالامر السهل، لكن وسائل ايجاد حلول مناسبة متاحة .. ياتي في مقدمة تلك الوسائل فتح طريق اتصال والقيام بزيارات اذاعية، اي بالتحرك الى مختلف المناطق وتغطية احداثها كلما سنحت الفرصة، والتعرف على ميول سكانها وتحسس مشاعرهم، اي اننا نثقف انفسنا عربيا، لانه من المهم جدا في نظرنا ان تعرف الشخص الذي تخاطبه ..

ثم ان لدينا مراسلين ومكاتب في جميع انحاء العالم العربي، وهم يزودوننا بتقارير اذاعية متنوعة تتيح لنا التعرف بالعمق على المنطقة من خلال ما يرسلونه لنا.

كما ان طبيعة عملنا كمؤسسة اعلامية تجعلنا على اتصال يومي بما يجري في العالم من احداث، ونتلقى ايضا صحفا ومجلات عربية نتابع من خلالها اهم رغبات البلدان التي تستمع الينا فنحاول تلبيتها والتكيف معها.

وتضاف الى ذلك كميات الرسائل التي تصلنا، وفيها مساهمات وانتقادات واقتراحات بالالاف، غير ان هذه التوجهات ليست بكافية وسنخصص برنامجا لاراء المستمعين نورد فيه مقتطفات من ارائهم وتصوراتهم.

● ما موقفكم ازاء التشويش، المتعمد منه والعفوي، وما وضعكم ضمن توزيع الموجات الاذاعية بين دول العالم؟

- التشويش انتهى عندنا، على حد علمي منذ زمن، وكان السوفيت اكبر مصدر للتشويش علينا في فترة من الفترات، اما توزيع الموجات الاذاعية، فهناك مناطق لا يصلها بثنا بصورة واضحة لان ارسالنا يحتاج الى تقوية، وهذا ما يحاول الفنيون علاجه.

لكن التفاصيل الفنية الاخرى ليست من اختصاصي واني افضل عدم الخوض فيها.

مستقبل الاذاعة

● رأيكم حول مستقبل الاذاعة في العالم؟..

- قبل سنوات، ومع ثورة الرسائل المرئية على اختلافها، تنبات جهات عديدة بتضاؤل اهمية الاذاعة ودورها ..

لكن ما يحدث في اميركا هو العكس، فالاذاعة تشهد فيها فترة ازدهار عظيمة. وبدأ الاذاعيون يتكيفون مع عصر الفيديو والتلفزيون فيبحثون عن الثغرات ويحاولون منافستها، الامر الذي ادى الى نشوء اذاعات متخصصة.

فهناك اليوم اذاعات تخصصت في تقديم المعلومات والانباء، واخرى يقتصر نشاطها على الموسيقى، مثل موسيقى الجاز او الروك على مدار الساعة، وتصادف قبل جولتي هذه في المنطقة العربية افتتاح محطة تتناول الاحداث الرياضية في اميركا والعالم على امتداد ٢٤ ساعة في اليوم، ومركزها نيويورك.

● وفي اذاعة الكويت واذاعات الخليج عموما؟

- لم يتسن لي الاستماع الى كل الاذاعات الخليجية ولا استطيع ان اقيمها بالتالي. لكن انطباعي العام عن اذاعة الكويت من خلال ما اعرفه عنها، وما اوضحه لي الدكتور عبدالعزيز المنصور عن تطلعاتها واهدافها، هو انها من افضل الاذاعات على صعيد المنطقة، واتمنى لها مزيدا من التقدم والازدهار.

د. الدحيات في سطور

- تخصص في دراسة اللغات الاجنبية بجامعة بغداد.
- عمل بالتدريس في مجال تخصصه بالاردن سنة ١٩٦٥.
- تخصص في الادب الانكليزي والنقد ونال الدكتوراة من جامعة ولاية نيويورك سنة ١٩٧٢.
- عمل بالتدريس في الجامعة الاردنية لمدة سنة قبل الانضمام الى القسم العربي باذاعة «صوت اميركا» عام ١٩٧٤، كرئيس لقسم البرامج العربية الخاصة.
- نشر كتابا في النقد الادبي عن مساهمة الفلاسفة والنقاد العرب والمسلمين في نقل النقد الادبي الاغريقي وافكار ارسطو الى العربية.
- ترجم تعليق الفيلسوف ابن سينا على كتاب ارسطو في الشعر، وكانت اول ترجمة للعمل في الغرب باللغة الانكليزية.
- نشر مقالات بالعربية والانكليزية عن دور الاميركيين العرب في الاستثمارات الاميركية - المسلمون العرب في اميركا الخ.
- وضع عددا من البرامج والمسلسلات عن العلاقات العربية - الاميركية باللغة الانكليزية ..



يشارك في الاجتماع التأسيسي للمجلس الاسلامي العالمي للاغاثة

العون لـ «القبس»: لجان فرعية لجمع التبرعات وخطة عامة لاستثمار اموال المجلس

كتب عبدالله الياقوت :

غادر البلاد مدير ادارة العلاقات الخارجية بجمعية احياء التراث الاسلامي جاسم العون ومدير ادارة المشاريع الاسلامية بالجمعية طارق العيسى الى القاهرة وذلك لحضور اجتماع المجلس التاسيسي للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة.

وصرح العون لـ«القبس» ان الاجتماع سيبحث مشروع وثيقة انشاء المجلس الاعلى العالمي للدعوة الاسلامية والاغاثة وانتخاب رئيس المجلس ونائبه وتعيين أمين عام المجلس ونوابه وانتخاب المكتب الدائم للرئيس والمساعد وللنظر فيما يستجد من أعمال المجلس ووضع خطط وسياسة توزيع المساعدات والاعانات بما يكفل احتياجات الافراد من غذاء وكساء وعلاج وتعليم وما يحتاجه كل ذلك من اقامة مستشفيات ودور علاج ومؤسسات ثقافية واندية ومكتبات، مع التنسيق مع الجهات الدولية والعالمية للاغاثة ووضع أولويات توزيع المساعدات والاعانات على خريطة العالم الاسلامي.

وأضاف العون ان المجلس يسعى لحماية الدعوة الاسلامية وبث التعليم والقيم الدينية الصحيحة والتصدي للتيارات والمذاهب المناهضة للاسلام، مع دعم اواصر التعارف والتضامن بين الشعوب الاسلامية بالتنسيق في عقد المؤتمرات والندوات واللقاءات، وقال ان ايفاد الدعاة لنشر الدعوة الاسلامية الى الاقليات الاسلامية يتم بعد اختيار الدعاة وتدريبهم مشيرا الى متابعة المجلس للمساعدات التي تقدم الى الشعوب الاسلامية في حالات الكوارث والنكبات العامة تحقيقا لمبدأ التكافل والتضامن بين المسلمين، مع تشجيع وانشاء الكليات والمعاهد والمدارس التي تعمل على نشر الثقافة الاسلامية في الاقطار المختلفة - بالاضافة الى متابعة وتشجيع المدارس والمساجد التي تعنى بتحفيظ القرآن في كافة الدول الاسلامية.

وعن تمويل المجلس العالمي للدعوة قال العون لقد تم تشكيل لجان فرعية لجمع التبرعات في الدول والبلاد المختلفة من مصادرها الشرعية: هبات تبرعات (نقدية أو عينية) اعانات - أوقاف - وصايا - والتي تقدم من الافراد والهيئات الاهلية أو الحكومية ودولية أو محلية ما دامت لا تتعارض مع اهداف ومقاصد المجلس مع وضع خطة عامة لاستثمار اموال المجلس للاستفادة من عوائدها.

● جاسم العون

صقر الجاسر لـ«القبس» :

مدارس تعليم القيادة تفتتح في موعدها



● صقر الجاسر

كتب أحمد شمس الدين :

أكد العميد متقاعد صقر الجاسر مدير عام الشركة الكويتية لتعليم قيادة السيارات ان الاجراءات الهندسية والفنية والهيكلية والاستشارات المتعلقة بانشاء الشركة تسير حسب المخطط المرسوم، وبان وزارة المالية تتابع الاجراءات المتعلقة بالصرف المالي بشكل جيد وتعمل على توفير كافة الامكانات اللازمة لتنفيذ المشروع حسب التاريخ المحدد.

وأضاف العميد الجاسر بان التشغيل الاولي سيبدأ مع اوائل عام ١٩٩٠ بحيث سيشمل في بدايته المدرسة الاولى في العاصمة.. تليها باقي المدارس الثلاث الموزعة على بقية المحافظات..

خلال الـ ٧ سنوات الاولى لخطة التخضير

٤١٦ مليون دينار تكلفة تقديرية للزراعة التجميلية في الكويت

كتبت عائشة الرشيد :

تقرر ان تبدا الاهداف العامة المقترحة لخطة التخضير بمراجعة الوضع الحالي وتقييم ما يمكن تحقيقه فنيا والتعريف بالسياسات والاحتياجات التقنية ومتطلبات البنية الاساسية وكيفية استخدامها بكفاءة وفعالية .

وعلمت «القبس» ان الخطة ستضع الاسس العريضة للمدى الاني والمدى المتوسط (٥ - ٧) سنوات والمدى الطويل (٧ - ٢٠ سنة) للتنمية الراسية عن طريق ادخال وتحسين تقنيات جديدة قابلة للتطبيق لرفع كفاءة الممارسات الزراعية المختلفة اما في الاتجاه الافقي فقد رؤي التوسع في قاعدة الزراعة التجميلية وستعنى الخطة بزيادة المساحة المخصصة لهذه الزراعة والتي لا تتجاوز حاليا ١٧٪ من المساحات المخصصة داخل المناطق الخضرية .

كما علمت القبس ان الخطة المقترح وضعها ستقدم استراتيجية لما يجب انجازه وكيفية الانجاز وتقدير التكلفة الكلية مع وضع برنامج لاولويات تنفيذ المشاريع على نحو يحقق تاثيرا خضريا عاما ويخلق مردودات عالية في مجال الجمال البيئي .

وستكون هذه الخطة جزءا مكملا للخطة الزراعية للبلاد وستوفر دعما وتعزيزا للزراعة الانتاجية كما سيكون من الاهمية ربط خطة التخضير بالخطة الانمائية للدولة وذلك لاهمية التناسق بين عناصر البيئة الاساسية وحتى لا يحدث تضارب او تداخل عند تنفيذ الخطة .

كما علمت القبس ان التكلفة التقديرية لاستخدامات الزراعة التجميلية تبلغ ٤١٦ مليون دينار كويتي خلال السبع سنوات الاولى وذلك لتخضير ٤٥٩ هكتارا وعلى المدى الطويل تخضير ٢٤٧ هكتارا على مدى ١٢ سنة بتكلفة ٤٨٠ مليون مليون دينار بخلاف تكاليف الصيانة .

د. الشراح لـ «القبس» :

وزارة التربية حلت مشاكل المدرسة الباكستانية الدولية

■ المدرسة كويتية تتبع النظام الباكستاني وتخضع لاشراف التربية الكويتية

كتب محمود عبدالقادر :

صرح وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم الخاص الدكتور يعقوب الشراح لـ«القبس» انه تم بحث الشكوى التي تقدم بها عدد من اولياء أمور طلبة المدرسة الباكستانية الدولية، وقد تم حل جميع المشكلات الواردة في الشكوى، واستقرت الدراسة الآن في المدرسة وانتظم العمل في الهيئة التدريبية والادارية.

وأكد الدكتور الشراح ان تعيين الهيئة التدريسية في المدارس الخاصة العربية والاجنبية ومنها المدرسة الباكستانية الدولية يتم عن طريق وزارة التربية حيث تعقد مقابلات في ادارة التعليم الخاص لاختيار افضل المرشحين للعمل في سلك التدريس، ولا تستطيع اي مدرسة خاصة ان تعين اي مدرس أو مدرسة الا بعد موافقة وزارة التربية ومرور المرشح للتعيين أو التعاقد من القنوات الرسمية التي حددتها وزارة التربية.

المدرسة كويتية

وأوضح د. الشراح ان جميع المدارس الاهلية العربية والاجنبية بما فيها المدرسة الباكستانية الدولية تقع تحت اشراف وزارة التربية، والمدرسة الباكستانية موضوع الخلاف مدرسة كويتية وصاحب الترخيص كويتي الجنسية ولكنها تتبع نظام التعليم الباكستاني وتخضع للرقابة والاشراف من قبل وزارة التربية كغيرها من المدارس الخاصة الاخرى التي تتبع النظام التربوي في بلادها.

الاستغناء عن المدرسة

وحول ما ورد في شكوى اولياء الامور من ان المدرسة ن.ع قد قامت بتغيير نتائج الامتحانات وعندما اشتكي اولياء الامور للسفارة الباكستانية رفضت السفارة الاستماع لشكواهم فلجأوا بالشكوى الى وزارة التربية افاد د. الشراح بان هذا الموضوع قد عولج من قبل الوزارة، وتم الاستغناء عن المدرسة المذكورة واعيدت الامور الى وضعها الطبيعي.

وأكد وكيل وزارة التربية المساعد في حديثه لـ«القبس» انه لا يجب الخوض في مثل هذه الامور عن طريق الصحافة حتى لا تحدث بلبلة أو يساء فهم الموضوع المطروح للنقاش. أما بالنسبة لما ورد في الشكوى من موضوعات اخرى تتعلق باولياء الامور انفسهم وبين السفارة الباكستانية. فهذا ليس من اختصاصنا الخوض فيه أو الرد على ما ورد من اسئلة في هذا الشان.

● د. يعقوب الشراح

شكوى أولياء الأمور

وكانت «القبس» قد تلقت شكوى موقعة من عدد كبير من أولياء الامور في شكل خطاب مفتوح لوزير التربية تتلخص وقائعها في ان المدرسة تعاني من أوضاع رديئة. وقد استقال ناظر المدرسة نتيجة تلك الاوضاع. واشتكى أولياء الامور من تدخل السفارة في العمل الاداري بالمدرسة وفي توظيف المدرسين وانهاء خدماتهم، وطالبوا بان ترفع السفارة يدها عن ادارة المدرسة وعدم التدخل في شؤونها.

يمارس الطب دون ترخيص

قام رجال مباحث محافظة الاحمدي بضبط المدعو علامة .أ باكستاني الجنسية بتهمة ممارسة الطب دون ترخيص حيث كان يتقاضى مبلغ ٦ دنانير مقابل الكشف والدواء، وبتفتيش منزله عثر على بعض الاوراق المزورة التي تشير الى انتحاله صفة طبيب بالاضافة الى مجموعة كبيرة من الادوية والمراهم المختلفة .

واعترف المتهم بممارسة الطب دون ترخيص وقيامه بتزويد مراجعيه من عمال القطاع الخاص بشهادات تفيد حاجتهم الى الراحة الطبية ... هذا بالاضافة الى قيامه باعطاء بيانات كاذبة لمالك العمارة ولادارتي الهجرة والمرور .

واحيل المتهم مع المضبوطات الى جهة الاختصاص .

مركز البحوث التربوية

برنامج عملي لعلاج مشكلة الخجل لدى اطفال مرحلة الرياض

اجريت في مركز البحوث التربوية عدة دراسات تتناول مشكلة الخجل لدى اطفال مرحلة الرياض وكيفية علاج هذه الحالة .

وقال باحثو وحدة رياض الاطفال بالمركز انه لا يمكن للتربية السليمة ان تسير في مسارها الصحيح في تربية الاطفال الا اذا اهتمت اولا وقبل كل شيء باحاطة الاطفال بجو يقيهم من الاثار السيئة للمشكلات السلوكية وعلاجهم من اي من هذه المشكلات في حالة تعرضهم لاي سبب من اسبابها المؤثرة فيهم. ومشكلة الخجل من المشكلات التي تكاد تكون شائعة لدى الاطفال في مرحلة رياض الاطفال وخاصة في بداية كل عام دراسي حيث ينتقل الطفل فجاة من بنية الاسرة المحدودة الافراد كبارا وصغارا الى الروضة ذات العدد الكبير من الاطفال والكبار، وقد يجد صعوبة كبرى في التكيف السوي مع الجو الجديد الذي يتواجد فيه، ولذا قد يرى ان خير اسلوب لهذا التكيف هو الانسحاب من المواقف الاجتماعية وايثار الهدوء والعزلة على الاختلاط بالاخرين الموجودين في الروضة ومشاركتهم في انشطتهم، وقد ينشا عن ذلك سلوك التردد وما يرافق ذلك من مظاهر سلوكية اخرى متعددة .

ولذا فقد اولت وحدة رياض الاطفال هذه المشكلة عنايتها وخططت لبناء برنامج لعلاج مشكلة الخجل لدى اطفال الرياض، وذلك بهدف تعريف معلمات رياض الاطفال باهمية هذه المشكلة والاسراع في علاجها لدى اي طفل تظهر لديه بوادرها، ووقايتهم جميعا من اسبابها، ومن اجل تحقيق بناء هذا البرنامج سارت الوحدة في اجراء البحوث والدراسات التالية :

- وضع مقياس يقيس المظاهر السلوكية المختلفة للخجل لدى اطفال الرياض وقد انجزت الوحدة فعلا وضع هذا المقياس في دراسة ميدانية .
- دراسة اسباب الخجل وقد انجزت الوحدة دراسة هذه الاسباب في دراسة نظرية وميدانية .
- وضع اساليب وقائية وعلاجية لهذه المشكلة وقد انجزت الوحدة هذه الدراسة عام ١٩٨٧/٨٦ .

ومن اجل تحقيق الفائدة من هذه الدراسات والبحوث رؤي استخلاص الاجراءات العملية منها بحيث تشكل برنامجا عمليا لعلاج الخجل والوقاية منه قبل وقوعه لدى الاطفال في مرحلة الرياض .

ويتكون هذا البرنامج العملي مما يلي :

١- مقياس المظاهر السلوكية للخجل لدى الاطفال .

٢- اساليب وقاية الاطفال من الخجل .

٣- الاساليب العلاجية للخجل من الاطفال .

نتائج البحث :

وفيما يلي خلاصة كل مكون من مكونات البرنامج الثلاثة :

مقياس المظاهر السلوكية للخجل لدى الاطفال:

ابتدأت هذه الدراسة بتحديد تعريف للخجل وتبنيه حتى يكون موجها للدراسة وهذا التعريف يعرف الخجل على أنه غياب نسبي لصغر السلوك الاجتماعي المتوقع من الفرد في موقف اجتماعي مناسب ويتصف سلوك الخجل على الغالب بالانسحاب والهدوء والتردد .

وعرف المقياس بانه مجموعة من البنود التي تغطي المظاهر المختلفة لسلوك الخجل عند الاطفال ويشترط في هذه البنود خصائص معينة مثل الصدق والثبات والموضوعية والصياغة السلوكية الواضحة .

اما بنود المقياس فهي كما يلي:
يميل الطفل الخجل دون سبب واضح للمبادرة الى :

١- ابداء مظاهر الابتسام والايماء اثناء تحدثه مع الاخرين .

٢- الاقلال من الحديث اثناء اختلاطه بالجماعة .

٣- التحفظ في التعبير عن مشاعره وأحاسيسه أمام الغير .

٤- تجنب النظر في وجه من يتحدث اليهم .

٥- الاقلال من تكوين صداقات مع الاطفال الاخرين .

٦- التردد في توجيه الاسئلة التي تشبع فضوله العقلي والجسمي .

٧- التردد في اداء عمل يستطيع تاديته امام الاخرين واذا اداه فيؤديه ببطء .

٨- يفضل اللعب الانفرادي عن اللعب الجماعي .

٩- ابداء السكون والهدوء في التصرفات .

اساليب علاج الخجل في الاسرة :

عدم القسوة على الطفل وفي الوقت نفسه عدم احاطته بالحماية الزائدة وعدم التذبذب بين هذين الجانبين المتطرفين، وتحميل الطفل المسؤوليات التي يستطيع تحملها وادائها بنجاح، وعدم السخرية منه بالمرة، وعدم مقارنته بغيره من الاطفال الاخرين وتقبله كما هو وجلب اصدقاء له في المنزل واتاحة الفرصة له لزيارة الاطفال الاخرين في منازلهم ومشاركتهم في العابهم ومراقبة صحته الجسمية واشباع حاجاته النفسية والجسمية ومراعاة ظهوره بالمظهر اللائق بالملبس المناسب والذي لا يعيق حركته .

التوصيات :

توصي الدراسة بما يلي :

١- توعية المعلمات باهمية البرنامج في علاج الخجل لدى الاطفال .

٢- توزيع البرنامج على رياض الاطفال حتى يمكن للمعلمات والاخصائيات الاجتماعيات استعماله .

٣- اعداد المعلمات والاخصائيات على استخدام البرنامج في تشخيص حالة الطفل الخجول وفي استعمال الاساليب العلاجية لعلاج الطفل الخجول من مشكلة الخجل واستعمال الاساليب الوقائية لوقاية الاطفال من الخجل .

٤- العمل باستمرار على تنقيح هذا البرنامج حتى يؤدي الى ادق النتائج المراد تحقيقها من استعماله .

٥- الاتصال بآباء الاطفال الخجولين وتوزيع البرنامج عليهم والطلب منهم التعاون مع الروضة في علاج أطفالهم من مشكلة الخجل .

٦- توعية الاباء باساليب الاطفال التي تقيهم من اسباب الخجل .

● السيدة ملك احمد دسمي تغادر الى اميركا في زيارة تطمئن خلالها على شقيقها الذي يدرس في احدى الجامعات الاميركية.

* * *

● عفاف منصور كرم وصلت للبلاد قادمة من لندن بعد حصولها على درجة الهندسة في الالكترونات.

* * *

● المهندسة عفاف الزيد عادت الى الكويت بعد ان انهت دراستها للهندسة المدنية من جامعة انديانا.

● غادة احمد عادت من تركيا مع الاسرة وباشرت عملها.

* * *

● نبيلة كرم غادرت الى بيروت لمواصلة دراستها في الجامعة الاميركية.

* * *

● فتحي ظريف احمد، مدير العلاقات العامة بشركة الدعيج والسديراوي احتفل بعيد ميلاد نجله ظريف حيث اطفأ ثلاث شمعات من عمره المديد بحضور بعض الاقارب حيث تلقى المحتفى به الهدايا والتهاني والتبريكات من بابا وماما مبروك وعقبال مائة شمعة.

الملكية الاردنية باستضافة فندق مريديان الكويت



رحبت ادارة فندق مريديان الكويت بطاقم طيران الملكية الاردنية مساء يوم الاحد الماضي حيث تم اختيار فندق مريديان الكويت لاقامة اطقم طائرات الملكية الاردنية خلال فترة اقامتهم بالكويت.

وقد تم اختيار الفندق... لما يتمتع به من سمعة عالمية في مجال الخدمات الممتازة التي عودنا بها دائما. وكان على مقدمة المستقبلين مدير عام الفندق السيد اندرياس ماتمولر وادارته، حيث كان استقبالا حافلا مليئا بالمودة، قام بعدها قائد الطائرة بقطع كعكة الاحتفال المعدة خصيصا لهذه المناسبة العزيزة.

● الصورة اعلاه تظهر المحتفى بهم مع ادارة الفندق

وجهة نظر

لكل منا رأيه الخاص فيما يراه من امور في الحياة وفي علم الحياة اتفق على تسميتها بوجهة نظر، اي انك ترى الشيء من منظارك الخاص وللاخرين مطلق الحرية في تقبلها او رفضها. ونحن هنا في هذه الزاوية نستضيفك لنرى وجهة نظرك في قضية ما، او ظاهرة تستدعي وقفة منا نلقي نقطة من الضوء تساهم في حلها او ابراز ابعادها.

«الديوانيـة فـي الكـويت»

■ هدى الصابري: الديوانيات اليوم مطالبة بالبساطة والبعد عن تعقيدات المدينة

■ عبدالله فالح الهاجري: الديوانية وسيلة ثقافية غير رسمية وللعادات دور بارز فيها

يقول عبدالله فالح الهاجري الموظف بوزارة الاعلام: الديوانيات من وجهة نظري وسيلة ثقافية غير رسمية وترتقي الى مستوى الاحداث وهي ملتقى فكري ومجال تعارف بين شباب المنطقة كما يقضي الشباب فيها بعض الوقت للترفيه. وفي بعض الديوانيات تكون هناك بعض الالعاب مثل التنس والكوت وغيرها من الالعاب الخفيفة والمسلية.

ومن المآخذ عليها الآن ان هناك فئة من الرجال يتأخرون الى الساعات الاولى من الصباح وهناك بعض الديوانيات تكون مرتعا للكلام وتأليف القصص وانتشار النميمة والتدخل في خصوصيات الناس حتى ان هناك بعض حالات الطلاق تمت بسبب ما تروجه هذه الديوانيات. وتبقى الديوانية اليوم وغدا كما الامس هي الملتقى الاسري بين الشباب ليكتسب الصغار الخبرة من الكبار.

تقول هدى الصابري كانت ولا تزال الديوانية هي الملتقى للرجال في مجتمعنا الخليجي بصفة عامة والكويت بصفة خاصة فالديوانية سابقا من وجهة نظري كان لها دور اكبر عما هي عليه الآن. حيث انه عن طريق ذلك الملتقى يستطيع الفرد رؤية اصحابه والاطمئنان عليهم بل لو ان فردا من الافراد تغيب عنهم تراهم جميعا يبادرون للسؤال عنه والاطمئنان عليه، ويرون في ذلك واجبا اجتماعيا، وقد طرأ عليها اليوم التغير الملحوظ اذ لم تعد تأخذ الاهتمام الكامل من الفرد بضرورة التواجد من عدمه ويرجع ذلك لانشغال الجميع مما طرأ على هذه الحياة من تطور وتقدم وما تبع ذلك من تقصير وتشويش للفكر واحتلال الهموم والمشاكل لمساحة كبيرة من خارطة حياة الانسان ولغياب البساطة والعفوية في التصرف واللجوء لأسلوب التصنع والمجاملة في التعامل مع الغير فمن وجهة تأثير الديوانية سابقا على الاسرة ايجابي ومردوده نافع للفرد نفسه حيث انه يشعر بفائدة كبيرة. فالمشورة كانت تنبع من الديوانية كما كان للاحاديث والحوارات في الاساليب في تربية النشء في الاسرة. كانت تأخذ طريقها الى عقول الشباب والرجال.



● عبدالله الهاجري



● هدى مبارك الصابري

برنامج تدريبي في الجهراء



● الموجهون في اللقاء



● المشرفات

بدأ توجيه العلوم بمنطقة الجهراء ببرنامج تدريبي حيث التقى المشرفون والمشرفات بالموجه الاول تركي الظفيري وموجه العلوم ممدوح عبدالحميد. وكان اللقاء في مدرسة ذات الصواري الابتدائية للبنات.

مسابقة مؤتمر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت

اعلن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت عن تمديد آخر موعد لاستلام كوبونات مسابقة المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الوطني لطلبة الكويت الى يوم الاثنين الموافق ١٠/١٠/١٩٨٨. وسيعاد نشر كوبونات المسابقة في مجلة الاتحاد الصادرة عن الهيئة التنفيذية بتاريخ ٢٥/٩/١٩٨٨.

وتسلم كوبونات المسابقة في مقر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بالخالدية تحت مسرح صباح السالم، وسوف يتم السحب بعد اسبوعين من آخر موعد لقبول الكوبونات.

المعرض الثقافي الفلسطيني برابطة الاجتماعيين

تحت رعاية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد ياسر عرفات يقيم الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع الكويت - المعرض الثقافي الفلسطيني خلال الفترة ما بين ٢٥-٢٩/٩/١٩٨٨ برابطة الاجتماعيين بالعديلية والذي يحتوي على:

- قسم نفحات من بلادنا
- قسم الاعلام الفلسطيني
- قسم الكتاب
- قسم الانتفاضة المباركة
- قسم الثورة الفلسطينية
- قسم الكاريكاتور
- قسم الاتحاد العام لطلبة فلسطين
- فرع الكويت - ركن الكمبيوتر
- ركن الفيديو. وستكون اوقات الزيارة من الرابعة الى التاسعة مساء.

● نعيم كرداسي وصل قادما من اميركا بعد حصوله على درجة البكالوريوس في الطب ويتلقى التهاني.

* * *

● منصور بوقتين عاد الى البلاد من اميركا بعد ان من الله عليه بالشفاء.

* * *

● الدكتور فايز عباس من اسرة وزارة الصحة رزق والسيدة حرمه بمولود ذكر اسمياه امين وتلقيا التهاني.

* * *

● نعيم كرم غادر الى لندن لمواصلة دراسته الجامعية هناك.

* * *

● نزار حسن الكرد غادر الى بغداد لمواصلة دراسته في الطب بجامعة بغداد.

* * *

● عبدالعزيز احمد الرقم رئيس قسم التدريب والمسابقات بادارة التربية البدنية تم تكليفه للقيام باعمال مراقب الخدمات الرياضية فترة غيابه في الخارج.

● حمد يوسف الرومي وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الثقافة والصحافة والرقابة، غادر المستشفى بعد وعكة صحية ألمت به .. سلامات يا بو يوسف.

● الدكتور كامل عبد المحسن الرشيد البدر استشاري الامراض الباطنية والكلى عاد للكويت بعد ان مثل الكويت في اجتماعات المجلس الطبي العربي للاختصاصات الطبية في الدار البيضاء بالمغرب.

● هشام عطاري، حصل على بكالوريوس في المحاسبة من جامعة دمشق ويتلقى تهاني الاهل والاصدقاء.

● سامي فهد الابراهيم الوكيل المساعد للشؤون الادارية بوزارة الكهرباء يقوم باعمال وكيل الوزارة بقرار من وزير الكهرباء.

* * *

● سليمان عبدالله العنيزي، امين عام اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والثقافة والعلوم يمثل الكويت في الاجتماع الخامس لامناء اللجان الوطنية العربية المقرر عقده بالمنظمة العربية في تونس في اكتوبر المقبل.

* * *

● علي عبدالله المهنا عاد من لندن بعد اجراء عملية جراحية كللت بالنجاح واستقبل المهنئين بوصوله سالما.

* * *

● احمد محمود ابراهيم صبيح، الخبير بوزارة العدل وصل الى البلاد قادما من القاهرة ترافقه حرمه وابنهما تامر بعد ان قضى اجازة طويلة مع الاهل والاقارب متنقلا مابين القاهرة وشواطىء الاسكندرية واستأنف عمله بهمة ونشاط كعادته.

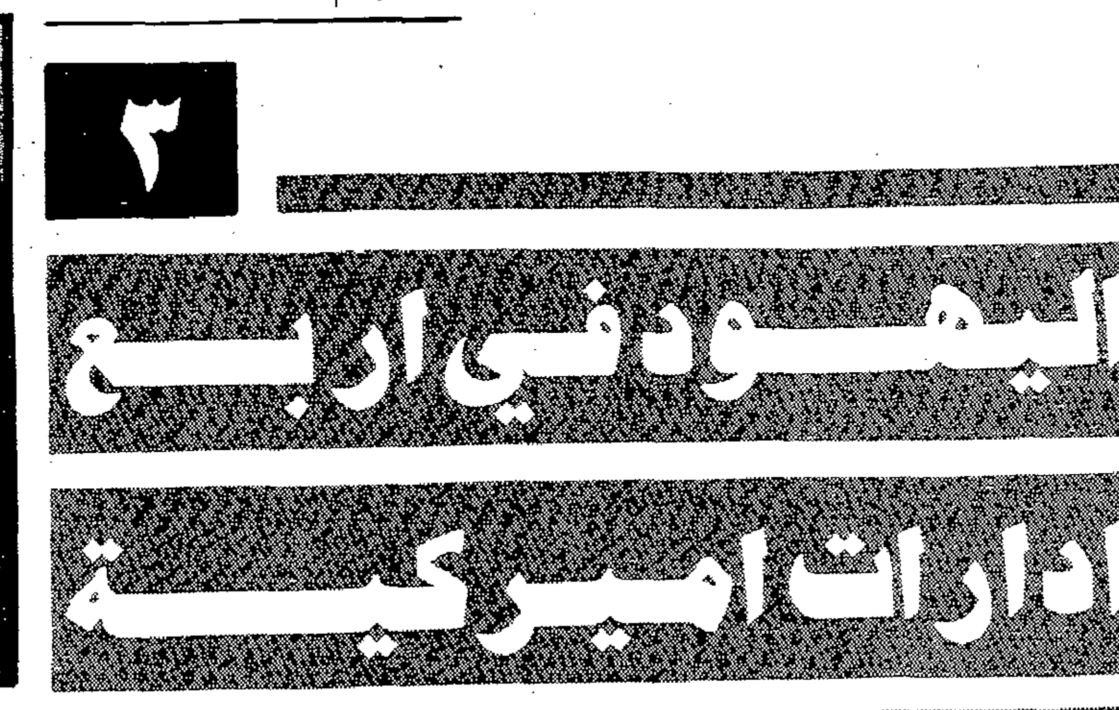
* * *

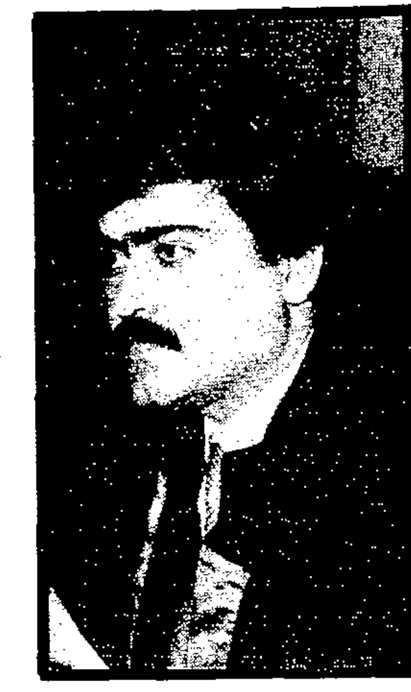
● مختار حفني عكاشه، المحاسب بشركة برقان الدولية احتفل بعيد ميلاد نجليه شريف وسارة حيث اطفأ شريف خمس شمعات وسارة ثلاث شمعات بحضور بعض الاقارب حيث قدموا للمحتفى بهما الهدايا مبروك وعقبال مائة شمعة.

* * *

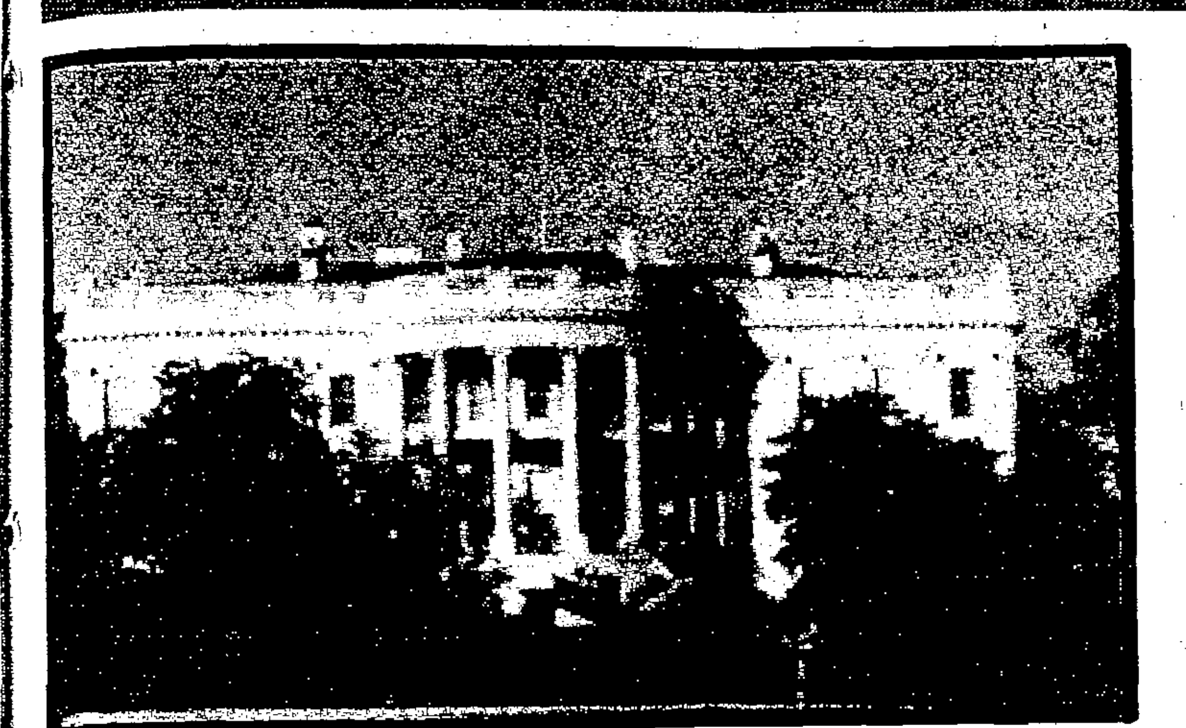
● رفيق قبلاوي يتلقى التهاني بمناسبة حصول نجله هشام على درجة البكالوريوس في الهندسة من احدى الجامعات البريطانية.

بقلم: أنمار لطيف نصيف





تنشر القبس على حلقات كتاب - دراسة من اعداد انمار لطيف نصيف جاسم هي في الاساس رسالة لنيل الماجستير وتتناول اليهود في ٤ ادارات اميركية. وتلقي الدراسة باسلوب علمي اضواء كاشفة على المراكز التي يتبوأها اليهود في الادارات الاميركية وما يمثل ذلك من نفوذ على صنع القرار الاميركي.



تأثير اللوبي الصهيوني على ادارة نيكسون وبروز دور كيسنجر (٣)

اللوبي الصهيوني ودوره في أزمة الطاقة

■ نيكسون: حظر النفط العربي حرم اميركا من ١٧٪ من استهلاكها اليومي ■ فورد يهدد بقطع القمح عن العرب ما لم يوقفوا حظر النفط ■ اللوبي الصهيوني يضغط على الادارة الاميركية لتنفيذ انزال عسكري في الخليج العربي

خلال الحرب العالمية الثانية بدا واضحا انه لن يكون في مقدور الولايات المتحدة ان تواصل دورها بوصفها البلد المصدر للنفط الرئيسي في العالم، وانه لا بد من تنمية واستغلال موارد نفط الشرق الاوسط لتوفير الطاقة الضرورية من اجل التنمية الاقتصادية لما بعد الحرب وتاكد هذا الامر في اتفاقية النفط الانكلو - اميركية للعام ١٩٤٤ والتي كانت اهدافها الرئيسية هي:

١ - تمكين شركات النفط الاميركية من ان يكون لها المزيد من حرية الوصول الى نفط الشرق الاوسط.

ب - اقتراح كيف يمكن ربط العرض بالطلب بغية دعم الادارة النظامية للنفط، مع الاخذ بعين الاعتبار ان الشركات النفطية تمثل ادوات للسياسة الخارجية الاميركية وان مصالحها متطابقة مع المصلحة القومية الاميركية فعلى هذا الاساس حدد اهداف السياسة الاميركية آنذاك على انها:

١ - ان الولايات المتحدة رغبت بتوفير امداد ثابت من النفط لاوروبا واليابان وباسعار معقولة.

٢ - ان يصار الى المحافظة على الحكومات المستقرة في البلدان المنتجة للنفط غير العربية.

٣ - ان تكون الشركات التي لها قواعد اميركية قوة مسيطرة في نفط العالم.

وقد برزت كثير من الشركات التي يمتلكها صهاينة اميركان لتؤدي هذا الدور فعلى سبيل المثال ان عائلة روتشلد اليهودية تمتلك جزءا كبيرا من اسهم شركة شل وقد تبرعت هذه العائلة ببضعة ملايين من الدولارات للمجهود الحربي الاسرائيلي، كما تمتلك هذه العائلة اسهما في شركة البترول الفرنسية وكذلك شركة (GULF OIL) التي تمتلكها عائلة روكفلر وهي من اغنى العائلات الاميركية التي تسيطر على الشركات النفطية الكبرى في البلاد العربية مثل شركة ستاندارد نيوجرسي، وستاندارد كالفورنيا، وموبيل اويل ويشغل دافيد روكفلر شخصيا منصب رئيس بنك (تشيز مانهاتن) التابع لآل روكفلر والذي له مصالح كبرى في البلدان العربية وهذا البنك يتولى توزيع سندات القروض الاسرائيلية في الولايات المتحدة.

لقد توضح الخلل بعدم القدرة على اداء هذا الدور الذي انيط بالشركات النفطية في القرار الذي اتخذه وزراء النفط العرب في اجتماعهم بالكويت في السابع عشر من تشرين الاول حيث كانت حرب تشرين على أشدها حيث دخل سلاح النفط العربي المعركة لاجل ممارسة الضغوط الاقتصادية باتجاه تحقيق نتائج سياسة تتصل بمستقبل الصراع العربي - الصهيوني.

ودخلت قرارات الحظر النفطي موضع التطبيق لتدخل ايضا في عهد جديد من العلاقات بين البلدان المتطورة والبلدان المصدرة للنفط في الدول النامية وكانت تلك هي المرة الاولى التي اضطرت فيها البلدان المصنعة الى التسليم بان سلطة السيطرة على احتياجات وانتاج واسعار النفط قد انقلت الى المنتجين في البلدان المالكة، وكانت هذه القرارات معلقة بالنسبة للبلدان المعتادة على الافتراض بان سلطة الانتاج والتسويق هي بيد الشركات.

لقد كان للحظر النفطي إثاره وانعكاساته الواضحة ليس على اقتصاد الولايات المتحدة فحسب بل اثر بما لا يقبل الشك على اقتصاديات دول اوروبا الغربية واليابان بشكل خاص. ومن جهة اخرى كان من اهم انعكاسات الحظر النفطي هو التاثير المباشر في العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة (واسرائيل) وهذا ما افصحت عنه مذكرة الاتفاق المشترك لعام ١٩٧٥ بينهما فبينما تنص الفقرة الاولى من هذا الاتفاق على (التزام الولايات المتحدة ببذل كل جهد كي تستجيب لما تتطلبه (إسرائيل) من الطاقة ولحاجتها الاقتصادية وستحصر الولايات المتحدة جهودها ضمن حدودها وضمن موافقة الكونغرس وستكون هذه الجهود مستمرة على اساس طويل الامد). فان الفقرة الثالثة جاءت لتضع بعض العوامل المعرقلة لهذا الالتزام حيث تنص (على ان تحصل اسرائيل على متطلباتها من الطاقة عبر ترتيباتها الخاصة وعلى ان تتقدم الولايات المتحدة للعون عندما تعجز اسرائيل على ما اذا كانت الولايات المتحدة بالذات متضايقة من نقص كمي بسبب حظر النفط او لاي سبب اخر).

وكان خطاب الرئيس نيكسون للشعب الاميركي في ٨ تشرين الثاني عن الطاقة ما يؤكد تأثر الولايات المتحدة بقرار الحظر النفطي حيث قال نيكسون (ان توقف شحنات البترول العربية الى الولايات المتحدة يحرمها من نسبة ١٧٪ من الاستهلاك اليومي للبترول وان ذلك سيؤدي الى اخطر ازمة في الطاقة تشهدها اميركا منذ الحرب العالمية الثانية) حيث طلب من خطابه منحه سلطات واسعة للحد من استملاك البترول في الولايات المتحدة وطلب من شعبه ان يتقبل التضحيات وطلب من الكونغرس السماح له في فرض رسوم لحفظ الطاقة من الاستهلاك الزائد وبدء الانتاج من احتياطي البترول في كاليفورنيا والرقابة على الغاز واستخدام الفحم ومنع انتقال المصانع التي تعمل بالفحم حاليا الى العمل بالبترول والموافقة على خط بترول الاسكا وغيرها من المشاريع والمقترحات الي تدلل على الضائقة الاقتصادية في الولايات المتحدة الاميركية.

ردود الفعل الاميركية ومقترحات اللوبي الصهيوني لمجابهة الحظر النفطي

لقد كان اول رد فعل اميركي لقرار حظر النفط بان وصف العمل العربي على انه (ابتزاز غير مقبول). ثم بدأت حملة تشكيك في فاعلية هذا السلاح وفي نتائج استخدامه فظهرت مجلتان هما (الايكونومست ووست افريكا) اللتان تعنيان بالشؤون الاقتصادية في وقت واحد تؤكدان (ان خفض امدادات البترول ايا كانت الدولة التي تستخدمها هو اداة غاشمة، فبضربة واحدة تم محو برامج المساعدات العالمية للدول المتخلفة وستكون لدى هذه الدول اسباب اكثر تحملها على الامتعاض حينما يؤدي الكساد الذي يهدد الغرب الى انخفاض اسعار المواد الاولية. بل ان ابناء الدول المنتجة نفسها يمكن ان يعانوا من ذلك فبحكم ارتفاع اسعار الخدمات الملاحية سترتفع اسعار المنتجات الاستهلاكية وبذلك يتضرر هؤلاء دون ان يحصلوا على فائدة مباشرة من ارتفاع البترول)

وتم اتباع اسلوب التهديد والتشكيك بقدرة سلاح النفط من قبل القادة الاميركان فقد وجه نيكسون تحذيره للدول المنتجة في الخامس من ايلول ١٩٧٣ قائلا (ان الربط بين زيادة اسعار البترول واستخدام البترول لاغراض سياسية قد يؤدي الى فقدان اسواقهم). ولكنه بعد ثلاثة ايام من تصريحه رجع البعض ثمانية نقاط كبرنامج لتطوير مصادرة الطاقة مما يؤكد بان السوق البترولية لم تعد سوق مشتر يتحكم فيها بل هي سوق بائع يعطي او لا يعطي.

وفي مباحثاته في الكيلو ١٠١ طرح هنري كيسنجر قضية الحظر النفطي وحاول ان يبدو هادئا في الوقت الذي بدأ الحظر يؤثر على الاقتصاد الاميركي داخلها بالاضافة الى صعوباته الدولية وحاول كيسنجر ان يعطي انطباعا بان الولايات المتحدة لا تعاني من حظر نفطي ولكن دول اوروبا الغربية هي فقط التي تعاني وقد قلل هنري كيسنجر من شأن رد الفعل الاوروبي وذكر مرارا ان الولايات المتحدة كدولة عظمى لا يمكن ان تقبل انذارات او حتى ضغوطا قوية من دول صغيرة.

لقد خلقت ازمة النفط تناقضا واضحا من المواقف بين اولئك الذين ينظرون الى حقيقة المصالح الاميركية بجدية وبين اولئك الذين يتطلعون الى عدم المساس بالمصالح (الاسرائيلية) فالمجموعة الاولى تمثلت ببعض السياسيين واصحاب الشركات الاميركية والمجموعة الثانية تمثلت بالمؤيدين للوبي الصهيوني والموالين لاسرائيل في داخل وخارج النظام السياسي الاميركي، الذين وصفوا المجموعة الاولى بانهم (بائعو دماء اليهود مقابل النفط العربي)

فقد ادرك الكثير من السياسيين سواء في الادارة الاميركية او في مجلس النواب او في مجلس الشيوخ خطورة هذه السياسة فقد صرح الشيخ ديوي بارتكت من ولاية اوكلاهوما (ان التهديد السعودي بقطع النفط عن الولايات المتحدة اذا لم تغير الاخيرة من سياستها هو من الخطورة بمكان بحيث يتوجب نشره على الصفحات الاولى في جميع الصحف في الولايات المتحدة)

كما حذر الشيخ فولبرايت من النتائج الضارة لسياسة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط قائلا (حتى تاريخ اليوم لم تزل الدول العربية المنتجة للنفط او المصدرة للنفط معتدلة ومتفهمة وواعية ولا يزال هناك في العالم العربي بالرغم من كل شيء مخزون هائل من الشعور الودي تجاه الولايات المتحدة لكن خيبة الأمل التي اصابت الفلسطينيين العرب بدأت تستنزف هذا المخزون)

وقد حذر الولايات المتحدة من مغبة الاستمرار في سياستها الحالية في الشرق الاوسط مما يؤدي بها في النتيجة الى استخدام الوسائل العسكرية وتحشيد الحلفاء في الشرق.

ودب الذعر في نفوس الصهاينة عندما صرح مساعد وزير الخارجية الاميركي على شاشة التلفزيون الاسرائيلي قائلا (لدينا مصالح سياسية واقتصادية واستراتيجية مهمة في المنطقة باسرها سواء في الشرق الاوسط او في الخليج العربي او في شبه الجزيرة العربية.. ان بلادنا تولي ازمة الطاقة اهتماما بالغا واعتقد انه من الطيش ان لا يعد ذلك عاملا مهما)

ومما زاد في تذمر اللوبي الصهيوني والمؤيدين له تصريح وزير التجارة الاميركي السابق بترسون الداعي الى ضرورة تفهم وجهة النظر العربية القائلة بان السياسة الاميركية هي في الغالب صدى للسياسة الاسرائيلية.

وكانت مواقف الشركات النفطية الكبرى العاملة في الخليج وتحت تاثير ضغط سياسة الحظر النفطي تقوم ببعض النشاطات والفعاليات والتصريحات لاجل ترسيخ امتيازاتها النفطية في المنطقة فقد قامت شركة نفط الخليج (GULF OIL) بمنح ٢,٢ مليون دولار تبرعا الى اللاجئين في الشرق الاوسط. وفجأة جوبهت بمهاجمة منظمة من قبل اللوبي الصهيوني والمجموعات اليهودية الاميركية ولم يكتف اللوبي بالهجوم عليها على مستوى الصحافة والنشر بل امتد ذلك الى تدخله لدى الهيئات التشريعية لاجل سن القوانين التي تحدد بقسوة قيام الاعمال لمثل هذه الشركات في الوطن العربي كمسبب ورد للمقاطعة العربية ونتيجة لذلك عانى الاقتصاد الاميركي والشركات الاميركية خسارة تقدر ببليون دولار سنويا.

وقام جون ماكليني رئيس مجلس ادارة شركة كونتيننتال اويل كونوكو بنشر رسالة في العديد من المجلات والصحف الاميركية حيث شدد فيها على ضرورة التعاون للتوصل الى نظام سليم من العلاقات السياسية مع دول منطقة الشرق الاوسط بغية تعزيز وتوطيد الاستقرار والسلام في المنطقة.. ودعت الرسالة الى اعادة النظر في سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط واعطاء مشاكل هذه المنطقة اولوية على غيرها والاهتمام بها اكثر من السابق. ان رسالة ماكليني لم تسلم من النقد اللاذع من اعوان اللوبي الصهيوني فقد استلمت الشركة سيلا من الرسائل والبرقيات المنددة بها.

ودعت شركة موبيل اويل الاميركية في اعلان تحت عنوان (حصة الولايات المتحدة في سلام منطقة الشرق الاوسط) ونشرت هذه الشركة نداء الى الساسة والشعب الاميركي جاء فيه (حاولوا ان تتفهموا الاوضاع المتغيرة في منطقة الشرق الاوسط، ذلك انه اذا ما استمرت علاقات بلادنا مع العالم العربي بالتدهور فمن الممكن ان تقرر العربية السعودية انه لم يعد من مصلحتها النظر بالمطالب الاميركية لزيادة الانتاج).

ولكي يمنع المستهلك الاميركي من أن يعزو سبب النقص في الطاقة الى سياسة الولايات المتحدة المؤيدة لاسرائيل اعد اللوبي الصهيوني وشجع على نشر العديد من التقارير والمقالات التي تلقي اللوم في ازمة الطاقة على الحكومة الاميركية، لانها لم تعمل على تأمين مصدر بديل للطاقة، واعتمد الصهاينة شعار (ليس هناك نقص في الطاقة انه اختلاق من شركات البترول).

وسخر هنري كيسنجر من فكرة الحظر النفطي على انها رد على قرار الجسر الجوي بين الولايات المتحدة واسرائيل اثناء معارك حرب تشرين محاولا اعتبار الجسر الجوي كان لاغراض تقويض النفوذ السوفيتي الذي تجسد في تزويد سوريا ومصر بالاسلحة ولان اسرائيل هي جزء حيوي استراتيجي كبير لمواجهة الاتحاد السوفيتي ونفوذه.

واخذ الرئيس نيكسون يردد الاقاويل الصهيونية فاخذ يطرح مشاريعه ويصر على موضوع امتلاك اميركا نصف احتياطي العالم الحر من الفحم الحجري وحسب قوله (ليس هناك من معنى دون ان تستخدم ما يكفي لمدة ٨٠٠ عام) كما جرى التاكيد على ضرورة تقديم الدعم الشديد لبرامج الابحاث المتعلقة بالطاقة الشمسية والجيوحرارية وغيرها.

وذكر (ان الولايات المتحدة مؤهلة بشكل فريد للقيام بهذه الاجراءات لكن سياسات الحكومة ثلاثية الاعتبار كان لها تاثير مضاد).

وعلى الرغم من ان نيسكون كان يردد الادعاءات الصهيونية بشأن ازمة الطاقة والقاء اللوم على النظام الاميركي لكونه لم يفكر في ايجاد البدائل المناسبة الا انه ذكر مع حكام سبع ولايات اميركية (ان الطريق الوحيد لحل مشكلة الطاقة هو رفع الحظر النفطي وهذا يتطلب موقفا اسرائيليا مسؤولا). اما اللوبي الصهيوني فانه كان يقوم باعطاء التبريرات والقيام بالتمويهات لمنع الشعب الاميركي من اكتشاف الاسباب الحقيقية للحظر النفطي وقد ادعى المسؤولون عن المؤتمر اليهودي الاميركي (انه من الواضح جدا ان اسرائيل لا يمكن ان تلام على هذا.. ان الحظر النفطي



● الملك فيصل

الذي اعلنته الدول العربية لا علاقة له بالاحداث السياسية في منطقة الشرق الاوسط.

فقد دعا هايمان بوكنبايدر ممثل اللجنة اليهودية الاميركية الى استغلال بعض الشعارات لمواجهة العرب في هذه المسالة.

ومنذ الايام الاولى لاندلاع حرب ١٩٧٣ ترأس هنري كيسنجر هيئة خاصة مهمتها دراسة الامكانات التاثيرية للنفط في حالة استخدامه سلاحا سياسيا.

وباعتماد المشورة ونصائح الخبراء الصهاينة تم تشكيل تكتل مقاوم لمنظمة الاوبك وذلك بتشكيل وكالة توليد الطاقة الدولية (M-A) التي اشتغلت باعداد تدابير مشتركة لتخفيض استهلاك كمية النفط وتخفيض اعتماد الاقتصاد الغربي على وارداته وانضم الى هذه الوكالة ٢٠ دولة رأسمالية صناعية ورفضت فرنسا الانضمام لرغبتها في عدم الاساءة الى مستقبل العلاقات مع الموردين الشرق اوسطين.

فقد كانت مسالة خلق وكالة الطاقة الدولية بنوع خاص انعكاسا لرغبة كيسنجر في اعادة تثبيت قيادة الولايات المتحدة في العالم الصناعي وفي ان يمنع من ان تقوم بين بعض منتجي النفط وشركاء الولايات المتحدة التجاريين اتصالات تستثني الولايات المتحدة وكانت خطة كيسنجر هي انذار البلدان المنتجة للنفط من ان استخدام سلاحها النفطي سيكون اغلى ثمنا من الناحيتين السياسية والمالية.

ولاجل القليل من اهمية الحظر النفطي بالاتجاه الذي لا يثار به الرأي العام الاميركي على السياسة الاميركية ازاء الصراع العربي الصهيوني عملت الصحافة الاميركية الصهيونية على ابراز دور الجهات التي ضخمت من مسالة الحظر النفطي فمجلة بيزنس ويك ذكرت ان البترول العربي ظل يصل الى الولايات المتحدة رغم المقاطعة البترولية العربية المعلنة وان رجال الاعمال الاميركيين بالغوا في رد فعلهم حيال الازمة. اما مجلة (نيوزويك) فذكرت ان التقصيات والدراسات التي اجرتها تؤكد ان ٧٠٠ الف برميل من الخام العربي ظلت تصل يوميا الى الولايات المتحدة خلال مدة المقاطعة.

اما صحيفة الواشنطن بوست فراحت توصي الشركات بان بامكانها التلاعب باسرار الانتاج مما يفهم منها ان تعمل الشركات النفطية على اتباع اسلوب يساعد في تجاوز الحظر النفطي من جهة ويمكن ان يحقق اقصى الفوائد للشركات النفطية في الوقت نفسه.



● جيرالد فورد

وكذلك شنت الاوساط الصهيونية حملة في تسريب الاخبار والاشاعات مفادها بان سياسات التسعير التي تسير عليها الدول المصدرة سيصيبها الانهيار وان حظر النفط ورفع الاسعار كان بسبب انخفاض الانتاج وانخفاض الطلب على البترول على ان انتاج البترول كان معدله اليومي في سنة ١٩٧٤ ٣٠,٦ مليون برميل يوميا وانخفض الى ٢٦,٤ مليون برميل خلال الربع الاول من السنة المذكورة وكان هذا التسريب من اجل تحطيم السياسة السعرية للاوبك. كما ان الحملة اخذت تشير الى ان اوساط منظمة الاوبك المصدرة للنفط يتخللها الضعف في داخلها والانقسامات بين اعضائها.

لقد كان الخبير الصهيوني (والترليفي) اول من وضع وبدأ في التخطيط وشن الحملة المضادة للدول العربية المصدرة للنفط فقد ذكر في دراساته وتحليلاته المنشورة في الصحف الاميركية في شهر نيسان ١٩٧٣ (الى ان منظمة الاقطار المصدرة للنفط اوبك تواجه مشاكل داخلية خطيرة قد تعرضها للانقسام بسبب تضارب المصالح بين اعضائها وان الانشقاق في صفوف الدول المنتجة للنفط قد يؤدي الى هبوط كبير في الاسعار وان عودة الانسجام والوئام بين اعضاء الاوبك من شانه ان يرفع الاسعار من جديد مما يؤدي الى تفاقم المشاكل الاقتصادية والنقدية بين الدول المنتجة والمستهلكة له على حد سواء... وان الدول المستهلكة للنفط مضطرة بسبب غلاء الاسعار الى تبني برامج تقشفية طويلة المدى، اذ سيكون من الصعب عليها في السنوات القادمة ان توفر المال اللازم لشراء المستوردات الضرورية من النفط.. اما مشكلة الدول المصدرة للنفط على المدى الطويل فهي تامين نمو عائداتها النفطية في عالم سيلجأ بصورة متزايدة الى التقشف في استهلاك الطاقة).

وتكهنت دراسة (والتر ليفي) بان ارتفاع الاسعار سيدفع الدول المستهلكة للنفط الى تخفيض استهلاكها الى الحد الادنى الذي يسمح باستمرار النمو الاقتصادي والمعطيات الصناعية وان التقشف سيؤدي الى انخفاض الاستهلاك الى درجة ان النمو في انتاج النفط قد يزيد على النمو في الطلب وعندئذ ستلجأ الدول المصدرة للنفط الى خفض انتاجها اكثر فاكثر للحصول على اسعار اعلى بيد ان قدرة البلدان المنتجة للنفط ورغبتها في مثل هذا التخفيض تتفاوت، فالاقطار التي تحتاج الى مقادير كبيرة من رؤوس الاموال نظرا لعدد سكانها الكبير نسبيا مثل ايران - الجزائر - فنزويلا - العراق - ستجد من الصعب بل من المستحيل تخفيض انتاجها من النفط وستلعب الدول الاخرى مثل السعودية - الكويت - ابو ظبي القليلة السكان والمحدودة في مواردها في تقرير مستقبل انتاج الشرق الاوسط وبالتالي الامدادات العالمية من النفط. وترى دراسة ليفي (انه اذا ما هبطت عائدات السعودية والكويت وابو ظبي الى مادون التوقعات فسيكون ذلك باعثا على زيادة انتاجها مما يضر بالاقطار المنتجة الاخرى ويؤدي بالتالي الى انخفاض اسعار النفط).

وهكذا كانت الخطة الصهيونية قائمة على استغلال التناقضات الثانوية بين اعضاء منظمة الاوبك لتثبيت وحدتها.

الآراء والمقترحات الصهيونية لمواجهة ضغط الدول العربية

أ - الاراء (الاسرائيلية):

بعث الصهيوني حاييم يقين من نيويورك وهو مراسل اذاعة الكيان الصهيوني برسالة رقمها (١٠١٠، ١٩٧٣/١٢/٢) تحدث فيها عن فشل الاعلام الصهيوني في استقطاب الرأي العام في الولايات المتحدة وراء القضايا (الاسرائيلية) وعزا المراسل ذلك الى قيام بعض دوائر الخارجية الاميركية والبيت الابيض والكونغرس الى تسريب معلومات الوسائل الاعلام الاميركية تشير بأن الخيار الوحيد المقترح امام السلطات الاميركية لحل مشكلة الطاقة وتجنب حظر نشوب حرب عالمية جديدة في المنطقة هو في الضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة لذلك يرى المراسل ضرورة شن حملة اعلامية مركزة في الولايات المتحدة لترسيخ الشعارات والافكار التي تخدم الاهداف السياسية (الاسرائيلية).

وكانت تل ابيب تأمل بترتيب مواجهة او مجابهة مفتوحة بين الولايات المتحدة والعرب تكون نتائجها النهائية لصالح الاهداف الاسرائيلية. وكانت بنود هذه المواجهة تتمثل بجملة من الاراء التي طرحها الصهاينة في تل ابيب يمكننا ايجازها على النحو الآتي:

١ - تعاون الولايات المتحدة مع (اسرائيل) كفيل بتجميد الوضع في الشرق الاوسط حتى يتسنى للولايات المتحدة واسرائيل ايجاد مصادر بديلة للضغط في السنين المقبلة، ولقد دعا كثير من خبراء الكيان الصهيوني الى جعل اسرائيل مركزا للبحوث العلمية لاكتشاف مصادر بديلة للطاقة للتخلص من الضغط العربي وتعمل الان عدة مراكز للبحوث في اسرائيل في هذا المجال لاستغلال مصادر الطاقة البديلة وهي الطاقة الذرية - الطاقة الشمسية، واستعمال الفحم لتوليد الطاقة، وطرق اخرى كاستعمال الطاقة الجيوحرارية وخلايا الوقود.

٢ - الرأي الثاني يدعو الدول الغربية والولايات المتحدة الى عدم الانصياع للضغط العربي ويدعي اصحاب هذا الرأي بأن الغرب سيخسر كل نفوذه اذا ما تخلى عن اسرائيل، ودعا اصحاب هذا الرأي الى استخدام الضغط المعاكس ضد العرب بمنع القمح والآلات عن العرب حيث يقول الصهيوني يوئل اليشور (ان كلا من مصر وسوريا والاردن والسعودية والكويت تستورد ما يقارب ٦٠٪ من مجمل كميات القمح التي تستهلك وتستورد المواد الغذائية الاخرى المهمة والمعدات الالكترونية والمعدات الصناعية).

٣ - اما الرأي الثالث فقد دعا الى استخدام القوة في حالة فشل الاسلحة الاخرى ضد العرب على ان تنفذ اسرائيل هذا العمل فقد ذكر الصهيوني ارتيل غيناي (بان وجود اسرائيل قوية معناه ان هناك خطرا دائما في امكان القيام بعمل عسري تشارك فيه اسرائيل في حالة وصول الامور الى حد محاولة العرب شل صناعة اوروبا الغربية بوقف الامدادات النفطية) وقد ذكر الصهيوني حفاي اشد (يجب ان يوجه العقاب الى الدول والشركات النفطية التي تستجيب للضغط العربي.

٤ - ويذهب اصحاب الرأي الرابع فيدعون الى ضرورة ايجاد الخلاف بين الدول العربية والدول الاخرى خاصة الدول الافريقية والاسيوية وذلك بان تجعل من نفسها الدافعة عن هذه الدول نتيجة زيادة اسعار النفط ويكون ذلك من خلال احداث فجوة في العلاقات العربية - الافريقية لكي تخسر الدول العربية تأييد هذه الدول من خلال اعادة العلاقات الاسرائيلية الافريقية، واضعاف الجانب الافريقي المؤيد للعرب وتقوية الجانب الافريقي المؤيد لاسرائيل المتمثل في كينيا واثيوبيا ودول اخرى.

ب - مقترحات اللوبي الصهيوني لمواجهة ازمة الطاقة:

كما تمت الاشارة اليه من ان الاعتماد الاميركي على البترول العربي اثار قلقا كبيرا لدى اوساط الصهاينة والاميركيين الموالين (لاسرائيل) وكان هذا القلق يتخذ اشكالا عدة فمنهم من يحاول تضخيم أزمة الطاقة ومحاولا تأليب الرأي العام الاميركي على منظمة الاوبك والاقطار العربية ومنهم من يحاول أيهام الشعب الاميركي بان الطاقة متوفرة وان الازمة اساسها الشركات الاميركية المتكالبة على الربح بالاضافة الى اغفال البيروقراطية الاميركية التي لم تفكر في تهيئة بدائل للطاقة، وقد قدم الصهاينة الاميركان صيغا لمعالجة الوضع في محصلتها النهائية تدلل على نواياهم المبيتة للنيل من العرب ومن هذه المقترحات.

١ - الاسراع بتهيئة الخزين البترولي ذي الاجل الطويل (الاستراتيجي).

منذ عام ١٩٧٣ والولايات المتحدة تقوم ببناء الخزانات الكبيرة تحت الارض في منطقة خليج مكسيكو لغرض خزن بليون برميل وبمعدل ٦ ملايين في اليوم لمدة ٦ اشهر أو ما يقارب ثلاثة ارباع القيمة المستوردة حسب ارقام سنة ١٩٧٧. وارتفعت اصوات الصهاينة والموالين لهم بالطلب لاجل رفع الكمية الى اربعة بلايين برميل وان يتم تخزين هذه الكمية في اسرع وقت ممكن ومن مصادر غير عربية وعلى ان يكون المخزون يسد حاجة الولايات المتحدة وحلفائها لمدة سنة.

٢ - توسيع سياسة زيادة الانتاج في كل مكان من العالم ويؤيد هذه السياسة عدد من اعضاء الكونغرس الاميركي ويقول وليم لاين جونيوز مستشار فرانك المعروف بميله الصهيوني (هناك ضعفا عدد الابار البترولية الموجودة في اميركا الجنوبية، في مقاطعة كانساس وحدها وهناك ثلاثة اضعاف عدد الآبار الموجودة في كل افريقيا في ولاية اركنساس) لهذا تطالب لجنة مجلس الشيوخ المختصة بالشؤون الاقتصادية الخارجية تعميم انتاج البترول في كل انحاء العالم لتفتيت تجمع الانتاج في دول الاوبك.

أما السيناتور دانيال موبناهان (الصهيوني الكبير) فقد طرح امام مجلس الشيوخ الاميركي عددا من المقترحات منها رفض حسم الضرائب التي تدفع للدول المصدرة للنفط من قبل الشركات الاميركية من الضرائب المتوجبة على هذه الشركة للحكومة الاميركية وتوسيع صلاحيات بنك التصدير والاستيراد الاميركي لتقديم المعونات المالية لاية دولة خارج الاوبيك تعتزم زيادة انتاجها النفطي، وكذلك بناء سوق حرة للطاقة.

٣ - بناء سوق تباع فيها صكوك الاستيراد:

لاجل السيطرة على الاوبك وخلق الانقسامات بداخلها يقترح الصهيوني موريس ادلمان انشاء سوق لحقوق الاستيراد تحت اشراف الحكومة الفدرالية تباع الصكوك فيها بسرية لكل من يريد الاستيراد ولا يحق الاستيراد الا بواسطة هذه الصكوك - وتفتح المزايدة على هذه الاوراق وتباع لدافع السعر الاكبر، ينتج عن هذا سباق وتنازع من اعضاء الاوبك للحصول على حقوق البيع في السوق الاميركية، وان هذا التنازع يؤول الى زيادة في اسعار الصكوك مما يشكل انخفاضا من سعر البترول المستورد وتنازعا حادا بين اعضاء الاوبك والتسابق بين اعضائها.

٤ - اعتماد خطة طوارىء في حالة الحظر النفطي على الولايات المتحدة.

وقدم هذا الاقتراح الصهيوني آرثر رايت من جامعة ماساشوستس واقتراحه هو رفع اسعار النفط داخليا بشكل كبير بصورة وقتية وفرض ضريبة دخل استثنائية على شركات البترول بسبب ارتفاع السعر مما يؤدي الى تحقيق التوازن بين العرض والطلب مهما قل العرض.

طالب بعض اعضاء الكونغرس الاميركي الحكومة باستعمال صلاحياتها القانونية بفرض رخص تصدير للدول غير الحليفة، وعلى الحكومة الاميركية منع تصدير البضائع الاميركية الى هذه الدول دون ضمان عدم تعرض مصالحها للخطر. من مؤيدي هذا الاقتراح رئيس مجلس ادارة البنك المركزي الاميركي آرثر يونز وهو صهيوني.

لقد وجدت هذه المقترحات طريقها للوصول الى مراكز صنع القرار في الولايات المتحدة الاميركية فقد ردد نيكسون قبل إستقالته من رئاسة الجمهورية بسبب فضيحة ووترغيت الكثير من هذه المقترحات كان قد قدم البعض منها في خطابه في شهر نوفمبر ١٩٧٣ وعرف ببرنامج النقاط الثماني والتي تشمل فرض الرسوم على الاستهلاك الزائد وتشجيع البحوث لمشاريع الطاقة الاخرى كما اقترح انشاء سوق حرة للنفط وغيرها من المقترحات التي شدد عليها اللوبي الصهيوني.

وقد وجدت مقترحات اللوبي الصهيوني قبولا ملحوظا لدى خلف الرئيس المستقيل نيكسون - الرئيس فورد الذي هدد بقطع القمح عن العرب ان هم استمروا في قطع النفط ليس هذا فقط بل ان الرئيس فورد وفي خطابه بتاريخ ٢٣ ايلول ١٩٧٤ هدد باستخدام القوة وانذر بقطع المواد الغذائية عن الاقطار العربية المنتجة للنفط ان لم تنصع للمطالب الاميركية بتخفيض اسعار النفط الخام.

ونشطت خلال تلك المدة فكرة الانزال والتدخل العسكري في الخليج العربي وبالرغم من ان الادارة الاميركية لم تكن تؤيد فكرة الانزال العسكري في الخليج العربي كان اللوبي الصهيوني في الكونغرس الاميركي يضغط باتجاه تبني هذه الفكرة، وتوريط الولايات المتحدة في مشكلة تؤدي الى مزيد من التأزم في العلاقات العربية الاميركية وهو تأزم يخدم في النهاية مصلحة الكيان الصهيوني. وكانت الدعوة للانزال العسكري في الخليج وقتذاك قوية وضاغطة الى درجة دفعت الكونغرس الاميركي الى تشكيل لجنة لبحث هذا الموضوع ووضع التوصيات والتقديرات بشانه.

وقد اجتمعت اللجنة عدة اجتماعات وصدر تقرير عنها بتاريخ ١٩٧٥/٨/٢١ واتضح ان فكرة الانزال العسكري غير محبذة لاعتبارات اقتصادية على ان النفط وحده لا يشكل مسوغا كافيا للاقدام على خطوة كخطوة الانزال العسكري.

واعتبارات سياسية حيث اصبحت نظرية التدخل العسكري في شؤون الغير خاصة بعد المأساة الفيتنامية، نظرية تفتقر الى كثير من المصداقية فهي تورط المتدخل وتسيء الى مكانته السياسية وعلاقاته الدولية، واعتبارات قانونية، حيث اثار التقرير موقف ميثاق الامم المتحدة من نظرية التدخل في مناطق الغير وبما ان الولايات المتحدة عضو فعال في المنظمة الدولية فمن المفترض ان تكون في طليعة الدول التي تتقيد بميثاقها.

(يتبع)

اقبال يلفت النظر على العمل الاذاعي

عندما اعلنت وزارة الاعلام عن حاجتها الى مذيعين جدد، يشاركون في الدورة التي تقيمها مع اول اكتوبر المقبل، بلغ عدد المتقدمين الى هذا العمل اكثر من ١٢٥٠ شخصا من


● فاروق شوشة

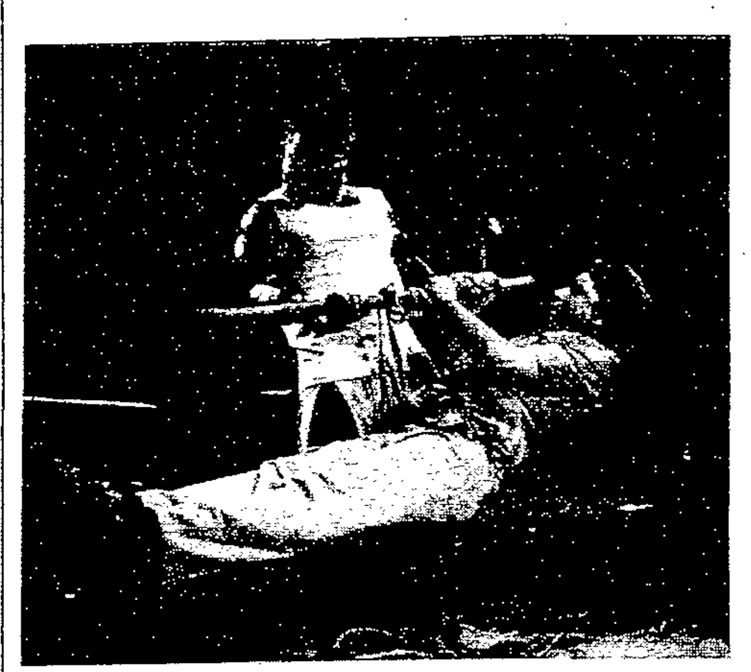
الجنسين. وقد تم تسجيل اصوات جميع المتقدمين، وتشكلت لجنة لدراستها واختيار حوالي عشرين متقدما للمشاركة في الدورة التدريبية، ليتم الحكم على صلاحيتهم بعد ذلك.

وكان عدد المتقدمين للعمل هذه المرة يلفت النظر، فهي المرة الاولى التي تحظى فيها الرغبة في العمل الاذاعي بهذا الاقبال الكبير.

كما ان اقبال دول مجلس التعاون الخليجي على ارسال مشاركين في الدورة كان كبيرا ايضا، وقد رشحت كل دولة عددا من مذيعيها لحضور هذه الدورة.

ومن المعروف ان الدورة ستكون مكثفة، وستبدأ اول الشهر المقبل، ويقوم بتقديم المحاضرات والتدريب فيها عدد من المختصين من الخارج، من بينهم فاروق شوشة، وامين بسيوني، وحسين العسكري، بالاضافة الى عدد من الاعلاميين المعروفين في الكويت.

بطل كمال الاجسام صار ممثلا


● الجندي ومبروك

يبدو ان موضة ظهور لاعبي كرة القدم في السينما قد انتقلت لتصيب رياضة اخرى هي رياضة كمال الاجسام.

النجم «محمود الجندي» اختار بطل العالم في كمال الاجسام «الشحات مبروك» للاشتراك معه في بطولة احدث افلامه (المرشد) الذي يصوره حاليا من تأليف واخراج «ابراهيم الموجي».

«الشحات مبروك» يقول انه لن يبتعد عن الكاميرات بعد تجربة (المرشد) لانها اكثر بريقا ولمعانا من معاناة رياضة كمال الاجسام خاصة

بعد ان وصل فيها الى المرتبة العالمية ولكنه لن يبتعد عن هذه الرياضة ابدا ما دام قادرا على العطاء!

رابطة احياء التراث العربي في استراليا في ندوة تكريم للشاعر عبدالوهاب البياتي

اقامت رابطة احياء التراث العربي في استراليا مؤخرا ندوة تكريمية للشاعر الكبير عبدالوهاب البياتي تناولت شعره، في قاعة ثانوية وايلي بارك للبنات في «سدني» العاصمة.

والبياتي كما هو معروف يعتبر من اهم الشعراء العرب وهو رائد من رواد الحداثة الشعرية في هذا العصر، اضافة الى اثاره الكثيرة الخالدة التي تركها لاجيالنا الصاعدة.

وقد حضر هذه الندوة العديد من ادباء وشعراء ومثقفي الجالية العربية في استراليا.

الكلمة الاولى كانت للدكتورة سمر العطار التي صورت في دراستها القيمة معاناتها في غربتها، من خلال تصويرها لمعاناة البياتي في منفاه، وكانت كعادتها سيدة الكلمة المختصرة. اما عصمت الايوبي فقد حكى عن الجوانب التاريخية التي احاطت بشعر البياتي، معتبرا ان معرفتنا الحقيقية للبياتي، تبقى ناقصة، اذا لم يسبقها شرح واف للاحداث التاريخية التي فجرت الشعر العربي المعاصر.

كما القى الشاعر اللبناني شربل بعيني قصيدة باللغة المحكية بعنوان (البياتي - الحلم الراجع). وبعد انتهاء الشاعر من قصيدته، وقف رئيس رابطة احياء التراث العربي كامل المر ليرد على سؤال وجهه اليه احد اصدقائه: لماذا البياتي؟. وكان جوابه مقنعا ومؤثرا في آن واحد.

فؤاد نمور عرف الندوة بأسلوب ادبي مبتكر، اذ تمكن به من جمع كلمات وقصائد الندوة، لتظهر للمستمع وكأنها كتبت بقلم اديب واحد، وكانت رابطة احياء التراث العربي ناجحة كعادتها في تقديم هذه الندوة المهمة.

ونظرا لطول الابحاث التي القيت، فاننا نكتفي ببعض الاقتباسات القليلة، لعلها تلقي بعض الضوء على هذه الندوة التي تدل على ارتباط المغتربين العرب بثقافتهم العربية وبوطنهم الكبير، وعلى وفائهم لشاعر نذر نفسه لشعره ووطنه والانسانية ومما جاء في كلمة تقديم فؤاد نمور للمتحدثين - بجانب اسهامه في بحث خاص - ان البياتي «احد ابرز الشعراء» المجددين، عملاق بسط ظله على الكثيرين من الشعراء الذين تتلمذوا في مدرسته، منح القصيدة عمقا وسلاسة لم تتيسرا لغيره، صاحب رؤيا خلاقة ورؤية ثاقبة، انه ذاك المنفي المهاجر، الواسع الثقافة، انه الشاعر الملتزم في بغداد العز، ولد عام ١٩٢٦، عاش اخصب حياة عاشها شاعر عربي».

اما الدكتورة سمر العطار فقدمت دراسة عميقة قارنت فيها بين مفهومين للغربة والنفي في شعر البياتي: المفهوم الوجودي الذي لازم شعر الشاعر في بداياته (اباريق مهشمة) وما تلاه من دواوين اخرى، والمفهوم الانساني التقدمي الذي ظهر بقوة ووضوح في (قصائد حب على بوابات العالم السبع/ سيرة ذاتية لسارق النار/ كتاب البحر/ قمر شيراز/ مملكة السنبلة). ومن بين ما قالت الدكتورة العطار: «يقول البروفيسور ادوار سعيد في مقالة له عن الحياة في المنفى، بان النفي هو الصدع الذي لا يندمل، احدث بالقوة ما بين انسان ما ووطنه، وما بين النفس وموطنها الحقيقي، ويؤكد سعيد بانه لا يمكن لأحد ان يتغلب على الحزن الاولي والاساسي الذي خلفه هذا الانفصام. اذ مهما حقق المنفي من انتصارات في حياته، فانه دائما وأبدا يعاني من شعوره بالفقدان).

واستطردت تقول: هذا الشعور بالفقدان يلاحق المتكلمين في قصائد البياتي، فابطاله المنفيون مشردون يجوبون شوارع المدن المعتمة، او يموتون على ارصفة بعيدة، او يحطمون حياتهم بحثا عن فكرة مستحيلة، وهم يعيشون في تلك الحالة بين اليقظة والنوم، معظمهم يكتشفون بقعة مضيئة، يحلمون ويهدرون، محررين انفسهم من سلطة العقل ومن رقابة التقاليد، دائما يعرفون انهم يفقدون شيئا مهما في حياتهم، وان جروحهم عميقة كلما التأمت انفتحت من جديد» ولكن صورة المنفي ليست دائما هي هكذا في اشعار البياتي ففي يوميات العشاق الفقراء، الشعراء الحقيقيون منفيون متوجون بعذاب الرفض، وحاملون صولجان الشمس، ومبحرون لمدن المستقبل البعيد وفي ايديهم راية العصيان وهم بذلك يقتربون من رؤيا بعض الشعراء السرياليين لابطالهم، هذه الرؤيا التي تؤكد ان بوسع الانسان ان يغير العالم». وتضيف: «ربما اكد البياتي على سلبية الغربة ومفهومها الوجودي خلال فترة حالكة من حياته، فرسم لنا صورة المنفي، لا كما يتخيله ماركس، بل كما يبدو في اشعار بعض الرومانتيكيين: انسانا بدون انتماء تثقله السوداوية. الا ان البياتي في نهاية المطاف وجد حلا لازمة بطله، فلم يعد، يصوره سلبيا وعلى شفا الانتحار، بل جعله ملتزما، ويؤمن ان بوسعه تغيير العالم، حتى ولو كان منفيا»

اما قصيدة الشاعر اللبناني شربل بعيني المكتوبة باللغة المحكية، ففيها استقراء لأعمال البياتي الشعرية والنقاد من خلالها الى وحدة الشاعر وغربته بين عبيد المال والباحثين عن الذهب في دكاكين السياسة والادب، كما تتحدث القصيدة عن اخوة الشعراء الحقيقيين، وان مجد الشاعر الحقيقي، هي مملكة الشعر المتحصنة ضد الموت والتعاسة والترهات التي تمزق القلب.

كامل المر، رئيس رابطة احياء التراث العربي، بدأ كلمته بتحية الحاضرين قائلا: «اسعدتم مساء واهلا بكم في هذه الليلة التموزية وان كان جوها في (سدني) باردا، فانها حارة حقا، كليالي تموز العراق، بفيض محبة من نجتمع الليلة، لنغرف من معينه، بفيض محبة عبدالوهاب البياتي ذلك الشاعر التي اتسعت محبته لتغمر العراق وتضم امة العرب وتحضن الانسانية.

وحارة حقا بفيض محبة من بادلوا البياتي محبة مماثلة، فلبوا دعوة رابطة احياء التراث العربي في استراليا. وجاءوا ينقلون اليكم والينا جميعا، شعلة محبة البياتي... وحارة ايضا بفيض محبتكم انتم الذين تغمرون بها عظماء الامة، فتلبون دعوة رابطة احياء التراث العربي، كلما دعتكم لتكريم واحد منهم او التعرف على احدهم، وها انتم الليلة تضيفون الى معين محبتكم ينبوع محبة عرفه الكثيرون منكم وتعرف اليه من لم يسعده الحظ قبل اليوم، بالتعرف الى عبدالوهاب البياتي من خلال ما استمعتم اليه من الدكتورة العطار والاستاذ/ الايوبي والشاعر شربل بعيني والاستاذ/ نمور.

على ان ذلك لا يعفيني من ان اقول كلمة حق في علم من اعلام الشعر العربي ورائد من رواد تحديثه، علم من اعلام العروبة، علم من اعلام الوطنية ورائد من رواد الفكر الانساني، كيف لا وصدى محبة البياتي رددته شعوب العالم وفقراؤه ومضطهدوه على الخصوص، فكانت الترجمات لاشعاره الى كثير من لغات العالم، ومن خلال تلك الترجمات توثقت عرى المحبة المتبادلة بين البياتي وشعوب العالم، عبدالوهاب البياتي مع بابلو نيرودا وناظم حكمت الشعلة الملهمة لنضال شعوب الارض في سبيل حريتها وكرامتها واستقلالها: (اشتعلي ايتها الانهار في القارة باسم الفقراء) قال البياتي بلسان حامل القربان الذي (القى وردة في النهر).

منذ ثلاثة ايام التقيت صديقا لي بادرته بالتحية، فبادرني بسؤال محير (لماذا البياتي؟) ولا اكتمكم انني حرت جوابا، وبلحظة خلتها دهرا احسست ان دماغي انتفض احتجاجا على السؤال، فقلت لذلك الصديق: بعد غد تعال واسمع: لماذا البياتي؟)

ثم ذكر الاستاذ المر انه كان قد اعد بحثا في البناء الشعري عند البياتي، ولكن سؤال الصديق دعاه الى تغيير معالم الكلمة لكي يجيب على سؤال الصديق: (لماذا البياتي؟) ولكي يجيب عن السؤال تحدث المحاضر عن حياة البياتي العاصفة، وكيف انه دخل الى مملكة الشعر مقتحما بواباتها بحق وجدارة وبلاغة لم يأت بمثلها احد من معاصريه (وهل الاصرار على الكلام في زمن سادية العنف العقلاني والارهاب الفكري والجسدي غير شقاء ذوي العقول المفكرة» ويضيف: «تكلموا ولو داخل الجدران ووراء الابواب والنوافذ المغلقة، فالكلمة تعرف كيف تشق طريقها، لتصل الى اذهان الناس» كما فعل البياتي تماما وهو يذرع اصقاع هذا العالم/ المنفى.

لماذا عبدالوهاب البياتي؟ من اجل كل هذا، كان لقاؤنا مع عظيم من عظماء امتنا، مع عبدالوهاب البياتي الذي اغترفنا الليلة جميعا من معين صحبته ومن خمرة شعره.

خالد سالم - مدريد

● عبدالوهاب البياتي

على الدرب

في زمن الشعر ماذا يعني الترويج

لا يستطيع الانسان الا ان يكون مع الابداع الحقيقي، لانه يظل في هذا الزمن اصدق تعبير عن الانسان، خاصة بعد ان سيطر على العقول بث اعلامي، هو في غالبيته سطحي او موجه، لا يستطيع ان يشجع الانسان على الالتزام بالحياة، خاصة حين يكون اعلاما استهلاكيا، كذلك الذي تصبه القنوات القوية في عالم الغرب.

وحين يكون الامر متعلقا بالشعر، فان الانسان لا يملك الا ان يكون مع صادقة.. قديما كان او حديثا، او حديث الحديث اذا صح التعبير. فما دام الشعر ينطلق من موقف صدق، فان الانسان يظل قائما فيه مهما جنح.

ولأن الشعر في اساسه تعبير عن الوجدان - ذاتيا كان او اجتماعيا - فان الاعلام غالبا ما يكون عدوه، اذا كان يروج له، ويطوعه حتى يكون مادة قابلة للترويج. فالشعر في هذه الحالة يفقد صدقه. وهو بالتالي يفقد كيانه كشعر. ويتحول الى مادة ترويجية، لذاتها او لصاحبها، او لاية اطراف اخرى تدفعه الى ذلك. ومهما كانت قدرة هذا الشعر على ان يروج، ومهما كانت قدرة الوسائل على ترويجه، من داخله او من خارجه، فان شيئا اساسيا يظل قائما في هذا المجال، هو ان الشهرة لن تطول وان هذا الشهر لن يبقى، لانه شعر زمن موقت، فقد مادته التي تسمح له بان يستمر فاعلا، وهي الصدق.

ولعل مما يؤسف له ان ظاهرة الترويج تنتشر في هذا الزمن الذي يحتاج الى الشعر الصادق. وهي تملك الكثير من الوسائل التي تحاول ان تجعل من الانتشار قوة، وتعتمد كثيرا على العلاقات الاجتماعية والمال، حين لا يكون الاعتماد على جهة تذبح الشعر لتشهره.

واذا كان (الحاكم) في زمن الشعر العربي، يرعى الشعراء، ويكرمهم، فيجد منهم مديحا، فان موقع الشعر ظلت له مكانة لم تبتذل، كما يحدث الآن، حيث صار الشعر يرعى ممن هم دون (الحاكم)، ويحظى بالدعم والمساندة والترويج، لانه غالبا ما يسند شيئا مثله مزيفا، بعيدا عن صدق الابداع، مرتبطا بالادعاء وحده.

لقد تحولت بعض (حالات) الشعر الى نوع من (الصالونات) الاجتماعية التي يبذل فيها الكلام، ويبذل غير الكلام ايضا، في سبيل اعلاء شأن زيف لا يملك في مقوماته الاساسية ان يعلو.

زمن الشعر الذي يباع رخيصا، وينتشر رخيصا، ويحاول ان يكون شعرا بديلا، هو زمن موقت، مهما بلغت المزايدة المادية والكلامية عليه، لان بقاء الشعر لا يكون الا بصدقه الذي لا يطوعه شيء.

وليد ابوبكر

نيوزويك

■ شن هجوم سلام بارعا في ستراسبورغ

عرفات القى البندقية ولكنها لا تزال قريبة من يده

قال ياسر عرفات، بالعبرية «شناتوفا»، اي «عام عبري جديد سعيد». وذهلت لذلك الوفود والمراسلون الى البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ. وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بلحيته القصيرة نفسها، يلبس الكوفية المنقطة نفسها، وهي الصورة التي التي تجسد «الارهاب» عند الكثير من الاسرائيليين والاميركيين والاوروبيين، غير ان لهجته في الاسبوع الماضي كانت رقيقة وودية. وقال مرارا ان رسالته هي : «السلام والعدالة للجميع».

وقد راى متتبعو منظمة التحرير الفلسطينية منذ فترة طويلة هذا المشهد من قبل. فمنذ ان اعترف العالم العربي لاول مرة بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني، وحمل مسدسا وهو يخطب امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك عام ١٩٧٤، وهو يعرض دائما غصن زيتون الى جانب البندقية. ولكن نادرا ما استطاعت منظمة التحرير الفلسطينية شن مثل هذه الحملة البارعة والمتطورة في العلاقات العامة، او رات حملة تعود عليها بنتائج سخية جدا، سواء على صعيد الصحافة او على صعيد الاعتراف العام، كما حدث مثل هذه المرة.

واخبر عرفات البرلمان الاوروبي انه سيعترف بحق اسرائيل في الوجود، وكل ما طلبه مقابل ذلك هو قبول اسرائيل بحق الفلسطينيين في دولة خاصة بهم، حيث بامكان الطرفين ان يعيشا جنبا الى جنب. وقال كلود شيسون، وزير خارجية فرنسا الاسبق، والعضو الاشتراكي في البرلمان الاوروبي : «ان الذين لا يعرفون الكثير عن الشرق الاوسط - ولا تنس ان معظم الناس هنا لا يعرفون - علموا شيئا كثيرا وتاثروا بذلك جدا». وعومل عرفات كصاحب مقام حكومي رفيع وبالرغم من احتجاجات الجالية اليهودية في فرنسا، سافر وزير الخارجية «رولان دوما» الى ستراسبورغ للاجتماع مع عرفات. ووصفت صحيفة لوفيغارو الفرنسية اليمينية اداء رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بانه «هجوم ساحر».

اسلوب بيع ناعم :

وربما تكون هجمات العلاقات العامة التي تشنها منظمة التحرير الفلسطينية تكتيكا هدفه المماطلة ياتي في وقت لا ينكر احد انه مربك. ففي يوليو الماضي، غير الملك حسين قواعد عملية السلام بقطعه العلاقات القانونية والادارية مع الاراضي التي تحتلها اسرائيل، مفاجئا بذلك قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، حيث اجبرها على مواجهة مسؤوليات تجنبتها دائما. كما ان الحملتين الانتخابيتين اللتين تجريان الان في كل من اسرائيل والولايات المتحدة تجعلان منظمة التحرير الفلسطينية حذرة. ويقول مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية «ان لغة المنظمة المعتدلة، واسلوب عرفات التصالحي هما اسلوب مبيعاتها الناعم، الذي يستعمله زعماؤها وهم منهمكون في تقرير ما هم بصدده».

وبقائه على هذا النهج الحذر، تجنب عرفات خطوات عديدة اكثر دراماتيكية توقع البعض ان يتخذها : فهو لم يلزم نفسه بتشكيل حكومة في المنفى، او اعلان دولة فلسطينية مستقلة في الاراضي المحتلة، وهما خياران انقسمت بشانهما منظمة التحرير الفلسطينية نفسها انقساما خطيرا. واعلن عرفات ان هاتين القضيتين يجب ان تتركا لبرلمان الفلسطينيين، المجلس الوطني الفلسطيني، ليقرر ما يراه بشانهما الذي قد يجتمع في اوائل الشهر المقبل (اجلت الجلسة حتى الان عدة مرات). ويقول خالد الحسن، احد مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية، والمستشار صاحب النفوذ عند عرفات، ان مسؤولي منظمة التحرير يسعون لنيل تاييد حكومات غربية، لكسب اعتراف هذه الدول بالدولة الفلسطينية المستقلة، عند اعلانها. وحتى الان ظل رد الحكومات الاوروبية اقل من مشجع.

ومن المؤكد ان لا يكون هناك اعتراف بهذه الدولة طالما ظل ينظر لمنظمة التحرير الفلسطينية كمنظمة «ارهابيين». وفي الماضي، حتى عندما كانت تتحدث عن السلام، اتبعت منظمة التحرير الفلسطينية، تكتيكات عسكرية كلفت في الغالب حياة مدنيين ابرياء. ومن الناحية السياسية، اساءت الى نفسها بيدها. واصابت قدمها بالبندقية التي تحملها، لانه ما من احد انتبه الى غصن الزيتون في يدها.

ولكن طيلة الاشهر العديدة الماضية، ظلت منظمة التحرير الفلسطينية حريصة على تركيز سخط العالم وغضبه على الحكومة الاسرائيلية فقط. ونعومة «نغمة المبيعات الحالية» لمنظمة التحرير الفلسطينية هي التي تبعدها عن محاولاتها السابقة. فقد تعلم عرفات من الاسرائيليين اكثر من مجرد القاء تحية رأس السنة. فقد تبنى هو ومستشاروه المقربون نفس العبارات الرمزية والاشارات، ونفس الاجزاء والفصول التاريخية التي استعملتها اسرائيل. واثاروا المرة تلو المرة التساؤل عن الضحايا الحقيقيين في فلسطين هل هم الاسرائيليون ام الفلسطينيون ؟ واصبح الشبان والنساء الذين يرمون الحجارة في الاراضي المحتلة، حسب خطاب عرفات، «داود فلسطيني ثائر ضد جوليات مسلح حتى الاسنان باحدث وسائل الحرب والدمار».

قنبلة مخرب :

وفي فبراير الماضي، حاولت منظمة التحرير الفلسطينية بحياء محاكاة رحلة للمهاجرين اليهود الى فلسطين، بعد الحرب العالمية الثانية، اطلقت عليها «رحلة العودة». ولكن قنبلة مخرب، حملت منظمة التحرير الفلسطينية الاسرائيليين مسؤوليتها، عطلت سفينة الفلسطينيين ولم تتم الرحلة ابدا. وخلال مؤتمر القمة العربي في يونيو، اظهرت وثيقة وزعها بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لعرفات، لهجة معتدلة واسترخائية جدا، لدرجة ان مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية وصفوها بانها «مدهشة ولافتة للنظر»، قالت ان الفلسطينيين يريدون «سلاما وامنا دائمين لانفسهم وللاسرائيليين».

وفي الربيع الماضي، نشر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس، ابراهيم الصوص، كتابا من ٩٣ صفحة اسماه «رسالة الى صديق يهودي». ورسم الصوص، الذي هو عازف بيانو كلاسيكي، مولود في القدس ومتعلم في اوروبا، اوجه التشابه بين تجربة الفلسطينيين وتجربة اليهود، وبين اسرائيل والمانيا النازية (يجيء هذا العنوان تقليدا لاسم كتاب البرت كامو : «رسائل الى صديق الماني» والذي كتب خلال مذابح هتلر). ولا بد ان يهودا كثيرين يجدون مقارنات الصوص هجومية، ولكنه يغلف جدله بغلاف من الرثاء والمواساة، حيث يقول «لما كان الاطفال الفلسطينيون يسقطون برصاص الجنود الاسرائيليين، وانتم صامتون، فان صمتكم يصدمني. وانا لست معتادا على ذلك منكم... كيف يمكن ان اروض نفسي على التفكير في ان ذاكرتكم اصبحت معتمة؟».

وبطبيعة الحال، يبقى وراء كل ما تظهره منظمة التحرير الفلسطينية من اعتدال، تهديد ضمني. اذ قد يكون عرفات القى بندقيته، ولكنها ليست بعيدة عن متناول يده. ولهذا، اذا ما فشلت الاستراتيجية الحالية، فانه قد يلقي بغصن الزيتون بعيدا في المرة التالية.

كريستوفر ديكي



■ عن الانوار اللبنانية ■

التايمز

■ أريد به اظهار التفوق التقني العسكري

اطلاق القمر الصناعي الرد الاسرائيلي على انتهاء حرب الخليج

جعل اطلاق القمر الصناعي الاسرائيلي «الافق ١» اسرائيل قوة الفضاء السابعة بعد الاتحاد السوفيتي، واميركا، واوروبا، والصين، والهند، واليابان.

والاهم من ذلك ان هذا الاطلاق يشير الى ان اسرائيل اصبحت سادس قوة نووية في العالم.

ورغم ان القمر الصناعي «الافق ١» وضع في الفضاء شحنة وزنها ٦,٦ رطل انكليزي (حوالي ٣ كيلو غرامات)، كان القوة التي دفعت الصاروخ نفسها يمكن ان تكفي لايصال سلاح نووي لمدى اقصر.

ويستند مدى تورط اسرائيل في انتاج الاسلحة النووية الى تصريحات موردخاي فانونو، وهو فني نووي اسرائيلي سابق، قال سنة ١٩٨٦ لجريدة «الصنداي تايمز» ان اسرائيل تملك المواد الخام والتكنولوجيا اللازمة لتجميع مائة سلاح نووي.

وكانت وكالة الطاقة الذرية الدولية قد امرت بفحص قدرات اسرائيل النووية، وصدر تقرير الوكالة يوم الاثنين الماضي ليفيد بوجود ضعف في ترتيبات الوكالة الوقائية، التي تستهدف منع تحويل المواد النووية من الاغراض المدنية الى الاغراض العسكرية.

وقال التقرير ان الوكالة لم تتوفر لديها معرفة مباشرة عن المؤسسات النووية في اسرائيل، ذات صلة بـ«امكانية صنع السلاح النووي».

والخبراء الغربيون على قناعة تامة بان «الافق ١» سيستخدم في الاغراض العسكرية.

وقال توني بانكس من مجلة «جين ديفنس» الاسبوعية انه فهم من مصادر عسكرية اسرائيلية بان القمر الصناعي مزود بشحنة زنتها ٦,٦ رطل انكليزي ذات صلة باغراض استكشافية. ولا بد ان بعض المعدات التي دخلت في تركيب هذه الشحنة على الاقل قد صنعت في الولايات المتحدة.

كذلك ويشير المدار الذي اطلق فيه القمر الصناعي «الافق ١» الى انه ذو امكانات استكشافية.

وقال مارك ويليامسون، وهو مستشار فضائي متنقل في ارليسي في بيرفوردشاير، ان الاقمار الصناعية ذات الاغراض العسكرية تطلق في مدارات سطحية، لتمكن كاميراتها من تصوير اهداف محددة.

وقال مير اميت، رئيس المؤسسة العامة الاسرائيلية للقمر الصناعي، والرئيس الاسبق للموساد، بان اطلاق القمر الصناعي يمكن ان ييسر على اسرائيل الحصول على صور بالاقمار الصناعية كانت تحصل عليها من اميركا. وقال عبر ميكروفون الاذاعة الاسرائيلية : «اذا كنت تتغذى على فتات الاخرين وحسب امزجتهم، فان هذا وضع غير ملائم وصعب جدا. ولكن اذا كانت لديك قدرات مستقلة فانه يصبح بمقدورك الصعود لمستوى اعلى بسرعة».

وفي هذا العام، اعربت اسرائيل عن مخاوفها من تنامي الترسانات الصاروخية لدى الدول العربية المحيطة بها، وخاصة العراق، الذي استخدم الصواريخ في حرب الخليج.

وذكرت التقارير ان السعودية ايضا تعاقدت على شراء صواريخ متوسطة المدى من الصين.

وفي الحقيقة، نشر باحثو فضاء سويديون هذا الاسبوع، صورا التقطت بالاقمار الصناعية، ذكروا انها لصواريخ باليستية صينية في مخابىء سرية في السعودية.

ويمكن اعتبار اطلاق القمر الصناعي «الافق ١» كتحذير من اسرائيل بانها لا تزال تتمتع بتفوق واضح في الناحية التكنولوجية على الدول العربية.

ويشير النقاد الى ان اماطة اللثام عن صاروخ «شافيت ٢» عام ١٩٦١، وكذلك الكشف عن البراعة التقنية الاسرائيلية عام ١٩٨٨، حدثا عشية الانتخابات.

واكدت الولايات المتحدة، يوم الاثنين الماضي، انها لم تساعد اسرائيل في اطلاق القمر، كما اشارت الى ان زعماء اسرائيل اكدوا ان القمر يخدم اغراضا سلمية.

وقال كلوفيس مقصود سفير الجامعة العربية في واشنطن، ان اطلاق القمر الصناعي يشير الى قدرة اسرائيل على بناء صواريخ نووية طويلة المدى وقال «ان ذلك يشكل خطرا كبيرا على العالم العربي».

وقال مسؤول اردني كبير ان القمر الصناعي يمكن ان يكون له دور عسكري.

بيرس رايت

فرانكفورتر الجماينة

■ عصابة شتيرن اعترفت بعملية الاغتيال بعد ٤٠ عاما

السويد تمتنع «موقتا» عن اتهام شامير بقتل برنادوت

عندما التقى الوسيط الدولي في الشرق الاوسط مع قاتله، فانه كان في طريقه من مكتب الصليب الاحمر الى بلدية المدينة. وفي منتصف الطريق على الحدود بين حي القطمون وحي هارفيا، اعترضت الموكب سيارة جيب بها عدد من الاشخاص بلباسهم العسكري. ولم ينتظر هؤلاء الاشخاص طويلا حيث وجهوا اسلحتهم الى سيارة الوسيط الدولي واطلقوا النار عليه وعلى مرافقه وولوا الادبار هاربين من مكان الحادث. وظل المهاجمون مجهولي الهوية، والزي العسكري الاسرائيلي الذي كانوا يلبسونه كان بدون علامات مميزة، ولكن سيارة الجيب التي استخدمت في عملية الاغتيال وجدت فيما بعد، حيث كانت سيارة مسروقة تابعة للامم المتحدة. واما ضحايا هذا الحادث فكانوا الوسيط الدولي السويدي غراف برنادوت، والضابط الفرنسي سيروت وسائقهما. وبالنسبة للحادث نفسه فقد وقع في السابع عشر من شهر سبتمبر عام ١٩٤٨، اي قبل اربعين عاما.

وبالطبع كان هناك ضحية اخرى لعملية الاغتيال هذه، وهي «السلام في الشرق الاوسط»، الذي كان الوسيط الدولي برنادوت يتوسط للتوصل لحل بشانه. وحتى اليوم ظلت الشكوك قائمة حول الجهة التي وقفت وراء هذا الحادث مستهدفة اغتيال عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقيد حادث اغتيال برنادوت «ضد مجهول» كواحد من احداث غامضة مماثلة في التاريخ المعاصر. وهناك ثلاث قضايا اخرى ما زال الغموض يكتنفها : قضية اغتيال الدبلوماسي فالينبيرغ الذي وجد مقتولا في احد المعسكرات السوفيتية في الارخبيل، وقضية اغتيال السكرتير العام السابق للامم المتحدة «داغ همر شولد» في افريقيا، واخيرا عملية اغتيال اولوف بالمه، رئيس وزراء السويد السابق في ستوكهولم.

والان بدات الظلال تنقشع شيئا، فشيئا عن واحدة من هذه القضايا الغامضة، وهي قضية اغتيال برنادوت قبل اربعين عاما.

فقد اعترف احد الارهابيين الاسرائيليين القدامى عبر الاذاعة الاسرائيلية بانه نفذ عملية الاغتيال. وهذا الاعتراف جاء بعد اربعين عاما بالضبط من عملية الاغتيال، في اليوم نفسه الذي تم فيه احياء ذكرى اغتيال برنادوت في ستوكهولم. وهي الذكرى التي اعتقد فيها الجميع انها طويت والى الابد، واصبحت في عالم النسيان.

لكن هذا الاعتقاد لم يستمر، ولم تنته قضية الاغتيال التاريخية هذه. واثيرت من جديد، واصبحت جزءا من المرحلة الجديدة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

ويبدو ان عملية اغتيال برنادوت كانت مرتبطة ارتباطا وثيقا باسحق شامير، لدرجة ان هذه القضية اصبحت تعرف الان «بقضية شامير».

واسحق شامير الذي يترأس الان الحكومة الاسرائيلية، كان شيئا اخر قبل اربعين عاما مضت. ولكنه لم يكن وحده بل كان معه افراد اخرون. وعندما اقرت الحكومة الاسرائيلية قانونا قبل عامين يحظر اجراء اية اتصالات مع «الارهابيين»، ويجعل كل من يجري مثل هذه الاتصالات معرضا للعقوبة والسجن، تساءل ابا ايبان بتهكم واضح عما اذا كان هو ايضا سيعاقب بالسجن عندما يصافح وزيرا اسرائيليا.

وقال انه على سبيل المثال لا الحصر، فان وزير الشرطة الاسرائيلية حاييم بارليف قاد، عام ١٩٤٦، عملية تفجير جسر اللنبي المقام على نهر الاردن، والذي يفصل بين الضفتين الغربية والشرقية. وقد امضى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ستة اشهر في معسكر اعتقال - وهو لا يختلف في ذلك عن خمسة الاف فلسطيني معتقلين الان في معسكرات اعتقال امر هو شخصيا باقامتها - كما ان رئيس البرلمان، هيلليل. صدر بحقه حكم بالاعدام شنقا عندما اكتشف انه كان يمتلك مصنعا سريا لصناعة الاسلحة في احد الكيبوتسات.

وابا ايبان نفسه الذي يرأس حاليا لجنة العلاقات الخارجية في الكنيست الاسرائيلي (البرلمان)، والذي امضى في السلك الدبلوماسي ما لم يمضه غيره من السياسيين الاسرائيليين خلال الاربعين سنة الماضية، كان يمكن ان يكون ضحية العصابات اليهودية لو انه لم يتاخر عن الوصول الى فندق الملك داوود في القدس لقص شعره هناك. فقد كان ايبان في طريقه الى الفندق عندما جرى تفجير الفندق، مما ادى الى مقتل اكثر من تسعين شخصا دفنوا تحت الانقاض. وهذا الحادث وقع في السادس والعشرين من شهر يوليو عام ١٩٤٦، اي قبل سنتين من الاعتداء على الوسيط الدولي برنادوت. وقد ثبت فيما بعد ان اسحق شامير واسرائيليين اخرين هم الذين اصدروا الاوامر. لتفجير فندق الملك اود، مما يعني ان شامير هو الذي اعطى الاوامر باغتيال برنادوت.

ورغم ان شامير حاول دائما الايهام بان عملية اغتيال غراف برنادوت لم تكن من فعل حركة المقاومة اليهودية ضد الانتداب البريطاني، الا ان الاعترافات الاخيرة جاءت لتميط اللثام عن انه المنفذ لهذه العملية، وان عملية الاغتيال جاءت في نطاق صراعات داخلية بين اعضاء الحركات اليهودية نفسها، بحيث تظهر جماعة شامير بانها صاحبة النفوذ الاقوى بين الحركات والمنظمات اليهودية الاخرى. كما ان اماطة اللثام عن عملية اغتيال برنادوت بعد اربعين عاما يمكن ان تكون ضمن الصراعات الحزبية القائمة حاليا بين الاجنحة الاسرائيلية المتصارعة.

ففي الوقت الذي اغتيل فيه برنادوت كانت القوى السياسية اليهودية تتصارع فيما بينها لفرض نفسها على الساحة، كما ان اثارة هذه القضية من جديد الان تاتي في هذا الاطار وفي هذا النطاق، حيث ان الاجنحة الاسرائيلية المعارضة لتكتل الليكود اليميني الذي يتزعمه اسحق شامير تريد تشويه صورته قبل الانتخابات العامة في اسرائيل. وربما يكون هذا هو السبب الرئيسي وراء اماطة اللثام عن قضية اغتيال برنادوت، واثارة هذه المسالة في هذا الوقت بالذات.

وبالنسبة للتاريخ السياسي للدولة اليهودية التي اقيمت على اكتاف المنظمات السرية اليهودية من مثل عصابة «شتيرن»، فان الاسرائيليين لم يعودوا يتحدثون هذه الايام عن بطولات قادة تلك الحركات والمنظمات بقدر حديثهم عن السلام. كما انهم لم يعودوا يكررون الاغاني والاناشيد التي تشيد ببطولات قادة تلك الحركات الذين كان يطلق عليهم اسم «المناضلون من اجل حرية اسرائيل»، وخاصة الحركات اليمينية منها.

وبعد ان كشف راديو اسرائيل النقاب عن هذه الجريمة الاسرائيلية بقيادة شامير، وجدت الحكومة السويدية ان هذه القضية تمسها، فسارعت الى استدعاء السفير الاسرائيلي في ستوكهولم لكي تطلب من حكومته تقديم اعتذار رسمي، لاخفاء الحقيقة طيلة هذه المدة. وقد اعرب السفير الاسرائيلي عن اسفه واسف اسرائيل للحقائق الجديدة التي كشف النقاب عنها بعد اربعين عاما.

واتهمت الحكومة السويدية حكومة اسحق شامير بانها كانت تعلم قبل سبع سنوات على الاقل الشخص الذي نفذ عملية الاغتيال، ولكن تلك الحكومة السويدية امتنعت - موقتا - توجيه اصابع الاتهام الى شامير، باعتباره هو الذي اصدر الاوامر باغتيال الوسيط الدولي السويدي برنادوت، من خلال احد عملائه، ويدعى يهوشوا كوهين، والذي كان من اقرب المقربين ايضا الى موسس الدولة اليهودية دايفيد بن غوريون، ومن المحاربين القدامى ضمن جماعة اسحق شامير.

بيرنارد هايمريش

نيويورك تايمز

■ تغاضى عنها الجمهوريون مع ريغن وطبقوها على دوكاكيس

خبرة الرئيس في الشؤون الخارجية قضية مضللة

يقول الجمهوريون هذه الايام ان افتقار مايكل دوكاكيس للخبرة في الشؤون الخارجية يجعله غير مؤهل لتسلم الرئاسة في الولايات المتحدة الاميركية. ومن الغريب ان نسمع هذا الكلام من الاشخاص الذين سبق لهم وان ايدوا رونالد ريغن سنة ١٩٨٠ في سياق حملته الرامية لدخول البيت الابيض.

وصحيح ان جورج بوش ابدى ملاحظة من هذا النوع خلال الانتخابات التمهيدية لسنة ١٩٨٠، حيث قال «لا يمكن ان نراهن على رئيس لا تتوفر لديه اية دراية او خبرة في الشوون الخارجية». ولكنه راهن على ذلك. ومن المعتقد انه يشعر بالرضا التام الان. والحقيقة ان الريغنيين الذين يطبقون حجة عدم الخبرة في مجال الشوون الخارجية على مايكل دوكاكيس، انما يكشفون ضعف ذاكرتهم او انتهازيتهم الثقافية.

فمعظم الرؤساء الاميركيين المؤثرين في مجال السياسة الخارجية - من امثال تيودور روزفيلت، وودرو ويلسون، وفرانكلين روزفيلت - كانوا حكام ولايات قبل وصولهم الى الرئاسة. والدبلوماسيون الموفقون من امثال افريل هاريمان، وادلاي ستيفنسون، وتشيستر باولز، كانوا حكام ولايات. (ويذكر ان تيودور روزفيلت وفرانكلين روزفيلت عملا اثناء فترة الحرب في منصب وكيل وزارة البحرية الاميركية).

ولم يعش الحاكم مايكل دوكاكيس حياة خالية من الخبرة في الشوون الدولية. اذ سبق له ان امضى بعض الوقت في بيرو، وكوريا الجنوبية. كما انه زار اوروبا والشرق الاقصى مرارا، وهو يتحدث لغات اجنبية اكثر من جميع الرؤساء الاميركيين، بمن فيهم توماس جفرسون.

وتتضمن الحجة القائلة بضرورة توفر «الخبرة» في السياسة الخارجية ادعاءين : ان السياسة الخارجية زاخرة بالالغاز والاسرار، لدرجة ان المشاركة الطويلة في صنعها وتنفيذها، وحدها التي يمكن ان توهل الشخص لمعالجة اسرارها المقدسة. كما ان المشاركة السابقة في هذا المجال توفر لنا ضمان الحكمة الفائقة في التحليلات والقرار.

وكلا الادعاءين لا يثبتان عند الفحص والتمحيص. فهل السياسة الخارجية تزخر فعلا بالاسرار ويتعذر فهمها ؟ لقد زعم «الكهنة» المحترفون منذ زمن بعيد ان تلك هي الحالة. غير ان ذلك الزعم استهدف حماية احتكار الكهنة لهذا المجال، خشية تدخل الكونغرس، والصحافيين، واساتذة الجامعات، والناخبين، وغيرهم.

والسياسة الخارجية تتطلب فعلا معرفة الاراضي الاخرى، والبلاد المختلفة، والاهتمام بالمصلحة القومية، وهدوء الاعصاب، ولكن اي شخص يتمتع بالقدرة على صنع القرار السياسي، ولديه فضول ثقافي، وذاكرة قوية، ومزاج منضبط، واحساس قوي باتجاهات التاريخ، يستطيع ان يمسك بزمام ديناميكيا السياسة الخارجية بالسرعة الكافية.

كذلك فان الفكرة القائلة بان المشاركة في السياسة الخارجية تضمن الحكمة لدى الرئيس، غامضة وتطالها الشكوك. فالى اي مدى، افادت الخبرة البارزة في الشوون الخارجية بوش حين يتعلق الامر بالفلبين، ولبنان، وفضيحة ايران - الكونترا، وبنما ؟

وما تضمنه المشاركة في السياسة الخارجية هو الالتزام، وزيادة الاستثمار في سياق الاخطاء. وليست «الاطراف الخارجية» دائما على خطا. فمن له علاقة اكبر في مجال جنوب شرق اسيا قبل ٢٠ سنة مضت : مجلس الامن القومي ام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ ؟ وايهما له علاقة اكبر باميركا الوسطى اليوم ؟

والحقيقة ان الاشخاص ذوي «الخبرة» في العلاقات الخارجية قد تصدر عنهم اخطاء قاتلة في الحكم. وهم يحاولون دائما تبرير تلك الاخطاء بتوسيع الالتزامات القومية، الامر الذي يشكل في حد ذاته خطا اكبر واخر ما تحتاج اليه اميركا من مجموعة من المسوولين الذين تنحصر «خبرتهم» في السياسة الخارجية باستحسان واقرار الاخطاء والتوسع فيها.

وعالمنا في حالة هياج مستمر. وليس هناك اي شيء ثابت والخبرات الكبيرة تعمي العيون عن روية الاشياء المحيطة بها، سواء اكانت هذه الاشياء اخطارا ام امكانات. وفيما تدور التاريخ العالم، يتغير وموقف اميركا في هذا العالم الدوار كذلك.

ولم تعد اميركا السيد غير المنازع. كما ان الدول الاخرى لم تعد تستنجد بالعم سام كلما سمعت قرقعة السوط. فالقيادة في مجال الشوون الخارجية يجب ان تمهد الطريق للاقناع والتعاون. وانحدار قدرة اميركا على المنافسة في الاسواق العالمية، وتنامي اعتماد اقتصادها على رووس الاموال الاجنبية، وسوءتها الحرج باعتبارها المدين رقم ١ في العالم.. كلها تطورات ادت لجعل الاقتصاد اكثر عرضة للخطر من اي وقت مضى.

الاخطار البيئية والبيولوجية تندفع عبر الحدود القومية، والاخطار الحمضيه واستنزاف الهواء النقي، وتلوث المحيط والمخدرات، والايدز. كل هذه الامور توسع من نطاق جدول اعمال الامن القومي.

وتظل المشاكل المالوفة على حالها (السوفيت وسباق التسلح النووي، والصراعات الاقليمية). غير ان امكانات جديدة تبرز الى حيز الوجود، وعلى راسها المفاوضات حول قضايا عديدة مع زعماء جدد في موسكو.

والخبرة لها قيمتها. ولكن ليس عندما تقدس تصورات الامس، وتعمي عيوننا عن رؤية اخطار الغد وآماله.

ارثر شلزنجر

لوفيغارو

■ خطابه في غراسنويارسك تضمن عروضا مغرية للدول الرئيسية المعنية

غورباتشيف يقترح اسسا جديدة للسلام في المحيط الهادي

كرس ميخائيل غورباتشيف في مدينة كراسنويارسك، الاقرب الى بكين منها الى موسكو، القسم المهم من خطابه للدول الواقعة على المحيط الهادي، وبالذات الى الاقوى من تلك الدول : الولايات المتحدة، والصين، واليابان.

فقد عرض الزعيم السوفيتي اولا على حكومة واشنطن تحويل محطة الرادار التي اكسبت كراسنويارسك شهرتها الى «مركز تعاون دولي للاستعمالات السلمية في مجال الفضاء». وهكذا فان غورباتشيف يعرض منشاة تمثل بالنسبة للبنتاغون خرقا لاتفاقية الصواريخ الباليستية للعام ١٩٧٢، وتشكل احدى العقبات الاساسية في مفاوضات جنيف حول الاسلحة الاستراتيجية، للتعاون الدولي المشترك.

ولكن هذا التنازل ليس دون مقابل، حيث قال الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي : هذا هو ردنا على مشاعر القلق الغربية، غير ان قلقنا ازاء محطات الرادار في غرينلاند، وفي بريطانيا، يظل قائما، وتامل ان تتخذ واشنطن الاجراءات الضرورية للاجابة عن مبادرتنا».

واما العرض الثاني الموجه للبيت الابيض، فتضمنته النقطة الرابعة من المقترحات السبعة التي اشتملت عليها «الحملة الجديدة باتجاه المحيط الهادي». وتتعلق هذه النقطة بالقواعد الاميركية في الفلبين، حيث قال غورباتشيف : «اذا وافقت الولايات المتحدة على الغائها، فان الاتحاد السوفيتي سيكون مستعدا بالاتفاق مع حكومة فيتنام للتخلي عن قاعدة الدعم المادي والفني البحرية في خليج كام ران».

وما يهدف اليه الكرملين هو اغلاق قاعدة التسهيلات البحرية في خليج سوبيك، وفي قاعدة كلارك الجوية.

وهذا العرض ليس جديدا. فقد تقدم به غورباتشيف في يوليو ١٩٨٦. ويخشى ان يظل حبرا على ورق، ولا سيما وان زعيم الكرملين تجاهل قاعدة دانانغ، التي انتقلت من ايدي الاميركيين بعد سقوط سايغون، والتي يستخدم فيها الطيران السوفيتي اجهزة حديثة متطورة.

واما فيما يتعلق بالمقترحات الستة الاخرى فهي موجهة بشكل مباشر الى الصين واليابان، وحتى الى كوريا الجنوبية.

فالاتحاد السوفيتي يلتزم بتحديد «تجميد» الاسلحة النووية في المنطقة، ويدعو «القوى النووية الاخرى» الى القيام بمثل ذلك. كما يقترح ايضا اجراء مشاورات مع «القوى البحرية الرئيسية في المنطقة»، ومحادثات لتخفيض «مستوى المواجهة العسكرية»، واتخاذ اجراءات لتجنب الحوادث التي تقع في البحر وفي الجو.

واخيرا فانه يقترح «اجراء مفاوضات» بين الاتحاد السوفيتي، والصين، والولايات المتحدة، حول «الامن في المحيط الهادي».

وعدد من هذه المقترحات قديم. فاقتراح انشاء منطقة سلام في المحيط الهادي مثلا يرمي الى استئناف حوار كان قد توقف في نهاية السبعينات. ولكن غورباتشيف بالمقابل يتقدم بمقترحات جديدة لجيران الاتحاد السوفيتي المباشرين الذين يتمنى ان يثير اهتمامهم موضوع التنمية في سيبيريا. فهو يعرض على الطريقة الصينية مناطق خاصة «للمشاريع المشتركة»، يطبق فيها نظام الافضليات، ومعفاة تقريبا من الضرائب. ويتحدث عن التعاون مع «شبه الجزيرة الكورية» التي تضم سيئول.

وبالنسبة للصين، يامل الزعيم السوفيتي بـ«تطبيع العلاقات بشكل كامل»، ويطالب باجراء حوار مباشر بين هانوي وبكين حول كمبوديا، وكان هذا العرض قد قدم بشكل سري، الشهر الماضي، من قبل نائب الوزير ايغور روغاتشيف، وهو اليوم يذاع بشكل علني.

ومن المؤكد ان الروابط مع الصين تعتبر مسالة لها الاولوية بالنسبة لموسكو، ولكنها ليست الاكثر اهمية. وقد عبر الكرملين عن ذلك بشكل صريح. ويريد غورباتشيف ان ياخذ الاتحاد السوفيتي في اسيا وفي المحيط الهادي مكانة «مساوية» للمكانة التي تحتلها الولايات المتحدة.

وقد ظل هذا معروفا منذ عام ١٩٨٦ حين القى غورباتشيف خطابه المشهور وها هو يؤكده الان. بخطاب كراسنويارسك.

دنيس لوغراس

الدورة الأولمبية الرابعة والعشرون

سيئول

من ٩/١٧ الى ٨٨/١٠/٢

نتائج اليوم السادس في الدورة الأولمبية - سيئول

٣ أرقام عالمية جديدة في السباحة وأول ذهبية لسورينام ألمانية ويوغسلافية تضعان حداً لسيطرة السوفيتيات بالرماية

■ ثالث خسارة لمنتخب مصر بكرة السلة

■ خروج تونس والعراق من تصفيات كرة القدم

سيئول - الوكالات - اقيمت امس الاربعاء ٥ سباقات في السباحة في اليوم السادس من دورة سيئول الاولمبية فاسفرت السباقات عن تسجيل ٣ ارقام عالمية جديدة. وكما سبق للاسترالي دنكان ارمسترونغ ان حقق مفاجأة الاثنين الماضي في سباق الـ٢٠٠م حرة، تمكن انتوني نيستي من تحقيق مفاجأة اكبر امس عندما فاز بسباق الـ١٠٠م فراشة واهدى سورينام «جزر غويانا الهولندية سابقا» باكورة ميدالياتها في الدورات الاولمبية.

نيستي وخوليت ورايكارد

ففي نهائي الـ١٠٠م فراشة تركزت الانظار على الاميركي مات بيوندي الذي اراد ان يعوض عن حلوله ثالثا في الـ٢٠٠م حرة، وعلى الالماني الغربي مايكل غروس الذي فشل في احراز اية ميدالية في الـ٢٠٠م حرة ايضا.

لكن انتوني نيستي «٢١ عاما» الطالب في احدى الجامعات الاميركية كان له رأي اخر اذ احتل المركز الاول بفارق واحد بالمائة من الثانية امام بيوندي الذي فقد الامل نهائيا في تكرار انجاز مواطنه مارك سبيتز الذي احرز ٧ ذهبيات في اولمبياد ميونخ ١٩٧٢. وذهبت الميدالية البرونزية للبريطاني اندرو جيمسون. اما غروس فحل خامسا.

وهكذا فان نيستي الفائز بالسباق ذاته في دورة الالعاب الاميركية ١٩٨٧ والخامس في بطولة العالم ١٩٨٦ بات من مشاهير الرياضة في سورينام تماما كنجمي كرة القدم السوريناميين رود خوليت وفرانك رايكارد اللذين يلعبان باسم هولندا.

وفيما يلي نتائج سباق الـ١٠٠م فراشة: انتوني نيستي «سورينام» ٠٠ر٥٣ث، مات بيوندي «الولايات المتحدة» ٠١ر٥٣ث، اندرو جيمسون «بريطانيا» ٣٠ر٥٣ث.

ميدالية ذهبية بسهولة

وفي سباق الـ٤٠٠م متنوعة اثبت المجري تاماش دارني «حامل الرقم العالمي» انه بعيد كل البعد عن المفاجآت فانتزع الذهبية بسهولة بفارق كبير امام الاميركي ليف وارتون وعزز رقمه العالمي بـ٦٧ بالمائة من الثانية.

وقد تقدم وارتون في الـ١٠٠م الاولى من السباق «سباحة الفراشة» غير ان البطل المجري احتل الصدارة سريعا في مطلع الـ١٠٠م الثانية «سباحة الظهر» ولم يجد اية صعوبة في سباحتي الصدر والحرة.

ويذكر ان دارني توج بطلا للعالم للسباق عام ١٩٨٦، وبطلا لاوروبا ١٩٨٧.

ودارني «٨٦ر١م و٨٢كلغ» يبلغ من العمر ٢١ عاما. ويعتبر مرشحا اكيدا للفوز بسباق الـ٢٠٠م متنوعة. وقد صرح بعد فوزه انه سيشارك ايضا في سباق الـ٢٠٠م صدرا.

وفيما يلي نتائج سباق الـ٤٠٠م متنوعة: تاماش دارني «المجر» ٧٥ر١٤ر٤د. رقم عالمي جديد، ديف وارتون «الولايات المتحدة» ٣٦ر١٧ر٤د، ستيفانو باتيستيلي «ايطاليا» ٠١ر١٨ر٤د.

رقم عالمي وذهبية لهورنر

وفي سباق الـ٢٠٠م صدرا للسيدات انتزعت الالمانية الشرقية سيلكه هورنر الذهبية برقم عالمي جديد قدره ٧١ر٢٦ر٢د مقابل ٢٧ر٢٧ر٢د للرقم السابق الذي سجلته الكندية اليسون هينغسون في ٨٨/٥/٢٩. ويذكر انه سبق لهورنر ان سجلت رقما عالميا في ١٩٨٨/٦/٥. ويذكر انه سبق لهورنر ان سجلت رقما عالميا في ٨٥/٦/٥ بلغ ٣٣ر٢٨ر٢د انتزعته منها بعد ذلك مواطنتها سيلفيا غيراش «٢٠ر٢٨ر٢د» ثم سجلت هورنر رقما ثانيا في ٨٦/٨/١٨ بلغ ٤٠ر٢٧ر٢د قبل ان يذهب اللقب لصلحة هينغسون.

والخاسرة الاولى في سيئول كانت هينغسون التي لم تحتل افضل من المركز السابع.

واثبتت السباحة الصينية تطورها مرة جديدة. فبعد فضية الـ١٠٠م حرة تمكنت هوانغ زياو مين من انتزاع فضية الـ٢٠٠م صدرا بفارق ٧٨ في المائة خلف هورنر.

وفيما يلي نتائج السباق: سيلكه هورنر «المانيا الشرقية» ٧١ر٢٦ر٢د، هوانغ زياو مين «الصين» ٤٩ر٢٧ر٢د، انطوانيتا فرانكيفا «بلغاريا» ٣٤ر٢٨ر٢د.

ذهبية ثانية لالمانيا الشرقية

وفي سباق ٢٠٠م حرة حصلت الالمانية الشرقية هايكه فريدريك «٢٨ عاما» وهي بطلة اوروبا والعالم على الذهبية بفارق اكثر من ثانية امام الكوستاريكية الالمانية الاصل سيلفيا بول. وقد انتزعت فريدريك «٧٣ر١م و٦٣كلغ» صدارة السباق في الـ٥٠م الاخيرة وسجلت رقما يزيد ١٠ بالمائة من الثانية عن رقمها العالمي. الى ذلك فان البرونزية كانت من نصيب المانية شرقية اخرى هي مانويلا ستيلماك.

وفيما يلي نتائج سباق الـ٢٠٠م حرة: هايكه فريدريك «المانيا الشرقية» ٦٥ر٥٧ر١د، سيلفيا بول «كوستاريكا» ٦٧ر٥٨ر١د، مانويلا ستيلماك «المانيا الشرقية» ٠١ر٥٩ر١د.

ذهبية ورقم عالمي للاميركيين

وفي تتابع ٤×٢٠٠م حرة للرجال احرز المنتخب الاميركي المؤلف من دالبي وستلينسكي وجيرتسن وبيوندي الميدالية الذهبية برقم عالمي جديد بلغ ٥١ر١٢ر٧د مقابل ١٠ر١٣ر٧د للرقم العالمي السابق المسجل باسم المنتخب الالماني الغربي في ٨٧/٨/١٩. وقد رفع بيوندي حصيلته في ٣ سباقات الى ذهبية وفضية وبرونزية. ومرة جديدة اعتبر الالماني الغربي مايكل غروس خاسرا اكبر في فئة الرجال لان منتخبه لم يحرز اكثر من البرونزية بينما فازت المانيا الشرقية بالفضية.

وفيما يلي نتائج سباق التتابع: الولايات المتحدة ذهبية في ٥١ر١٢ر٧د، المانيا الشرقية فضية في ٦٨ر١٣ر٧د. المانيا الغربية برونزية في ٣٥ر١٤ر٧د.

وضع حد للسوفيت

على صعيد آخر وضعت الالمانية الغربية سيلفيا شيرير واليوغسلافية ياسنا سيكاريتش امس حدا لاحتكار السوفيتيات لذهبيات الرماية في الدورة عندما فازتا بمسابقتي البندقية صغيرة العيار من الاوضاع الثلاثة ومسدس الهواء المضغوط على التوالي.

ففي المسابقة الاولى برعت شيرير في التصفيات وتقدمت منافستها السوفيتية فالنتينا تشركاسوفا بفارق ٤ نقاط والسوفيتية الاخرى انا مالوخينا بفارق ٥ نقاط. وفي التصفية النهائية تالقت البلغارية فاسيلا ليتشيفا حاملة الرقم العالمي، لكنها عجزت عن اللحاق بالالمانية الغربية التي سجلت درجة نهائية بلغت ٦ر٦٨٥ نقطة بفارق ٤ر٢ نقطة امام ليتشيفا في حين احرزت تشركاسوفا الميدالية البرونزية.

وفيما يلي نتائج البندقية صغيرة العيار: سيلفيا شيرير «المانيا الغربية» ٦ر٦٨٥ نقطة، فاسيلا ليتشيفا «بلغاريا» ٢ر٦٨٣، فالنتينا تشركاسوفا «الاتحاد السوفيتي» ٤ر٦٨١.

رقم عالمي جديد

وفي مسابقة مسدس الهواء المضغوط احرزت سيكاريتش الذهبية تاركة الفضية للسوفيتية نينو سالوكفادزي وهو عكس الترتيب الذي اسفرت عنه مسابقة المسدس الحر قبل يومين. غير ان فوز سيكاريتش الجديد لم يكن سهلا. اذ ان البطلة السوفيتية سجلت رقما عالميا في الدور الاول «٤٠ طلقة» هو ٣٩٠ نقطة. وفي الدور النهائي «١٠ طلقات» تمكنت اليوغسلافية من انتزاع المركز الاول برقم عالمي جديد ايضا قدره ٥ر٤٩٨ نقطة.

وفيما يلي نتائج مسابقة المسدس: ياسنا سيكاريتش «يوغسلافيا» ٥ر٤٩٨ نقطة، نينو سالوكفادزي «الاتحاد السوفيتي» ٩ر٤٨٧، مارينا دوبرانتشيفا «الاتحاد السوفيتي» ٢ر٤٨٥.

خسارة ثالثة لمصر

وعوض المنتخب الاميركي للرجال لكرة السلة عن العرض الباهت الذي قدمه يوم الثلاثاء في المجموعة الثانية عندما تغلب بفارق ٦ نقاط على كندا، ففاز امس على المنتخب البرازيلي ١٠٢/٨٧ في حضور ٨ الاف متفرج ورفع رصيده الى ٦ نقاط في ٣ مباريات.

ورغم براعة النجم البرازيلي اوسكار شميت الذي سجل ٣١ نقطة فان المنتخب الاميركي كان الافضل وتقدم في نهاية الشوط الاول ٦٣/٥٥ اما افضل هدافيه فكانوا ريد «١٦ نقطة» ومايرلي «١٢» ومانينغ «١٢» وروبنسون «١١».

ويذكر ان منتخب البرازيل فاز على منتخب الولايات المتحدة ١٢٠/١١٥ في نهائي دورة الالعاب الاميركية العام الماضي.

وفي المجموعة ذاتها لقي منتخب مصر خسارته الثالثة على التوالي عندما فاز عليه منتخب كندا ١١٧/٦٤ في حضور ٢٠٠٠ متفرج. وبرز من الكنديين تيلمان الذي سجل ٢٩ نقطة ومن المصريين عمرو ابوالخير الذي سجل ١٢ نقطة.

وفي مباراة ثالثة فازت اسبانيا على الصين ١٠٦/٧٤ امام ٧ الاف متفرج.

وفي الترتيب الموقت للمجموعة الثانية تحتل الولايات المتحدة المركز الاول برصيد ٦ نقاط مقابل ٥ نقاط لكل من البرازيل واسبانيا و٤ نقاط لكل من كندا والصين و٣ نقاط لمصر.

وضمن المجموعة الاولى فازت يوغسلافيا على كوريا الجنوبية ١٠٤/٩٢.

هوكي السيدات

وفي افتتاح مسابقة الهوكي على العشب للسيدات اقيمت امس ٤ مباريات اسفرت عن النتائج الاتية:

* في المجموعة الاولى فازت هولندا على الولايات المتحدة ٣/١ وبريطانيا على الارجنتين ١/صفر.
* وفي المجموعة الثانية فازت كوريا الجنوبية على المانيا الغربية ٤/١ وتعادلت استراليا مع كندا ١/١.

٣ ذهبيات للمصارعة

واقيمت امس النزالات النهائية في المصارعة الرومانية في الدورة لاوزان ٥٢ و٧٤ و١٠٠كلغ وجاءت النتائج كالاتي:

* وزن ٥٢كلغ: ميدالية ذهبية - يون رونينغن «النرويج»، ميدالية فضية - اتسويجي مياهارا «اليابان»، ميدالية برونزية - لي جاي سوك «كوريا الجنوبية».
* وزن ٧٤كلغ: ميدالية ذهبية - كيم يونغ نام «كوريا الجنوبية»، ميدالية فضية - دولت توروليخانوف «الاتحاد السوفيتي»، ميدالية برونزية - جوزيف تراتش «بولندا».
* وزن ١٠٠كلغ: ميدالية ذهبية - اندريه فرونسكي «بولندا»، ميدالية فضية - غيرهارد هيمل «المانيا الغربية»، ميدالية برونزية - دينيس كوسلوفسكي «الولايات المتحدة».

كرة الماء

وفي الدور التمهيدي لبطولة كرة الماء تعادلت ايطاليا مع الاتحاد السوفيتي ٩/٩، وفازت فرنسا على كوريا الجنوبية ١٦/٥، والمانيا الغربية على استراليا ١٣/١١.

وضمن المجموعة الثانية فازت الولايات المتحدة على يوغسلافيا ٧/٦، والمجر على اليونان ١٢/١٠، واسبانيا على الصين ١٣/٦.

وتتصدر فرنسا والمانيا الغربية فرق المجموعة برصيد نقطتين لكل منهما، تليهما ايطاليا والاتحاد السوفيتي ولكل نقطة واحدة، ثم استراليا وكوريا الجنوبية دون رصيد.

بينما تتصدر اسبانيا والمجر والولايات المتحدة فرق المجموعة الثانية برصيد نقطتين لكل منهما، بينما يوغسلافيا واليونان والصين دون رصيد.

كرة اليد - سيدات

وفي الدور التمهيدي لبطولة كرة اليد للسيدات فازت كوريا الجنوبية على تشيكوسلوفاكيا ٣٣/٢٧ ضمن المجموعة الاولى.

والاتحاد السوفيتي على الصين ٢٤/١٩ ضمن المجموعة الثانية.

كرة القدم

وفي كرة القدم تاهل منتخب زامبيا بجدارة لدور الثمانية بعد فوزه على غواتيمالا باربعة اهداف نظيفة وليتصدر المجموعة الثانية برصيد خمس نقاط، وبفارق نقطة عن منتخب ايطاليا الذي فاز على العراق بهدفين نظيفين، ويفقد المنتخب العراقي فرصته للتاهل بعد ان كان يكفيه التعادل فقط.

وفي المجموعة الاولى فقد المنتخب التونسي فرصته في التاهل اثر تعادله صفر/صفر مع الصين ليقف رصيده عند نقطتين فقط، وتذيل الصين فرق المجموعة برصيد نقطة واحدة. وقد تاهل من هذه المجموعة لدور الثمانية المانيا الغربية والسويد.



● المصري هشام خليل (١٢) يحجز الكندي باسكال

● انتوني نيستي الفائز باول ذهبية لسورينام

● الشعار الاولمبي وسط العاصمة الكورية



● فريق التتابع الاميركي بطل ٤×٢٠٠م حرة







● الفرنسي باتريس والعراقي غازي صلاح في المصارعة (رويتر)

نتائج الدور الاول للتنس

فوز جميع المصنفين ببطولة الرجال

سيئول - ا ف ب - فيما يلي نتائج المباريات التي اقيمت امس في الدور الاول للرجال والسيدات من مسابقة التنس في اولمبياد سيئول:

● في فئة الرجال فاز الفرنسي هنري ليكونت المصنف رابعا على الهندي فيجاي امريتراج ٦/٤ و٦/٤ و٤/٦ و٦/٣ و٦/٣، والالماني الغربي كارل اوفه ستيب على السوفيتي الكسندر فولكوف ٧/٥، و٦/٤ و٦/٣، والكوري الجنوبي يونغ سو كيم على اليوناني جورج كالوفيلونيس ٧/٥ و٦/٣ و٦/٢ و٦/٧ و٦/٣، والاميركي روبرت سيغوسو على النيجيري ندوكا اوديزور ٦/٤ و٦/٣ و٦/٢، والارجنتيني مارتن خايتي المصنف ثالث عشر على الكندي كريس بريدهام ٦/١ و٦/٣ و٦/١. والاسترالي والي ماسور على البرازيلي لويس مطر ٦/٤ و٦/٤ و٦/٤ و٦/٧ و٦/٤ والايطالي دييغو نارغيزو على المكسيكي فرانشيسكو ماسيل ٦/٤ و٦/٢ و٦/٧ و٦/٧ و٦/٨، والبريطاني اندرو كاسل على كليمان نغوران من ساحل العاج ٦/٧ و٦/٣ و٦/٢ و٦/٧ و٧/٥، والاسباني سرجيو كازال على مارك غور من زيمبابوي ٦/٢ و٦/٣ و٦/١، والاسباني خافيير سانشيز على النيجيري صديق عبدالله ٦/٢ و٧/٥ و٦/٣، والسوفيتي اندريه تشسنوكوف على هوغو شاباكو من الباراغواي ٦/صفر و٦/صفر و٦/١، والنيوزيلندي كيلي ايفريندن على اليوغسلافي غوران ايفانيسيفيتش ٦/٧ و٦/٣ و٦/٣، والاسترالي دارين كايل المصنف تاسعا على النمساوي الكسندر انتونيتش ٦/٢ و٦/٤ و٧/٦ و٦/٢، والاسباني اميليو سانشيز المصنف سادسا على الياباني شوزو ماتسواكا ٦/٣ و٦/٤ و٦/٣، والسويدي اندريس ياريد المصنف سابعا على الكندي مارتن لورندو ٧/٦ و٦/٤ و٧/٥ و٧/٥، والاميركي تيم مايوت المصنف ثانيا على الكوري الجنوبي دونغ ووك سونغ ٦/٣ و٦/٣ و٦/٤.

● وفي فئة السيدات فازت الفرنسية كاترين سوير على الاندونيسية باهايو باسوكي ٦/٣ و٦/٣ و٦/صفر، والبرازيلية جيزيل ميرو على الكندية هيلين كيليسي ٧/٥ و٧/٥، والاسترالية ان منتر على المكسيكية اسكوبيدو ٦/١ و٦/٣ والسوفيتية ليلى ميسخي على التشيكية ريجينا رايتشرتوفا ٧/٥ و٧/٥، والبريطانية سارا غومر على النيوزيلندية بيليندا كوردويل ٦/٤ و٧/٥ و٦/٢، والنمساوية بربارا باولوس على الارجنتينية بتينا فولكو ٦/٧ و٦/٤، والكورية الجنوبية ايل سون كيم على اليابانية ايتسوكو اينوي ٦/٣ و٦/٣ و٧/٥.





● هنري لوكونت



● تيم مايوت

كرام: لا يمكن لمتسابق ان يأخذ كلام عويطة بجد

سيئول - رويتر - استعدادا للقاء العداء المغربي سعيد عويطة في سباق ٨٠٠م و١,٥٠٠م عدو استبعد العداء البريطاني ستيف كرام امس الاربعاء ما تردد عن اعتزام عويطة الاشتراك في نهائي سباق ٥,٠٠٠م عدو بعد ٢٠ دقيقة فقط من انتهاء نهائي سباق ١,٥٠٠.

وقال كرام في مؤتمر صحفي «لا اعتقد ان شخصا بكامل قواه العقلية يمكن ان يأخذه على محمل الجد».

وقال «في ظني انه يمزح بعض الشيء».

واكد بيتر اليوت زميل كرام في الفريق البريطاني ما قاله كرام اذ علق قائلا «اعرف انه (عويطة) رجل خارق (سوبرمان) لكن هذه مبالغة».

وقد تقدم عويطة للاشتراك في سباقات ٨٠٠ و١,٥٠٠ و٥,٠٠٠م وقال مدربه عزيز داودا يوم الثلاثاء ان عويطة يفكر في الدفاع عن لقب البطولة الاولمبية في سباق ٥,٠٠٠م الذي يحمله.

وكان كرام بطل اوروبا والكومنولث في سباق ١,٥٠٠م والحائز على الميدالية الفضية الاولمبية في سباق ١,٥٠٠م يبدو واثقا من نفسه خلال المؤتمر الصحفي.

وقال كرام الذي اصيب بشد عضلي في ريتي بايطاليا هذا الشهر انه فاته من التدريب ستة او سبعة ايام فحسب.

وقال ان امامه فرصة طيبة للفوز بميداليات في المسابقتين.



● ستيف كرام

نافورة سحرية

وصفت وكالة «الاسوشيتد برس» امس الحوض الاولمبي بانه «نافورة سحرية» تنبثق منها الارقام القياسية العالمية والميداليات الذهبية.

ميدالية وحيدة لغروس

حتى الان لم يحصل السباح مايكل غروس الا على ميدالية واحدة بالدورة الاولمبية. وليست حتى ذهبية ولا من مسابقة فردية ولكن لمشاركته مع الفريق الالماني الغربي الذي احتل المركز الثالث في سباق التتابع ٤×٢٠٠م حرة.

حسين يتوقع زمنا اولمبيا بالماراثون

قطع الكيني ابراهيم حسين ٧٠٠٠ ميل من قريته النائية حتى يصل الى سيئول، وامامه ٢٦ ميلا ليحرز ذهبية سباق الماراثون بعد ان فاز بماراثون هونولولو سنوات ٨٥، ٨٦، ٨٧ ونيويورك ١٩٨٧ وبوسطن ١٩٨٨، وتوقع حسين ان يتطلب الفوز بالسباق الاولمبي تسجيل زمن اولمبي جديد ولكن لن يتم تحطيم الزمن العالمي للسباق.

وافضل زمن اولمبي يبلغ ساعتين و٩ دقائق و٢١ ثانية الذي سجله البرتغالي كارلوس لوبيز في لوس انجلوس، واسرع ماراثون عالمي بلغ زمنه ساعتين و٦ دقائق و٥٠ ثانية باسم الاثيوبي بيلين دينسيمو في ابريل الماضي.

سابقة بالماراثون

لم يسبق ان فاز عداء كيني بالماراثون، وابراهيم حسين «٣٠ سنة» يريد ان يتغير ذلك بعد ان كان اول كيني يفوز في ماراثون نيويورك، وبوسطن، ويقول ان عدائي كينيا لايفهمون هذا السباق، ولكن بما ان كينيا تنتج ابطالا في مسابقات المسافات الطويلة بالمضمار واختراق الضاحية فلا بد ان يكون بين هؤلاء من يجيد الماراثون.

لم يهبط مستواه

قال نعيم سليمان اوغلو ان مصدر قوته انه يعرف بوجود ٦ ملايين شخص في تركيا يراقبونه ويريدون منه ان يحطم الارقام القياسية العالمية، وكانت بلغاريا قد توقعت ان ينخفض مستوى نعيم عقب هروبه من بلغاريا الى تركيا، وقال: انني اعيش في ظروف افضل الان واستطيع ان احطم الارقام القياسية العالمية في تركيا.

مذنب.. وعصبي

ذكرت صحيفة «داغنز نايتر» السويدية ان الرباع جون كريستنسن الذي استبعد من المشاركة في الدورة الاولمبية بسبب اكتشاف تعاطيه العقاقير «قبل المسابقات» قد هاجم مصورا في مطار كوبنهاغن عاصمة الدانمرك. وقد رفض الاجابة عن اسئلة الصحافيين خلال توقفه في كوبنهاغن وقام بدفع المصور ويلي هانسن من وكالة الفا للصور وحجزه مقابل الحائط وصرخ فيه: سوف اقتلك ان التقطت صورة واحدة.

ولم يصب المصور باذى ولكن «فلاش» الكاميرا كسر للارتطام بالحائط. واعلن رئيس الاتحاد السويدي لرفع الاثقال ان جون عليه ان يعيد مبلغ ٧٨٠٠ دولار حصل عليها من الاتحاد نظير المشاركة بالاولمبياد.

هرقل.. الصغير

يطلق الرباعون على نعيم سليمان اوغلو لقب «هرقل الصغير» وهو الاقوى بين جميع الرباعين في العالم في كل الاوزان بحساب مقدار الثقل الذي يرفعه مقارنة بوزن جسمه.

وقد نجح سليمان اوغلو باعطاء تركيا اول ذهبية اولمبية في ٢٠ عاما.

الشيخ سلمان الحمود يشيد بدور المجلس الاولمبي الاسيوي
احتمال تجميد عضوية اسرائيل بالاتحاد الدولي للملاكمة

اشاد الشيخ سلمان الحمود الصباح رئيس وفد الكويت بالانجازات التي حققها المجلس الاولمبي الاسيوي خلال فترة اشهاره حتى يومنا هذا للرياضة في القارة، وقال في تصريح له عقب حضوره اجتماع الجمعية العمومية امس: لقد رأيت حماس الاخوان والاصدقاء في القارة وتضامنهم وحماسهم وتعاونهم مع المجلس الاولمبي لكونه حقق التطلعات والآمال، فقد باتت اسيا في يومنا الحالي ذات ثقل على الساحة الدولية لما تملكه من امكانات وبهذا الاسلوب وهذا الحماس سوف تتقدم الرياضة في اسيا وهذا يعود الى الدور الذي يلعبه المجلس بقيادة الشيخ فهد الاحمد الذي لا يألو جهدا من اجل خدمة رياضة قارته والارتقاء بالمستوى الاداري للقيادات فيها .. ونحن فخورون ان احد ابناء الكويت وراء هذا التطور الرياضي الذي شهدته القارة في السنوات الاخيرة.

من ناحية اخرى فقد طلب الشيخ سلمان الحمود من اعضاء الوفد الكويتي حضور مباراة العراق وايطاليا بكرة القدم (التي اقيمت امس)، وكان الشيخ سلمان قد ابتاع تذاكر المباراة من حسابه الخاص.

.. ويجتمع مع ادارة الوفد

وفي مساء يوم امس الاول اجتمع الشيخ سلمان الحمود رئيس اللجنة الاولمبية مع ادارة الوفد حيث استمع الى التقارير المقدمة من الاداري العام جاسم الجيماز وتقرير امين الصندوق، ابراهيم شهاب، وتقرير احمد الوهيب اداري وفد الكويت بالقرية الاولمبية، وفي الثانية عشرة ليلا تفقد احوال الوفد الكويتي في مدينة العائلة الاولمبية.

● الشيخ سلمان الحمود رئيس اللجنة الاولمبية

● الشيخ سلمان الحمود رئيس لجنة الرماية

وعلى مائدة الغداء التي اقامتها اللجنة الاولمبية الكورية على شرف رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي واعضاء الجمعية العمومية التقى الشيخ سلمان الحمود مع سميح مدلل رئيس وفد الجمهورية السورية لاولمبياد سيئول ودار الحديث حول الرياضة في البلدين، هذا وصرح رئيس وفد فلسطين ربيع الترك انه وزميليه عبدالحميد شاهين وخليل علوش سوف يزورون الشيخ سلمان اليوم للتباحث في الامور المتعلقة بالرياضة الفلسطينية.

احتمال وقف ملاكمة اسرائيل

قال انور شاودري رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة ان اتحاده سيتخذ عقوبة قاسية قد تصل الى تجميد عضوية اسرائيل بالاتحاد الدولي لمدة خمس سنوات. وقال ان زيارة الوفد الاسرائيلي لجنوب افريقيا امر لا يسكت عليه والاتحاد بانتظار رد اللجنة الاولمبية الاسرائيلية والاتحاد الاسرائيلي حول مشاركة ٣ لاعبين اخرين مع فريقهم خلال بطولة اقيمت في جنوب افريقيا علما بان الاتحاد الدولي قد اتخذ في وقت سابق من الاسبوع الماضي قرارا يقضي بشطب ١٢ ملاكما مدى الحياة لكونهم ضمن بعثة بلادهم الى جنوب افريقيا العنصرية، واشار الى ان اقصى حد لتلقي الرد الاسرائيلي هو يوم ٢٥ الجاري.

هدية لرئيس اتحاد الرماية الدولي

اجتمع الشيخ سلمان صباح السالم رئيس لجنة الرماية باللجنة الاولمبية مساء امس مع رئيس الاتحاد الدولي للرماية حيث قدم له هدية باسم اللجنة الاولمبية وشرح له بايجاز حول رياضة الرماية في الكويت واحتياجها الى عدد من المدربين الاكفاء. ووعد رئيس الاتحاد الدولي سلمان الصباح بترشيح عدد من المدربين لرماية الكويت.

برقية جوابية من سمو ولي العهد لعبدالمحسن الحسيني

تلقى عبدالمحسن الحسيني رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية برقية شكر جوابية من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ردا على البرقية التي بعث بها مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي واعضاء المؤتمر الخامس للصحافة الرياضية الاسيوية الذي عقد في سيئول يوم امس الاول ابدى فيها سمو ولي العهد شكره وتقديره لاعضاء الاتحاد على برقيتهم وتمنى له دوام التوفيق والاستمرار في العمل الدؤوب والمتواصل لخدمة الصحافة الرياضية.

وفد الكويت يصلي الجمعة بمسجد سيئول

بدعوة من الشيخ سلمان الحمود الصباح رئيس وفد الكويت الاولمبي يقوم جميع اعضاء الوفد باداء صلاة يوم غد الجمعة في مسجد اتحاد مسلمي سيئول وبعدها سيقام حفل الوفد لتوزيع الميداليات التذكارية المقدمة من اللجنة المنظمة للاولمبياد لرياضيي واداريي واعضاء وفد الكويت تقديرا لهم على المشاركة بالاولمبياد وبعد ذلك يتوجهون الى الغداء الذي تعده اللجنة الاولمبية على شرف وفد الكويت بفندق سويس غراند.

وفاء

رغم انه هرب الى تركيا عام ١٩٨٦، الا ان الرباع نعيم سليمان اوغلو (سليمانوف سابقا) لم ينس مدربه السابق في المؤتمر الصحفي الذي عقده في سيئول، وقال عن ايفان اباجييف: انه السبب في وصولي الى هذا المركز، وأنا لن انسى مطلقا ما قدمه لي.

واحدة من كل نوع

اصبح السباح الاميركي مات بيوندي اول متسابق بالدورة يحصل على ٣ ميداليات، واحدة من كل نوع، وما زالت امامه فرصة للحصول على ٤ ميداليات اخرى منها اثنتين في سباقات التتابع.

شكوى من الكرات

اشتكى نجم التنس ستيفان ادبيرغ من كرات التنس كورية الصنع، وقال انها ثقيلة للغاية وغير ثابتة او منتظمة الاداء.

عودة منتخب التايكواندو

يعود لاعبا منتخب التايكواندو فايز الديحاني وناصر العتيبي ويرفقتهما المدرب الى البلاد في صباح يوم السبت المقبل ٢٥ سبتمبر الجاري وذلك بعد خروجهما من تصفيات التايكواندو.

خروج عبدالمحسن من تصفيات التجديف

خرج لاعب الكويت وليد عبدالمحسن من اخر التصفيات التمهيدية للقوارب الفردية في التجديف لمسافة ٢٠٠٠ متر بعد التصفية الاخيرة التي جرت في الساعة التاسعة صباحا وقد شارك الكويت في مجموعته لاعبون من فرنسا وبولندا وروسيا.

وقد حافظ لاعب الكويت على رقمه وهو ٨ر١٥ر١٦ دقيقة وقد جاء بالمركز الاخير في مجموعته التي فاز بالمركز الاول فيها اللاعب الروسي وقد سجل ٧ر١٤ر٩٨ دقيقة وبذلك خرج لاعب الكويت الذي خاض التصفيات على متن قارب فردي تم تأجيره من سيئول.

٣ عشرات لشوشونوفا

سجلت نجمة الجمباز يلينا شوشونوفا ٣ درجات كاملة وقادت الفريق السوفيتي لذهبية فرق الجمباز للسيدات، وقد اخفق الفريق الاميركي بالحصول على البرونزية وجاء رابعا بفارق ٣ بالعشرة من النقطة.

بعد تعادل الاول وخسارة الثاني
خروج تونس والعراق من تصفيات كرة القدم
تأهل السويد والمانيا وزامبيا وايطاليا لقبل النهائي



● الايطالي ايفاني يمر من حبيب جعفر (رويتر)

سيئول - الوكالات - تأهلت زامبيا الى دور الثمانية من مسابقة كرة القدم في دورة سيئول الاولمبية بعد فوزها على غواتيمالا ٤/صفر في المباراة التي اقيمت امس في كوانغجو في حضور ٩٥٠٠ متفرج وبقيادة الحكم البحريني جاسم مندي.

سجل اهداف زامبيا ديريي ماكينكا «٢» في الدقيقتين ٥٣ و٨٥ وكالوشا بواليا «٢» في الدقيقة ٧٩ بركلة جزاء والدقيقة ٨٢. وتصدر بواليا «يلعب مع بروج البلجيكي وبدأ بتلقي العروض من اكثر من ناد ايطالي» ترتيب الهدافين برصيد ٦ اهداف.

وسبق لزامبيا ان تعادلت مع العراق ٢/٢ وفازت على ايطاليا ٤/صفر.

كما فازت ايطاليا على العراق بهدفين نظيفين سجلهما ريجيرو وماسيمو مارو في الدقيقتين ٥٨ و٦٣ ليفقد منتخب العراق فرصة التأهل بعد ان كان مرشحا قويا للصعود الى دور الثمانية.

.. وتأهل السويد والمانيا

وتأهلت السويد والمانيا الغربية عن المجموعة الاولى قبل ان تبدأ مباراتهما معا اثر تعادل تونس مع الصين سلبيا ليتوقف رصيد تونس عند النقطتين من تعادلين مع السويد ٢/٢ ثم مع الصين التي تذيلت فرق المجموعة برصيد نقطة واحدة فقط.

وكانت السويد قد فازت على المانيا الغربية ٢/١ امام ١٧٢٠٠ متفرج في تايغو ليرتفع رصيدها الى ٥ نقاط، بينما يتوقف رصيد ايطاليا عند ٤ نقاط ويتأهلان معا لدور الثمانية. ويخرج الفريقان العربيان العراق وتونس من التصفيات.

وبذلك ستلعب السويد أول المجموعة الاولى ضد ايطاليا ثاني المجموعة الثانية يوم الاحد المقبل في دور الثمانية، بينما ستلعب زامبيا اول المجموعة الثانية ضد المانيا الغربية ثاني المجموعة الاولى ايضا يوم الاحد في اطار الدور نفسه.

ترتيب فرق المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
السويد	٣	٢	١	—	٦	٣	٥
المانيا/غ	٣	٢	—	١	٨	٣	٤
تونس	٣	—	٢	١	٣	٦	٢
الصين	٣	—	١	٢	—	١٥	١

ترتيب فرق المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
زامبيا	٣	٢	١	—	١٠	٢	٥
ايطاليا	٣	٢	—	١	٧	٦	٤
العراق	٣	١	١	١	٥	٤	٣
غواتيمالا	٣	—	—	٣	٢	١٢	—

تقهقر اللاعبين العرب في الخماسي الحديث

● اليوغسلافية ياسنا سيراكيتش بطلة الرماية بالبندقية الهوائية

سيئول - رويتر - تصدر البحريني عبدالرحمن خالد مسابقة فردي الرماية امس ضمن بطولة الخماسي الحديث الاولمبية التي يشارك فيها ٦٥ لاعبا وسجل ١٩٨ و١,٠٨٨ نقطة.

وجاء المصري محمد ابو السعود في المركز الثاني برصيد ١٩٦ و١,٠٤٤ نقطة.

واحتل المصري مصطفى ادم المركز الرابع والثلاثين وسجل ١٩٠ و٩١٢ نقطة.

اما اللاعب المصري الثالث ايمن محمود فقد جاء في المركز الاربعين برصيد ١٨٩ و٨٩٠ نقطة.

وتلاه البحريني احمد الدوسري مسجلا ١٩٨ و٨٩٠ نقطة ايضا.

وجاء اللاعب البحريني الثالث صالح فرحان في المركز الثالث والستين برصيد ١٨٢ و٧٣٦ نقطة.

وفي ترتيب مسابقة الفرق احتلت مصر المركز السادس برصيد ٢,٨٤٦ نقطة.

واحتلت البحرين المركز الحادي عشر مكررا برصيد ٢,٧١٤ نقطة. وجاءت ايطاليا في المركز الاول وسجلت ٣,١١٠ نقاط.

وفي الترتيب العام في بطولة الفردي بعد انتهاء اربع من المسابقات الخمس جاء المصري محمد ابو السعود في المركز الخامس والعشرين برصيد ٣,٩١٠ نقاط.

وجاء زميله المصري مصطفى ادم في المركز السادس والثلاثين برصيد ٣,٧٩٢ نقطة.

واحتل المصري الثالث ايمن محمود المركز السابع والاربعين برصيد ٣,٦٢١ نقطة.

اما لاعبو البحرين الثلاثة صالح فرحان واحمد الدوسري وعبدالرحمن خالد فقد احتلوا المراكز ٥٣ و٥٤ و٥٥ برصيد ٣,٥١٩ و٣,٤٦١ و٣,٤٥٤ على التوالي.

وكان الاول في الترتيب العام هو السوفيتي فاختانغ ياغوراشفيلي برصيد ٤,٣١٧ نقطة.

وفي الترتيب العام للفرق احتلت مصر المركز التاسع برصيد ١١,٣٢٣ نقطة والبحرين المركز السابع عشر برصيد ١٠,٤٣٤ نقاط.

واحتلت ايطاليا المركز الاول برصيد ١٢,٢٣٢ نقطة.

انسحاب فليبس من بطولة الفروسية

سيئول - رويتر - انسحب الفارس البريطاني مارك فيليبس امس (الاربعاء) من المسابقة الكاملة في اطار بطولة الفروسية في دورة سيئول الاولمبية بعد ان قرر فريق من الاطباء البيطريين ان حصانه مصاب بالعرج قبل سباق اختراق الضاحية.

وكانت اعراض العرج قد بدت على الحصان «كارتييه» وعمره ١١ عاما بعد ثلاثة اشواط من اختبار التحمل امس وقرر فريق من الاطباء البيطريين قبل سباق اختراق الضاحية انه غير صالح للاشتراك في السباقات.

وكان من المقرر ان يلعب الفارس البريطاني الذي فاز بالميدالية الذهبية للفرق في اولمبياد ميونخ عام ١٩٧٢ دورا حيويا في سباق اختراق الضاحية عن طريق تقدم بقية افراد فريقه وابلاغهم بظروف المسابقة.

وقال فيليبس الذي يكمل ٤٠ عاما اليوم الخميس: لقد بدأ الحصان يتصبب عرقا ومال في سيره مثل سرطان البحر. لقد اصيب بالعرج في احدى ساقيه الخلفيتين.

وقال مدير الفريق مالكولم والاس انه يعتقد ان الحصان اصيب بشد عضلي.

موقف الميداليات بنهاية اليوم الخامس

سيئول - ا.ف.ب - في ما يلي لائحة بالميداليات التي وزعت حتى نهاية امس الاربعاء اليوم الخامس من الالعاب الاولمبية في سيئول.

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الاتحاد السوفيتي	٧	٣	٨	١٨
المانيا الشرقية	٤	٤	٣	١١
بلغاريا	٤	٣	٢	٩
الولايات المتحدة	٣	٣	٣	٩
ايطاليا	٢	—	١	٣
يوغسلافيا	٢	—	١	٣
الصين	١	٣	٤	٨
المانيا الغربية	١	٢	٣	٦
كوريا الجنوبية	١	٢	٢	٥
بولندا	١	٢	١	٤
رومانيا	١	٢	—	٣
المجر	١	١	١	٣
استراليا	١	١	—	٢
تشيكوسلوفاكيا	١	١	—	٢
بريطانيا	١	—	١	٢
النروج	١	—	—	١
سورينام	١	—	—	١
تركيا	١	—	—	١
اليابان	—	٢	١	٣
السويد	—	٢	١	٣
فرنسا	—	١	١	٢
كوستاريكا	—	١	—	١
فنلندا	—	١	—	١
بلجيكا	—	—	١	١
المجموع	٣٤	٣٤	٣٤	١٠٢

رئيس وزراء تركيا يعيد نعيم على طائرته

سيئول - رويتر - قرر السيد تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا ارسال طائرته الخاصة الى سيئول لاعادة الرباع نعيم سليمان اوغلو الى بلاده بعد ان حطم ستة ارقام عالمية في رفع الاثقال وفاز باول ميدالية ذهبية اولمبية لتركيا منذ ٢٠ عاما.

وقال سليمان اوغلو في مؤتمر صحفي امس (الاربعاء) ان السفارة التركية في سيئول ابلغته بان السيد اوزال سيرسل الطائرة مساء اليوم الخميس وانه سيعود الى تركيا يوم الجمعة او السبت المقبلين.

اول ذهبية للمنظمين

ابتهج الكوريون لحصول بلادهم على اول ذهبية في الدورة الاولمبية بفوز كيم يونغ نام بالمركز الاول في المصارعة الرومانية، وكان كيم قد حصل على ذهبية في الدورة الاسيوية قبل عامين.

ومن بين جميع الدول التي استضافت الدورات الاولمبية كانت كندا هي الوحيدة التي اخفقت بالحصول على ميدالية ذهبية عام ١٩٧٦ في مونتريال. وقد حضرت زوجته المباراة النهائية واجتذبت دموعها المنهمرة عدسات المصورين، ويتوقع ان يحصل كيم على معاش تقاعدي مدى الحياة بقيمة ٨٠ دولارا شهريا من الحكومة الكورية.

الجمباز.. سابع ذهبية للسوفيت

سيئول - ا.ف.ب - احرز الاتحاد السوفيتي امس ذهبية مسابقة الجمباز لفرق السيدات بعد الذهبية التي احرزها في مسابقة فرق الرجال يوم الثلاثاء.

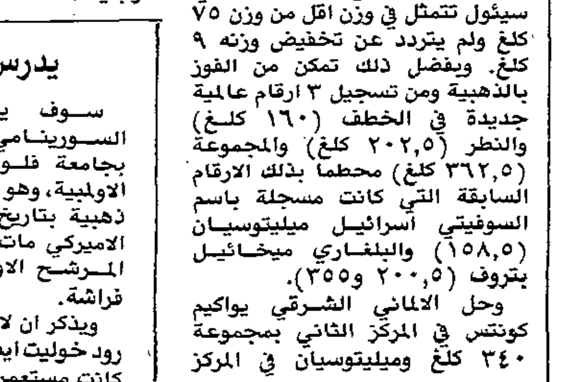
وفي نهاية الحركات الحرة للسيدات جمع المنتخب السوفيتي ٣٩٥ر٤٧٥ نقطة، وحل بعده منتخب رومانيا برصيد ٣٩٤ر١٢٥ نقطة، ثم منتخب المانيا الشرقية برصيد ٣٩٠ر٨٧٥ نقطة.

ويذكر ان الاتحاد السوفيتي احرز ذهبية مسابقة السيدات منذ دورة اولمبياد هلسنكي ١٩٥٢ على التوالي باستثناء دورة اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ الذي لم يشارك فيها بسبب المقاطعة.

ولو لم يعاقب المنتخب الاميركي في نهاية الحركات الاجبارية يوم الاثنين الماضي حين حسم من رصيده نصف نقطة لاحرز الميدالية البرونزية اذ انه حل في المركز الرابع بفارق ٣ اعشار النقطة خلف المانيا الشرقية.

وعلى الصعيد الفردي حلت السوفيتية ايلينا شوشونوفا في الصدارة بفارق واحد من ١٠ من النقطة امام الرومانية دانييلا سيليفاش.

المطيري يخسر في الجولة الاولى



● حسين المطيري

سيئول - رويتر - فاز الملاكم المغربي محجوب مجيرة على المنغولي اوشير ديمبرل ٣/٢ امس في اطار مباريات الدور الثاني في وزن خفيف الذبابة (٤٨ كيلوغراما) بمسابقة الملاكمة الاولمبية.

وهزم الملاكم الكويتي حسين المطيري امام ملاكم غانا الفريد آمون كوتي بعد ان اوقف الحكم المباراة بعد مرور دقيقتين و٤٣ ثانية من بداية الجولة الاولى.

وفي الدور الثاني ايضا في وزن الذبابة (٥١ كيلوغراما) هزم الملاكم السوري حامد حلبوني ٥/صفر امام ملاكم بورتوريكو آندي اغوستو.

وهزم ايضا الملاكم اليمني الجنوبي وليد سالم امام الاوغندي ايمانويل نسوبوجا بالضربة القاضية بعد مرور دقيقتين و٢٣ ثانية على بداية الجولة الاولى.

وفاز الملاكم الجزائري بن عيسى عابد على المغربي عيسى مكرم ٣/٢، والمصري جمال الدين الكومي على التركي رمضان غول.

وفي دور الـ ٣٢ للوزن الثقيل (٨١كغم) فاز المصري احمد النجار على الفنزويلي هدسون نانتون بالانسحاب، والكندي برنت كوسولوفسكي على اللبناني احمد المصري.

انقص وزنه ففاز بذهبية الاثقال

سيئول - أ ف ب - توج الرباع البلغاري انجيل غونتشيف بطلا لوزن ٦٧,٥ كلغ في مسابقة رفع الاثقال في دورة سيئول الاولمبية امس بفضل نظام غذاء قاس خضع له قبل الدورة.

غونتشيف الذي يحمل لقب بطل اوروبا لوزن ٧٥ كلغ رأى ان فرصته في سيئول تتمثل في وزن اقل من وزن ٧٥ كلغ ولم يتردد عن تخفيض وزنه ٩ كلغ. وبفضل ذلك تمكن من الفوز بالذهبية ومن تسجيل ٣ ارقام عالمية جديدة في الخطف (١٦٠ كلغ) والنطر (٢٠٢,٥ كلغ) والمجموعة (٣٦٢,٥ كلغ) محطما بذلك الارقام السابقة التي كانت مسجلة باسم السوفيتي اسرائيل ميليتوسيان (١٥٨,٥) والبلغاري ميخائيل بتروف (٢٠٠,٥ و٣٥٥).

وحل الالماني الشرقي يواكيم كونتس في المركز الثاني بمجموعة ٣٤٠ كلغ وميليتوسيان في المركز الثالث بمجموعة ٣٣٧,٥ كلغ، واللبناني محمد عليوان في المركز الـ ٢٢.

وكانت بلغاريا احرزت ذهبيتي وزني الـ ٥٢ كلغ والـ ٥٦ كلغ بواسطة سيفدالين مارينوف وميتكر غرابليف.

يدرس عندهم

سوف يلتحق السباح السورينامي انتوني نيستي بجامعة فلوريدا عقب الدورة الاولمبية، وهو اول من فاز بميدالية ذهبية بتاريخ بلاده متغلبا على الاميركي مات بيوندي الذي كان المرشح الاول لسباق ١٠٠م فراشة.

ويذكر ان لاعب الكرة الهولندي رود خوليت ايضا من سورينام التي كانت مستعمرة هولندية.

منتخب الكرة يعسكر لمدة شهر بالبرتغال

علمت القبس ان المنتخب الوطني لكرة القدم سيغادر لمعسكره التدريبي الذي سيقيمه في البرتغال يوم اول اكتوبر المقبل حيث ان الاتحاد قد الغى معسكر فرنسا بسبب التكلفة العالية .. وفضل بدلا منه معسكر البرتغال.

وعلمت القبس ايضا ان الشيخ فهد الاحمد سيرأس وفد المنتخب لهذا المعسكر الذي سيستمر لمدة شهر واحد استعدادا لنهائيات كاس امم اسيا التي ستقام خلال شهر ديسمبر في الدوحة عاصمة قطر.

الايبيه يخوض تصفيات السلاح صباح غد

يستعد فريق سلاح الايبيه لخوض التصفيات التمهيدية في صباح يوم غد الجمعة وذلك في مسابقات الفردي ويمثل الكويت فيها يونس المشموم ومحمد جاسم الحمد وخالد عبدالنبي وناهض المرضي للاحتياط، وبعد تصفيات الفردي يستعد لتصفيات الفرق لنفس السلاح التي ستقام يوم الخميس المقبل ٢٩/ سبتمبر الجاري. ومما يجدر ذكره ان اللاعب فيصل الهرشاني سيصل سيئول اليوم وذلك للالتحاق بفريق المبارزة لسلاح الفلوريه ليشارك معه ببطولة الفرق يوم الاثنين المقبل.

ماجد التقي يغادر سيئول

غادر سيئول متوجها الى الكويت لاعب الغطس ماجد التقي ويرفقته المدرب وذلك في الساعة العاشرة من صباح امس وذلك بعد أن خرج من تصفيات الغطس في دورة سيئول.

تحطم هليكوبتر التلفزيون الاسترالي

صرح مسؤولون كوريون بان طائرة هليكوبتر تقل اثنين من مصوري التلفزيون الاسترالي وشخصين كوريين جنوبيين سقطت في البحر قرب سباق اليخوت الاولمبي يوم الثلاثاء.

ولم يسفر الحادث الذي وقع قرب مدخل ميناء بوسان في الجنوب الشرقي عن مقتل احد لكن لم يعرف على الفور ما اذا كان احد قد اصيب.

١٨ ميدالية توزع اليوم

توزع اليوم الخميس في مسابقات اليوم السادس من دورة سيئول الاولمبية ١٨ ميدالية ذهبية، حيث يصل الاجمالي منذ بداية الدورة ٥٢ ذهبية، وميداليات اليوم خصص منها ٤ لنهائيات المصارعة وواحدة لرفع الاثقال و٥ للسباحة و٢ للرماية و٢ للخماسي الحديث وواحدة للجمباز و٢ للفروسية وواحدة للدراجات.

نصف السياح

رغم تحطم الارقام القياسية الاولمبية الا ان الارقام السياحية لا تزال متدنية، فقد اعلنت وزارة المواصلات الكورية الجنوبية بانه وصل الى سيئول في اول ١٨ يوما من سبتمبر ١٣٠٩٢٢ سائحا، وهذا يقل عن نصف العدد المتوقع.

امتياز

ضم الفريق السوفيتي بطل فرق الجمباز للرجال بطل العالم ديمتري بيللوزيرتشيف الذي حصل على ٣ درجات كاملة خلال المسابقات، وقد حصل السوفيت على درجة كاملة واحدة على الاقل في كل من المسابقات الستة لفرق الجمباز، وسجلوا ٥٩٣ر٣٥٠ نقطة محطمين الرقم القياسي الاولمبي الذي سجله الاميركيون عام ١٩٨٤ وقدره ٥٩١ر٤ نقطة.

جاغر يستعد للسباق .. بالغضب!

سيئول - رويتر - لكي تكون اسرع سباح في العالم يفضل ان تكون غاضبا. واذا تنفست اكثر من مرتين فقد تخسر السباق.

ويقول توم جاغر الذي يحمل الرقم القياسي العالمي لسباحة ٥٠ مترا حرة ان السرعة في حمام السباحة هي مران على الحرب النفسية.

وقد عاد السباق الى الاولمبياد هذا العام في دورة سيئول الاولمبية لاول مرة منذ اولمبياد عام ١٩٠٤، ويبدو جاغر بالرقم القياسي العالمي الذي يحمله وهو ٢٢ر٢٣ ثانية افضل المرشحين للفوز بالميدالية الذهبية في هذا السباق.

ويقول جاغر «انني احاول ان اكون في حالة غضب حقيقية وافكر في الفشل الذي قد امنى به، تتملكني رغبة في القتال ويفزعني احتمال الهزيمة».

الجيماز يطمئن على وفد معسكر العمل

كلف الشيخ سلمان الحمود رئيس وفد الكويت امس جاسم الجيماز اداري عام الوفد بالاتصال مع وفد الكويت المشارك بمعسكر العمل الاولمبي للشباب وذلك للاطمئنان على احوالهم ومعرفة احتياجاتهم. هذا وقد بدأ وفد شباب الكويت بمغادرة سيئول لبعض المدن القريبة وذلك لتنفيذ البرامج التي قاموا باعدادها.

السجن لاميركي يتاجر بتذاكر سيئول

قالت الشرطة الكورية الجنوبية امس الاربعاء ان وكيلا سياحيا اميركيا سجن خمسة ايام لاعادة بيعه تذاكر في مباريات باولمبياد سيئول بربح كبير.

وقالت ايضا ان محكمة في سيئول وجدت ان (جيمس روش) مذنب ببيع خمس تذاكر قيمة الواحدة منها ٤ر٠٠٠ وون (ستة دولارات) باسعار تتراوح بين ٧ر٠٠٠ وون (عشرة دولارات) و١٠ر٠٠٠ وون (١٤ دولارا) لمسابقة في الغطس يوم الاثنين الماضي.

وقال روش للمحكمة انه اشترى ٤٤ تذكرة للغطس وهو في الولايات المتحدة ولكنه اعاد بيع عشر منها فقط.

انسحاب ملاكم اسرائيلي امام محجوب المغربي

فاز الملاكم المغربي محجوب مجيرة امس الاربعاء اثر انسحاب خصمه الاسرائيلي يهودا بن حاييم من المباراة التي كانت مقررة بينهما في وزن خفيف الذبابة في اولمبياد سيئول.

وقد تخلف اللاعب الاسرائيلي عن حضور المباراة بسبب حلول عيد الغفران اليهودي امس الاربعاء.

وفي وزن خفيف الذبابة ايضا (٤٨ كيلوغراما) وفي اطار مباريات الدور الثاني فاز الفلبيني ليوبولدو سيرانتس على المصري مصطفى حسن عندما اوقف الحكم المباراة بعد مرور ٥٩ ثانية من الجولة الثانية.

كما فاز الاميركي مايكل كارباجال على الكوري الجنوبي اوه كوانغ سو (٣/٢) في المباراة التي اقيمت بينهما في الدور نفسه في وزن خفيف الذبابة.

وقد قوبلت النتيجة بصيحات استهجان من الجمهور الكوري الجنوبي الذي اعتقد ان اوه فعل ما يكفي ليفوز بالمباراة المثيرة.

الدورة الأولمبية الرابعة والعشرون ١٧/٩-٢/١٠/٨٨ - سيئول

دخل التاريخ

رغم خسارته صفر/٥، الا ان الملاكم وويبنغ وانغ دخل التاريخ الاولمبي امس الاربعاء حيث اصبح اول ملاكم من الصين يشارك بتاريخ الدورات الاولمبية، ويبلغ وانغ الحادية والعشرين من العمر وقد بدأ ممارسة اللعبة قبل عامين، وصمد ٣ جولات امام بطل اوروبا اندرياس توز.

سمارانش يرحب بزيارة ليبيا

استقبل خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وفد اللجنة الاولمبية الليبية، وقال انه يرحب بزيارة ليبيا، وجاء في بيان رسمي بان المباحثات بين الطرفين تناولت دورة سيئول ومشاكل الحركة الاولمبية. وكان سمارانش قد ارسل الاسبوع الماضي «تلكس» للعقيد القذافي نظرا لتأخر وصول الوفد الليبي.

فشل تلفزيوني

حتى الان فشلت شبكة التلفزيون الاميركية (ان.بي.سي) في تحقيق معدلات الحضور التلفزيوني التي كانت تامل بها، وتقل المعدلات بشكل ملحوظ عن اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤، وقد تسبب عرض فيلم روائي اعد خصيصا للتلفزيون في تحويل الانظار عن تغطية احداث الاولمبياد مساء الاحد.

كسر الاحتكار

كسرت الالمانية الغربية سلفيا شبريير (٢٣ سنة) احتكار دول الكتلة الشرقية لذهبيات الرماية، وفازت بذهبية البندقية المعتادة من الاوضاع الثلاثة. وتعمل سلفيا سكرتيرة وكانت قد فازت بفضية البندقية الهوائية.

تحديا الحظر

تحدى رياضيان من فريق العدو الاسرائيلي لليخوت تقاليد «يوم كيبور» عيد الغفران وشاركا في السباقات بفئة (٤٧٠) واحتلا المركز التاسع، ولم يعرف ما اذا كانت البعثة الاسرائيلية سوف تتخذ عقوبات ضدهما.

وفي سيئول اقامت البعثة الاسرائيلية مراسم دينية خاصة في القرية الاولمبية مساء الثلاثاء ويوم الاربعاء وذلك تحت حراسة امنية من وحدات مكافحة الارهاب الكورية ووحدات امنية اسرائيلية.

وكان يوري افك رئيس الوفد الاسرائيلي قد قال ان الرياضي الذي لا يريد الالتزام بالصيام يمكن ان يأكل في غرفته ولكن لا يستطيع المشاركة في المسابقات.

سئم الخسائر

بعد خسارته بفارق ضئيل للغاية بسباق ١٠٠م فراشة، استطاع السباح الاميركي مات بيوندي ان يسجل اسرع زمن بالتاريخ لمسافة ٢٠٠م حرة بسباق التتابع (٤×٢٠٠م) وقال: لقد سئمت الخسائر بكل تأكيد، واردت ان اكون على الجانب الاعلى من المنصة هذه المرة.

فرنسا تحتج على البضائع المقلدة

احتجت الحكومة الفرنسية لدى كوريا الجنوبية على بيع بضائع مقلدة تحمل اسماء منتوجات فرنسية شهيرة، وطلبت بسحب البضائع المقلدة من الاسواق، وقامت السفارة الفرنسية

بتسليم رسالة احتجاج رسمي الى وزارة الخارجية الكورية الجنوبية جاء فيها ان بيع هذه المنتوجات يصبح اكثر ضررا خلال الاولمبياد، ولم تعد محصورة في مناطق معينة من العاصمة بل بكل الارجاء.

الاعاقة الجسدية لا تمنع الابطال

مجددا اثبت البطلان الاولمبياد تاماش دارني وديف وارتون ان الاعاقة لا تستطيع ان تقف في طريق المرء عندما يصمم على

النجاح، فالاول الهنغاري الذي فاز بذهبيته ٤٠٠م فردي متنوع وسجل زمنا عالميا جديدا يعاني

من عمى في عينه اليسرى بسبب كرة ثلج القيت على عينه عندما كان في السادسة عشرة من عمره، اما الثاني الاميركي الذي نال فضية السباق نفسه فانه يعاني من الصمم بنسبة ٥٠ بالمائة بسبب عيب خلقي منذ الولادة، ويقول وارتون (١٩ سنة):

عندما انزل الماء اصبح طبيعيا مثل بقية السباحين، وعلى كل فلا احد يسمع جيدا بالماء ولا اعتبر ذلك اعاقة، كذلك فان الرؤية في الماء تكون ضعيفة.

الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الآسيوي تنهي اجتماعها في سيئول
اليابان تنظم «الاسياد» الشتوي الثاني وبكين تقدم تقريرها

سيئول - وفد جمعية الصحفيين الكويتية:

ثمن عدد كبير من القيادات الرياضية في العالم الدور الذي يضطلع به المجلس الاولمبي الاسيوي لتنمية القدرات الادارية والفنية وتطويرها في محاولة جدية واكيدة لملاحقة الركب العالمي. واشادت هاتيك القيادات وعلى رأسها خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بما يبذله رجل القارة الاسيوية الشيخ فهد الاحمد في تذليل العقبات التي تعترض المسيرة الرياضية والجهد اللامحدود وعطائه المتواصل من اجل تقدم قارته.

جاء هذا في مستهل اجتماع الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيوي وشهده خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وماريو رانيا رئيس اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية ووزير الرياضة الكوري وبارك جيك رئيس اللجنة المنظمة لاولمبياد سيئول لعام ١٩٨٨ ولوبز مدير صندوق التضامن الاولمبي. وكانت الجمعية العمومية العادية للمجلس الاولمبي قد عقدت اجتماعها صباح امس بفندق شيلا بالعاصمة الكورية بحضور مندوبين يمثلون ٣٦ دولة من اصل ٣٨ دولة تتمتع بعضوية هذا التنظيم القاري.

وقد مثل الكويت في الاجتماع الشيخ سلمان الحمود الصباح.

سمارانش: لقارتكم وضع مميز

افتتح الشيخ فهد الاحمد الاجتماع بكلمة رحب فيها بالحضور متمنيا ان يشهد هذا اللقاء النجاح. وقدم رئيس المجلس الاولمبي رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش ليلقي كلمة بهذه المناسبة جاء فيها:- ان قارة اسيا بدأت تأخذ وضعا معينا ومتميزا فقد كتب لقارتكم التقدم



● سمارانش

والنجاح منذ قيام المجلس الاولمبي الاسيوي وسوف تتبوأ مركزا مرموقا على الصعيد العالمي لما تملكه من امكانات بشرية ومادية وتجهيزات ولا يخفى على احد ان اسيا تعتبر عنصرا فعالا في العائلة الاولمبية وشخصيا اقدر جهد الشيخ فهد الاحمد الذي



● ماريورانيا





● بارك سيه جيك

اعتز بصداقته وعطائه. انني اتمنى لمؤتمركم هذا النجاح وللمجلس الاولمبي دوام التقدم والازدهار وتذكر لكم ان اللجنة الاولمبية الدولية ستواصل دعمها للمجلس.

كما القى كل من ماريو رانيا رئيس اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية وبارك سيه جيك رئيس اللجنة المنظمة لاولمبياد سيئول، ووزير الرياضة في كوريا الجنوبية كلمات ترحيب باجتماع المجلس الاولمبي الاسيوي في سيئول.

الالعاب الشتوية باليابان

هذا واعتمد المجتمعون محضر الاجتماع الماضي الذي عقد في الخامس والعشرين من سبتمبر ١٩٨٦ بسيئول كما اعتمد التقرير المقدم من رئيس المجلس من مطلع يناير الى ٣٠ اغسطس من العام الجاري. كما اثنى المجتمعون على التقرير الذي قدمه امين صندوق المجلس واشادوا به.

واستمع الحضور الى التقرير المقدم حول دراسات التضامن الاولمبي للعام المنصرم والدراسات المزمع اقامتها خلال المدة من ١٩٨٩ - ١٩٩٢ واكد مندوب الاردن ان بلاده استفادت من الدراسات التي نظمها المجلس الاولمبي. على صعيد اخر فقد منحت الجمعية العمومية وبالاجماع اليابان لتنظيم الدورة الاسيوية الشتوية الثانوية في سابورو واعتمد الحضور التقارير المرفوعة من رؤساء المناطق الاسيوية حول الانشطة التي شهدتها في المدة الماضية.

تقرير بكين

وقدم رئيس اللجنة المنظمة لـ «اسياد» بكين عام ١٩٩٠ تقريرا حول استعدادات بلاده لاستضافة الالعاب الاسيوية وتم اعتماد لعبتي «الاوشو والسوفت بول» مع حذف التايكوندو والفروسية لكون القانون الاساسي للمجلس الاولمبي يعطي اللجنة المنظمة الحق في اختيار الالعاب التي ترغب في ادراجها بالدورة الاسيوية. وعرض فيلم عن استعدادات بكين، هذا واعتمدت الجمعية العمومية التقارير المقدمة من رؤساء اللجان التالية: القواعد، لجنة التنوير واللجنة الطبية والاحصاء والمعلومات. ولم يدخل الاعضاء اي تعديل على دستور المجلس الاولمبي.

وحول القضايا المتعلقة بالعقاقير والمنشطات وقضية الاحتراف والتفرقة العنصرية والدول المقاطعة للدورات الاولمبية وزج الرياضة بالتجارة قال الشيخ فهد الاحمد انه ارسل بعدة كتب لكافة التنظيمات تتضمن شجب المجلس للتفرقة العنصرية، والمقاطعة، والعقاقير ولاقت الرسالة التأييد المطلق واعتبرت بمثابة الوثيقة خاصة حول قضية التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا. هذا وقرر المجتمعون عقد الاجتماع الثامن للجمعية العمومية في بكين ١٩٩٠ على ان يعقد مجلس الادارة اجتماعه القادم في اندونيسيا العام المقبل.

وايتبريد تتوقع أعظم مسابقة برمي الرمح

تعتقد البريطانية فاطمة وايتبريد انها لا تزال مرشحة للمنافسة على ذهبية رمي الرمح على الرغم من استمرار مشاكلها مع الاصابة في الكتف.

وتتلقى فاطمة علاجا يوميا لاعصاب الكتف وتقول انها تشعر بتحسن، وتتوقع ان تصل للياقة بنسبة ١٠٠ بالمائة في اليوم المقرر للمسابقة (الاحد).

وفي الوقت الذي تتعالج فيه بطلة العالم من اصابتها، كانت الالمانية الشرقية بترافيلكه تقدم احسن مستوياتها حيث حطمت الرقم القياسي العالمي مسجلة ٨٠م. وتوقعت وايتبريد ان تشهد سيئول

اعظم منافسة اولمبية على الاطلاق في رمي الرمح للسيدات، والميدالية الذهبية لم تكتب باسم احد بعد.

وتشارك ايضا في سيئول البريطانية تيسا ساندرسون التي نالت ذهبية لوس انجلوس ١٩٨٤

لكنها تعاني من اصابة في القدم ولم تتدرب على الرمي منذ حدوث الاصابة خلال المعسكر التدريبي في اليابان.



● فاطمة وايتبريد

اعتراف دولي

بالاضافة الى الاعتراف بزمن فلورنس غريفيث جوينر بسباق ١٠٠م وقدره ١٠٫٤٩ث فقد اقر الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة عقب اجتماعاته التي دامت يومين رقم اخت زوجها جاكي

جوينر كيرسي في السباعي (٧٢١٥ نقطة) وزمن ستيف لويس العالمي للناشئين في سباق ٤٠٠م وقدره ٤٤٫١١ث والتي سجلت جميعها خلال التجارب الاميركية في انديانا بوليس خلال يوليو الماضي.

وقد درس الاتحاد الدولي تقريرا فنيا من الشركة المصنعة لجهاز قياس سرعة الهواء والتي اعطت قراءة صفر خلال السباق، وكان هناك شك في ان الجهاز لم يكن يعمل، وقد اوضحت الشركة الاسباب التي تؤدي لاعطاء سرعة الرياح صفراً.

نقص بالسيارات الفاخرة

ادى تدفق الضيوف الاجانب على كوريا الجنوبية الى حدوث نقص في السيارات المخصصة لكبار الزوار خاصة وان السيارات كبيرة الحجم قليلة في كوريا الجنوبية.

وقال متحدث باسم اللجنة المنظمة ان ٣٠٠ شخصية اجنبية بمستوى رؤساء الوزراء واعضاء اللجنة الاولمبية الدولية يحق لهم الحصول على الخدمة بسيارات الليموزين ولكنهم يحصلون على

اقل من ذلك لانه لا توجد سيارات كافية، وقال «كيم كون هو» مدير النقليات بالدورة: في الظروف الاعتيادية فان هذا يسبب مشكلة بالبروتوكول، ولكن اعتقد ان الجميع يتفهمون الظروف الخاصة للاولمبياد، وليست هناك شكاوى.

وعندما زار الملك غوستاف ملك السويد كوريا الاسبوع الماضي اعطي سيارة كاديلاك بدلا من الليموزين والملكة صوفيا سيارة جاغوار، وتستخدم الاميرة ان سيارة مرسيدس.

النجوم.. الغائبون

تكفي اسماء النجوم الغائبين عن مسابقات العاب القوى لتشكيل دورة مستقلة بذاتها، وفيما يلي عرض سريع لها:

سيباستيان كو، ستيف اوفيت، جوان بنوا، غريغ فوستر، زولا بود، عبدي بيلي، رينالدو نيهيمياه، بيير كينيون، ستيف

جونز، بيلي كونشيللاه، خافيير سوتوماير، داني هاريس، انا كيرو، بريسيلا ويلش، مايكل كونلي، بيلن دينسيامو، خوزيه

لويس غونزاليس، وغيرهم. وتتراوح اسباب غياب هؤلاء بين الاصابة او المقاطعة او عدم التأهل ضمن الفريق المحلي.

اتحاد المطرودين بسيئول ينظم دورة فقراء المدينة الأولمبية

سيئول - رويتر - نظم اهالي الاحياء الفقيرة في سيئول «دورة اولمبية وهمية» امس الاربعاء واستخدموا قنابل مولوتوف لايقاد شعلة الافتتاح وذلك احتجاجا على طردهم من منازلهم في اطار خطة لتجميل المدينة.

واحتشد نحو ٣٠٠ شخص في

جامعة هانسونغ للاحتفال بافتتاح «دورة فقراء المدينة الاولمبية» التي نظمتها جماعة من المستأجرين تسمي نفسها اتحاد المطرودين في سيئول.

وتضمنت المباريات التي كانت تنقصها المهارات الفنية سباقا لعربات اليد التي يدفعها الباعة الجائلون، وتقول لافتة معلقة الى جوار ملعب كرة القدم القذر بالجامعة «فقراء المدينة يموتون لان الاولمبياد لا علاقة له بنا».

واضيئت شعلة في اناء للطبخ بعصا خشبية بينما اخذ اثنان من المحتجين يلقيان كلمات تدين عمليات الطرد.

وفي الفقرة الاخيرة من حفل الافتتاح القيت قنابل مولوتوف على رسوم كاريكاتيرية تمثل الرئيس روه تاي وو لتشعل فيها النيران.

وقال منظمو تلك الدورة ان المظاهرة الصغيرة جزء من حملة تستهدف شد

الانتباه الى المحنة التي يعيشها فقراء المدينة في سيئول ومعظمهم من المستأجرين الذين لا يستطيعون دفع ايجارات المنازل الحكومية الجديدة.

وتشمل خطة اعادة تطوير سيئول ٢١٠ مناطق يسكنها مليونا نسمة من سكان العاصمة البالغ عددهم عشرة ملايين نسمة.

لويس غير أسلوبه والوثب الطويل هو الأصعب

سيئول (أ ب): قبل يومين من اللقاء المنتظر لم يحاول الاميركي كارل لويس التقليل من شأن خصمه بن جونسون وقال انه لا يعتقد ان





● كارل لويس

المنافسة على سباق ١٠٠م سوف تكون محصورة بلاعبين اثنين فقط ولكن هناك متابعين الذين يمكن ان يفوزوا به.

واشار لويس انه منذ خسارته امام بن جونسون بنهائي بطولة العالم ١٩٨٧ وهو يدرس السبل الكفيلة لتطوير مستواه، وانه يسعى للانطلاق بسرعة حتى يصل لاقصى سرعته عند علامة ٧٠م ثم يحافظ على مكانه، في حين ان اسلوب جونسون ان يجري اول ٦٠م ناقص سرعته ثم يستمر عليها، ولا احد يقدر على الاستمرار في زيادة السرعة لمسافة ١٠٠م.

وقد لاحظ الصحافيون تحسن سلوك لويس (٢٧ سنة) عما كان عليه قبل ٤ سنوات في لوس انجلوس، وقد حضر في موعده واجاب عن الاسئلة بتقل واثنى على الصحافيين لانهم غضوا الطرف عن التعرض لحياته الخاصة.

وبشأن مسعاه للفوز باربع ذهبيات مرة اخرى قال لويس ان الوثب الطويل سوف يكون الاصعب لان النهائي يكون عقب تصفيات ٢٠٠م مباشرة، وانه محبط لان اللجنة الاولمبية الدولية لم تعدل مواعيد السباقات، ولكنه لن يستخدم ذلك كعذر في حال خسارته.

ملعب وحيد.. لكرة السلة

ليس من الصعب العثور على ملعب كرة السلة في جمهورية افريقيا الوسطى.. لانه ليس هناك سوى ملعب وحيد.. وقال فريدريك غويورو نجم الفريق ان اللعبة ظلت تقام في ملاعب مفتوحة بالهواء الطلق حتى عام ١٩٧٤.

وفي اول مشاركة اولمبية للفريق الافريقي حقق فوزا كبيرا ٧٣/٧٠ على فريق كوريا الجنوبية البلد المضيف للاولمبياد، وقد بكى عدد من اللاعبين عقب الفوز.

الجمباز ١٠٠ بالمائة

اعلنت اللجنة المنظمة ان جميع تذاكر الجمباز قد بيعت بنسبة ١٠٠ بالمائة، وان نسبة المبيعات وصلت ٩٩ بالمائة بالنسبة للجودو والسباحة والغطس والسباحة الايقاعية «الباليه المائي». وفي اليوم الاول للجمباز بقيت ١٥٧ تذكرة فقط من اصل ١٥٤٦٢١ تذكرة.

اتهامات بالتحيز بمسابقة الرماية

سيئول - رويتر - اتهمت فرق اجنبية في الرماية مسؤولين من كوريا الجنوبية امس الاربعاء باحتساب اصابات زائدة للرماة الكوريين الجنوبيين في دورة سيئول، وقالوا ان هذه المشكلة ظهرت يوم الثلاثاء قبل نهائي بطولة بندقية ضغط الهواء للرجال.

وكان الكوري الجنوبي ان بيونغ كيون قد شغل المكان الشاغر الاخير في الدور النهائي الذي يضم ثمانية رماة ليتقدم على الهنغاري اوليفر غاسبار بعد ان احتسبت له ١٠٠ نقطة للطلقة الاخيرة في التصفيات.

وتم تاجيل الدور النهائي في الوقت الذي شكا فيه الرامي الهنغاري من محاباة الرامي الكوري الجنوبي في احتساب النقاط.

واشار مسؤولون فرنسيون الى ان الفرق الاجنبية اتفقت على ان ترقب عن كثب المسؤولين الكوريين حينما يشترك رماة محليون من كوريا الجنوبية في المسابقات. وعلى الرغم من ان حكام مسابقات الرماية ليسوا كوريين جنوبيين بالضرورة فان المسؤولين الذين يقومون بجمع لوحات الاهداف والنداء على الاصابات جميعهم من الدولة المضيفة كوريا الجنوبية.

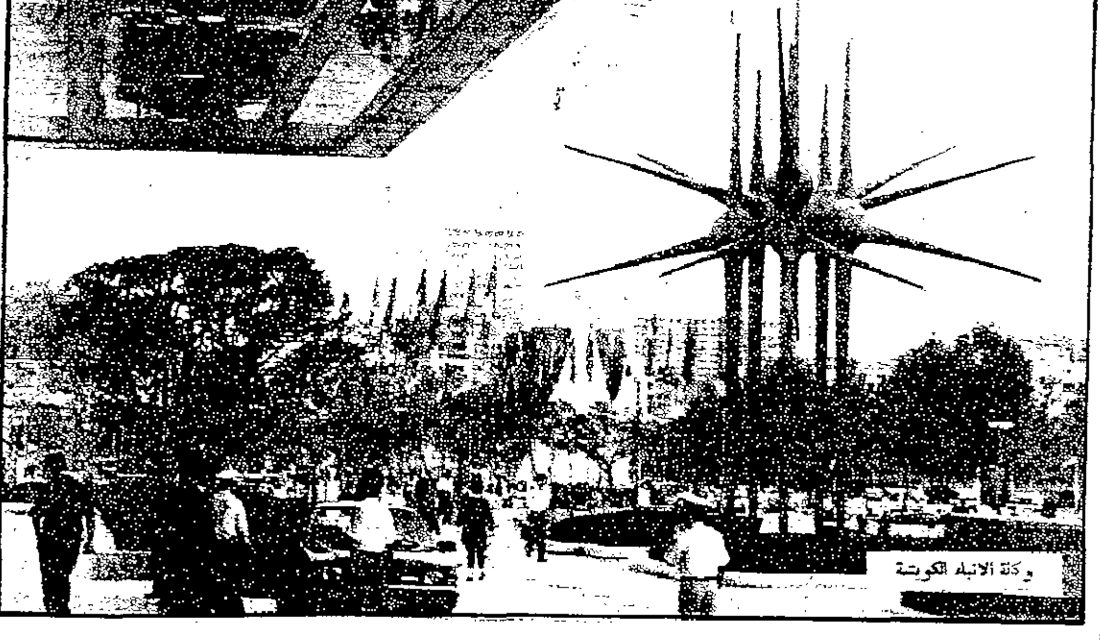
لقطات من سيئول

● مبنى البلدية الرئيسي في سيئول

● هبوط المظليين في حفل الافتتاح

● تشكيل مظلي بالوان الحلقات الاولمبية

● المظليون في ارض الاستاد الاولمبي



● الزينات تملأ شوارع العاصمة الكورية

الرياضة أربع صفحات
١٣ و١٤ و١٥ و١٦

عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون المساعد للشباب

وزير الشؤون يتابع تنفيذ رغبة سمو ولي العهد ايفاد مندوبين إلى الأندية لحصر متطلباتها

بناء على رغبة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بتوفير احتياجات الاندية الرياضية من المنشآت الرياضية الضرورية والعاجلة ودعم الحركة الرياضية بناء على توجيهات حضرة صاحب السمو امير البلاد فقد ادلى وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن يوسف المزروعي لوكالة الانباء الكويتية بالتصريح التالي: «بناء على رغبة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله بالعمل على دراسة احتياجات الاندية الرياضية وتلبية متطلباتها الانشائية فقد تم حصر طلبات الاندية الرياضية وتحديد الانشاءات العاجلة منها والانشاءات الكبيرة التي تدخل ضمن خطط وبرامج منشآت الاندية الرياضية».

واضاف «ولقد تفضل سموه بطلب تنفيذ المتطلبات العاجلة والضرورية للاندية الرياضية على نفقته الخاصة وامر باحالة المتطلبات الكبيرة الى الجهات المختصة ... وذلك ايمانا من سموه بضرورة دعم الحركة الرياضية وتمكين المسؤولين والشباب من النهوض بها لابراز وجه الكويت المشرق في كافة المحافل الدولية».

وقال المزروعي في تصريحه «وياتي ذلك انطلاقا من توجيهات حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح حفظه الله واهتمام سموه برعاية الحركة الرياضية والنهوض بها».

مندوبون لحصر الاحتياجات

واضاف المزروعي «وحرصا من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وعلى رأسها وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر على تنفيذ رغبات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء فقد تم ايفاد مندوبين من الوزارة الى الاندية الرياضية لحصر المتطلبات التي امر سمو ولي العهد بتنفيذها كما يقوم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لبحث ومتابعة رغبة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء على هذه المبادرات الطيبة وحرصه الدائم على ان يكون قريبا من ابنائه الشباب بتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم».

واضاف قائلا «ولا شك ان مبادرة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء واهتماماته بالحركة الرياضية سبقتها مبادرات كان لها اطيب الاثر في نفوس المسؤولين والشباب ونتمنى ان يكون لهذا الدعم ثماره ونتائجه المرجوة برعاية حضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظهما الله». «كونا».


● الشيخ ناصر محمد الاحمد


● عبدالرحمن المزروعي

فوز القادسية والكويت في كرة الماء

اقيمت امس الاول مباراتان بدوري كرة الماء على حوض نادي خيطان الرياضي الاولى للاشبال بين القادسية والسالمية واسفرت عن فوز القادسية ٤/١٧ وجاءت الاشواط كالتالي ٥/صفر، ١/٥، ١/٥، ٢/٢، وقام بتحكيم المباراة الحكمان وليد عبيد ويونس ابراهيم.

والمباراة الثانية بين فريقي العربي والكويت «للناشئين»، واسفرت عن فوز الكويت ٥/٩ كالتالي: ٢/١، ١/صفر، ١/٤، ٢/٣، وادار المباراة الحكمان «الدولي» اوخجينو مارتنيس ومحمود الحزر.

جمعة حيدر يدعو كرة العربي لخيران

* دعا كبير مشجعي العربي جمعة حيدر مدير الكرة وعضو مجلس ادارة النادي العربي صبيح ابل وفريقي ٢٠ سنة والاول بالنادي لرحلة ترفيهية لمنتزه خيران مساء اليوم وغدا الجمعة حيث سيقيم على شرفهم حفلتي عشاء وغداء هناك وذلك بمناسبة قرب الموسم الكروي.

* يلتقي في الخامسة من مساء اليوم فريقا تحت ١٨ سنة لكرة القدم بناديي العربي وكاظمة وذلك على ملعب العربي رقم ٢.

اخبار من البطولة

* تصدر خالد النفيسة مهاجم الهلال السعودي قائمة الهدافين برصيد ٦ اهداف يليه في الترتيب عدنان سلمان مهاجم الرفاع الغربي البحريني.

* حصل رئيس فريق القادسية محمد بنيان على الانذار الثاني امام الرفاع الغربي وبذلك لن يشارك في لقائه مع السد القطري.

* حصل وليد الماس لاعب نادي النصر الاماراتي على أول كارت احمر في الدورة امام الهلال السعودي.

* علي صالح لاعب النصر الاماراتي لن يشارك فريقه امام الهلال السعودي لسفره الى الامارات لحضور امتحانات الدور الثاني.

* وصل العميد عبدالعزيز المخلد رئيس نادي القادسية من سيئول حيث زار مقر اقامة الوفود بفندق المسيلة للاطمئنان على راحتهم.

* تقيم اللجنة المنظمة للبطولة حفل عشاء تكريميا للوفود المشاركة في الساعة العاشرة من مساء الاحد المقبل، وذلك بقاعة الجوهرة بفندق المسيلة.

* تقيم شركة «مارس» الممولة للبطولة حفل عشاء تكريميا على شرف الوفود المشاركة في الساعة الثامنة من مساء الاثنين المقبل بفندق ساس.

رسالة القاهرة

أزمة الزمالك تنتقل بين الرئيس .. والمدرب الأهلي إلى موزمبيق الليلة بعد إلغاء الطائرة الخاصة

القاهرة - القبس:

تطايرت شظايا الازمة بين نادي الزمالك واتحاد كرة القدم المصري لتصيب العلاقة الودية بين كل من المهندس حسن ابو الفتوح رئيس النادي، والكابتن عصام بهيج المدير الفني لفريق كرة القدم .. حيث تبادل الطرفان الاتهامات بسبب تصريحات بهيج للصحف حول اعتزام فريق الزمالك السفر الى نيويورك لاداء المباراة الودية امام «ساوبالو» البرازيلي، بدون اذن اتحاد الكرة، حتى ولو تم اعلان الزمالك منسحبا من الدوري !! وهو الامر الذي استفز رئيس النادي حسن ابو الفتوح فعاتب بهيج بعنف على تصريحاته ... فما كان من عصام بهيج الا ان واجهه قائلا: ان التصريحات التي ادليت بها جاءت من وحي كلماتك التي قلت فيها اننا سنلعب المباراة، مهما كانت العواقب !! ليرد عليه رئيس النادي بانه سيكذب تصريحاته، فرد المدير الفني للفريق، هنا لا تتصور انني ساقف صامتا بل سارد عليك !!

ولم يجد المهندس حسن ابو الفتوح حلا سوى اصدار بيان باسم نادي الزمالك، يؤكد فيه على ان الزمالك لن يلعب مباراة نيويورك الا بموافقة اتحاد كرة القدم .. الذي يحترم النادي قراراته، ويلتزم بها تماما .. وينفي ما قيل عنه ان الفريق الاول سيسافر الى نيويورك لاداء المباراة رغما عن انف اتحاد الكرة .. في الوقت نفسه الذي واصل فيه فريق الكرة استعداداته للقاء المحلة غدا ... ضمن مباريات الاسبوع الثاني للدوري ...

● عصام بهيج

● ثابت البطل

وحضر المران نجم الفريق حمادة عبداللطيف رغم انه تقدم فجأة بطلب اعتزال لكرة القدم، اكد فيه على ان السبب سوء حالته النفسية، وتلبد سماء العلاقات في النادي بالغيوم!! ولم ينف ابراهيم يوسف خبر اعتزاله، لكنه قال انه قرر تأجيل ذلك حتى نهاية الموسم.

وعلق عصام بهيج على اعتزال حمادة عبداللطيف بقوله: لقد تسلمت فعلا طلب الاعتزال، لكنني لم اضعه في اعتباري، لفهمي الجيد لشخصية حمادة عبداللطيف الذي يحتاج الى معاملة خاصة!!

الاهلي الى موزمبيق

تعرض فريق النادي الاهلي لكرة القدم امس لمشكلة كبيرة بسبب الغاء رحلة الطائرة الخاصة التي كانت ستقل البعثة الى موزمبيق لاداء مباراة العودة مع فريق ما تشيدجي، وذلك رغم انهاء كل الترتيبات، وامام ذلك المازق اضطر صلاح حسني مدير الكرة للحجز على الطائرة المسافرة الى نيروبي بعد منتصف الليلة على ان تستقل البعثة طائرة اخرى الى موزمبيق.

اما العودة من موزمبيق فهي مشكلة اخرى ستظل معلقة وان كان المرجح العودة مساء الاثنين المقبل.

وبعد هذا التأجيل في السفر الى موزمبيق تاكد تخلف ثابت البطل حارس المرمى عن مرافقة البعثة، وذلك بسبب الاصابة التي لحقت به في تدريب الثلاثاء الماضي اثر اصطدامه باللاعب حسام حسن.

اليوم الهلال والاتحاد بأقوى لقاءات الاسبوع الثامن للدوري
٣ مباريات بافتتاح الدرجة الأولى بين الصاعدين والهابطين

■ النصر يهزم الأهلي وأول فوز للقادسية

كتب عز الدين البالول:

انفرد فريق الهلال السعودي بصدارة بطولة ناشئي مجلس التعاون الثالثة للناشئين لكرة القدم برصيد ٦ نقاط بعد فوزه امس الاول على النصر الاماراتي ٥/صفر ليظل النصر بدون نقاط، سجل اهداف الهلال خالد النفيسة في الدقيقة ٣ من الشوط الاول، محمد بندر في الدقيقة ٣٧، وخالد النفيسة في الدقيقة ٣٨ لينتهي الشوط الاول بنتيجة ٣/صفر، وفي الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني اضاف خالد النفيسة الهدف الرابع، واختتم النفيسة اهداف الهلال بتسجيله الهدف الخامس في الدقيقة ١٨ لينصب نفسه لقب «هداف البطولة حتى الان».

ادار اللقاء الحكم فهد يودي وعاونه لمراقبة الخطوط يوسف عبدالرضا ومحمد مال الله من الكويت، وقد طرد الحكم اللاعب وليد الماص وهي اول حالة طرد في البطولة، وانذر خميس سبت من النصر.

مباراة من جانب واحد

سيطر الهلال على مجريات اللعب طوال شوطي المباراة وبدا واضحا من البداية الفارق الكبير في المستوى الفني والمهارات الفردية للاعبي الهلال بالمقارنة بلاعبي النصر، ولم يستطع دفاع النصر الحد من خطورة مهاجمي الهلال خاصة اللاعب محمد بندر الذي ظهر بمستوى ممتاز لتحركاته الجيدة في الجناحين، وقد استسلم النصر للهزيمة وبدا الارتباك على لاعبيه خاصة وان املهم قد اختفى في البطولة.

الرفاع يهزم القادسية ٢/صفر

ابتعد القادسية الكويتي عن دائرة المنافسة على بطولة ناشئي مجلس التعاون اثر خسارته امس الاول امام الرفاع الغربي البحريني صفر/٢، ويظل على نقطتيه اللتين حصل عليهما من فوزه على النصر الاماراتي في مباراة الافتتاح، ويرتفع رصيد الرفاع الى ٥ نقاط.

ادار اللقاء الحكم ابراهيم المحمودي «قطر»، وعاونه لمراقبة الخطوط محمد نوفل «السعودية»، سلمان سعيد «عمان»، وقد انذر الحكم اللاعب محمد البنيان من القادسية.

القادسية لم يحالفه الحظ

جاءت المباراة متوسطة المستوى ضغط فيها القادسية منذ البداية محاولا احراز هدف مبكر يمكنه من السيطرة على المباراة والخروج بنقطتيها للبقاء ضمن الفرق المتنافسة، وقد اتيحت للاصفر فرصتين اضاعهما لاعبوه بينما استغل الرفاع الفرصتين الوحيدتين اللتين سنحت لهم فاحرزوا منها هدفين الاول في الدقيقة ٦ واحرزه جميل خليل والثاني في الدقيقة ١١ واحرزه عدنان سليمان وينتهي الشوط الاول ٢/صفر واصل القادسية ضغطه على الرفاع ولم يحالفه الحظ.

اصابة غروبيلار بسيطة وليست معدية

لندن - ي.ب - اعلن الاطباء ان اصابة حارس مرمى ليفربول بروس غروبيلار جاءت بنوع ضعيف من الالتهابات السحائية وانه يتوقع ان يعود للعب خلال عدة اسابيع.

وقال كيني دالغليش مدرب ليفربول ان اصابة غروبيلار ليست معدية ولا داعي للقلق من وجود حالات مماثلة في صفوف الفريق.

واضاف: نحن نتوقع ان يخرج غروبيلار من المستشفى خلال عدة ايام ثم يأخذ فترة للنقاهة، وان الحارس الاحتياطي مايك هوبر لعب لفترة من الموسم الماضي وكان جيدا.

مايوت يتقدم المشاركين ببطولة بريسبين للتنس

بريسبين - ا.ب - يتقدم لاعب التنس الاميركي تيم مايوت قائمة المشاركين في بطولة كوينزلاند التي تبلغ جوائزها ١٩٥ الف دولار، ويحتل مايوت حاليا المركز العاشر في تصنيف لاعبي التنس بالعالم. وتقام البطولة من ٣ حتى ٩ اكتوبر المقبل ويشارك فيها ٣٢ لاعبا ومن ابرز المشاركين اندريس غوميز من الاكوادور وداربن كابل من استراليا بالاضافة الى الاستراليين والي ماسور وجون فيتزجيرالد وجون فراولي واليوغسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش والالماني الغربي اريك يلين والنيوزيلندي كيلسي ايفرندين بطل العام الماضي.

جوهر الماص: هذا الفوز زاد المسؤولية

تحدث جوهر الماص مدرب فريق الرفاع الغربي عقب مباراة فريقه مع القادسية والتي انتهت لصالح الفريق البحريني بهدفين مقابل لا شيء قائلا: ان هذا الفوز قد زاد من مسؤولية الفريق حيث ما زال الامل في المنافسة على البطولة قائما، بالرغم من ان المباريات المقبلة ليست اسهل من السابقة.

الجزاف: الهدفان المبكران اثرا على نفسية اللاعبين

بعد خسارة القادسية امام الرفاع الغربي تحدث فيصل الجزاف مدير البطولة وامين السر المساعد قائلا: احب ان اهنىء الفريق البحريني بالفوز فقد لعبوا مباراة جيدة، بينما لم يؤد القادسية العرض المطلوب منه بسبب الاصابات التي لحقت بلاعبي الفريق خلال المباريات، كما ان الهدفين المبكرين قد اثرا على مستوى اداء اللاعبين.. وبالرغم من الخسارة فقد استفاد الفريق كثيرا من الخبرة نتيجة الاحتكاك مع الفرق الاخرى بالبطولة.

الفوزان... استفدنا كثيرا بالاحتكاك مع اشقائنا

حول مباريات البطولة واستضافة القادسية لها تحدث عادل الفوزان رئيس اللجنة الاعلامية والسكرتارية قائلا: ان مستوى الفرق في البطولة جيد وظهر ذلك بوضوح من خلال مبارياتها، وبغض النظر عن النتائج فنحن سعداء لاستضافتنا البطولة، اما بالنسبة لفريقنا فقد استفاد كثيرا من خلال احتكاكه مع فرق البطولة، ونحن لا ننظر الى النتائج في الوقت الحالي.. بل نعد هؤلاء الناشئين ليكونوا النواة الاساسية للفريق الاول.

مباريات اليوم

تقام اليوم مباراتان في اطار بطولة الاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون للناشئين بكرة القدم، حيث يلتقي في الساعة السادسة والنصف فريق النصر الاماراتي وسداب العماني في مباراة اثبات وجود، بينما يلتقي في المباراة الثانية التي ستقام الساعة الثامنة والربع فريق نادي القادسية مع فريق السد القطري، ويعتبر هذا اللقاء مهما لكلا الفريقين حيث يسعى كل منهما للفوز من اجل ان يبقى السد القطري في دائرة المنافسة.. والقادسية لتحسين موقعه بالترتيب بعد تعثره امام الهلال والرفاع الغربي، هذا وتقام المباراتان على استاد محمد الحمد.

اخبار نادي السالمية

* ينظم النادي رحلة خاصة الى فيلكا اليوم وغدا لاسرة فريق الجمباز من اجل التعارف وتقارب وجهات النظر بين مشرفي ولاعبي ومدربي اللعبة.

* تقابل فريق مشترك من سن ١٥ و ١٧ سنة في كرة السلة مع نظيره من نادي الجهراء في لقاء ودي انتهى لصالح السالمية ٣٧/٥٢.

* يغادر البلاد اليوم يوسف البابطين عضو مجلس الادارة ورئيس العلاقات العامة بالنادي في اجازة خاصة بالقاهرة تستغرق اسبوعا.

انتخاب محسن مهدي لرئاسة اللجنة الرياضية للبنوك

انتخبت اللجنة الرياضية للبنوك محسن حسن مهدي لرئاسة اللجنة للموسمين المقبلين بناء على رغبة الاعضاء المشاركين والممثلين عن البنوك المحلية، كما تم انتخاب عيسى خضير من بنك التسليف والادخار نائبا للرئيس وصالح القطان من بنك الكويت الوطني امينا للسر، وراغب خلف من بيت التمويل الكويتي امينا للصندوق.

من ناحية اخرى قرر رئيس اللجنة محسن مهدي بأن موعد الدوري العام لهذا الموسم سوف يكون بدايته في شهر نوفمبر المقبل، وسوف تجتمع اللجنة مساء يوم الثلاثاء من كل اسبوع للتباحث في الشؤون الرياضية.

الشروط العامة لسباق يوم الجري للجميع

اصدر قسم الرياضة للجميع بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الشروط العامة لسباق يوم الجري للجميع والتي تشمل استيفاء الشروط الطبية للمتسابق، وعدم مشاركة اللاعبين المسجلين في الاتحاد الكويتي لالعاب القوى في هذا السباق، وضرورة حضور المشترك الى مكان السباق قبل بدايته بساعة على الاقل.

الرياضة أربع صفحات ١٣ و١٤ و١٥ و١٦

البطولة الثالثة لناشئي مجلس التعاون لكرة القدم

الهلال يقترب من البطولة بفوزه على السد ٥/صفر
الرفاع يهزم القادسية ٢/صفر ويبعده عن المنافسة

● المخلد يتوسط الحضور والى جواره فيصل الجزاف

● أحد أهداف الهلال الخمسة في مرمى السد القطري


● سعد الماص يبعد الكرة برأسه من امام مهاجمي القادسية

الرياض - القبس:

يبدأ اليوم الاسبوع الثامن للدوري الممتاز لكرة القدم بثلاثة لقاءات اولها واقواها سيكون في الرياض بين الهلال صاحب المركز الثاني (١١ نقطة) والاتحاد صاحب المركز الرابع بـ ٩ نقاط واهمية اللقاء تكمن في انه بالنسبة للهلال خطوة حساسة في طريق مطاردته للنصر، والبقاء قريبا منه حتى موعد لقائهما المرتقب. وبالنسبة للاتحاد فانه يعني مساواته للهلال في النقاط.

يحكم مباراة اليوم الحكم فهد المهوس وعمر المهنا وعبدالله الخالدي رجلا خط.

اليوم ينطلق دوري الدرجة الاولى

كما سيبدأ اليوم دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في مختلف ملاعب المملكة باقامة ثلاث مباريات، الاولى بين الرائد والرياض ببريدة والثانية بين النجمة والكوكب بعنيزة والثالثة بين الوطني واحد في تبوك.

النصر يهزم الاهلي

بعد عرض رائع وممتع واصل نجوم النصر مشوار صدارتهم بنجاح بعد ان رفعوا رصيدهم الى ١٤ نقطة اثر فوزهم على الاهلي بهدفين مقابل لا شيء في مباراة لعب فيها النصراويون كما ارادوا بقيادة نجمهم الكبير يوسف خميس، وبمساندة ماجد والهريفي ومحيسن الجمعان.

ولو وفق مهاجمو النصر اكثر في المباراة لمني الاهلي بهزيمة تاريخية اذ كان يستحقها بالفعل نظرا للابداع النصراوي الذي لم يستطع لاعبو الاهلي مجاراته. اما الهدفان فقد تناوب ماجد ومحيسن في تسجيلهما في الشوط الاول بينما خلا الشوط الثاني من الاهداف لاقتناع النصر بهذه النتيجة.

اول فوز للقادسية

نجح فريق القادسية في تحقيق اول فوز له في الدوري على فريق الشباب ٢/٣ في اللقاء الذي جمع بينهما في الدمام. وكان الشوط الاول قد انتهى بتعادل الفريقين سلبيا، وفي الشوط الثاني سجل عبدالعزيز الرزقان هدف الشباب الاول وتعادل عبدالله البيشي للقادسية. واضاف ايضا الهدف الثاني لفريقه بينما تمكن لاعب الشباب عبدالله القعود من تسجيل الهدف الثاني، وقبل نهاية المباراة حسم محمد الفرحان نجم القادسية نتيجة المباراة لصالح فريقه بتسجيله للهدف الثالث للقادسية.

الاتفاق والطائي اليوم

في مدينة حائل يلتقي اليوم الاتفاق والطائي في مواجهة حساسة، ويدخل الاتفاق هذا اللقاء بـ ١٠ نقاط فيما يلعب الطائي وله ٧ نقاط فقط ويرغم ان الطائي تعرض لهزيمة قاسية في الاسبوع الماضي من الهلال الا انه فريق من الصعب جدا هزيمته ولذا فمهمة الاتفاق صعبة اليوم وهو معرض لفقدان نقطة او اكثر. ويحكم مباراة اليوم الحكم محمد فوده وابراهيم جمعة ومحمد السماحي لمراقبة الخطوط.

هجر والنهضة وصراع من اجل البقاء

اخر لقاءات اليوم تستضيفه الاحساء بين هجر والنهضة وهو لقاء صراع من اجل البقاء بين الفريقين. هجر كسب اخر مبارياته امام الروضة والنهضة خسرت في اخر مبارياتها امام الاتحاد. والاول اقرب للفوز اليوم نظرا لكون المباراة على ارضه، ويحكم المباراة محمد الشريف حكم ساحة وسامي ابو عنق وغازي كردي لمراقبة الخطوط.

فوز تشيكوسلوفاكيا ورومانيا على النمسا والبانيا ودياً

براغ - رويتر - في مباراة ودية بكرة القدم فاز المنتخب التشيكي مساء الثلاثاء ٢/٤ على ضيفه النمساوي وذلك ضمن الاستعدادات لتصفيات كأس العالم، ولم يحضر المباراة سوى ٣٤٨٦ متفرجا وانتهى شوطها الاول بهدف وحيد للفريق التشيكي سجله لوهوفي بالدقيقة ١٢ من الشوط الاول. وبالدقيقة الثالثة من الشوط الثاني سجل بيلك هدف تشيكوسلوفاكيا الثاني ثم سجل دانك هدفين بالدقيقتين ٢٤ و٣٣ بينما سجل باكولت هدف النمسا الاول بالدقيقة ١٤ وفيلفورت الثاني بالدقيقة الاخيرة من المباراة.

وفي مدينة كونستانتا الرومانية فاز منتخب البلد المضيف ٣/صفر على منتخب البانيا، وسجل اهداف رومانيا بيلو ديدنيشي بالدقيقة ٢٢ وحاجي بالدقيقة ٣٥ من الشوط الاول ورودبون كاماتارو بالدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني.

ابردين يصل نهائي كأس دوري اسكتلندا

لندن - رويتر - في الدور قبل النهائي لبطولة كأس الدوري الاسكتلندي استطاع فريق ابردين ان يفوز بهدفين مقابل لا شيء على دندي يونايتد على ملعب نادي دندي، وقد تأهل ابردين للنهائي. وفي مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية للدور الاول لمسابقة كأس انكلترا فاز كارديف خارج ملعبه ٢/صفر على سوانسي (كلاهما من ويلز)، ونجح كارديف بالتأهل للدور الثاني بنتيجة اجمالية ١/٢ علما بانه كان قد خسر المباراة الاولى على ملعبه صفر/١. وفي نطاق دوري الدرجة الثانية خسر شيلسي ١/٣ امام مانشستر سيتي وهال امام بلاكبورن بالنتيجة ذاتها وفاز اولدهام ٣/صفر على اوكسفورد وخسر شروزبري ١/٥ امام ابسويتش وتعادل ستوك ٢/٢ مع بورتسموث وستدرلاند ١/١ مع كريستال بالاس وفاز سويندون ١/٣ على بورتيموث وفاز وولسول ٥/صفر على بيرمنغهام وواتفورد ٢/صفر على برادفورد.

الاتحاد السويدي منع انتقال لوندين لبرلين

ستوكهولم - ي.ب - منع الاتحاد السويدي لكرة القدم المهاجم توماس لوندين من الالتحاق بنادي هيرتا برلين بدوري الدرجة الثانية في المانيا الغربية رغم موافقة نادي هاماربي الذي يلعب له لوندين على الانتقال.

ورغم ان هاماربي قد تأكد هبوطه لدوري الدرجة الثانية في السويد الا ان الاتحاد يرى ان غياب لوندين سوف يؤثر بشكل كبير على نتائج الفريق في اخر اسبوعين بالمسابقة، وكان لوندين يأمل بالحصول على استثناء من شرط الانتقال عقب نهاية الموسم كالذي حصل عليه مانس ماغنوسون عندما انتقل الى بنفيكا البرتغالي.

ومما يزيد في خيبة امل لوندين (٢٧ سنة) والذي سجل ١٥ هدفا هذا الموسم انه قدم استقالته من وظيفته الاصلية ليلعب في المانيا الغربية.

ومن ناحية ثانية امر الاتحاد السويدي نادي تارندو بالدرجة الرابعة ان يلعب جميع المباريات المتبقية له على ملعبه هذا الموسم على ملعب محايد بعدما قام مشجعوه الاسبوع الماضي بطرح الحكم هيلغه اريكسون ارضا وضربه عقب المباراة مع هارداس. وقال يان اريك كوبي من نادي تارندو: نحن نأسف لما حدث ونقبل العقوبة، علما بان المشجعين كانوا غاضبين لان الحكم اضاف ١٠ دقائق على وقت المباراة الاصلي حيث نجح الفريق الضيف بتحقيق التعادل بالدقيقة الاخيرة مما ابعد فريق تارندو عن فرصة التأهل للدرجة الثالثة.

عقد بثمانية ملايين دولار لمايكل جوردان لاعب السلة الاميركي

شيكاغو - الولايات المتحدة - أ ف ب - وقع نجم كرة السلة الاميركي مايكل جوردان عقدا جديدا مع ناديه شيكاغو بولز الذي يلعب في الدوري الاميركي لكرة السلة للمحترفين مدته ٨ سنوات وقيمته ٢٥ مليون دولار.

ولم يكشف جوردان ولا اداريو النادي شيئا عن تفاصيل العقد الذي اوردته صحيفة «شيكاغو صن تايمز» المحلية، غير ان المدير العام لشيكاغو بولز جيري كراوس اكد ان جوردان «هو من بين اللاعبين الاغلى في تاريخ كرة السلة الاميركية».

اما جوردان فصرح «اعتقد ان هذا سيدفعني الى العمل بشدة اكبر». وكان جوردان احرز في الموسم الماضي اكثر من لقب: افضل لاعب في الدوري وفي مباراة «النجوم» وافضل مدافع ومهاجم

مصر تنظم بطولة العالم للشباب بالطائرة

القاهرة - «القبس» - وصلت للاتحاد المصري للكرة الطائرة موافقة الاتحاد الدولي للعبة على ان تنظم القاهرة بطولة العالم للشباب تحت ١٩ سنة عام ١٩٩١.

وجاء في خطاب الموافقة ان الاتحاد الدولي يثق في خبرة مصر في تنظيم بطولات الكرة الطائرة لسمعتها المعروفة على المستوى العربي والافريقي.

سلة مصر تستعد لبطولة افريقيا

القاهرة - «القبس» - بدأ المنتخب المصري لكرة السلة للناشئين استعداداته للبطولة الافريقية السابعة التي ستقام في موزمبيق خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٩ اكتوبر المقبل وتولى د. اسماعيل سليم المدير الفني الجديد لمنتخب الناشئين ومدرب الزمالك السابق مباشرة عمله اعتبارا من امس خلفا للكابتن محمود عامر مدرب الفريق السابق الذي يعمل حاليا مساعدا للمدير الفني لفريق السلة الاول المشارك حاليا في دورة سيئول.

كأس آسيا للشباب: ايران تفوز على اليمن العربية بهدف

ابوظبي - كونا - فاز فريق شباب ايران لكرة القدم على فريق شباب الجمهورية العربية اليمنية بهدف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما باستاد مدينة زايد الرياضية بابوظبي.

وتاتي هذه المباراة في اطار تصفيات المجموعة الرابعة لكأس اسيا للشباب التي تستضيفها دولة الامارات العربية ويشارك فيها ايضا منتخب شباب الامارات لكرة القدم.

وكانت نتيجة الشوط الاول في المباراة التعادل دون اهداف.

وجاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني وبه حصل الفريق الايراني على نقطتي المباراة.

وبمباراة امس الاول اصبح لكل من الفريقين الايراني واليمني ثلاث نقاط وبقيت لكل منهما مباراة واحدة ولفريق دولة الامارات نقطتان وبقيت له مباراتان.

وبذلك فان الامال متوفرة امام الفرق الثلاثة المشتركة في هذه التصفيات لتحقيق الفوز.

عندما تشتري حذاءك افحص طريقة ربط الكعب بالنعل

يعد ربط الكعب من العمليات الاساسية في تركيب الاحذية، وتعطى لها اهمية خاصة في حالة الاحذية النسائية ذات الكعوب العالية التي يجب ان تربط بشكل محكم لمنع الحوادث المؤلمة. وبشكل عام، فان انفصال الكعب او تكسره يعتبر من المشاكل التي تحدث بكثرة في الاحذية وسببا لجلب الشكاوى من المستهلك. لهذا فان ربط الكعب على نحو متين لتحمل الصدمات يعتبر من الخواص الاساسية لدوام الحذاء في الاستعمال.

وقد جاء في مجلة الحذاء والجلود البريطانية عن تطور انواع كعوب الاحذية وتطور اشكالها وطرق تركيبها ان هناك اشكالا واحجاما وتصاميم متعددة للكعوب تتطور باستمرار مع تطور تقنية تصنيع الاحذية ومتطلبات الموضة، فبعد ان كان معظم الكعوب يصنع من الخشب - وهذا لم يزل قائما الى حد معين - اصبح غالبيتها يصنع من المواد البلاستيكية والمطاطية المختلفة ومن اهم اللدائن التي تدخل في تركيب الكعوب المقولبة هي البولي ستايرين والبولي بروبلين والنايلون (البولي اميد) وبلاستيك اكريلونتريل بيوتادين ستاير (ABS) ولعل اكثر المواد البلاستيكية استعمالا هي لدائن البولي ستايرين سواء للكعوب العادية او العالية.

تركيب الكعوب

من المهم جدا استخدام طريقة صحيحة لربط الكعب يتم اختيارها بعد دراسة التصميم شكلا وحجما مع مراعاة طول الكعب والاخذ في الاعتبار غاية الاستعمال النهائي للحذاء، وهناك طريقتان اساسيتان لتركيب الكعب هما طريقة «الربط من الداخل» وطريقة «الربط من الخارج».

تستعمل طريقة الربط من الداخل لمعظم انواع الاحذية ويتم وضع اللولب (البرغي) او المسمار من داخل الحذاء، اما طريقة الربط من الخارج فيمكن انجازها بعدة اشكال، ولكن في كل حالة يتم تثبيت المسمار او البرشام او البرغي على النعل الداخلي للكعوب الواطئة والعريضة كما هو الحال في الاحذية الرجالية ذات الحاشية واحذية الاستعمال اليومية وجزم العمل احيانا.

طريقة الربط من الداخل

يجب التأكد من ربط الكعب بشكل محكم لمنع الحوادث والحصول على حذاء يدوم في الاستعمال وقادر على تحمل الضربات والقوى المتكررة التي تحاول دفع الكعب الى الوراء اثناء الحركة، خاصة للاحذية النسائية، ففي بلدان اوروبية عدة، يتم استعمال ٦ مسامير من الداخل عبر النعل الداخلي، غير ان الجاري في اقطار اخرى هو استعمال ٤ - ٦ مسامير. وتوضع هذه المسامير عادة بزاوية مائلة بحيث تكون متباعدة من بعضها بشكل مناسب.

ويتم ربط الكعب في بعض الدول (ايطاليا مثلا) على مرحلتين، الاولى وضع مسمار او لولب وسطي موقتا، ثم عملية التثبيت النهائي بخمسة مسامير لاحكام الكعب. وتعتمد معظم المكائن المستعملة لضبط الكعب من الداخل على استعمال ماسك للمسمار او اللولب وقوى تعمل الى الاعلى لدفع المسامير في الكعب بزاوية ٧ درجات فاكثر.

وتجرى عملية ادخال المسامير بدقة متناهية بعد التأكد من تثبيت الكعب في الموضع المخصص بالضبط.

وهنا اثبتت المسامير المتولضة فائدتها في ضبط واحكام الكعب بحيث اصبحت اكثر انتشارا في الاستعمال.. خاصة للكعوب البلاستيكية حيث تنصهر المادة اللدائنية المكونة للكعب اثنا ادخال المسامير وتتماسك وتحكم مع نتوءات المسمار المتولض معطية ربطا متينا جدا.

ويجب عند استعمال المسامير اللولبية والمتولضة اختيار الطول والقطر المناسبين لها، اذ دلت الدراسات انه في الغالب يكون القطر من ١ - ٢ملم، في حين يختلف الطول من ١٤ ملم الى ٢٦ ملم حسب طول الكعب وطول جسر التقوية المستعمل.

بريد المستهلك

محطات غسيل السيارات

افضل غسل سيارتي في محطات شركة البترول ولكن العمال يكثرون الايحاء بدفع اكرامية (بقشيش). وخاصة في المحطة الكائنة على الدائري الرابع. واجد نفسي مقصرا بالدفع، وان دفعت اجد نفسي مغلوبا على امري فالرجاء تناول هذا الموضوع بطريقتكم الخاصة.

راشد يعقوب

● المحرر:

فعلت خيرا بعدم دفع اي مبلغ لاي عامل في هذه المحطة ولو فعلت لتسببت بالضرر للعامل سيء الحظ والتصرف. لان البقشيش ممنوع واي عامل يأخذ اي مبلغ من اي زبون يحال الى المدير.

وقد راجعنا بهذا الخصوص ملاحظ محطة الغسيل في منطقة اليرموك على شارع الدائري الرابع فاكد لنا هذه المعلومة، وقال ان مدير المحطات لايتهاون اذا جاءت شكوى على اي عامل اخذ او قبل بقشيشا من احد، ولا عذر لمن يبرر فعلته بان الزبون اعطاه

رغما عنه او رمى له الفلوس ومشى، لان عليه في هذه الحالة اشعارنا بذلك والسكوت علامة الرضا. اما الاتجاه الذي تقول عنه فقد فسره لنا مشرف المحطة بانه نتيجة تعليمات صارمة

بارضاء الزبائن وسؤالهم عن اية ملاحظة لديهم، ولعل هذا السؤال هو الذي اوحى اليك بانه اسلوب من اساليب الايحاء بالدفع وهو عكس ذلك.

وقد طلب مشرف المحطة من الزبائن عدم دفع اي شيء والابلاغ عن اية حالة.

اختتام الدورة التعاونية التخصصية في الجامعة

اختتمت امس الدورة التدريبية التخصصية الاولى للتدريب التعاوني التي اقيمت في جامعة الكويت - الشويخ خلال الفترة من ١٠ - ٢١ سبتمبر الحالي بالتعاون بين مركز خدمة المجتمع واتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية، وقد حضر الدورة ٢٢ تعاونيا ناقشوا التحصيل الذي حققوه مع علي احمد علي المستشار التعاوني في جمعية الشامية ومدير عام الاتحاد السيد عبد اللطيف الخرازة، وعدد عن الهيئة التدريسية في مركز خدمة المجتمع والمشاركون في الدورة.

والقى الدكتور محمد الصرعاوي كلمة الجامعة نيابة عن الدكتورة رشا الصباح اشاد فيها بالتعاون المستمر بين الجامعة واتحاد الجمعيات في تعزيز كفاءة العاملين في الحركة التعاونية.

وقال الدكتور الصرعاوي ان قطاع التعاون الاستهلاكي الذي يؤدي خدمة جليلة للمواطنين والمقيمين، قد اصبح التعاون الاستهلاكي في الكويت رائدا في تجربته ليس على مستوى الخليج العربي فحسب، بل على المستوى العربي ان لم يكن قد قارب التجارب العالمية.

واوضح الدكتور الصرعاوي ان التعاون الاستهلاكي في الكويت قد ارسى قواعد الامن الغذائي من خلال نشاطاته المتطورة والحديثة، الذي يسعى دائما لتطوير وتعزيز اداء العاملين من خلال هذا النوع من الدورات.

ثم القى السيد بدر حمود الردعان امين سر الاتحاد كلمة اشاد فيها بدور التدريب ومركزية دوره في رفع كفاءة التعاونيين، وقال ان للاتحاد ادوارا معينة يزاولها بناء على ما قضى به نظامه الاساسي لها اهميتها وعلاقتها المباشرة بنشاط التسويق وغيره من الانشطة.

ونوه السيد الردعان بالتدريب مشيرا الى انه علم له اصول وقواعد وفلسفات ومراجع قصد به تنمية المهارات وزيادة الخبرات وصقلها بالنظريات والاساليب العربية الحديثة.

هذا وفي ختام الحفل وزعت الشهادات على المشاركين في الدورة ودعي الحضور الى حفل شاي تكريما لهم.

● لقطة من الدورة

ندوة التسويق التعاوني تحلل سلوك فئات المستهلكين ودوافعهم للشراء

اختتمت امس بجامعة الكويت بالشويخ الدورة التدريبية التخصصية في التسويق التعاوني التي اقامها اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالتعاون مع جامعة الكويت (مركز خدمة المجتمع) في الفترة من ١٠ - ٢١ سبتمبر ١٩٨٨ وحضرها اثنان وعشرون متدربا عن الجمعيات التعاونية الاعضاء.

وقد تناولت هذه الدورة العديد من الموضوعات ذات الاهمية في التسويق في مجال الحركة التعاونية من بينها تحليل سلوك العملاء وتخطيط السياسات التسويقية حيث تناول هذا الموضوع كيفية ممارسة المنظمات لنشاطاتها في مجال تقديم السلع والخدمات اللازمة لاشباع احتياجات عملائها بالكيفية التي تتفق وطبيعة الاحتياجات باعتبار كفاءة المنظمة التعاونية تتوقف بدرجة كبيرة على مقدرتها على تحديد نوعية العملاء في السوق، وتحديد اهم الدوافع وراء طلبهم السلعة او الخدمة والكيفية التي يتم بها اتخاذ قراراتهم فيما يتعلق باختيار المنظمات للتعرف على تحليل سلوك العملاء حيث يعد ذلك نقطة البداية الطبيعية نحو ادارة النشاط التسويقي على اسس واقعية وسليمة.

وعلى هذا قسم الدكتور/ محسن عاطف المتولى الاشراف والتدريب انواع عملاء السوق بالنسبة لاي منظمة الى نوعين اساسيين هما:

١ - المستهلك النهائي.
٢ - المستهلك الصناعي.

وبين كيف تختلف كل نوعية عن الاخرى فيما يتعلق بخصائصها واحتياجاتها وكيفية اشباع هذه الاحتياجات وحدد اهم الاختلافات بين كل نوع.

واوضح الدكتور/ محسن عاطف - ان هذه الاختلافات تنعكس على نوعية القرارات التسويقية التي يتحتم على المنظمة اتخاذها لمواجهة احتياجات كل قطاع من قطاعات السوق وافاد بان ذلك يبدو واضحا بالنسبة للقرارات المتعلقة بادارة مزيج السلع او الخدمات او تخطيط سياسات الترويج والتسعير والتوزيع وربط بين توصيف عملاء المنظمة لتحديد انواع عملاء السوق في كل قطاع من قطاعات الافراد والمنظمات لان هذا يعد مطلبا اساسيا نحو تحليل وتفهم سلوك هؤلاء العملاء وتفصيل السياسات التسويقية التي تتفق وهذا السلوك واوضح معايير توصيف العملاء.

فبالنسبة لسوق الافراد (المستهلك النهائي) جاء التوصيف بحسب الدخل - او المهنة - او المنطقة الجغرافية - او بحجم التعامل او بحسب السلع او الخدمات التي يحصل عليها كل عميل (خدمة او سلعة واحدة او خدمتان) او بحسب سنوات تعامله مع المنظمة او بحسب تطور تعامله مع المنظمة.

اما بالنسبة لسوق المنظمات فافاد بان المعايير تكون بضرورة معرفة نوع النشاط وحجمه - حجم المعاملات - وعدد الخدمات - وسنوات التعامل - وتطور التعامل - والمنظمات الاخرى التي يتعامل معها الفرد.

وطرح سؤالا زمنيا: متى يتم الشراء؟

وهو يشير بذلك الى المناسبات التي يتم فيها الشراء وما اذا كان التعامل يتم بشكل منظم او يحدث في اي مناسبات خاصة.

ثم سأل الدكتور محسن: اين يتم الشراء؟

ويشير بذلك الى المكان الذي يتم الحصول على الخدمة منه وتفضيلات العملاء المتعلقة بذلك.

ثم تناول موضوع الفرص التسويقية ووسائل وكيفية اكتشافها وافضل الوسائل للاستفادة منها في تنمية السوق الحالي او اكتشاف اسواق جديدة لتحقيق اهداف المنظمات التعاونية خاصة في ظل المنافسة التي تتعرض لها بعض المنظمات التعاونية في بعض المناطق ثم تناول كيفية تحقيق العائد وعلاقة ذلك بتحقيق الاهداف الاجتماعية للحركة التعاونية ثم اختتم هذا الموضوع بالحجم الذي يجب ان يكون عليه العائد في الحركة التعاونية والعوامل والمتغيرات التي تؤثر في عملية تحديده.

ولا شك ان قيام الاتحاد بتنفيذ مثل هذه الدورات عن طريق جامعة الكويت قد اعطاها طابعها العلمي حيث ان الدكتور محسن عاطف عايش الحركة في اكثر من مؤتمر علمي وندوات ثقافية وشارك بابحاث في مجال الحركة التعاونية.

● الردعان يختتم الدورة التدريبية

جمعيتك التعاونية وجدت لخدمتك

فهل لديك اقتراح.. مطلب.. شكوى؟

محرر الشؤون التعاونية في القبس ينتظرك اليوم وكل يوم من الساعة الخامسة مساء الى الساعة الثامنة على الهاتف ٤٨١٢٨٢٢



هذا الاسبوع لجمعية السالمية

اسعار العملات

العملة	السعر
دولار أميركي	٢٨٧,٣٠
جنيه استرليني	٤٨٥
ليرة لبناني نقدي	٧٧٥
ليرة سوري نقدي	٧١٠
دينار عراقي	٢١٥
دينار اردني	٧٥٦,٧٥
دينار بحريني	٧٦٣
درهم امارات	٧٨,٢٥
ريال قطري	٧٩
ريال سعودي	٧,٦٦٥
ريال عماني	٧٤٧
جنيه مصري	١٢٢
مصري تحويل	—
تومان ايراني	٤,٥٠٠
روبية باكستاني	١٥,٧٥٠
مارك الماني	١٥٤,٢٥
فرنك فرنسي	٤٥,٥٠
فرنك سويسري	١٨٢,٧٥
ليرة ايطالي	٢٠٧
ين ياباني	٢,١٥٠
دولار كندي	٢٣٧
روبية هندي	١٧,٥٠٠
دينار يمني (ج)	٨٣٨
ريال يمني (ش)	٢٩,٤٩٠
دينار تونسي	٣٢٦
درهم مغربي	٣٤,٧٥
ليرة تركي	١٩٠
فرنك بلجيكي	٧,٤٤٩٥
بيزتا اسباني	٢,٣١٠
جنيه سوداني	٤٠
فلورين هولندي	١٣٦,٧٥
روبية سيلاني	٨,٧٢٧
١٠ تولة ذهب	٤٤١
٩٩٥ كيلو ذهب	٣٧٥٨
٩٩٩ كيلو ذهب	٣٧٧٣
١٠ غرامات ذهب	٤٢
جنيه قبرصي	٥٩١
دراخما يوناني	٢,١٣٠
دولار هونغ كونغ	٣٦,٧٥
دولار سنغافورة	١٤١,٥٠
بيزو …	١٣,٨٥٠

… المزيني (١٩٨٨/٩/٢١)

اسواق المال العالمية

(٨٨/٩/٢١)

	اخر سعر
الولايات المتحدة:	
…عر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
…موال الفدرالية	٨ ٣/٨
…ندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,١٧
…ندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ٤/٣٢
بريطانيا	
…عر البنوك الاساسي	١٢
…تربانك (اسبوعان)	١٠ ١/٢
…ندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ٢٣/٣٢
اليابان	
…عر الخصم	٢١/٢ [illegible]
…موال تحت الطلب	٢٧/٨ [illegible]
…تربانك (٣ اشهر)	—

بورصة باريس

١٩٨٨/٩/٢١

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٨٩
اجيس فانانس	—
اير ليكيد	٥٣٢
بي. ان. بي.	٢٨٧
بويوجوس	٤٦٨
بي.اس.ان.	٥٥٠٠
كارفور	٣٥٨٠
س.سي.اف	١٣٥
سيروس	٤١٠
سي.جي.اي.	٣٣٢
شارجور	١١٧٠
س.فرانسيس	١٠٢٥
رويتر كولاس	٥٥٨
ديوميز	٧٠٠
اكو	١٦٩٠
الف اكيتان	٣٣٤
اسيلور	٢٦٧٠
جي.تي.انتربوزيه	٦٤٧
جين ليفبريه	٩٣١
لافارج كوبيه	١٤٢٠
ليغراند	٣١٣١
ال.في.ام.	٣٠٩٤
ماترا	١٨٤
مشلن	١٩٠
سي.اي.ميدي	١٤٧٠
مينسبرو	٤٤٧
لوريال	٣٥٨٠
باريباس	٤٣٥
بيجو	١٢٤٥
بوليت	٥٦٦
بريتيال سيكومي	١٠٦٣
سانت غوبين	٥٢٩
سالومون	١٨٣٠
سالغيبار	٦٩٠
سانوفي	٧٧٧
ساليز	٢٣٥
اس.سي.او.ايه	٥٥
سيلفوس	٩١٠
سوسيتي جنرال	٤٣٠
سومير البرت	٢٠٧٠
سورس بيرير	١١٤٠
ستارفور	٥٦٥
ثاينس دي سويز	٢٨٧
سبتلابو	٣٦٥
تومسون	١٨٦
فاليو	٥٨٢
الف غابون	٧٠٥
غروب فكتوري	٦٢٠
هولوتان	—
ماشينز بول	٩٣
رونتغورتايز	٥٠١
روجيه ميريد يوتالي	١٤٣٠
سوبا كري	١٦٣
ديوميتل ليبيل	١٠٨٠
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	١٤٤
ام.بي.الكترونيك	٥٧٠
تيراليون	٢٦١
ميرياك	٣٦٠
زودياك	٧٥٠
موريا ديوغاست	٩١٣
مؤشر البورصة	١٤١,٧

اسعار الذهب تواصل تدهورها

تحسن سعر صرف الدولار الاميركي بشكل طفيف في اسواق المال العالمية امس وسط تداول اعتيادي فيما استمرت اسعار الذهب بالتدهور.

وبلغ سعر صرف الدولار ١,٨٦٧٠ مارك الماني امس مقارنة مع ١,٨٦٦٠ مارك الماني امس الاول.

وبلغ سعر صرف الدولار ١,٦٨٢٠ دولار للجنيه الاسترليني امس مقارنة مع ١,٦٨٥٠ دولار للجنيه امس الاول.

وتدهورت اسعار الذهب الى ٤٠٢,٥٠ دولار للاونصة امس مقارنة مع ٤١٠,٥٠ دولارات للاونصة عند الاقفال امس الاول.

وعزا متداولون تدهور اسعار الذهب لانخفاض اسعار النفط.

وافتتحت بورصة باريس تعاملاتها صباح امس بسعر صرف للدولار الاميركي وصل ٦,٣٤٧٥ فرنكات في مقابل ٦,٣٤٥٠ فرنكات خلال فترة التعاملات الصباحية ليوم امس الاول .. وفي مقابل ٦,٣٥٤٠ فرنكات عند اقفال البورصة امس الاول.

وحافظ الدولار الاميركي على مستواه مقابل الين الياباني بسوق طوكيو لتبادل العملات صباح امس اذ اقفل التعامل ظهرا بسعر صرف مقداره ١٣٤,١٧ ينا وذلك مقارنة بسعر بلغ ١٣٤,١٥ ينا مساء امس الاول.

وقالت مصادر السوق ان الدولار افتتح بسعر ١٣٤,٠٥ ينا ثم تحرك بحدود ضيقة تراوحت بين ١٣٤ ينا و١٣٤,١٩ ينا واستقر سعر التداول المركزي على ١٣٤,١٠ ينا مقابل ١٣٣,٦٠ ينا في اليوم السابق.

واشارت المصادر الى ان المستثمرين يشاركون في التداول مع توقع ما ستسفر عنه اجتماعات الهيئات المالية الدولية في المانيا الغربية اعتبارا من يوم السبت المقبل.

وقد بلغ حجم المعاملات الفورية صباح امس اكثر قليلا من ٢ بليون دولار فيما تجاوزت صفقات المقايضة ٨,٢ بلايين دولار.

٧٣ مليون دولار من «ايفاد» لمجموعة من الدول

وافق الصندوق الدولي للتنمية الزراعية - ايفاد - على منح قروض لعدد من الدول لمشاريع التنمية وزيادة الانتاج الزراعي والحيواني بلغ مجموعها ٧٣,٥ مليون دولار.

ومنح الصندوق الجزائر قرضا بمبلغ ١٤ مليون دولار وتونس ١٢ مليون دولار لتنفيذ مشروع مشترك للتنمية الريفية في البلدين تستفيد منه العائلات الصغيرة التي تعيش في مناطق شبه قاحلة .

ومن المشاريع الاخرى التي وافق الصندوق على تقديم القروض لتنفيذها مشروع التنمية الزراعية في المنطقة الشرقية من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حيث قدم قرضا بمبلغ ١٠,٥ ملايين دولار لهذه الغاية .

كما قدم قرضا بمبلغ ١٤,٩ مليون دولار لغينيا لتنفيذ مشروع فوتا غالون للتأهيل الزراعي لزيادة الانتاج الزراعي في هذه المنطقة الجافة من البلاد .

وقدم الصندوق قرضا بمبلغ ٧,٧٣ ملايين دولار الى ليسوتو لتنفيذ برامج حماية التربة والمصادر المائية. كما قدم ٢,٥٨ مليون دولار لبوتان لتطوير المزارع الصغيرة ووسائل الري .

وقدم قرضا لجزر سليمان الواقعة غربي المحيط الهادي بمبلغ ١,٥٥ مليون دولار ومبلغ ١٠,٢ ملايين دولار الى المزارعين في شمال شرق الاجنتين لتعزيز قدرة صغار المزارعين على الانضمام الى عملية التنمية الوطنية في البلاد .

الدولار بـ ٣٩٤ ليرة لبنانية

تم تبادل الدولار الاميركي في بيروت امس عند اقفال سوق القطع بـ ٣٩٣ ليرة لبنانية كسعر وسطي (٣٩٢ ليرة للمبيع و٣٩٤ للشراء) مقابل ٤٠٠ ليرة امس الاول.

وبلغ المعدل الوسطي لسعر الفرنك الفرنسي ٦١,٨٧ ليرة مقابل ٦٢,٩٦ ليرة لبنانية امس الاول.

الخطوط البريطانية تستأنف رحلاتها الى العراق وايران

اعلنت الخطوط الجوية البريطانية في لندن امس الاول انها ستستأنف رحلاتها المنتظمة الى العراق وايران في اعقاب وقف اطلاق النار في حرب الخليج .

وقالت الخطوط الجوية الوطنية البريطانية ان الرحلات الى بغداد ستستأنف في الثاني من شهر نوفمبر المقبل والى طهران في ١٥ ديسمبر على الارجح .

وذكر ناطق باسم الشركة ان الرحلات الى هاتين العاصمتين ستخدم رجال الاعمال .

وبالنسبة لبغداد فان الخطوط البريطانية ستسير طائرة كل اسبوع عبر القاهرة بحيث تغادر لندن الاربعاء وتعود يوم الجمعة .

وكانت الرحلات قد علقت الى بغداد في ابريل عام ١٩٨٧. وستحط طائرتان اسبوعيا في طهران يومي الخميس والسبت مع توقف في قبرص .

سوق الاسهم الكويتية ٨٣-١٩٨٨
زيادة حقوق مساهمي البنك العقاري الكويتي

البنك العقاري الكويتي — بيانات الميزانية العمومية

المبالغ بملايين الدنانير الكويتية	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣
نقد وموجودات سائلة اخرى	١٩١,٢	١٧٦,٩	١٧٩,٥	٢٣٥,١	٢٥٢,٧
استثمارات	٢٤,٤	٢١,٥	٢٠,١	١٧,٨	١٧,٢
قروض وتسهيلات	٢٩٤,٨	٢٨٨,٢	٢٨٨,٦	٢٧٩,٨	٢٥٨,٥
ودائع للغير	٤٢٥	٣٩٨,٢	٣٩٧	٤٥٥,٣	٤٤٨,٢
حقوق المساهمين	٧٦,٤	٧٢,٩	٦٩,٩	٦٨	٦٥,٣
اجمالي الاصول	٥٢٥,٤	٥٠٢,١	٥٠٣,٧	٥٤٨,١	٥٤٠,٣
عدد الاسهم الفعلي (مليون)	٢٥٧,٤	٢٤,٥	٢٤,٥	٢٤,٥	٢٤,٥

مؤشرات الربحية

المبالغ بملايين الدنانير الكويتية	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣
الربح الصافي	٥,٢٥٧	٥,٤٥٤	٤,٣٤٤	٦,٣٥٧	٦,٧٦٤
العائد على م. حقوق المساهمين ٪	٧,٠	٧,٦	٦,٣	٩,٥	١٠,٩
العائد على م. اجمالي الاصول ٪	١,٠٢	١,٠٨	٠,٨٣	١,١٧	١,٣٠

التوزيعات وعلاقتها بالأسعار

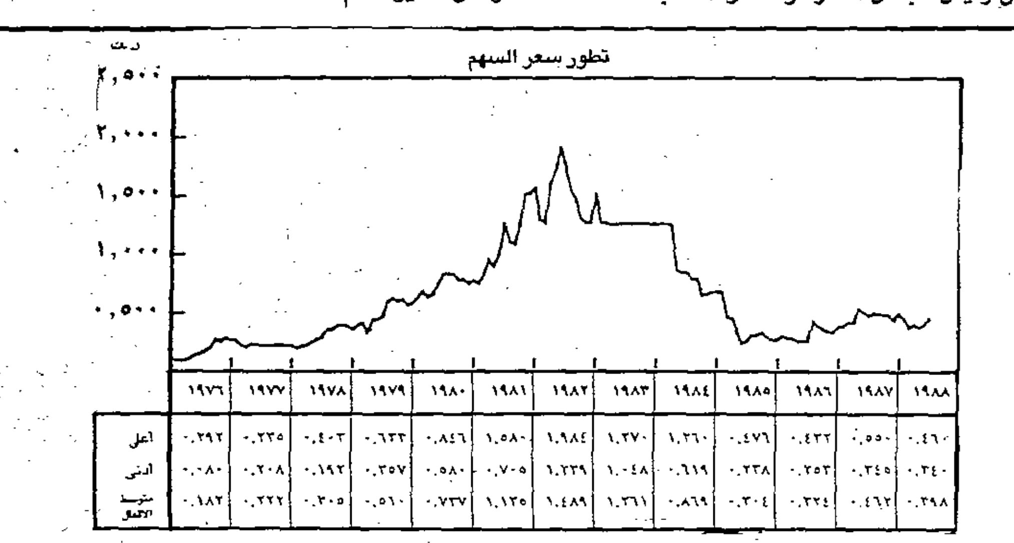
المبالغ بالفلسات	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣
ربح السهم	٢٠,٤	٢١,٣	١٦,٩	٢٤,٧	٢٦,٣
توزيعات الربح نقدا ٪	١٢	٧	١٠	١٠	١٥
اسهم منحة ٪	-	٥	-	-	-
مضاعف السعر الى الربح (مرة)	٢٢,٦	١٥,٣	١٨,٠	٢٥,٢	٤٧,٩
مضاعف السعر الى القيمة الدفترية (مرة)	١,٦	١,١	١,١	٢,٣	٥
المردود النقدي ٪	٢,٦	٣,٢	٣,٣	١,٢	١,٢

تواصل «القبس» نشر دراسة الشركة الدولية الكويتية للاسهم حول سوق الاسهم الكويتية ٨٣ - ١٩٨٨ .

وتتناول كل من هذه الحلقات تطور سعر السهم والوضع المالي لاحدى الشركات المدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية .

واوضحت الدراسة ان حقوق المساهمين في البنك شهدت نموا ملحوظا خلال السنوات ٨٣-١٩٨٧ في حين تراجع اجمالي الاصول من ٥٤٠,٣ مليون دينار عام ٨٣ الى ٥٢٥,٤ مليون دينار عام ١٩٨٧ .

وتاسس البنك في ١٣/٥/١٩٧٣ لاستثمار ودائع الجمهور في تمويل عمليات شراء او اقامة العقارات في الكويت. ويشارك البنك بادارة قروض مشتركة محلية واجنبية وفي تمويل شركات المقاولات وتقييم العقارات وادارة املاك الغير ويسهم ايضا في العديد من الشركات منها البنك الصناعي الكويتي، بنك الكويت واسيا (البحرين)، والمسؤولون الرئيسيون هم سعد علي الناهض رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب محمد احمد الفرحان المدير العام .



بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٢٧٧١٢,٦٩
معدل الفايننشال تايمزالصناعي	١٤٤٥,٨
معدل الفايننشال تايمز العام	٩١٨,٥٧
معدل الداوجونز الصناعي	٢٠٨٧,٤٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٦٩,٧٣
حجم التداول في نيويورك	١٤٢٢٢٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٩/٢٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) كروغر	٥٦ ١/٤	٣ ٥/٨+
٢) فيليبس	١٩ ١/٢	٥/٨+
٣) باكستر	٢٠ ٥/٨	٣/٤-
٤) ايه.تي.تي	٢٦ ١/٢	١/٤+
٥) ريبوك لتد	١٠ ١/٢	٥/٨-
٦) سي.اس.اكس	٣٠ ٥/٨	—
٧) جنرال الكتريك	٤٣ ١/٨	—
٨) كيه مارت	٣٧ ٥/٨	١/٨+
٩) كيه مارت	٣٧ ٥/٨	٧/٨-
١٠) ايكسون	٤٥ ١/٨	١/٨+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٩/٢١	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥١١	٠,٢٨٧٢	١,٣٩٤٨	٦,٣٦٥٠	١,٣٤١٦	١,٥٨٢٠	٠,٥٩٦٢	١,٨٧٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٩٨	٠,٧٦٢٠	٣,٦٩٩٨	١٦,٨٨٣٢	٣,٥٥٨٦	٤,١٩٦٢	١,٥٨١٤	٤,٩٦٦٨
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٣٦	—	١,٠٢١٥	٠,٠٧٨٢	٠,٣٧٩٨	١,٧٣٣٣	٠,٣٦٥٣	٠,٤٣٠٨	٠,١٦٢٣	٠,٥٠٩٩
ريال سعودي	٠,٢٦٦٥	,١٠٠٥	٠,٩٧٨٩	—	٠,٠٧٦٥	٠,٣٧١٨	١,٦٩٦٨	,٣٥٧٦	٠,٤٢١٧	٠,١٥٨٩	٠,٤٩٩١
دينار كويتي	٣,٤٨٠٩	١,٣١٢٣	١٢,٧٨١٩	١٣,٠٥٧٣	—	٤,٨٥٥٣	٢٢,١٥٦٠	٤,٦٧٠٠	٥,٥٠٦٨	٢,٠٧٥٣	٦,٥١٨٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧١٦٩	٠,٢٧٠٣	٢,٦٣٢٥	٢,٦٨٩٢	٠,٢٠٥٩	—	٤,٥٦٣٣	٠,٩٦١٨	١,١٣٤١	٠,٤٢٧٤	١,٣٤٢٤
فرنك فرنسي	٠,١٥٧١	٠,٠٥٩٢	٠,٥٧٦٩	٠,٥٨٩٣	٠,٠٤٥١	٠,٢١٩١	—	٠,٢١٠٧	,٢٤٨٥	,٠٩٣٦	,٢٩٤١
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٤٥٣	٠,٢٨١٠	٢,٧٣٧٠	٢,٧٩٥٩	٠,٢١٤١	١,٠٣٩٦	٤,٧٤٤٣	—	١,١٧٩١	٠,٤٤٤٣	١,٣٩٥٧
فرنك سويسري	٠,٦٣٢١	٠,٢٣٨٣	٢,٣٢١١	٢,٣٧١١	٠,١٨١٥	٠,٨٨١٧	٤,٠٢٣٣	,٨٤٨٠	—	٠,٣٧٦٨	١,١٨٣٦
جنيه استرليني	١,٦٧٧٣	٠,٦٣٢٣	٦,١٥٩٠	٦,٢٩١٧	٠,٤٨١٦	٢,٣٣٩٥	١٠,٦٧٦٠	٢,٢٥٠٢	٢,٦٥٣٤	—	٣,١٤٠٧
مارك الماني	٠,٥٣٤٠	٠,٢٠١٣	١,٩٦١٠	٢,٠٠٣٢	٠,١٥٣٤	٠,٣٧١٨	٣,٣٩٩٢	٠,٧١٦٤	٠,٨٤٤٨	٠,٣١٨٤	—

سوق السندات

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/٣	٩٩,٢٣	١٠١		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٢/١٢/٢	١٠١,١٠	١٠١,١٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٤/١٢/٣	١٠١,١٢	١٠١,٢٢		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/١٠	٩٩,٢٣	١٠١		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٢٥	٨٩/١٢/٩	٩٩,٢١	٩٩,٣١		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٥	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٨	٩٩,٣١		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٧٥	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,١٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٨٨/١٢/١٧	٩٩,٢٢	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٣٧٥	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٠		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٨٧٥	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٢٦	١٠٠,٢٥		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٨٩/٢/٤	٩٩,١٥	٩٩,٢٥		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩٠/٣/١٠	٩٨,٢٣	٩٨,٣١		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩١/٣/٩	٩٨,١٠	٩٨,٢٠		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٩٢/٣/٩	٩٧,٣١	٩٨,٠٩		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,١٢٥	٩٣/٣/٩	٩٧,٢٤	٩٨,٠٢		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٩٠/٦/١٧	٩٨,١٦	٩٨,٢٦		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩١/٣/١٦	٩٨	٩٨,١٠		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩٢/٣/١٦	٩٧,١٨	٩٧,٢٨		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٢٥	٨٩/٣/٣٠	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٥	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,١٠		
	المجموع الكلي						

لا يوجد تداول

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٨/٩/٢١

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر لمربيع	اخر لمرشراء	الفرق
١	المشاريع الطبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	الاسمنت الابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	اسمنت الفجيرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	اسمنت الشارقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	اسمنت ام القيوين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	اسمنت الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	العربية الدولية للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	اتحاد الخليج للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	الخليج العالمية للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	الشارقة للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي											

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٨/٩/٢١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١١١٦ نقطة) بانخفاض قدره (٣ نقط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر لمربيع	اخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٧٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	,٤٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٨٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٩٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	,٤١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	,٣٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	الاستثمارات الخارجية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	الدولية للاستثمار	,١٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	التسهيلات التجارية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	الاستشارات المالية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	الاستثمارات الوطنية	,٠٩٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦	الكويت للتامين		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	الخليج للتامين		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	الاهلية للتامين		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	وربة للتامين		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠	عقارات الكويت	,٢٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	العقارات المتحدة	,١٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	الوطنية العقارية	,٢١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	الصالحية العقارية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	مشاريع الكويت	,٠٩١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	اسمنت الكويت		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	صناعات التبريد	,٤٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠٩٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	الصناعات الدوائية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٢	اصلاح السفن		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤	النقل البري	,٠٨٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٥	السينما الكويتية الوطنية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٦	الفنادق الكويتية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	المخازن العمومية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٨	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)	,٠١٨٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٨٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,١٧٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١	نقل وتجارة المواشي		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٣	المتحدة للدواجن		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٤	الكويتية للاغذية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٥	بنك الخليج الاول		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,١٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٠	المجموعة البحرينية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	بلغ حجم المبادلات اليوم											
	المجموع الكلي											

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٩/٢١	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦١
بوردن انك	٥٣ ٣/٤
بونيسيز كوربوريشن	—
داتا جنرال	١٩
كاتربيلر	٥٦
تشيزمنهاتن بانك	٢٩ ٣/٤
كرايزلر	٢٢ ٣/٤
سيتي كورب	٢٦ ١/٨
كلوريكس	٣١ ٥/٨
دير اند كومباني	٤٥ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٩٢ ١/٢
دو كيميكالز	٨٧ ٧/٨
دوبونت	٨١
ايستمان كوداك	٤٤ ١/٢
ايكسون	٤٥ ١/٨
فلور كوربوريشن	٢١ ٧/٨
فوستر ويلير	١٥ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٤٣ ١/٨
جنرال موتورز	٧٤ ٣/٨
جنرال داينامكس	٥٠ ٥/٨
كوديير	٥٨
هاليبرتون	٢٧
هيلت اند باكارد	٤٨ ١/٢
هيلتون هوتيل	٤٤ ٣/٤
هوليداي ان	٣٦ ١/٤
هوندا موتورز	١٦١ ٧/٨
اي بي ام	—
اي تي تي	—
جونسون - جونسون	٨٤ ٥/٨
ليتون اندستريز	٧٣ ٧/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٤ ٣/٤
مينسوتا ماينتغ	٦٣ ٣/٨
جيه بي مورغان	٣٨ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٨ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٣/٤
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٧ ٧/٨
بولارويد	٤٠
شلومبرغر	٣٤ ١/٨
كيميكال بانك	٣٢ ٥/٨
سوني كوربوريشن	٥١ ١/٤
سكويب	٦٥ ٣/٤
سينتكس	٣٧ ٣/٤
تيليداين	٣٢٨ ٣/٤
تكساسكو	٤٥ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٢ ٣/٨
اب جونز	٣١ ٥/٨
وستنغ هاوس	٥١ ٧/٨
مؤشر داو	٢٠٨٧
حجم التعامل بالملايين	١٤٢

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٨/٩/٢١)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	١٣	٣
ايه.بي.الكتريك	١٥	٤
الايد بنك	١٦	٤
امستردا	٠١	٢
اميك	٦٤	٣
اميرشام	٧٧	٥
بي.ايه.ايه	٥٥	٢
باركليز بنك	٠٣	٤
بي. اي. اس. اس.	٥١	٧
بي. بي	٤٧	٢
بيتشام	٦٢	٤
بريست اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٥٢	٤
بريتيش تيليكوم	٣٥	٢
برنتواكر	—	—
انجليش تشايناكليز	٩٧	٤
جلاسكو	٢٥	١٠
غراند مي	٨٦	٤
هانسون ترست	٤٣,٥	١
اي. سي. اي	١٥	١٠
جاكوار	٤٣	٢
لادبروك	٢٧,٥	٤
ليغال اند جنرال	٠٩	٣
لندن سيكيوريتيز	٤٦	٥
لوكاس	٥٥	٥
ميدلاند بنك	١٩	٤
رولز رويس	٢٧	١
رتز	٤٨	٤
روثمانز	٢٢,٥	٤
ت. اس. بي	٩٩,٥	—
يونيجيت	٧٦	٢
وارد وايت	٦٩	٢
وايت بريد	٩٠,٥	٢
وول وورث	٤٨	٢
مؤشر الفايننشال تايمز		١٧٧٢,١

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٩/٢١

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٤١٥٠
ايساي ليمتد	١٩٩٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٦٢
شن ايتسو كيميكال	١٦٩٠
نومورا سيكيوريتي	٣٢٢٠
دايوا سيكيوريتي	٢١٤٠
سوميتومو بنك	٣١٨٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٦٣٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٢٠٠
هيتاشي ليمتد	١٧٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٥٧٠
سوني كوربوريشن	٦٨٢٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٩٠
طوكيو الكتريك	٥٥٦٠
فانوك ليمتد	٥٩٥٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٣١٠
تايبي كوربوريشن	٩٤٥
كاسيو كمبيوتر	١٤٢٠
كانون	١٤٤٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٧,٧١٢,٦٩
حجم التعامل بالمليون	٨٠٠

لجنة الاسعار قد تجتمع السبت في مدريد

لقمان يؤكد التزام السعودية بحصتها الانتاجية ولا يستبعد خرق بعض الدول لاتفاق اوبك

■ رئيس «موبيل»: السوق ستواصل خوض تجربة التقلبات في الاسعار

نفى رئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» ريلوانو لقمان انباء بأن السعودية تنتج اكثر من حصتها الرسمية المقررة وانها لاتلتزم بذلك.

وردا على سؤال في مؤتمر صحفي عقده في سنغافورة أمس الاول حول انباء ذكرت ان السعودية لاتلتزم بسقف انتاج منظمة «اوبك» قال لقمان: لا اظن ان السعوديين سيقدمون على ذلك ان الامر يشبه عملية ثني الذراع وممارسة ضغوط.

لكنه لم يستبعد ان تكون بعض الدول الاعضاء في «اوبك» ومن خارجها قد زادت انتاجها.

ووصف روح التعاون التي ابدتها الدول المنتجة للنفط من خارج «اوبك» للمساعدة في عملية استقرار السوق النفطية بانها تعتبر «تقدما كبيرا». واضاف قائلا «لقد اتفقت تلك الدول على ضرورة المشاركة في السيطرة على زيادة الانتاج. لقد تغير الوضع بشكل دراماتيكي واننا نعترف بالجميل للدول النفطية من خارج «اوبك» على موقفها الايجابي».

ورفض لقمان الاجابة عن سؤال حول ما اذا كانت لجنة مراقبة الاسعار ستجتمع في ٢٥ و٢٦ الشهر الجاري في بالي او جنيف مشيرا الى انه سيعود الى السكرتير العام لمنظمة «اوبك» الدكتور سوبروتو للتشاور بشأن هذا الموضوع.

لكنه اكد على ضرورة اجتماع اللجنة «لخطورة الوضع النفطي الحالي».

وقال ان اللجنة ستناقش في اجتماعها مسألة زيادة الانتاج والتعاون بين البلدان النفطية من داخل وخارج «اوبك».

وقد غادر لقمان سنغافورة متوجها الى اندونيسيا بعد مؤتمره الصحفي في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع وزير الطاقة والمناجم جيناجار كارتاساميتا.

ويذكر ان لقمان شارك في المؤتمر الدولي النفطي الرابع لبلدان اسيا والباسفيكي الذي اختتم هنا.

لجنة الاسعار

من جانب اخر ذكر في جنيف ان لجنة تحديد الاسعار التابعة «لاوبك» ستجتمع بالعاصمة الاسبانية مدريد في نهاية الاسبوع الحالي.

ورفضت الامانة العامة لمنظمة «اوبك» تاكيد نبأ انعقاد الاجتماع المذكور يومي السبت والاحد المقبلين.

وتضم لجنة تحديد الاسعار بمنظمة الدول المنتجة للنفط في عضويتها كلا من الجزائر واندونيسيا ونيجيريا والسعودية وفنزويلا بالاضافة الى الامين العام للمنظمة الدكتور سوبروتو.

ولاتملك اللجنة المذكورة اي صلاحيات تنفيذية باستثناء دعوة المجلس الوزاري للاوبك لاجتماع طارىء وذلك بالاضافة الى تقديم توصيات للمجلس المذكور حول اسعار النفط.

وكان اخر اجتماع للجنة قد عقد في مدينة لوزان بسويسرا يوم ٣ اغسطس الماضي.

وذكرت مصادر نفطية ان الجزائر هي التي تقف وراء الدعوة لعقد اجتماع لجنة تحديد الاسعار في نهاية الاسبوع الحالي.

على صعيد اخر حذر وزير البترول المصري عبدالهادي قنديل اليوم من ان الصناعة النفطية «تمر بمرحلة خطيرة للغاية وحساسة» وقال ان السبيل الوحيد لتجنب ازمة نفطية مشابهة لازمة ١٩٨٦ هو مواجهة المشكلات «بما تستحقه من اخلاص واهتمام».

وكان وزير البترول المصري يتحدث امام المؤتمر النفطي الرابع لدول اسيا والمحيط الهادي الذي يحضره ٨٠٠ مندوب من ٤٩ دولة.

وحث المسؤول النفطي المصري مسؤولي الصناعة النفطية على عدم الادلاء «بتصريحات استفزازية» للصحافة.

وقال انه بمجرد الادلاء بمثل تلك التصريحات فان اسعار النفط «ترتفع او تنخفض وتعقد الصفقات النفطية او تجمد وعندما تواجههم يقولون لك دائما انه تم تشويه تصريحاتهم».

واضاف انه ما من سلعة في العالم مثل النفط تتعرض «لتذبذبات حادة نتيجة تصريحات صحفية».

واعرب عن امله في ان تساعد مناقشاتنا خلال هذا الاجتماع المهم على صياغة حلول فعالة لوقف مزيد من التدهور «في الصناعة النفطية».

وعدد قنديل المشكلات الاربع الرئيسية التي تواجه الصناعة النفطية حاليا فقال انها التخزين الذي لا يضيف فقط عبئا ثقيلا وغير ضروري على الصناعة فحسب بل انه احد الاسباب الرئيسية للتذبذب وعدم الاستقرار.

وقال ان المشكلة الثانية هي سوء تنسيق السياسات على اصعدة الانتاج والتسعير بين المصدرين النفطيين. والمشكلة الثالثة كما قال هي الافتقار الى النظام في الالتزام بالحصص التي يتم الاتفاق عليها بين المنتجين.

وقال ان المشكلة الرابعة هي التوجه الى هجر سياسة التسعير النفطية الرسمية بتطبيق فروقات سعرية على النوعية او الموقع الجغرافي.

ضبط الانتاج

في غضون ذلك قال رئيس شركة «موبيل» النفطية ريتشارد توكر ان «اوبك» تسعى جاهدة لضبط سقف الانتاج معربا عن الامل بان يعزز وقف اطلاق النار بين العراق وايران ذلك الاتجاه.

وحذر توكر في ورقة تحت عنوان صناعة النفط العالمية والارتباط الهادي ـ الاسيوي القاها امام المؤتمر النفطي الرابع لدول اسيا والمحيط الهادي الذي يعقد في سنغافورة انه لا توجد حالة استقرار «واننا سنواصل خوض تجربة التقلبات».

واشار الى ان صورة صناعة النفط على المدى البعيد ستبقى «مشرقة» واكد ان النفط سيبقى الة الطاقة العالمية اذ يقدم ٥٠ بالمائة من احتياجات العالم اضافة الى انه لا توجد بدائل عملية لصادرات الوقود او مخزونات البتروكيماويات سواء الان أو في القرن المقبل.

واوضح ان «اوبك» تقدم حاليا ٤٠ بالمائة من النفط المستخدم من قبل العالم الحر وانها توفر ثلثي الاحتياطيات كما ان دول المنظمة النفطية ما زالت تعتبر اقل دول العالم في التكلفة الانتاجية.

وقال في ملاحظة اكثر اشراقا بالنسبة لصناعة النفط ان نمو الطلب على النفط بشكل عام في منطقة اسيا والمحيط الهادي يتجاوز باقي انحاء العالم بواقع ستة بالمائة بسبب ازدهار الاوضاع الاقتصادية في هذه المنطقة.

العرب يستكملون عام ٩٠ اجراءات تطبيق تشريعات العلامات التجارية

اعلن رئيس المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية طلال ابو غزالة ان الدول العربية ستستكمل بحلول عام ١٩٩٠ اجراءات تطبيق التشريعات الخاصة بالعلامات التجارية.

وقال انه بعد صدور قانون العلامات التجارية في سلطنة عمان، يجري حاليا العمل على وضع قانون اتحادي للعلامات التجارية في الامارات العربية المتحدة، وبذلك تستكمل قوانين العلامات التجارية في جميع الدول العربية. اما بالنسبة لقوانين تسجيل البراءات، فقد اوضح السيد ابو غزالة انه لاعتبارات فنية بحتة فمن المتوقع ان تستكمل كافة الدول العربية وضع التشريعات المنظمة للبراءات بنهاية القرن الحالي، وحدد عدد الدول العربية التي لديها قوانين لتسجيل البراءات بـ ١٥ دولة، بالاضافة الى السعودية التي انجزت وضع مشروع قانون حماية البراءات وتعكف حاليا على دراسة اجراءات تطبيقه.

مناقصات اسبوعية

٢٠ مناقصة جديدة تشمل توريد معدات وادوات مكتبية ولحوم وفواكه وميداليات ذهبية

طرحت لجنة المناقصات المركزية مجموعة جديدة من المناقصات شملت توريد معدات وادوات مكتبية ولحوم وفواكه واشرطة تسجيل فيديو وتوريد شبكة هاتف وميداليات ذهبية ومحولات كهربائية ومعدات حفر اضافة الى اعمال صيانة مختلفة وفيما يلي قائمة بهذه المناقصات:

موضوع المناقصة	تاريخ الاقفال	مدة السريان	الوزارة
توريد وتركيب وصيانة وازالة معدات اشارات المرور الالكترونية	الثلاثاء ٨٨/١١/١	٩٠ يوما	الداخلية
توريد ادوات قرطاسية ومكتبية	الثلاثاء ٨٨/١١/١	٩٠ يوما	الداخلية
توريد لحوم حية ومذبوحة	الاحد ٨٨/١٠/١٦	٩٠ يوما	الداخلية
توريد فواكه طازجة	الثلاثاء ٨٨/١٠/١١	٩٠ يوما	الداخلية
توريد وتسليم اجهزة وقاية التنفس	الثلاثاء ٨٨/١١/١٥	٩٠ يوما	ادارة الشعبية
توريد اشرطة تسجيل مرئي ملونة فيديوتيب ويماتيك لتلفزيون الكويت	الثلاثاء ٨٨/١١/٨	٩٠ يوما	الاعلام
تصميم وانشاء وانجاز وصيانة شبرة في المطار	الاحد ٨٨/١١/٦	٩٠ يوما	المواصلات
توريد وتركيب شبكة الهاتف لمنطقة القرين	الثلاثاء ٨٨/١١/٨	٩٠ يوما	المواصلات
توريد عدد ١٠ محطات توزيع كاملة	الثلاثاء ٨٨/١١/١٨	٩٠ يوما	الكهرباء
صيانة مانعات الاعشاب لمحطات الشعيبة للقوى وتقطير المياه	الثلاثاء ٨٨/١١/١	٩٠ يوما	الكهرباء
تنظيف حوض تجميع مياه البحر في محطات الشعيبة للقوى وتقطير المياه	الاحد ٨٨/١١/٦	٩٠ يوما	الكهرباء
اعمال صيانة حفر تجميع مياه المجاري في محطة الدوحة الغربية	الثلاثاء ٨٨/١١/١	٩٠ يوما	الكهرباء
معالجة الروائح في محطات الضخ	الاحد ٨٨/١١/٦	٩٠ يوما	الاشغال
انشاء وانجاز وصيانة مركز للتفتيش البطاقة التموينية والمصوغات والموازين وتراخيص المحلات التجارية نموذج (٢) في ابرق خيطان قطعة (٦٦)	الثلاثاء ٨٨/١٠/١١	٩٠ يوما	الاشغال
توريد ميداليات ذهبية لقدامى العاملين في الشركة	الاحد ٨٨/١١/٦	٩٠ يوما	صناعة الكيماويات
توريد انابيب للمبدلات الحرارية	الثلاثاء ٨٨/١١/٨	٩٠ يوما	البترول
توريد محولات كهربائية	الثلاثاء ٨٨/١١/٨	٩٠ يوما	البترول
توريد حاملات بطانات انابيب التغليف ومجموعة ادوات للتركيب	الاحد ٨٨/١١/٦	٩٠ يوما	نفط الكويت
توريد معدات حفر	الاحد ٨٨/١١/٦	٩٠ يوما	نفط الكويت
مد خطوط انابيب ماء وغاز لمقر شرطة حماية المنشآت النفطية في الاحمدي	الثلاثاء ٨٨/١٠/٨	٩٠ يوما	نفط الكويت

يزور القاهرة الشهر المقبل

الخالد يوقع اتفاقيتين مع مصر لزيادة التعاون التجاري والاستثماري

يقوم وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد في اوائل اكتوبر المقبل بزيارة رسمية لمصر تلبية لدعوة من وزير الاقتصاد المصري الدكتور يسري مصطفى.

وقال الوزير الخالد في حديث نشرته امس وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية انه سيبحث خلال الزيارة امكانات دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت ومصر.

واضاف انه سيتم توقيع اتفاقيتين مع مصر، الاولى تتعلق بالتعاون التجاري والاقتصادي والفني والثانية تختص بالاستثمارات الكويتية في مصر بهدف فتح افاق جديدة لاقامة المشروعات المشتركة بينهما.

واشار الى ان لجنة مصرية كويتية تم تشكيلها لاعداد الصيغة النهائية لهاتين الاتفاقيتين وذلك خلال زيارة وزير المالية جاسم محمد الخرافي للقاهرة في يناير الماضي.

واكد الوزير الخالد على متانة العلاقات بين الكويت ومصر في مختلف المجالات ووصفها بانها علاقات وثيقة وتاريخية لم تنقطع في اي وقت من الاوقات.

وقال ان تبادل الوفود بين البلدين ظل مستمرا ايمانا باهمية هذه العلاقات وعملا على تطوير التعاون المستمر بينهما.

واوضح وزير التجارة والصناعة ان زيارته لمصر ستواكب اقامة المعرض الاسلامي التجاري الثالث بالقاهرة والذي تشارك فيه الكويت بجناح مستقل تعرض فيه منتجاتها المختلفة للبيع للجمهور.

وحول الجهود المبذولة لاحلال السلام في منطقة الخليج اعرب وزير التجارة والصناعة عن تفاؤله بنجاح هذه الجهود التي ستعود بالخير على الطرفين .. مشيرا الى دور الكويت في مجال تجارة الترانزيت لكلا البلدين والامكانات المتاحة لديها ولدول مجلس التعاون الخليجي للمساهمة الفعالة في برنامج اعادة الاعمار في العراق وايران.

ارتفاع حاد لاسعار الاسهم اليابانية والاميركية

سجلت اسعار الاسهم اليابانية والبريطانية ارتفاعا حادا امس فيما حققت اسعار الاسهم الاميركية تقدما محدودا.

وكسب مؤشر «داو جونز» ٣,٥ نقاط لدى بدء التداول في «وول ستريت» امس ليصل الى ٢٠٩٠ نقطة.

وارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» بمقدار ٢٠,٧ نقطة في الساعات الاولى للتداول امس ليصل الى ١٧٩٢,٨ نقطة وذلك اثر اعلان شركة «مينركو» ومقرها لوكسمبورغ اعتزامها تملك اسهم «كونسو ليد تيد غولوفيلدز» البريطانية مقابل مبلغ ٢,٩ مليار جنيه استرليني.

وادت تقارير مفادها ان صحة الامبراطور الياباني في تحسن الى استعادة اسعار الاسهم اليابانية لجزء رئيسي من خسائرها امس الاول.

وارتفع مؤشر نيكي بمقدار ١٦٤ نقط امس ليصل الى ٢٧٧١٢,٦٦ نقطة.

وشهدت بورصة هونغ كونغ ايضا تبادلا نشطا ادى لرفع مؤشر هانغ سنغ ٨,٧٧ نقاط واستقراره عند مستوى ٢٤٣٣ نقطة لدى اغلاق عمليات التبادل.

وساد بورصة سيدني جو من التوتر بسبب توقع حدوث مزيد من الهبوط في اسعار الذهب.

وادى ذلك الى هبوط مؤشر «اول اوردينارِيز» بمعدل ٣,٧ نقاط ووصوله الى مستوى ١٥٤٣ نقطة.

بقع نفطية على شواطئ الامارات

الشارقة ـ واخ ـ ضربت بقعة من الزيوت النفطية الخفيفة شواطىء منطقة خور الخوير الصناعية برأس الخيمة في الامارات العربية المتحدة مما ادى الى وقوع بعض الخسائر لصيادي المنطقة بينما احجم بعضهم عن الخروج للصيد تحسبا من اتلاف معداتهم.

ونقلت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة امس عن مصدر مسؤول بادارة حرس السواحل والحدود ان الادارة تلقت معلومات تفيد بظهور هذه البقعة النفطية قبالة الشواطىء المحيطة بامارة رأس الخيمة.

الصقر استقبل السفير العراقي

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح امس سفير الجمهورية العراقية الشقيقة عاصم يعقوب يوسف يرافقه المستشار التجاري، وقد جرى خلال الاجتماع بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت والعراق الشقيق وسبل تدعيمها وتعزيزها في جميع المجالات.

● عبدالعزيز الصقر

يموله الصندوق الكويتي

البدر يشارك بافتتاح المرحلة الاولى لمشروع حماية ساحل رشيد في مصر

يتوجه نائب مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبدالوهاب احمد البدر الى القاهرة الجمعة المقبل للمشاركة في حفل افتتاح المرحلة الاولى من مشروع حماية ساحل رشيد المتفرع من الناحية الغربية من نهر النيل الذي يقوم الصندوق بتمويله بقيمة سبعة ملايين دينار.

ويهدف المشروع الى حماية شاطىء البحر الابيض المتوسط المتاخم لساحل رشيد من التآكل بفعل امواج البحر التي اخذت تدفع الخط الساحلي الى الخلف.

ويتضمن المشروع بناء خط لحماية الشواطىء بطول اجمالي يبلغ حوالي خمسة كيلومترات منها كيلومتر ونصف على الساحل الغربي لمصب فرع رشيد وحوالي ثلاثة كيلومترات ونصف على الساحل الشرقي للمصب.

وسيفتتح المشروع رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي يوم السبت المقبل بحضور عدد من المسؤولين والمختصين.

وكان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية قد وقع عقدا مع جمهورية مصر العربية في ١٩٨٧/٦/١١ لتمويل مشروع حماية ساحل رشيد بقرض بلغت قيمته سبعة ملايين دينار كويتي.

---

١٠ بلايين نسمة عدد سكان العالم اواخر القرن المقبل

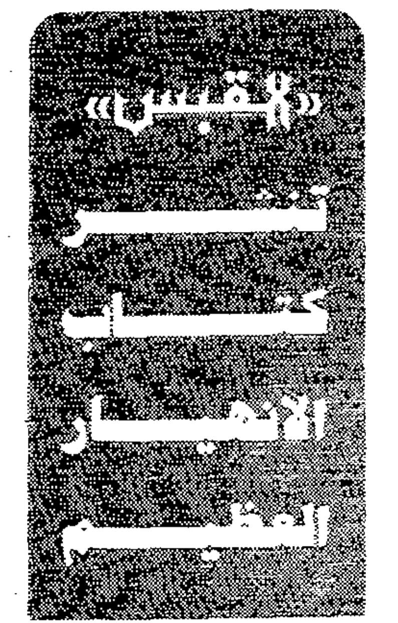
القاهرة ـ مكتب القبس:

بدأت في القاهرة صباح امس اعمال ندوة «الاعلام والسكان» التي تنظمها لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا بمناسبة وصول سكان العالم الى ٥ مليارات نسمة.

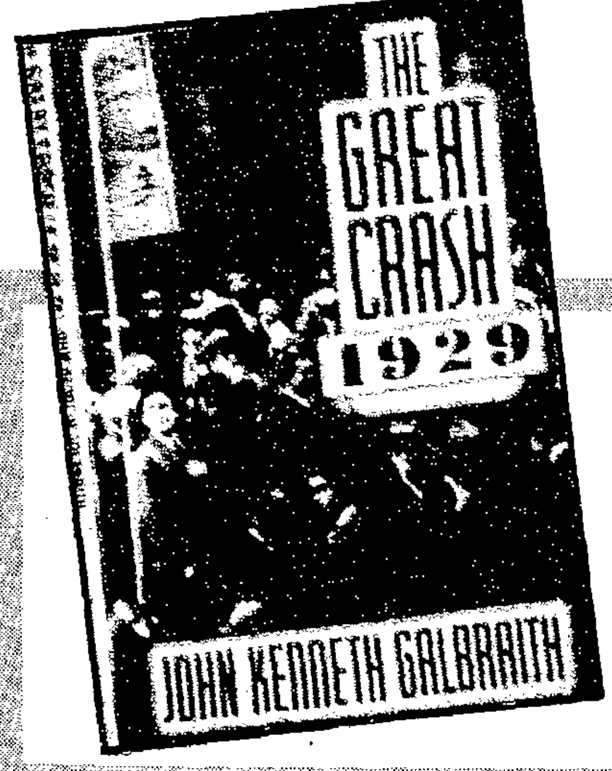
واكد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان عدد سكان العالم سيصل في اواخر القرن الواحد والعشرين الى عشرة بلايين نسمة سيعيش تسعة بلايين منهم في العالم النامي في حين سينخفض عدد سكان العالم المتقدم عن نسبته الحالية والتي تمثل ٢٤٪ من عدد سكان العالم الى ١٣٪ فقط..

واضاف ان قارات افريقيا واسيا واميركا اللاتينية ستضم في المستقبل ٩٠٪ تقريبا من سكان العالم ومن المنتظر ان يصل عدد سكان الوطن العربي الى ٣٠٠ مليون نسمة اواخر هذا القرن.

وقال صفوت الشريف ان مصر كانت في مقدمة الدول النامية التي استشعرت خطورة المشكلة السكانية منذ اوائل الثلاثينات وبلورت سياستها القومية السكانية مؤخرا في وضع المكون السكاني في الخطة الخمسية الثانية للدولة ١٩٨٨/ ١٩٩٢ كما كان للاعلام المصري دوره البارز في معالجة القضايا والمشاكل السكانية وطالب وزير الاعلام بان يكون الاعلام العربي تنمويا لان القضايا السكانية تمثل الركائز والمحاور الرئيسية للتنمية بكافة ابعادها واشكالها واساليبها.



المضاربون يلقون بانفسهم من النوافذ العالية والمشاة يشقون طريقهم بين الجثث



تنشر **القبس** وعلى حلقات كل اثنين وخميس كتاب الانهيار العظيم ـ ١٩٢٩ ـ للكاتب الاقتصادي الاميركي المعروف البروفيسور جون كينيث غالبريث الذي صدر لاول مرة عام ١٩٥٤ واعيدت طباعته ٦ مرات اخرها في العام الحالي حيث تمت اضافة مقدمة جديدة له قام خلالها المؤلف بعقد مقارنة بين انهياري ١٩٨٧ و١٩٢٩.

ويهاجم غالبريث في كتابه السعي الدائم من قبل الاقتصاديين للبحث عن (كبش فداء) يحملونه مسؤولية انهيار البورصات وازمات الاسواق مشيرا الى انه واضافة للمسببات العامة فان البورصات تحمل في طياتها وضمن ميكانيكية عملها عناصر الازمات.

ويرى الكتاب ان الادارات السياسية التي ترى في نفسها نموذجا «للسوبرمان» مثل الرئيس الحالي للولايات المتحدة رونالد ريغن تعتمد على مداعبة غرائز الاثراء لدى المواطنين حين توهمهم بانها بصدد صناعة عالم جديد اكثر ازدهارا وتثير لديهم شهية المضاربة وتدفعهم لاقناع انفسهم بامكانية استمرار ارتفاع اسعار الاسهم بغض النظر عن مردودها وحالة الشركات وموجوداتها الى ان يأتي اليوم الذي يصل فيه انتفاخ الاسعار الى درجة الانفجار فيكون الانهيار بما يحمله من مصائب وخسائر فادحة.

ولا يتعاطف غالبريث الذي يعد من المع المحللين الاقتصاديين الاميركيين مع استقطاب البورصة لعدد كبير من المواطنين.. ويرى ان انتشار (النفس المضاربي) في المجتمع يدمر تركيبته الاجتماعية ويشغل الناس عن الانتاج الحقيقي والعمل المثمر والمجدي ويعطل طاقاته الابداعية لان البحث عن الثروة وباسرع السبل يصبح الشغل الشاغل للناس.

وفي زمن المضاربة تتحول الاموال كل الاموال الى تداول الاوراق المالية بدلا من ان توظف في اقامة صناعات ومنشآت جديدة تؤدي خدمة حقيقية للمجتمع.

ويحمل الكتاب السلطات النقدية المسؤولية اذا لم تتحرك لكبح جماح المضاربة عبر سحب السيولة من السوق وتوجيه النظام المصرفي بحيث يبقى التمويل المتوفر لدور السمسرة والمضاربة في الاسهم ضمن اطر معقولة.

ويسعى الكاتب لاثبات ان بنك الاحتياطي الفدرالي الاميركي قد ارتكب اكبر حماقة في تاريخه بل وفي التاريخ المصرفي العالمي عندما قام عام ١٩٢٧ بتخفيض اسعار الفائدة واطلق العنان امام المصارف لتمويل المضاربين بالاسهم ليزرع بذلك بداية الازمة.

ويوضح الكاتب ان الوضع الاقتصادي العالمي حاليا يعتبر اكثر قدرة على السيطرة في حالة الازمات عبر العديد من ضمانات الامان التي تحد من حالة الذعر مثل وجود انظمة للتأمين على الودائع المصرفية.

■ الاختلاسات تزداد ويقل اكتشافها في فترات الرواج ■ الطبيب يؤجل اعلان وفاة ريودران خوفا على اسهم البنك ■ خلال ايام بدأت الثقة تنقلب الى شك على نطاق عالمي

الفصل السابع
آثار الكارثة

خلال الاسبوع الذي اعقب يوم الخميس الاسود تحدثت الصحافة البريطانية بسعادة وفرح عن المشاهد التي يمكن ان يراها من يتجول داخل مدينة نيويورك.

فالمضاربون كانوا يلقون بانفسهم من النوافذ العالية، فيما كان المشاة يشقون، بصعوبة، طريقا لهم بين جثث رجال المال المتساقطين. وقد كتب المراسل الاميركي لمجلة الايكونوميست البريطانية مقالة تعبر عن السخط وتنم عن النقمة للمجلة التي يعمل بها ازاء هذه الصورة التي رسمتها الصحافة البريطانية عن مذبحة مزعومة.

وفي الولايات المتحدة تعتبر موجة الانتحار التي اعقبت انهيار سوق الاسهم، جزءا من الاسطورة التي وقعت عام ١٩٢٩، وفي الحقيقة لم يكن هناك شيء من ذلك. فلعدة سنوات سبقت عام ١٩٢٩ كان معدل حالات الانتحار آخذا في الارتفاع.

وقد استمر في هذا الاتجاه التدريجي خلال تلك السنة وهي سنة الانهيار، مع ارتفاع اكثر حدة خلال الاعوام ١٩٣٠، ١٩٣١، ١٩٣٢ وهي تلك الاعوام التي توافرت فيها عوامل اخرى، الى جانب انهيار سوق الاسهم، تجعل الانسان يتوصل الى نتيجة بأن الحياة لم تعد امرا ذا قيمة، او تستحق ان يعيشها الانسان.

غير ان الاحصائيات المتعلقة بحالات الانتحار بين النيويوركيين الذين يفترض وجود نزعة وميل لديهم للتخلص من الحياة ناجمة عن علاقة لهم لصيقة بسوق الاسهم، هذه الاحصائيات تظهر اختلافا طفيفا عن تلك الخاصة بالولايات المتحدة ككل.

ولما كانت ازمة سوق الاسهم وانهياره قد حصلا في الجزء الاخير من العام فمن المحتمل ان تكون هناك زيادة كبيرة وملحوظة في حالات الانتحار خلال نهاية شهر اكتوبر والفترة التي تليها، والتي رغم ذلك، قد لا تكون ضخمة الى الحد الذي تؤثر به على معدلات الانتحار لذلك العام ككل.

على ان الارقام الخاصة باسباب الوفيات مرتبة حسب الاشهر متوفرة ايضا للعام ١٩٢٩.

وتظهر هذه الارقام ان عدد حالات الانتحار بلغت في اكتوبر ١٣٣١ حالة، وفي نوفمبر ١٣٤٤ حالة، في كافة انحاء الولايات المتحدة الاميركية.

وقد تراجع عدد حالات المنتحرين فقط خلال ثلاثة اشهر هي يناير، فبراير وسبتمبر اما خلال اشهر الصيف وحيث كان اداء السوق يتميز بالقوة والجودة، فان عدد حالات الذين تخلصوا من حياتهم كان اعلى بصورة كبيرة.

ويمكن للمرء فقط ان يتخيل الاسس التي قامت عليها اسطورة الانتحار.

فعلى غرار مدمني المشروبات الروحية والمقامرين، فان المضاربين الذين خسروا كل مالديهم في انهيار سوق الاسهم يفترض ان لديهم الرغبة والميل القويين لتدمير حياتهم بايديهم.

وفي وقت ما عندما كان عدد المضاربين المفلسين كبيرا، تبرعت الصحف كما فعل الجمهور، بان تقدم ببساطة الجزء الناقص من كل رواية.

الانتحار يثير التساؤلات

وكبديل لذلك، فان حالات الانتحار التي كانت في السابق تثير التساؤلات حول اسبابها ودواعيها، باتت الآن ذات حوافز تم تصميمها وتخصيصها لها بصورة اوتوماتيكية. فتسمع هنا وهناك من يقول: «لقد مات المسكين ضحية سوق الاسهم». واخيرا فانه يجب الملاحظة بانه على الرغم من ان حالات الانتحار لم تزدد ازديادا حادا خلال أي من شهور انهيار السوق او خلال عام ١٩٢٩ ككل، فان المعدل قد ارتفع خلال السنوات التي اعقبت ذلك العام والتي سادها الركود الاقتصادي.

ان ثقل الدلائل واهميتها توحي بأن الصحافة والجمهور قد ركزوا على حالات الانتحار هذه كما وقعت من اجل اظهار ان ردود فعل الناس وتصرفاتهم حيال الانهيار كانت ملائمة لخيبة آمالهم وانتكاساتهم فهناك عدد كاف من حالات الوفاة يمكن ان يعزى، بشكل او بآخر، الى السوق.

وفي اعقاب يوم الخميس الاسود مباشرة، بدأت القصص عن حوادث التخلص من الحياة بوسائل عنيفة تكتسح صفحات الجرائد بشكل اعتيادي.

وعلى الرغم من ان اسطورة اخرى كانت تنتشر بقوة في اتجاه معاكس، الا ان قليلا من الناس خلال تلك الايام قد اتبع الاسلوب الكلاسيكي لوضع حد لحياته بالقفز من النوافذ المرتفعة. فقد كان هناك من حاول الانتحار بالقاء نفسه من جسر مرتفع ولكنه غير رأيه في اللحظة الاخيرة وبعد ان لامس الماء فانتشله الناس قبل ان يغرق.

وقد تخلص رئيس شركة روشستر غازاند اليكتريك من حياته باستنشاق الغاز السام. وفارق «شهيد اخر» الحياة عندما اغطس نفسه بالبنزين ثم اشعل النار في نفسه، وهو اذ فعل بنفسه هذه الفعلة، لم يتخلص من المطالب المترتبة عليه فحسب، بل انه قد اخذ زوجته معه ايضا، كما انتحر ايضا جيه. جيه. ريو دران.

مانشيتات الصحف

وحملت وفاة ريو دران مانشيتات عريضة في الصحف يوم الاحد العاشر من نوفمبر. وقد تحسس محررو الصحف قصة وراء هذا الحادث لا تنبع من الوفاة نفسها بل من الكيفية التي تم الاعلان عنها. فقد كان ريو دران شخصية مرموقة في اوساط الديمقراطيين في نيويورك. وقد كان يعمل مديرا للخزينة في حملات عمدة نيويورك عندما كان مرشحا لها وولكر وكذلك سميث.

وقد كانت تربطه بسميث علاقة صداقة وطيدة وارتباطات تجارية. وقد كان سميث عضوا في مجلس ادارة شركة «كاونتي ترست كومباني» التي كانت قد انشئت حديثا، فيما كان ريو دران رئيسا لها.

في يوم الجمعة المصادف الثامن من نوفمبر اتجه ريو دران الى مصرفه وتناول مسدسا من احد الصرافين وقفل راجعا الى منزله واطلق النار على نفسه.

وقد ابلغ سميث بنبأ الانتحار ولم يخفف من حزنه على وفاة صديقه ما علمه من انباء اخذت تتواتر بان مصرفهم سيبدأ في معاناة نقص في السيولة الى درجة خطيرة.

وقد استدعي طبيب لفحصه غير ان النبأ قد تم التكتم عليه حتى ظهر اليوم التالي (السبت) عندما اغلق البنك ابوابه للجمهور لمناسبة بدء عطلة نهاية الاسبوع.

وقد طالت السهرة عند جثمان ريو دران وكان المتباكون عليه ممن يعنيهم امره يركزون عينا على الجثمان، والعين الاخرى على الساعة.

عمق المسؤولية

وقد اوحى الطبيب الذي فحص الجثة ان تأجيل الافصاح عن سبب الوفاة تابع من شعوره بعمق المسؤولية للمودعين في شركة «كاونتي ترست». وقد كانت هذه واحدة من اخطر ممارسات حق التقدير الشخصي واكثرها هولا، ذلك انها اذا ما اخذت بنتائجها المنطقية، فانها تعني انه يتعين على الطبيب المعاين للجثة ان ينظر الى الحالة الراهنة امامه من حيث نتائجها المالية.

وفي النهاية تبين ان القرار في تأجيل الاعلان كان بناء على تعليمات سميث. وبسبب عظمة سميث ونفوذه، فان هذا الاجراء لم يثر أي تساؤل او تحقيق.

وقد انتشرت الاشاعات وتبودلت لعدة ايام لتقول ان ريو دران قد سحقه انهيار السوق. والآن فقد انبرى اصدقاؤه مسرعين للدفاع عنه مؤكدين بحرارة وحسم انه لم يدخل السوق ابدا. لقد كان متورطا الى درجة كبيرة كما كشفت فيما بعد التحقيقات التي اجرتها في هذا الصدد لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الاميركي حول سوق الاسهم، غير ان مراجعة محاسبية اجريت على عجل اظهرت ان كافة اموال البنك ظلت سليمة لم تمس.

وقد اعلنت ادارة البلدية بشجاعة ظاهرة انها قررت الاستمرار في ترك ودائعها لدى البنك. وقد تولى راسكوب موقتا رئاسة مجلس الادارة ولم تجر تطورات تدل على خروج الودائع من البنك. وقد اصدرت الكنيسة قرارا مؤداه ان ريو دران كان مصابا بالخبل الموقت وبذلك يكون مؤهلا لأن يدفن في المقابر الرسمية. وكان من بين حملة النعش والذين اتيح لهم شرف المشاركة في ذلك، سميث وهيربرت ليهمان وجون راسكوب، وكان من بين حضور مراسيم الجنازة العمدة فرانك هيج، فينسنت استور، غروفر دالين، جيمس فارلي، وام. ميهان، المشغل في سوق الاسهم.

انتحار كروغر

وبعد عامين ونصف من ذلك التاريخ، أي في يوم السبت الثاني عشر من مارس ١٩٣٢، اقدم ايفان كروغر على اطلاق النار على نفسه في شقة مملوكة له في باريس في الساعة الحادية عشرة صباحا بالتوقيت المحلي حيث فارق الحياة. وقد حصلت هذه الواقعة قبل ست ساعات من اقفال بورصة نيويورك. وقد تم التحفظ على نبأ الوفاة، بالتعاون مع شرطة باريس، الى حين اقفال السوق، وقد اصبحت احدى لجان الكونغرس اكثر انتقادا لتأخير الاعلان عن الحادث كما جيء بذكر تصرفات سميث في سياق الدفاع. ويجب ان يضاف الى الموضوع المتعلق بحادث انتحار كروغر، ان نظام الامن لدى شرطة باريس لم يكن على درجة من الكفاية. ومن المؤكد انه كانت هناك مبيعات ضخمة في ذلك الصباح من شركة كروغر اند تول.

(من ممارسات في سوق الاسهم ـ يناير ١٩٣٣ صفحة ١٢١٤) لقد كانت تلك المبيعات ضخمة خلال يومي الجمعة والسبت غير ان اداء تلكما اليومين لم يكن مدونا بكل يوم بالتفصيل في سجلات البورصة في ذلك الوقت. وقد كان دونالد دورانت، المدير الاميركي لشركة كروغر اندتول، متواجداً في باريس عند وفاة كروغر وابرق بالنبأ الى شركة «لي هينغنسون اندكومباني» التي كان شريكا فيها.

ويبدو ان الشركة الاخيرة التي كانت تمثل البنك الاستثماري لكروغر، قد تمنعت من اداء ردود فعل حول هذه الانباء).

في كثير من الحالات، كان اثر الانهيار على عمليات الاختلاس اكثر اهمية منه على عمليات الانتحار. فان عمليات الاختلاس تعتبر في نظر الاقتصاديين من اكثر الجرائم اثارة وامتاعا. ومن بين كافة انواع الجرائم المتعلقة بالسرقات فان جرائم الاختلاس فقط لها حد متوسط زمني. فقد تنقضي الاسابيع والاشهر وربما السنوات منذ تاريخ ارتكاب الجريمة الى تاريخ اكتشافها. (وهذه فترة يحقق فيها المختلس مكسبا في الوقت الذي لا يشعر فيه الضحية، الذي وقع عليه فعل الاختلاس، انه فقد شيئا من امواله. فهناك زيادة صافية في ثروة الوسيط). وفي أي وقت من الاوقات هناك كميات من البضائع او عمليات الاختلاس غير المكتشفة ضمن النشاطات التجارية وعمليات البنوك في البلاد وهذه البضائع او مبالغ الاختلاس قد تصل في اية لحظة الى ملايين كثيرة من الدولارات، كما انها تختلف من حيث الحجم مع دورة النشاطات الاقتصادية. ففي الاوقات الجيدة والملائمة يشعر الناس بالاسترخاء والثقة المتبادلة والوفرة المالية. ولكن حتى مع وفرة النقود فان هناك افرادا مازالوا بحاجة الى المزيد. وتحت هذه الظروف فان معدل عمليات الاختلاس يأخذ في النمو والازدياد فيما يتراجع معدل عمليات اكتشاف الجرائم وتتزايد بذلك السرقات بواسطة اسلوب الاختلاس بسرعة كبيرة. اما في فترات الركود فان كل المعادلة تتم بالصورة العكسية. فانه تجري مراقبة المقتنيات النقدية بعين حذرة متشككة. ودائما يفترض في من يحمل النقود او يتولى ادارتها او المسؤولين عن حفظها سوء الامانة الى ان يثبت بنفسه العكس. اما مدققو الحسابات فهم اناس ينقدون الى كافة الاماكن وهم موسوسون ولا يتركون شيئا من توافه الامور الا وقفوا فيه. كما ان الاخلاقيات التجارية تشهد تحسنا الى حد كبير وتنكمش بذلك معدلات الجريمة المتعلقة بالاختلاس.

علاقات ومبالغات

ان فترة الرواج والازدهار التي شهدها السوق وما تلاها كنتيجة طبيعية من انهيار قد اديا الى ظهور مبالغات مؤلمة وجارحة في هذه العلاقات الاعتيادية.

فالى جانب الحاجات الاعتيادية للاموال والمسكن والعائلة والرغبة في الانفاق ببذخ، تضاف خلال فترة الرواج الحاجة الملحة للاموال لدخول السوق والاشتراك في اللعبة ثم الوفاء بالالتزامات المترتبة على اولئك المشتركين لدفع هوامش الشراء. فقد كانت الاموال وفيرة بشكل استثنائي، كما كانت ثقة الناس ببعضهم البعض كبيرة بشكل استثنائي ايضا. وكان من غير المرجح بشكل واضح ان يشك رئيس البنك بصديق عمره امين الصندوق اذا لم يكن يتشكك بل يثق بكل من كروغر وهويسون وانسول. وقد نمت عمليات الاختلاس بسرعة ملحوظة في اواخر سني العشرينات.

وهكذا وبنفس الطريقة التي ادت فيها فترة الرواج الى تسارع معدلات نمو عمليات الاختلاس، فقد ساعد انهيار السوق على رفع معدلات اكتشاف هذه الجريمة.

وخلال بضعة ايام، انقلب ما يشبه الثقة المتبادلة على نطاق عالمي الى ما يشبه التشكك والريبة المتبادلين على نطاق عالمي ايضا.

وصدرت الاوامر الى مدققي الحسابات للقيام بمهماتهم. وبدأت الشكوك تحوم حول من سبق لهم القيام بعمليات اختلاس بسيطة كما اصبح يوضع على المحك أي شخص يشتبه في سلوكه. والاكثر اهمية من ذلك ان الانهيار في قيم الاسهم جعل من المستحيل على اولئك الذين سبق لهم الاختلاس لتغطية مراكزهم في السوق اثناء فترة الازدهار، ان يعيدوا اوضاعهم الى سابق عهدها، وقد اعترفوا الآن بعمليات الاختلاس تلك.

افلاس الموظفين

واصبحت التقارير عن افلاس الموظفين، بعد الاسبوع الاول من الانهيار، تتوارد بشكل يومي، وكانت مألوفة اكثر من اخبار حالات الانتحار. وفي بعض الايام كانت اخبار الحسابات المكشوفة تحتل عمودا او اكثر في صحيفة التايمز، وكانت المبالغ تتراوح من مقادير صغيرة الى ضخمة ومن مختلف انحاء البلاد.

وكانت اكثر عمليات الاختلاس اثارة، وهي النظير لعملية انتحار ـ ريو دران ـ تلك العملية التي تعرض لها يونيون اندستريال اوف فلنت في ميتشيغان. وقد بلغت مقادير الاموال المسروقة كما كشفتها التحقيقات في وقت لاحق من العام حوالي ٣,٥٩٢,٠٠٠ دولار.

وفي البداية، كانت عملية الاختلاس تلك تمثل مبادرة شخصية. فقد دأب عدد من مسؤولي البنك، دون ان يعرف أي منهم احدا من الآخرين، بعمليات تحويل الاموال الى الخارج. وبالتدريج، باتوا يلمون بتلك النشاطات التي يقوم بها كل منهم، ولما كان من الصعب عليهم ان يتخلص الواحد منهم من الآخرين، فقد ارتأوا ان يتعاونوا فيما بينهم. وقد كانت عمليات الاختلاس على قدر كبير من التنظيم والحبك الى درجة ان وصول مفتشي البنك المحليين الى الفنادق قد ابلغ الى اعضاء التنظيم في الحال.

اموال مختلسة

وكانت معظم الاموال التي اختلست قد اودعت لدى البنك ليتم اقراضها في سوق الطلب في نيويورك. وقد ارسلت الاموال الى نيويورك ولكنها طلبت مرة اخرى بينما ظلت السجلات تظهر ان هذه المبالغ مازالت في الخارج. ثم اعيدت الاموال مرة اخرى الى نيويورك واستعملت في شراء الاسهم. وبلغ مجموع الاموال لدى المجموعة في ربيع عام ١٩٢٩ حوالي ١٠٠ الف دولار. ثم ولسوء الطالع، اخذت تعاني من نقص السيولة عندما بدأت الاسعار بالتصاعد في سوق الاسهم خلال الصيف. وقد كان هذا الامر بالغ الكلفة بالنسبة للمجموعة التي اضطرت الى اتخاذ مراكز طويلة الاجل مرة اخرى، وهو ما حصل قبيل الانهيار. وغني عن البيان ان الانهيار كان مدمرا وقاتلا.

وكل اسبوع خلال موسم الخريف كان يحمل معه مزيدا من النكسات ويكشف عن اعداد جديدة من المنكوبين بسوء الطالع. ومعظم هؤلاء كانوا من الرجال المبتدئين الصغار الذين ارادوا تجربة حظهم في سوق الاسهم ثم اخذوا يتورطون اكثر فاكثر، ثم اصبح لهم زملاء اخرون. لقد كان ذلك هو الانهيار، وما تبعه من نتائج قاسية لا ترحم من تقلص وانكماش وذوبان قيم الاسهم، والتي كشفت في نهاية المطاف قيام كروغر، هويسون وانسول بالمضاربة في احوال اناس آخرين، فاذا

ما كتب للاقتصاد الاميركي في تاريخه ان يحقق العمالة الدائمة ويقضي على البطالة قضاء مبرما ويحقق الازدهار والاستقرار، فانه يتعين على الشركات ان تنظر بعين الحرص والحذر نحو مدققي حساباتها. فان من استعمالات الكساد والتي وضعت موضع التطبيق بل ومن منافعه هو كشف النقاب عما

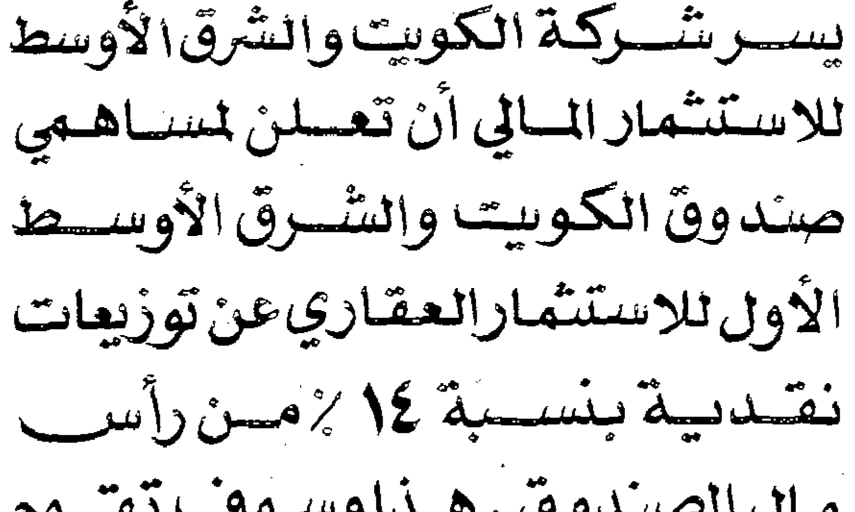
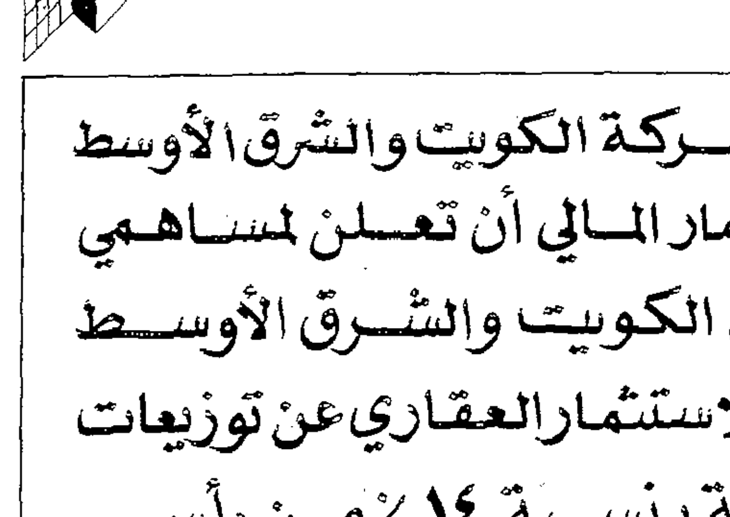
اخفق المدققون في كشف مخبوئه واماطة اللثام عنه. وقد دون باغيهوت ذات مرة ملاحظة ضمنها قوله «ان كل ازمة عظمى تكشف وراءها المضاربات المفرطة لكثير من البيوتات التي لم تكن ذات يوم موضع شك من قبل أي انسان.

● يلقون بانفسهم من النوافذ العالية

● انفعالات غريبة

■ تقارير يومية عن افلاسات الموظفين



برقيات

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٢٩٠

٤٥٢ شهيدا منذ اندلاع الانتفاضة

مهاجمة مقر حاكم نابلس

■ محاولة احراق ٤ شبان بمنطقة رام الله

■ الاحتلال يواصل سياسة تكسير السواعد

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - هاجم مواطنون فلسطينيون خلال الليل مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة واشعلوا النار في ٤ سيارات عسكرية كانت تقف بالقرب منه. وقالت تقرير الانباء ان قوات الاحتلال شنت بعد ذلك حملة مداهمة ومطاردة في المدينة طوال الليل مستخدمة القنابل المضيئة التي صاحبها اطلاق نار كثيف. واضافت ان القوات الاسرائيلية عمدت الى تكسير سواعد عدد من الاطفال تتراوح اعمارهم بين ١٠ و١١ عاما في نابلس.

وفي قريتي برقة وطوباس بمنطقة نابلس حطم المواطنون الفلسطينيون ٤ سيارات تابعة للقوات الاسرائيلية والمستوطنين وهاجموا مركز شرطة طوباس الذي تحول الى ثكنة عسكرية.

وذكرت الانباء ان جنودا اسرائيليين حاولوا احراق ٤ شبان من قرية خربثا بني حارث بمنطقة رام الله بعد ان احتجزوهم في مكان قريب من القرية وصبوا عليهم الكيروسين الا ان شباب القرية تمكنوا من انقاذ الشبان الاربعة في اللحظة الاخيرة.

واعتقلت قوات الاحتلال اربع سيدات مسنات في بلدة الظاهرية بالخليل بحجة اعدادهن زجاجات حارقة.. وواصلت هذه القوات حصارها لبلدة اللبن الشرقية بمنطقة نابلس لليوم الرابع على التوالي.

ودمرت الجرافات الصهيونية العديد من الاسوار في بلدة عرابة قرب جنين بحجة اعاقتها حركة الدوريات العسكرية.. في الوقت الذي قامت مجموعات من المستوطنين الصهاينة بقطع الاشجار المثمرة في العديد من مزارع قريتي صفا وخربثا وبني حارث بمنطقة رام الله.

وفي شارع عمر المختار بغزة حطم المواطنون الفلسطينيون سيارة عسكرية اسرائيلية بعد رشقها بالحجارة.. كما حطموا زجاج سيارة عسكرية اخرى على مداخل مدينة رفح بالقطاع.

وادت المصادمات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة امس الى اصابة ١١ مواطنا فلسطينيا بجروح بالاضافة الى جرح ٤ جنود اسرائيليين.

وكانت قوات الاحتلال قد اعلنت معظم مناطق الضفة وغزة مناطق عسكرية مغلقة ومنعت الصحافيين من دخولها.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عدد شهداء الانتفاضة الشعبية بلغ حتى مساء امس الاول بعد استشهاد ثلاثة مواطنين فلسطينيين: ٤٥٢ شهيدا.

واشارت «وفا» الى ان سلطات الاحتلال الصهيوني بدأت مؤخرا بفرض سياسة الابعاد القسري الموقت على كل مواطن فلسطيني يعتزم السفر خارج الارض المحتلة.

واضافت ان السلطات الصهيونية ترغم هؤلاء المواطنين على امضاء تعهد بعدم العودة الى وطنهم لمدة ثلاث سنوات.

وعلى صعيد آخر اعرب وفد البرلمان النرويجي الذي يزور الاراضي المحتلة حاليا عن استنكاره الشديد للممارسات الارهابية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني ووصفها بانها بالغة القسوة.

وقالت «وفا» ان الوفد النرويجي الذي يضم ممثلين عن جميع الاحزاب النرويجية برئاسة رئيس الوزراء السابق كودي ويلك رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان اجتمع مع عدد من الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة واستمع لشرح مفصل حول اسباب الانتفاضة الشعبية الفلسطينية والسياسة الارهابية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني وآثارها المتعددة على المجتمع الفلسطيني.

عرفات في القاهرة

المنظمة تدرس خيارات الحكومة الفلسطينية الموقتة

■ القضية على اعتاب مرحلة جديدة.

القاهرة - الوكالات - وصل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى هنا امس لاجراء مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي سيبدأ اليوم جولة اوروبية.

وقال عرفات لدى وصوله ان المنظمة لم تتخل عن فكرة تشكيل حكومة موقتة في المنفى وان مناقشاتها مستمرة بشأن الخيارات التي ستطرحها على المجلس الوطني الفلسطيني لاختيار الافضل منها. واضاف «نحن على اعتاب مرحلة نضالية جديدة وسياسة مهمة سيتقرر خلالها كثير من الاشكال الجديدة سواء الجغرافية السياسية او النواحي المهمة بالنسبة للقضية الفلسطينية».

وكان مسؤولان كبيران في منظمة التحرير قد قالا لرويتر في تونس امس الاول ان منظمة التحرير تخلت عن فكرة تشكيل حكومة فلسطينية موقتة الان. وقال السيد عرفات للصحافيين ان تقرير رويتر عن تأجيل اعلان حكومة فلسطينية في المنفى «لا اساس له من الصحة».

واضاف قائلا «ان المناقشات ما زالت مستمرة داخل القيادة الفلسطينية وما زالت ايضا مستمرة مع الاصدقاء في الامة العربية من اجل الخيارات التي ستطرحها على المجلس الوطني الفلسطيني خلال اجتماعه في الشهر المقبل لاختيار الافضل منها».

وقال السيد عرفات ان المجلس الوطني الفلسطيني قرر الاجتماع في الجزائر في اواخر اكتوبر بدعوة من الرئيس الشاذلي بن جديد.

وذكرت مصادر فلسطينية مقيمة في لندن ان احد اهداف زيارة السيد عرفات لمصر الان هو كسب تأييد مصري لاعلان دولة فلسطينية الامر الذي تقول هذه المصادر انه سيعني ضمنا ان تنأى القاهرة بنفسها عن المبادرات الاميركية. وكانت مصر قد قالت من قبل انها ستؤيد اي قرار يتخذه الفلسطينيون بشرط ان يكون ذلك القرار متوازنا حتى يحظى بتأييد عالمي.

وقال عرفات ان منظمة التحرير تعتقد ان لاوروبا دورا مهما واساسيا ويمكن ان تلعب دورا مؤثرا في دفع عملية عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط باسرع ما يمكن او القيام بمبادرة جديدة باتجاه ذلك الهدف في الامم المتحدة.

ومن المقرر ان يزور مبارك بغداد اليوم في بداية جولة اوروبية يزور خلالها ايضا لندن وباريس وبون.

وقال السيد عرفات ان الزعماء الفلسطينيين اتفقوا على اجراء محادثات مع زعماء الدول العربية والحكومات الصديقة الاخرى فيما يتعلق بالخيارات التي ستطرح على المجلس الوطني الفلسطيني لان القيادة الفلسطينية لا تريد ان تتخذ قرارا بصورة منفردة.

وهذه اول زيارة لعرفات للقاهرة منذ قرار الاردن فك روابطه القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة في يوليو الماضي.

دستور الدولة اوشك على الانتهاء

تحرك فلسطيني لعقد قمة عربية تبارك اعلان الدولة المستقلة

بغداد - واخ - تبدأ منظمة التحرير الفلسطينية قريبا تحركا سياسيا جديدا على الصعيد العربي يستهدف بحث امكانية عقد قمة عربية تبارك اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وتتعهد بالتعامل مع الحكومة التي ستديرها.

وقالت مصادر فلسطينية موثوق بها هنا ان هذا التحرك يأتي في اعقاب حسم موضوع قيام الدولة الفلسطينية في الحوار الدائر في تونس بين زعماء المنظمات الفلسطينية المنضوية تحت لواء المنظمة.

وقالت هذه المصادر ان دستور الدولة الجديدة الذي تعده اللجنة السياسية والقانونية التي يرأسها رئيس الدائرة السياسية فاروق قدومي اوشك على الانتهاء.

واشار الى ان الحوار الذي دار بين فصائل المقاومة في تونس قبل ايام تركز حول الافكار الرئيسية التي طرحتها هذه اللجنة.

واستشهدت هذه المصادر بالخطاب الذي القاه رئيس المنظمة ياسر عرفات في البرلمان الاوروبي وقالت «ان شكل الدولة بات محددا ومعروفا للجميع».

وكان السيد عرفات قد ذكر في خطابه «ان المنظمة تعمل من اجل بناء دولة فلسطينية مستقلة على الارض المحررة من الاحتلال الاسرائيلي ذات نظام جمهوري ديمقراطي متعدد الاحزاب تلتزم بشريعة حقوق الانسان».

واكدت المصادر الفلسطينية على ان المنظمة حصلت عبر موفديها وزيارات السيد ياسر عرفات على تأييد عربي لاي خطوة تتخذ بشأن اعلان حكومة او قيام دولة فلسطينية او اي خطوة تتخذها المنظمة بهذا الشأن.

وقالت ان المنظمة حصلت ايضا على غطاء دولي تمثل في دعم الاتحاد السوفيتي وتأكيد موسكو على ضرورة صدور برنامج سياسي كامل الوضوح من اجل دفع الجهود المبذولة حاليا لعقد المؤتمر الدولي الى الامام خاصة بعد ان اعلن الاردن قراره بفك الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة.

وترى هذه المصادر ان موسكو اصبح بامكانها ان تمارس ضغطا على واشنطن بهذا الشأن وتدفعها باتجاه القبول بفكرة عقد المؤتمر الدولي بعد ان اصبحت المنظمة هي الجهة الوحيدة المختصة بتمثيل الشعب الفلسطيني.

ورجحت هذه المصادر ان يعقد المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعه الطارئ في الجزائر خلال النصف الثاني من الشهر المقبل.. وقالت ان الفترة التي ستسبق اجتماعات المجلس الوطني ستكون حافلة بالنشاط الفلسطيني على الصعيدين العربي والدولي خاصة بعد نجاح زيارة عرفات في ستراسبورغ واتصالاته مع الدول الاوروبية بهذا الشأن.

الصحف الاردنية لاتراجع عن فك الارتباط مع الضفة

عمان - الوكالات - قالت الصحف الاردنية امس ان الاردن لن يتراجع عن قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة. وذكرت صحيفة صوت الشعب «الاردن لن يتراجع عن خطواته ولن يمثل الشعب الفلسطيني ولن يطرح نفسه بديلا لمنظمة التحرير».

وقالت صحيفة «الرأي» ان الملك حسين اعاد التأكيد على ان الحقوق الفلسطينية كانت وما زالت جوهر الصراع العربي الاسرائيلي واساس الازمة التي باتت تعرف بأزمة الشرق الاوسط واشار الى ان الصراع سيظل قائما وان هذه الازمة لن تعرف نهاية لها ما لم يدرك الاسرائيليون الحقيقة المتعلقة بجوهر الصراع واساسه».

وقالت صحيفة «الدستور» ان الاردن «لايسعه الا ان يحذر من انه اذا لم يلح في الافق حل عادل ودائم ومشرف فان الفوضى ستعم المنطقة وسيتعرض الجميع للمخاطر وان الشرق الاوسط سينحدر الى الهاوية وعندها لن يتخيل احد ماذا يمكن ان يحدث في منطقتنا والعالم باسره».

اقتلاع اشجار الزيتون

اقتلع جنود اسرائيليون ١٥ شجرة زيتون على الشارع الرئيسي في قرية صفا بمنطقة رام الله بحجة القاء زجاجة حارقة من بين هذه الاشجار.

واشنطن جمعت الاسد والجميل

الضاهر الرئيس اللبناني اليوم؟

بيروت - القبس:

نجحت الوساطة التي قامت بها الولايات المتحدة في عقد القمة التي هزت الوسط السياسي اللبناني بين الرئيس امين الجميل الذي وصل الى دمشق قبل حوالي ٣٦ ساعة من انتهاء ولايته، والرئيس حافظ الاسد.

القمة كانت مفاجأة للجميع وان كانت القبس قد اشارت منذ ايام الى اتصالات يجريها الرئيس الجميل من اجل عقد لقاء اخير بينه وبين الرئيس السوري للخروج من المأزق الانتخابي الذي واجهه لبنان منذ ان بدأت المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية في ٢٣ يوليو الماضي.

مصادر مقربة من القصر الجمهوري كشفت لـ القبس عن ان السيد ديفيد نيوتن رئيس دائرة سوريا ولبنان والاردن في وزارة الخارجية الاميركية اتصل فجر امس الاربعاء بالقائم بالاعمال الاميركي في بيروت السيد دانيال سامبسون ناقلا اليه موافقة الرئيس حافظ الاسد على استقبال الرئيس امين الجميل على ان يقوم هذا الاخير بالمبادرة، فيتصل هاتفيا بدمشق وهذا ما حدث بالفعل. وعلى هذا الاساس. فبدءا من ظهر اليوم سيكون نائب عكار السيد ميخائيل الضاهر الرئيس الثامن للجمهورية اللبنانية منذ الاستقلال في عام ١٩٤٣ وباعتبار ان الشيخ بشير الجميل الذي انتخب في عام ٨٢ لقي مصرعه قبل تسلمه سلطاته الدستورية. ولذلك لا يمكن ادراجه في لائحة رؤساء الجمهوريات.

وكانت الساعات التي سبقت توجه الرئيس امين الجميل قد حفلت ببعض التطورات فقد ابلغ ضباط ورتباء وجنود ينتمون الى منطقة عكار قائد الجيش العماد ميشال عون الذي تعامل بسلبية شديدة مع ترشيح الضاهر انهم لا يشاركونه موقفه وان لهم اراءهم الخاصة في هذا الموضوع.

■ جنود عكار مع ميخائيل ضد عون

وقد لوحظ ان القوات اللبنانية بدأت تستخدم اسلوبا مرنا للغاية في التعاطي مع المستجدات فيما اكد مصدر فيها لـ القبس ان الرئيس امين الجميل تحادث هاتفيا مع الدكتور سمير جعجع قبل توجهه الى دمشق بصحبة الوزيرين السابقين غسان تويني وايلي سالم.

وانتخاب الضاهر يجعله الثاني من محافظة الشمال بعد الرئيس سليمان فرنجية، والاول من قضاء عكار الذي ينتخب رئيسا للجمهورية. باعتبار ان السبعة الاخرين الذين انتخبوا كانوا من محافظة جبل لبنان وهم الشيخ بشارة الخوري، وكميل شمعون، والامير فؤاد شهاب، وشارل حلو، والياس سركيس، وبشير وامين الجميل.

وقضاء عكار يضم اكثرية اسلامية يمثلها نائبان في المجلس النيابي هما سليمان العلي «متوف» وطلال المرعبي، كما يمثل النائب الضاهر موارنة القضاء، فيما يمثل الدكتور عبدالله الراسي وزير الداخلية وصهر الرئيس فرنجية الطائفة الارثوذكسية هناك.

وقد تركزت النشاطات على موضوع نقل الجلسة من المبنى الاساسي لمجلس النواب في ساحة النجمة الى المبنى الموقت في قصر منصور الذي يقع على مقربة من بوابة المتحف. وقد كان لافتا منذ البداية ان هناك تخوفا لدى جهات فاعلة في بيروت الغربية من اجراء الانتخابات الرئاسية في قصر منصور لان ذلك قد يؤدي الى حدوث «تخلخل» في الوعود والارتباطات مما يعني انتخاب السيد ريمون اده رئيسا للجمهورية. واذا كان انتخاب ميخائيل الضاهر يمثل سابقة لكونه ينتمي الى منطقة عانت الكثير من اهمال الدولة، فان هذا الانتخاب يمثل نهاية «للنجم الباريسي» السيد ريمون اده الذي سيكون في الحادية والثمانين من العمر عام ١٩٩٤ اي موعد الانتخابات المقبلة.

فجأة.. وعشية انتخابات الرئاسة اللبنانية

الجميل والحص والحسيني وفرنجية في دمشق

■ توقعات بانفراج الازمة .. واتصالات بيروت السياسية بلغت الذروة

دمشق - بيروت - الوكالات - فجأة .. ودون سابق انذار .. وصل الرئيس اللبناني امين الجميل الى دمشق امس وعقد على الفور محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد فيما بدأ عدد من الزعماء السياسيين المسلمين والمسيحيين اللبنانيين بالتوافد على العاصمة السورية للانضمام على ما يبدو الى المحادثات التي تأتي عشية جلسة من المقرر ان يعقدها مجلس النواب اللبناني اليوم لانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وفي نطاق الجهود والمشاورات الحثيثة الجارية في العاصمة السورية واللبنانية للخروج من المأزق السياسي الذي دخلت فيه انتخابات الرئاسة اللبنانية اجرى الرئيس الاسد اتصالا هاتفيا صباح امس مع الرئيس الجميل الذي ما لبث ان استقل طائرة هليكوبتر عسكرية توجهت به على عجل الى دمشق للقاء الرئيس السوري الامر الذي عزز احتمالات انتخاب رئيس جديد للبنان اليوم وذلك قبل يوم واحد من انتهاء فترة ولاية الجميل وتجنيب اللبنانيين الدخول في جولة جديدة من الحرب الاهلية.

واستقبل الرئيس الاسد الرئيس الجميل في المطار واصطحبه في وقت لاحق الى قصر الرئاسة للبحث في السبل الكفيلة بتسوية ازمة الانتخابات التي تصاعدت حدتها بصورة خاصة في اعقاب توصل سوريا والولايات المتحدة الى اتفاق يقضي بدعم ترشيح النائب ميخائيل الضاهر لمنصب الرئيس وهو اتفاق رفضه الزعماء المسيحيون اللبنانيون وقيادة الجيش وميليشيات «القوات اللبنانية».

ورافق الرئيس الجميل اثنان من مستشاريه وهما ايلي سالم وغسان تويني في الزيارة وهي الاولى التي يقوم بها الى سوريا منذ شهر يناير عام ١٩٨٦.

ووصل الى دمشق في وقت لاحق رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة الدكتور سليم الحص ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني ووزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي والرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية ونجله روبير في اطار ما يبدو انه مبادرة سورية تهدف الى الخروج من المأزق الحالي في لبنان والاتفاق على مرشح لانتخابات الرئاسة يحظى بتأييد كافة الاطراف اللبنانية وسوريا والولايات المتحدة.

وذكرت «فرانس برس» ان موفدا للرئيس الاسد هو اللواء محمد الخولي وصل الى بلدة اهدن بشمال لبنان لمرافقة فرنجية الى دمشق على متن طائرة هليكوبتر عسكرية سورية.

وقالت مصادر رسمية ان الزيارة المفاجئة للجميل قد تكسر طوق الازمة السياسية بشأن انتخاب رئيس جديد للبنان.

وذكرت المصادر ان الرئيس الجميل وافق على اجراء محادثات حول الانتخاب.

ولم يتأكد على الفور ما اذا كان الرئيس الجميل سيقابل الدكتور الحص والسيد الحسيني اللذين قاطعاه منذ اوائل عام ١٩٨٦.

وذكرت المصادر ان زيارته هي نتيجة وساطة اميركية - فرنسية بينه وبين سوريا وبعد ان عقد الرئيس الجميل محادثات مع البطريرك الماروني صفير وزعماء مسيحيين اخرين.

وقالت محطات راديو محلية ان النائب الضاهر (٦٠ عاما) توجه الى دمشق ايضا.

وفيما كان الرئيسان الاسد والجميل مجتمعين في قصر الرئاسة في دمشق اجرى نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام محادثات مع الدكتور الحص والسيد الحسيني جرى خلالها استعراض الخطوات التي تم اتخاذها من اجل عقد جلسة مجلس النواب اللبناني اليوم لانتخاب رئيس جديد للبنان.

اتصالات بيروتية

في العاصمة اللبنانية وصلت الاتصالات السياسية الحثيثة الى ذروتها امس قبل ٢٤ ساعة من الموعد المقرر لانتخاب الرئيس التاسع للبنان وسط تخوف من عدم اكتمال النصاب القانوني وبالتالي عدم اجراء هذه الانتخابات وبقاء لبنان دون رئيس للجمهورية لاول مرة في تاريخه.

وقال نائب مسلم معتدل في مجلس النواب الذي يتألف حاليا من ٧٦ نائبا لوكالة «رويتر» امس «ان الموقف برمته يكتنفه الغموض والتخبط بعد ان تحول مكان عقد الجلسة الانتخابية الى قضية سياسية تهدد بعدم تأمين النصاب القانوني المطلوب لعقد الجلسة».

ومضى النائب يقول «لكن في لبنان وفي اللحظات الاخيرة فان السياسيين متعودون على المفاجآت ... لذلك لا استبعد امكانية حلحلة الموقف في اللحظات الاخيرة وهذا احتمال وارد ضمن الاحتمالات».

وقال سياسيون لبنانيون ان اجتماعات نيابية منفصلة عقدت طوال يوم امس للبحث في المأزق الذي وصلت اليه البلاد من جراء التخوف من عدم اجراء الانتخابات الرئاسية.

وقالت مصادر ميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية انها تعارض السيد الضاهر بسبب تأييده لسوريا ولان اختياره هو بمثابة «تعيين».

وطالب ٢٧ نائبا من اصل ٤١ نائبا مسيحيا اجتمعوا امس الاول برئاسة البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير بنقل جلسة الانتخاب من المقر الدائم لمجلس النواب في ساحة النجمة في منطقة الاسواق التجارية والذي هجره النواب منذ بداية الحرب الاهلية قبل حوالي ١٤ سنة الى المقر الموقت الحالي للمجلس الواقع على الخط الاخضر الفاصل بين بيروت الغربية والشرقية.

وقالت مصادر المجتمعين انهم لا يستطيعون «لاسباب امنية» الوصول الى المقر الدائم للمجلس لان الطريق اليه خاضعة لسيطرة القوات السورية.

وذكرت مصادر مقربة من السيد الحسيني انه رفض امس نقل مكان الجلسة.

وتقول مصادر نيابية مسيحية انها مستعدة لحضور الجلسة في المقر الموقت للمجلس الذي يعرف بقصر منصور وتأييد مرشح منافس للسيد الضاهر هو السيد ريمون اده الذي يعيش في المنفى في باريس. لكن هذه المصادر ترى ان المعركة ستكون بين السيد اده والسيد فرنجية المؤيد لسوريا والذي لم يعلن رسميا سحب ترشيحه لانتخابات الرئاسة.

وكان معظم النواب المسيحيين اللبنانيين قد اتفقوا حسب ما ذكر على ان يكون السيد ريمون اده مرشحهم للرئاسة فيما اعلن قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع تأييده لترشيح اده.

ووصف جعجع النائب الضاهر الذي تدعمه سوريا بقوة بانه مرشح غير مقبول واتهمه بتقديم «تنازلات» كثيرة الى دمشق.

وقالت مصادر سياسية مسيحية انه اذا لم تعقد جلسة اليوم الانتخابية او اذا لم يكتمل النصاب القانوني فان الرئيس الجميل سيعلن على الارجح تشكيل حكومة انتقالية برئاسة مسيحي ماروني لتتولى مهام الرئاسة حتى انتخاب رئيس للجمهورية.

وتعارض القيادات الاسلامية تأليف حكومة برئاسة مسيحي لان رئاسة الحكومة حسب التقليد المتبع في لبنان هي للمسلمين السنة في حين ان رئاسة الجمهورية هي للمسيحيين الموارنة ورئاسة مجلس النواب للمسلمين الشيعة.

واعلن هؤلاء القادة تمسكهم بالحكومة الحالية التي يرأسها الدكتور الحص بالوكالة.

وقال السياسيون الذين زاروا دمشق ان المسؤولين السوريين يدعمون بقوة حكومة الدكتور الحص ويؤيدون استمرارها في ممارسة سلطتها اذا لم تجر انتخابات الرئاسة في موعدها ويعارضون اية حكومة قد يؤلفها الرئيس الجميل عشية انتهاء ولايته.

ميتيران متخوف من عرقلة الانتخابات

بيروت - الوكالات - صرح مصدر لبناني مأذون له بان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران عبر عن «تخوفه» من عرقلة عملية انتخاب رئيس جديد للجمهورية في لبنان في مجلس النواب اللبناني الذي من المقرر ان يجتمع اليوم الخميس لهذه الغاية.

واوضح المصدر ان الرئيس ميتيران اكد «اهتمامه وتخوفه في هذه المرحلة الصعبة» في رسالة سلمها الى الرئيس امين الجميل مبعوثان فرنسيان وصلا الى بيروت امس الاول.

وقابل المبعوثان وهما وزير الدولة للشؤون الخارجية تييري دي بوسي والمستشار التقني في وزارة الخارجية جان كلود كوسيران رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الوزراء بالوكالة الدكتور سليم الحص. وافاد المصدر ان المحادثات تناولت «وسائل اخراج البلاد من الازمة».

وفي باريس حث الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم لبنان امس الاول على عدم التأثر بالقوى الاجنبية في اختياره لرئيس جديد خلفا للرئيس الجميل.

وقال بيان اصدره بيير جيدوني امين الحزب للعلاقات الدولية بالانابة عن الحزب ان اختيار رئيس لبنان مسألة تخص اللبنانيين وحدهم.

ودعا البيان «جميع اللبنانيين الى ان تكون لديهم الشجاعة لمواجهة هذا الموقف ... بالتوصل الى اتفاق على شخصية يحترمها الجميع».

واشنطن: الانتخابات ضرورية لمنع تقسيم لبنان

واشنطن - رويتر - اكدت الولايات المتحدة من جديد انها ترى ان انتخاب رئيس جديد للبنان اليوم مسألة ذات اهمية حاسمة لمستقبل البلاد.

غير ان تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية رفض ان يوضح ما اذا كانت الولايات المتحدة ترى ان ذلك لايزال ممكنا.

وقال للصحافيين «نحن نرى انه من الضروري اجراء الانتخابات في موعدها هذا الاسبوع».

غير انه عندما طلب منه ان يقيم احتمالات حدوث ذلك رد قائلا «لا اعرف ان كان بامكاني معالجة مسألة هل هناك اي امل».

واشار ريدمان الى ان المبعوث الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط ريتشارد مورفي اجرى سلسلة طويلة من المفاوضات في المنطقة وبعد هذه المفاوضات «اتفق السوريون معنا على ان اجراء الانتخابات قبل انتهاء فترة ولاية الرئيس امين الجميل وهي لست سنوات امر بالغ الاهمية حتى يمكن للبنان تجنب احتمالات العنف والتقسيم».

وقال ان الولايات المتحدة «ستعتبر اي محاولة لاعاقة عملية الانتخاب جهودا انهزامية». الا انه رفض ان يحدد الطرف الذي سيتحمل مسؤولية القيام بذلك.

وتنتهي فترة ولاية الرئيس الجميل غدا الجمعة.

وقد زادت ازمة البلاد عمقا عندما رفض الزعماء المسيحيون يوم الاحد الماضي الاتفاق السوري - الاميركي بترشيح النائب البرلماني المسيحي ميخائيل الضاهر كرئيس جديد.

ويجتمع اليوم الخميس ٧٦ نائبا هم الباقون على قيد الحياة من بين ٩٩ نائبا في البرلمان اللبناني في محاولة جديدة للاتفاق على خليفة للرئيس الجميل.

نداء ملح من البابا لاجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية

الفاتيكان - ا ف ب - وجه البابا يوحنا بولس الثاني نداء ملحا دعا فيه الى اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان التي بدا انها وصلت الى مأزق عشية اجتماع البرلمان لاختيار خلف للرئيس الحالي امين الجميل.

وابدى البابا في كلمته الاسبوعية امام عشرة الاف شخص قلقه الشديد «بسبب المشاكل الداخلية والضغوط الخارجية التي يمكن ان تهدد اجراء هذا الحدث المهم في الحياة السياسية لهذا البلد الذي عانى طويلا».

صيغة من ٣ نقاط عرضت على بيروت ودمشق

محاولة غربية اخيرة لانتخاب رئيس لبناني جديد اليوم

■ قوات لبنانية وسورية تؤمن اجراء الانتخابات في قصر منصور

باريس - القبس:

علمت القبس من مصادر وثيقة الاطلاع في باريس ان جهات دولية غربية معنية بتطورات الوضع في لبنان تقوم بمحاولة اخيرة لتأمين انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية ضمن المهلة الدستورية وان جهودها الخفية تتركز على عقد جلسة انتخابات الرئاسة اللبنانية اليوم الخميس وعدم تعطيل النصاب القانوني، وكشفت المصادر لـ القبس ان هذه الجهات الدولية طرحت خلال اتصالاتها الخفية مع الاطراف اللبنانية المعنية وخلال مشاوراتها مع المسؤولين السوريين صيغة من ثلاث نقاط تساعد في رأيها على اجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية اليوم في اجواء ملائمة ومقبولة وعلى تأمين حضور جميع النواب اللبنانيين الموجودين في لبنان. وذكرت هذه المصادر لـ القبس ان هذه الصيغة تتضمن النقاط الاتية:

١ - اجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية في قصر منصور الذي يقع على خط التماس بين بيروت الغربية وبيروت الشرقية وليس في مقر مجلس النواب في ساحة النجمة في بيروت الغربية الذي تؤمن الحماية له القوات السورية. وستتعاون قوات من الجيش اللبناني النظامي ومن الجيش السوري على تأمين الاجراءات اللازمة لاجراء انتخابات الرئاسة في قصر منصور في اجواء ملائمة.

٢ - تأمين سرية الاقتراع في جلسة الانتخابات بحيث يدلي النواب اللبنانيون باصواتهم بحرية تامة ومن دون ان تكون هناك اية رقابة عليهم.

٣ - يخوض النواب اللبنانيون الذين رفضوا الاتفاق الاميركي السوري معركة الانتخابات هذه بدعم ترشيح عميد الكتلة الوطنية ريمون اده في مواجهة النائب ميخائيل الضاهر الذي اتفق عليه الاميركيون والسوريون وفي مواجهة الرئيس الاسبق سليمان فرنجية اذا لم يسحب هذا الاخير ترشيحه خلال الساعات التي تسبق جلسة الانتخاب.

واوضحت هذه المصادر لـ القبس ان هذه الجهات الدولية حريصة على الامور الاتية:

١ - تجنب مواجهة الاتفاق السوري الاميركي الذي تم التوصل اليه في دمشق بين ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وبين المسؤولين السوريين وعلى رأسهم الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبدالحليم خدام. فالصيغة المطروحة والمؤلفة من ثلاث نقاط لا تشكل رفضا صريحا ومباشرا لاتفاق دمشق بل تساعد على تخفيف حدة التوتر بين الذين ايدوا هذا الاتفاق والذين عارضوه. كما ان هذه الصيغة تعطي كل الفرصة لانتخاب ميخائيل الضاهر رئيسا للجمهورية اذا كانت هناك اغلبية نيابية تؤيده كما تعطي الفرصة الكاملة لمؤيدي ريمون اده ومعارضي اتفاق دمشق لايصال مرشحهم الى الرئاسة اذا كانت هناك اغلبية نيابية تؤيد ريمون اده.

٢ - تجنب حدوث مواجهة مع سوريا اذ ان هذه الجهات الدولية تعتبر انه يجب في اي حال من الاحوال التفاهم مع القيادة السورية بشأن لبنان وبشأن انتخابات الرئاسة وبغض النظر عن الموقف من الاتفاق الاميركي السوري.

٣ - هذه الصيغة تتيح المجال امام اجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية في اجواء شبه ديمقراطية، فلا يبدو الامر وكأن سوريا والولايات المتحدة اتفقتا على مرشح معين وقررتا فرضه فرضا على اللبنانيين وهو ما يعارضه الكثيرون من المسيحيين. ووصفت المصادر هذه الصيغة بانها صيغة اللحظة الاخيرة التي يمكنها ان تجنب لبنان مخاطر كبيرة وتساعد في الوقت نفسه على حفظ ماء الوجه لكل الاطراف اللبنانية وغير اللبنانية المعنية مباشرة بهذه القضية. واكدت المصادر ان اتصالات جرت بشأن هذه الصيغة مع مسؤولين لبنانيين بارزين وان هذه الصيغة لقيت تجاوبا من عدة اطراف عارضت اتفاق دمشق. وذكرت المصادر نفسها لـ القبس ان طرح هذه الصيغة يترك في اي حال المجال مفتوحا امام جهات دولية اخرى غير الولايات المتحدة - وخصوصا فرنسا والفاتيكان - لكي تلعب دورا سياسيا ودبلوماسيا بارزا في الساحة اللبنانية في حال عدم عقد جلسة انتخابات الرئاسة اللبنانية اليوم وفشل انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية.

اغلاق معبر البربير المتحف

بيروت - كونا - قطع مسلحون في الجانب الشرقي من بيروت امس شريان الاتصال الوحيد بين شطري العاصمة.

وذكر مصدر امني هنا ان مجموعة من المسلحين اقامت حاجزا في الطرف الشرقي لطريق البربير - المتحف ومنعت عبور المارة والسيارات في الاتجاهين.

واوضح ان المسلحين سمحوا لسيارات العسكريين والدبلوماسيين فقط بالعبور.

ويتعرض هذا المعبر وهو الطريق الوحيدة التي ظلت سالكة بين شطري بيروت التي قسمتها الحرب لعمليات اقفال متكررة منذ اربعة ايام بذريعة الاحتجاج على احتجاز النائب فريد سرحال في بيروت الغربية.

وحملت مصادر نيابية الميليشيات الكتائبية في بيروت الشرقية مسؤولية التحريض على اقفال المعبر في اطار عمليات الضغوط التي تمارسها على النواب لمنع انتقالهم الى الجهة الغربية من العاصمة قبل جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية المقررة اليوم الخميس.

وكانت عناصر تابعة للحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه الوزير وليد جنبلاط قد اعترضت النائب سرحال وهو في طريقه الى بلدته جزين قبل اسبوعين ورافقته الى فندق «البريستول» في بيروت الغربية حيث اعلن انه غير محتجز وانه يقيم موقتا لاجراء مشاورات حول الاستحقاق الرئاسي.

عزيز في صنعاء بعد المنامة

حمادي بحث مع هاو الموقف العراقي من مفاوضات السلام

صنعاء - لندن - القبس - الوكالات - وصل الى صنعاء امس طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي في زيارة قصيرة لليمن الشمالي ينقل خلالها رسالة للرئيس علي عبدالله صالح من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بسير المفاوضات بين العراق وايران.

وتاتي زيارة عزيز لصنعاء ضمن جولة عربية شملت حتى الان مصر والسعودية والكويت والبحرين.

مصدر رسمي في المنامة ذكر امس ان عزيز عبر خلال زيارته للبحرين عن تقديره للدعم الذي قدمته البحرين الى العراق وقت الحرب ولدعمها السياسي والمعنوي لمطالبه العادلة في المفاوضات.

والى لندن وصل امس وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية السيد سعدون حمادي في زيارة قصيرة لاجراء سلسلة محادثات مع المسؤولين البريطانيين.

وعقد حمادي اجتماعا مع وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو مساء تناول المساعي المبذولة لوقف النزاع العراقي - الايراني وموقف العراق من مسالة المفاوضات السلمية.

وشارك في الاجتماع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم والدغريف الذي من المقرر ان يقوم باول جولة عربية له في اخر الشهر الجاري.

وتمر العلاقات العراقية - البريطانية حاليا في مرحلة فتور بسبب مشاركة بريطانيا في الحملة الموجهة ضد العراق واتهامه باستعمال الاسلحة الكيماوية ضد الاكراد.

في غضون ذلك ادان مجلس السفراء العرب في طوكيو امس بشدة الحملة المغرضة ضد العراق من جانب الصهيونية العالمية واميركا وتل ابيب.

واصدر المجلس بيانا قال فيه ان الحملات التي يتعرض لها العراق من جانب الولايات المتحدة ومجلس الشيوخ الاميركي والصهيونية والاوساط الغربية الضالعة تسعى الى تغطية اعمال القمع والقتل والتنكيل التي تقترفها الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني سيما الاطفال والنساء والعجزة وطرد كثيرين منهم خارج وطنهم.

وقال البيان ان المجلس يعتبر الحملة المسعورة التي تستهدف نسف الانتصارات العراقية العظيمة والتاثير على مفاوضات السلام بين العراق وايران باشراف الامم المتحدة لتثبيط فرحة الامة العربية بالانتصارات العراقية في الجناح الشرقي هي تدخل سافر في شؤون العراق الداخلية وبخاصة انها لا اساس لها وتفتقر الى المصداقية.

وفي الوقت الذي اعرب المجلس عن ادانته واستنكاره الشديدين للحملة المضللة اكد مجددا على تضامنه التام مع العراق وجدد التأييد له في التصدي لهذه الحملة والسير في طريق تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة.

● امير البحرين لدى استقباله عزيز (كونا)

الكويت تمنت له الشفاء العاجل

هيروهيتو استعاد وعيه وتحدث للاطباء والقصر طلب نقل مهامه لولي العهد

طوكيو - كونا - الوكالات - اعلن الفريق الطبي الذي يشرف على معالجة امبراطور اليابان ان صحته قد تحسنت واستعاد وعيه صباحا بعد نوم مريح واخذ يتحدث للاطباء فيما طلب القصر الامبراطوري رسميا من الحكومة اليابانية نقل مهام هيروهيتو الى ولي العهد اكيهيتو.

وكالة الانباء الكويتية ذكرت في تقرير لها من اليابان ان سفير الكويت المعين حديثا لدى اليابان عبدالعزيز الشارح بادر بالتعبير للمرسمين في الخارجية اليابانية عن اطيب التمنيات والدعاء للامبراطور بالشفاء العاجل مما كان له اطيب الاثر في نفوس المسؤولين اليابانيين.

وقام السفير الاميركي مايك مانسفيلد بصفته نائب عميد السلك الدبلوماسي الاجنبي في اليابان بزيارة القصر الامبراطوري كما فعل سفير الاتحاد السوفيتي ومبعوثون اخرون معتمدون هنا.

وشاركت السيدة دانيال عقيلة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران الزائرة لطوكيو ايضا باسمها ونيابة عن الرئيس بنقل تمنياتهما للشعب الياباني معربة عن املها بان يتماثل هيروهيتو للشفاء من مرضه.

ومن جهة اخرى اعلن الناطق الرسمي كيزو اوبوتشي انه نظرا لحالة الامبراطور يتجه التفكير الى الطلب من رئيس الوزراء الايطالي تشيرياكو دي ميتا ارجاء زيارته لليابان المقررة يوم الاحد حتى ٢٦ نوفمبر المقبل.

واضاف اوبوتشي بان وزير الخارجية سوسكي اونو ووزير المالية كيئيتشي ميازاوا سوف يتوجهان الى نيويورك وبرلين الغربية على التوالي بعد ان طرأ تحسن على صحة الامبراطور.

وعلاوة على تكليف الحكومة لولي العهد الامير اكيهيتو بان يتولى جميع مهام والده الرسمية طلب الى عدد من الاعلاميين والاكاديميين وقادة الفكر اختيار تسمية للحقبة التاريخية التي ستبدأ عقب وفاة هيروهيتو بيوم.

ويذكر ان حقبة هيروهيتو تعرف باسم «شووا» اي التنور والانسجام. وقد بدأت باعتلائه عرش الكريزانتيموم عام ١٩٢٦.

وبهذا يعتبر اليابانيون عام ٦٣ شووا مقابلا لعام ١٩٨٨.

ولم يعرف بالضبط ما الذي سبب تقيوء الامبراطور للدم ولكن يعتقد انه ناجم عن اليرقان. واشار الاطباء الثلاثة المتخصصون بصحة هيرهيتو دائما انه شكى من تورم بمعدته في ١١ الشهر الجاري ولكن بدون الم.

وقد انتقل رئيس اطباء الامبراطور اكيرا تاكاغي من منزله امس ليسكن في القصر ويكون اقرب للسهر على صحة الامبراطور ويعنى به شخصيا طوال فترة مرضه التي حيرت الاطباء.

ولي عهد قطر في البحرين

● امير البحرين لدى استقباله ولي عهد قطر (رويتر)

المنامة - الوكالات - وصل ولي العهد ووزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني الى هنا امس في زيارة تشير الى تحسن العلاقات بين البلدين.

وتاتي هذه الزيارة ردا على زيارة قام بها ولي عهد البحرين الشيخ حمد ابن عيسى ال خليفة للدوحة مؤخرا.

واجتمع ولي عهد قطر لدى وصوله الى المنامة مع امير البحرين الشيخ عيسى ابن سلمان الخليفة.

وكانت العلاقات بين البحرين وقطر قد توترت اثر نزاع على جزر فيشت الديبل، لكن البلدين اتفقا بوساطة سعودية على عرض نزاعهما على محكمة العدل الدولية في لاهاي.

ولم يتحدد بعد موعد نظر المحكمة في النزاع ولكن دبلوماسيين يقولون ان كلا من الادارتين القانونيتين في وزارتي الخارجية البحرينية والقطرية عاكف على اعداد قضيته.

وقال دبلوماسي ان الجانبين اتفقا بشكل غير رسمي على عدم الادلاء بتصريحات عامة بشأن النزاع.

مباحثات عسكرية بين بون والسعودية

الرياض - ا ب - يقوم نائب وزير الدفاع الالماني الغربي لوكار رويهل بزيارة للسعودية تستمر خمسة ايام اعتبارا من بعد غد السبت لبحث التعاون العسكري بين البلدين. وقالت مصادر دبلوماسية امس ان رويهل سيصل الى جدة حيث سيجتمع مع وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز.

وكانت بون قد اوضحت انها ترغب في بيع اسلحة الى السعودية. لكنها تواجه معارضة شديدة من الكيان الاسرائيلي الذي يزعم بأن بيع اسلحة للعرب يعرض امنها للخطر. وكانت السعودية قد اعربت عن اهتمامها في السنوات الاخيرة بالحصول على دبابة «ليوبارد»، لكن المفاوضات تجمدت بسبب ضغوط اللوبي الاسرائيلي.

وذكرت انباء صحفية انذاك ان بون كانت مستعدة للموافقة على بيع ٨ غواصات للسعودية.

رسالة للملك فهد من الاسد

جدة - ق ن أ - تلقى الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد لم يذكر شيء عن مضمونها.

ونقل الرسالة السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري خلال استقبال العاهل السعودي له بعد ظهر امس بحضور الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

نجل ضياء الحق تلقى تهديدات باغتياله

جدة - ا ب - قال نجل الرئيس الباكستاني الراحل ضياء الحق ان حياته في خطر، وانه تلقى عدة تهديدات باغتياله منذ مقتل والده في حادث تحطم طائرته في ١٧ اغسطس الماضي.

ولم يكشف اعجاز الحق ضياء الحق «٣٦ عاما» الذي يعيش في البحرين عن هوية الجهات التي وجهت اليه التهديدات.

وجاءت تصريحات اعجاز الحق في مقابلة مع صحيفة «سعودي غازيت» الناطقة باللغة الانكليزية خلال وجوده مطلع الاسبوع في السعودية لاداء العمرة.

اعتداء على السفارة العراقية في باريس

بغداد - كونا - ذكرت وكالة الانباء العراقية الليلة الماضية ان مجموعة وصفتها بانها «ارهابية من الخونة عملاء النظام الايراني» اعتدت على مقر السفارة العراقية في باريس امس.

وقالت في نبأ من العاصمة الفرنسية ان موظفي السفارة والعاملين فيها تصدوا لهذه «المجموعة من الخونة العملاء واحبطوا محاولتهم انتهاك مبنى السفارة».

واضافت ان قوات مكافحة الشغب الفرنسية وصلت الى مقر السفارة واعتقلت اكثر من عشرة اشخاص من افراد المجموعة.

وذكرت ان اجراءات امنية مشددة اتخذت حول مبنى السفارة وسدت المنافذ المؤدية اليه.

ولم تعط الوكالة مزيدا من التفاصيل.

لجنتان عراقية ومصرية

حملة التشويش الاعلامي ضد العراق.. فاشلة

القاهرة - كونا - رحبت اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافرواسيوية بوقف اطلاق النار بين العراق وايران «في اعقاب الانتصارات الحاسمة التي حققها العراق والصمود البطولي ضد العدوان الايراني نيابة عن الامة العربية».

واكدت اللجنة في بيانها الذي صدر امس في ختام المحادثات التي اجراها وفد منظمة الصداقة والسلم والتضامن العراقي برئاسة امين سر المنظمة عبدالله حيادي الحماش مع المسؤولين باللجنة المصرية للتضامن ان «وقف اطلاق النار وهزيمة العدوان كانا نتيجة للتفوق العسكري والمعنوي والقيادي الحاسم لشعب العراق وللامة العربية باكملها».

واكد البيان على ان «حملة التشويه الاعلامي التي تثيرها الدوائر الاميركية والصهيونية في الاعلام الغربي والاميركي ان هي الا محاولات فاشلة لخلق المبررات للعدوان على العراق ومنشآته الاقتصادية وتعطيل دوره المتقدم في البناء وان الادعاء باستخدام العراق للاسلحة الكيماوية هو امر كذبته بالدليل القاطع كافة المصادر المحايدة وانه محاولة لتعطيل المفاوضات والاشتراك في حملة الخداع والاساليب الملتوية التي يمارسها النظام الايراني في هذا الصدد».

محكمة اميركية تدين بيريز بمحاولة تهريب طائرات لايران

ميامي - رويتر - ادانت هيئة محلفين اميركية سمسارا بريطانيا لبيع طائرات بتهمة التخطيط لشحن ١٠ طائرات هليكوبتر اميركية الصنع بصورة غير مشروعة لايران في اطار صفقة قيمتها ٣٠ مليون دولار.

وقد ادين كولين بيريز «٣٢ عاما» بمحاولة تهريب ١٠ طائرات هليكوبتر من طراز «سيكورسكي اس - ٧٦» الى ايران عن طريق بيعها الى شركة اوروبية تسيطر عليها الحكومة الايرانية سرا.

وادين بيريز ايضا بتهمة التآمر لانتهاك قوانين التصدير الاميركية وهي جريمة قد يعاقب عليها بالسجن لمدة قد تصل الى عشر سنوات ودفع غرامة تصل الى ٢٥٠٠٠٠ دولار. وما زالت السلطات الاميركية تبحث عن شريكه البريطاني غراهام ريفيل.

انتشار وباء الاسهال وتفشي امراض الجلد والعيون

٧٠٠ الف بنغلادشي يموتون ببطء



● اطفال يقفون خارج معسكر اغاثة في بنغلادش للحصول على الغذاء (رويتر)

داكا - أ ب - رويتر - قتل مرض الاسهال ٢٨ شخصا من المرضى الذكور فيما بدأت مياه الفيضانات بالانحسار اكثر فاكثر. وذكر ان ما لايقل عن ٦٧٠٦٥٦ شخصا مصابون بحالات اسهال في بنغلادش نتيجة مياه غير نقية وهم يتنازعون دون ادوية او اغذية كافية.

وتحدث مسؤولون بوزارة الصحة عن تفشي امراض جلدية وامراض عيون مختلفة.

رويتر قالت في تقرير لها عن الحالة في بنغلادش ان الاهي بخت وعائلته المكونة من ٢٠ فردا يخوضون معركة لا هوادة فيها ضد الطبيعة لانقاذ محصول ضئيل من الارز نجا من اسوأ فيضانات عرفتها بنغلادش.

وقال بخت «٦٥ سنة» مشيرا الى خمسة من احفاده يحاولون تطهير منطقة من اعشاب غمرتها المياه «بذلنا اقصى ما في وسعنا من عمل شاق للتغلب على الطبيعة. لم يعد لدينا شيء آخر لنفقده. الحياة اصبحت كابوسا نحارب فيها من اجل البقاء».

وقد اكتسحت الامطار بيوت حوالي ٣٠٠٠ قروي في شوتا ريبورا - قرية صغيرة تبعد ٤٠ كيلومترا عن داكا - اكثر من ١٢ مرة خلال الثلاثين عاما الماضية.

وجلس عبدالرشيد من بهتارشار المجاورة القرفصاء مع مئات آخرين على الطريق الرئيسي بالرغم من انحسار مياه الفيضان عن قريته.

وقال «سلبتني الفيضانات منزلي ومحصولي وماشيتي وكل شيء فما فائدة العودة اذن».

ويعايش سكان بنغلادش - وهي دلتا ضخمة تجري فيها مئات الانهار - الكوارث الطبيعية منذ قرون.

وكان هذا العام من القسوة لدرجة ان الناس فقدوا فيما يبدو الحمية لاعادة بناء حياتهم التي حطمتها الكوارث.

وتتنبأ الحكومة باحتمال حدوث مزيد من الفيضانات الكاسحة. وترويض الانهار التي تنبع من جبال الهيمالايا وتنساب في انحاء البلاد يكاد يكون عملا مستحيلا.

العرب نجدوا السودان في الظروف الصعبة

المهدي: حكومة الوفاق مسنودة من كافة فئات الشعب

الخرطوم - الوكالات - اعلن رسميا في الخرطوم امس ان رئيس الحكومة السودانية الصادق المهدي سيبدأ جولة يوم السبت تشمل الامارات العربية المتحدة وجمهورية اليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية.

وذكرت اذاعة وادي النيل ان المهدي سيقدم الشكر لحكومات الدول التي سيزورها على المعونات التي قدمتها للسودان لمواجهة الفيضانات التي اغرقت مناطق عديدة في البلاد.

وكان المهدي قد قام بزيارة خاطفة الى السعودية امس الاول اجتمع خلالها مع العاهل السعودي الملك فهد.

وعقد في نهايتها مؤتمرا صحفيا نوه فيه بالعلاقات السودانية العربية ووصفها بانها على احسن ما تكون وان الاشقاء العرب كانوا اكثر نجدة للسودان في الظروف التي المت بالسودان اخيرا.

ونفى انباء بأن المساعدات التي تلقاها السودان بسبب الفيضانات والسيول لم تصل الى مستحقيها، وقال ان ذلك دعاية مغرضة.. «وان الجهات التي روجت لتلك المعلومات غير الصحيحة قد تراجعت عنها».

واعرب عن اعتقاده بهدوء الاوضاع الداخلية في السودان مشيرا الى ان حكومة الوفاق الوطني الحالية يسندها الشعب السوداني بكافة فئاته.

ويتجه السودان الى ازمة سياسية بسبب تطبيق احكام قانونية وصفت بأنها بديلة لقوانين الشريعة «قوانين سبتمبر» التي طبقها الرئيس السوداني السابق جعفر نميري.

وتعارض النقابات العمالية والمهنية واحزاب المعارضة الشمالية والجنوبية «القوانين البديلة» المعروضة حاليا امام الجمعية التاسيسية لمناقشتها.

وقالت نقابة المحامين ان القوانين البديلة اتخذت على عجل وانها اسوأ واكثر دكتاتورية من قوانين سبتمبر.

بعد دقائق من تخفيض احكام بسجنهم

الحكومة التونسية تفرج عن ١٢ اصوليا

تونس - الوكالات - افرجت الحكومة التونسية عن ١٢ قياديا من حركة الاتجاه الاسلامي بعد دقائق من تخفيض احكام بسجنهم الى خمسة اعوام.

ولم يبرر مسؤولون قضائيون القرار المفاجىء باطلاق سراحهم وقال ممثلو الدفاع انهم لا يتذكرون سابقة لذلك في تاريخ تونس القضائي.

وكان احد المتهمين وهو الشيخ عبدالفتاح مورو الامين العام للحركة يعطي سوارا واوراقا لاصدقائه لحفظها اثناء سجنه عندما قال مسؤولو المحكمة ان بامكانهم الخروج.

وتكهن احد المحامين بان الحكومة قد تعفو عنهم خلال ايام كما عفت عن مئات غيرهم من المسلمين الاصوليين كان قد حكم عليهم في الاعوام الاخيرة من حكم الرئيس السابق الحبيب بورقيبة.

وكانت محكمة الاستئناف التونسية قد قضت بتخفيض الاحكام في حق هؤلاء الاشخاص الى خمس سنوات حيث ابقت على ادانتهم بتشكيل جمعية دون الحصول على ترخيص فيما اسقطت عنهم تهم التآمر على امن الدولة.

في واشنطن اليوم وغدا

شيفاردنادزه يلتقي شولتز وريغن وبوش لمناقشة نزع السلاح والنزاعات الاقليمية

واشنطن - الوكالات - يبدأ وزيرا خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزه محادثات هنا اليوم يتوقع ان تتركز حسب مسؤولين اميركيين على موضوع حقوق الانسان والعلاقات بين الدولتين العظميين وخفض الاسلحة الاستراتيجية والمسائل الاقليمية.

وسيجتمع شيفاردنادزه غدا مع كل من الرئيس الاميركي رونالد ريغن ونائبه جورج بوش الذي سعى لعقد مثل هذا الاجتماع لتعزيز حملته لانتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة.

وعشية محادثات شولتز - شيفاردنادزه، قالت مساعدة وزير الخارجية الاميركية روزان ريدغواي ان المحادثات ستؤكد على «استمرارية العلاقات» بين الدولتين العظميين.

واضافت ريدغواي ان الولايات المتحدة ستعارض اقتراحا عرضه الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف ويقضي بازالة القاعدة السوفيتية من خليج كامر رانه بفيتنام مقابل ازالة القواعد العسكرية الاميركية الموجودة في الفلبين.

وقالت ان شولتز وريغن يعتزمان اثارة موضوع حقوق الانسان مع وزير الخارجية السوفيتي. واضافت انه ليس هناك فرصة لاستكمال المناقشات حول معاهدة جديدة لخفض الاسلحة الاستراتيجية على الرغم من استدعاء مفاوضين اميركيين وسوفيت الى واشنطن من جنيف لحضور المحادثات.

وقالت روزان ان الولايات المتحدة تامل مع ذلك في تحقيق تقدم في مجال نزع السلاح بشكل خاص.

وستطرح على بساط البحث من جديد مسالة رادار كراسنوارسك السوفيتي في سيبيريا. وتطالب الولايات المتحدة بتفكيك منشآت هذا الرادار مؤكدة انها تنتهك اتفاقية «اي بي ام» المتعلقة بالانظمة المضادة للصواريخ وانه لن يتم التوصل الى اتفاق لنزع الاسلحة قبل تفكيك هذه المنشآت.

وكان غورباتشيف قد اقترح يوم الجمعة الماضي تحويل محطة الرادار هذه الى مركز دولي يستخدم للاغراض السلمية الا ان واشنطن رفضت هذا الاقتراح.

وفي موسكو صرح وزير الدفاع السوفيتي الجنرال ديمتري ايازوف انه يؤيد الابقاء على القوات المسلحة السوفيتية عند مستوى لا يسمح لاي دولة اخرى بالتفوق العسكري على الاتحاد السوفيتي.

واعرب عن تأييده لسياسة نزع السلاح على اساس المعاملة بالمثل ولكنه الح في برقية اذاعتها وكالة نوفوستي وبثتها وكالة انباء «تاس» امس على ضرورة امتلاك وسائل الدفاع الكافية.

وقال الجنرال ايازوف «ان التركيز على الكيف في مجال الدفاع لا يعني زيادة القدرة القتالية للقوات المسلحة وانما الابقاء على هذه القدرة عند مستوى لا يسمح لاحد بالتفوق العسكري على الاتحاد السوفيتي».

واكد كذلك ان السياسة العسكرية للاتحاد السوفيتي يجب ان تعطي الاولوية للكيف وليس لكمية التسليح. واكد الوزير السوفيتي «ان الاهتمام بالكم تزداد كلفته اكثر فاكثر كما انه بات اقل فاعلية عسكريا وسياسيا».

الواشنطن «تايمز» تؤكد وريدمان ينفي

مساعدو شولتز طلبوا رفع الحظر الاقتصادي عن ايران

واشنطن - من هشام ملحم:

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» ان مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية قد قدموا عددا من التوصيات والاقتراحات للوزير جورج شولتز برفع الحظر الاقتصادي عن ايران وتعليق الحظر العسكري والاسراع بحل الخلافات الاقتصادية والمالية بين البلدين بواسطة اجراءات التحكيم الدولي.

وتهدف هذه التوصيات الى خلق مناخ سياسي جديد يمكن تطويره باتجاه تطبيع العلاقات الايرانية - الاميركية بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية كما يهدف الى «ارسال عدد من الاشارات المهمة لايران والعراق» كما قال احد المصادر.

وكانت انباء هذه التوصيات قد سرت في الاوساط السياسية يوم امس الاول «الثلاثاء» ولكن المسؤولين الاميركيين امتنعوا عن تأكيدها رسميا. ولكن صحيفة «واشنطن تايمز» اكدت امس في تقرير لها منسوب الى مسؤولين رسميين ان هذه التوصيات قيد النقاش وانه «يوجد اجماع حول التوجه لايران واجراء حوار معها» كما قال مسؤول اميركي للصحيفة.

وعلمت «القبس» من مصادر مطلعة ان اقتراح تعليق حظر الاسلحة لايران لايحظى بدعم قوي، وانه حتى الذين تقدموا بذلك الاقتراح قالوا ان تعليق الحظر لا يعني ان الولايات المتحدة ستستانف تسليح ايران، بل اعطاء الضوء الاخضر لحلفائها باستئناف علاقاتها العسكرية مع ايران او تطويرها.

وتضيف المصادر ان الغاء العقوبات الاقتصادية «والعسكرية» عن ايران، اوحتى مجرد بحث الموضوع سيكون له تاثير على النقاش السياسي داخل ايران، خاصة وانها تعاني من مشاكل اقتصادية وسياسية كما تبين من عرض الاستقالة الذي قدمه مؤخرا رئيس الوزراء مير حسين موسوي والذي رفضه الخميني.

ويذكر ان الولايات المتحدة كانت قد فرضت على ايران سلسلة من العقوبات الاقتصادية بدأتها خلال عهد الرئيس السابق جيمي كارتر بعد احتلال السفارة الاميركية في طهران، ثم طورها فيما بعد الرئيس ريغن عندما حظر استيراد مشتقات النفط الايرانية، وكان آخرها قرار منع اي تبادل تجاري بين البلدين فرضته واشنطن على طهران لارغامها على قبول القرار ٥٩٨.

ومن المتوقع ان يؤدي النقاش في وزارة الخارجية الاميركية حول هذا الموضوع - حتى في حال عدم اتخاذ قرارات رسمية - الى تشجيع دول اوروبا الغربية وخاصة تلك التي تتعامل مع ايران، على تطوير تعاونها الاقتصادي مع ايران.

وتستبعد هذه المصادر ان يتبنى الوزير شولتز هذه التوصيات التي رفعت اليه قبل الانتخابات الرئاسية في نوفمبر، ولكنها في الوقت نفسه لا تستبعد ان تقوم الحكومة بتنفيذ بعضها في الفترة الانتقالية بعد الانتخابات وقبل استلام الرئيس الجديد لمنصبه في يناير المقبل.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية امس ان واشنطن لا تنوي رفع الحظر على مبيعات الاسلحة الى ايران ولا رفع العقوبات التجارية عن هذا البلد.

ولم ينف المتحدث باسم وزارة الخارجية تشارلز ريدمان ان يكون اعيد النظر في السياسة الاميركية تجاه طهران بعد اقرار وقف اطلاق النار بين ايران والعراق. وقال «دائما نعيد النظر في سياستنا وفقا لتغيرات الاوضاع». لكنه اردف قوله بأن واشنطن «لا تنوي رفع او تخفيف العقوبات الاقتصادية التي اتخذتها في نوفمبر الماضي ضد ايران» التي كانت ترفض الدخول في محادثات سلام.

واعلن ريدمان أن «عملية ستونش» التي اطلقتها الولايات المتحدة عام ١٩٨٥ للحيلولة دون تسليم ايران اسلحة «ستستمر دون تغيير». واضاف «ان فريق العمل الذي يشرف على تسليم الاسلحة مستمر وسيستمر في القيام بعمله».

اشارة

وتقول مصادر عليمة لـ«القبس» ان الحديث عن هذه التوصيات والتلويح بالاسراع في عملية تطبيع العلاقات الايرانية - الاميركية يهدف من جملة ما يهدف اليه، الى ارسال اشارة للعراق لحمله على «اظهار مرونة دبلوماسية في محادثات وقف اطلاق النار مع ايران».

وارسال اشارة اخرى لدول مجلس التعاون الخليجي بأن واشنطن تريد تحضير الارضية السياسية للحكومة الاميركية الجديدة لبدء عملية تطبيع العلاقات مع ايران.

وتربط بعض المصادر بين توقيت الحديث عن رفع الحظر الاقتصادي على ايران والاشارات الصادرة عن خاطفي الرهائن الاميركيين في بيروت وخاصة بعد الافراج عن الرهينة الالمانية رودلف كوردس، وتلميح الخاطفين بامكانية الافراج عن الرهينتين الاميركيين الان ستين وجيسي تيرنر.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد اكدت ان موضوع الرهائن كان من المواضيع التي بحثها المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي مع المسؤولين السوريين خلال زيارته الاخيرة لدمشق.

جهود سورية للافراج عن الرهائن

وهناك انباء غير مؤكدة بأن بعض الدول من بينها سوريا والمانيا الغربية تقوم بجهود مكثفة في هذا المجال للافراج عن الرهائن. ومع ان المسؤولين الاميركيين يؤكدون دائما انهم لن يدخلوا في اي صفقة مع الخاطفين الا ان بعضهم يعتقد ان التلميح بتعليق العقوبات الاميركية ضد ايران سيكون حافزا لايران «لأن تلعب ورقة الرهائن في هذه المرحلة الانتخابية المهمة في الولايات المتحدة» كما قال مصدر مطلع.

رسالة لصدام من بن علي

مباحثات تونسية - عراقية برئاسة البكوش ورمضان



● رمضان والبكوش لدى اجتماعهما امس (كونا)

بغداد - و.ا.خ - بدأت في بغداد امس المباحثات الرسمية بين العراق وتونس رأس الجانب العراقي عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء طه ياسين رمضان فيما رأس الجانب التونسي رئيس الوزراء الهادي البكوش.

واعرب رمضان في بداية المباحثات عن تفاؤله الكبير بالمستقبل الزاهر الذي ينتظر العلاقات الاخوية بين العراق وتونس في جميع المجالات.

وحيا موقف تونس الداعم والمساند للعراق في حربه مع ايران وفي تصديه للحملة العدوانية التي تشنها ضده الدوائر الامبريالية والصهيونية التي ازعجتها انتصارات العراق وخروج ايران مهزومة دون ان تتمكن من تحقيق اطماعها فيه.

واكد ان العراق الذي افشل العدوان الايراني طيلة ثماني سنوات سيدافع عن ارضه وحقوقه وسيفشل سياسة المراوغة التي ينتهجها حكام ايران في مفاوضات جنيف.

وقال البكوش في كلمة مماثلة ان ما حققه ابناء العراق من انتصارات يعتبر انجازا كبيرا للامة العربية في تاريخها الحديث وهو وحدة جديدة تشع بالقوة والنهوض والاقتدار لمواجهة المؤامرات التي تتعرض لها الامة العربية.. مجددا وقوف تونس مع العراق لتحقيق السلام العادل والمشرف.

واكد ان تونس جادة في تطوير علاقاتها مع العراق معربا عن الاعتزاز بالمستوى المتقدم الذي وصلته العلاقات الثنائية.

وقد استقبل الرئيس العراقي صدام حسين في وقت سابق البكوش الذي نقل اليه رسالة شفوية من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الوثيقة بين الدولتين والعمل العربي المشترك.

زيارة للبصرة

وقام رئيس الوزراء التونسي يرافقه محافظ البصرة بجولة في مدينة البصرة مطلعا على معالمها الاثرية والعمرانية واثار القصف الايراني لدور العبادة والمواطنين المدنيين والمراكز الثقافية والعلمية والتربوية.

جنرال دولي وصل الى بغداد

بغداد - واع - وصل الى بغداد امس الجنرال سلافكو يوفيج قائد فريق المراقبين الدوليين المشرف على تطبيق قرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

٤٠ الف كردي عادوا الى العراق

بغداد - واع - ارتفع عدد المواطنين الاكراد العائدين الى الوطن امس الى اربعين الفا و٧١٣ مواطنا مستفيدا من قرار مجلس قيادة الثورة بالعفو العام والشامل عنهم.

أسرة القبس
تتقدم من الزميل
بسام كرادشه
بأحر التعازي بوفاة المرحوم
هنري داود نعمان
زوج شقيقته
سائلة الله للفقيد الرحمة ولذويه
الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

برقيات

بينما يستورد العرب كل شيء

اسرائيل تستعد لاطلاق قمرها الصناعي الثاني

نيقوسيا ـ كونا ـ يقول تقرير اعده جهاز الرصد المختص بالشؤون الاسرائيلية في نشرة «بيان» التي تصدر في قبرص بان اطلاق الكيان الصهيوني للقمر الاصطناعي الذي حمل اسم (افق/١) هو دلالة واضحة على قدرة العدو على اطلاق صواريخ بعيدة المدى واصابة اي هدف على الارض العربية اضافة الى جمع المعلومات الاستخبارية الخاصة بالدول العربية.

وقال التقرير الذي بث امس واستند على اقوال صدرت عن مختصين اسرائيليين بالشؤون الاستراتيجية العسكرية ان اسرائيل احاطت مشروع بناء صاروخها الذي اطلق عليه اسم (شبيط) بالسرية التامة ولكنها عمدت وقبل يومين من اطلاق (افق/١) الى تسريب معلومات عن احتمالات الاطلاق.

واضاف ان القمر الاصطناعي حسب المصادر الاسرائيلية ليس سوى قمر تجريبي يدور حول الكرة الارضية مرة كل ٩٨ دقيقة على ارتفاعات تتراوح بين ٢٥٠ الى ١٠٠٠ كيلو متر وسيستمر لمدة شهر فقط بعدها ستطلق اسرائيل قمرا ثانيا استنادا الى ما اكده البروفيسور يوفال نئمان رئيس وكالة الفضاء الاسرائيلية.

وحسب نئمان فان القمر (افق/١) هو تكنولوجيا تتمتع بقدرات عسكرية ستستفيد منها الاجهزة الامنية وان اسرائيل ستطلق قمرا ثانيا سيدور على ارتفاع مئات الكيلومترات وهو ما يميز اقمار المراقبة.

وبلغت تكلفة القمر الاسرائيلي حوالي ١٠٠ مليون دولار وعملية اطلاقه بلغت حوالي ١٠ـ١٥ مليون دولار.

وقال نئمان ان اسرائيل ستطلق في عام ١٩٩٢ قمرا خصيصا للمهام العلمية وذلك بعد نجاح عملية اطلاق (افق/١) وان كيانه دخل مجموعة الدول المتطورة والمتقدمة تقنيا في وقت لا تزال الدول العربية تستورد كل شيء من الخارج.

وقال كبير المحللين العسكريين والامنيين في الكيان الصهيوني زئيف شيف ان اسرائيل باطلاقها «افق/١» يكون عصر جديد قد بدأ في الشرق الاوسط وان سباق التسلح قد امتد الى الفضاء الخارجي.

واضاف ان اسرائيل بهذا الاطلاق كشفت عن قدرتها الصاروخية للمدى البعيد وانها حاليا هي الطرف الوحيد والاول في هذا المجال.

ومضى يقول ان اسرائيل التي خطت هذه الخطوة في اتجاه الفضاء ملزمة باجراء تجارب اخرى وعقب النموذج التجريبي الاول لها ستاتي نماذج واقمار صناعية اكثر تعقيداً وتطورا وهذا يؤكد ان اقمارا لاغراض عسكرية امنية ستنجم عن ذلك لاحقا.

واضاف ان هذه الخطوة الصهيونية تعني بما لا يقبل مجالا للشك بأن اسرائيل قادرة على تطوير قدرة الانذار المبكر وامتلاك قدرة استخبارية استراتيجية تستند على شبكة عظيمة وباهظة التكلفة من الناحية البشرية والتقنية.

وقال المحلل الصهيوني انه مما لا شك فيه ان الاقمار الاصطناعية لن تصل الى الفضاء هكذا ... وانما لدفعها الى مسافة الكيلومترات وفصلها عن جاذبية الارض فهي بحاجة الى صاروخ ذي قدرة كبيرة جدا وبالنسبة لاسرائيل فان قدرة هذا الصاروخ يجب ان تكون اقوى بكثير من المتوقع اذ ان قمرها اطلق باتجاه الجهة الغربية وهو اتجاه معاكس لاتجاه دوران الكرة الارضية للحيلولة دون سقوط اجزاء منه فوق اراض عربية.

واضاف ان القدرة الصاروخية الاسرائيلية تشهد على ان بامكان اسرائيل اليوم اطلاق صواريخ بعيدة المدى واصابة اهداف على الارض تغطي المناطق العربية.

وفي مقالة تحليلية اخرى كتبها المحلل شيف قال ان دخول اسرائيل مجال الفضاء الخارجي سيدهش ويقلق الدول العربية التي سترد وفق تعامل موسكو مع حدث اطلاق «أفق/١».

واضاف ان اطلاق القمر الاسرائيلي جاء «ليحذر الدول العربية وخاصة مصر والعراق وسوريا والسعودية» من ان تزودها بصواريخ ارض ـ ارض ليس امرا سهلا وانها يجب ان تكون حذرة جدا في هذه الخطوات.

ويعتقد شيف ان الدول العربية ستخلص الى استنتاج مفاده ان اسرائيل مستمرة في الحفاظ على الفجوة التقنية بينها وبين الدول العربية وان الكيان الصهيوني سيستغل بشكل جيد التطورات التقنية الناجمة عن اطلاق «افق/١» لاغراض عسكرية.

واضاف ان اسرائيل التي حققت قفزة تقنية هائلة تمكنها من معرفة ما يدور داخل العالم العربي تواجه صعوبة كبرى في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية ولم تستطع ايجاد حلول للمشاكل التي يعاني منها جيشها بسبب مقاومة الشعب الفلسطيني.

واشار المحلل الصهيوني الى ان العرب سيفهمون وبعد تجربة «افق/١» الناجحة ان اسرائيل ستقوم بتجارب اخرى يفترض وحسب اقواله تطوير قدرة المخابرات الانذارية الاسرائيلية وقدرة الاشراف على القوات الاسرائيلية المنتشرة في مناطق بعيدة.

وحول شكل الرد العربي يرى شيف ان هناك عدة احتمالات «فهم سيمارسون ضغطا على الاتحاد السوفيتي كي يزودهم بخدمات قمر اصطناعي او تزويدهم بواحد او ربما يقدرون بذل جهد مشترك يشارك فيه عدد من الدول مثلما فعلت مصر والعراق بخصوص تطوير صاروخ ـ ارض ـ ارض المسمى «كوندور».

واضاف «ان هناك احتمالا اخر وصفه «بالسلبي» وهو ان تلجأ دولة مثل سوريا الى استعجال الحرب مع اسرائيل وذلك ليس بهدف هزيمة اسرائيل وانما للضغط على الدول الكبرى لجلب اسرائيل الى مائدة المفاوضات وفق المفهوم السوري.

رسالة للملك فهد من امير البحرين

المنامة ـ كونا ـ عاد وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة الى المنامة مساء امس قادما من جدة بعد زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية.

وسلم المسؤول البحريني خلال الزيارة رسالة خطية من امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الراهنة بالمنطقة.

هجوم فلسطيني لبناني مشترك ضد مركز اسرائيلي في الجنوب

بيروت ـ ا ف ب ـ اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان مقاتليها شنوا هجوما مع مقاتلين من منظمة حزب البعث في لبنان ضد مركز حدودي اسرائيلي في جنوب لبنان امس الاول.

وقالت في بيان وزع هنا امس ان فرقة كوماندوس مشتركة هاجمت المركز الحدودي في كفر كلا وان اشتباكا وقع اثر ذلك ودام ٤٥ دقيقة ادى الى وقوع قتلى وجرحى عديدين في صفوف العدو. واضاف البيان ان الفرقة المشتركة عادت الى قاعدتها سالمة وهرعت سيارات الاسعاف الى المكان لاخلاء المصابين الاسرائيليين.

واشار البيان الى ان هذه العملية تتوج «التحالف الثابت بين القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية في النضال ضد الاحتلال الصهيوني وعملائه اللبنانيين».

احباط محاولة اسرائيلية للتقرب من الساحل الجنوبي

بيروت ـ كونا ـ اشتبك مقاتلو القوى الوطنية والاسلامية في جنوب لبنان امس مع زوارق حربية اسرائيلية حاولت الاقتراب من الشاطىء.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان الزوارق الاسرائيلية جابت المياه اللبنانية ليلا امتدادا من قبالة نقطة الحدود في رأس الناقورة حتى مدينة صيدا العاصمة الاقليمية للجنوب.

وحاول زورقان كانا يطاردان في ساعة مبكرة امس مراكب صيادي الاسماك الاقتراب من شاطىء الزهراني بين صيدا وصور فتصدى لهما مقاتلو القوى الوطنية والاسلامية.

ودار اشتباك بين الطرفين بالرشاشات الثقيلة والمدفعية المباشرة المتوسطة.

وذكر مصدر امني ان احد الزورقين اصيب بقذيفة مباشرة وابتعد الى عرض البحر.

وحلقت طائرات هليكوبتر عسكرية اسرائيلية فوق ساحل الزهراني طول فترة الاشتباك الذي امتد ساعة.

وصباح امس شوهدت المروحيات تحلق بشكل دائري فوق البحر قبالة بلدة الصرفند.

موسكو تشيد بانتفاضة الفلسطينيين

موسكو ـ كونا ـ اشادت صحيفة يومية سوفيتية مجددا بانتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة المندلعة منذ شهر ديسمبر مؤكدة فشل سلطات تل ابيب بالقضاء على الانتفاضة بالرغم من استخدامها لكافة الاساليب الدموية والتعسفية.

واعادت صحيفة «موسكوفسكايا برافدا» في تعليق لها امس الى الاذهان مذبحة صبرا وشاتيلا في عام ١٩٨٢ والتي برهنت على وحشية الجنود الاسرائيليين باقترافهم ابشع الجرائم بحق الفلسطينيين العزل في المخيمين المذكورين.

ونوهت الى ان مدبري مذبحة صبرا وشاتيلا امثال اريل شارون وايتان ما زالوا يشغلون مناصب حكومية مهمة في تل ابيب.

القاهرة: ملوك ورؤساء عرب يشهدون احتفالات اكتوبر

القاهرة ـ كونا ـ صرح رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي للصحافيين امس بان خمسة او ستة من الملوك والرؤساء العرب سيشهدون الاحتفالات التي ستقيمها مصر هذا العام لمناسبة الاحتفالات بأعياد اكتوبر.

واضاف رئيس الوزراء ان هناك وفودا عربية على مستوى عال ستشهد هذه الاحتفالات.

ومما يذكر ان مصر قد وجهت الدعوة الى عدد من رؤساء الدول الاجنبية ووزراء الثقافة بعدد من الدول العربية والاسيوية والافريقية والاوروبية لحضور الاحتفال بافتتاح دار الاوبرا يوم ١٠ اكتوبر المقبل والذي سيقام في اطار الاحتفال بذكرى حرب اكتوبر.

مؤتمر قداسة الحرمين يفتتح بتونس غدا

تونس ـ كونا ـ يعقد هنا غدا الجمعة مؤتمر قداسة الحرمين الشريفين الذي تنظمه رابطة الجامعات الاسلامية والمجلس الاسلامي الاعلى خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ سبتمبر الجاري.

وسيشارك في المؤتمر الذي سيفتتحه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بقصر قرطاج علماء وباحثون من مختلف الدول الاسلامية لتأكيد الصلات المتينة القائمة بين اعضاء العالم الاسلامي.

ومن المقرر مشاركة حوالي ٤٠ شخصية من الصين الشعبية والهند وباكستان واندونيسيا وسنغافورة والسعودية والبحرين وقطر والاردن ومصر وليبيا والمغرب والسنغال اضافة الى ممثلين عن الجمعيات الاسلامية في اوروبا.

حظي بتأييد كاسح من دول العالم الثالث

اختيار وزير خارجية الارجنتين كابوتو رئيسا للجمعية العامة للامم المتحدة

■ دي كويلار لم يحضر افتتاح دورة «التقدم والتجديد»

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ بدأت الجمعية العامة للامم المتحدة دورتها الثالثة والاربعين أمس الاول تحت شعار «التقدم والتجديد» برئاسة وزير الخارجية الارجنتيني دانتي كابوتو.

وقالت مصادر دبلوماسية ان اختيار كابوتو لرئاسة الجمعية العامة في الدورة الحالية حظي بتاييد كاسح من دول العالم الثالث، لان هذه الدول تتطلع الى زعامة الارجنتين في أزمة الديون للدول النامية.

وقد فاز كابوتو على مندوب باربادوس دامي نيتابارو باغلبية ٩١ صوتا مقابل ١٦ صوتا في سباق ظن مؤيدوهما ان الاصوات ستتقارب فيه.

ويعتقد ان اميركا ومعظم الدول المتقدمة عدا بريطانيا اعطت اصواتها لكابوتو خلال الاقتراع السري.

وتم انتخاب دولة البحرين بالتزكية نائبا لرئيس الجمعية العامة اثر انتخاب كابوتو رئيسا لها. وهذه المرة الرابعة التي يتم فيها انتخاب البحرين لشغل هذا المنصب اذ تم انتخابها لدورات الجمعية العامة الثلاثين والخامسة والثلاثين والتاسعة والثلاثين.

كابوتو كرر، في كلمة قبول انتخابه، تقريرا متفائلا للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بشأن الانجازات التي حققتها الهيئة الدولية في الاونة الاخيرة مثل وقف اطلاق النار في حرب الخليج وتسوية الازمة الافغانية والتقدم الذي احرز في سبيل التوصل الى اتفاقات بشأن جنوب افريقيا والصحراء الغربية.

وتنقسم الجمعية العامة الى لجان لتنظيم جدول اعمال الدورة.

ولن يبدأ العمل «الفعلي» للجمعية قبل يوم الاثنين المقبل وهو الموعد المحدد لالقاء الرئيس الاميركي ـ رونالد ريغن ـ كلمة امام الجمعية


● الرئيس الجديد للجمعية العامة دانتي كابوتو يتسلم المطرقة من سلفه بيتر فلورين الالماني الشرقي [رويتر]

العامة في بداية ثلاثة اسابيع يلقي خلالها رؤساء دول وحكومات ووزراء خارجية كلمات بلادهم.

وخلافا للعادة لم يحضر دي كويلا افتتاح الدورة الجديدة امس الاول لانه كان في طريقه الى جنوب افريقيا لاجراء مباحثات بشأن اتفاقية مقترحة خاصة باستقلال ناميبيا.

وزير خارجية اليابان سوزوكي اونو ابلغ الصحافيين قبيل مغادرته الى نيويورك ان بلاده ستلتزم مجددا بتاييد أكبر للامم المتحدة وتؤكد على أهمية المنظمة الدولية في الحفاظ على السلام العالمي.

الجيش يفتش المنازل والرهبان يهددون بذبح الجنود

بورما: تعيين قائد الانقلاب رئيسا للوزراء

بانكوك ـ رويتر ـ قال راديو رانغون الرسمي امس ان الجنرال ساو ماونغ الذي تزعم انقلابا عسكريا يوم الاحد الماضي على الحكومة الاشتراكية في بورما عين رئيسا للوزراء.

وكان الجنرال ساو ماونغ الذي عمل وزيرا للدفاع في الحكومة التي اطيح بها قد عين وزيرا للخارجية في اطار تشكيل وزاري جديد ضم تسعة وزراء منهم ثمانية عسكريين.

وفي الوقت الذي اعلن فيه تعيين رئيس جديد للوزراء قام الجيش في بورما بعمليات تفتيش من منزل الى منزل امس في الحي التجاري الرئيسي في العاصمة رانغون بحثا عن اسلحة في حين لا تزال اصوات معارك تسمع في ارجاء المدينة.

ويخشى سكان العاصمة ان تكون تليفوناتهم مراقبة من قبل الجيش الذي استولى على السلطة يوم الاحد الماضي ويحاول منذ ذلك الوقت السيطرة على العناصر المتمردة.

وقال الجيش ان ١٢٠ شخصا قتلوا. وقال دبلوماسيون غربيون ان اكثر من ٥٠٠ شخص قد لقوا مصرعهم معظمهم متظاهرون عزل يطالبون بالديمقراطية.

وقال دبلوماسي غربي تقع سفارته بالقرب من المجلس البلدي ان عمليات البحث من منزل الى منزل بدأت بعد ان فتحت مجموعة من الطلبة كانت في سيارة نيران الرشاشات على جنود يتولون حراسة مقر المجلس.

وقال راديو رانغون ان الطلبة هاجموا مراكز الشرطة لمحاولة الاستيلاء على بنادق ونجحوا في ذلك في بعض الحالات.

وقال دبلوماسيون غربيون انهم سمعوا دوي اطلاق نيران في المدينة امس غير انهم غير متأكدين من الحي الذي صدرت منه هذه الاصوات.

وقال دبلوماسيون انهم سمعوا تقارير موثوقا بها تقول ان اشتباكات وقعت بين مواطنين وقوات الجيش في حي اوكالابا في شمال شرق رانغون الذي شهد اشتباكات ضارية في مطلع آب ـ اغسطس الماضي عندما حاول الجيش قمع تمرد بقوة السلاح.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان المواطنين حفروا خنادق لمنع قوات الجيش من دخول المناطق التي يسكنون فيها.

وفي حي يانكين القريب انذر رهبان جنود الجيش بالقتل ذبحا اذا فتحوا نيران اسلحتهم في الحي.

وقد سمعت ليلة امس الاول اصوات اطلاق النار في شوارع الحي الرئيسي في وسط العاصمة. وقال دبلوماسي ان قوات الجيش استخدمت اسلحة آلية وبنادق عديمة الارتداد للرد على هجوم شنه الطلبة. ويسلح الطلبة انفسهم بالحجارة والرماح وزجاجات المولوتوف الحارقة والمقاليع والسهام التي تصنع من اسلاك الدراجات.

وقالت السفارة الاميركية في رانغون انها تعد خططا لاجلاء العاملين بالسفارة. وتم بالفعل نقل زوجات واطفال الدبلوماسيين الى خارج رانغون.

علي صالح تسلم رسالة من القذافي

صنعاء ـ ق.ن.ا ـ تلقى العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل تعزيزها وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقد تسلم الرسالة عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء اليمني خلال اجتماعه في صنعاء امس مع سالم محمد والي السفير الليبي في صنعاء.

الجنرال فوربيه يزور الاردن الاحد

عمان ـ كونا ـ ذكرت مصادر مطلعة هنا امس ان رئيس اركان القوات البرية الفرنسية الجنرال فوربيه سيقوم بزيارة رسمية للاردن في ٢٥ الجاري.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية بان الجنرال فوربيه سيجري خلال الزيارة التي تستمر عدة ايام مباحثات مع القائد العام للقوات المسلحة الاردنية المشير الركن زيد بن شاكر وكبار المسؤولين العسكريين

نائب رئيس الوزراء بدولة الامارات في القاهرة:

الامارات تسعى لدعم مفاوضات السلام بين العراق وايران

■ الحكومة والدولة «شأن فلسطيني» نؤيده وندعمه

القاهرة ـ كونا ـ قال نائب رئيس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن محمد ال نهيان «اننا فخورون بالتقدم الكبير الذي احرزته الصناعة العسكرية المصرية» ووصفها بانها تشكل اضافة اساسية لقوة العرب مؤكدا ان الامارات العربية المتحدة لن تتوانى عن دعم الصناعة الحربية المصرية لانها تسهم في تحقيق الامن القومي للامة العربية جمعاء.

وقال «اننا نعمل على اقامة صناعة عسكرية عربية متطورة تلبي احتياجات امتنا من السلاح الذي يساهم في حماية ارضنا والدفاع عن قضايانا ومقدساتنا».

واضاف في حديث صحفي ينشر في القاهرة اليوم الخميس «اننا نبذل مساعينا لدفع مفاوضات السلام بين العراق وايران ونرجو ان يتحقق السلام بين الدولتين».

واعرب الشيخ حمدان عن استنكاره واستغرابه للحملة الاميركية الاخيرة على العراق بدعوى استعماله للاسلحة الكيماوية ضد الاكراد وقال «اننا نرى ان توقيت هذه الحملة يهدف الى صرف الانظار عن المفاوضات العراقية الايرانية وخلق اجواء سلبية في المنطقة تؤثر على الجهود الرامية الى تحقيق السلام».

وطالب الشيخ حمدان باعادة عضوية مصر فورا الى الجامعة العربية لتعود للجامعة فاعليتها وقدرتها.

واعلن تأييد بلاده لاية خطوة يراها الفلسطينيون بشأن دولتهم المستقلة موضحا ان الاعلان عن تشكيل حكومة فلسطينية موقتة واعلان دولة فلسطينية مستقلة هو «شأن فلسطيني» نؤيده وندعمه.

واكد حمدان ضرورة تطوير اساليب الدعم العربي سياسيا وماديا للانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة.

واشاد حمدان بالعلاقات بين بلاده ومصر ووصفها بانها علاقات متميزة وتمضي قدما الى الامام.

وكان الشيخ حمدان قد اجتمع امس مع الرئيس المصري حسني مبارك وسلمه رسالة من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تتناول مسائل ذات اهتمام مشترك.

كما اجرى الشيخ حمدان الذي وصل القاهرة في زيارة رسمية تستغرق ٤ ايام سلسلة مباحثات مع رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي تناولت قضايا الشرق الاوسط والخليج والعلاقات الثنائية.

«حتى لو كان الثمن استئناف الحرب»

رفسنجاني: لن نقبل بالغاء اتفاق الجزائر

باريس ـ أ ف ب ـ قال القائد العام للقوات المسلحة الايرانية بالوكالة ورئيس البرلمان هاشمي رفسنجاني ان ايران لاتبالي بالمكان الذي ستعقد فيه المحادثات مع العراق تحت رعاية الامم المتحدة وما زالت «متفائلة» بالنسبة لفرص نجاحها لكنها لن تقبل الغاء اتفاق الجزائر «حتى لو ادى الامر الى استئناف الحرب».

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان رفسنجاني تطرق الى «الاعتراضات» التي قدمها العراق لتوجهه الى نيويورك حيث من المتوقع ان تجرى مفاوضات السلام المقبلة تحت رعاية الامم المتحدة. ورأى رفسنجاني انه «بالنسبة لايران لا فرق عندها حول المكان الذي ستجرى فيه المحادثات».

واعتبر رفسنجاني ان المفاوضات «يمكن ان تتقدم في حال اظهر الطرفان دليلا على صدقهما».

واضاف رفسنجاني ان «الجمهورية الاسلامية» تبقى صلبة في مواقفها، وهي لن تسمح بأي شكل من الاشكال بتقويض اتفاقات الجزائر، الموقعة عام ١٩٧٥ بين البلدين، حتى ولو كان الثمن استئناف الحرب.

وقال بان ايران «تؤيد تنظيف مجرى النهر حسب ما جاء في اتفاقات الجزائر».

في اول تقارب تاريخي بينهما

تاتشر تبحث مشروع الطائرة الاوروبية ومكافحة الارهاب مع نظيرها الاسباني

لندن ـ الوكالات ـ تبحث رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر مجموعة من القضايا التي تهم لندن ومدريد اليوم وغدا في اول تقارب تاريخي بين البلدين «الصديقين الطبيعيين والعدوين التاريخيين» في نظر المراقبين الذين قالوا ان تاتشر، وهي اول رئيس وزراء بريطاني يزور اسبانيا، سوف تبحث مشروع طائرة القتال الاوروبية بالاضافة الى التعاون الثنائي في مجال مكافحة الارهاب والمتمثل في جيش ايرلندا الجمهوري ومنظمة «ايتا» الداعية لاستقلال اقليم الباسك الاسباني.

وسوف تعقد الرئيسة البريطانية مباحثاتها مع نظيرها الاسباني فيليب غونزاليس على مدى يومين، كما تجتمع في وقت لاحق اليوم مع ملك اسبانيا خوان كارلوس.

وفي بروغ اعلنت تاتشر امس معارضتها لوحدة اوروبا واختلافها مع انصار الوحدة السياسية للقارة على غرار الحكومة الفيدرالية في اميركا وهي تحرص على تأكيد الصلات المشتركة بين بريطانيا واسبانيا.

وفي مجال الدفاع ستؤكد تاتشر لمحدثيها اقتناعها بان اسبانيا عضو مهم في حلف شمال الاطلسي وستتأكد من رغبة مدريد في المشاركة في بناء طائرة القتال الاوروبية «وهو مشروع تشارك فيه كذلك المانيا الغربية وايطاليا». وقبل ان تغادر الى مدريد صرحت تاتشر انها تؤيد ترشيح اسبانيا في اتحاد اوروبا الغربية.

ومن بين الموضوعات المهمة الاخرى التي ستتناولها محادثات تاتشر ـ غونزاليس مسألة مكافحة الارهاب لاسيما ان هناك تعاونا فعالا في هذا المجال بين لندن ومدريد اللتين


● تاتشر تعلن عن معارضتها للوحدة السياسية لاوروبا في بلجيكا

تواجهان الجيش الجمهوري الايرلندي ومنظمة «ايتا» الداعية لاستقلال اقليم الباسك.

ويرافق تاتشر زوجها دنيس اضافة الى مجموعة من مستشاريها ولكن الوفد المرافق لها لايضم ايا من اعضاء حكومتها.

وخلال هذه الزيارة ستفتتح تاتشر في مدريد القنصلية البريطانية العامة في العاصمة الاسبانية ومعرضا للمعدات الالكترونية واجهزة الكمبيوتر البريطانية في جامعة مدريد.

وبعد بضعة اسابيع من زيارة تاتشر ستستقبل مدريد كذلك ملكة بريطانيا. وينتظر ان تصل الملكة اليزابيث والامير فيليب الى اسبانيا الشهر المقبل في زيارة رسمية تاتي بعد عامين من الزيارة التي قام بها الملك خوان كارلوس للمملكة المتحدة والتي رسخت المصالحة بين البلدين.

تعيين رئيس اركان جديد في هايتي واحتمال وقوع انقلاب ثالث





● جنود هايتيون يعتقلون المدنيين ـ رويتر ـ

بورت اوبرنس ـ الوكالات ـ عين الحاكم العسكري لهايتي الجنرال بروسبير افريل الذي استولى على السلطة في ثاني انقلاب عسكري في البلاد خلال عام ـ عين ـ رئيسا لاركان الجيش وامره بان يعمل على تهدئة الجنود في غمرة تذمر في صفوفهم واحتمال قيامهم بتمرد جديد.

ودعا افريل الجنود الى التزام الهدوء وعدم القيام باجراءات تؤثر على الوحدة والتضامن اللذين تعمل الحكومة الجديدة على ترسيخهما، وتم تعيين البريغادير جنرال هيرارد ابراهام رئيسا للاركان فيما اخذت عصابات مسلحة تجوب شوارع العاصمة بورت او برنس التي اصبحت مسرحا للفوضى منذ وقوع الانقلاب الذي اطاح بالجنرال هنري نامفي يوم السبت الماضي وادى الى هروبه الى جمهورية الدومينيكان، وقال شهود عيان ان جنديا من جيش خاص يؤيد الدكتاتور السابق ديفالييه احرق نفسه في العاصمة ليصبح الشخص الحادي عشر الذي يلقى حتفه منذ وقوع الانقلاب.

الامير يبحث مع ميتيران مفاوضات الخليج

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وسيلتقي سمو الامير خلال وجوده بالعديد من زعماء العالم وكبار المسؤولين في نيويورك المشاركين في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

كما سيلتقي سموه ايضا مع الطلبة الكويتيين الذين يدرسون في اميركا. ويتناول طعام الغداء بدعوة خاصة من السكرتير العام للامم المتحدة.

ووصفت وكالة الانباء الكويتية زيارة سموه بانها على درجة كبيرة من الاهمية وان خطاب سمو الامير امام الجمعية العامة سيكون تاريخيا يعلن فيه من فوق منبر المنظمة الدولية مواقف ووجهات نظر ما يقارب خمس سكان العالم ازاء القضايا والمشكلات التي تهم كوكبنا وتشغل بال ناسه.

وقال التقرير: لقد اثنت قيادات عربية ودولية عديدة على خطوة امير الكويت واصراره بشخصيته القيادية العالمية على ان يكون للعالم الاسلامي ومنظمته دور في انهاء وتصفية بؤر التوتر والصراع واقرار السلام في ربوع عالمنا كي تتصرف البشرية الى الاهتمام بمعالجة المشكلات الاقتصادية وبالذات انهاء الفجوة الواسعة بين الدول المتقدمة والدول النامية وتحقيق الاستثمار الامثل للموارد الطبيعية وغير الطبيعية والاسراع بمعدلات التنمية للقضاء على المجاعات التي ما زالت تودي بحياة عشرات الالوف من بني البشر ومواجهة الكوارث الطبيعية المأساوية التي تعاني منها حاليا بعض الدول.

وعملية وضع العالم الاسلامي في قلب الاحداث والمشكلات العالمية بغية المساهمة في حلها عن طريق اللقاءات والاتصالات المباشرة والتي وصفت بانها تقليد جيد حيث ان العالم اليوم هو عالم العلاقات واللقاءات المباشرة كانت هاجسا كويتيا منذ استضافت على ارضها مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في يناير من العام الماضي.

رسالة من الامير لعلي صالح

صنعاء ـ وكالات ـ بعث حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح رسالة الى رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح.

تسلم الرسالة رئيس الوزراء السيد عبدالعزيز عبدالغني خلال اجتماعه الليلة الماضية مع السفير الكويتي في صنعاء السيد موسى سليمان الموسى.

وذكر راديو صنعاء ان الرسالة تأتي ردا على رسالة سبق ان بعث بها الرئيس اليمني الى سمو الامير.

الضاهر.. ام اده.. ام لا انتخابات رئاسة اليوم



● الاسد والجميل في اجتماعهما امس (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

على عقد الجلسة في ساحة النجمة اذا اعلن ميخائيل الضاهر سحب ترشيحه. واعربت عن اعتقادها بأن مرشحها ريمون اده سيفوز بالاكثرية اذا عقدت الجلسة في قصر منصور الواقع على الخط الفاصل.

الجميل الذي عاد من دمشق، اجتمع فور وصوله مع البطريرك الماروني نصرالله صفير في بكركي بحضور ٢٦ نائبا وفعاليات مارونية. وكان قبل سفره تلقى رسالة من وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز نقلها القائم بالاعمال دانيال سمبسون الذي صرح ان الرسالة اكدت مضمون الاتفاق الاميركي ـ السوري، واحتوت ضمانات لم يكشف النقاب عنها للرئيس الذاهب، وترحيبا بلقاء الاسد، وتأكيدات بأن الجيش سيؤمن وصول النواب الى جلسة الانتخاب.

بيان رسمي صدر عن قصر الرئاسة في دمشق قال ان الرئيسين الاسد والجميل توصلا الى اتفاق لانقاذ لبنان. ولم يشر البيان الذي تلاه جبران كورية الناطق بلسان القصر الى طبيعة الاتفاق لكنه قال ان انتخابات اليوم ستجرى كما هو مقرر، مؤكدا ان الرئيسين اتفقا على تسهيل عملية الانتخاب.

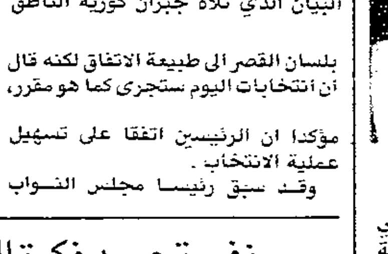
وقد سبق رئيسا مجلس النواب والحكومة حسين الحسيني وسليم الحص الجميل الى دمشق ومعهما وزير الداخلية عبدالله الراسي، كما توجه اليها الرئيس الاسبق سليمان فرنجية والمرشح الاوفر حظا ميخائيل الضاهر. وذكرت معلومات ان الجميل والاسد اتفقا على انتخاب الضاهر، مع ضمانات للجميل.

قائد الجيش العماد عون هدد باستلام السلطة والسيطرة على المؤسسات العامة اذا لم ينتخب الرئيس الجديد اليوم. وقال بيان عسكري انه تم اعلان حالة الاستنفار القصوى (الثالثة)، واستدعى العماد عون كبار الضباط من رتبة رائد وما فوق الى قيادة الجيش في اليرزة، وابلغهم بانه يرفض اختيار رئيس من الخارج وفرضه على الداخل، وقال ان الجيش هو القوة الوحيدة المؤهلة لاستلام السلطة نيابة عن الشعب اذا انتهت ولاية الجميل دون انتخاب رئيس جديد.

وقالت مصادر كتائبية ان العماد عون سيشكل حكومة موقتة تتولى الحكم صباح غد الجمعة، اذا لم يتم انتخاب الرئيس.

وقد التقى عون وقائد القوات سمير جعجع واتفقا على موقف موحد بغض النظر عن نتائج اجتماع الجميل مع الاسد.

وقد اقفرت شوارع بيروت الشرقية امس في غمرة مخاوف من تصعيد امني مفاجىء اليوم.



نفي تجميد فكرة الحكومة او الدولة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

عصمت عبدالمجيد في حديث صحفي نشر في القاهرة امس ان مصر مستعدة للاعتراف بحكومة فلسطينية تقرها منظمة التحرير.

واضاف عبدالمجيد ان خطة اعلان دولة فلسطينية على اساس معاهدة الامم المتحدة لخطة التقسيم لعام ١٩٤٧ اساس جيد لقيام حكومة فلسطينية.

وقال عبدالمجيد ان «موقف مصر» هو الموافقة على كل ما توافق عليه المنظمة وستعاون مصر الحكومة الموقتة. وانما نحن نتحدث الان عن البرنامج السياسي فهو الذي سيحرك القضية ولهذا مطلوب تحديد البرنامج بوضوح».

واضاف عبدالمجيد في حديث صحفي منفصل ينشر في القاهرة اليوم الخميس قائلا ان «لقاءه المرتقب مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن ووزير خارجية الكيان الصهيوني شمعون بيريز في واشنطن يوم ٢٦ سبتمبر الحالي هو دعم لمسيرة السلام التي بدأتها الولايات المتحدة الاميركية عبر مبادرة وزير خارجيتها جورج شولتز في شهر ابريل الماضي».

وذكر عبدالمجيد ان اللقاء سيناقش موضوعا واحدا هو مبادرة السلام في الشرق الاوسط.

في تونس قال مصدر فلسطيني مطلع ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية قد اقرت في اعقاب سلسلة من الاجتماعات التي عقدتها في نهاية الاسبوع الماضي مجموعة من الخيارات السياسية.

واشار المصدر في تصريح له امس الى ان هذه الخيارات «التي ستترك بصماتها على مجريات الاحداث في الشرق الاوسط خلال الاشهر المقبلة» ستعرض على الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي من المنتظر عقده في منتصف الشهر المقبل في مكان لم يحدد بعد بصورة نهائية.

واوضح ان الدراسات التي قامت بها اللجان القانونية والسياسية والمشاورات الفلسطينية التي اجريت مع سكان الارض المحتلة والبلدان الشقيقة والصديقة تمخضت عنها ثلاثة خيارات وهي اعلان دولة فلسطينية مستقلة او تشكيل حكومة موقتة او اعلان دولة فلسطينية مستقلة وتشكيل حكومة موقتة في الوقت نفسه.

وذكر انه مهما يكن الامر فان منظمة التحرير الفلسطينية ما زالت متمسكة بطلبها المتمثل في دعوة الامم المتحدة الى اتخاذ اجراءات لضمان حماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

المواطنون الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة هاجموا خلال الليل مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة واشعلوا النار في ٤ سيارات عسكرية للاحتلال اعقبها قيام قوات الاحتلال بتكسير سواعد عدد من الاطفال الفلسطينيين تتراوح اعمارهم بين ١٠ و ١١ عاما.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان عدد شهداء الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة بلغ حتى مساء امس الاول بعد استشهاد ثلاثة مواطنين فلسطينيين ٤٥٢ شهيدا.

وواصل المواطنون الفلسطينيون تصديهم لقوات الاحتلال حيث وقعت امس مواجهات عنيفة بين الجانبين في قرى ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتحدثت الانباء الواردة من الوطن الفلسطيني المحتل عن اصابة ٤٤ مواطنا بجروح ثلاثة منهم جراحهم خطيرة.

واضافت ان من بين الجرحى تسعة اطفال وسيدة تبلغ الستين عاما من عمرها واسمها لطيفة الشريف من مخيم جباليا ورجلا يبلغ الثالثة والستين من العمر واسمه محمد حسن ابو مهدي من مخيم البريج.

واستخدمت قوات الاحتلال في هذه المجابهات الرصاص وقنابل الغاز والهراوات في حين يستخدم المواطنون الفلسطينيون الحجارة.

واعتقلت سلطات الاحتلال امس خمسين مواطنا في قرية الظاهرية قرب الخليل وواصلت حصارها المفروض منذ يوم السبت الماضي على عدة قرى في منطقة رام الله في محاولة لوقف تصاعد الانتفاضة.

ومن بين المعتقلين في الظاهرية اربع سيدات مسنات بحجة اعدادهن زجاجات حارقة لشبان الانتفاضة.

كلمة السر

اعداد: كمال محمد ـ الصليبية

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
— يتبقى معك في النهاية « ٩ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي راحل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ه	و	ا	ه	ا	ل	ي	س	ب	ن	ف	س	ك	ف
٢	ي	ر	ض	ي	ن	ي	ا	ي	ن	م	ل	ت	ا	ل
٣	س	و	ا	ه	ا	ل	س	ت	ي	ف	ا	ن	ل	ك
٤	ت	غ	ن	ت	ت	ش	م	ت	و	ي	د	ح	و	ص
٥	ا	ف	ت	د	ي	ه	ا	ف	د	ا	ه	ا	ك	ل
٦	ق	ا	ل	ي	و	م	ف	ي	د	م	ا	ه	ا	م
٧	ن	ز	ل	ت	ف	ب	ه	ا	ت	ج	ل	ى	م	ل
٨	ا	ل	ا	م	و	ب	ه	ا	ك	ل	م	ا	ج	ع
٩	ر	ا	ل	و	ا	ل	د	ف	ا	ه	ا	ب	د	ل
١٠	ا	و	ب	ه	ا	ل	ي	ا	ه	ا	ج	و	ا	ا
١١	ل	ا	و	ب	و	ت	ب	ا	ه	ا	ز	م	ا	ن
١٢	ف	م	ر	ز	ا	د	ه	ا	ل	غ	ة	ه	ذ	ي
١٣	ن	ا	ل	ا	ج	د	ا	د	ل	و	ا	ه	ا	ش
١٤	ر	ف	ع	ا	ل	ل	ه	ف	ا	ع	ي	د	و	ا

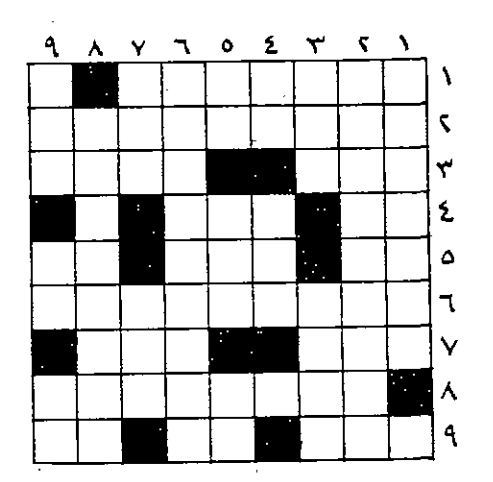
لا ـ تلمني ـ في ـ هواها ـ ليس ـ يرضيني ـ سواها ـ لست ـ وحدي ـ افتديها ـ كلنا ـ اليوم ـ فداها ـ نزلت ـ في ـ كل ـ نفس ـ وتمشت ـ في ـ دماها ـ فيها ـ الام ـ تغنت ـ وبها ـ الوالد ـ فاها ـ وبها ـ الفن ـ تجلى ـ وبها ـ العلم ـ تباها ـ كلما ـ مر ـ زمان ـ زادها ـ مجدا ـ وجاها ـ لغة ـ الاجداد ـ هذي ـ رفع ـ الله ـ لواها ـ فأعيدوا..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« جبران خليل جبران »

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد صبحي المؤذن



افقياً وعمودياً:

١ ـ دولة اوروبية، ٢ ـ دولة اوروبية، ٣ ـ ظلم وتجبر ـ علم مؤنث، ٤ ـ رمز رياضي ـ واضح، ٥ ـ متشابهان ـ نغم ـ هرب، ٦ ـ ممثل سوري، ٧ ـ غاب ـ هرة، ٨ ـ ممثل مصري راحل، ٩ ـ الة موسيقية ـ نثر ـ بحر.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ ـ ماري منيب، ٢ ـ الشريدة، ٣ ـ رشدي اباظة، ٤ ـ يرى ـ ب ب ب، ٥ ـ ميامي، ٦ ـ ندب ـ وا، ٧ ـ يهاب ـ الام، ٨ ـ ظبي ـ الا، ٩ ـ يهب ـ عمان.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): توفيق يجانبك في بداية اليوم ـ لكنه لصالحك.

الثور (٤/٢١-٥/٢٠): مصادفة طيبة اهم ملامح يومك.

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): اليوم يتحسن الجو الاسري ويصفو.

السرطان (٦/٢١-٧/٢١): انت في حاجة للناس ـ فلا تبتعد.

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): ترضي الرؤساء بسبب كفاءتك.

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): تتطوع اليوم في التوفيق بين صديقين.

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): لا تكثر من الشكوى لغير الله.

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): اظهر عواطفك لمن تحب.

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): تجتهد في عملك حبا فيه مما يزيد الاعجاب بك.

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): سيطرة الاوهام عليك لا تفيدك.

الدلو (١/٢٢-٢/١٩): تنال اليوم من الثناء ما يجعلك مسرورا.

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): تنجح في السيطرة على قلب من تحب اليوم.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
		نيويورك	٠٠١٢١٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦		
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية القاهرة ـ ٢٤٣٩٤٢٤ ـ شارع فهد السالم ـ بناية الطخيم.
■ الكويت: صيدلية طلال ـ ٢٤٢٢٢٦١ ـ شارع الهلالي ـ مقابل وزارة التربية.
■ حولي والنقرة: صيدلية القطامي ـ النقرة ـ شارع بيروت.
■ السالمية والرميثية: صيدلية الفداء ـ ٥٧١٦٨٢٨ ـ شارع الخنساء ـ بناية الجار الله.
■ جليب الشيوخ: صيدلية فيلكا ـ ٤٧٤١٢٢٨ ـ الشارع الرئيسي ـ مقابل المخفر.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية برقان ـ الفحيحيل ـ سوق الصباح.
■ الجهراء: صيدلية النور ـ ٤٧٧١٧٧٢ ـ شارع المطافئ ـ بناية عبدالعزيز النصر الله.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/٩/٢١

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٩/٢٢

● الكويت: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس رطب، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا، الرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة مº	الطقس	المدينة	الحرارة مº	الطقس
الكويت	٤٢	صحو	الخرطوم	٣٤	صحو
المنامة	٣٦	صحو	طرابلس الغرب	٢٧	غائم
الدوحة	٣٧	صحو	تونس	١٩	ممطر
أبوظبي	٣٧	صحو	الجزائر	٢٤	غائم
مسقط	٣٥	صحو	الرباط	٢٥	صحو
الرياض	٣٧	صحو	كراتشي	٤٠	غائم
جدة	٣٦	صحو	بومبي	٣٠	غائم
صنعاء	٢٧	غائم	نيودلهي	٢٩	غائم
عدن	٣٧	غائم	كولمبو		
صلالة	٢٩	غائم	بانكوك	٢٨	غائم
عمان	٢٧	صحو	مانيلا	٢٩	غائم
دمشق	٣٧	صحو	طوكيو		
بيروت			انقرة	٢٥	صحو
القاهرة	٣٨	صحو	استانبول	٢٤	صحو
الاسكندرية	٣٠	صحو	اثينا	٢٨	صحو
لارنكا	٣١	صحو	لندن	١٥	غائم
باريس	١٦	صحو	فرانكفورت	١٤	غائم
جنيف	١٧	صحو	روما	٢٤	غائم
فيينا	١٥	غائم	مدريد	٢٤	صحو
موسكو	١٤	صحو	كوبنهاغن	١٧	صحو
أوسلو	١٣	غائم	استكهولم	١٥	غائم
أمستردام	١٥	غائم	براغ	١٢	غائم
			بلغراد	٢١	صحو

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٩/٢٢ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			التونسية	تونس ـ عمان	١٢,١٥ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة ـ الاقصر	٩,٤٥ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١٠,٤٥ صباحاً	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
المغربية	الدار البيضاء	١١,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
التونسية	عمان ـ تونس	١١,١٠ صباحا	الهنغارية	بودابست	٢,٠٥ ظهرا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا	الهندية	بومباي ـ دلهي	٢,٢٥ ظهرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	التركية	اسطنبول	٣,٢٠ عصرا
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	العراقية	بغداد	٦,٣٠ مساء
الهندية	دلهي ـ بومباي	٤,٣٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
العراقية	بغداد	٧,٣٠ مساء	البنغلادشية	داكا	٨,٥٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	٩,١٠ مساء
البنغلادشية	داكا	٩,٥٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠,٣٠ مساء	الهندية	بومباي	١١,١٠ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٩/٢٢ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١,٤٥ صباحا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
اليابانية	اثينا	٤,١٠ صباحا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٣,١٠ صباحا
التشيكية	براغ	٤,٤٥ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٣,٣٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	٧,٢٠ صباحا	التشيكية	كوالالمبور	٣,٤٥ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	البريطانية	لندن	٦,٢٠ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,١٥ صباحا
النمساوية	فيينا	١٠,٤٥ صباحا	الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,٠٥ صباحا
الكويتية	عمان	١١,٠٠ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	جنيف ـ فرانكفورت	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٥ صباحا
الكويتية	نيس ـ باريس	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصراً
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٤,١٠ مساء
			الخليج	البحرين	٤,١٥ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,١٥ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٣,٤٠ عصرا			
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	اليابانية	اثينا	٨,١٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٥ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٩,١٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	دلهي ـ داكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	لندن ـ امستردام	٨,٣٥ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ بومباي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
السوفيتية	موسكو	١٠,١٠ مساء	السوفيتية	موسكو	٩,١٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء	البريطانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء

البحر

حالة البحر: خفيف الى معتدل في الكويت

الموج

المد: ٧,٠٠ صباحا
١٠,٠٠ مساء

الجزر: ١,٠٠ صباحا
٣,٠٠ مساء

العيادات الخاصة

د. وسناء سليمان الحصان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٢٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ ـ ١٠٥

الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥

ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة:**
القدس ـ سلوان: يوسف احمد خضر ابوعودة.
القدس ـ راس العامود: الحاجة زهوة عبدالرحمن خلف «ام عيسى»
رام الله ـ بدو: عزيز محمد علي منصور «ابومحمد»
رام الله ـ البيرة: حسين موسى فرج «ابو موسى»،
ترمسعيا: عزام كايد احمد ابو عودة.
نابلس ـ عصيرة الشمالية: فازع فايز ابودرويش
نابلس ـ اللبن الشرقية: الشهيد منجد اسماعيل محمود سرحان.
جنين: الشهيد عماد احمد عرقاوي
جنين: يعبد: جمال اديب الطاهر «ابو رياض»
قلقيلية: الحاجة عزيزة حسين نصار «ام عبدالله»
الخليل: جعفر عطا عبدالفتاح ناصر الدين
غزة: عمر عثمان الغلاييني «ابو مروان»

● **الاردن:**
الحاجة شريفة سلامة علي ابولباد، الحاج عبدالجبار عبدالله سمارة، الحاج احمد فلاح السعد الدولات، فاطمة حسن حسين عليان، بديعة حسين عبدالله الشلالدة، الحاجة عيشة عبدالرحيم الساكت، الحاجة بهية محمد السالم المرعي الحياري، الحاجة زهوة عبدالرحمن خلف، جورج الياس زيادة، الحاج عبدالله هويمل الخطيب، فؤاد نمر شتيوي دبابنة، موسى عبدالغني مصطفى ابو عبدالحي، مريم عبدالله حسين ارملة علي الكردي، عريفة عبد ابو عون ابوصلاح، ادريس محمد العطاري، الحاجة مريم موسى شحادة العبابنة، الحاجة فضة مطلق سعيد الحنيطي، الحاجة ربيعة توفيق الرفاعي، الحاج حسين احمد ابو صهيون البشتاوي، كسبة منادي الهزاع ام عبدالله.

● **لبنان:**
نور جبران عبدالنور، المؤهل موسى زيتوني، كاترين الياس المر.

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩	المرور	٤٨٣٢١٨٨
	٤٣٣٦٦٩٩		٤٨١٨٦٠١
استعلامات النجدة	١٠٢	عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
النجدة	١٩٩		٤٨٣٢٨٠٦
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠	خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
			٤٨٣٨٥٦٨

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارئ العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: من هدي القرآن والسنة، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٤٢ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٤٧ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، فتابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٥٨ دعاء، ٣,٠٢ القرآن الكريم، ٣,٠٩ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,١٤ حديث: غريب القرآن رجاله ومناهجهم، ٣,٢٣ بالحيل انا احبك لخليفة بدر، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ سيد القناديل لمصطفى احمد، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يا سلام سلم لرفيق شكري، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ فز قلبي لنوال، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٥ القرآن الكريم، ٥,٤٦ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٥١ دعاء، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٧,٠٣ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٠٨ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ الوطن غالي لمبارك وسارة المعتوق، يا ذا الحمام لعبداللطيف الكويتي، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ يا حبيبي طال غيابك لفريد الاطرش، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ خماري يا روح روحي لعالية حسين وطالبات معهد الموسيقى، ١٠,٣٠ برنامج: الثقافة العلمية، ١١,١٥ صادني لنبيل شعيل، وين الحبيب اللي واعدني لنجاح سلام، لا يا قلبي لشادي الخليج، اه يا عشق هواك لفايزة احمد، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: سينما الاذاعة، ١,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم، ٣,١٥ موجز الانباء، ٣,٢٠ القرآن الكريم، ٣,٢٥ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالله خياط، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: التوكل على الله، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ برنامج: رجال من حضارتنا الاسلامية، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ كامل يوسف البهتيمي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ حديث: ضرب المثل في القرآن الكريم، ٧,٣٢ القرآن الكريم للشيخ محمد يوسف، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

ظهر	١١:٤٢
عصر	٣:٠٩
مغرب	٥:٤٦
عشاء	٧:٠٣
فجر	٤:١٨
شروق	٥:٣٦

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ رسوم متحركة، ٩,٤٥ حكايات عالمية، ١٠,١٠ اوبريت للاطفال: اللعبة، ١٠,٣١ فيلم ثقافي: طيور العالم، ١٠,٥٦ منوعات، ١١,١٦ البرنامج الديني: الاسلام والانسان، ١١,٥٢ المسرحية العربية: سيرة بني هلال، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٣ فوازير المناسبات، ٢,٠٥ اوبريت: هي الكويت موطني، ٢,٢٢ العاب سحرية، ٢,٥٠ الاحاديث الموضوعة، ٣,٢١ المسلسل الكارتوني: هايدي، ٣,٤٥ المسلسل الاجنبي: القديس، ٤,٣٥ البرنامج المنوع المحلي: لقاء الخميس، ٦,٠٠ البرنامج الديني: ايات الله، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٢٤ فيلم ثقافي: عن الحياة البرية، ٨,٢٩ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ الفيلم العربي «الهلفوت»، تمثيل: عادل امام، الهام شاهين وسعيد صالح، ١١,١٥ سهرة الخميس المتنوعة، ١٢,٢٥ اخترنا لكم ام كلثوم في: اغدا القاك، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٧ المسلسل الكارتوني: الفرقة السداسية، ٦,٣١ مسلسل الاطفال: شارع السمسم، ٧,٣٥ المسلسل الفكاهي: بيت العائلة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٤ مسلسل المغامرات: طوافو الجبال، ٩,٢٦ الرسالة الرياضية، ١٠,٣٦ فيلم السهرة الاجنبي: اسد افريقيا، ١٢,١٥ موجز الانباء، ١٢,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٣٣ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ - الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢ - ٤/٤٨١٢٨١٩ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

من وحي الناس

●● صديقنا عروة بن الورد مع الحلم يبقى، وفي رأسه رعشة الضوء. يهب الارض ما ينفع الحب، ويحرق العاشقين... إنه اخضر الشعر مانحا للندى سلطة الانتصار ●●

زهرة من قلب (الحمراء)

ما خافت ولا لانت ولا اعطت مفاتنها لميليشيات الصديد سيدة من يروح ومن يجيء ومن سيصرخ بين مبنى الرئاسة والبرلمان، احبك يا حديث الارض.

احبك والسفوح والجبال والبيوت والشوارع، والطيور والأطفال والنساء والشباب قلاة رفض لكل القباحات والسفالات... اربع عشرة من ويلات. وخراب ودمار، ونهب ومتاجرة، وانتهاك، واستغلال.

ماذا جنيت بيروت حتى تستحقي هذه العاصفة من الجنون... هذا البركان البشري المتحفز غضبا وحقدا ودمارا... الاف الاف القتلى ويزيد عليهم المعاقون والمشوهون، والاطفال الحالمون بالرعب والمتفجرات.. في كل مكان حرب على الانسان والحجر... الميليشيات المدعومة من كل افاقي هذا العالم غيروا ملامح الطرقات، وكانهم يعيدون ترتيب البيوت... سطور تمحى... فواصل تتطاير.. حرب على الحجر والانسان، ولكنك عنيدة لا تريدين ان تضيعي اذا ضاع الشارع وتشيرين الى الامكنة باسماء عماراتها واثاثاتها وتمضين... بالنبوءة المكان،

لقد بلغت السخرية الى حد ان لا ماء ولا كهرباء.. والموت يتسع. لا انتقاد هنا.. عبقرية مطلعة هنا.. عبقرية الحديد الرحيم، وتكفيك الشبابيك التي بكت، والعيون التي لثمتك فامتلأت بك قطرة قطرة.

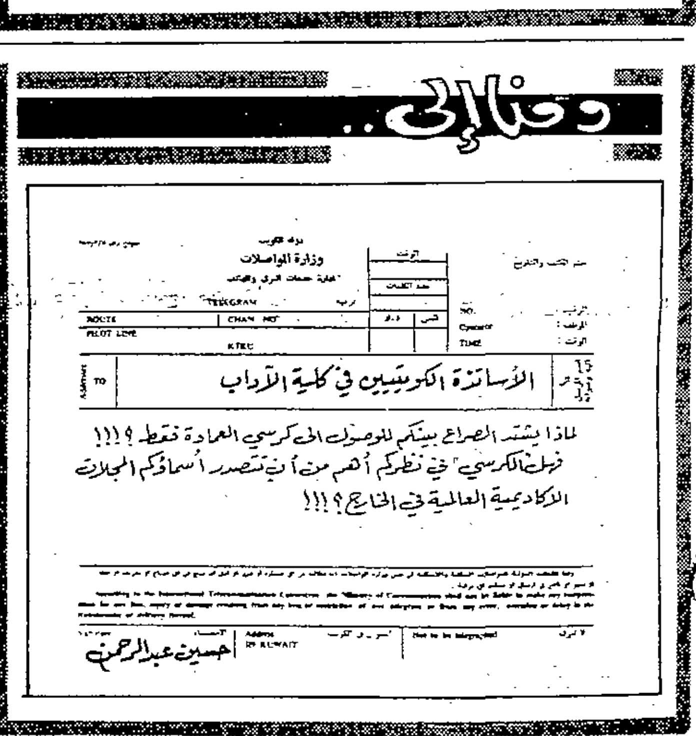
ماذا جنت حاضرة العالم العربي، ومجد ازدهاره، وبيت حريته ورئته الجليلة التي يتنفس منها كل المختنقين في مدن الغبار والرماد والسياط. حاضرة العالم العربي خرجت عن القابها السابقة حين كانت ملهاة للاثرياء والمقامرين، ولن يستطيع اي تطور مقبل ان يزيل عنها معنى القداسة والتطهر بالدم والولادة والخلق من جديد... ستتدفق بيروت اعصارا على تناقضات الحاضر المرير... ولن يفيد استجداء اميركا عن حل يرتب تغيير مسار التاريخ وحتميته.. يا للفكاهة وهل لاميركا هذه المقدرة؟

فهذه تباشير الفجر تلوح.. اضواء تنبض كالقلب... فياسلالة الجحيم لم تبق لكم ذريعة لا من اجلكم ولا من اجل هذا الشعب الواقف امام صنبور الماء.. الملحمة تتسع، وسلالة الجحيم جرت عربة الرعب الى اقصاها... الى الهاوية.

وستبقى بيروت حاضرة العالم العربي، وزهرة الارض التي تتهيأ للخروج في قلب (الحمراء) وقد امتلأ جوفها جبا وشذى تستل الوانها من دم الشهداء.

خالد السعد

وحنالي..


الاساتذة الكرسيين في كلية الآداب
لماذا يشتد الصراع بينكم للوصول الى كرسي العمادة فقط ؟!!!



زين العابدين

بقلم: محمد الجاسم

لا اعرف الرجل عن قرب ولكن طريقته الحضارية في تسلم السلطة من سلفه اعطت انطباعا عن شخصية هذا الرجل على الرغم من ان سلفه لم يحترم احدا.

اقصد زين العابدين بن علي رجل تونس الاول الذي فرض احترامه على الجميع واحترم الجميع ايضا.

لماذا نتكلم ونكتب عن الرئيس زين العابدين بن علي؟ لانه ظاهرة فريدة كاملة في الوطن العربي يندر ان يوجد مثلها الان باستثناء الظاهرة المؤقتة للرئيس سوار الذهب.

لقد احترم شعبه فاحبه الشعب على الرغم من قصر الفترة الزمنية لحكمه التي لا تتعدى السنتين بينما نسي شعب تونس من حكمه اكثر من ٣٥ سنة كمجاهد أوحد ومهجر أوحد للشعب التونسي بحثا عن الامان والعيش الكريم.

الغى احكام المطاردة واطلق السجناء وعفا عن السياسيين وسمح للاحزاب بالعودة والمشاركة في الحكم مؤمنا بان تونس يجب ان تحكم من كل فئات الشعب التونسي.

وقد تحرك زين العابدين في بداية تسلمه السلطة على ثلاثة محاور لانهاء الخلافات وتحسين العلاقات وتطويرها مع العالم.

تحرك اقليميا منطلقا من الوحدة المغربية ولعب دورا نشطا في انهاء حرب الصحراء ونزع فتيل الحروب الباردة بين دول المغرب المعربي وحسن علاقاته ووطدها معهم على العلاقات التاريخية والعلاقات الاقتصادية.

ثم تحرك بعد ذلك في اتجاه العالم العربي فزار عدة دول محاولا كسر جمود العلاقات بين بلاده وبين من زارهم ونجح الى حد كبير في تطوير العلاقات وتعزيزها وكسب احترام هذه الدول زعماء وشعوبا.

وبدأ تحركه العالمي بزيارة الى فرنسا واعتبرت زيارة تاريخية كسر فيها بلد البروتوكولات كل بروتوكولات الزيارات الرسمية وتجمهر المهاجرون التونسيون بكثافة في اماكن الاحتفالات في اول ظاهرة من نوعها حيث لم تحضر اي جالية مهاجرة الى فرنسا بهذه الكثافة لمقابلة زعيمها.

لا اريد تاليه الرجل ولكني اريد ان اعطيه حقه لعل وعسى ان يقتدى به في عالمنا العربي المليء بالاعاجيب والالغاز فالرجل لم يركب دبابة ولم يقتحم اذاعة ولم يشكل محاكم عسكرية لمحاكمة الخونة ! بل لجأ الى القوانين والدساتير ولم يحاول ان ينقص من سلفه بل اعطاه كل الامتيازات على الرغم من ان الرئيس السابق بورقيبة كان يعد العدة للقضاء على بن علي وتجريده من السلطة واعتباره مزالي آخر، فهذا هو الوجه المشرق الذي نريده لحكم في بلادنا العربية نريد «الشرعية» ان تسود في الوصول الى سدة الحكم وليس الشرطية والعسكرية ومؤامرات الخفاء وهجوم الفجر والبلاغ رقم «١» وبعدها تكون الكارثة.

بن علي اصبح حتى الان رمزا لما تريده الشعوب العربية فمن واجبنا الكتابة عنه مدحا او نقدا ايجابيا ولو حاد عن مساره الذي انتهجه لاصلحنا ذات بينه ولقلنا له «انك مخطىء» مثل ما نقول له الان: «انت مصيب حتى الان» ونرجو منك الاستمرار ولشعب تونس الشقيق الامان والاستقرار.

مستكشفون يبحثون عن سفينة كولومبس

هيوستون - رويتر - عند مصب نهر يلفه الضباب في بنما يقوم اثريون بحريون بالبحث عن بقايا سفينة ابحر عليها كريستوفر كولومبس في رحلته الاخيرة الى العالم الجديد.

ويقول الباحثون انهم توصلوا الى ادلة «ما زالت غير حاسمة» ان «جاليجا» وهي عابرة محيطات تركها كولومبس جانحة على حاجز رملي ترقد على عمق ٢٠ الى ٤٠ قدما «سبعة الى عشرة امتار» في مصب نهر ريو بيلين.

وقالت دينيس لاكي الباحثة بمعهد «اي اند ام» للابحاث البحرية التابع لجامعة تكساس «اكتشفنا اماكن تبرر استمرار البحث».

ويذكر التاريخ ان كولومبس ابحر عام ١٥٠٣ في رحلته الرابعة والاخيرة الى العالم الجديد الذي اكتشفه قبل عشرة اعوام من تلك البعثة.

وقالت لاكي انه لايعرف الكثير عن الجاليجا «سفينة شراعية سريعة من طراز كارافيل» التي سارت قريبا جدا من الساحل وارتطمت بحاجز رملي.

ترك كولومبس السفينة وبقيت مجموعة صغيرة من البحارة لاقامة مركز تجاري ولكنهم تعرضوا لهجوم من الهنود الذين كانوا يخشون الاسبان. وهرب الرجال الى عرض المحيط في قارب وتركوا «الجاليجا».

اسد او ذو الفقار بنازير وضعت ذكرا

كراتشي - رويتر - وضعت السيدة بنازير بوتو ابنة رئيس الوزراء الاسبق ذو الفقار علي بوتو الذي اعدم وابرز زعيمة للمعارضة في باكستان مولودا ذكرا امس وزنه ٣,١٥ كيلو غرامات. وقد اعلنت ذلك امها.

وتمت الولادة قبل ثمانية اسابيع من انتخابات يعتبر فيها حزبها وهو حزب الشعب الباكستاني في مقدمة الاحزاب المشاركة.

وانهى اعلان النبا من قبل السيدة نصرت بوتو عدة اشهر من التكهنات حول موعد ولادة اول مولود للسيدة بنازير. وكانت تكهنات نشرت بالصحف تتوقع ان تكون الولادة في تشرين الثاني نوفمبر.

وذكرت مصادر العائلة ان بنازير وزوجها علي زارداري (٣٥ سنة) يدرسان تسمية المولود الجديد باسم ذو الفقار او اسد.

واتهم بعض زعماء حزب الشعب الباكستاني الرئيس الراحل محمد ضياء الحق وهو عدو رئيسي لبوتو بتعمد الدعوة الى الانتخابات في شهر تشرين الثاني نوفمبر لكي لا تكون زعيمة المعارضة قادرة على القيام بحملتها الانتخابية بصورة نشطة.

غير معقول

بعد مرور اكثر من عام على افتتاح نادي اليخوت ان تبقى ادارته عاجزة عن تأمين مشغل مؤهل يقوم بتشغيل رافعتي اليخوت في النادي يكون متواجدا باستمرار في النادي لتقديم خدمات الرفع العادية ولمواجهة الحالات الطارئة كاشراف مركب على الغرق.

نداء



الى وزارة المواصلات، بزيادة عدد موظفي قسم التحصيل بمقسم رأس السالمية للقضاء على زحمة المراجعين.

* وكيل مساعد في احدى الوزارات بدأ التعامل مع الموظفين ورش الاشاعات بأنه الوكيل المنتظر علما بأن الوكيل الاصيل موجود وغير مطروح احالته للتقاعد !

* * *

* يتذمر العاملون في مركز حكومي من مسؤولهم «غير العربي» لأنه يستغل وظيفته وموجودات المركز لاغراضه الشخصية.

* * *

* قضية سوف يرفعها احد المدراء على احدى المؤسسات الحكومية بعد أن تم فصله من العمل.

المواصلات تعقب على «نداء»

جاءنا من وزارة المواصلات ما يلي: تعقيبا على ما جاء في زاوية «نداء» المنشورة في جريدة القبس بتاريخ ١٩٨٨/٩/٨م حول ادخال الخدمة الهاتفية لمدرسة ثانوية انيسة بنت خبيب الانصارية بالصباحية انه تم ادخال الخدمة الهاتفية في المدرسة رغم انه تقع في منطقة بعيدة ولا يوجد بها كيبل وان الخدمة الهاتفية تعمل بصورة جيدة.

مكتب العلاقات الخارجية

● المحرر: شكرا على جهودكم وتجاوبكم

القبس
الخميس ١٩٨٨/٩/٢٢م
Thursday, 22/9/1988
No. 5877 - العدد ٥٨٧٧
طبع من عدد اليوم الخميس
١١٠٣٦٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

استغاثة

بقلم: الدكتور حسان حتحوت
(المركز الاسلامي لجنوب كاليفورنيا)

استغاثة نبعث بها الى من لهم القدرة على الاتصال بالاخوة الفلسطينيين داخل الارض المحتلة.. ازعجتنا الانباء ببوادر خلاف بين حركة المقاومة الاسلامية وبين رجال منظمة التحرير الفلسطينية. وذكرت الصحف هنا حرص كل من الفريقين على تأكيد قوته واستعراض نفوذه على الانتفاضة الفلسطينية التي كانت بلا شك نقطة تحول على الاصعدة الفلسطينية والعربية والعالمية. فقد اعلن الاسلاميون تمسكهم بكل فلسطين ورفضهم لقسم منها ورفضهم لمؤتمر دولي يتحكم فيه الاغراب في مصائر المسلمين. ونحن المسلمين في اميركا لا نشك في اخلاص الفريقين حتى لو اختلفا في الوسائل. ولا ننزعج من اختلاف الرأي فليس تعدد الاراء مع استتباب الاخوة الا اثراء للقضية، وليس بضائر ان يقال ان الاسلاميين (الاصوليين على ماتصفهم الصحافة هنا) يريدون فلسطين عربية كليا لامكان فيها لدولة اسرائيلية، فالطرف الاسرائيلي الان فيه من يقول بدولة فلسطينية عربية، وممن يرفض هذه الدولة وعلى العرب ان يروضوا كرعايا في اسرائيل، وفيهم من ينادي بتفريغ اسرائيل من العرب وترحيلهم الى خارج الحدود.

وانما الذي نشفق منه - وكنا نشفق منه دائما - ان يدب بين الفلسطينيين من الخلاف مايجعل بأسهم بينهم وليس بينهم وبين اسرائيل وتكون النتيجة ان تضيع الانتفاضة سدى وهو ما تأمله اسرائيل وتعول عليه. لقد كان صمود الانتفاضة هذه المدة الطويلة ظاهرة عربية فريدة اندهش لها العالم العربي والعالم الخارجي، فقد كان العهد بالعرب انهم لايصبرون طويلا على وحدة، وان لديهم الموهبة على الاستجابة لعوامل التفريق والخصومة بصورة فذة. وطالع العالم في الانتفاضة جديدا هز ضميره وغير صورة الاسرائيليين وصورة العرب في عينيه، وغير كذلك المواقف تجاه قضية فلسطين.. وارتفعت اصوات يهودية في اسرائيل وفي اميركا تنادي بدولة فلسطينية عربية، وارتفعت به اصوات رجال سياسة هنا بعد ان كنا نحسب الطوق الصهيوني قد اطبق على اعناقهم تماما وتحررت اقلام في عالم الصحافة تندد بصلف الحكومة الاسرائيلية وتقول ان كان لليهود حق في دولة امنة فللفلسطينيين الحق نفسه.. اكتب هذا وقد قضيت اليوم وقتا مع عضو في الكونغرس الاميركي كان من اللطيف فيه ان يقول انه استغرق سبعة واربعين عاما ليكتشف ان الاسلام دين معقول ومستنير وانه ليس بالصورة التي يصوره بها خصومه وانه اقرب اليهم من اليهود، وانه يعترف بانه في الفترة الاخيرة غير موقفه الطويل من قضية الشرق الاوسط وان الضمير الاميركي اهتز للانتفاضة ووسائل اسرائيل في قمعها وانه لابد للفلسطينيين من دولة. سألته - وهو من الحزب الديمقراطي - فما بال دوكاكيس مرشح حزبكم يعلن مسبقا انه سيوافق على نقل عاصمة اسرائيل الى القدس؟.. قال: كلام متسرع، وخطأ، ولن يكون هذا. لقد كنا ببساطة نعتقد ان من حق اي دولة ان تجعل عاصمتها في اي بلد تشاء.. ولكن صحونا لحقيقة ان القدس ليست مجرد بلد من البلاد ولكنها مشترك مقدس بين اديان ثلاثة كبرى.. وانما فتح اعيننا على هذا ناس مثلكم اتصلوا بنا ولم يكن يتصل بنا من قبل الا اللوبي الصهيوني، وحبذا لو وسعتم هذه الاتصالات. ولقد بدأ الكثيرون يدركون ان المسلمين الاميركان قوة سياسية نامية سيكون لها وزنها في المعادلة السياسية الاميركية. اقول هذا لاخلص منه الى ان الوقت الحاضر ليس مناسبا على الاطلاق لتفتيت الانتفاضة وقسمتها مهما تكن الظروف ومهما تكن الاراء. واذا كان الخلاف لان فريقا يقبل بعض الحق وفريقا يريده كله فلنصبر حتى ناخذ الممكن ثم نرى ما يكون من بعده، بدلا من استعجال الخلاف وتحييد بعضنا البعض والاوبة باللاشيء.

وحتى مع اختلاف الرأي فلابد من تنسيق العمل وتوحيد الصف. وليس من التنكر للاسلام ان ناخذ اليوم مايمكن اليوم ونترك امر غد لغد. ان هناك احتشادا دوليا مستقرا واحتشادا اميركيا متناميا للضغط على اسرائيل فلا نعصفن بهذه الفرصة. وكما يطالبنا الاسلام بالاخلاص والاستقامة فانه يطالبنا بالمرونة في موضعها والدهاء والنفس الطويل.. وما درس الحديبية ببعيد.. ونعيذ اخوتنا بالله من ان يتنازعوا فيفشلوا وتذهب ريحهم، وبيد الله مفاتيح القلوب

دردشة القبس

الزيارة

اميرنا يحمل اليوم في بداية رحلته الموفقة ان شاء الله صوت الحق والعدل والاسلام الى العالم كله...

في البداية مع الرئيس الفرنسي... ثم في مهمته الاساسية في اميركا والتي حملت الكويت لواءها منذ انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الاخير على ارضنا الطيبة..

اهل الكويت جميعا... والعالم الاسلامي كله يتطلعون الى حديث سموه الذي سيلقيه من على منبر الامم المتحدة ينقل للعالم صوت منظمة العالم الاسلامي التي يراسها سموه..

وسيكون حديث اميرنا كلام القائد المؤمن بقضايا الامة ومعاناتها في هذا الزمن الذي صار للقوة العسكرية والمصالح الذاتية السيطرة الفعلية على الامور...

وكعادة سمو الامير في اصطحاب وفد اعلامي في زياراته الرسمية.. فانني اتمنى للصحافيين التوفيق في تحديهم لفريق الوزراء في لعبة «الكوت بوستة»... وهي المنافسة التي اصبحوا يحسبون لها حسابا بسبب جوائز سمو الامير القيمة... ولهذا السبب... فقد استمر الصحافيون في «الاستعداد والتدريب» لضمان الفوز وبأي طريقة على الوزراء... وذلك من خلال مشاهدتي لهم واتصالهم المستمر مع بعض لضمان الفوز باي اسلوب...

بو خالد

تخليك



تقطع جميع الجذور الطويلة ويترك منها فقط ١٥ سم ويحافظ على الجذور الصغيرة التي ترى على شكل براعم تشبه الاصابع القصيرة ويترك معها جزء من التربة ويغطى الفسيل حالا بخيش رطب حتى يزرع.

مرشحة للانتخابات دون ان تدري

باريس - أ ف ب - سوزان ماتيو سيدة متقاعدة تبلغ الثامنة والستين من العمر تدعو الناخبين بجميع الوسائل الى عدم التصويت لها في الانتخابات المحلية لدائرة «باكارا» القريبة من مدينة نانسي بمنطقة مورت اي موزيل الفرنسية. فقد وقعت سوزان من دون «كثير من التفكير» على وثائق وردت اليها من حزب العمال الاوروبي وجعلت منها مرشح هذا الحزب من حيث لاتدري. والمشكلة هي ان سوزان لم يعد يحق لها سحب ترشيحها وهي تعرب عن ندمها وتقول «للاسف لم يعد بامكاني التراجع» وتضيف «ولكنني وقعت بتسرع لاشخاص لا اعرفهم جيدا ومن دون وعي مني بالموضوع».

الوفيات في الكويت

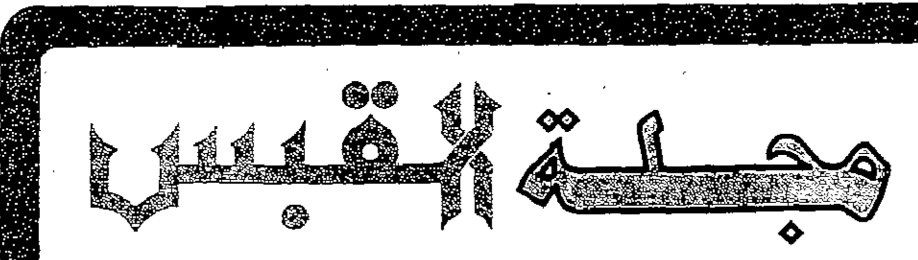
● يوسف عبدالله سيف القطان (٧٣ سنة) الشامية ق ٤ ش ٤١ منزل ٢ ديوان الارملي قرب مسجد الطبطبائي تلفون ٤٨٤٧٥٥٠.

● مطلق ساير الرميعي العازمي (٩٤ سنة) الرميثية ق ٣ ش ٣٥ منزل ٢٨ تلفون ٥٦١٩٦٦٠.

● ابراهيم حسين العطار (٥٢ سنة) الرميثية مسجد الامام زين العابدين قرب دوار جوازات حولي تلفون ٩٠٣٦٠٩١ - ٢٥٤٣٠١٤.

● سعد حمد مطلق زريق الخالدي (٧١ سنة) الفردوس ق ٤ ش ١ جادة ٢ منزل ٥ تلفون ٤٨٩٤٥٧٣.

قريباً موسم القبس



٢١ صفحة بالألوان كل سبت وأحد وثلاثاء وأربعاء

نقلة نوعية نحو ثقافة شاملة

صحة
■ كيف نحافظ على جسم الانسان بالرياضة والريجيم، تحت شعار «الوقاية خير من العلاج»

طب
■ المعلومات الطبية نصف العلاج، «القبس» تنشر كل جديد عن عوارض الأمراض وسبل علاجها، خاصة أمراض العصر مثل الايدز والسرطان وأمراض القلب والدم والناجمة عن التدخين .

علوم
■ آخر الابتكارات العلمية التطبيقية تصل الى القارىء في يومها . خاصة علوم الكمبيوتر واجهزة المعلومات .

منوعات
■ العالم الغامض والغريب والطريف وآخر الأرقام القياسية

مرأة
■ اهتمام خاص بالمرأة كجسم سليم وعقل سليم وشخصية رائدة . مع أحدث الازياء وطرق العناية والتجميل .

القبس الصغير
■ قصص خاصة بالأطفال تثري المكتبة العربية . وأبواب ثابتة هادفة الى تنمية ملكات الطفل العربي.
■ زاوية خاصة للطفل الموهوب

سين جيم
■ اختبار المعلومات الشهير لبناء ثقافة عامة من اعداد شريف العلمي

فلسطين

دولة القضية

أم قضية الدولة ؟

■ الدولة الفلسطينية أين ومتى وكيف ؟
■ آراء ودراسات وأبحاث حول مختلف جوانب الدولة .
■ مقابلات مع صانعي القرار ومنفذيه من القيادة إلى القاعدة .
■ حكومة المنفى والحكومة الموقتة.
■ ماذا تريد اميركا .. ماذا تريد اسرائيل ؟
■ أين العرب من الدولة الفلسطينية ؟
■ التأثيرات المحلية والاقليمية والدولية
■ قضايا التوطين والاستيطان

فلسطين ٤٨

هل صارت

قضية منسية ؟

كل شيء عن :

■ التيارات والتنظيمات السياسية ■ السلطات المحلية العربية والاطار التمثيلي الطبيعي لفلسطينيي الداخل ■ الوضع الاقتصادي.. الوضع الاسكاني ■ الحزب العربي الديمقراطي: جديد الخارطة السياسية ■ الاطر السياسية للحركة النسوية في الداخل ■ الجهاز الصحي لدى فلسطينيي الداخل

القضايا الملتهبة

القبس تطرح ٧ قضايا رئيسية في المجتمع الكويتي تهم جميع طبقاته من عدة زوايا :

■ اجتماعية واقتصادية واستهلاكية وحضارية وباسلوب صحفي تشمل دراسات واحصاءات ورسوما بيانية - يشرف عليها ويعدها هيئة علمية متخصصة

قضايا الساعة

ملفات كاملة عن قضايا الساعة محليا وعربيا ودوليا وفي مختلف القضايا العامة

أمهات الأفكار

بقلم: د. محمد عبدالهادي أبوريدة

دراسة اسبوعية مبسطة في شؤون ومناحي الحياة والانسان والكون

النهضة الشاملة

كويتي مخضرم يكتب مرة في الاسبوع عن: التوجهات المطلوبة لانطلاقة المجتمع الكويتي نحو نهضة شاملة واسلوب علاج السلبيات بجرأة وانفتاح

القبس الرياضي

ملحق بالالوان كل يوم جمعة

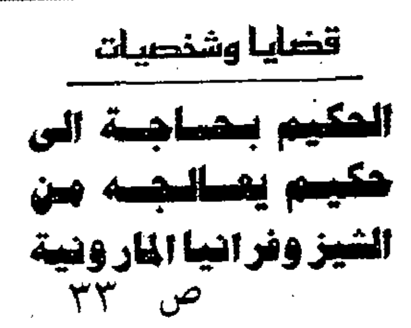
■ قضية رياضية على طاولة البحث ■ همسات.. واسرار ■ مقابلات رياضية ساخنة ■ القلم.. والكرة.. وعجيب ■ لقطات نادرة من الملاعب ■ تغطية شاملة للأحداث الرياضية عربيا وعالميا ومحليا ■ نجم الاسبوع



قضايا ثقافية

الرهان على يوسف الخال دخول في العصر الاسرائيلي

ص ٢٧



قضايا وشخصيات

الحكيم بحاجة الى حكيم يعالجه من الشيزوفرانيا المارونية

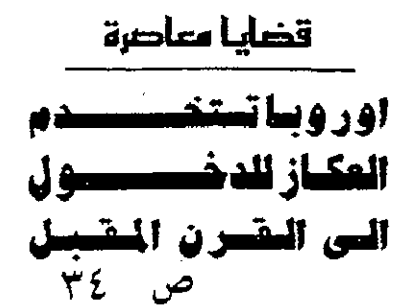
ص ٣٣



قضايا معاصرة

اوروبا تستخدم العكاز للدخول الى القرن المقبل

ص ٣٤





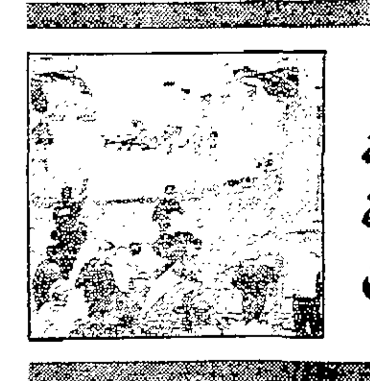


قضايا عربية

الحجارة الفلسطينية تفجر حكومة الرأسين

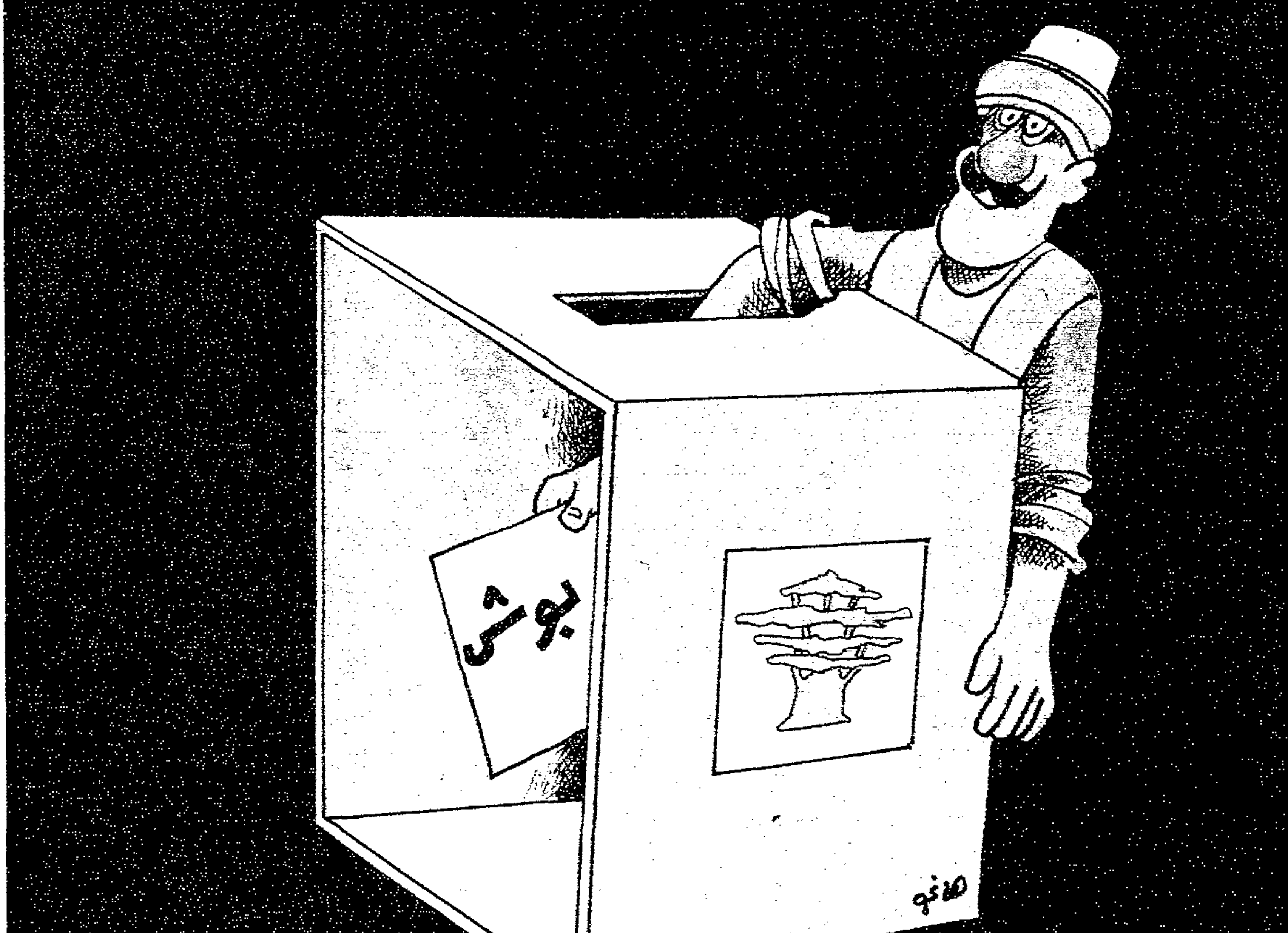
ص ٣٥





سر الحملة الاعلامية الاميركية على العراق

«الكنيست» الاميركي يتبنى الدولة الكردية



حتى لا «يتمتع» العراق بقدرته العسكرية

بقلم : المراقب العربي

مرة اخرى... العراق!

ولنستمع الى ذلك الدبلوماسي العربي الذي عاد اخيرا من واشنطن يقول لنا ان هنري كيسنجر وضع دراسة دقيقة ومفصلة حول الاخطار التي يمكن ان تترتب على المصالح الاميركية في الشرق الاوسط، اذا ما ترك العراق «يتمتع» بقوته العسكرية التي تضاعفت خلال سني الحرب ان على المستوى الكمي والنوعي او على المستوى الميداني.

هذه الدراسة التي قدمت من اركان اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة شكلت احد البنود الرئيسية في المساومات التي تجرى حاليا مع كل من المرشح الجمهوري جورج بوش والمرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس.

الاثنان يشعران ان المعركة ستكون دقيقة جدا بينهما، حتى ان الخبير الانتخابي ريتشارد أيلز يعتقد ان الفارق سينحصر في بضعة الاف من الاصوات. من هنا كانت ضرورة تعبئة كل الامكانات التي تفترض عقد الصفقات وتقديم التنازلات. وبالطبع فان اليهود ابرع من يستطيع التقاط هذه الظروف وتثميرها للمصلحة الاسرائيلية.

بوش ودوكاكيس اكدا «ان التحالف الاستراتيجي الاميركي ـ الاسرائيلي سيزداد قوة في المستقبل». ولقد تحدث المرشحان في موعدين مختلفين امام مؤتمر «بناي بريث انترناشيونال» الذي يعتبر اكبر منظمة يهودية في العالم.

الاول قال ان التعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل يعتبر من الاسس التي تقوم عليها المصالح الاستراتيجية الاميركية وان تحالفهما هو مفتاح السلام في الشرق الاوسط. اما الثاني فقد ذهب الى ابعد من ذلك حين قال «ان اللائحة الانتخابية الجمهورية لا تعترف بسيادة اسرائيل على عاصمتها القدس غير المقسمة، اما نحن فتعترف... ولن تكون هناك رحلات الى بيتبورغ» في عهده، منتقدا زيارة قام بها الرئيس رونالد ريغن قبل بضع سنوات لمدافن في المانيا الغربية فيها مجرمو حرب نازيون، واستاء منها اليهود.

الى هذه التفاصيل المهينة يهبط العمالقة، واذ حذر الكاتب والفنان الزنجي رالف دوكين من ان يبيع دوكاكيس الولايات المتحدة الى اسرائيل بعد مراقبته عن كثب المساومات التي تجري وراء الستار، كان هناك من يقول ان صفقات مثيرة عقدت حول الشرق الاوسط، وان تطورات على جانب كبير من الاهمية ستحدث في المنطقة، على الاقل لتبديد المخاوف الاسرائيلية التي تفاقمت بشكل خطير في الاشهر الاخيرة، فالانتفاضة التي حصلت في الاراضي العربية المحتلة جعلت الاسرائيليين يشعرون، وللمرة الاولى، انهم مهددون بنيويا، وان الامكانات العربية لم تستنفد بواسطة الحروب الصاعقة التي كانت الغلبة فيها دائما لاسرائيل.

□■□

احدى النقاط الرئيسية التي وردت في دراسة كيسنجر تتعلق باقامة الدولة الكردية، علما بأن وزير الخارجية الاميركية السابق اعترف علنا بانه قدم مساعدات ضخمة الى المتمردين الاكراد في شمال العراق وبالتنسيق مع الشاه محمد رضا بهلوي. وكان الهدف واضحا انذاك، وهو استنزاف الطاقة العراقية كي لا تستثمر، في حال من الاحوال، في الصراع العربي ـ الاسرائيلي، ولا ينكر العراقيون انفسهم ان المواجهة كانت مريرة للغاية، واذ سقط الاف الجنود العراقيين استهلكت كميات هائلة من الذخيرة في تضاريس طبيعية تكاد تكون سريالية، فضلا عن استحالة السيطرة عليها سيطرة كاملة.

الجيش العراقي تطور كثيرا، وهذا التطور شمل جميع القطاعات العسكرية بحيث بات من السهل السيطرة التامة على تلك المناطق الجبلية الوعرة، وان كان واضحا ان بغداد التي تفردت في اعطاء الحكم الذاتي للاكراد مع التأكيد على هويتهم الانسانية والحضارية، لا تريد اي شكل من اشكال المواجهة، والدليل هو في قرار العفو الذي صدر اخيرا، على الرغم من ثبوت تعاون جماعات كردية معينة مع القوات الايرانية الغازية.

ولا احد ينكر بأن هناك مشكلة كردية لا يقتصر حيزها الجغرافي على انحاء في الشمال العراقي، وهذه المشكلة ارتبطت بتفاعلات مأسوية عميقة لا يمكن التعامل معها بعصبية وارتجال، واذ قام العراقيون بمبادرة ايجابية معروفة في هذا المجال، فان هناك قوى دولية واقليمية اشاعت أجواء عنصرية مخيفة حين راحت تدعي ان السلطة المركزية تعمل على «تعريب» الاكراد بالقوة، مع ان الحكم الذاتي يناقض هذا الزعم تماما، كما ان مناقشات جرت مع مسؤولين عراقيين اثبتت اقتناع هؤلاء بكون الاكراد يمتلكون خصائص حضارية لا يمكن تجاهلها.

التدخل الخارجي لعب دورا كبيرا في زعزعة الثقة، حتى اذا ما اندلعت حرب الخليج، لم يتوقف التلاعب بالمشاعر عند حدود، فيما تركزت سياسة بغداد على وضع الاكراد في الصورة الحقيقية، فالشعب العراقي الذي يتميز بالتنوع، وهو ما يعطيه مستوى عال من الحيوية، هو شعب واحد، ويجب ان يواجه موحدا كل اعتداء خارجي، ولكن كان هناك دائما من يتجاوب مع الاثارة الغرائزية الاتية عبر الحدود.

هنري كيسنجر يعتقد ان الشرق الاوسط، وبفعل «العنصرية العربية» التي تزداد، في رأيه يوما بعد يوم بسبب غياب البديل الايديولوجي المعاصر، يمضي نحو التسيب الاستراتيجي الذي لا بد من ان ينعكس سلبا على المصالح الاميركية ليس في المنطقة وحدها، وانما في مناطق اخرى ايضا، وفي رأيه انه لا بد من تلك الترتيبات العاجلة والحاسمة التي تؤدي الى وقف العنصرية العربية، وبالتالي الى الحد من ذلك التسيب.

من زمان، وفكرة اقامة دولة كردية تساوره، وبالطبع دون ازعاج حلفاء اقليميين يملكون حساسية كبيرة حيال هذا الموضوع، فالعراقيون وحدهم يجب ان يدفعوا الثمن، حتى اذا ما قامت تلك الدولة فعلا نشأ ذلك التوازن العقلاني الذي يبحث عنه كيسنجر، وبالطبع دون ان يغفل التركيز على «الضرورة الانسانية القصوى»، فالاكراد في رأيه عانوا جور الطبيعة وجور التاريخ، ولا بد من وضع حد لتلك الالام. وهذا الكلام هو الذي يجعلنا نتساءل: لماذا لم يلتفت الوزير الاميركي السابق قطعا الى المأساة الفلسطينية مع انها اكثر اثارة للمشاعر الانسانية، فالفلسطينيون اقتلعوا من ارضهم، فيما اعطى العراق الاكراد الحكم الذاتي، وهناك الان نائب رئيس للدولة كردي، ودائما هناك وزراء اكراد، وحتى في العهد الملكي كان العرب يتعايشون دون اية رواسب مع الاكراد حتى ان احدهم وهو نوري السعيد، كان رئيسا للوزراء، ولعب دوره المعروف في التاريخ العراقي المعاصر بل وايضا في تاريخ المنطقة.



● كيسنجر

□■□

يستطيع هنري كيسنجر ان يصف هذه الحجج بالرومانسية، فهو ينتمي الى مؤسسة تقوم على البراغماتية شبه المطلقة. واذ يعرف جيدا ان العراق يملك ثروة بشرية ومادية هائلة زادتها مضاء وديناميكية السنوات الثماني الماضية، فلا بد من تقويض هذه الثروة في الداخل. ولم يعد سرا ان كيسنجر فاوض جهات اقليمية حول مستقبل حقول النفط في العراق، مستندا الى بعض الترسبات التاريخية المصطنعة والغامضة.

كم حاولت القوى الخارجية ان تلعب على بعض الحساسيات الهامشية في منطقة الخليج. لكن سنوات الحرب احدثت، دون شك، واقعا خليجيا جديدا، بحيث يمكن القول ان الدول العربية الخليجية كلها، وقد تآزرت في ايام المحنة، تشكل الان رزمة استراتيجية موحدة لا يمكن لاحد ان ينال منها.

الايدي اليهودية الكبيرة تعمل الان دول كلل، وهي تسلط الاضواء الكثيفة مرة اخرى على المشكلة الكردية، مع ان العراقيين يؤكدون بانه لا مشكلة من هذا النوع لديهم، وكل ما حصل هو ان الايرانيين، وخلال سنوات الحرب، حاولوا التلاعب بالغرائز، واذ حققوا بعض النجاحات المحدودة، فقد كانت الاكثرية الكردية تتخوف من اي سقوط في المجهول، فحافظت على ولائها للحكومة المركزية في بغداد.

ولكن بامكان المؤسسة اليهودية ان تقلب الحقائق رأسا على عقب، فالاميركيون الذين قطعوا شوطا بعيدا في محادثاتهم السرية مع طهران بدأوا حملة واضحة ضد العراق، وقد استنفروا امكاناتهم الدبلوماسية والاعلامية للحديث عن استخدام العراقيين الاسلحة الكيميائية ضد الاكراد، ودون ان تكون هناك اية دلائل على حصول مثل هذا الامر.

وبعيدا عن هذه المسألة التقنية، يلاحظ الكثيرون التركيز الاميركي، في الوقت الحاضر، على المسألة الكردية، حتى ان هناك من كان يعمل للاعلان عن حكومة ثورية تتبنى «الاستقلال» من طرف واحد، لكن عوائق عديدة تحول دون ذلك، فيما يضغط اللوبي اليهودي على الادارة، وبانتظار معرفة الرئيس المقبل للولايات المتحدة في هذا الخريف، كي يبحث موضوع الاكراد مع الاتحاد السوفيتي الذي كانت له مواقف «ايجابية» عديدة حيال هذا الموضوع، حتى ان الملا مصطفى البرزاني امضى سنوات طويلة في موسكو بعد فشل تمرد كبير قام به ضد بغداد.

ولا شك ان هنري كيسنجر يملك الامكانات اللازمة كي يتجاوز المآخذ عليه كواجهة للوبي اليهودي، ففي مواقفه ازاء قضايا الشرق الاوسط يركز، وبصورة حادة، على المصالح الاميركية. انه الرجل الذي تسكنه الريبة، والذين وضعوا الدراسات حوله يشيرون الى ان الشكوك المدمرة التي تحكم شخصيته تعود الى اصله اليهودي الذي زادته تعقيدا تلك الطفولة المحفوفة بالمخاطر في المانيا والتي انتهت بهروب مأسوي الى الولايات المتحدة.

لقد عرف كيف يقدم نفسه على انه اميركي اكثر منه يهوديا. لكن الكاتب السياسي جون هيرمان الذي فكك شخصيته اكثر من اي كاتب اخر يقول ان كيسنجر الذي حاول دائما ان يظهر نفسه على انه رجل القرن كان واثقا من انه «النبي» الذي يبحث عنه اليهود، فالنبي المخلص يجب ان يكون في مكان اخر، ولقد خرج موسى من البلاط الفرعوني، فلماذا لا يخرج كيسنجر من البلاط الاميركي.

حتى الان يستطيع القول انه كان ناجحا، فبعد حرب ١٩٧٣ تمكن من اقامة واقع جديد بين المتقاتلين، حتى لينقل عنه قوله ان الترتيبات التي وضعها تقود حكما الى السلام ولا تقود ابدا الى الحرب، وعلى هذا الاساس لم تنشب اية حرب عربية ـ اسرائيلية منذ خمسة عشر عاما. اما ما حصل في عام ١٩٨٢، فكان حربا من طرف واحد، او على الاقل حربا في منطقة لم تخضع للترتيبات التي وضعها هنري كيسنجر في عام ١٩٧٤، وحين يتحدث وزير الخارجية الاميركي الاسبق عن اتفاقية كمب دايفيد يتجاهل كليا دور زبغنيو بريجنسكي في صياغة هذه الاتفاقية، واصفا اياها بانها نتيجة طبيعية للاسس التي ارساها قبل اربع سنوات تقريبا من توقيعها.

□■□

العراق هو الذي يلفت انتباهه حاليا. لا مجال للتلاعب في العلاقات الخليجية ـ الخليجية، فكل دولة خليجية شعرت ان انتصار العراق هو انتصار لها. لا بد اذا من افتعال ذلك الوضع الذي يحد من الوهج العراقي. ولقد جرى التفكير جديا في عملية عسكرية اسرائيلية ضد العراق، لكن «الظروف الموضوعية» لا تسمح بذلك، فحتى الان لا تزال بغداد منهمكة في المواجهة (وان كان المواجهة الدبلوماسية حاليا) مع ايران، كما انه لا شيء يشير الى تحسن قريب في العلاقات السورية ـ العراقية، ولا مجال لتوقع انتقال وحدات عسكرية عراقية الى الاردن. ويبقى التفكير في ذلك البديل الذي يستنزف الامكانات العراقية دون التدخل الاسرائيلي المباشر.

الاكراد... انهم المصيدة الكبرى!

ولكن كم هم كثيرون الاكراد الذين ابلغوا الرئيس صدام حسين انهم يرفضون ان يكونوا وقودا لاي لعبة دولية او اقليمية، فهم عراقيون بالدرجة الاولى، وسيقاتلون دائما من اجل وحدة العراق. وهنا تطرح السؤال الذي قد يثير استغراب البعض: ماذا سيكون موقف الدول الاخرى المعنية بالملف الكردي اذا اعلن العراق قبوله بقيام الدولة الكردية؟

لقد انبت العراقيون والسوريون دوما انهم الاكثر تعاونا على الصعيد الوطني وعلى الصعيد الحضاري مع الاكراد، واذ وصلوا الى اعلى المراتب في العراق، فقد كان لهم ان يرتفعوا كثيرا في سوريا حتى ان حسني الزعيم منهم، وهو الذي قاد اول انقلاب عسكري فيها (عام ١٩٤٩) وقبل ان يقتدي به، وفي السنة نفسها، كل من سامي الحناوي واديب الشيشكلي، ودون ان ننسى خالد بكداش، القائد التاريخي للحزب الشيوعي السوري.

حين اعطاهم العراق الحكم الذاتي، كان الايرانيون وغير الايرانيين يفرضون عليهم الحصار الحديدي، لا بل ان هناك اكثر من عاصمة مجاورة اخذت على العراق خطوته تلك، فالمهم الان، بالنسبة الى هنري كيسنجر، ليس اكراد ايران ولا اكراد تركيا بل اكراد العراق، مع ان العدد الاكبر من الاكراد موجود في الدولتين المذكورتين، والهدف واضح تماما، وهو عدم السماح للعراق بان يلعب دوره الاقليمي لان ذلك يشكل خطرا محتملا على اسرائيل.

بغداد التي عفت عن الاكراد الذين انتقلوا الى خارج الحدود قد تقوم بخطوة كبيرة للالتفاف حول كل محاولة ترمي الى فتح هذا الملف من جديد. والخيار العسكري ليس مطروحا الا بالنسبة الا اولئك الذي يتعاملون مع جهات خارجية تهدد امن الدولة، اما ما عدا ذلك فكل شيء يمكن وضعه على بساط البحث.

هكذا كان العرب دائما، ونحن لا نتكلم ابدا من الزاوية العنصرية، فحين ينتصرون يكونون اكثر تعاطفا لمطالب الاقليات التي لا يستطيع احد ان ينكر عليها هويتها الانسانية، كما ان احدا لا يستطيع ان ينكر بأن هناك اكرادا كثيرين قاتلوا ببسالة في صفوف الجيش العراقي وساهموا في صناعة النصر.

لا عقدة عند العرب حيال الشقيق الكردي، لكن عقد العرب تبدو كبيرة وكثيرة جدا حين تظهر الايدي الخارجية...

والاكراد يفهمون هذه الحقيقة جيدا!

السلم البارد في جنيف

بقلم: مطاع صفدي

كلما تعاظمت موجات الكلام عن السلام المقبل الى ربوع الخليج بعد توقف الحرب، اقذر وافظع الحروب برأي الجميع، تعثرت بالمقابل الخطوات الفعلية المؤدية الى مثل هذا الهدف. فالمراقبون لا يستطيعون ان يعزلوا ما يجري على طاولة المفاوضات في جنيف وفي اروقتها عن افق المستقبل القريب الذي تتجه نحو مختلف المعطيات التي يتبدى من خلالها هذا المعبر الشائك من حالة الامتناع عن الاقتتال الى حالة الولوج الحقيقي الى السلام.

ويلاحظ المتتبعون لسير المفاوضات ان هناك على اقل ثلاث استراتيجيات متباينة تقود المتحاورين، فممثل الامم المتحدة دي كويلار وفريقه، يعمل على اساس تثبيت وقف القتال. وهاجسه هو عدم الوصول مهما كلف الامر الى لحظة تغدو فيها المفاوضات مهددة بالانقطاع، مما يعني العودة الى اصوات المدافع وما تقرره القوى المباشرة في ميادين القتال. ولقد كادت بالفعل ان تصل الامور الى هذا التحول الخطير. لكن المتفاوضين الرئيسيين بالمقابل لا يقلان اهتماما وتشبثا باستمرار التفاوض كبديل عن العودة الى الحرب المحتومة.

تلك هي نقطة مشتركة بين جميع الفرقاء ويمكن اعتبارها قاعدة راسخة حتى الان قابلة لان يشاد عليها مستويات اخرى من تلاقي الاطراف. لكن ثمة استراتيجيتين اخريين، يبلغ التعارض بينهما ما يمكن ان يعتبر تهديدا دائما لتطور المفاوضات. فالايرانيون لا يتحركون حتى الان ابعد قليلا عن عتبة البداية. وكما تلاحظ اوساط دبلوماسية في جنيف، فالايرانيون ليسوا عازمين حتى الان على تقديم التنازلات الاولية. كما لو كانوا يعتبرون انهم قدموا اقصى تنازل عندما قبلوا بوقف القتال. وبالتالي فهم ليسوا على استعداد لمبارحة هذه المرحلة. بل انهم يكادون ان يفصلوا بين وقف القتال في البر ووقف القتال في النهر والبحر.

اما استراتيجية المفاوضات التي يتبعها الجانب العراقي، وكما يلاحظ بداياتها المراقبون المتتبعون، فانها تعمل حسب منظور مختلف. او ترى اساسا انه لا يمكن ضمان وقف القتال الا يتجاوز حالته الى حالة السلام الحقيقي. والمدخل الطبيعي الى مثل هذا السلام يكون في تبريد جميع الجبهات البرية والبحرية في وقت واحد. والشرط الاساسي لمثل هذا التبريد يتحقق في عودة المتحاورين الى حدودهما الطبيعية، وحقوقهما الطبيعية في استخدام هذه الحدود بصورة متعادلة ومتوازنة بين كلا الجانبين. فان شط العرب، وهو المدخل النهري البحري الوحيد للعراق لا يمكن فصله عن ارضه ومصالحه القومية والتاريخية. وكذلك فان حق الابحار في كل المياه الخليجية بما فيه العبور من مضيق هرمز، يغدو حقا اقليميا ودوليا في الوقت ذاته لجميع دول الخليج والعالم معا.

□■□

هل شط العرب موضع خلاف تاريخي كما تريد ان تسربه بعض الاوساط الدبلوماسية المراقبة لسير المفاوضات، والتي هي على صلة مباشرة بفريق الامين العام للامم المتحدة. هذه المقولة كما تلاحظ الجهات العربية، انما يراد من خلال وصفها بالصفة التاريخية، اخراجها من حلقة المفاوضات الراهنة. كما لو ان احد اهم اسباب الحرب لم يعد في لحظة هو كذلك، وصار يمت الى ما وراء الحاضر بزمان طويل. صحيح ان شط العرب موضع خلاف قديم، لكنه وهو كذلك سبب الخلاف والدم الحاضرين، ذلك انه هو رمز الحدود فعلا بين عالمين وحضارتين وثقافتين. يؤلف حدودا طبيعية لكنه، وهو شبه البحر هذا الذي يجمع اعظم نهرين لبلاد ما بين النهرين، فانه يسجل مع كل قطرة من مياهه انتماءه العريق الدائم العربي الخالص.

فضلا عن تلك الاعتبارات التاريخية والقومية فان هذا البحر العربي يشكل حدودا استراتيجية اهم ما فيها انها عنت ليس للعراق وحده بل للخليج كله وللعرب جميعا، انها هي خط الدفاع الاول في وجه الاجتياحات الاسيوية. فكلما انهار هذا الخط زحفت البربرية الى خلايا الحضارة العربية جميعها ودمرتها من داخلها. اذا استطاع العراق ان يحرس البوابة والشط هذه المرة، ومنذ الاجتياح المغولي، فقد اقام بذلك اساس شرعيته لملكيته القومية تلك. وهو الاساس الذي تعترف به دائما القوانين الدولية، جاعلة من حق الدفاع عن ارض الوطن اسمى المثل السياسية والاستراتيجية.

ويقول المتتبعون لسير المفاوضات حتى من جانب الوسط الدبلوماسي الغربي والدولي، ان كون شط العرب سببا لخلافات عربية وفارسية تاريخية، لا يعني انه ليس هو حاليا احد اهم مصادر الخلاف والحرب. وانه اذا ما اريد تجاوز حالة وقف القتال الى حالة السلم كان لا بد اذن من معالجة هذه البؤرة الرئيسية للشقاق والاحتراب.

لكن المشكلة، كما تلاحظ هذه الاوساط نفسها، تكمن في الوضع المعقد الذي يحيط بالمفاوض الايراني. فالازمة السياسية التي تفجرت اخيرا في طهران وكادت ان تؤدي الى تغيير الوزارة تعبر عن حالة الارتباك التي لا تحمي ظهر المفاوض الايراني في جنيف بقدر ما تضعف طروحاته، وتجعله يعكس العجز عن الحسم الذي هو عجز الوضع السياسي الراهن كله في بلاده.

□■□

تتقابل اذن في جنيف ثلاث استراتيجيات تتحكم في سير المفاوضات، وتجعل كلام المتحاورين لا يترجم فقط الى ثلاث لغات عربية وانكليزية وفارسية، بل يترجم الى ثلاثة مستويات من الفهم والتحليل والتوجيه. وقد تلتقي هذه الاستراتيجيات الثلاث حول قاعدة المحافظة على وقف القتال الا انها تختلف في الاسس والتدابير الآيلة الى حفظ هذه القاعدة وتطويرها الى ما يلغي اسباب الحرب ذاتها، ويعيد جو الثقة والتعاون بين العرب وايران.

وتعترف جهات دولية رئيسية كثيرة ان العراق والعرب جادون في البحث عن السلام، في جعل تلك الحرب أخر الحروب في المنطقة. وانهم من اجل ذلك قبلوا بمنطق وقف القتال عندما كان النصر العراقي العسكري قادرا على تجاوز ساحات الحرب في تأثيره الى ساحة السلطة الحاكمة نفسها في طهران، مما اوحى بأن التدخل الدولي المفاجيء الذي فرض ايقاف القتال انما جاء لانقاذ النظام الايراني الحاكم، انقاذ بنيته اللاهوتية مع تغيير توجهه المعادي لاميركا، واعادة استيعابه اميركيا بشكل تدريجي.

لكن هذا النظام لا يستطيع ان يحيط نفسه بذات المناعة الاسطورية في وجه مؤثرات الهزيمة العسكرية. ولذلك انتظر المراقبون ان تحاول ايران تعديل وضعها السياسي بما يمكن ان تكسبه من مفاوضات لا تقسرها على تقديم تنازلات اساسية.

وما دام قرار استئناف القتال والعودة الى ميادين المواجهات العسكرية سيكون صعبا بالنسبة لهذا الفريق او ذاك، لما تترتب عليه من مسؤوليات خرق الاتفاقات

ـ البقية ص ٣٣ ـ

في تجربة تجريها القبس: مواجهة بين جيل الشباب وزكي نجيب محمود

الشباب: لا نعرفه.. ولا نقرأ له

زكي نجيب محمود: شبابنا أجوف وفارغ

اينما يسير الشباب، يصطدم بأصابع الاتهام موجهة اليه بانه لا يقرأ، مما يصيبه باحباطات هو في غنى عنها.. من هنا اجرت القبس في القاهرة هذه التجربة لمواجهة بين جيل من الشباب والكاتب الفيلسوف الدكتور زكي نجيب محمود، كشفت عن ان القضية متصلة بالصراع بين الاجيال.

وزكي نجيب محمود بلا شك أب روحي ومرب لاجيال عديدة، ومفكر عظيم، ومع ذلك فان مواجهة مع الشباب كشفت وجود قفص للاتهام.. فمن يقف في هذا القفص.. الاديب ام الشباب؟ ومن يتهم من؟ ومن يرمي تبعية ما وصلنا اليه على من.. ومن يتفرج على من؟

وفي هذه التجربة حاولت القبس ان تكون همزة الوصل بين الشباب وبين الكاتب الكبير تنقل افكارهم واراءهم وتقدم له صورة صادقة وحية عن المستوى الثقافي لهم.. وفي محاولة ميدانية لمعرفة موقف كل من الطرفين اكتشفنا ان هناك هوة سحيقة بين ما يكتبه مفكرونا وما يخططه مخططونا.. وبين الشباب.. واذا كان الشباب يتحمل جزءا من مسؤولية ما وصل اليه من السطحية واللامبالاة، فليس معنى هذا تبرئة مفكرينا ومخططينا من مسؤولية الاخذ بيدهم ومساعداتهم في ان يسلكوا الطريق الصحيح...

□■□

وفي مكان الحوار مع الدكتور زكي نجيب محمود عن السبب في سطحية شباب هذا الجيل.. سألناه:

● من الملاحظ ان هناك هوة واسعة بين ما تكتبونه وبين دائرة اهتمام شباب هذا الجيل.. مما تسبب في ان غالبية الشباب لا يقرأ لكبار مفكرينا ومن بينهم انت، بل لقد وصل الحال ببعض شبابنا ان قال انه لم يسمع باسمك على الاطلاق رغم انك تكتب صفحة اسبوعية في جريدة يومية كبيرة، فعلى من تلقى المسؤولية ومن في قفص الاتهام: الشباب ام الشيوخ؟ اود ان اجد لديكم تفسيرا لما وصل اليه شبابنا؟

اجاب:

– قبل ان اعرض تفصيلات اجابتي باعتباري استاذا جامعيا منذ عشرات السنين فان لي مجموعة كبيرة من الشباب يقرأون لي ولغيري. وما من سنة دراسية تمر الا والحظ بين مئات الطلاب عشرات فيهم الوعد وفيهم الامل لانهم سيكونون على شيء في مستقبلهم من صفاتهم انهم يتابعون بالقراءة كل ما اكتبه أنا وكل ما يكتبه امثالي انما السؤال عن الكثرة الغالبة، فالكثرة الغالبة من شبابنا اليوم لا يقرأ المستوى الذي اكتب انا به لعدة اسباب:

اولها انهم ضعاف اللغة فلا يستمرؤون من اللغة المكتوبة الا ما هو قريب من العامية او ان يكون العامية ذاتها.. وثانيها انني كنت اكتب دائما عن افكار اعرفها احيانا بصورة مباشرة وفي احيان اخرى بصورة غير مباشرة والافكار التي اعرضها هي يقينا فوق مستوى الشباب في مجموعهم، كما هم اليوم. فلو كنت اكتب ما اكتب في عشرينات هذا القرن عندما كان العقاد وطه حسين ولطفي السيد وامثالهم يكتبون في الصحف لوجدت فئة كبيرة من الشباب يتابعني ولكن الشباب اليوم اعجز بكثير لا في اللغة وحدها وانما في الاهتمامات الفكرية ايضا فالافكار التي اعرضها لا تثير اهتمامات الشباب لا لانها ليست مهمة في ذاتها لكن لانهم هم اقل تكوينا من ان تكون هذه الافكار جزءا من اهتماماتهم.. وفي هذا الصدد اقول ان كل كاتب في كل امة، وفي كل عصر من عصور التاريخ الفكري لا كاتب في كل أمة، وفي كل عصر من عصور التاريخ الفكري لا يطمع ابدا في ان يقرأه كل القراء فالمستوى الاعلى من الكتابة لا بد ان يقتصر امره على قلة قليلة، هذه هي طبيعة الموقف.

ثم تتدرج الافكار بعد ذلك وعلى فترة من الزمن درجة درجة الى ادنى ثم الى ادنى حتى تصبح هي افكار رجل الشارع في العصر التالي وهذا حدث في كل عصور التاريخ مثلا: مفكر مثل فولتير في القرن الثامن عشر وهو من القليلين الذين كانوا يكتبون عندئذ للتنوير لتمهيد الطريق نحو الثورة الفرنسية.. وانا اؤكد انه لم يكن مقروءا من جانب كل الشباب وانما من جانب قلة قليلة، ومع ذلك ظلت افكاره تتقاطر قطرة قطرة الى ان اصبحت اليوم هي الزاد الذي يقتات به كل انسان منقف ولو ثقافة منحصرة في نطاق ضيق.

□■□

والثقافة الرفيعة دائما تحتاج الى وقت واريد ان اضيف في هذا المجال حقيقة ثقافية مهمة جدا في عصرنا هذا وهي ان القرن الماضي، القرن التاسع عشر، هو الذي افرز الافكار الكبيرة اربعة افكار كبيرة نتجت كلها نتجت في القرن التاسع عشر، ولكن لم يعشها ذلك القرن، ولكنها هبطت الينا في هذا القرن وهي هي الافكار التي تدور حول اقطابها حياتنا الفكرية كلها وهذه الافكار هي: فكرة ماركس وفرويد – وداروين – واينشتين.

اربعة افكار هي الركائز الاربعة التي تقام عليها ثقافة عصرنا كلها لكن لم يتلقفها الشباب عند صدورها ولا تلقفها حتى معظم المثقفين عند صدورها او تلقفها حتى معظم المثقفين الكبار انما هي افكار نتجت عن افكار ضخمة كالوجبة الدسمة لا يستطيع الاكل ان يهضمها دفعة واحدة في خمس دقائق ابدا، فهذه الوجبات الدسمة في تاريخ الفكر مكتوب عليها ان تظل فترات طويلة بعد نشأتها ان تظل فترة طويلة تطحن وتطحن وتوضح وتهمش بهوامش وتدخل في مجالات التطبيق تنجح مرة وتفشل مرة الى ان تصبح هي حياة رجل الشارع بمعنى مثلا اذا سمعنا ان الفلاح في الارض اعطاه الاصلاح الزراعي ارضا،.فان الفلاح لا يمكن ان يعطيها للمالك واذا باعها المالك فانه يقول له: «ان لي النصف» مع انه لا يملكها، ولكن هذه الفكرة حول علاقته بالارض التي لا يملكها.. تكونت لديه وكأنما الفلاح يعيش الان فكرة نشأت اصولها منذ ما يزيد عن ١٠٠ عام، منذ ١٥٠ سنة تقريبا ولكن ظلت تتوالى على الشرح والتطبيق الى ان اصبحت هي حياة الناس دون ان يدري الناس انها كانت يوما ثقافة أعلى من مستوى من احاطوا بها. هذا هو تاريخ الفكر، فانا لا اتعمد التبسيط في كتاباتي في الصحف الان ولم اكتب في صحف يومية في حياتي المنتجة وانا اضع في اعتباري اني اخاطب الجمهور. انا لا اخاطب الجمهور بل اخاطب من سيخاطب الجمهور، انا لي تلاميذ كثيرون بالالوف في الجامعات فلتكن كتاباتي هذه بمثابة اضافة تلاميذ اخرين من القراء الذين يتابعونني فاذا تصادف ان بين هؤلاء القراء من سيكتبون متاثرين بما قراوا فعندئذ يكون الامل كبيرا في ان يقرأ لهم جمهور اوسع وهذا ما يحدث بالفعل.. الغذاء الثقافي يتدرج، فلا نلوم شبابنا كل اللوم، نلومه بعض اللوم.. لا هو عنده للغة التي يفهم بها.. ولا الافكار.. ولا حتى الفراغ.



● زكي نجيب محمود



● العقاد





● طه حسين



● الشيخ الشعراوي

□■□

● ومن واقع تجربتي واستطلاعي لاراء الشباب قلت له: من بين الاراء التي استطلعتها رأي احد المتاثرين باراء بعض مهاجميك مما دفعهم الى معاداة افكارك فما رايك في موقف كهذا؟

– اجاب موضحا انه يمكن ملاحظة ان كتاباتي تدور حول محور وانا ركزت على محور واحد منذ اواخر الثلاثينات وهو: ضرورة ان يصاغ المواطن المصري صيغة جديدة قوامها عنصران: اولهما العنصر الوطني القومي الذي هو جزء لا يتجزأ من هويته، وثانيهما ثقافة هذا العصر وما يقتضيه من علوم وصناعات وفنون وهكذا فاننا نعيش الان على ساحة واحدة وهي ثقافتنا الوطنية القومية التي اخذناها عن ابائنا ولا بد لهذه ان تلقى ولكن لابد ان تضاف اليها الساق الاخرى حتى تستقيم على ساقين والساق الاخرى هي التي تنقصنا ولست انا اول من يبذل الجهد في رسم هذه الصياغة الجديدة على ساقين وانما هي بدأت من رفاعة الطهطاوي في اوائل القرن الماضي عندما عاد من باريس وعين مديرا لمدرسة الالسن والتي انشأها محمد علي في الثلاثينات من القرن الماضي فماذا صنع في مدرسة الالسن؟ هي سميت مدرسة الالسن على اعتبار انها ستقوم بترجمة كتب من لغات اوروبية ايطالية وفرنسية وغيره ولكنه لم يكتف بالترجمة وانما اقام فرعا من مدرسة الالسن لاحياء التراث العربي كان الهدف منه هو ان النهضة الجديدة لا بد ان تقوم على ساقين: ما تأتي به اوروبا وما تركه لنا اباؤنا اذا كان يصلح لعصرنا ثم جاء بعد ذلك محمد عبده فكان محور تفكيره هو ان يحيي التراث العربي. على شرط ان يكون هذا الاحياء بما يتناسب مع علمية هذا العصر الذي نعيش فيه وعقلانيته.

ثم جاء لطفي السيد بنفس الطريقة ليملأ كاسه من التراث القديم ولكنه في الوقت نفسه الم بالتيارات الفكرية في اوروبا وهكذا كان العقاد وطه حسين وهكذا كانوا جميعا يسيرون على هذا الخط وبالطبع هذا الخط له معارضون وهؤلاء المعارضون من صنفين:

صنف يقول: لا نريد شيئا من اوروبا وتراثنا يكفينا. وهناك معارضون من صنف اخر يقول: لا نريد شيئا من التراث واوروبا الان تكفينا.

هنالك مجموعتان من المعارضين لكن في الحقيقة ليس لهم اثر كبير في تطورنا لانها لا فكرة هؤلاء ولا فكرة اولئك تساعد كثيرا على تطورنا. لذلك نجد النوع الثالث الذي يريد ان يضم الجانبين معا فيه اكبر اعلامنا ومن اراد ان يؤرخ لحركتنا الفكرية سيجد ان الاعلام الذي يريد ان يؤرخ لهم معظمهم من هؤلاء الذين اعتقدوا بضرورة احياء التراث مضافا اليه نقل هؤلاء الذين اعتقدوا بضرورة احياء التراث مضافا اليه نقل الثقافة الاوروبية مع الدمج لا ان يكون هذا الى جانب ذلك انما مع دمج الاثنين في صيغة جديدة والشيخ الشعراوي من احد الفريقين فهناك فريق يقول: لا حاجة لنا الى اوروبا وهو من هؤلاء ومن حقه ان يكون حيث يريد ان يكون.

وهنالك ايضا فريق معارض اخر يقول لا شان لنا بالتراث ويكفينا اوروبا...

وهذا الشاب من حقه ان يختار اي مناخ يعيش فيه لكن نتمنى ان تشاء المصادفات الفكرية ان يختار شبابنا من تلقاء انفسهم الطريق الذي يجمع الاتجاهين معا.

□■□

● وكيف نمهد السبيل بحيث يميل الشباب الى هذا الطريق الجامع بين الطرفين؟

– بانشاء مناخ يساعدهم على ذلك واظن انني ممن يبذلون الجهد في اقامة هذا المناخ الذي من شانه ان يغري الاخرين بان يكون هذا هو طريقهم، واذا كان هنالك تسعة من كل عشرة لا يريدونني ولا يقتنعون بهذا الطريق الوسط يكفيني هذا الواحد لان الواحد ليس دائما واحدا رياضيا وانما هو عادة مثل الوالدين هو واحد واثنين ينسلون ستة او سبعة والستة سبعة هم بدورهم ينسلون ستة سبعة فتنشأ مجموعة كبيرة لان الواحد قد يؤثر في اربعة والاربعة في خمسة وهكذا على مر الزمن خصوصا اذا تصادف ان هذا الواحد هو ممن يكتبون او ممن يعملون.

● ما رايكم فيما يواجهه شبابنا من ازمات تصل به الى حد الاحباط؟

– اولا علينا ان نفهم كلمة ازمة بكل تطبيقاتها فنحن نطلق ازمة اذا ما كان الموقف متأزما او اذا كان الهدف واضح والطريق فيه عقبات لا توصلني الى هذا الهدف فمثلا الانسان يكون في ازمة وجدانية ازمة حب مثلا اذا عرف من يحبه ولكن الطريق [الحياة العملية] لا يوصله الى ما يريد.

ازمة اقتصادية: اي معناها اني اعرف ما احتاجه اريد شقة مثلا ولكن الطريق للحصول عليها عسير حينئذ تكون ازمة اقتصادية...

والازمة الفكرية لا تشذ عن هذا المعنى وهي ان هنالك افكارا اصبحت واضحة وواضح اننا نريدها ولكن هنالك عقبات تجعل الوصول الى ذلك الهدف بطيئا على الاقل وما من شك ان الفكرة انتشرت بدرجة لا باس بها وانه لا بد من جديد حياتنا الفكرية بتطعيم هذه الحياة الفكرية باشياء من الفكر المعاصر والفن المعاصر والعلم المعاصر الخ... لكن دون ذلك عقبات الان من اهمها: المنعطف الاجتماعي السياسي الذي نسير فيه الان لان الامة العربية كلها ومصر بالتالي في صعاب نشأت بسبب الوجود الاسرائيلي والعجز الاقتصادي والتفجير السكاني وهكذا اشياء كثيرة لان في حياتنا امور تجعل الاهتمام بحياتنا الفكرية اضعف وانا متأكد ان هؤلاء الشباب غير المبالين بالفكر في مستوى اعلى تصادفهم صعوبات.

شاب يريد شقة ويريد ان يتزوج ويريد ان يعمل ولا يجد شيئا من هنا كله ينصرف اول ما ينصرف الى حياته فالافكار واضحة الهدف واضح لكثيرين. كل ما هنالك هذه الصعوبات ونرجو انها لا تطول معنا وانها تكون مرحلة انتقال توصلنا الى حياة حرة اكثر وعندئذ ترين ان الطريق قد انفتح.

● ... الا ترى معي ان شباب اليوم مظلوم وضائع في بحر من المشاكل تحجب عنه الرؤية الواضحة فمن خلال تجربتك الشخصية هل كانت هناك صعوبات ومشاكل واجهتك ايام شبابك؟

– ربما اكون من اكثر المشتغلين في المجال الثقافي ملاقاة للصعوبات في حياتي لانني في تكويني الاجتماعي احب العزلة وقلما اخرج من بيتي منذ نشأت الا للضرورة هذا ليس لاي شيء الا لان هذه هي طبيعتي وبما ان النجاح في المجال الثقافي كما في غيره من المجالات يتطلب اتصالات بالناس اولا لكي يصبح الشخص معروفا، لم يكن سهلا علي ان انجح ولو جزئيا لكن الذي ساعدني جدا في حياتي هو اني لم ابه او ابالي ابدا بوقع ما اكتبه على الناس وكأني اكتب سواء كان لهذه الكتابة قارىء او متلق أولم يكن لها قارىء او متلق سأكتب وسأنشر ولا يهمني ولا اعرف حتى هل يقرأها القارئون او لا يقرأونها وانا اعرف ان هناك من الكتاب من يستاجر اشخاصا يترددون على المقاهي هنا وهناك ليستطلعوا هل يقرأ الناس لهم.. وبالتالي يطمئنون وانا لا انفق في هذا المجال ولا مليما من مالي ولا دقيقة من وقتي لانه لا يهمني على الاطلاق والى الان هذا ساعدني جدا في الا اغير من وجهة نظري تحت الضغط وانا منذ عامين كتبت مقالي المشهور عن الحجاب فزلزلت الارض زلزالا بسبب هذا المقال وهاجت الدنيا وماجت ولكن انا كانت تصلني هذه الثورة الجامحة كالاصداء الخافتة جدا لانني لم اواجه احدا فقد جاءتني الانباء على موجات الهواء ضعيفة فانا اكتب وانا معتزل الناس واسمع الضجيج والاستحسان خافتين وهناك في الوقت نفسه فائدة اني لم اتأثر بضغط الناس عندما اكتب ولا اكتب لاسترضي احدا ابدا او لاسعد شخصا ولاكتب لاسر احدا بل اكتب لافيد بما اعتقد، هذه الافكار يجب ان يعرفها الناس ويعيشوها وهي ان تكون حياتنا الفكرية مصاغة على نحو يضم تاريخنا مع الجديد الذي من عصرنا في وحدة واحدة.

□■□

● ... ليس دفاعا عن الشباب او تأييدا لما وصل اليه من سطحية ولكننا نريد نصيحة من أب كبير الى ابنائه للاخذ بيدهم؟

– النصيحة ذات شقين، النصيحة الاولى وقد صرخت بها اكثر من مرة وهي ان يقرأ ويقرأ.. ثم لا شيء بعد ذلك، وان يعرف ويعرف وان يزيد من معرفته كل يوم لان شبابنا فارغ الرأس. شبابنا تعلم بضع كلمات في الجامعة هنا او هناك وظن انه عرف وهو لم يعرف شيئا واذا اراد شاب ان يدرك كم هو فارغ الرأس فما عليه الا ان يقارن نفسه بما يقابله من نوعه في بلد اوروبي كم يعرف الشاب الانجلي غير مباشرة والافكار التي اعرضها هي يقينا فوق مستوى الشباب في مجموعهم، كما هم اليوم. فلو كنت اكتب ما اكتب في عشرينات هذا القرن عندما كان العقاد وطه حسين ولطفي السيد وامثالهم يكتبون في الصحف لوجدت فئة كبيرة من الشباب يتابعني ولكن الشباب اليوم اعجز بكثير لا فيالمعرفة والامر الثاني تبسيطها.

تجزيء المعرفة لانها تريد برنامجا وراء برنامج وهكذا فلا يجوز للبرنامج ان يزيد عن خمس دقائق او عشرة حتى لا يمل السامع او المشاهد وتبسطها للجمهور العريض فهو يريد شيئا يفهمه فمع التجزئة ومع التبسيط تصبح الثقافة محدودة الاثر لكن الكتاب هو الذي يضع الامر مستفيضا ويضعه في اي عمق يشاء فالكتاب هو المصدر الوحيد للمعرفة.

الشق الثاني من النصيحة:

هو مواجهة المشاق بالجهد والصبر لان الحياة اصبحت مليئة بالعقبات والصعاب لا علينا وحدنا بل في الدنيا كلها. انا اسافر هنا وهناك دائما واتابع تطورات الحياة في اوروبا وفي اميركا فاجدها اكثر صعوبة مما نعيش فيه نحن حقيقة ولكن هم لا ينهارون امام الصعاب وانا اريد ان اشهد شهادة حق فانا اعتقد ان شبابنا اليوم من ميزاته انه تعلم كيف يواجه الصعوبات بدليل انه يسافر الى الخارج بحثا عن العمل بعد ان كان من الجيل الماضي وما قبله لا يفكر اطلاقا في السفر فهذا مشقة بالطبع اخذها على عاتقه فلا نظلمه الحقيقة، انه تبين ان الصعوبات لا بد من مواجهتها وهو يواجهها غاية ما هناك اريد له ان يزداد معرفة لانه في اغلب الحالات لا يدري شيئا ولا يدري انه لا يدري...

● وكيف السبيل الى المعرفة والقراءة في ظل سعر الكتاب المرتفع وغيرها من مشكلات الكتاب والمعرفة؟

– هذا كلام فارغ ولا اقبله لان المكتبات العامة مليئة بالكتب ويستطيع الشاب استعارة اي كتاب من المكتبات العامة وبعد ان يستكمل ما يستطيع استعارته يستطيع القول ان الكتاب مرتفع الثمن ولا يستطيع شراءه.. هذه هي حجة من لا يريد ان يقرأ وفقط الوسائل موجودة، المكتبات العامة، يستنفدها اولا ثم هل يقرأ ما في الصحيفة من ثقافة، حتى اذا كان يشتري صحيفة، ثم هل هو يتابع البرنامج الثقافي في الراديو والتليفزيون؟ ابدا يأتي له البرنامج الثقافي فيريحه لان ليس هذا هو الذي من اجله يستمع او من اجله يشاهد. اذا فالمسألة هي مسألة اهتمامات لم توجد عنده اصبحت هذه المعرفة هي غير ذات اهمية في نظره فنحن نريد ان نقنعه ونؤكد له ونقسم له بالله العظيم أنها مهمة جدا في تكوينه كشاب. العالم كله في مرحلة انتقال لم يستقر على وضع يستريح له وهذا ليس لاول مرة في التاريخ، فهناك دائما نظم جديدة جاءت لم تهضم بعد تريد وقفة لتستقر فالى ان يستقر كل وضع من الاوضاع ويجيء الشاب لا يعرف اين الصواب ولا اين الخطأ من الذي يقول لنا هذا هو صواب وهذا خطأ؟ استقرار الحياة.

□■□

● من خلال حديثك نكتشف ان اصبع الاتهام لديك لم يستقر بعد في اتجاه واحد فتارة نراه موجها لاسلوب الحياة في المجتمع وتارة للشيوخ الذين رفضوا الجلوس على كرسي الابوية وتفردوا بارائهم في توجيه الحركة التعليمية التي كان نتاجها جيل بالجملة وهكذا يتحرك اصبعك قليلا قليلا حتى يشير الى الشباب تارة ثم يتحرك مسيسا مسيسا ليشير الى المسؤولين من الحركة الثقافية فنريد ان نعرف اين الخطأ واين الصواب؟

– اتذكر وانا صبي كيف ان الانسان يتعلم ويتحرى والطريق مرسوم امامه انه يدخر ويتزوج ويشتري سيارة واذا فتح عليه اكثر يشتري بيتا او ارضا في بلده، الطريق مرسوم يأخذ منها ما فتح الله عليه ليس من الضروري كل واحد يأخذ الطريق لاخره لكنها مرسومة فلا تاتيه الوساوس اذا كان سيجد الزوجة ام لا واذا وجدها فليس هناك وساوس اذا كان سيجد الشقة التي سيتزوج فيها ام لا فهذه كلها مسلمات الحياة تقدمها بسهولة اذا كانت الحياة مستقرة نظم الحكم مستقرة.. نظم الاقتصاد مستقرة، نظم التعليم مستقرة، العالم كله الان يفتقد الى الاستقرار، انكلترا على مصر، على العالم كله ليس مستقرا بطبيعة الفترة الزمنية فاين يكون الصواب واين يكون الخطأ؟

لناخذ شابا مصريا كمثال هل يظل بمصر يجاهد ام يسافر واذا سافر هل ينجح ام يفشل، اين يا ترى يكون الصواب واين الخطأ فربما اقام في مصر وظل بها وفشل كذلك ويفكر ويفكر هل يتزوج مبكرا ام يؤخر الزواج اي اجابة على ذلك هو لا يعرفها.. اي يتزوج وهو صغير فيجوز ان يوفقه ربنا الى عمل وتكون زوجته صالحة اذا فقراره جاء صحيحا ويجوز يتزوج من هنا ولا يجد ما ياكله او يطعم اولاده اذا يكون قراره خطأ هكذا ففي كل خطوة الان الضباب يغلف المواقف ولا يسمح لاحد بمعرفة اين الصواب واين الخطأ.

في الستينات الشباب قام بالثورة المشهورة جدا في انكلترا او فرنسا بصفة خاصة من ضمن ثورة الشباب في فرنسا يقولون مثلا ان السوربون علمتنا اشياء نظرية واذا أردنا ان نشتغل بها لا نعرف فالافضل ان يعلمونا اشياء نخرج نشتغل بها ولكن كيف؟

وقد اعجبني جدا رد استاذ في الادب الفرنسي دخل عليه احد الشباب ثائرا ويريد ان يعرف بماذا سينفعه ذلك وقال له نريد شيئا ينفعنا فأجاب الاستاذ بانه موافق وقال له بانه يستطيع ان يدرس لهم اي جزء يختاروه هم فليختاروا وفي موعد الدرس المقبل اريد ان تكونوا قد اخترتم الجزء من الادب الذي ترون انه ينفعكم فلم يعرفوا لان الادب طريق غير مباشر وهذا هو التعليم، ما هو الصواب وما هو الخطأ؟

فالفترة فترة قلقة وشبابنا في هذه الناحية معذور فقد جاء في فترة فيها ضباب، العنف الذي ملأ الدنيا بالقنابل وبخطف الطائرات وبالقتل وبالجريمة ولا تظنوا ان الذي عندنا هذا يمكن ان يكون واحد على الف من الذي يوجد في انكلترا او اميركا ومن الذي رأيته بعيني وكذلك ماذا تقولون عن مشكلة المخدرات والشباب الذي خدر نفسه فماذا تقولون عن الاميركان والانكليز وموجات الشباب ولكن لحسن حظهم هنالك حيوية هذا يعني لا يخشى عليهم وتعتبر هذه كبوة ينهضون بعدها ولكن نحن نخاف على انفسنا لاننا ضعاف فيجوز اذا اصيب شبابنا بالتخدير او غيره فانه لا يصبح بعدها نافعا. وانا ارى ان شباب هذا العصر ضعيف ومغلوب على امره ولا بد ان يتمكن من استعادة مكانته التي يتحتم عليه ان يمتلكها فيخرج بذلك من ازمته الحالية.

القاهرة – القبس

لا شيء غير زمن يتجذر

صبرا وشاتيلا... وبينهما زوج العتمة والمر، يلوح بمنديل شوكي، فترتعش ريح، وتنوء سيقان بحملها، من اللحم المكدود، على بوابات المذابح والتشرد.

يتوقفان عند المصعد الكهربائي، يتوقفان طويلا، ولا يأتي، معلق في الطابق الرابع او في الطابق الاول، لا يفتح لمن يسائل الليل عن هوية «المصعد مخصص فقط للمسؤولين».

قالت وعلى فمها ثلج الشتاء الابيض:

انا.. طالعة من المذبحة.. ضيعوني على الجسر المعلق، بين صبرا وشاتيلا..

لكن عناقيد شفتي لم تنجو.
عصافيري نبحت على صدري..
بأمواس شرسة.
كان العصفور الاول يسمى:
البحر...
تماوجه ازقة المخيم
تدفعه الى المعمعة..
يقاتل.. ويناضل..
جاءوا فعروه من الريش
نبحوه..
والريش تطاير
ثلجا حارقا تتطاير
ثم حط على رأسي
قبعة مرسومة باسماء الشهداء.

□■□

عصفورتي الثانية بعد الألف
زهرة ليلك..
فتــاة،
كما الصبح الاخضر..
زفت الى الارض
غرست مدية...
لا تني تنز في صدري
غصنا يطايل عنق السماء.

□■□

والعصفور الثالث والرابع
والالف وبعد الالف..
نهارات مضيئة،
علقت على مشنقة الليل
على خد الموت
المخمر بالدماء..

□■□

يا جسد المشرد
المقدم على مائدة الحقد
ايتها البكارة الندية
رغم اغتصاب الذئاب
لو أن الضجيج علا...
ولو ضئيلا..
لارتطام فراشة بزجاج النافذة
لو ان قبّرة قرعت جرسا
نادت الى صلاة الفجر
لو ان حنيننا وسع النسيان
صاح بالامان..

لو أن ارغنا صغيرا
ناح على حافة الليل،
ينبىء بالآتي
من الذبح والقتل
لو ان البار (الياخور)
توقف عن السكر

لسمعنا نذير الشؤم
واختبانا.. او هربنا..
او دججنا بالسلاح
ودافعنا حتى الموت
عن لحم التفاحة
لكن....

لا شيء الا الصمت
لا شيء غير السكر
والحقد
لا شيء غير زمن يتجذر
عند المذبحة..
زمن يتفتت

عند مشهد العصافير المرتعشة
على حافة السكين والمطرقة
الغارقة في العناق الاسود
بين العنق والسكين
يوم اتحاد الغربان
بالغربان..
يوم كانت المذبحة..

□■□

قال،
«وعلى شفتيه صلابة الصواري»:
يا غصنا تكسر!
رشي قطرة
او بعض قطرة،
من حليبك المثلج
بالشجن...
قوديني الى بحرك
كي اضمك..
او اختمك..
دعيني انزرع بنفسجة
قرب جذعك الاصفر..

□■□

مدت يديها بأوراق
صفراء وبيضاء
مختومة بالحبر الاحمر
قالت:
لا بد لهذه الاوراق ان تستكمل
لا بد ان تجير..
لحساب البؤس
لا بد ان توثق
في الطابق الرابع
ثم في الطابق الاول
وبينهما خمسين درجة
او خمسين حولا واكثر..
كيف أعاود الصعود
والنزول؟
(الجسد واهن)
عظمي تكسر
دمي تختر..

□■□

قال: لا تصومي على الشتاء البارد..
افتحي ذراعيك للطفل المتمرد
يعطيك جرعة.. يعيد اليك ربيع المسافات.. ضجيج الصيف اللاهب
دعيني اغرق فيك
اعيد دبيب الحياة اليك
فأنا...
انا انتفاضة..
لتجديد الشباب..
او اعطني ملفك والاوراق
اقوم بالرحلة المظلمة عنك
اتخطى عتمتك..
الى الصبح المضيء
أنهي المعاملة..
اوثق..
آتي اليك
ببطاقة خضراء..
انقذ هويتك
دعيني اقطع الادراج عنك،
بين (السيد صبرا) في الطابق الرابع
(والسيد شاتيلا)[1] في الطابق الاول.

□■□

قالت:
ايها الضوء الجميل
على حافة السديم
خذ بيدي..
اقتحم مسامات جلدي
خذني الى الصيف
الربيع المزهر..
احمني منهم.. ومني..
فالمذابح تتوزع
المذابح تتكرر..
ماذا يعني ان نموت
في مذبحة..
او في معاملة..
ماذا يعني
ان يفنى جيل
ما دامت الارحام تحبل
وتعطي...
اجيالا تولد..
تكبر...
وتتحرر.

ليلى السايح

ملاحظة مهمة:

السيد صبرا، والسيد شاتيلا، مسؤولان في مبنى الشؤون الفلسطينية في بيروت.. هذا المبنى الذي لا بد من المرور اليه عدة مرات.. حتى يستطيع الانسان الفلسطيني استخراج اوراقه الرسمية لينال وثيقته.. اي وثيقة السفر...

كان تشومبي الثقافة العربية.. يحلم دائما بالعيون الزرق

الرهان على يوسف الخال

دخول في العصر الاسرائيلي

يعود اسم يوسف الخال الى الظهور من جديد. فقد اعادت احدى دور النشر العربية نشر بعض اعماله، ثم جرى الاعلان عن تمويل جائزة باسمه. وبعد عدة اشهر اعطيت هذه الجائزة لثلاثة شعراء شباب لم يسمع احد باسمهم من قبل. واقيمت حفلة تكريم لذكراه في لندن كان من بين المشاركين فيه الشاعران نزار قباني وادونيس. وقد وصفه القباني في كلمته يومها بأنه ««زين الشباب» و«البطل الذي يحمل كل ملامح الاغريق»، كما قال ان اهم ما فيه «ابوته وحنانه ومناقبته واخلاقه الرسولية»، وانه كان «اخلاقيا كبيرا»، و«نحن رعاياه وتلامذته لانه فتح امامنا الضوء الاخضر وعلمنا الركض على ارض الحرية. انه بطريرك الشعر ومن اجل ذلك طرت الى لندن لاقبل زين الشباب والعريس الوسيم يوسف الخال. ولو كنت في اخر الدنيا لطرت اليه ايضا».

ونستنتج مما تقدم ان هناك عودة للرهان على يوسف الخال بعد ان مات الرجل وطويت صفحته وصفحة مجلته «شعر» ولم تعد الاشارة اليه، او اليها، مبررة الا في دراسة اكاديمية تتعرض للشعوبية الحديثة، او لحركة الحداثة الشعرية العربية الحديثة بشتى صورها، السوي منها وغير السوي، وذلك من اجل المقارنة بين حداثة شعرية بقيت ورسخت، وبين حداثة اخرى لم ترسخ ولم تبق لاسباب كثيرة منها طابع البدعة وعدم البراءة، ولكي لا نظلم احدا نقول ان اتجاه يوسف الخال في «الحداثة» كان شبيها باتجاه «الالحاد» بالنسبة للايمان والمؤمن. ومع اننا نعلن انحيازنا للايمان بداية، الا اننا لا ننكر ما للملحد من دور في حياة المؤمن من حيث الحض على تقوية ايمانه او ابقاء جذوة هذا الايمان حية، وان كان مصير الملحد في النهاية مصيرا بائسا.

□■□

نعته الشاعر محمد الماغوط يوما، بعد ان فك ارتباطه بمجلة شعر، بأنه «تشومبي» الثقافة العربية وتشومبي الذي غاب اسمه الى الابد، دون ان يوهب له من يحيي ذكراه، كان خائن افريقيا ولشعوبها واحلامها لمصلحة الرجل الابيض اللون، الازرق العينين، ووصفه الشاعر عبدالوهاب البياتي بأنه «قومسينجي» الثقافة الغربية وانه كان بامكانه ان يكون شاعرا كبيرا لو لم يحترف مهنة «القومسينجية» ويهبها كل وقته.

ورغم ان يوسف الخال ترك شعرا كثيرا، سواء باللغة العربية او باللهجة المحكية التي ابتدعها كلهجة ينبغي ان تحل، برأيه محل اللغة العربية، الا انه لا يعرف الان كشاعر، فشعره لا شاعرية فيه وهو ممتلىء بالرموز الدينية المأخوذة في اكثرها من التوراة والاناجيل كانه كان يتقصد ذلك تقصدا لغاية في نفسه. ولكن يوسف الخال عرف في السابق، ويعرف الان، كصاحب مشروع شعري وثقافي مضاد للشعرية الغربية والثقافة العربية. ولم يكن مشروع الخال الشعري والثقافي هذا معزولا عن السياسة، بل كانت الثقافة، والشعر، في خدمة السياسة. وكانت سياسته معروفة وصريحة: الدنيا تبدأ بالغرب وتنتهي به. ومن يريد ان يشفى من اهل الشرق، ومنهم العرب، عليه ان يتناول عقاقير الغرب وينبذ عقاقيره الخاصة. وقد حمل الخال حملات ضارية على التراث العربي الاسلامي، الروحي وغير الروحي منه، ودعا الى «دراسته بكل جرأة، وبدون خوف»، بينما انحنى امام التراث الغربي ودعا العرب الى احلاله محل تراثهم معتبرا انه الاكسير الذي يهب من يعتنقه كل معرفة وحقيقة.

في الوقت الذي كانت الامة العربية في الخمسينات والستينات تشهد اعظم تحرك قومي ووطني في تاريخها المعاصر، وترفع شعارات الوحدة والتحرر والتقدم، وتتمسك بتراث واحد وهوية واحدة، كان يوسف الخال يجمع حوله بعض المثقفين اللبنانيين والشوام، ممن يجمعهم العداء الصريح للمشروع القومي الحضاري الجديد، ويصدر مجلة الفت يومها، وتؤلف الى منتهى الدهور، نشازا وكيدا لكل ما هو عربي واسلامي. وللتدليل على موقف النخبة العربية والمثقفين العرب


● يوسف الخال


● نزار قباني


● ادونيس


● محمد الماغوط

يومها من مجلة شعر ورفضهم التعامل، ولو بالحد الادنى، معها او مع اسرتها، ان الدكتور احسان عباس عندما الف كتابه عن السياب، بعد رحيله استعان بكل الناس الذين يمكنهم ان يقدموا له فائدة حول سيرة السياب الحياتية والشعرية ما عدا يوسف الخال وجماعة مجلة شعر، رغم ان هؤلاء كان بامكانهم ان يقدموا له ما يفيد لان السياب تعاون معهم في بعض المراحل، ولكن احسان عباس تجاهلهم تجاهلا تاما رغم ان «الجغرافيا» لا تفصله عنهم سوى مائة متر او مائتين. وهذا لا يدل على موقف شخصي من الباحث العربي الكبير تجاههم، بقدر ما يدل على موقف في الوجدان القومي والادبي العربي. وقد كتب يوسف الخال بعد ذلك لوما لاحسان عباس واعتبر تجاهله له، ولعصبيته، في السؤال عن السياب تخلفا في العقل العربي او ما يشبه ذلك. وقد اشرت الى هذه الواقعة لاقول ان الضمير العربي قد حكم على الخال، ومجلته ومنذ ثلث قرن، حكما نهائيا غير قابل لاي طريق من طرق المراجعة.

فالعبرة، بالنسبة لهذا الضمير ليست الدعوة الى التحديث او الحداثة: بل الموقف من العرب كجنس وقوم وعنصر وتراث ومقومات وتطلعات. وفي كل هذه «المواد» لم يكن حظ يوسف الخال الا حظ الخارجين على ارادة شعوبهم واممهم وقيمها العليا.

□■□

ولكي لا نهتم بالتجني، او بالمبالغة، او بعدم الموضوعية، نأخذ يوسف الخال مما كتبه هو، لا مما كتب عنه. ونختار، لا سيرة حياته او كتابا او مقالا واحدا له، بل فقرات مختلفة من كتاب حديث له صدر في لندن عن دار رياض نجيب الريس يحوي كتابات متفرقة له كتبها على مدى سنوات طويلة ويمكن اعتمادها كملخص لفكر الرجل وخط سيره. اسم الكتاب «دفاتر الايام/افكار على ورق» وضع مقدمته نزار قباني ملقبا الخال «ببطريرك الشعر والحداثة»، وعدد صفحاته ٤٠٨ صفحات.

في الصفحة ١١ من الكتاب يدعو الخال العرب الى ان يغيروا لغتهم: «مشكلة اللغة موضوع قائم بذاته وسأتناول المبنى كما هو، اي باللغة الفصيحة، لا كما ينبغي ان يكون، اي باللغة الدارجة».

في الصفحة ٣١ يدعو العرب الى ان يغيروا دينهم. ولمن لا يصدق ان الخال دعا هذه الدعوة ننقل الفقرات التالية من كتابه المذكور صفحة ٣١: «كثيرا ما نحاول التقليل من اثر النظرة الى الكون والحياة والفن فنحسب ان نهوض الامم او سقوطها عائدان الى عوامل ميكانيكية، او الى المصادفة والاتفاق، واذا كانت النظرة الى الكون والحياة والفن هي ما تسميه «الدين» ظهر عندئذ خطأ التقليل من شأنها في حياة الافراد والامم. في هذه النظرة اذن ينبغي ان نبحث اذن عن اسباب نهوضنا او سقوطنا. فلا شيء غير هذه النظرة الى الكون والحياة والفن يجعلنا الانسان الذي نحن، والمجتمع الذي نحن، والفكر الذي نحن. واذا كان لنا بعد هذا السقوط الذي حل بنا منذ الف سنة ان ننهض من جديد، فعلينا ان ننقد نظرتنا الحاضرة، فنتبنى تعديلا لها او بدلا عنها». ولان يوسف الخال يشير في اكثر من موضع في كتابه الى انه لا يعرف الله الا بشخص السيد المسيح، فانه ضمنا يدعو المسلمين العرب الى اعتناق المسيحية، او الى اجراء حركة تصحيحية في الاسلام. اليس هذا مؤدى عبارته الاخيرة التي نقلناها آنفا: «فنتبنى تعديلا لها او بدلا عنها»؟

□■□

وفي صفحات كثيرة يتكرر قصف اللغة العربية بالسلاح الثقيل، في الصفحة ١٠٦ يدعو الخال الى «الاقلاع عن استعمال اللغة الميتة». اي اللغة العربية، ويعتبر «اننا شعوب لا لغة حية مكتوب لها اذن لا ادب لها، اذن لا قراء فيها. ولولا اعتمادنا على معرفة اللغات الاجنبية لكنا ايضا بلا ثقافة» (ص ١٠٧).

ويكتب رسالة الى «منشق» عربي اخر اسمه عبدالله القصيمي فيقول له باسلوب لا يخفى مغزى استعماله على احد:

«الى اخي عبدالله القصيمي اقول:
العرب لا يقرأون، وان قرأوا لا يفهمون
والعرب لا يرون، وان رأوا لا يبصرون
والعرب لا يسمعون، وان سمعوا لا يصدقون
انما العرب عرب وهم اموات احياء يرزقون
ولولا هذا، لماذا نصر على الكتابة لهم، عالمين بانهم لا يقرأون.

لماذا لا نموت معهم، وكان الله يحب المحسنين
بل لماذا نواظب على ايلامهم، مع انهم لا يحكون ولا يشكون

الا ترى اننا لا نزال نؤمن بمجيء يوم فيه يبعثون؟
فلنتذرع بالصبر لئلا نضل ونسقط ونكون من الكافرين
(ص ١٩٢).

ويمدح في صفحة اخرى منشقا اخر مثله اسمه سولجنتسين كانما هناك «رابطة» خفية تجمع بين كافة الخارجين على شعوبهم: «سولجنتسين من كبار ادباء الروس» (ص ٢٠٨) واقفا بذلك عند عام ١٩١٧، رافضا الاعتراف بالاتحاد السوفيتي.

وفي صفحة اخرى يتابع شتم العرب: «لا حرية حيث لا حقيقة، ولا حقيقة حيث لا انسان، ولا انسان حيث لا شيء» (ص ٣٠١).

ويمدح نزار قباني لان القباني شتم العرب وتراثهم وشعريتهم في حديث له: «نحن مرهقون نتيجة عصور التخلف والانحطاط بتراكمات لغوية وقوالب من الارابسك اصبحت تضغط على افكارنا واقدامنا وعواطفنا كالحذاء الصيني. ليس في الشعر مناطق حرام ومناطق مباحة.

الشاعر هو مصدر الشرعية وهو الحاكم الفرد المطلق الصلاحية على اوراقه وعلى ابجديته» (ص ١٥٧) وهذا ان دل على شيء فعلى ان القباني كان عضوا سريا او روحيا في مجلة شعر، وانه تنكر لبعض الوقت في زي غير زيه الحقيقي، ومما يؤكد شعوبيته، ما يرويه الخال في الكتاب عن بخله واكله اتعاب المحرر الثقافي منير العكش. وبخل الشعوبية معروف وقد خصص الجاحظ كتابا لبخل الشعوبية (تراجع ١٦٤ وما بعدها).

ويمدح شارل مالك استاذه في عشر صفحات متوالية. (تراجع الصفحة ٣٦٩ وما يليها).

ويلوم منشقا اخر هو ادونيس لان ادونيس في ظرف من الظروف العابرة، بدل خط سيره فمشى، كما يقول الخال، «مع الركب العربي الصاعد».

ويمجد الحزب السوري القومي وزعيمه انطون سعادة في صفحات اخرى (تراجع الصفحة ١٦٧ وما بعدها).

والخلاصة ان يوسف الخال في اغراضه ومراميه وغاياته، لم يستخدم التورية او الغموض او الدبلوماسية السرية، كما استخدمها ويستخدمها سواه. بل قال صراحة انا كذا دون ان يراوغ او يحتال او يزور. بل ان صراحته بلغت حد البذاءة احيانا فنراه في الصفحة ١٣٩ من كتابه، بعد ان يهاجم العروبيين (هؤلاء الموروبون الناعقون كالبوم، الجاثمون على صدورنا كالغربان، العاملون انفسهم انتلجنسيا القومية العربية ناصرية كانت أم بعثية ام...) يقول بالحرف الواحد: «هذا ما لا يفهمه جماعة الدفع والقبض والسخرة، فالى هؤلاء اقول: لكذا ان فهمتهم او لم تفهموا» (ص ١٤٠).

□■□

فاذا كان يوسف الخال على هذه الصورة فلماذا لا ندعه يرتاح راحته الابدية، ونصمت عن سيرة وتكر هما بأمس الحاجة الى الصمت؟ لماذا ما ان تنتهي مناسبة نقيمها على اسمه، حتى نعلن عن مناسبة ثانية وكان الفقيد كان كبير شعراء العرب ورمز اعتزازهم بتراثهم وكرامتهم وصورة تطلعاتهم المستقبلية؟

ان الرهان على يوسف الخال، وفي الظرف الراهن بالذات، هو تزكية لافكار يوسف الخال التي اشرنا الى بعضها في ما تقدم، وتأييد في كون العرب حالة ميئوس منها، وفي كون العقم، والجدب والتخلف هو قدرهم الازلي، كانوا كذلك بالامس واليوم، وهم باقون على ذلك الى الابد.

انني افهم جيدا المودة الشخصية، والعلاقة الشخصية، والوفاء لذكريات الصبا، ولكن ذلك يمكن ان يتم، في موضوع يوسف الخال، بارسال اكليل او سلة زهور، او كلمة سريعة، لا بهذا السيل من الحفلات والجوائز، والمناسبات التي لا ينقطع ولا يتوقف.

ان الرهان على يوسف الخال هو رهان على ان المستقبل ليس للعرب، بل لليهود والاعاجم، وانه وان لاحت بعض البروق الخادعة امام العربي، فان كوهين هو المنتصر حتما. وفي يقيننا ان الرهان على يوسف الخال يقتل المراهن ولا يحيي لحظة واحدة، المراهن عليه.

جهاد فاضل

للزهرة بيت.. وللطفل بيت:

ولكن ما هو البيت؟

هل هناك ثورة موضوعها عالم الطفولة؟ ثورة من الخارج تطمح الى تشكيل هذا العالم المحايد والبريء... والسادر في لهوه؟ ان الاموال التي ترصد لمؤسسات تتخذ من الطفولة العربية موضوعا، تكاد تعتبر خرافية مقارنة بما يرصد لانشطة ثقافية اخرى. ويكفي ان نعرف ان دراسة ما عن الاطفال مثلا قد كلفت ما يقارب ربع مليون دولار؟ وان ندوات تعقد ومكافآت تدفع تصل ضخامة تكاليفها حدا محيرا فعلا. هي ثورة اذن، بمعنى من المعاني، واستعداد لاقتحام عالم الطفولة، او عالمنا نحن الذين نفكر بالطفولة. وكلا الامرين واحد، والنتائج المتوخاة واحدة، ما دام اطفال اليوم هم كبار الغد. وما دام تغيير افكارنا عن الطفولة يستتبعه حتما تغيير عالم الطفولة، والعكس صحيح.

الكبار اذن يطمحون الى تشكيل عالم الطفل، الى مده بمقومات وشروط حياة يعتقدون انها مثالية، وربما حلموا بها ولم تتحقق، او ربما اعتقدوا انهم حققوها، وعليهم ان يحققوها لهؤلاء القادمين.

هو نوع من الاهتمام بالمستقبل اذن.. ذلك الموضوع الغامض الذي نادرا ما نفكر فيه ابعد من سنوات قليلة، والمثير ان هذا التفكير يتخذ منحى استراتيجيا يوازي في اهميته التسميات المختلفة، ويكاد يتقدمها الان، حين تبادر عدة عواصم عربية الى تشكيل مؤسسات لا تكتفي بالعمل على صعيد قطري بل على صعيد قومي، وتبحث عن وسائل للتنسيق، وتشكيل مؤسسة عليا تتخطى الحواجز الاقليمية! فالطفل العربي هو محور الاهتمام.. ومن وراء ذلك تلمح .. المستقبل العربي نفسه. ومقارنة باهتمامات الماضي القريب، تبدو هذه الاهتمامات الماضية ضحلة وفقيرة وفردية الى حد بائس، ولكنها لا تخلو من نزاهة القصد، وعلو المثال... بينما تتميز الاهتمامات الراهنة بالعمق والثراء والجماعية الى حد كبير.

الكبار يعبرون عن انفسهم.. ولكن هذا التعبير تختلط فيه الدوافع التربوية والتجارية.. والسياسية.. وهي امور لا يمكن اغفالها، فليس الامر امر الاصغاء الى تلقائية الطفولة في ضوء متطلبات محددة ومتفق عليها، بل هو امر مقاصد واهداف تود استثمار هذا الحقل الذي تنبهت اليه العقول قديما.. وبدأت تخطط له العقول حديثا.

□■□

ان صناعة اي شيء للطفل، وليكن كتابا او لعبة ليس مسألة تربوية بحتة، بل هي ايضا مسألة تخالطها دوافع المتاجرة، وفي غالب الاحيان تدخل اساليب التسويق والاستهلاك الحديثة في هذا المضمار، فتعامل حاجة الاطفال الى المعرفة والنمو، ـ بعدم الاعتراف بها ـ كما تعامل حاجات المستهلكين والاسواق، بل، ويحدث ان تتشكل (كارتلات) للسيطرة على السوق وطرد السلع المنافسة، وينظر الى الطفولة والاطفال من وجهة نظر المنتج الباحث عن اكثر السلع رواجا.

ولعل هذا الجانب هو الاكثر دلالة على مدى ما يتعرض له ادب الاطفال من تحديات. فليس هذا النوع من الادب وحده بقادر على تقديم خدمة للطفل مهما كان نوعها او مستواها. والذين يركزون على حدوث المعجزة اي ولادة ادب للاطفال صحي، يتجاهلون مبدأ اساسيا من مبادىء استهلاك السلعة، وهو مبدأ البيئة نفسها، بوصفها الوسط الذي يخلق الرغبة والحاجة قبل كل شيء.

نضرب مثلا برواج تماثيل (ابطال المصارعة)، فهذا الرواج نلاحظ انه لم يكن بدون مقدمات او مجاورات من برامج تلفزيونية مخصصة لعرض مباريات من هذا النوع. وكذلك الامر لو ضربنا مثلا بابطال القصص الخرافية (افلام الرسوم المتحركة) فهذه تنتشر في السوق، وحين يشير اليها الطفل ويرغب في اقتنائها، انما هو ينطلق من المعرفة المسبقة التي استقاها من افلام هذه الرسوم المتحركة.

وهذه المجاورات او الممهدات عنصر اساسي في تهيئة المناخ (الاستهلاكي) لدى الطفل، ودفعه الى استهلاك البضاعة.

البيئة هنا تلعب دورا اساسيا في تشكيل الميول، بل وفي خلقها ان لم تكن موجودة، والبيئة هنا هي شتى المؤثرات التي تتضافر لخلق الروح الاستهلاكية، لاستهلاك كتاب.. او لعبة او صورة.

وقبل ايام اثار نجاح مسرحية للاطفال نجاحا ماديا احد الاصدقاء المسرحيين فبدأ يفكر بانتاج مسرحية للاطفال. وتحدث عن العنصر الذي سيعتمد عليه لانجاح هذه المسرحية.. وهو الروح الاستعراضية (الرقص والغناء)، ولكنني نبهته ان هذا العنصر ليس هو الرئيسي، بل هناك جملة عناصر تتشابك معا، لتؤدي الى الحصيلة المطلوبة والتي يمكن حسابها بلغة النقد (بالطبع لم يكن تفكيره ينصرف الى نتائج اكثر اهمية). من هذه العناصر ان سهولة الوصول الى الطفل تفترض ان تكون لديه فكرة عن المسرحية مسبقا. وهو امر لا يميز الطفل، بل ان هذه الروح المحافظة تميز الكبار ايضا. فقصة المسرحية المعروفة او الشائعة تشكل عنصرا ماديا، وهو امر لاحظه شاعر اغريقي كان يغبط شعراء الدراما المؤثرين الذين كانوا يمتلكون جمهورا واسعا، وتفسيره هو ان هؤلاء يعتمدون في مسرحياتهم على قصص معروفة بين الناس.. فيكفي ان يرسم شاعر الدراما نصف النفوس، ليكمل الناس نصفه الاخر!

لهذا السبب تبرز اهمية المجاورات في البيئة لاحداث اثر مطلوب في رواج سلعة او فكرة.. او قصيدة.. او مسرحية.. وبما ان العالم المقصود هو عالم الطفولة، فان احداث هذه المجاورات او الاعتماد عليها.. يكاد يكون الوسيلة الاكثر منفعية ونجاحا..

التوجه الى الطفل من هذه الزاوية يصطدم بموقف أمام خيارين، فهو اما ان يستغل الممهدات الشائعة ليحقق رواجا، وبالتالي تأثيرا، او يتقلب على هذه الممهدات، فلا يكون ناجحا بالمعيار السوقي او النفعي.

والسبب هو انه ليس بالكتاب وحده، ولا بالمسرحية وحدها، ولا بالفكرة وحدها، ينمو الطفل، او الانسان بشكل عام، انه ينمو بشبكة من الوسائط تصنع مناخا، انه ينمو في بيئة يتعرض فيها لمؤثرات شتى. ولا يستطيع الانسان ان يتجاهل هذا المحيط الواسع بدون مخاطرة ان يكون لا واقعيا.

□■□

وحين تناقش نظرية تربية الاطفال، يتطرق البعض بالقاء المسؤولية على البيت بوصفه الحاضنة الاولى والاساسية للطفل، وقد يتطرق البعض الاخر فيلقي بالمسؤولية على المدرسة او البيئة... ولكن ما هو البيت؟ لا يستطيع احد الزعم بان البيت مجرد شخصية الاب والام والاخوات والاخوة. فثمة ما يشكل مفهوم «البيت» اكثر من هذه العناصر. ونحن على اي حال بعيدون عن مفهوم ذلك «البيت» الذي يفكر فيه الكثيرون. اي ذلك البيت التقليدي القديم الذي يمكن تحصيته بسهولة، لانه جزء من خلية اكبر، نمو نتاجها وهي نتاجه. لقد تغير مفهوم «البيت» منذ زمن طويل، والقليلون يشعرون بهذا، فهو فضاء واسع اوسع مما نتصور، انه لا يضم العائلة فقط، او الاقرباء.. بل يضم غرباء من كل نوع، ومن شتى الاعمار والتوجهات.. وقد تدخل في عضويته (مؤسسات) و(هيئات). انه يضم في فضائه المعارف والاصدقاء والتلفزيون والكتاب والشارع والمدرسة.. وبضعة استراتيجيات دولية! اي كل ما يمكن ان نتخيله.

وما الطبيعة التي ينظر اليها الطفل من النافذة او مسارح الكبار التي يشاهدها في التلفزيون الا الجزء السري من هذا البيت.

والبيت بالمفهوم المعاصر فضاء لامكانات لا نهائية ايضا. من مؤثرات يصطدم بها جهاز الطفل العصبي فتتدخل في تكوينه وتشكيله برغبتنا او عدم رغبتنا. الى حدود الحال من الصعب التنبؤ بها او حسابها بدقة.

ولهذا لا يكون الانسان منطقيا حين يتحدث عن (تربيته) لابنه.. فليس هنالك مرب واحد لهذا الكائن الصغير. هذا اذا استثنينا قدراته الخاصة و(ميكانزم) ادراكه اللذين ينبثقان فجاة، ويحتلان في الطرائق.. والنتائج.

ما الذي نستنتجه من كل هذا؟

ان محاولات التأثير في عالم الطفل بخلق ادبا او سلعة او وسيلة ما، تكون مؤثرة وفعالة ووفق اهداف مرسومة او تستجيب في الحد الادنى لطموحات التربويين ليست الا جزءا من قضية اوسع، هي قضية السيطرة على هذا الكائن الذي يتشكل من مئات الوجود والانسنة والتصرفات. اي (المربي) الخفي الذي لا نستطيع تبين ملامحه الكلية. وكل ما نعرفه عنه انه قد يكون فيلما او شركة انتاج لعب، او ذوقا رائجا، او مستويات ثقافية متفاوتة، وباختصار هو ذلك الكائن الذي نبسطه وندعوه بالبيئة: اعني (البيت ـ الفضاء) الذي يلغى فيه الطفل مباشرة.. او رغم مقاومتنا.



□■□

مثل هذا البيت ـ الفضاء كثيرا ما يظل غامضا ومغيبا، في اجواء الحديث عن تربية الطفل وثقافته، وتؤخذ الامور بجزئياتها، فيمثل الجزء الكل ويختصر الكل الى هذا الجزء وذاك.

اننا نرفض بالطبع مفهوم السوق ومبادئه، من زاوية اننا نمتلك ارادة للتقويم والتوجيه، واهدافا، ولهذا لا نكف دائما عن الاشارة الى ما هو شائع من سلبيات في التوجه الى الطفل. ولكن لسوء الحظ فان ما يصور على انه سلبيات ليس الا تفاصيل هامشية ليست هي الاساس او الجوهر المطلوب اكتشافه. ولن يستفيد مهذبنا في العمل من هذا النقد السطحي. سنقول يجب بث الاحساس بالتاريخ العظيم للامة في وجدان الطفل، وسنقول ان احدى طرق ربط الطفل ببيئته هي استغلال القصص الشعبي.. وسنقول اشياء كثيرة عما يجب ان يكون او لا يكون. ولكن هل تساءلنا عن الجدوى النهائية لمثل هذه الافكار؟! انها قد لا تكون مجدية في وسط لا يعيش هذه العظمة حقا، وقد لا تكون مجدية في وسط قطع علاقته ببيئته اصلا.

اننا هنا نمارس التمني.. او نفكر بالهدف ـ دون الشروط والوسائط. فكاننا نريد للطفل ان ينشا كاملا في حين اننا نفتقر الى الكمال، او الى القليل منه.

وهكذا فان بيئة لا تحتفل بالكلمة مثلا، ولا بالصورة.. ولا تمارس علاقة يومية بواقعها الطبيعي والانساني، لا تستطيع ان تخدع اطفالا وتجعلهم يبذلون جهدا عقليا لاحترام الكلمة والصورة.. والعلاقة بالوسط الذي ينشأون فيه. وهي ان خدعتهم في سن مبكرة.. لا تستطيع ان تستمر في هذه الخدعة طويلا.

هي ثورة اذن، ولكن من الخارج تعتريها النواقص في تقرير الوسائط والشروط، اما الاهداف. فهي مبذولة وتستطيع ساعة من التأمل وضع قائمة طويلة وجميلة بالاهداف. ان عالمنا المعاصر يعيش ويدفعنا للعيش في مفارقة عجيبة، فنحن نعايش ونلمس اشياء ومواد وموجودات في الوقت الذي نحتفظ فيه بمفاهيم عنها لا تطابقها. وفي الوقت الذي نطلق فيه اسماء ومسميات لا تمت اليها بصلة. هذا على صعيد ما نسميه بالبيت او الطفل. اما على صعيد المجردات فاننا ما زلنا سجناء فكرة ان كل شيء يمكن ان ينتقل ويؤثر بالكلمة. او ان ينشأ عن الكلمة، وكأن الكلمة هي الكل الكبير الذي يختصر المشكلة. ونتجاهل ان هذا الاختراع الصوتي والمركز الكتابي مجرد وسيط بين مئات الوسائط، او هو رمز بين مئات الرموز التي تصلنا بالعالم.. وتجعل حياتنا فيه ممكنة. انها ليست هي سيدة الموقف، وليست هي وحدها صانعة الخيال والرؤى والنظم.

كيف يؤثر الجهد التربوي اذا لم يكن في سياق متطور اوسع منه يشمل البيئة كلها؟! وهل مسألة تربية الطفل هينة وسهلة كما يتصور البعض؟ انك لكي تربي طفلا، اي تنمي انسانا بحجم نفسه كانسان، لا بد ان تكون قد حللت اشكالية وجودك نفسه. وشعرت بالتغير الكبير الذي يلم بك في تعاملك مع عالم الطفولة.

وهكذا استنتج ان مجتمعا غير قادر على حل معضلاته الكبرى: معضلات نموه وتقدمه وتحرره سيكون اعجز من ان يربي طفلا.

محمد الاسعد

خالوا..

خالوا قصائد نثرهم شعرا
ونسوا العروض فما له ذكرى
شعر اضاع بحوره الكبرى
قد ضاع رونقه انن هدرا
بانت عليه بعهدهم رمزية
ما عالجت جوعا ولا فقرا
لا يسر فيه حيث يصعب فهمه
يحتار قارئه به امرا
فيه الغموض طغى على موضوعه
ما غير ناظمه به ادرى
ولربما استعصى عليه امره
بغموضه قد زاده عسرا
أنى نفتش في المعاجم هذه
والركب ماض جاوز الشعرى؟
لا ارفض الشعر الحديث اذا
ما ادرك المعنى به يسرا
او ان يكون الشعر ملتزما
بقضية تسمو هي الاخرى
ما روعة الشعر الجميل سوى
صدق العبارة حينما تقرا
جرس وموسيقى حوتها فكرة
وجلاؤها قد زانها سحرا
اني ارى واقولها جهرا
ان المقفى قد سما قدرا
فلنسلك النهج الاصيل... انن
لنقول حقا انتجوا شعرا
لا ان يضيع الشعر في نهج
ما ان تراه تخاله نثرا

مصطفى رشيد عثمان

الحياة صراع

رنين الهاتف قطع عليه صمته الذي طال لاكثر من ثلاث ساعات دون ان يشعر بضياع وقته، رفع السماعة بكل هدوء كجسد ميت يودع الحياة وسمع الصوت على الطرف الاخر:

ما بك يا طارق منذ لحظات وانا ارفع السماعة فلماذا لم ترد.

- ما هذا الامر المهم الذي يجعلك مستعجلا؟

● طارق يا صديقي اريدك ان تخرج معي لنتنزه، فما رأيك

- ولكنك تعرف رأيي، فاليوم هو الثلاثاء وانا لا ابرح داري

● الا اقنعك

- ارجوك لا تحاول، اريد الاختلاء بنفسي.

● حسنا، اعتذر عن ازعاجي لك.

اعاد طارق السماعة الى مكانها وعاد لصمته ولذكريات مرت عليها عدة اشهر، في مارس الماضي وفي يوم ثلاثاء كان يسير في الطريق الى عمله فلمح من مرآة السيارة الامامية سيارة سوداء تتبعه فيها رجل في الثلاثين من عمره، اخذ طارق يتذكر اين رأى هذا الوجه، انه ليس بغريب عنه فلقد رآه منذ مدة قريبة حين كان مع زوجته على شاطىء البحر يومها طلبت منه ان تسير على قدميها، فهذا ما نصحها طبيبها خاصة وانها في الشهر التاسع، تذكره الان فلقد كان يقرأ الجريدة ويلبس نظارة سوداء، انها ذات النظارة التي يلبسها الان تميزها عدساتها الانسيابية، ومر الوقت دون ان نشعر به سألتني زوجتي عن الساعة فتذكرت انني قد نسيتها في المنزل فاقتربت منه وسألته عن الوقت فلفت انتباهي حيازته «ولاعة ذهبية» كتب عليها اسم شركتنا تماما كتلك التي يملكها المدير ووقتها لم اسأله عن علاقته بمديرنا حيث انني كنت على خلاف معه، فهو يصر على ان يتاجر بحياة البشر، وانا اكره هذه التجارة الرخيصة. اننا شركة هندسية للبناء وليس للهدم. كان يعرف ان الاساس ضعيف ولن يتحمل ولكن ماذا تساوي حياة البشر امام مئات الدنانير التي سيحصل عليها. لا ادري لماذا نظرت الى هذا الرجل نظرة حقد وتركته دون كلمة شكر لانه اخبرني عن الوقت، ومنذ لحظتها وانا اشعر بالخوف والقلق، نظرت خلفي فرأيته يمسك النظارة السوداء بيده وينظر الي نظرات حقد، فعرفت انه قاتلي لا محالة. فالشرر يتطاير من عينه الحمراء المتعطشة لدماء البشر تماما مثل مديري الذي هددته بابلاغ الشرطة ان اصر على مشروعه. يا للجبان انه يتشري الانذال لقتلي، فعرضت على زوجتي ان اطلب لها سيارة اجرة لانني انوي الذهاب في مهمة ضرورية فتملكتها غيرة حواء ورفضت ركبنا السيارة، وما ان اردت التحرك حتى جاءت سيارة هذا الشخص مسرعة واصطدمت بسيارتي وتبعتها سيارة اخرى من الجانب الاخر. اذن فهم عصابة تقبض المال في سبيل قتل الحق والحرية والانسانية ولم اشعر بنفسي الا وانا على سريري في المستشفى وجاء الدكتور ليبلغني انني قد اصبحت ابا فبكيت من شدة القرح بالرغم من الالم الذي يكاد يمزق رأسي. ولم اتمالك اعصابي ووقع مغشيا علي حين اخبرني الدكتور انه اسف لان زوجتي فارقت الحياة. واستمرت غيبوبتي يوما كاملا وحين استيقظت وجدت بجانبي باقة ورد من مديري يتمنى لي فيها الشفاء العاجل، شعرت عندها بنار تموج في صدري، سأعود لك لن اتركك تمارس اللاانسانية وبعد عدة اسابيع وحين استعدت عافيتي كاملة صممت على فتح الملف مع مديري فاذا به يقدم لي رشوة. قال لي يومها حين رفضت ان اجاريه بأعماله الدنيئة:

- اسمع يا هذا ان كنت هربت من الموت في المرة السابقة فلن تفلح بعد ذلك، واعلم انك تسير في دائرة مغلقة ستخرج منها خائبا، فهل تعتقد ان امثالك يستطيعون ابعادي عن هذا الكرسي الذي افعل اي شيء يمكن ان تتصوره او لا تتصوره في سبيل الحفاظ عليه. فصرخت به: انك مجنون، وتعتقد انك تملك حياة البشر، لن اسمح لك بقتلهم كما قتلت زوجتي.

ترد عليه وقد ازداد غضبه فلتخرج من مكتبي واحذرك من القيام بأي عمل طائش والا ندمت مدى الحياة.

فصفعت الباب وخرجت بعد ان اعلمته انني لن اتنازل عن مبادئي ومثلي وما ان اقتربت من منزلنا حتى رأيت سيارة سوداء تغادر من امام منزلي يجلس بداخلها نفس الرجل ذو النظارة السوداء فهرولت مسرعا الى الاعلى لاجد ولدي مخنوقا ومربيته مغمى عليها، لقد قتله المتوحشون، تجردوا من انسانيتهم ولكني لن اتركهم ابدا.. ابدا.

وفي مارس الماضي وفي يوم ثلاثاء وحين كنت اسير الى عملي الجديد، حملت بيدي ملف اجتمعت فيه الادلة وشرحت فيه القضية كاملة.. فاذا بالرجل ذو النظارة السوداء يمر من جانبي بسيارته السوداء تميزه بشرته السمراء الداكنة ويطلق الرصاص على رأسي، مما اصابني بشلل نصفي، وقيدت الجريمة ضد مجهول وحين استعدت عافيتي اتصل بي المدير ليقول لي: تمنياتي لك بالشفاء العاجل، ان القاضي يهديك تحياته فصرخت به: ان كان الشلل قد اصاب رجلي فما زلت املك لسانا ويدين ولن اتركك تتاجر بحياة البشر ابدا فضحك وقال: سترى، على كل اعتني بنفسك ودع عنك ذلك.

ان هذه الحادثة تضايق طارق كثيرا ولولا صديقه احمد الذي يواسيه ويزوره دوما لشعر بالضيق من هذه الحياة، ولكن القضية تجعله يصارع الموت.

سناء سعيد صبح

سهد وشوق

سلي عتوم الليالي عن معاناتي
تخبرك اني متيم فاقد ذاتي

اقضي الليالي وحيدا لا يسامرني
الا خيالك يشهد حر آهاتي

أبثه الشوق والاحزان تغمرني
واقضي الليل مصحوبا بحسراتي

اذا دنا الفجر قلت الفجر ينقذني
مما اعاني ومن حكم الهوى العاتي

لكن مع الفجر يأتي الصبح مبتسما
كنور وجهك يشرق دون ميقات

يا نجمة الفجر انت خير من شهد
سهد المحبين يا خير الرفيقات

هل تحملين سلاما عاطرا عبقا
الى حبيبي مع ودي وقبلاتي

وتبلغيه بأني في الهوى دنفا
ارجو لقاه فهل من موعد آت

عمر احمد باكودح

وتقولون تعود..

.. وتقولون تعود
هكذا نحن نموت
تحت اجفان اللحود
وبلا علم الجميع
يدفن الحق وتجتاح القضية
كل شعب غير شعبي العربي
يتقدم
والشعوب العربية
ترتمي في كل خطوة
تحت عتبات الركود
خلف زنزانة جهل وانهزام
واضطهاد وجمود
ولهذا حظنا في الحرب
عاد وثمود
انها افلام كرتونية
ورسوم تتحرك
يخدعونا يوهمونا
بالتصدي والصمود
وتقولون تعود
كلما اغتيل فلسطيني او دك مخيم
كلما مجزرة ارتكبت في حقهم
كلما شاهدنا بالعينين تكرار الجريمة
عقدوا قمتهم في وجه اسرائيل
واشتطت لاخذ الثأر ميراج الوعود
وتهادى مدفع الشجب يمينا وشمالا
بالتجني والوعيد
ثم تصطف الجنود
فحشود وحشود
طائرات وقنابل
وصواريخ ودبابات واستنفار
في كل الفصائل
وصياح.. وتجادل
سنقاتل .. سنقاتل
وضباب وغبار
ثم ينزاح الستار
وترفرف فوق اشلاء اطفال
حمامات السلام
□■□
ليته الداعي الى السلم يرى
كيف يذوب العظم في الجلد
وما تصنع في ارض فلسطين اليهود
وتقولون تعود
رغم انف القدر الخاسىء نحيا
في انتظارات الخلود

يا عذاب الانتظار
في جحيم الاحتضار
كيف نعلو
كيف نبني الانتصار
وبنا كل رموز الانحدار
اننا نأسف جدا
ليس في مقدورنا رد اعتبار
ان في اقدامنا قيد
وفي الارض انهيار
داهم مرتكز الاركان في العمق
وفي النفس انكسار
ونهار ومساء
ومساء ونهار
وزمان وزمان
يعبد الانسان انسان
ويخشى امتزاج اللون بالالوان
يخشى الصوت يخشى الصمت
يخشى الكفر والايمان
وتقولون تعود
نحن حال بين خلق الله لا يحل
نحن سيف لا يسل
وسؤال دون حل
نحن ليل معتم الوجه فلا ضوء
ولا نجم يطل
وبلاد غارقات
وبلاد تضمحل
سرت ما بين قراها
اتبع الشمس فلا ابصر
للشمس ولا لي اي ظل
ابدي الخوف فينا والعذاب
خلف زيتونة عشق نرتمي
او تحت نخل
نحتسي الحب ونتلو
بعض اشواقك فينا
يا فلسطين ودمع الحزن ينزاح
ومر الراح يحلو
آه يا غزة والجرح على خدك فل
صرخة الطفل واصداء المنى منها تهل
فأيادي ة تمل
ونفوس لا تكل
ليتها احجارهم قنبلة ذرية
تقذف الموت فلا ارض ولا بحر
ولا شعب يذل

الف عار الف خزي
سوف يكتبها لنا التاريخ
ثم يهديها الى كل قبيل عربي
كيما يطبع في صدر الخلود
وتقولون تعود
□■□
اوتعلم
خلف هذا الرجل الغامض سر
فلم لا يتكلم
ولماذا بيديه هو يسأل
ولماذا من هنا يخرج بالذات ويدخل
انه ذو حركات تبعث الشك عجيبة
وله في نظرة العينين لفتك غريبة
قد يكون الشخص هذا
ذا انتماءات مريبة
ربما كان عميلا مثلا او
رجلا ضمن جماعات رهيبة..
لحقوه
هو لا يدري لماذا يلحقوه
تبعوه
هو لا يدري الى اين سيمضي
فلماذا تبعوه
حدقوا فيه فلما ايقن الشخص بأن
القوم جاءوا يطلبوه
اطلق الساق الى الريح وفي زاوية الشارع
ابصر صحبا يعرفوه
فأشار
خبئوني، خبئوني
لم يقولوا له: ما الامر ولكن خبأوه
خلف باب اغلقوه
وصلوا.. قالوا لهم: اين هو.. ورأوا
الباب فشكوا فيه حتى حطموه
ورأوه
امسكوه سحبوه اخذوه
جردوه ضربوه ليلتين
ثم لما ضربوه
اخذوا الملح وفي الجرح رويدا
نثروه
عذبوه عذبوه
واخيرا سألوه
انت من انت؟ ومن اين اتيت؟
ما الذي تعرف عنهم ما رأيت؟

ما الذي قد خططوه؟
فشهق.. ثم تنفس
سألوه مرة اخرى واخرى
انت من انت؟ ومن اين اتيت؟
فشهق... ثم تنفس.. وبكى
اخرس من سحبوه
اخرس من اخذوه
اخرس من عذبوه
□■□
وتقولون تعود
ليتنا نسأله
ما الذي انساننا في ارضه عذبه
ما الذي تفهم ان جاءنا يشكو
ما الذي يطلبه
ما الذي عن قصده يحجبه
ما به منزويا في نفسه
ما به غير مبال بالذي من حوله دار وقد
اتعبه
ما الذي يرضيه او يغضبه
اسمعوه
واجعلوها تمسك الارض يديه لا الهواء
والى حرية لا شرط فيها او رجاء
اطلقوه
مرة واحدة من اجل عين الانبياء
خيروه بالذي يعجبه
جردوه حرروه
من ثياب القهر والخوف التي تلهبه
ارفعوا عنه قليلا لعنة الصمت
التي تركبه
ليتنا نسأله
انما من فيه يهتم ومن يفهم ما يطلبه
قيمة الانسان في موطننا
قيمة الكلب الذي قد ضل عن صاحبه
هيا ياريح المنايا
اقلعيها
قسوة الاقدار والايام في الارض الجميلة
واعطفي يا امة النصر
لكي تغتبق الحلم بليلات طويلة
لم تكوني انت بالأمس بخيلة
انك الاكرم نفسا والجليلة
انك الحق وعيناك الكحيلة
اخبريني
عذبيني

من تراهم خدعوك
من تراهم ضيعوك
وبأيديهم مرارا عقروك
□■□
اخبريني
عذبيني
كيف قد ضاعت امانينا الصغيرة
كيف في مشنقة قد علقت دون جريرة
كيف عنا سألت في ساعة الموت الاخيرة
اين ابنائي واين؟
ذلك الحلم على تلك الجزيرة
اخبريني
عذبيني
كيف قد صرنا شظايا
ونهايات عهود
كيف قد صرنا الضحايا
في نفايات الوجود
وتقولون تعود
لا لا يا ريح المنايا اتركيها
قسوة الايام والاقدار
تشتد وتشتد وتشتد
الى ان ينطق الشعب فلا
قبل ولا بعد
ولا ضد ولا ند
ويجلو الليل والصمت
ويمضي يستبد
في عصور الجهل والظلم
يهد
ثم يلهو ثم يغدو
بعد عهد الليل يشدو
ويعيد الفجر عهد
ثم يمضي نحو مجد تلو مجد
يشعل النيران في موهبة الصبر اللعينة
يبدأ التاريخ في اعماق عينيه الحزينة
يطلق الآهات والاحقاد
والروح السجينة
يشرق الانسان حقا
مرة اخرى جديدا
بين ايامه يبدو وسنينه
ربما في ذلك اليوم تعود
ربما في ذلك اليوم تعود

علي حسين محمد

● بريشة راجح قاسم

ولنا انتفاضة

ولنا انتفاضه
ودماؤنا تغلي

وان طال السفر
لا .. ليس هذا الاربعين

والطفل يهجم..
يتحني .. يرمي حجر
بعد السنين الاربعين.

صهيون قد اخلى وفاضه..
ما يملك حيلة
الا الهراوة والسجون

وصبية كتبت اصابعها
التحدي والظفر
وتبخترت
حملت على الرأس العلم..

من حولها
وبجانب الاقصى حراب الغاصبين
والام رايتها قميص لابنها
بقع الدماء به صور
لا .. ليس هذا الاربعين..
فلنا جذور في ثرانا تستقر

ونقول (لا) رغم الالم
ونصدكم بصدورنا
رغم الرصاص المنهمر

والشعب كتلة غاضبين
ولنا انتفاضة
بعد السنين الاربعين

ابراهيم سعيد ابو صيام
الرياض

أين لبنان؟

سألتك يا انسان
عن وطني لبنان..
سألتك يا انسان
عن الجبل والابجدية
والسلام...
سألتك
عن كل الحرب وكل الصمت
عن الجنوب
وما صنعت به الحروب
وما حاكت له المسارح
من حكايات وجروح..
أسألكم يا من لديكم علم بموت الاوطان...
اين لبنان...؟
ايـن الارز..
لم تعد الارض تنبت سوى السلاح...
ولم يعد الجسد يسرق سوى الوشاح...
اسألكم يا من ترتدون قباقيب الصلاة

اين بيروت..؟
واين الشمال..
والجنوب...
اين العكازات..؟
والقفازات..
والثلج الحزين..
ايـن انا..؟!
واين الذكريات..
واين جدتي..
والحكايات..
اسألكم فهل تجيبون..
وهل تعلمون اين لبنان..؟!
ولماذا بات مثل القدس
غريب الارض والاهل
والساعات..
هل تعللون ما اراه..؟!
وهل يمكنكم اخفاء الواقع

عن صداه..
ما تلك الجثث!
وما تلك القبور..
وما تلك البنادق
والشعارات
ما تلك المنظمات..!
وهل لهم الحق في تقسيم لبنان الى دويلات..
ما تلك المقاتلات..
ما تلك الصفارات..
وما تلك الدموع
والسيارات
هل وصلنا الى زمن الانسان المتفجر..

هل وصلنا الى زمن الجسد المنتحر..
هل وصلنا الى ساعة يكره
فيها المرء حياته..!
ويعشق على الدنيا مماته!

هل اصبح للاطفال اجنحة
وللاموات اقنعة..
وللابواق اثرية..
هل احاط بنا الحزام..

وهل من سبيل للوصول الى الامان
قد تمت خطة الوقت..
وقد تحققت مشاورات الصمت
وغدا الجسد يقاتل الجسد..
والبلد يقاتل البلد..
والولد يقاتل الولد

والزهر يقاتل الزهر..
والقهر يقاتل القهر..
والسماء تقاتل الارض
والارض تقاتل من عليها..
ونحن نقاتل انفسنا..
وانفسنا لا تجد سوى ذاتها لتقسمها

وتجعل منها شوارع عبرية..
ودروب روسية
وقواعد لا جوية ولا برية
ولا بحرية..
الى متى اسألكم..!
والى متى لو تعرفون ان الاجابة
ليست سوى ذنب اقترفناه..
ونخاف التورط في طلب غفرانه
اجـل...
حقيقتنا اصبحت ذنبا..
والذنب خطيئة..
وللخطيئة عقاب..
وعقابنا ان تذهب عنا الاوطان..
وان تصبح الكرة الارضية..
مجرد دخان...

هدى عبدالامير صادق

حوار مع الجنية مرجانة

قال تعالى: ﴿وما خلقنا الجن والانس الا ليعبدون﴾ صدق الله العظيم

وعالم الجن من العوالم الكونية كعالم الملائكة، وقد اخبر الله تعالى انه خلق من مارج من نار، ولم يختلف اهل الملل في وجودهم، بل اعترفوا به كالمسلمين، وان اختلفوا في حقيقتهم ولا تلازم بين الوجود والعلم بالحقائق، ولا بينه وبين الرؤية بالحواس، فكثير من الاشياء الموجودة لا تزال حقائقها مجهولة واسرارها محجبة.. وجاء في صفوة البيان لمعاني القرآن:

«وكم في العوالم من اسرار، وفي الكون من حجب واستار تشهد بأن وراء عالم الانسان علوما احاط بها خالق الكون ومبدعه، ومنها ما استأثر بعلمه، ولم يطلع عليه احد من خلقه».

واخفاء كثير من اسرار عالم الجن انما كان اختبارا وابتلاء للمسلمين، لكن اصحاب النفوس الضعيفة.. انجروا وراء اهوائهم وشياطين نفوسهم.. وراحوا يصنعون من قبيل انفسهم القصص والاحداث..

ومن امثال هذا الدجل، الحوار المسجل على شريط كاسيت ينشر في الاسواق بعنوان حوار مع «الجنية مرجانة» فهل كشف الله سبحانه وتعالى الاسرار والحجب لصاحب هذا الشريط حتى حادث الجن.

ويزعم الرجل في شريطه ان جنية اسمها «مرجانة» دخلت في جسد احد الاشخاص وانها عاشقة له.. وتعذبه.. قال تعالى في سورة الجن (آية ٢١): ﴿قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا﴾ وقال تعالى (آية ٢٦): ﴿عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا﴾.

لقد كان الرسول ﷺ آخر من اوحي اليه عن الجن ودعاهم الى الاسلام واستمعوا اليه، وهو يقرأ القرآن الكريم فآمنوا، قال تعالى في سورة الجن (آية ١،٢): ﴿قل أوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا. يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا﴾ صدق الله العظيم.

ولم يطلع سبحانه وتعالى بعد ذلك ايا من خلقه على عالم الجن او احد الغيبيات (كما عرف واثر من الاخبار الصحيحة للعصور الاسلامية) حتى من الصحابة رضي الله عنهم واتقى الاتقياء من المؤمنين وعلماء الدين.

قال تعالى في سورة الاعراف (آية ٢٧): ﴿انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم﴾.

وقال تعالى في سورة الجن (آية ٦): ﴿وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا﴾.

(وهذه اشارة من القرآن الى ما كان متعارفا في الجاهلية ولا يزال متعارفا الى اليوم في بيئات كثيرة، من ان للجن سلطانا على الارض وعلى الناس وان لهم قدرة على النفع والضر).

(والشيطان مسلط على قلوب بني آدم، الا من اعتصم بالله فهو في نجوة منه، واما من يركن اليه فهو لا ينفعه، فهو عدو له. انما يرهقه.. ولعل هذا الرهق هو الضلال والقلق والحيرة التي تنوش قلوب من يركنون الى عدوهم ولا يعتصمون بالله منه ويستعيذون!).

وقال تعالى في سورة الجن (آية ١٠): ﴿وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا﴾.

(فهذا الغيب موكول لعلم الله لا يعلمه سواه، واذا كان المصدر الذي يزعم الكهان انهم يستقون منه معلوماتهم عن الغيب، يقرر انه هو لا يدري عن ذلك شيئا، فقد انقطع كل قول، وبطل كل زعم، وانتهى امر الكهانة والعرافة، وبمحض الغيب لله، لا يجترىء احد على القول بمعرفته، ولا على التنبوء به. واعلن القرآن تحرير العقل البشري من كل وهم وكل زعم من هذا القبيل! واعلن رشد البشرية منذ ذلك اليوم وتحررها من الخرافات والاساطير. فهذا كله مما لم يقل لنا عنه القرآن ولا الاثر شيئا، وليس لنا مصدر سواهما نستقي منه عن هذا الغيب شيئا، ولو علم الله ان في تفصيله خيرا لنا لفعل. واذ لم يفعل فمحاولتنا نحن في هذا الاتجاه عبث، لا يضيف الى حياتنا ولا الى معرفتنا المثمرة شيئا.

ان الكون من حولنا حافل بالاسرار، وهذه السورة من القرآن (الجن) كغيرها، تمنحنا جوانب من الحقائق في هذا الوجود، تعين على بناء تصور حقيقي صحيح للوجود وما فيه من قوى وارواح وحياة تعج من حولنا، وهذا التصور هو الذي يميز المسلم ويقف به وسطا بين الوهم والخرافة، وبين الادعاء والتطاول، مصدره هو القرآن والسنة.

﴿قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا﴾ (الجن آية ٢١).

(وبهذا يتجرد الجن، وهو موضع الشبهة في المقدرة على النفع والضر، وتنفرد الذات الالهية بهذا الامر، ويستقيم التصور الايماني على هذا التجرد الكامل الصريح الواضح).

فهل يدعي صاحب الشريط «بعد كل هذا ان جنية تسكن جسد بشر وتعذبه وانه استطاع ان يكلم الجن؟

ان من يستمع الى الشريط المليء بالدجل اما ان يضحك سخرية.. او ان يجهش بالبكاء مما وصل اليه حال ديننا الاسلامي وما يروجه المضللون باسم الاسلام.

وماذا يحدث ان سمع احد من غير المسلمين بهذه الخزعبلات؟! ماذا سيقال عن الاسلام والمسلمين؟! تخلف.. جهل.. جنون.. ماذا ايضا.. اهكذا ينشر الاسلام ويدعى اليه.. ان مثل هذا الرجل قد يمنع آلافا من الناس من اعتناق الاسلام..

وانني لاستنكر بشدة ذكر آيات القرآن الكريم مع هذه الخزعبلات.. ذلك غير الاوراق التي تنشر ويدعى الى كتابتها مرات بعدد محدد والا اصابنا كذا وكذا.. وخاصة في المدارس وبين اناس ليس لديهم وعي كاف للدين الاسلامي.

انني ادعو كل حريص على دينه واسلامه الى محاربة هذا الدجل والعمل ضده والارشاد نحو الدين الاسلامي الصحيح، واقامة الحد على كل من يحاول الافساد على ديننا القيم.

ولندع جميعا بدعاء الرسول ﷺ: «اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار، اللهم اني اسألك الهدى والسداد، اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق، والاعمال، والاهواء».

هدى الشحروري

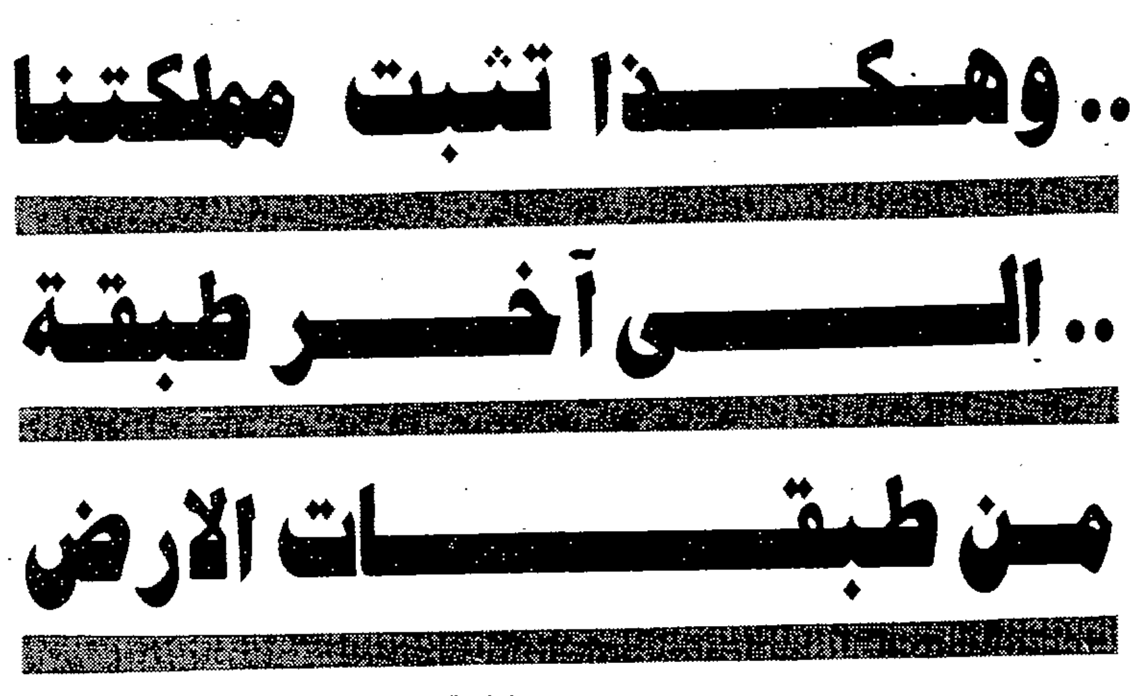



ثيودور هرتزل

السنهدرين بيت ـ او السنهدرين الثاني ـ كتاب من تأليف الاستاذ شفيق الخليل، وقد جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة العربية. وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكأنهم يريدون بهذه الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض توراتية.

وفي السنهدرين بيت يكشف الكاتب الكثير من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات المتهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام بأكثر من سبعمائة سنة ويزيد بأي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في التوراة الا تلفيق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيليولوجيا (علم مقارنة فقه اللغات..) وهو يكشف في السنهدرين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات السماوية.

التوراة لم تأت من الجزيرة العربية ٢٩



يعالج البروتوكول العشرون من بروتوكولات حكماء صهيون التخطيط السنهدريني المالي والضريبي، ويعتبر من اهم واصعب الامور التي جاءت في التخطيط الواسع، بل ويعتبر النقطة المتوجة لكل الخطط الهادفة للسيطرة السنهدرينية المطلقة.

تعتبر مسألة الضرائب الحمل الثقيل الذي يثقل كاهل الامة في كل زمان ومكان، ولهذا فان فرض الضرائب على الشعب يكون البذرة الاساسية لنفور الشعب من الحكومة مما يؤدي الى التباعد الجماهيري عن طبقة الحكام، الامر الذي يقود الى بروز مشاكل عدم الرضا واللاقناعة، ويعتبر السنهدرين مسألة الضرائب وفرضها بالاسلوب الحالي في دول الغويا نوعا من الغباء وعلى السنهدرين ان يتجنب هذا الاسلوب بقدر الامكان في حكومته العالمية وذلك من حيث الاسلوب فقط. اما الضرائب نفسها فهي من ضروريات الحكم ومن اجل تغطية نفقاته. لذلك فقد جاء اسلوب السنهدرين في تخطيطه بصورة اعمق بكثير حول نظام الضريبة اذ جعله يقوم على ممارسة المصادرات لكل المبالغ من كل نوع بحجة تداولها على اسس جديدة. بعد ذلك تصبح الضريبة مركزة على طبقة الاغنياء وبصورة تصاعدية ليس على الدخل الفردي بل على الممتلكات وخصوصا الممتلكات العقارية بعد تقدير قيمها. ومن واجب الاغنياء تحمل العبء الاكبر في مصروفات الدولة وان يضعوا اجزاء من اموالهم المتوفرة تحت تصرف الدولة لانها تضمن لهم الاستقرار كما تضمن لهم عدم الاعتداء على ممتلكاتهم وعقاراتهم وحمايتها وتتيح لهم فرصة الاحتكار عن طريق الكسب اللامشروع الذي يسمونه الكسب الشريف واستعمال مصطلح الكسب الشريف هدفه في هذا التخطيط ان يظل السنهدرين المسيطر على الممتلكات وتتاح له فرصة السرقة المشروعة التي يعتبرها المخطط الصهيوني اصلاحا اجتماعيا لما توفره من خدمات تقدم للطبقات الفقيرة على حساب الطبقات الغنية وتضمن في الوقت ذاته للاغنياء حق اللاشرعية في كل اعمالهم شريطة ان تصادر الدولة كل ما هو زائد عن حاجتهم. وحيث ان طبقة الاغنياء هي بطبيعة الحال الاقلية في كل بلدان العالم، فانه لا تستطيع ان تكون بذرة ثورة ضد الحكم. اما السواد الاعظم من الناس فيكونون قانعين بما تقدم لهم الحكومة من خدمات وبهذه الطريقة ينتزع فتيل الثورة من بينهم.

والضريبة بهذا الاسلوب تضع حدا لتنامي الثروة والغنى الفاحش في الايدي الخاصة الا ان السنهدرين خطط ايضا بأن تظل الضريبة في دول الغويا قبل قيام مملكتهم العالمية على ما هي عليه لتكون قوة موازية لقوة دول الغويا حيث يمكن عن طريق هذه القوة الضريبية تحريك الثورات والاضرابات وعدم القناعة بين الشعوب اذ يمكن استغلالها في اي وقت وكلما دعت الحاجة الى ذلك.

والنظام الضريبي الجديد سوف يعطي الفرصة عند تطبيقه لوضع حد لكراهية الفقير ضد الغني تلك الكراهية التقليدية التي غذاها السنهدرين عبر قرون من الزمن. ويفترض ان تخف حدة العداء للاغنياء حيث ان الطبقات الفقيرة سوف ترى بموجب النظام الضريبي الجديد ضرورة وجود طبقة الاغنياء من اجل الدعم المالي للدولة التي توفر لهم خدمات تعتبر بالنسبة لهم جيدة. سوف يرى الفقراء بأن الاغنياء هم العنصر الاساسي لدوام استمرار الدولة وتلك الخدمات. برغم ان طبقة الاغنياء ربما يشعرون بشيء من الثقل الا انهم يأخذون الكثير جدا من الدولة مقابل ما يدفعون.

□■□

اما بخصوص نظام الملكية الفردية في تخطيط السنهدرين ودولته العالمية ونقل الملكية من شخص لآخر، واستلام الاموال وبيع العقارات والشراء، فان هذه الامور ستخضع كلها للضريبة متمثلة في طابع ضريبة تقدمي تحدد قيمته على نظام الوحدات المالية بنسب تتفق وقيمة كل وحدة من الوحدات ويتولى هذه الامور المالية الضريبية وتحصيلها مكتب خزينة محلي. اما الحاكم ومن حوله او حاشيته فانه لا يحق لهم امتلاك اي شيء لان كل ما في الدولة يكون ملكا له ولحاشيته ويجب ان يعرف الشعب بأن الملك وحاشيته محرم عليهم الامتلاك وان الدم الملكي ينبغي ان لا يكون السبب في ارهاق الخزينة، مما يزيد في تعلق الشعب بالدولة اعتقادا منهم بصحة ذلك.

ان جمود الحركة النقدية وتداول النقد يؤدي الى نتائج وخيمة تنعكس على الاقتصاد الوطني وتؤدي الى الكساد والركود التجاري وبالتالي الحد من الدخل القومي للفرد. ولهذا فان تجميد التداول النقدي سيكون ذا فائدة كبيرة للاضطراب الاجتماعي الذي يخدم مصلحة السنهدرين، فخطط ليقوم بامتصاص الاموال في دول الغويا عن طريق اصدار سندات مختلفة تحمل فوائد مستقرة مغرية، واخذ برفع الفوائد على الايداعات الثابتة، الامر الذي يدفع بالمتمولين لايداع اموالهم وعدم تحريكها بصورة جيدة مكتفين بما يحصلون عليه من فائدة سنويا مما جعل عجلة الحياة في معظم دول الغويا تصل الى الركود وعدم الانتظام في دورتها. وبسحب الاموال وتعطيل حركتها، فقد بلغت الازمات الاقتصادية اوجها في هذا العصر كما اجبرت الكثير من دول الغويا على الحصول على قروض مالية لتغطية نفقاتها وحل تراكم الفوائد السنوية المتزايدة. واصبحت هذه القروض بالتالي تثقل كاهل تلك الدول بسبب تراكم الفوائد السنوية، حيث اصبحت بذلك غير قادرة على تسديد القروض الاساسية بسبب تلك الفوائد. الامر الذي ادى الى وضع الدول المقترضة تحت رحمة المؤسسات المالية العالمية التي يمتلكها السنهدرين من وراء ستار. وبهذا تكون تلك الدول قد اخضعت لسيطرة السنهدرين الكهنوتي رغم انفها. ومع مرور الزمن سوف تصبح خزائن تلك الدول خاوية مما يجعل الفوضى تعم وتبتلع ما يكون قد تبقى وتجعل تلك الدول تصل الى الافلاس الكامل.

لقد برهنت القروض المالية بغض النظر عن انواعها على عدم استقرار الدولة المقترضة وعدم فهم الدولة لحقوقها. ويصف السنهدرين هذه القروض بأنها كالعلق فوق رقاب الحكام. والعلقة هي حشرة طفيلية تعيش على امتصاص الدماء خاصة دماء الحيوانات، وكذلك القروض المالية تمتص دماء الدول والشعوب وتخلق لهم الفوضى والمرض ثم الافلاس النهائي لتسقط نفسها بنفسها ان لم تقم الدولة بنفضها عن كاهلها ولن تتمكن دول الغويا من تمزيق العلق بل تواصل الحصول على المزيد من هذه القروض وبهذا فان حكامها يهدرون دماءهم طوعا. انهم يجعلون بلادهم مدانة لخزائن السنهدرين بمبالغ من الصعب جدا على تلك البلاد اعادة دفعها بسبب تراكم الفوائد ومضاعفة الديون. الامر الذي يدفع الدولة لفرض ضرائب جديدة وعالية على رعاياها، وبهذا تنصب ثروة الغوييم في خزائن السنهدرين تدفع على شكل جزية حيث ان كل الضرائب التي تجمع تكاد لا تكفي لدفع فوائد القروض الاساسية.

اما فيما يتعلق بحكم السنهدرين في المملكة العالمية الصهيونية، فان هذه الطرق لن يسمح بها، ولن يسمح بجمود و تجميد الاموال، بل ستكون هناك اصدارات حكومية على شكل سندات لا تحمل اكثر من (١ بالمائة) فائدة سنوية، كما يعطي الحق للشركات الصناعية الكبرى باصدار سندات بفوائد اعلى حيث ان الشركات تحقق ارباحا ويمكنها دفع الفوائد لان الدولة تقترض عن طريق السندات لغاية الانفاق فقط وليس للاستثمار كما هو الحال بالنسبة للشركات الصناعية. وسوف تخضع المؤسسات الصناعية الجزية على شكل قروض تقوم الدولة بتحويلها الى مقرض اخر وتحقق لذلك ارباحا عليها، وبهذه الطريقة سيعاد تحريك الاموال وعدم تجميدها.

اما فيما يتعلق بالاصدارات النقدية فينبغي ان تقوم على نظام جديد غير نظام الذهب وهذه مسألة تأتي بالدرجة الاولى من اهتمام السنهدرين في ظل المملكة العالمية التي يخطط لها حيث ان النظام القائم على الذهب اثبت عدم جدواه وحيث ان المشكلة الاساسية التي يواجهها العالم في ظل حكم الغويا هي مشكلة مادية نتجت عن النظام النقدي الحالي، الامر الذي يستدعي اعادة النظر في هذا النظام وابتداع وسيلة جديدة تحل محل الذهب. وسوف يأتي ذلك بعد ان يكون السنهدرين قد تخلص من جميع ما في خزائنه من الذهب ببيعه بأسعار مرتفعة. ويرى السنهدرين ان يجعل النظام النقدي الجديد يقوم على الطاقة الانتاجية للفرد وعلى تكلفة الانتاج او تكلفة تلك الطاقة بموجب حسابات دقيقة وتقديرات واسعة في ضوء الاحتياجات الاعتيادية لرعايا المملكة السنهدرينية وعلى اعتبار ان النقد سيكون موحدا اي نقد واحد لكل العالم وهو الشيكل الداودي. هذا وما زال النظام النقدي الذي خطط له السنهدرين من الاسرار التي لم يكشف عنها النقاب ولم تتسرب اية معلومات عنها او عن نوعية النقد الذي سيحل محل النظام الحالي.

□■□

وفيما يلي نص البروتوكول العشرين:

ستعالج اليوم موضوع البرنامج المالي والذي يعتبر من اصعب البرامج حتى الان كما يعتبر النقطة المتوجة لكل خططنا. وقبل الدخول فيه اود ان اذكركم بأني سبق وان تكلمت عنه بطريقة التلميح عندما قلت ان مجموعة مشاكلنا سوف تسوى بالارقام.

عندما نأتي الى مملكتنا والى حكومتنا الاتوقراطية سوف نجنبها مبدأ الحفاظ على النفس، ذلك الغباء الذي يثقل كاهل جماهير الشعب بالضرائب وعلينا ان نتذكر ان حكومتنا تلعب دور الاب ودور الواقي. وحيث ان ادارة اجهزة الدولة مكلفة فان من الضروري على اي حال ان تحصل على اموال تتطلبها هذه المهمة ـ لذلك سوف نتقن بحذر معين مسألة التوازي في هذا الامر.

وحكمنا الذي يتمتع فيه الملك بالخيال الشرعي فان كل شيء في الدولة ينتمي اليه، وسوف يتمكن من ممارسة المصادرات القانونية لكل المبالغ من كل نوع من اجل تنظيم تداولها في الدولة. ومن هذا يأتي مباشرة نظام الضريبة وسيغطي بشكل جيد بالتصاعدية على العقار. بهذه الطريقة ستدفع المستحقات دون قيد او تحطيم لاي شخص. على نسبة من قيمة الممتلكات يجب ان يعلم الاغنياء من ان الواجب يحتم عليهم ذلك وان يضعوا جزءا من فيضهم او وفرتهم تحت تصرف الدولة حيث ان الدولة تضمن لهم الامن وكذلك لممتلكاتهم وباقي عقاراتهم وحق الكسب الشريف، واقول شريف، من اجل ان نسيطر على الممتلكات وتتاح لنا فرصة السرقة على اسس مشروعة. هذا الاصلاح الاجتماعي يجب ان يأتي من فوق ـ لان الوقت قد حان ـ ولا بد من طلب السلام.

وتعتبر الضريبة على الرجل الفقير البذرة الاولى في الثورة وتعمل على خلق اسباب الاذى والضرر للدولة التي تلهث وراء الاشياء التافهة فتفقد بذلك الاشياء الكبيرة. وخلافا لكل هذه الامور فان الضريبة على المتمولين تقلل من تنامي الثروة في الايدي الخاصة التي قمنا نحن في هذه الايام وركزناها كقوة موازية لقوة حكومة الغوييم.

ان زيادة الضريبة بنسب نسبية الى رأس المال سوف تعطي عائدا اكبر من الضريبة الفردية او ضريبة الممتلكات الحالية والتي هي مفيدة لنا الان لذات السبب اذ انها تحرك الاضطراب واللاقناعة بين الغوييم.

والقوة التي سيجلس عليها ملكنا تتكون من موازنة وضمان السلام من اجل تلك الاشياء التي لا بد منها للمتمولين كي يتنازلوا عن نسبة من مداخيلهم من اجل ضمان عمل اجهزة الدولة. يجب ان تدفع احتياجات الدولة من اولئك الذين يشعرون بالثقل ويأخذون منها الكثير.

وهذا الاجراء سوف يقضي على كراهية الفقير للغني الذي يرى فيه الحاجة للدعم المالي للدولة والمنظم للسلام والخير حيث ان الفقير يرى بأن الغني هو الذي يدفع تكاليف الوسائل الضرورية للوصول الى هذه الاشياء.

ولكي لا تكتئب الطبقات المتعلمة كثيرا بسبب الدفعات الجديدة فسوف يحصلون على قوائم حسابات تبين لهم اوجه استخدام دفعاتهم باستثناء المبالغ اللازمة للعرش والمؤسسات الادارية.

لن تكون اية ممتلكات خاصة للذي يحكم حيث ان الدولة تمثل ميراثه والا سيكون ذلك متناقضا اذ ان حقيقة امتلاك وسائل خاصة من شأنه ان يدمر حق التملك بصفة عامة.

اقارب الحاكم وورثته المنشطرين ستتكفل بهم الدولة من مواردها ويجب ان يدخلوا في مراتب خدمة الدولة او يعملون من اجل الحصول على حق التملك. ان الدم الملكي ينبغي ان لا يكون السبب في خراب الخزينة.

وعمليات البيع والشراء واستلام الاموال والوراثة ونقل الملكية ستكون كلها خاضعة لطابع ضريبة تقدمي واي تحويل ملكية نقدا كان او عينا بدون ثبوت دفع هذه الضريبة والتي سوف تسجل بالاسماء، ستجعل المالك السابق ملزما بدفع فوائد على الضريبة التي لم تدفع من اللحظة التي تم فيها نقل الملكية الى التاريخ الذي اكتشفت فيه المراوغة والتملص من اشهار النقل. يجب ان تقدم وثائق النقل اسبوعيا لمكتب الخزينة المحلي مع اشعار بأسماء وألقاب وعناوين الناقل السابق والمالك الجديد للممتلكات، وسوف تسجل هذه الاجراءات بالاسماء. وينبغي ان يبدأ من مبلغ محدد يزيد على المصاريف العادية للشراء وموازيا للضروريات وهذه تخضع للدفع فقط بطابع ملصق بنسبة الوحدة.

اضربوا تقديرا بكم مرة مثل هذه الضرائب. ان هذا يغطي عائدات دول الغويا.

وخازن الدولة سيحتفظ بمبلغ احتياطي محدود، وكل ما يجبى فوق ذلك سوف يعاد للحركة. بهذه المبالغ ستنظم الاشغال العامة. والمبادرة في اعمال من هذا النوع تخرج من موارد الدولة. سوف ترتبط الطبقة العاملة بحزم بالدولة وأولئك الذين يحكمون وسيقتطع من هذه المبالغ ايضا جزء يوضع جانبا ويخصص مكافآت للاختراعية والانتاجية.

ولم تعد بعد هذا كله وحدة منفردة غير ما هو محدد، تحفظ في خزانة الدولة لان الاموال توجد لتتحرك واي نوع من انواع الجمود سيؤدي الى تخريب اجهزة الدولة الدائرة حيث انها تعتبر شحم التزليق لآلة الدولة فاذا ركد زيت التزليق في الآلة يتوقف الدوران الاعتيادي.

ان استبدال ورقة تحمل فوائد بهيبة الصرف قد انتج هذا الجمود، وقد لاحظتم بأنفسكم نتائج هذه الحالة.

سنقيم ايضا محكمة حسابات وفيها يجد الحاكم في اية لحظة كشفا حسابيا كاملا لدخل الدولة وانفاقها باستثناء الحساب الجاري الشهري الذي لم يكن قد اعد، او حساب الشهر الذي يليه ان لم يكن قد سلم بعد.

والشخص الوحيد والوحيد فقط الذي ليس له مصالح في سرقة الدولة هو صاحبها ـ الحاكم لهذا السبب تستبعد ادارته كل امكانية للتسيب او التبذير.

وسوف يلغى عمل الممثل للحاكم في الاستقبالات من اجل اللياقة. ذلك الاستقبال الذي يمتص الوقت الذي لا يقدر بثمن. وذلك ليتمكن الحاكم من تصريف شؤون الحكم ولن تنقسم سلطاته الى اجزاء عشرية بين اوقات خدمة من يحيطون بالعرش من اجل ابهته وبهائه وخيلائه.

الازمات الاقتصادية قد افتعلناها نحن للغوييم ليس اكثر من سحب الاموال من الحركة. رؤوس اموال ضخمة جمدت وسحب الاموال من الدولة التي كانت مجبرة باستمرار لطلب اموال على شكل قروض. وهذه القروض اثقلت كاهل ماليات الدولة بدفع الفوائد وجعلتهم عبيد السند لرؤوس الاموال تلك. وتركيز الصناعة في ايدي المتمولين بعيدا عن ايدي المعلمين الصغار، قد جفف عصير الشعب وكذلك عصير الدولة.

□■□

واصدار النقد الحالي بشكل عام لا يتفق مع الاحتياجات، حسب الفرد، ولن تفي بحاجة الطبقة العاملة بأي حال من الاحوال. وينبغي ان تتفق الاصدارات المالية مع النمو السكاني، كما يجب ان يحسب حساب الاطفال كمستهلكين للنقد من يوم ولادتهم. ان مراجعة المشكلة هي مسألة مادية لكل العالم.

انتم تعلمون بأن نظام الذهب كان مدمرا للدول التي تبنته. حيث انه لم يكن قادرا ليفي باحتياجات النقد والاكثر اننا استبعدنا الذهب من التداول بقدر ما امكننا.

اما بالنسبة لنا فان النظام المالي الذي يجب ان نقدمه هو تكلفة طاقة الرجل العامل. وفيما اذا حسبت بالورق او بالخشب، فسوف نصدر النقد طبقا للاحتياجات الاعتيادية بكل واحد من رعايانا، نضيف الى الكمية عند كل ولادة ونطرح من الكمية عند كل وفاة. ولكي لا يكون هناك تأخير في دفع الاموال بسبب احتياجات الدولة فسوف يثبت ذلك بموجب مرسوم من الحاكم.

والاصلاحات التي سنقوم بها في المؤسسات المالية وفي مبادىء الغوييم سوف نلبسها ثوبا بذلك الشكل الذي لن يزعج احدا. سوف نشير الى الاصلاحات الضرورية بالتتابع لظلمة سوء النظام التي اغرقت فيه الماليات من قبل الغوييم. اول فوضى سنشير اليها هي فوضى سحبهم ميزانية منفردة وسوف تنمو تلك الفوضى بعد سنة واحدة للاسباب التالية: تسحب هذه الميزانية للنصف الاول من السنة ثم يطلبون ميزانية لاصلاح الاوضاع، وهذه ايضا ينفقونها في ثلاثة اشهر. يقومون بعدها بطلب ميزانية اضافية، ولكن بما ان ميزانية السنة سحبت طبقا لمجموع المبالغ المقررة فباختلافات السنة الطبيعية يصل الى خمسين بالمائة في سنة واحدة وهكذا تصبح الموازنة السنوية مضاعفة الى ثلاثة اضعاف خلال عشر سنوات. شكرا لهذه الطرق التي يسمح بها المهملون من حكومات الغويا خزائنهم خاوية، وهنا تتبع فترة الفوضى التي تبتلع ما تبقى وتجعل جميع حكومات الغويا تصل الى الافلاس المحقق. انتم تعلمون بأنفسكم ان ترتيبا اقتصاديا من هذا النوع الذي اقترحناه نحن للغوييم لا يمكن ان نقوم نحن بتنفيذه.

وكل نوع من القروض يبرهن على عدم ثبات الدولة وعلى حاجة الدولة لفهم حقوقها. فالقروض كالعلق فوق رقاب الحكام، بدلا من الاخذ من رعاياهم ضرائب موقتة يأتون بأكف مفتوحة يستجدون رجال بنوكنا. القروض الخارجية هي علق طفيلي ولن تكون هناك فرصة لاستبعادها من جسم الدولة او نفضها بقوة عن كاهلها. ولكن حكومات الغويا لا تتمكن من تمزيقها بل يذهبون مصرين على الحصول على اكثر لانفسهم كي يهلكوا لا محالة باهدار دمائهم طوعا.

ما هي حقيقة القرض وخاصة القرض الاجنبي؟ القرض ما هو الا تحويل او كمبيالة تتضمن التزام المقترض بدفع نسبة فائدة سنوية متناسبة مع قيمة القرض. فاذا كان القرض يحمل فائدة خمسة بالمائة فان المقترض عليه ان يدفع خلال عشرين سنة فائدة سنوية معادلة لقيمة القرض نفسه واذا كانت المدة اربعين سنة تكون الفوائد ضعفي المبلغ الاساسي واذا كانت المدة ستين سنة، فانه يدفع ثلاثة اضعاف. كل هذا ويبقى القرض الاساسي قائما كما هو دين لم يدفع.

من هذه الحسابات يتضح بأن اي شكل من اشكال الضريبة على الفرد تكون الدولة به تحزم اخر بالة نحاسة عند الفقير دافع الضرائب من اجل تسديد حسابات الديون مع الاجانب الاثرياء الذين اقترضت منهم بدلا من جمع النحاس لاحتياجاتها بدون فائدة اضافية. اما اذا كانت القروض محلية فان الغوييم فقط ينتزعون اموالهم من جيوب الفقراء لصالح اولئك الاغنياء، ولكن عندما نحضر الشخص اللازم كي يحول القروض الى مجال خارجي فان ثروة الدولة تنصب في صناديقها ويبدأ الغوييم بدفع الجزية لنا.

اذا كان تفنيد ملوك الغويا على عروشهم فيما يخص شؤون الدولة وفساد الوزراء او الحاجة للفهم للامور المالية من الاشخاص الاخرين في الحكم، فقد جعلوا بلادهم مدانة لخزائننا بمبالغ من الصعب دفعها ولم تنجز الا بتكاليف عالية واضطراب احوال.

اننا لن نسمح بجمود المال، ولذلك سوف لا تكون هناك اوراق حكومية تحمل اكثر من الواحد بالمائة فائدة، كي لا يكون هناك دفع فوائد من شأنها ان تكون كالعلقة تمتص دم الدولة. الا اننا سنعطي الحق للشركات الصناعية باصدارات تحمل فوائد اذ ان هذه الشركات لا تجد صعوبة بالدفع من ارباحها، بينما الدولة لا تجني فوائد على الاموال المقترضة مثل الشركات لان الدولة تقترض لتنفق فقط وليس من اجل تشغيل الاموال في امور استثمارية.

والاوراق الصناعية سوف تشتري منها الدولة ايضا بذلك الشكل كما هو الان كدفع جزية عن طريق قرض تحيله الى مقرض اموال اخر بربح. هذا الاجراء سوف يوقف جمود حركة المال والارباح الطفيلية والخمول التي كانت جميعها عوامل مفيدة لنا بين الغوييم طالما ظلوا مستقلين الا ان هذا غير محبب في ظل حكمنا.

كم واضحة تكون القوة غير المنظورة لافكار عقول الغوييم البهيمية كما تعبر عنها الحقيقة. انهم يقترضون منا ومع دفع فوائد القروض دون ان يفكروا بأن هذه الاموال نفسها بالاضافة الى ما يدفعونه من فوائد ينبغي ان يحصلوا عليها من جيوب دولتهم ولكي يسددوا لنا. الا يكون اسهل لهم لو اخذوا ما يحتاجونه من اموال شعبهم؟ ولكن ذلك سيظل برهانا على عبقرية عقولنا المختارة. لقد استنبطنا مسألة تقديم القروض في ضوء ما يرون من فائدة لانفسهم.

وسوف نقدم حساباتنا عندما يحين الوقت وعلى ضوء قرون من الخبرة اكتسبناها بالتجارب التي قمنا بها على دول الغويا وسوف تكون تلك الحسابات مميزة بالوضوح والتحديد. تعطي بنظرة واحدة لكل الرجال فائدة ابتداعنا. سوف نضع حدا لكل الانتهاكات التي ندين لها بالسيادة على الغوييم والتي لن نسمح لها في ظل مملكتنا.

وسوف نحمي نظامنا المحاسبي بسياج واق، فلا الحاكم ولا حتى المحكوم او اتفه موظف عمومي سيكون في وضع يمكنه من التحول لاي اتجاه في تحويل اصغر مبلغ عن المكان الذي خصص له دون اكتشاف ذلك او ان يوجهه في اتجاهات اخرى ما عدا ذلك الذي يكون قد اثبت مرة واحدة في خطة العمل المحدودة. وبدون خطة عمل محدودة لن يكون الحكم ممكنا والسير فوق طريق مقوض وبدون موارد يجلب الخراب لطريق الابطال وانصاف الالهة.

وحكام الغويا الذين سبق وان ارشدناهم مرة بأن ينزعوا من الدولة مهن استقبال الممثلين والاهتمام باللباقة (الاتيكيت) والترحيب التي كانت قد عملت من اجل حكمنا بواسطة عملائنا. لقد أعطي القول لعقول قصيرة النظر عن طريق الوعود بمستقبل اقتصاديات وتحسينات متوقعة ـ اقتصاديات ماذا؟ من الضرائب؟ اسئلة ربما تكون ولكن لن يسأل هؤلاء الذين يقرأون حساباتنا ومشاريعنا.

انتم تعرفون جيدا لماذا هم وصلوا الى هذا الحد من الاهمال وفي اية حفرة من فوضى المال ترديا.

□■□

وفيما يلي نص البروتوكول الحادي والعشرين:

سوف اضيف الان الى ما اخبرتكم به في اجتماعنا الاخير، تفصيلا كاملا عن القروض الداخلية ولن اقول اكثر عن القروض الاجنبية، حيث انها زودتنا باموال الغوييم الوطنية ولكن بالنسبة لدولتنا لن يكون هناك اجانب اي لا شيء خارجيا.

لقد استفدنا من الفساد بالرشوة للاداريين ومن بطء الحكام تحصلنا على اموالنا مرتين وثلاث مرات واكثر عن طريق اقراض حكومات الغويا اموالا لم تكن جميعها تحتاج لها الدول. هل يستطيع احد ان يفعل هذا بنا؟ لذلك فاني سوف اتكلم بالتفصيل عن القروض الداخلية.

تعلن الدولة عن هذه القروض المتعاقد عليها مقابل اشتراكات مفتوحة في سنداتها. تلك الورقة حاملة الفوائد والتي ستكون في متناول الجميع واسعارها حددت على شكل وحدات مالية من مائة الى الف. ويجري خصم خاص للمشتركين الاوائل. في اليوم التالي (وعن طريق وسائل زائفة) يرتفع سعرها بسبب اشاعة نطلقها في كل مكان، فيندفع كل واحد لشرائها. وخلال بضعة ايام تصبح صناديق الخزينة مملوءة. ان هناك اموالا فائضة اكثر مما يمكن ان يعمل بها. الاشتراكات ادعاء تغطي الاصدار عدة مرات وبهذا يكمن التأثير كله في المرحلة. انظر، يقولون، اي ثقة هذه في سندات الحكومة. عندما ينتهي لعب المسرحية الهزلية، تبرز الحقيقة، حقيقة انها ديون، وديون ثقيلة بصورة تزيد عن الحد، حيث ان دفع الفوائد يصبح الزاميا وضروريا من اجل تمرير القروض الجديدة التي تضاف الى الديون الرئيسية. وعندما يستهلك المستندات تصبح ضرورة لفرض ضرائب جديدة لتغطي ليس القروض نفسها بل الفوائد فقط. وهذه الضرائب هي دين يوظف لتغطية دين.

واخيرا يأتي وقت الاستبدال، ولكنهم يقللون دفعة الفوائد دون ان يغطوا الدين الرئيسي والى جانب ذلك لا يستطيعون القيام بالاستبدال الا بموافقة المقرضين فتتقدم الدولة باقتراح اعادة الاموال الى اولئك الذين لا يرغبون باستبدال اوراقهم. واذا عبر كل واحد عن عدم رغبته بالاستبدال وطلب استرجاع امواله سوف تكون الدولة معلقة بمنجنيق وتجد نفسها غير قادرة على دفع المبالغ المطلوب استرجاعها. لحسن الحظ ان رعايا حكومات الغوييم يعرفون الشؤون المالية لحكوماتهم، ولهذا فهم غالبا يفضلون الخسارة في الاستبدال وتخفيض الفوائد على المخاطرة باستثمارات جديدة بأموالهم، ومن هذا الوضع مكنوا تلك الحكومات ان تلقى من على كاهلها ديون كثيرة وصلت الى عدة ملايين.

لا يمكن للغوييم هذه الايام التحايل بالقروض الخارجية حيث انهم يعرفون باننا سوف نطلب اعادة كل اموالنا ولن نتسامح بها.

وبهذا فان الافلاسات المعترف بها ستكون افضل البراهين للبلدان المختلفة على غياب الوسائل بين مصالح الشعب وبين الحكومة.

ارجو ان تركزوا الاهتمام الخاص على هذه النقطة: في هذا الوقت كل القروض المحلية وجدت ما يسمى بالقروض الطائرة، بمعنى ان شروط الدفع قريبة. الديون تتكون من اموال تدفع في بنوك ادخار ومؤسسات توفير. اذا تركت طويلا تحت تصرف الحكومة فان هذه الاموال ستتبخر في دفع الفوائد على القروض الخارجية ويوضع مكانها ايداعات اخرى على شكل سندات بمبالغ معادلة. وهذا السبب الذي يؤدي الى رفع النسب في خزائن دولة الغوييم.

عندما نصعد على عرش العالم سوف نكنس بعيدا كل هذه الامور المالية وما شابهها والتي لن تكون مطابقة لمصالحنا، كما سندمر كل اسواق النقد لاننا لن نسمح لهيبة سلطتنا ان تهتز تحت وطأة التقلبات في الاسعار الموضوعة عن قيمنا. ستعلنها طبقا لقانون وبالاسعار التي تساويها بصورة صحيحة دون امكانية التخفيض او الارتفاع (الارتفاع يعطي العذر بالتخفيض) الذي في الحقيقة عملناه نحن في بداية علاقات القيم مع الغوييم)..

سوف تستبدل اسواق النقد بمؤسسات تسليف حكومية ضخمة، الغرض منها وضع اسعار ثابتة للقيم الصناعية طبقا لوجهات نظر الحكومة. هذه المؤسسات ستكون في وضع يمكنها ان تدفع الى الاسواق بقوة خمسمائة مليون من الاوراق الصناعية في يوم واحد او تشتري الكمية نفسها. بهذه الطريقة ستأتي كل المؤسسات الصناعية لتعتمد علينا. انكم تتصورون بانفسكم اية قوة عظيمة نكون بذلك قد ضمناها.

□■□

وفيما يلي البروتوكول الثاني والعشرون:

في كل ما سبق وان وضعته بين ايديكم، حاولت ان اصور بكل دقة سر ما حوات وما قد مضى وما يدور الان مندفعا في الطوفان العظيم من الاحداث المقبلة في المستقبل القريب، السر في علاقاتنا مع الغوييم والاعمال المالية وحول هذا الموضوع ما زال امامي قليل اضيفه وهو: «ان اكبر قوة في عصرنا هذا هي في ايدينا ـ الذهب ـ في مدة يومين اثنين نستطيع الحصول على اي كمية نريدها من قلب مستودعاتنا».

بكل تأكيد لا داعي للبحث عن دليل اكثر من هذا على ان حكمنا قد سبق وان قدره الاله. سوف لا نفشل بالتأكيد بكل هذه الثروة لنثبت ان ذلك الشر الذي واجهناه عبر قرون عديدة قد خدمنا في نهاية النهايات. خدم مبدأ الحق والخير، اذ جعل كل شيء يسير بنظام. هكذا كان بالرغم من ممارسة بعض العنف الا انه سوف يقام. سوف نجد الوسيلة لنثبت باننا المحسنون الذين اعدنا رأب صدع الارض ونشرنا الحق وحرية الفرد. وبهذا نمكن الارض من ان تتمتع بالسلام والهدوء وبالكرامة الصحيحة للعلاقات شريطة ان نظل بطبيعة الحال نرتقب القوانين المقامة.

ان الحرية لا تكون في الانغماس في الملذات او في الحق باطلاق العنان لاكثر من كرامة ونزاهة وقوة الرجل، وفي اعلان ونشر المبادىء الهدامة في طبيعة حرية الضمير والمساواة وما شابه ذلك. ولا تكون حرية الفرد بتحريض الاخرين عن طريق الخطابات البغيضة امام رعاع غير منظم. ان الحرية تكون في حرمة ومنعة الفرد الذي يلاحظ بشرف كل القوانين في الحياة بصورة عامة. ان الكرامة الانسانية يلفها ضمير الحقوق وليس غياب الحقوق لكل واحد او للجميع وخاصة بتصور خيالي لمسألة الكبرياء.

سلطتنا ستكون رائعة لانها ستكون قوية. سوف تحكم وترشد ولن تفقد رشدها خلف زعماء او خطباء يزعقون حتى تبح اصواتهم بكلمات لا معنى لها يسمونها المبادىء العظيمة والتي هي لا اكثر من كلام شريف ولكنه «طوباوي» اي تنقصه القدرة على التنفيذ. ستكون سلطتنا تاج النظام وهذا يشمل كل السعادة للرجال. ستوحي هالة هذه السلطة بالركوع الروحي وبكل التبجيل امامها من كل الناس. القوة الحقيقية لا تشترط بأي حق ليس حتى من الاله ولا يستطيع احد ان يقترب منها ليأخذ حتى مقدار شبر.

□■□

وفيما يلي البروتوكول الثالث والعشرون:

ولكي تصبح الشعوب معتادة على الطاعة فانه من الضروري تشبيعها بدروس الاذلال وذلك بتخفيض مواد الرفاهية والترف. بهذا نتمكن من تحسين الاخلاق التي اسيء قدرها بالمنافسة في مجال الرفاهية. سوف نعيد انتاج أصحاب الحرف البسيطة، وارباب العمل الصغار. هذا يعني اننا نضع اللغم الناسف تحت الصناعات الخاصة وهذا لا بد منه حيث ان اصحاب الصناعات يحكمون غالبا على نطاق واسع وليس بحذر دائما يوجهون افكار الجماهير في اتجاهات ضد الحكومة. شعب بأرباب صناعات صغار، لا يعرف شيئا عن البطالة وهذا يجعله يرتبط تماما بالامر القائم وبالتالي يكون ثابتا نحو السلطة. البطالة تعد اعظم شيء محفوف بالمخاطر للحكومة. اما بالنسبة لنا فان دور البطالة سيكون قد انتهى في اللحظة التي تنتقل فيها السلطة لدينا. السكر والخمور سيمنعان بقانون ويعاقب عليهما كجريمة ضد انسانية الرجل اذ يحولانه الى بهيم تحت تأثير الكحول.

الرعايا، اكرر مرة اخرى، يطيعون طاعة عمياء فقط لليد القوية المستقلة عنهم لانهم يشعرون بها المدافع والمعين ضد البلاء والكوارث الاجتماعية. ماذا يريدون هم روح ملائكية في شخص ملك؟ كل ما يودون ان يروه هو تجسيد للقوة والسلطة فيه.

العاهل الاعلى الذي سيحل محل الحكام الحاليين منزلقا على وجودهم من المجتمعات التي هزمت معنوياتها. مجتمعات انكرت حتى سلطة الاله، والتي نشبت من بينها وعلى كل الجهات نار الفوضى. ينبغي قبل كل شيء ان يخمد هذا اللعب ومن ثم يكون مجبرا لابادة تلك المجتمعات ويجرعهم دمه. ولربما يبعثهم مرة اخرى على شكل فرق منظمة تحارب بوعي ضد كل نوع من انواع العدوى التي قد تغطي جسم الدولة بالتقرحات.

هذا المختار من الاله قد تم اختياره من اعلى ليحطم القوات التي لا معنى لوجودها. تتحرك بالغريزة وليس بالسبب، وبالوحشية وليس بالانسانية. هذه القوات الان تنتصر باعلان السرقة وكل نوع من انواع العنف تحت قناع مبادىء الحرية والحقوق. لقد اسقطوا كل اشكال النظام الاجتماعي ليقيموا على انقاضه عرش ملك اليهود ولكن دورهم سينتهي في تلك اللحظة التي يدخل فيها مملكته. ثم يصبح ضروريا كنسهم بعيدا عن طريقه الذي ينبغي ان لا تترك فيها عقدة او شظية.

ثم يصبح بامكاننا ان نقول لشعوب العالم: اشكروا الاله واركعوا امامه القوي الذي يتوقف عليه قدر الانسان والذي ربما يحررنا من القوات السالفة الذكر ومن كل الشرور.

وفيما يلي البروتوكول الرابع والعشرون والاخير:

اتعدى الان الى طريقة تثبيت الجذور الملكية للملك داوود الى اخر طبقة من طبقات الارض. هذا التثبيت سيكون اولا وقبل كل شيء منحصرا فيما اعتمدت عليه قوة حكمائنا في الحفاظ عليه حتى هذا اليوم اي المسلك في كل شؤون العالم وفي توجيه تعليم الفكر لكل البشر.

اعضاء معينون من نسل داوود سيحضرون الملوك وورثتهم يختارون ليس فقط بحق الوراثة بل في ضوء القدرات البارزة، فينصبون في اعلى درجة من درجات الغموض السري السياسي، وفي خطط الحكومة ولكن يشترط دائما ان لا يطلع احد على كنه الاسرار. الغاية من هذا ان يعلم الجميع بأن الحكومة لا يمكنها ان تعطي مقابضها الى اولئك الذين لم ينصبوا في الاماكن السرية لهذا الفن.

هؤلاء الاشخاص فقط يعلمون التطبيق السياسي للخطط المذكورة انفا بالمقارنة وبالخبرات عبر القرون الطويلة، وبكل الملاحظات على التحركات السياسية، والاقتصادية والعلوم الاجتماعية، وبكلمة موجزة كل روح القوانين التي كانت قد تأسست بالطبيعة وبدون اهتزاز من اجل تنظيم العلاقات البشرية.

يحرم الورثة المباشرون غالبا من ارتقاء العرش اذا تبين اثناء اوقات اعدادهم ان لهم بعض ميول الطيش والعبث او النعومة او اي صفات اخرى والتي من شأنها ان تدمر السلطة وتجعلهم غير قادرين على الحكم وخطيرين بانفسهم على المركز الملكي.

اولئك فقط الذين بدون قيود قادرون على حكم مباشر وثابت برغم قساوته، سوف يتسلمون مقابض السلطة من حكمائنا، اذا وقعوا مرضى او وهن العزيمة او بأي شكل من اشكال انعدام القدرة، ينبغي على الملوك وبموجب القانون ان يسلموا مقابض الحكم الى ايد جديدة قادرة. خطط عمل الملك في الوقت الجاري والاوقات الاخرى في المستقبل لن تكون معروفة حتى لاولئك من نسميهم «المستشارين المقربين». الملك وحده فقط والثلاثة الذين يقومون بمهمة العرابين له هم الذين يعرفون ما سيأتي.

الملك ذو العزيمة التي لا تلوى هو سيد نفسه وسيد البشرية. سوف يتبين للجميع كأن المصير مع طرقه الغامضة يرتبط لا احد يعرف ماذا يريد الملك ان يصل اليه بتصرفاته ولا احد يجرؤ ليقف في عرض طريق غير معروف. من المعروف ان خزان دماغ الملك سوف يكون مطابقا لخطة الحكومة التي تحتويه ومن اجل هذا السبب يرتقي العرش وذلك بعد ان يقوم حكماؤنا باختبار عقله. يجب ان يعرف الناس الملك ويحبونه، ولا بد له من ان يتحدث في الساحات المكشوفة الى شعبه، وهذا ما يؤكد ضرورة حسم امر القوتين المنقسمتين بسبب الرعب. هذا الرعب كان لازما لنا حتى يأتي الوقت ونضع كلا القوتين تحت نفوذنا.

ينبغي ان لا يكون ملك اليهود تحت رحمة عواطفه وعلى الاخص شهوانيته. وعلى اي جانب من شخصيته ينبغي ان لا يعطي قوة غرائز بهيمية فوق قوة عقله. الشهوانية اسوأ من اي شيء اذ تجعل قدرات العقل غير منظمة وتشوه وضوح الرؤيا وتحول الافكار الى الاسوأ وتجعل تصرفات الانسان متوحشة. تكون الدعاية في الشخص ذات السيادة العليا على العالم الذي هو من نسل داوود والذي يجب ان يضحي من اجل شعبه بكل رغباته الشخصية ونزعاته.

ينبغي لسيدنا الاعلى ان يكون ذا نزاهة مثالية.

التوقيع

موقع من ممثلي صهيون ـ الدرجة ٣٣

بعد معاهدة انف

القوات الاطلسية تعيد ترتيب دفاعاتها



● القاذفة الاستراتيجية الاميركية بعيدة المدى «ب ـ ٥٢» هل يجري نقلها الى بريطانيا؟

سوف تتاثر قدرة الردع النووي لحلف شمال الاطلسي الى حد كبير بعد تطبيق بنود معاهدة «انف» وازالة الصواريخ المتوسطة والاقصر مدى التي كانت تعتبر ذراع الحلف الطويلة. ومن المؤكد ان الكثير من التبعات المترتبة على ازالة الصواريخ سوف يتحول الى مسؤوليات اضافية على اسلحة جو الحلف وخصوصا سلاح الجو الاميركي في اوروبا. وتبعا لذلك فان طائرات التفوق الجوي والاختراق عليها ان تلعب دورا اكبر للحفاظ على مصداقية قدرة الردع النووي وخصوصا الاميركي.

وتتركز طائرات القتال الاميركية في ما مجموعه ٣٥ قاعدة جوية في اوروبا ويبلغ عدد الطائرات الاميركية حوالي ٧٠٠ طائرة تتكون من طائرات الدعم التكتيكي «اي ١٠ ثندربولت» وطائرات الدفاع الجوي من طراز «اف ـ ٤ فانتوم واف ـ ١٦ فالكون» وطائرات الاختراق العميق القاطفة «اف ـ ١١١» وطائرات التفوق الجوي والاستطلاع من طراز «اف ـ ١٥» و«اف ـ ١٦» اضافة الى طائرات الحرب الالكترونية والنقل وطائرات القيادة الجوية.

□■□

تشكل طائرات «اف ـ ١١١» العمود الفقري لقوة القصف بعيدة المدى ويبلغ عدد هذه الطائرات ١٥٧ قاذفة تقبع في قواعد جوية في بريطانيا تتبع الاجنحة القتالية التكتيكية العشرون والثماني والاربعين وتساندها طائرات التورنيدو البريطانية والالمانية الغربية.

ورغم ان القاذفة «اف ـ ١١١» تستطيع الطيران بسرعة تزيد عن سرعة الصوت عن مستوى سطح البحر ولها سرعة قصوى مقدارها ضعف سرعة الصوت ومدى قتالي بدون التزود بالوقود جوا يزيد عن ١٠٠٠ كيلومتر بحمولة من القنابل تكافىء ٥,٥ طنا وهي مزودة بأجهزة رادارية تمكنها من تتبع التضاريس الارضية الا انها تعتبر مع ذلك طائرة متقادمة لان احدث طرزها دخل الخدمة عام ١٩٧٦ ولا يوجد بديل لها حتى الان على الطريق.

ومع ذلك فان «اف ـ ١١١» تعتبر قاذفة فاعلة لحمل القنابل النووية التقليدية خاصة بعد ان تم تزويدها بأجهزة تمكنها من الرؤية الليلية وباسلحة اخرى ذكية. وتحمل هذه الطائرات كتسليح رئيسي قنابل نووية تقليدية من طرز «بي ـ ٤٣، بي ـ ٥٧، بي ٦١» وتتراوح القدرة الانفجارية لهذه القنابل بين ٢ كيلو طن الى واحد ميغاطن. ومع حلول ١٩٩١ سوف يتم الابقاء فقط على طراز القنابل النووية «بي ـ ٦١» الذي تتراوح قوته التفجيرية من ٢٠ ـ ٥٠٠ كيلوطن. كما سوف يتم تزويد القاذفات بي ـ ٥٢ التابعة للقيادة الجوية الاستراتيجية الاميركي «ساك» بقنابل مماثلة.

والطراز الذي سوف تعتمد عليه القوة الجوية الاميركية في اوروبا من الان فصاعدا هو الطراز «اف ـ ١١١ جي» وبحسب التقارير المتاحة فان تسليح هذه الطائرات لن يشتمل على صواريخ جوية تطلق جوا. ولكنها قد تسلح بصواريخ «سيرام ـ ٢» الموجهة متوسطة المدى.

يحتفظ سلاح الجو الاميركي في اوروبا بـ ٢٢٠ مقاتلة من طراز «اف ـ ١٦» تعمل في الاسراب الجوية ٤٠١،٨٦،٥٥ وتتمركز هذه الطائرات في المانيا الغربية واسبانيا وان كان سوف يتم نقل الاخيرة الى ايطاليا لتتمركز في قاعدة «سانتا انا». وتتمتع مقاتلات «اف ـ ١٦» بمقدرة كبيرة في اعمال قتال جو ـ جو وجو ـ ارض ولكن تنقصها القدرة على العمل في جميع الاحوال الجوية. وتخضع هذه المقاتلة حاليا الى مجموعة من برامج التطوير. ولا يعلم تحديدا التسليح الرادع لهذه المقاتلة ولكن يعتقد انه يتضمن اسلحة نووية من طراز «بي ٥٧ وبي ٦١» كما سوف يتم تزويدها بصواريخ موجهة للاشعاع الراداري مثل صواريخ «ريمبو».

تساند طائرات «اف ـ ١٦» ٤٠ مقاتلة من طراز «اف ـ ٤ جي فانتوم» تعمل في السرب ـ ٥٢ في المانيا الغربية وتتسلح هذه القاذفات في قنابل ذرية متقادمة من طراز «بي ـ ٢٨» وتتضمن القوة الجوية الاميركية في اوروبا ٢١٨ مقاتلة من طراز «فانتوم» ويمكن استدعاء اعداد اضافية من قوات الحرس الوطني الاميركي للعمل اذا ما دعت الضرورة لذلك. ورغم ان هذه الطائرات لها مقدرة على العمل نهارا فقط الا انها وضمن برنامج تحديث يتم تزويدها بقدرة على القتال الليلي.

□■□

ومن المقرر ان تدخل المقاتلة «اف ـ ١٥ اي» الخدمة الى القيادة الجوية التكتيكية ابتداء من عام ١٩٨٩ وستنضم هذه الطائرات الى قيادة سلاح الجو الاميركي الاوروبية لتتمركز في قاعدة «بتبرغ» التابعة للجناح الجوي ٣٦ في المانيا الغربية. وسوف يكون لهذه المقاتلة تاثير كبير جدا على ميزان القوى في اوروبا.

وتسعى القيادة الجوية الاوروبية الى الحصول على عدد يتراوح بين ٦٧ الى ١٥٠ قاصفة استراتيجية بعيدة المدى من طراز «ب ـ ٥٢» من القيادة الاستراتيجية الجوية وذلك بغرض تعديلها وتحويلها الى مهام غير نووية وجعل مناطق عملها في اوروبا والشرق الاوسط والمحيط الهادىء. وقد بدأت بالفعل عمليات التعديل في بعض الطائرات ويجري تزويدها بمجموعة كبيرة من الصواريخ والاسلحة بدءا من القنابل التقليدية شديدة الانفجار الى الصواريخ الجوالة والصواريخ المضادة للسفن وتلك المضادة للاشعاع الراداري. اضافة الى صواريخ جو ـ ج من طراز «ايم ١٢٠». ويمكن استخدام مثل هذه القاذفات على الساحة الاوروبية كمنصات لاطلاق الصواريخ الجوالة جوا وغير المندرجة تحت معاهدة «انف» على ان تقوم بمهامها ليلا وعلى ارتفاع منخفض. وعلى ما يبدو فان فكرة استخدام قاذفات «بي ـ ٥٢» في اوروبا حازت على مبدأ الموافقة المبدئية من اركان حرب القوات المشتركة في اوروبا. وقد تقرر بصورة مبدئية ان تتمركز تلك القاذفات الاستراتيجية في بريطانيا.

وتجدر الاشارة الى ان قاذفات «بي ـ ٥٢» المشار اليها سوف يتم استبدال محركاتها النفاثة الثمانية باربعة محركات من طراز «طوربو فان» مماثلة للتي تدفع طائرة «الجامبو».

ابحاث غربية في المحيط الاطلسي تكشف

مخابىء للغواصات تحت الاعماق

اشتركت ١٢ سفينة من مختلف النوعيات اضافة الى ١٠ طائرات للنقل ومضادة للغواصات والابحاث البحرية. وابحاث اعماق البحار تمثل كل من كندا والدانمارك وفرنسا والمانيا الغربية وهولندا والولايات المتحدة في اكبر مشروع ابحاث عرف حتى الان لجميع المعلومات عن درجات الحرارة في مياه شمال المحيط الاطلسي وعلى اعماق مختلفة على مدار العام. ويعتبر هذا المشروع الذي اطلق عليه «التصميم» اكبر مشروع ابحاث يتم تنفيذه من خلال دول حلف «الناتو» في منطقة شمال الاطلسي.

واكتملت المرحلة الثانية من هذا المشروع وغطت القياسات التي تم جمعها المنطقة الواقعة بين الدانمرك وايرلندا وغرينلاند وايرلندا وجنوبا حتى شمال اسكوتلندا. وهي منطقة يعتبرها حلف «الناتو» بالغة الاهمية واحد العقد المهمة على مسار الغواصات السوفيتية التي تنطلق من قواعد المياه المتجمدة الشمالية وفي اتجاه المحيط الاطلسي والشواطىء الاوروبية والاميركية وهو المسار الاكثر احتمالا للاستخدام من قبل الاساطيل السوفيتية التابعة لاساطيل البلطيق في حرب مقبلة. لقد قسم المشروع الى مرحلتين مدة كل منهما ستة اسابيع احدهما خريفية تمت في عام ١٩٨٧ والاخرى صيفية تمت في عام ١٩٨٨.

ان قياسات درجة الحرارة للماء وعلى اعماق مختلفة وصلت الى ٣٠٠٠ متر من السطح وعلى ممرات امتدت ٦٠٠ ميل يهدف الى قياس الطاقة المفقودة للموجات الصوتية اثناء تحركها في المياه الباردة وعلى اعماق مختلفة، ويهدف ايضا الى دراسة تأثير تيار الخليج

اعرف عدوك

القبس تنشر على حلقات كتاب العميد الركن د. ياسين سويد ٢

«الكراديس» ونظام الصف.. يواجهان الكر والفر

لم يعرف العرب، في جاهليتهم، تنظيما عسكريا او جيوشا منظمة، باستثناء المناذرة والغساسنة الذين استطاعوا، بحكم تحالف اولئك مع الفرس، وهؤلاء مع البيزنطيين، التعرف على شيء من النظم العسكرية، وهكذا فاننا نجد، عند المناذرة، فرقا عسكرية منظمة ومؤلفة من خمس كتائب هي:

ـ الرهائن، وهي مجموعة مؤلفة من خمسمائة مقاتل من رهائن قبائل البادية كانوا يحرسون باب الملك اللخمي ملك الحيرة، ويستبدلون بخمسمائة اخرين دوريا.

ـ الصنائع: وهي فرقة مؤلفة من بني قيس وبني تميم، وتشكل حرس الشرف الخاص بالملك.

ـ الوضائع، وهي كتيبة مؤلفة من الف مقاتل يضعها كسرى في خدمة الملك اللخمي، وتبدل كل عام.

ـ الاشاهب، وهي كتيبة من قبيلة الملك نفسه.

ـ دوسر، وهي اقوى الكتائب واشدها بأسا، وتؤلف من مختلف القبائل في المملكة.

اما الغساسنة فلم يكن لديهم جيش منظم، وانما كانوا يعبئون رجالهم للقتال في اوقات الحرب، حتى اذا ما وضعت الحرب اوزارها، اعاد الرجال اسلحتهم الى مستودعاتها في كل من بصرى او دمشق، وعادوا يمارسون اعمالهم اليومية المعتادة.

□■□

ولم يعرف عرب الجاهلية تكتيكا معينا في حروبهم باستثناء «الكر والفر» فقد كانوا يقاتلون بلا نظام، وكان كل قتال جماعي يبدأ عندهم «بالمبارزة» بين ابطال الفريقين المتحاربين، وكثيرا ما كانت المبارزة تحسم المعركة دونما حاجة الى اشتباك بين القبيلتين المتواجهتين. اما اذا نشب القتال بينهما فلم يكن اكثر من كر وفر دون اية فكرة مناورة، وكان القتال يبدأ بالتراشق بالسهام بين المتحاربين حتى اذا احس فريق منهم ضعفا او هزيمة تراجع ثم اعاد الكرة من جديد دون نظام او قاعدة او هدف محدد، ونادرا ما كانت تهرق دماء كثيرة في هذا القتال بين القبائل، باستثناء ما عرفناه من حروب الروم ضد زينب ملكة تدمر، ومن حروب الغساسنة ضد المناذرة على تخوم الشام والعراق، وحروب الغساسنة ضد الفرس او المناذرة ضد البيزنطيين على هذه التخوم، فقد استفادت هذه القبائل، ولا شك من تعاملها مع الامبراطوريتين الكبيرتين فارس وبيزنطية، حربا ام سلما، في مجال التنظيم والتكتيك(٨).

□■□

ثانيا ـ الفن العسكري عند الفرس والبيزنطيين

كانت فارس وبيزنطية من اعرق الامبراطوريات في التاريخ القديم حضارة واعظمها شانا واوسعها نفوذا واشدها بأسا واقواها جيوشا، حين قامت في شبه الجزيرة العربية دعوة الاسلام عند عرب بدائيين في مجتمعهم وحضارتهم واساليب قتالهم.

ولم يكن الفرس والبيزنطيون، وقد تمكنوا في الارض، ليخشوا قلة من العرب المسلمين ينطلقون من فيافي الصحراء العربية يحدوهم ايمان بالله وبالرسالة التي حملها اليهم النبي محمد (ﷺ) ولم يكونوا ـ اي الفرس والبيزنطيون ـ ليأخذوا حذرهم من اولئك العرب مادامت امم المشرق قد دانت لهم وخضعت جميعها لسطوتهم وقوتهم فاسترخوا واطمأنوا، لذا، لم تكن لديهم غايات محددة للحرب (اكثر من الدفاع) كما لم تكن الحرب بحد ذاتها، في نظرهم، هدفا وغاية، فهم قد توقفوا في فتوحهم عند حدود معينة، ولم يعد يشغلهم الا الحروب الصغيرة التي تجري من وقت لاخر فيما بينهم، او بينهم وبين القبائل العربية المقيمة على حدودهم، او تلك الحروب الداخلية التي كانت تقض مضجع اباطرتهم بين الحين والاخر، ولم يعد التوسع امرا يعنيهم من قريب او بعيد.

ولكن الفرس والبيزنطيين ظلوا يتميزون عن غيرهم بقوتهم العسكرية وتنظيماتهم واساليب القتال التي سبق واعتمدوها في حروبهم، والتي كان العرب يجهلونها الى حد كبير، فقد عرفت بيزنطية نظام الكتائب في سلاحي المشاة والخيالة كما عرفت نظام الكراديس (والكردوس عندهم يضم ستماية مقاتل) كما عرف الفرس انواعا من المحاربين في جيشهم مثل: الفرسان، والفيلة، والمشاة، والردائف، (وكان هؤلاء يحرسون اطراف الامبراطورية ويتألفون من رجال من الشعوب المحاربة والمقيمة على هذه الاطراف)، فكان الفرسان قوة الجيش الضاربة بينما كانت الفيلة تشكل «دبابات» ذلك العصر.

وفيما يلي لمحة عن التنظيمات العسكرية في كل من فارس وبيزنطية:

التنظيمات الفارسية: كان الجيش الفارسي مؤلفا من اربعة انواع من المحاربين:

١ ـ الفرسان: (الاساورة، مفردها اساور)، وهم اساس الجيش وقوته الضاربة. ويقسمون بدورهم الى انواع:

أ ـ الفرسان الدارعون: او الفرسان النبلاء، وهم النخبة الممتازة في الجيش، يسيرون في مقدمته، ويشكلون عماد المعركة بحيث يتوقف النصر على قوتهم وشجاعتهم.

ب ـ فرقة الخالدين: وهي فرقة من الفرسان المختارين تضم عشرة الاف فارس.

ج ـ فرقة الفدائيين: وهي فرقة من الفرسان الذين يمتازون بالجرأة واقتحام المخاطر.

٢ ـ الفيالة: وهم راكبو الفيلة، يأخذون مواقعهم في المعركة خلف الفرسان، ويحملون سكاكين طويلة المقابض لطعن الفيل طعنة قاتلة في رقبته اذا ما ذعر وارتد نحو صفوف الفرس خشية ان يدوس خيلهم ورجالهم.

٣ ـ المشاة (پايكان): وهم مؤخرة الجيش، يجمعون من الفلاحين الفقراء، ويعملون خلف صفوف المحاربين حيث يهدمون الاسوار ويخدمون الفرسان، ولم يكونوا مهرة في القتال، بل كانوا يولون الادبار فور مواجهتهم للعدو.

٤ ـ الفرق الرديفة: وهي الفرق المؤلفة من الشعوب



● د. ياسين سويد

المحاربة التي تقطن اطراف الدولة، وتضم عادة محاربين ممتازين يرئسهم قادة وطنيون منهم، وكان بعض هذه الفرق يقاتل راكبا كالفرسان (الاساوره).

وقد اجرى كسرى انو شروان اصلاحات واسعة في الحقل العسكري، فعزز سلاح الفرسان وانشأ جيشا منهم ومن المهاجرين الغرباء، وقد تميزت اصلاحاته بأنها سارت بالدولة نحو الحكم العسكري حيث استبد كل حاكم بمقاطعته فكثرت اطماع الحكام ومحاولاتهم اغتصاب العرش، مما سهل للمسلمين سبيل الفتح.

اما الرتب العسكرية التي استقرت في عهد كسرى انو شروان فهي كما يلي:

ـ الشاه: وهو القائد العام لجيوش فارس.

ـ الاسبهبذ: وهو الحاكم العام للولاية وقائد جيشها.

ـ المرزبان: وهو نائب الحاكم العام للولاية ونائب قائد جيشها.

ـ السالار: وهو قائد وحدة عسكرية (قائد وحدة فرسان: اسواران سالار، وقائد وحدة مشاة: بايكان سالار)(٩).

التنظيمات البيزنطية: لم تكن التنظيمات البيزنطية لتختلف كثيرا عن تلك التي عرفت، في ذلك الحين، عند الفرس، فقد عرفت بيزنطية نظام الكتائب القائمة على سلاحي المشاة والفرسان، وكان الجيش يقسم الى فرق تسمى كراديس (مفردها كردوس) ضم كل منها نحو ٦٠٠ جندي، وكان الامبراطور هو القائد الاعلى للجيوش التي تضم زهاء ١٥٠ الف جندي (في عهد جوستنيان، اي قبل الفتح الاسلامي مباشرة)، وفيما يلي موجز لهيكلية التنظيم العسكري لهذه الجيوش:

ـ التيما (Thema)، وهو جيش مؤلف من عشرة الاف جندي، وكانت جيوش الامبراطورية تضم خمسة عشر جيشا موزعة على خمس عشرة ولاية يتمركز كل جيش في واحدة منها ومهمته حمايتها والدفاع عنها والقتال دفاعا عن الامبراطورية مع باقي الجيوش، ويقوده قائد ولاية (او بطريق او جنرال (Strategos) ويقسم الجيش (التيما) الى فرقتين متساويتين، تسمى كل منهما: تورماي

ـ التورماي Turmai، وهي فرقة مؤلفة من خمسة الاف جندي، يقودها قائد يسمى طورمرخاي (Turmarchai). وتقسم الفرقة (التورماي) الى خمس عصبان متساوية وتسمى كل منها: باندا.

ـ العصبة او الباندا (Banda): بمثابة فوج، وهي مؤلفة من الف جندي، يقودها قائد عصبة او دارنغاريوس (Drungarius)، وتقسم العصبة (باندا) الى خمس وحدات متساوية تسمى كل منها: بنتارخيا.

ـ البنتارخيا (Pentarkhia): بمثابة كتيبة، وهي مؤلفة من مائتي جندي، ويأمرها قائد يسمى كند او قمط او قومس (Khomites).

ـ وحدة العشرين: بمثابة فصيلة، وهي مؤلفة من عشرين جنديا، ويأمرها ضابط يسمى بنتكنتارخيا (Pentekontarkhiya).

ـ وحدة العشرة: بمثابة حضيره، وهي مؤلفة من عشرة جنود، ويأمرها جاويش يسمى ديكارخس (Dekar-ches) او أمر عشرة(١٠).

ويضيف المؤرخان جرجي زيدان وعبدالرؤوف عون على هذا التقسيم:

ـ وحدة المایة، بمثابة سرية، ويقودها: قائد ماية، او قمطرخ او قمطارخيا (Centurion)(١١).

وهكـــذا:

ـ يأمر الامبراطور خمسة عشر قائد ولاية، او بطريقا. (اي ١٥ جيشا او تيما).

ـ ويأمر البطريق، قائدي فرقة او طورمرخاين اثنين. (اي فقرتين او ٢ تورماي).

ـ ويأمر الطورمرخاي، خمسة من قادة العصبات او الافواج الدرانغاريوس. (اي ٥ افواج او باندا).

ـ ويأمر الدرانغاريوس، خمسة من قادة الكتائب او القومس. (اي ٥ كتائب او بنتارخيا).

ـ ويأمر القومس، قائديماية او سرية او قمطارخيين اثنين. (اي سريتين او مايتين)

ـ ويأمر القمطارخيا، خمسة بنتكنتارخيا او آمري فصائل. (اي ٥ فصائل).

ـ ويأمر البنتكنتارخيا آمري عشرة او اديكارخس. (اي حضيرتين).

اما وسائل القتال عند الفرس والبيزنطيين فقد كانت متطورة الى حد كبير، رغم انها كانت هي نفسها التي عرفها العرب وتقدم ذكرها وهي، بالاضافة الى الاسلحة التي ذكرناها: المنجنيق والعرادة والدبابة (او الكبش او الضبر) وسلم الحصار والحسك الشائك وسائر انواع التحصينات مثل خنادق الدفاع والحصون والاسوار والمسالح والثغور.

وكان الفرس والبيزنطيون يقاتلون بالكراديس وبنظام الصف بدلا من نظام الكر والفر الذي كان العرب يعتمدونه، وكان «قتال الزحف» الذي اعتمده هؤلاء العجم «اوثق واشد» من «قتال الكر والفر» الذي اعتمده «العرب والبربر من اهل المغرب» كما يقول ابن خلدون(١٢).

هوامش

(٨) ثبت ذلك في وقعة «ذي قار» التي جرت بين قبائل بكر ووائل وشيبان من جهة والفرس من جهة اخرى، فقد روي ان ربيعة بن غزالة نصح بني شيبان في هذه الوقعة بأن لا تستهدفوا لهذه الاعاجم فتهلككم بنشابها، ولكن تكردسوا لها كراديس، فيشد عليهم كردوس... فاذا اقبلوا عليه شد الاخر، قالوا: فانك قد رأيت رأيا وفعلوا برأيه. فقاتلت هذه القبائل الفرس وهي على «تعبئة» اذ قسمت جندها كتائب في ترتيب «الخميس» و«الكراديس» محتفظة بالطعن خلف الصفوف، وحركت هذه الكتائب في مناورة رابعة وفقا لرأي ربيعة فانتصرت على الفرس في ذلك. والمعروف ان المناذرة والغساسنة عرفوا التنظيم الخماسي للجيش (الخميس) كما عرفوا الكراديس واستعملوها في حروبهم.

(٩) كريتنسن، ارثر، ايران في عهد الساسانيين، تع: يحيى الخشاب، ص ٨٦، و٩٤ و١١٨ ـ ١٢١، و١٩٦ ـ ٢٠٠ و٢٥٢ ـ ٢٥٦، وكان كسرى انو شروان قد الغى منصب «ايران اسبهبذ» اي القائد العام للجيوش الفارسية واستبدله بأربعة قادة «اسبهبذ» بدلا منه (ص ٣٥٥).

(١٠) بينز، نورمان، الامبراطورية البيزنطية، تع: حسين مؤنس ومحمود زايد، ص ١٧٢ ـ ١٧٣.

(١١) عون، الفن الحربي، ص ١١٢ وقارن: زيدان، التمدن الاسلامي، ج ١: ١٤٢ ـ ١٤٣ مع ملاحظة ان عون اعتبر القمطرخ قائدا لخمسين جنديا بينما اعتبرناه قائدا لمائة نظرا لورود اسمه بالفرنسية عند زيدان centurior والمعروف في المعاجم ان هذا الاسم يعني (قائد المائة) Larousse XXe siecle, V2. (centurion).

(١٢) ابن خلدون، المجلد الاول (المقدمة) ص ٤٨٠.



● غواصة نووية سوفيتية تتابعها سفن غربية

اعداد : طاهر عبدالحميد

الدافئ الذي يمر عبر الممرات الشمالية على انتقال الموجات الصوتية والكمية المفقودة في طاقتها خاصة عند نقط تصادم هذا التيار مع المياه الباردة. وهو الامر الذي حدد بالقطع قدرة اجهزة السونار على اكتشاف الغواصات المعادية وقدرة اجهزة التسمع الصوتي تحت الماء على كشف الغواصات المعادية وهي تتحرك تحت الماء من خلال ضجيجها.

□■□

واثبتت تلك التجارب ان هناك مناطق معينة في شمال ايسلندا يعتبر الكشف وتتبع الغواصات فيها من الامور المستحيلة وتستطيع الغواصات بذلك الاختباء في هذه المناطق والتحرك خلالها دون خوف من الانكشاف. وقد وضعت مخططات كاملة توضح الخطوط الكونتورية لمستويات فقد الطاقة لمختلف فصول السنة ولمختلف الاعماق في منطق الابحاث.

وتمت هذه العملية تحت قيادة اركان حرب حلف شمال الاطلسي واشتركت فيها جهات علمية وتقنية في مجال اعماق البحار وخاصة تاثير درجة حرارة الماء على وسائل مقاومة الغواصات وحربها. وقد سارعت تلك الابحاث بصورة غير مباشرة في الحصول على معلومات جديدة عن التيارات البحرية وخصوصا تيار الخليج الدافئ والتيار الجنوبية من القبة الجليدية الشمالية.

واعطت عمليات المسح لدرجة الحرارة التي كانت من المسؤولية المباشرة لاجهزة قياس نرويجية نتائج غريبة من بينها ان درجة الحرارة في مناطق معينة كانت على السطح لا تتعدى ١,٥ درجة مئوية ولكنها ترتفع الى ٦ درجات مئوية على عمق ١٠٠ متر. ثم تنخفض الى درجة التجمد عند عمق ٣٠٠ متر. وهو امر يوضح مقدار التغير الكبير في درجات الحرارة في نقطة واحدة.

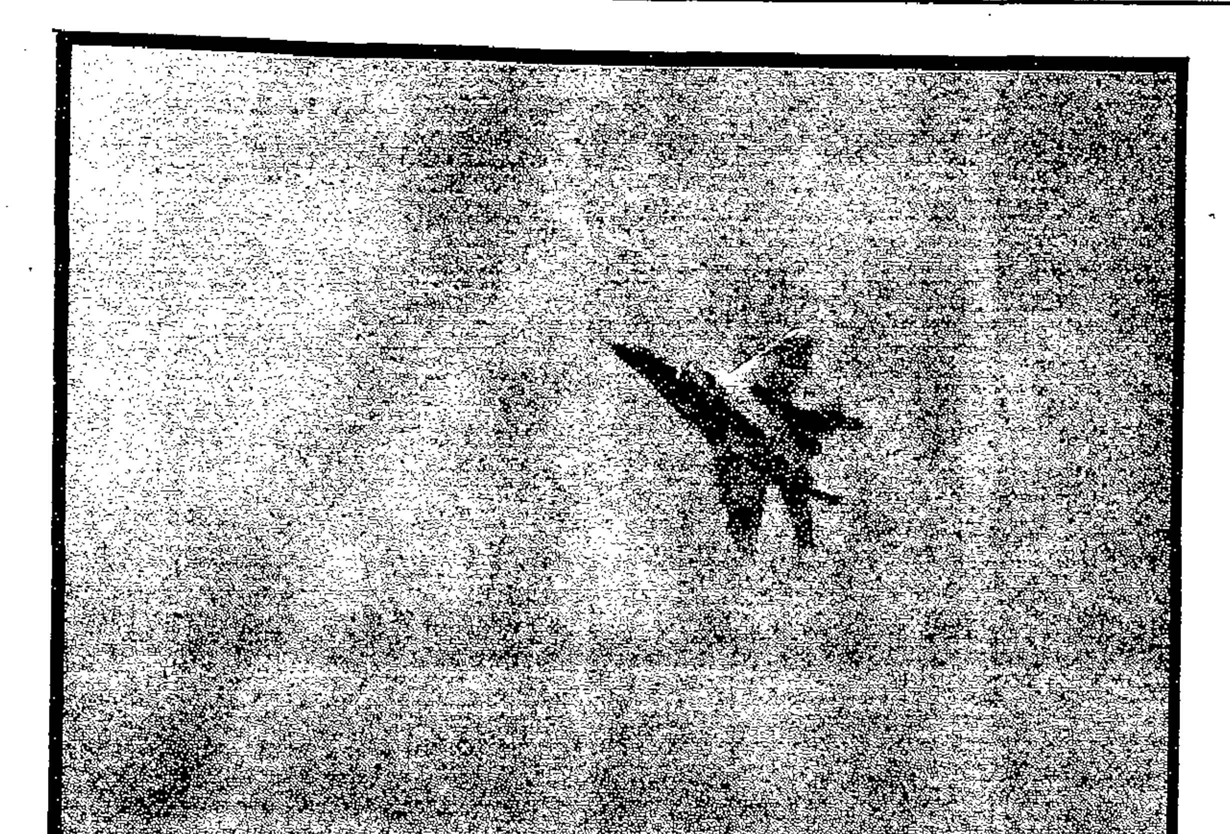
من الان وصاعدا سوف يستمر استخدام الطائرات بصورة مستمرة على مدار العام لاخذ قياسات لدرجات حرارة ما، التي اتضح انها تتغير باستمرار وذلك بغية تغطية مساحة اوسع من مسطحات المياه في المنطقة الشمالية وحتى تلك الموجودة تحت القشرة الجليدية. ويعيق استخدام الطائرات في كثير من الاحيان تجمع السحب او الضباب الذي يمنع الطائرات من اخذ قياسات لدرجات الحرارة من واقع تتبع انبعاث الاشعة تحت الحمراء. وفي بعض الاحيان تنخفض القدرة على قياس درجة الحرارة بحيث لا تتعدى المليمترات العليا من طبقة مياه المحيط.

□■□

والقياسات الكاملة باستخدام الطائرات سوف يستغرق الحصول عليها ٣ سنوات وتشمل هذه المدة عملية تحليل المعلومات باجهزة الحاسوب التي سوف تتم في المعاهد المتخصصة في علوم البحار والمحيطات وبمجرد الانتهاء من جمع المعلومات وتحليلها فانها سوف توزع فورا على الوحدات البحرية لدول حلف شمال الاطلسي بحيث يمكن لهذه الوحدات اكتشاف وجود غواصات معادية من واقع قياسات درجة الحرارة مع مقارنتها بالقياسات الاصلية، كما يمكن التركيز في اعمال البحث على المناطق التي يعلم عنها صعوبة انتقال الموجات الصوتية فيها او استخدام اجهزة السونار.

حملة لتسويقها عالميا

الميغ ٢٩ في الاجواء البريطانية



● المقاتلة السوفيتية «ميغ - ٢٩» لحظة وصولها للاشتراك في معرض فانبرة

تجمع رجال وكالات الاستخبارات الغربية وخصوصا العاملون في فروع القوى الجوية مع جمهرة كبيرة من صانعي الطائرات الغربية والصحافيين في مدينة «فانبرة» البريطانية لمشاهدة الحدث التاريخي الذي تمثل بوصول طائرتين معترضتين سوفيتيتين من طراز «ميغ - ٢٩» للاشتراك في المعرض. وهذه المرة الاولى ليس فقط في تاريخ هذا المعرض وانما في تاريخ المعارض الجوية الاوروبية، الذي تشارك فيه طائرة قتال سوفيتية. وقد جرت العادة في الماضي ان يشارك السوفيت فقط بطائراتهم التجارية او طائرات النقل وفي بعض الاحيان بالطائرات العمودية او بمجسمات للمركبات الفضائية. ولكن يد الانفتاح على الغرب الذي بداه «غورباتشيف» امتدت على ما يبدو لتصل الى بعض الجوانب العسكرية او معلومات عنها.

ويعتقد المحللون الغربيون ان اشتراك المقاتلة «ميغ - ٢٩» في معرض «فانبرة» ووضعها على مراى وملمس من الغرب مع انها لم تدخل الخدمة في القوة الجوية السوفيتية الا ابتداء من عام ١٩٨٤ هو جزء من حملة تسويق واسعة النطاق لهذه الطائرة على مستوى العالم بما فيها الدول الغربية وتمثل هذه النقطة ايضا توجهات جديدة بالنسبة لسياسة بيع الاسلحة والاعلان عنها في الاتحاد السوفيتي والتي تميزت في الماضي بانها كانت تتم في سرية كاملة. لقد اتاح معرض «فانبرة» للغرب القاء نظرة تفحصية عن قرب لواحدة من احدث المقاتلات السوفيتية. الامر الذي اعطى الغرب معلومات كبيرة عن الخلفية التقنية التي يتمتع بها السوفيت وعن نقاط تفوقهم او ضعفهم في فروع الصناعات الجوية.

□■□

وتعتبر الهند اول دولة في العالم تحصل على المقاتلة «ميغ - ٢٩» خارج الاتحاد السوفيتي. وقد عرض السوفيت في بادئ الامر على الهند احد النماذج المبسطة لهذه المقاتلة ولكن الهند اصرت على الحصول على نموذج يتضمن اجهزة قتالية وملاحية مطابقة تماما لتلك المستخدمة في القوات الجوية السوفيتية نفسها فكان لها ما ارادت. وتتضمن الصفقة الهندية ٤٨ مقاتلة بعضها ذات مقعدين اضافة الى خيار بعدد ١١٠ طائرات اخرى يتم تجميعها في المصانع الهندية تت اسم «باز».

وتم تصدير المقاتلة «ميغ - ٢٩» الى العراق التي حصلت على ٤٨ مقاتلة وسوريا ٤٨ مقاتلة اضافة الى ٩٠ تحت الطلب وحصلت كوريا الشمالية على ١٢ مقاتلة، ومثلها قيد التوريد، ويوغسلافيا ١٦ مقاتلة و١٦ قيد الطلب، كما ان المجر والمانيا الشرقية طلبتا اعدادا منها. وكنت فنلندا قد ابلغت الولايات المتحدة الاميركية، في اعقاب زيارة تشكيل من مقاتلات «ميغ - ٢٩» لاحدى قواعدها الجوية في شهر يوليو ١٩٨٦ بانها غضت النظر عن شراء المقاتلة الاميركية «جنرال دايناميكس اف - ١٦» بصورة نهائية. ومن المؤكد ان ذلك قد تم لصالح المقاتلة «ميغ - ٢٩». ويبلغ مجموع الطائرات «الميغ - ٢٩» التي تم تصديرها الى خارج الاتحاد السوفيتي حتى الان ١٧٢ مقاتلة بينما يبلغ عدد الطائرات التي دخلت الخدمة في سلاح الجو السوفيتي نفسه ٥٠٠ مقاتلة.

□■□

ويعرض السوفيت الان طائراتهم المقاتلة الحديثة مع اضافات ملاحية وتسليحية في السوق العالمي بسعر يتراوح بين ١١ - ١٥ مليون دولار للطائرة الواحدة وبحسب الاضافات وهذا السعر يماثل تقريبا نصف سعر المقاتلات الاميركية المساوية لها في مجموع القدرة القتالية.

يعتقد ان السبب الرئيسي وراء حملة التسويق التي يقوم بها السوفيت على المستوى العالمي هو رغبتهم في انتاج اعداد كبيرة من هذه المقاتلة بغرض تخفيض كلفة انتاجها المرتفعة وهو الامر الذي تتميز به مجمل المقاتلات الحديثة في العالم. ويعزو خبراء اخرون السبب الى كون السوفيت على وشك انتاج اجيال جديدة من مقاتلات التسعينات والتي سوف تتضمن تقنيات مختلفة تماما عن تقنيات الطائرات الحالية، الامر الذي يجعل العمر العملي للمقاتلة «ميغ - ٢٩» قصيرا نسبيا خصوصا اذا ما اخذنا في الاعتبار انها لم تدخل الخدمة الا في عام ١٩٨٤. ويسعى السوفيت الى بيع اعداد كبيرة منها الى الخارج لتقليل تكاليف تطويرها.

□■□

قامت المقاتلتان المشتركتان في معرض «فانبرة» بعروض جوية رائعة اظهرت الامكانات الممتازة للطائرة والمستوى التدريبي للطيارين وفي احد العروض انطلقت الطائرة في الوضع الافقي التقليدي ثم اتجهت عموديا لاعلى بسرعة كبيرة ثم عمد الطيار بعد ذلك الى تخفيض السرعة الى الحد الذي بدأت فيه الطائرة بالانزلاق الى اسفل في اتجاه مؤخرتها ولمسافة ١٠٠٠ قدم قبل ان يغير الطيار من وضع الطائرة ويعطي المحركات قوة تدفع الطائرة الى الامام من جديد. ومثل هذه المناورات لا تتم عادة الا في المقاتلات الرياضية المروحية. وقد لوحظ اثناء طيران «الميغ ٢٩» ان كمية الدخان التي تخرج عنها من محركاتها تزيد عن النسب المعمول بها في محركات المقاتلات الغربية. ويدفع هذه المقاتلة محركان من نوع «ار ٣٣ دي». ويمثل هذا المحرك اول محاولة سوفيتية لتزويد مقاتلاتهم بمحركات نفاثة من فئة «طوربوفان».

وتحمل المقاتلة «ميغ - ٢٩» في مقدمتها اول رادار سوفيتي له القدرة الكاملة على النظر الى اسفل. وقد انتشرت تكهنات في الغرب بان هذا الرادار هو النسخة السوفيتية عن الرادار الاميركي «اي ان اي بي جي ٦٥» الذي تحمله المقاتلة «اف اي ١٨» والذي يعتقد ان السوفيت حصلوا على مخططاته كاملة من خلال عملاء لهم في المصانع الاميركية. ولكن بعض التقارير الغربية لا تؤيد هذه المقولة لان حصول السوفيت على المخططات وحدها لا يكفيهم لصناعة الرادار الذي يتضمن تقنيات صناعية يعتقد انها غير متاحة للسوفيت حاليا. والاغلب ان الرادار الذي تحمله هو نسخة من الرادار الاميركي الاكثر قدما من طراز «اي ان اي دبليو جي ٩» والذي تحمله المقاتلة الاميركية «اف ١٤» والذي حصل السوفيت على نماذج فعلية عنه في عام ١٩٧٩.

□■□

وتحمل المقاتلة «ميغ - ٢٩» جهاز الرؤية الى الطيار والجهاز الى اعلى وهي المرة الاولى التي يشاهد فيها هذا الجهاز على طائرة سوفيتية.

ودواعي حملة التسويق السوفيتية للمقاتلة «ميغ - ٢٩» يمكن تلخيصها في ان العملاء السابقين للطائرات السوفيتية الرخيصة من طرز «ميغ ٢١ - ٢٣ - ٢٧» لا يمكنهم دفع تكاليف شراء وتشغيل المقاتلة «٢٩» المكلفة نسبيا. ويتضح هذا الامر عندما تدرك ان عدد الدول التي حصلت او ترغب في الحصول عليها ما زال قليلا. الامر الذي دفع السوفيت الى تطوير المقاتلة «ميغ - ٣٥» ذات المحرك الواحد والمتطورة والتي تشابه الى حد كبير المقاتلة الاميركية «اف - ١٦» وذلك للايفاء باحتياجات الدول التي تعودت على الطائرات القتالية السوفتية الرخيصة.

ويمكن تلخيص اهم مواصفات المقاتلة «ميغ - ٢٩» في النقاط الاتية:

- يدفع الطائرة محركان بقوة ٥١٠٠ كيلوغرام لكل منهما ترتفع الى ٨٣٠٠ كيلوغرام مع استخدام الاشعال الخلفي للمحرك.
- وزن الاقلاع الاقصى في حالة التسليح كمقاتلة ١٦,٥ طنا. نسبة القوة الى الوزن هي ١:١ على مستوى سطح البحر.
- السرعة القصوى: ٢,٢ سرعة الصوت على ارتفاع ٣٦ الف قدم. و١,٦ سرعة الصوت على مستوى سطح البحر.
- ارتفاع الطيران الاقصى: ٢٠,٢٠٠ متر.
- معدل الارتفاع الاقصى على سطح البحر: ١٥,٢٤٠ مترا ثانية.
- معدل الدوران: ٢٨ درجة/ثانية عند ٨ عجلات جاذبية ونصف قطر دوران ٤٥٧٢ مترا بسرعة ٠,٦ سرعة الصوت.
- نصف القطر القتالي ٦٢٠ ميلا بحريا.
- التسليح:

صاروخان متوسطا المدى جو - جو من طراز «اي.اي.المو» بتوجيه نصف فاعل.

٤ صواريخ قصيرة المدى بتوجيه حراري من طراز «اي.اي ١١ ارشر» مدفع واحد عيار «٣٠ ملم».

اجهزة انذار رادارية بزاوية ٣٦٠ درجة.

● المدفع السويسري المضاد للطائرات ذاتي الحركة «غيبارد»

غيبارد.. وكازار.. اتاك اسماء مختلفة لمدفع واحد

يعتبر المدفع ذو الحركة السويسري عيار ٣٥ ملم اقوى مدفع من فئته في العالم من جميع النواحي. ويطلق على هذا المدفع «فلاك بانزر». وهو مركب على جسم دبابة «ليوبارد» الالمانية. اما البرج فهو نظام مدمج متكامل من مدفعين من صنع «ارلكان بوهلر سويسرا» مع رادار باحث واخر تعقبي واجهزة تعارف واجهزة بصرية «بايروسكوبية». وباستثناء المحرك الدافع فان جسم المدفع يحتوي على اجهزة قيادة الحركة والملاحة الارضية. اما بقية اجهزة الاطلاق وادارة المدفع بالكامل فانها داخل البرج.

وانتجت من هذا المدفع عدة نماذج تحت اسماء مختلفة وان كانت كلها تقريبا تعبر عن شيء واحد، وذات امكانات متقاربة. فالمدفع «غيبارد» يحتوي على رادار من صنع شركة «سيمنز» الالمانية وهو رادار نبضي دوبلري مدموج مع اجهزة تعارف.

اما المدافع «كازار» فان راداره الرئيسي من صنع «هولندز» ويعمل على موجة واحدة وان كان له نفس المدى ولكنه يختلف عنه بالشكل وفي طريقة التحديد وبعد الهدف. وقد انتج اخيرا النموذج «اتاك - ٣٥» وهو من الناحية التقنية افضل من النماذج السابقة فهو يتمتع بنظام اطلاق نار رقمي، كما يحمل عائلة جديدة بالكامل من ذخائر ٣٥ ملم. كما ان اجزاءه الميكانيكية مربوطة بالكمبيوتر بطريقة جديدة حيث تعطي رد فعل سريع جدا بحيث يمكن للمدفع التعامل مع الطائرات العمودية التي تظهر امامه عن قرب فجاة او حتى مع الطائرات المقاتلة التي تحلق على ارتفاع منخفض.

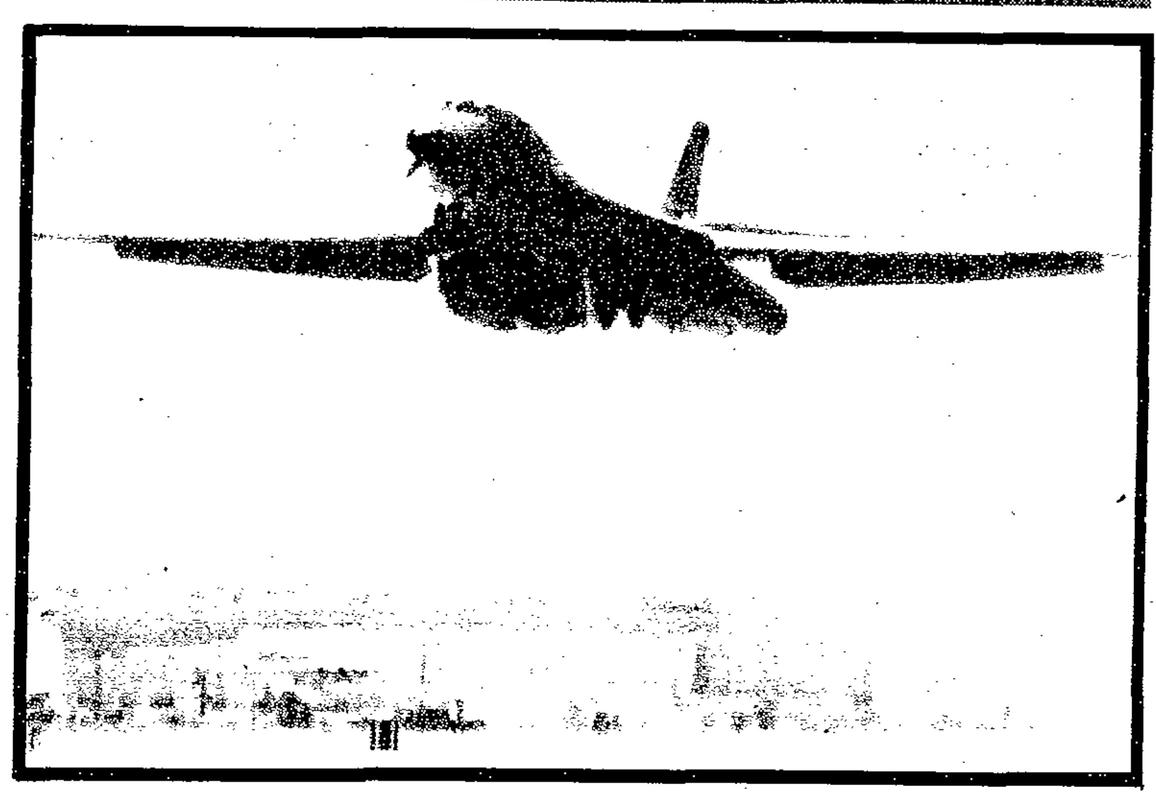
□■□

يستطيع المدفع اطلاق ١١٠٠ طلقة في الدقيقة الواحدة من السبطانات لمدى فعال مقداره الاقصى ٤٠٠٠ متر وتبلغ سرعة الاطلاقات القصوى ١٤٠٠ متر في الثانية ويحمل المدفع الذي يبلغ وزنه الاقصى ٤٦ طنا ٦٤٠ اطلاقة منها ٤٠ اطلاقة مضادة للدروع. وتجدر الاشارة الى ان المدفع يتمتع بقدرة كبيرة على التعامل مع الاهداف الارضية مثل المدرعات والدبابات وتجمعات الافراد والدشم والتحصينات، اضافة الى وظيفته الاصلية كمدفع مضاد للطائرات وتستطيع اطلاقاته اختراق دروع تقليدية تبلغ سماكتها ٥ سم من على مسافة ١٠٠٠ متر.

كما ان معدل اطلاقاته العالية وان لم يستطع تدمير الدبابات الحديثة المعادية فانه يستطيع ان يوقفها من واقع عملية نقل طاقة الحركة من الاطلاقات السريعة المتتالية الى جسم الدبابة المعادية.

ويتحكم في هذا المدفع طاقم مكون من ثلاثة افراد فقط وهو يستطيع الانطلاق على الاراضي المرصوصة بسرعة ٦٥ كلم في الساعة لمسافة تزيد عن ٥٠٠ كم.

وحصل الجيش الالماني الغربي على ٤٥٠ مدفعا حتى سنة ١٩٨٠. اما الجيش البلجيكي فقد حصل على ٥٥ مدفعا حتى سنة ١٩٨٨. وهولندا على ٩٥ مدفعا بغرض مد خدمته العملية الى العقد المقبل وتركز التحديثات على تزويده باجهزة تحديد مسافة ليزرية وتزويده برادار جديد من صنع «سيمنز تليفونكن» في المانيا الغربية. وقد بدأت ايطاليا مؤخرا في انتاج نسخة خاصة بها من خلال شركة «اوتو ميلارا»، ولكن نظام توجيه اطلاق النار فيه ابسط من النظام الاصلي. ولم يتم تصدير هذا المدفع الى دول خارج اوروبا، ولكن الجيش الاميركي اجرى عليه عمليات تقييم ومع ذلك لم يطلب حتى الان اعدادا منه.



● قاذفة القنابل الاميركية بي - ١ - بي تواجه حاليا مشاكل في نظمها الدفاعية الالكترونية قد تؤدي الى خفض عمرها العملياتي.

مستقبل غامض ينتظر «بي - ١ بي» الاميركية

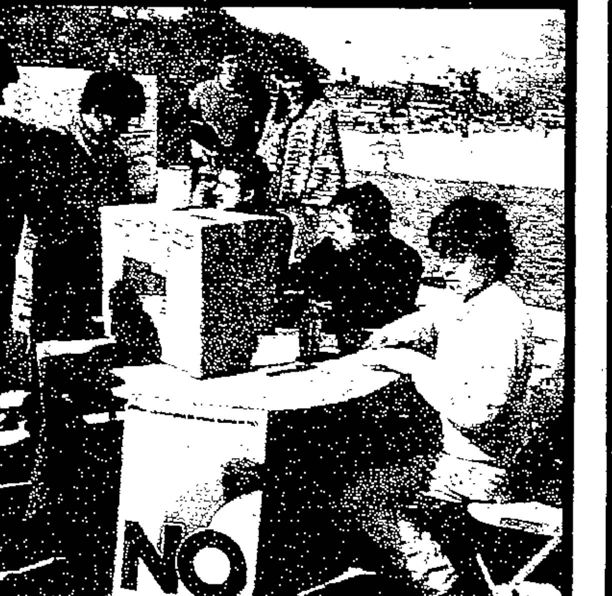
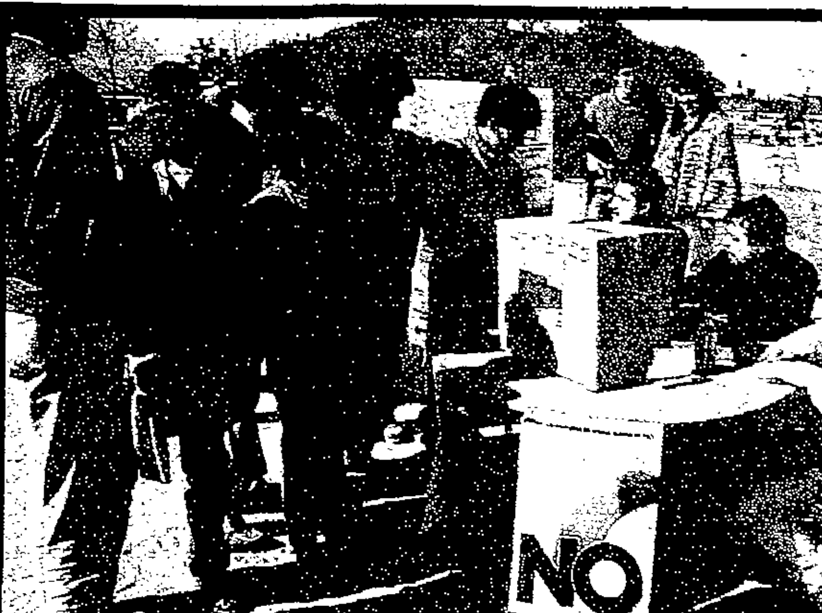
لا تكاد القاذفة الاميركية العملاقة «بي - ١ بي» تخرج من مشكلة، حتى تقع في اخرى، وقد لازمتها المشاكل منذ ان كانت مجرد فكرة، ولازمتها في كل مراحل التطوير، وبعد ذلك في انتاجها ودخولها الخدمة وكل مشكلة من هذه المشاكل كانت تصل ببرنامج القاذفة الى مرحلة قريبة من الالغاء وربما كانت هذه القاذفة اكثر الطائرات اثارة للجدل في تاريخ الولايات المتحدة خصوصا اذا ما اخذنا في الاعتبار الغاء البرنامج القاذفة «بي - ١ - بي» في عهد الرئيس الاسبق «كارتر».

وتتعرض القاذفة «بي - ١ - بي» لانتقادات محمومة حاليا تتعلق هذه المرة بقدراتها الالكترونية وتكاليف تشغيلها. والانتقادات الجديدة قد تنهي حياة هذه القاذفة في العمل قبل دخول القرن المقبل، الامر الذي قد يجعلها ليس فقط اكثر الطائرات كلفة في تاريخ الولايات المتحدة وانما عمرا في الخدمة ايضا.

□■□

وهذه القاذفة صممت «في الاساس لتكون قادرة على عمليات الاختراق العميق داخل الاراضي السوفيتية على ارتفاع منخفض. ومن المفترض ان تكون اجهزتها الالكترونية قادرة على افشال جميع الاجهزة الرادارية واجهزة التعقب المعادية. ولكن التجربة العملية لها اثبتت ان قدراتها النظرية في معالجة اوضاع الحرب الالكترونية لا تعمل كما ينبغي. فاثناء التجارب العديدة التي اجريت على اجهزة «اي ال كيو ١٦١» في الطائرة والمخصصة للقدرات الالكترونية الهجومية في مقابل مشبهات تمثل ١٠ طرز من الرادارات السوفيتية المتقدمة المختلفة اثبتت هذه الاجهزة قصورا واضحا في مواجهة الموجات التي تستخدمها الرادارات السوفيتية، كما ان هذه الاختبارات لم يستخدم فيها قوة بث لمشبهات الرادارات السوفيتية تتساوى في القوة مع الرادارات الفعلية ومازالت الاختبارات مستمرة لتحديد القصور الالكتروني الفعلي ومداه. خصوصا وان اعضاء كثيرين في الكونغرس الاميركي اصبحوا يميلون بالفعل الى التخلص من هذه القاذفة ومشاكلها، سيما وان حل هذه المشاكل يحتاج الى ما يعادل ثمانية مليارات من الدولارات في وقت يطالب فيه الكونغرس فيه تخفيض النفقات العسكرية بوجه عام علما بان التكاليف المطلوبة لتشغيل القاذفات المئة التي سيتم انتاجها خلال العشرين عاما المقبلة يزيد عن ٧١ مليار دولار. وذلك على افتراض ان كل شيء سوف يسير سيرا طبيعيا بالنسبة لتشغيلها وربما تكون نقطة تكاليف التشغيل هي الحد الفاصل في مستقبل هذه القاذفة خاصة وان القاذفة «بي - ٢» على وشك الدخول في الخدمة الامر الذي يعني من الناحية العملية ان ٥٧٪ من اجمالي المبالغ المخصصة لنفقات تشغيل اسلحة في عام ٢٠٠٤ سوف توجه لقاذفات القنابل وحدها. ويفضل اعضاء كثيرون في لجان الاعتمادات الدفاعية ان توجه مثل هذه المبالغ لبرامج الصواريخ الاستراتيجية الاميركية مثل برنامج الصاروخ «ميدجت مان» الذي يحمل رأسا نووية واحدة او الصاروخ «ام - اكس» الذي يحمل ١٠ رؤوس ويفضل بعضهم التركيز على القاذفة «بي - ٢» التي زادت تكاليف تطويرها بنسبة ١٥٪ حتى الان عما هو لها اصلا.

وكل هذه الامور مجتمعة بدأت تحدد المصير الحتمي الذي سوف يواجه القاذفة «بي -١- بي» خلال الاعوام القليلة المقبلة.



لاول مرة، منذ ١٥ عاما

التشيليون يتحدثون في الامور السياسية



في ٥ اكتوبر المقبل سيتوجه التشيليون الى صناديق الاقتراع للمشاركة في الاستفتاء حول بقاء حكومتهم العسكرية في الحكم لمدة ثماني سنوات اخرى.. وهكذا، فلاول مرة منذ عام ١٩٧٣، عندما استولى الجنرال بينوشيه على السلطة يجد التشيلي نفسه يتمتع بحرية التحدث في الامور السياسية. ومن هنا يكتسب الاستفتاء معناه، واهميته.

شوارع المدن التشيلية تحولت الى ساحات للتظاهر تحمل لافتات التاييد والمعارضة، ولاول مرة، منذ ١٥ سنة، تلجا محطات التلفزيون الى بث وجهات نظر المعارضة التي سمحت الحكومة لزعمائها بتنظيم المهرجانات.

وفي ١٠ سبتمبر الماضي نظمت المعارضة اليسارية اول مهرجان لها شارك فيه ما يزيد عن ٥٠ الف من الناخبين، من بينهم بعض رموز المعارضة العائدة من المنفى.. وفي الوقت نفسه، كان انصار الحكومة يتجمعون لتنظيم مهرجان امام مبنى لاموندا في العاصمة سانتياغو.. وفي اليوم التالي شارك الجنرال بينوشيه في مهرجان اقامه بعض الانصار.

وعندما قام الجنرال بينوشيه بانقلابه المشهور ضد حكومة سلفادور الليندي فرض الاحكام العرفية وسجن خصومه، وبعد ذلك بفترة اطلق سراح بعضهم وطردهم الى الخارج.. وفي عام ١٩٨٣ سمح لما يزيد عن ١٠٠٠ معارض من هؤلاء بالعودة وطوال السنوات الماضية تعرضت سياسة بينوشيه للتنديد في الخارج بسبب انتهاكها حقوق الانسان.

وقالت ارملة سلفادور الليندي انها ستعود الى تشيلي في نهاية هذا الشهر، قبل الاستفتاء كما اشيع ان زعيم الحزب الشيوعي التشيلي لويس كرفلان، المنفي حاليا في موسكو، سيعود في الاسبوع المقبل.. وقد حثت المعارضة الناخبين على عدم الرضوخ امام حملات الارهاب التي يشنها انصار الحكومة ضدهم، وتحدت بينوشيه على الموافقة على مناظرة علنية على التلفزيون، قبل يوم الاستفتاء.

وعلى هامش الاستفتاء، راجت في تشيلي تجارة ازرار السترات، واكثر هذه الازرار رواجا زرين.. الاول يحمل كلمة «نعم» والثاني يحمل كلمة «لا».








أيها اللبناني.. هل وضعت مورفي في صندوق سيارتك؟!

اللبنانيون يطالبون بالغاء جائزة نوبل، والسبب هو ألفرد نوبل!

رجل اخترع شكلا جديدا، ومأسويا، للموت، جمع ثروة هائلة قيل انه خصصها بعد وفاته للتكفير عن ذنب ارتكبه «ابداعيا»، ودون اية نوايا سيئة، عندما اخترع الديناميت.

الثروة تشرف على اداراتها وتوزيعها على عباقرة السلام والادب والطب والعلوم والاقتصاد في العالم لجنة ملكية ليست «معصومة» دائما، بل انها تقتل الكثير من العباقرة، وباستخدام ديناميت من نوع اخر. واللبنانيون يقولون ان ما فعله نوبل هو انه اشترى الوجدان العالمي، والوجدان المبدع تحديدا، فاضحى كل العباقرة في قبضة المال الذي ينتظرونه، وبفارغ الصبر، من يد رجل ميت.

... ومن يد رجل صنع ويصنع ذلك العدد الهائل من الموتى!

واللبنانيون في عداد هؤلاء الموتى، فالديناميت الذي اصبحت له مشتقات عديدة اكثر تطورا وفعالية اصبح الزائر اليومي، وما ان يستكين في قيلولة سياسية لا تدوم طويلا كي لا تصدأ ماكينة الحرب حتى يعود الى العمل من جديد.

والان لا يتم الصراع على رئاسة الجمهورية بواسطة الكلام، ولا بواسطة اوراق الاقتراع التي تلقى في الصندوق الزجاجي، وقد تم تنظيفه وتأهيله كي يخرج منه اسم الرئيس الجديد، الصراع يتم بواسطة المتفجرات: سيارات مفخخة، قذائف صاروخية، اصابع ديناميت، رشقات رشاشة، ثم يقال ان المستهدف هو الحواجز السورية التي يجب الا تبقى، وبالطبع ليس لكي لا يبقى غير لبنان فوق ارض لبنان، وانما كي يبقى اخرون. ويا ايها اللبنانيون تعذبوا من اجل الاستاذ الفرد نوبل الذي لم يحصل اي عربي على رضاه، وعلى ماله، حتى الان، مع اننا عرضنا كل منتوجاتنا الفاخرة على الاكاديمية الاسوجية الكريمة: طه حسين، ونجيب محفوظ، وتوفيق الحكيم وادونيس، وقد نسينا ان نحيط الاكاديمية علما بأن عندنا اديب يدعى مصطفى لطفي المنفلوطي لا يزال اسمه مدرجا في العديد من المناهج التعليمية العربية.

وربما كان هذا هو السبب الذي يجعلنا ننتظر ريتشارد مورفي الذي اعجب بالسمك المتوسطي رغم تلوثه، كما لو اننا ننتظر صلاح الدين الايوبي.

نسترسل ونذهب بعيدا، ثم نرتطم بالحواجز التي كان اللبنانيون يتمنون وجودها لحفظ الامن بعدما سيطرت العصابات (الايديولوجية) على كل انحاء البلاد، وبالفعل فقد بات بامكان المواطنين ان يكتشفوا مجددا ان اليوم يتألف من ٢٤ ساعة وان الليل يمكن ان يكون للهو في الهواء الطلق وليس للخوف في الملاجىء العفنة. لكن كل شيء يخضع للتقلبات الاقليمية والدولية. جاء مورفي وذهب دون ان ينبس ببنت شفة، تاركا للديناميت، ومشتقاته، ان تتكلم...

البيانات التي تحمل اسماء منظمات مجهولة (معلومة) تقول ان «المجاهدين» و«المناضلين» وما شابه ذلك من «نعوت» ثورية فجروا سيارات مفخخة او وجهوا قذائف صاروخية او اطلقوا النار على جنود سوريين فقتلوا من قتل وجرحوا من جرح...

ولهؤلاء الذين يحملون كل «النعوت» الثورية نسأل: ما هي علاقة هذا الجندي الذي ترك اطفاله او اهله او طفولته او بستان ابيه في درعا او القامشلي او حلب بالسياسات التي ترسم في الاعالي؟

كل شيء مدفوع الثمن، ولم يعد اللبناني مؤمنا بأن هناك بندقية نظيفة، وكم يلاحقنا الغضب حين نقول ان هناك بنادق توجه الى اسرائيل (ويفترض ان تكون نظيفة) ليست بالنظافة التي نعرفها بل انها مرتبطة بأهداف تتجاوز او تتاخم اسرائيل، وانكم لعلى علم بكل هذا..

ولمعلوماتكم فان المتفجرات لا تطال الجنود السوريين الا في ما ندر.. المدنيون هم الذين يسقطون حتى قبل ان يسقطوا، فهاجس السيارات المفخخة والقذائف العشوائية يرافقهم في كل خطاهم. وكان اخر القتلى محام شاب يدعى محمد حسين العلي، من احدى العائلات البدوية المعروفة (التي استقرت في الحضر)، القذيفة كانت موجهة الى هدف سوري كما قال بيان الجبهة «الثورية»، لكنها دخلت الى غرفة المحامي الشاب وقضت عليه. وهكذا دخلت قذائفهم الى اهدافها... سالمة.

الديناميت لا يقتل اللبنانيين وحسب، بل انه يقتل وقتهم واعصابهم، فلا بد للحواجز من ان تقوم بتفتيش السيارات بحثا عن المتفجرات (عفوا ..عن ريتشارد مورفي) علما بانه لم يتم ولو مرة واحدة اكتشاف سيارة مفخخة او تحمل متفجرات بهذه الطريقة ما دام المفجرون يملكون الوسائل (والاوراق الثبوتية) اللازمة كي يفعلوا كل شيء دون ان تضبطهم الحواجز، وهكذا تتشكل ارتال السيارات امام الحواجز التي لا يبتعد الواحد منها عن الاخر اكثر من بضع مئات من الامتار، هذا اذا لم يكن اقل بكثير، وهكذا فان الانتقال من شارع الحمراء الى مطار بيروت مثلا قد يكلفك يوما كاملا. ولكن ماذا يستطيع ان يفعل الجنود غير ذلك؟

كل سيارة تمر يجب ان تفتش، والبعض يتساهل على اساس ان «سيماهم في وجوههم»، وفي كل الاحوال فان التنقل بالسيارة في بيروت اصبح مشكلة والتنقل من دون سيارة اصبح مشكلة. ولكن من قال ان البقاء ضمن الجدران الاربعة ليس مشكلة، فالقذيفة الصاروخية يفترض ان تظل طريقها (وهذه عادة ثورة معروفة) كي تدخل الى اي بيت مع العلم ان السيارة المفخخة لا تترك اي بيت على مقربة منها ينجو من مهمتها.

.. ثم لا يطلب اللبنانيون الرحمة لالفرد نوبل، بل انهم يطالبون بالغاء جائزته التي تحولت الى رشوة ابدية، فيا ادونيس الذي نحبه والذي ذهبت الى باريس كي تكون على مقربة جغرافية، على الاقل، من الاكاديمية الملكية، نطلب منك العودة في الحال، وان كان راتبك في بيروت لا يكفي لعشاء عاشق وعاشقة في الحي اللاتيني...



● السيارات المفخخة.. هاجس القوات السورية في بيروت

● قف.. حاجز.. كل سيارة يجب ان تفتش

القساة يملكون عادة قلوبا من زجاج

الحكيم بحاجة الى حكيم يعالجه من الشيزوفرانيا المارونية



● سمير جعجع



● كريم بقرادوني

ويقولون في بيروت الغربية ان المسلمين كانوا يبحثون عن «حكيم» لمساعدة الموارنة على التخلص من الشيزوفرانيا التاريخية التي يعانون منها، فاذا بـ«حكيم» اخر خرج من الركام وراح يدفع الطائفة بكلتا يديه نحو الجنون الكامل.

المشكلة في التعددية. نقول لسمير جعجع كيف يمكن ان تكون هناك تعددية حضارية في لبنان ونحن ننتمي الى تقاليد واحدة، غناء واحد، طعام واحد، ثياب واحدة، رقص واحد، ثم اننا نبدو وكاننا سقطنا في جهاز عصبي واحد؟

ولا ننس اللغة التي يمكن ان تكون مجرد وسيلة ميكانيكية للتعامل، فهي فعل حضاري شامل...

لكن الحكيم يعتبر كل هذه الاشياء المشتركة هامشية: «لندخل الى ما هو اعمق واشمل، متى اتفق المسلمون والمسيحيون على شيء عبر التاريخ. جاء عبدالناصر فوقف المسلمون معه ووقف المسيحيون ضده، ظهرت المقاومة الفلسطينية فحملوا البنادق بين الـ«مع» والـ«ضد». والان يرى المسلمون ان الوجود السوري في لبنان امر طبيعي، فيما يرى المسيحيون ان الوجود الاسرائيلي هو الطبيعي: امر الله اسرائيل؟!».

في نظر الدكتور جعجع فان الانشقاق التاريخي موجود فعلا، ولا يمكن لهذا النوع ان يعالج بالمسكنات العاطفية، وهناك دول كثيرة واجهت مثل هذا الوضع فلجات الى العقلانية التي تعني اقامة ذلك النظام الذي يسمح لكل فئة بان تمارس طقوسها السياسية والحضارية دون اي ضغط من الفئة الاخرى.

الصليب يعلو مكتبة «الحكيم». وهذا الاصولي المسيحي يعتقد ان الاصولية الاسلامية لن تتوقف بعد فشل التجربة الايرانية، بل انها ستستولي على السلطة في بلد اسيوي اخر وتستمر الشراهة الجيوبوليتيكية التي يتخوف من ان تاكل لبنان.

القساة كانوا دائما اصدقاء السيدة العذراء، وريمون آرون قال ان العتاة يملكون عادة قلوبا من زجاج، كيف يمكن العثور اذا على تلك المسافة الضائعة بين سمير جعجع والعذراء؟

فوقه تمثال العذراء وامامه لوحة لها. من بعيد خلنا انها العذراء والقمر، اخذنا اليها ليشرح بشاعرية ويتاثر تفاصيل اللوحة التي رسمها احد رجاله كابي رحمة، من البيئة الخشنة اياها، لكن هؤلاء الرجال الذين يشبهون الحجارة، كما يقول البعض في بيروت الشرقية، كانوا اصدقاء الينابيع والورود، بل انهم اصدقاء الغربة التي تنتجها الصخور.

ثم انهم من بشري، بلاد الخشب المقدس الذي بنى سليمان هيكله منه في اطار الصفقة الشهيرة مع احيرام، وهم من البلدة ذاتها التي انتجت جبران خليل جبران. امام سمير جعجع تشعر كما لو انك امام «خليل الكافر».

ضد المؤسسة المخملية. وفي مقدمة حديثنا معه قلنا انه يتعامل مع ترسبات التاريخ لا مع عبقرية التاريخ. ولهذا فهو يتجاهل ان مجتمعات واحدة (مثل المجتمع الالماني والمجتمع الايطالي) شهدت حروبا في داخلها بسبب خلافات سياسية واقتصادية وفكرية، ثم جاء من يمحو كل تلك الشوائب، ولو بحد السيف، فالمجتمعات الحقيقية هي التي تمارس دون توقف صناعة التاريخ، لا تلك التي تصر على اجتراره.

لا مشكلة في ان يكون المسلم مع عبدالناصر والمسيحي ضده اذا كان ثمة من يبني البوتقة الوطنية الواحدة، ففي فرنسا مثلا هناك من يقاتل مع الوحدة الاوروبية وهناك من يقاتل ضدها، ولقد شاهدنا مظاهر لا تحصى عن خلافات جوهرية داخل المجتمع الفرنسي، ولكن من تراه يقاتل ضد فرنسا؟

السبب واضح جدا، فالجدلية الوطنية اكثر قوة من اي جدلية اخرى. ولكن في لبنان كان هناك دوما من يقتات من ذلك الركام. اذا انتهى الركام انتهوا هم...

يا «حكيم» ألم تقل انك ضد مهراجات السياسة، فلماذا تصر على ان تكون مع مهراجات التاريخ؟

تستوقفني قراءات جعجع، محاولاته، ان يحوط بكل شيء. ولعل الظاهرة اللافتة هي ارتباط رجاله به، تشعر ان مصيرهم متعلق بمصيره. اذا ذهب تبعثروا واصبحوا من دون سقف، وقد يكون هذا هو العامل الرئيسي في قوته.

مكتبه انيق ومريح. لم يكن هناك متسع من الوقت لكي نتامل في الكتب، ولكن من خلال الحديث كان واضحا ان اهتماماته شاملة. والفلسفة تدخل في كل شيء، حتى لتكاد تشعر انه يبحث عن حل فلسفي لمشكلة مياه الشفة في ضاحية برج حمود.

«الحكيم» مرتاح كانه لا مشكلة في البلد. هل هو الحدس التاريخي ام هو الاطمئنان الى التغطية التي توسعت كثيرا حتى ان الاميركيين لم يعودوا ينظرون اليه على انه حالة عسكرية طارئة، ويوشكون على الاعتراف به كحالة تاريخية عندما يسربون ذلك الكلام الذي يقول ان جعجع هو عنصر توازن اساسي في لبنان.

كريم بقرادوني «يخترق» الحديث، يقال انه خبير في اختراق كل شيء. عندما تكون امام مستحيل ما، كلف هذا الرجل مهمة معالجة الوضع، ولن يعود المستحيل مستحيلا.

من دمشق الى تل ابيب بقفزة واحدة. في هذا اللبنان ليس من الضروري ان يكون لك عقل كبير كي تمارس السياسة، يكفي ان تكون لك ساقان كبيرتان، فكيف اذا كان لك عقل كبير وساقان كبيرتان كما هو حال «الاستاذ كريم» الذي يتحدر من سلالة ملكية.

اقول للاستاذ كريم: «ما هو السؤال الذي لا تتجرأ ان تطرحه على الحكيم حتى اطرحه انا»، فيجيب ضاحكا: «هلق بقولك عالسكت»، ويختلي بالدكتور جعجع لمدة خمس دقائق تقريبا. ويبدو «نائب القائد» منهمكا وكانه اتى من مكان ما على وجه السرعة، وبالفعل فقد كنا خبرنا انه في الجبل، وها انه ياتي سريعا لان شيئا ما قد حصل. ما هو؟ «ياشيخ لا تكونوا طميعين كثيرا».

وكما اخذ دخوله شكل الاختراق، اخذ خروجه شكل الاختراق ايضا، ويقال انه الذراع السياسية الطويلة (والرشيقة) لجعجع، كما ان نادر سكر هو ذراعه العسكرية الطويلة (والغليظة) وتتساءل كيف تلتقي كل هذه المتناقضات، وكيف يستطيع بقرادوني (الحفيد الملكي) ان يتعايش مع تلك القبائل الاتية من الشمال، كما لو اننا امام قبائل الشمال الاوروبي في القرن العاشر وما يليه.

لا حواجز بيننا وبين «الحكيم». لم ينتفخ كما هو حال الكثيرين من قادة الميليشيات الذين لا يختلفون عن الطاووس الا في كون هذا يحق له ان يختال بسبب ريشه الرائع، اما هم فلا ريش لهم. انهم عراة وجلودهم هي اقرب ما تكون الى جلود القنافذ.

نختلف معه، لا نسمع منه كلمة لا تنم عن الاحترام العميق للذين حوله. ولكن رغم تركيزه الدائم على الحدس الاستراتيجي، تشعر ان هذا الرجل لا يستطيع ان يستمر طويلا. انه ضد اولئك الذين يجب ان يكون معهم، ومع الذين يجب ان يكون ضدهم. هذا اذا تحدثنا عن تكوينه الشخصي، فهو الراديكالي الذي يريد اجتثاث كل الركام يكاد يقتنع في احدى اللحظات بانه اكثر رجعية من كل اركان الطائفية السياسية. وحين تذهب معه اكثر، لا تستطيع ان تجزم ما اذا كان يتجه نحو الافضل ام نحو الاسوأ.

هل هو فعلا «الحكيم» الذي يحتاج الى «حكيم» يتولى معالجته من الشيزوفرانيا المارونية؟

بيروت - القبس

أيها الرجال... لا تتغيروا عندما تصلون الى السلطة

روبير فرنجية:

اليوم خمر .. وغدا أمر

اليوم في الفندق وغدا في الخندق!

اليوم خمر وغدا امر. هل نتذكر امرؤ القيس ونحن نستمع الى روبير فرنجية الذي حوّل صالة البريستول الانيقة الى غرفة عمليات لمعركة والده ضد... «اسرائيل والولايات المتحدة وكل من يريد الحاق الاذى بلبنان»؟

فرق كبير بين الرجلين، فعند روبير فرنجية اليوم امر وغدا وبعد غد امر، فحلاوة الرئاسة دخلت ذات يوم الى زغرتا. والذين تعرفوا على طعمها لا يمكن ان ينسوها ابدا، وان خالطتها او اعقبتها مرارة لا تنسى.

أجلس مع روبير فرنجية واتذكر سهرة مع شقيقه طوني في فندق الشراتون في القاهرة عندما كان يحضر مؤتمر وزراء المواصلات العرب. تشعر ان القشرة الهادئة هشة جدا، فوراءها صخب كبير وماض وبنادق وكل ما يمت الى تلك البيئة القاسية بصلة...

نبدأ من النهاية، يقول لي وانا اودعه: «بس روح عالخندق ساتصل بك».

وكان تعقيبا على جواب على سؤال...

ثم يؤكد لنا ان «القوات اللبنانية» تتلقى يوميا كمية اضافية من السلاح، لا يستبعد الاحتكام الى المدافع. وبلهجة حازمة وحاسمة: لا احد غير سليمان فرنجية...

- ولكن هل انت مبعوثه ام مستشاره؟

- «انا ابنه»

يصفق الحاضرون للجواب. ونسأله ان يعرفنا على هيئة اركانه. كلهم قريبون الى القلب واصحاب خبرة عتيقة: ايها الرجال، اياكم ان تتغيروا عندما تصلون الى السلطة!

يؤكد لي روبير فرنجية ما ذكرته «القبس» حول تهديد حياة الرئيس فرنجية: «القائم بالاعمال الاميركي دانييل سامبسون شخصيا هدد الرئيس فرنجية بالقتل».

ونفتش عن هنري كيسنجر...

هل فتشتم عنه يا استاذ روبير، ألم يكن والدك على وشك ان يامر بالقاء القبض عليه عندما التقيا في عام ١٩٧٥؟

يتدخل الدكتور علي الخليل، نائب صور، ضاحكا: «اسأل وزير الخارجية الاستاذ فؤاد...» وكان فؤاد نفاع حاضرا فهز رأسه موافقا.

«نحن من الجرد وقيمنا عشائرية، وحين نقول عفا الله عما مضى فاننا نعني جيدا ما نقول». ونعرف ان المقصود من هذا العفو هو سمير جعجع الذي قاد العملية الشهيرة ضد قصر آل فرنجية في اهدن عام ١٩٧٨ والتي ادت الى مقتل طوني فرنجية وزوجته وابنته.

لكن جعجع الاوامر، تماما كما قال ايلي حبيقة انه كان ينفذ اوامر حزب الكتائب عندما تعامل مع اسرائيل. تاب فعفي عنه. كيف يتوب جعجع، وهو الذي يعرف ان بقاءه رهن ببقائه على موقفه...؟

وكلنا نعرف اين هو حبيقة الان. ويعترف روبير فرنجية بان جعجع كان ينفذ الاوامر فعلا، لكن هذا لا يلغي كل المسؤولية. وكانت كمية الحقد محدودة.

نعرف ان رئيسنا «يجب» ان يكون سليمان فرنجية. كل الكلام يوحي بذلك. و«القبس» تستنتج: دمشق تريد ان يكون هو الرئيس، ولن تحول دون ذلك الا الحرب. اجل، الحرب بين سوريا واسرائيل، لكن هذه الحرب مستبعدة تماما لاسباب اميركية واسباب سوفيتية واسباب سورية واسباب اسرائيلية، فضلا عن اسباب اخرى اضافية.

□■□

كراهية روبير فرنجية لكريم بقرادوني كبيرة جدا: «هذا الرجل مصاب بالايدز» ولا يدعنا نستوضح ما اذا كان يقصد انه مصاب بالايدز السياسي، اي فقدان المناعة المكتسبة. لو صح ذلك يكون بقرادوني الخبير في فتح الابواب، محكوما بالموت امام باب مقفل.

فرنجية الابن يتحدث بلهجة الواثق. القشرة الهادئة تظل محافظة على هدوئها، ولا يستطيع ابن زغرتا الا ان يكون حديديا، فلا مكان في هذه البلدة للرجال الهادئين، خصوصا اذا كانوا من آل فرنجية.

ونحاط علما بان العمق العربي للعائلة التي يتردد انها تتحدر من احدى الاسر الصليبية، لا يعود فقط الى شقيق الرئيس الوزير الراحل حميد فرنجية الذي سرق منه كميل شمعون رئاسة الجمهورية، بل الى الجد قبلان فرنجية، وتحديدا الى عام ١٩٣٢، ولا يسعنا ان نعرف ماذا حدث في ذلك العام تحديدا.

يتوسع الحديث ليقول فرنجية الابن ان معلوماته تؤكد ان الاسرائيليين خططوا لاقامة احزمة امنية من الضفة الغربية الى جنوب لبنان، ولا ينسى قطاع غزة الذي لن يكون الانسحاب الاسرائيلي منه شاملا، فالاسرائيليون يركزون دوما على اقامة ذلك الشريط البشري الذي يحميهم، حتى اذا ما اندلعت الحرب كان العرب هم وقود العرب...

نقول له: انت تعرف ان اسرائيل قوية جدا في لبنان وفي المنطقة، وهي ضد والدك الذي اذا انتخب فهذا يعني ان الوضع سيبقى مجمدا...

يستنكر الجميع هذا السؤال، فالعكس هو الذي سيحدث، ولن تبقى الازمة مجمدة بل انها ستتحرك، لا احد يجيبنا الى اين فالمهم ان تتحرك...

ونقول له: «لننطلق من الفرضية القائلة ان على موارنة الشمال ان يكونوا مع سوريا، وعلى موارنة الجنوب ان يكونوا مع اسرائيل، فلماذا لا يكون الرئيس من موارنة الوسط؟».

نقابل بالاعتراض من الدكتور علي الخليل ومن اخرين. نقول لهم هذه فرضية يا جماعة، ويقول لنا روبير فرنجية ان موارنة كسروان، وهم موارنة الوسط، نزحوا اساسا من الشمال، والى الشمال يعودون. تماما كما هو حال نائب كسروان فؤاد نفاع...

يا روبير بك انتم ضد اسرائيل، ونحن ضد اسرائيل!



● روبير فرنجية

د. محمد الرميحي في ندوة «المستقبل العربي» عن العلاقات العربية - العربية

سقطت المحرمات في النظام العربي

نشرت مجلة المستقبل العربي في عدد سبتمبر الماضي «تفاصيل الندوة التي عقدت في مقر مكتب مركز دراسات الوحدة العربية في القاهرة في ابريل الماضي حول مستقبل العلاقات العربية - العربية.»

شارك في هذه الندوة التي ادارها الدكتور محمد الرميحي ١٣ مفكرا عربيا ننقل في ما يلي، بعضا من ارائهم:

الدكتور محمد عابد الجابري، استاذ الفلسفة في كلية الاداب في جامعة الملك محمد الخامس في الرباط، قال ان هناك عدة مستويات لتحليل مثل هذا الموضوع، مثل التحليل السياسي الظرفي القائم الان، والتحليل الاكاديمي الذي يراعي قواعد علم السياسة وليس الممارسة. وهناك مستوى اخر، ربما يكون هو الذي يحركنا جميعا، وهو التحليل السياسي من اجل مشروع مستقبلي، ومن اجل التوصل الى اقرار نوع من الحس المشترك في ما يتعلق بتحقيق امالنا في المستقبل.

اضاف: لو نظرنا من المغرب الى العلاقات العربية - العربية من هذه الزاوية - وهذا يعطيه مسافة جغرافية وتاريخية ونفسية تجاه الاحداث في الشرق - لامكن الحديث عن الموضوع على خمسة مستويات:

١ - مستوى الجامعة العربية ودور مؤتمرات القمة.

٢ - الانقسام داخل الجامعة العربية الى جبهة الصمود وغيرها.

٣ - مستوى العلاقات الثنائية التعاونية بين البلدان العربية.

٤ - علاقات الصراع داخل المجموعات الاقليمية.

٥ - الصراع من اجل الزعامة على المستوى الاقليمي.

ودعا الى تدشين قطيعة في انفسنا تفصلنا عن المرحلة الماضية كلها، وتسمح بالتفكير بحرية اكثر من اجل المشروع القومي الذي نفكر فيه من اجل المستقبل، وهو يرى ان الفترة الماضية استنفذت كل قواها وامكاناتها وتعيش الان نهايتها، وهي نتيجة للمسلسل التاريخي الذي بدأ منذ القرن التاسع عشر وحتى الان، فالدول القطرية القائمة الان هي نفسها النتيجة الحتمية للعمل الوحدوي الذي تم عبر كل هذه الفترات، ونحن الان امام وضعية جديدة، ولا يمكن ان نفكر في المستقبل الا اذا اقمنا فاصلا بيننا وبين المعطيات السابقة.

□■□

الدكتور عبدالعزيز الدوري، استاذ التاريخ في الجامعة الاردنية، ذكر بانه لا يمكن فهم الصورة الحالية والنظرة المستقبلية من دون النظرة التاريخية، وليس المقصود العودة الى التاريخ وقراءة تجاربه، ولكن الانتفاع به، فعندما نتحدث مثلا عن «الحاجز الواقي» العثماني ننسى ان البلاد العربية - عمليا - كانت معطلة سياسيا وفكريا، وان الدولة العثمانية لم تكن حاجزا، وانما «مظلة» ربما كان لها مفهوم مبرر لفترة من الفترات، لكن المهم ان القوة والامكانات كانت معطلة.

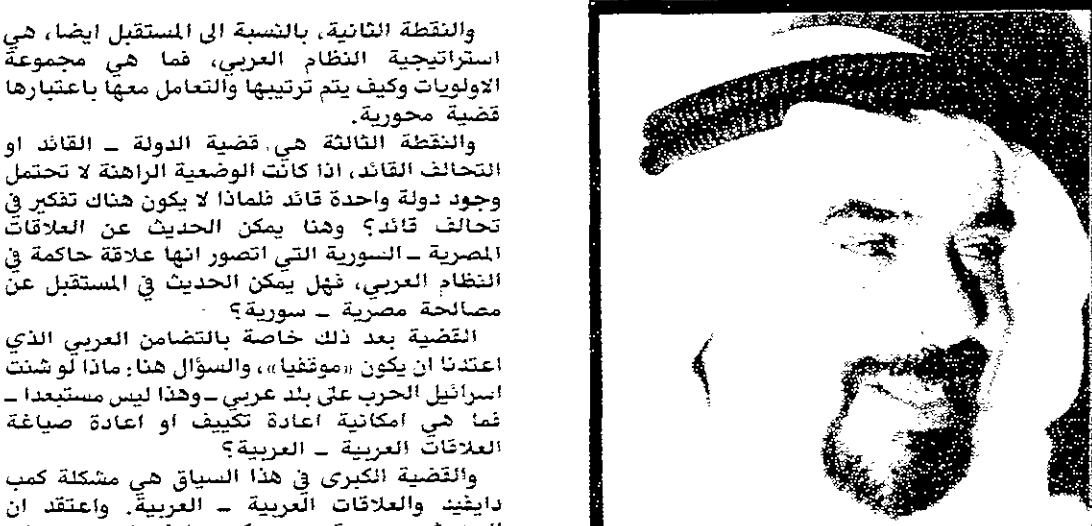
وهو يقول هذا حتى لا يسري عندنا الاحباط باننا لا نستطيع ان نعيش من دون حاجز، فنحن كنا داخل مظلة وخرجنا منها وبدأنا من جديد، وفي ظروف جديدة. وفي اعتقاده فان ما حدث لم يكن امتدادا للتاريخ - بمعنى استمرار - وانما محاولة تصويب واعادة شيء من الارادة.

وضرب الدوري مثلا بالنسبة الى «التحدي الآتي من الشرق» وما اذا كان العراق يدافع عن نفسه ام يدافع عن الامة العربية، فالتاريخ هنا حافل بالتجربة، والعراق شاء ام ابى هو الحد الشرقي، وكان دائما في موضع مواجهة سواء ثقافية ام بشرية واحيانا اقتصادية، وهو لا يستطيع حتى اذا اراد ان يتخذ موقفا بصرف النظر عن السلطة القائمة، اذا اراد حماية نفسه فهو، في الوقت نفسه، يحمي ما وراءه. وهنا يساعدنا البعد التاريخي حقيقة على تكوين صورة اوضح.

ولاحظ الدكتور محمد الرميحي ان من اشكاليات الوضع العربي التي وصلنا اليها قضيتين لهما تبعات كثيرة، واصبحتا هيكليتين، وقد بدأنا بتفكير ثنائي، ففي السنوات العشر الاخيرة، كان هناك سلام من طرف رئيسي عربي ربما لم يأخذ ميكانيكية عربية، وهو ما ادى الى كمب دايفيد، وهذا السلام ليس مرفوضا، لكن ربما الميكانيكية التي تم بها ونتائجه، واصبحنا نعاني من سلام غير كامل مما ادى الى تداعيات كثيرة.

والنقطة الثانية التي تشغل ذهن الباحث انه لم تعد هناك محرمات في النظام العربي. كانت هناك مجموعة من المحرمات في السابق، ولكن اشكالية الحرب والسلام قلّت، وما زالت تقلّ، من قضية المحرمات الى ان اصبحنا تقريبا بلا محرمات.

النقطة الثالثة هي موضوع البعد الجماهيري الديني. وجزء منها ايجابي وحسن اذا كنا نتكلم عن طرح ديني مستنير ضد المحرمات المطروحة، لكن الحقيقة انه طرح سلبي جدا لانه يفاقم وضع القضايا الداخلية: الاقباط في مصر، السنة والشيعة في المشرق، الجنوب في السودان، الى اخر هذه التداعيات الكثيرة التي تصل الى مفاصل صعبة.



● د. محمد الرميحي

ومن التداعيات الجديدة ايضا ما يحدث في الاتحاد السوفيتي. وفي تقدير الدكتور الرميحي ان احد الاوجه السلبية ليس بالضرورة ان السوفيت لهم وجهة نظر بسحب ايديهم من المنطقة، ولكن لانهم لن يكونوا فاعلين كما كانوا في السابق. ولا اعني القضية الاقتصادية، فقد يبيعون للسعودية سلاحا طالما انهم سيحصلون في مقابله على دولارات - ولكنهم لن يعطوا الجائر او ليبيا منحة لاعتقادهم انها بؤرة ثورية مثلا.

□■□

الاستاذ حسنين توفيق قال انه طالما ان الحديث عن مستقبل العلاقات العربية - العربية فان النقطة الاساسية في هذا السياق هي عقيدة النظام. فماذا عن العقيدة الحاكمة لهذه العلاقات؟ وما هو شكل المستقبل عن العلاقة بين العروبة والاسلام باعتبار ان ذلك هو الاساس الفكري والقيمي الحاكم للعلاقات العربية - العربية.

والنقطة الثانية، بالنسبة الى المستقبل ايضا، هي استراتيجية النظام العربي، فما هي مجموعة الاولويات وكيف يتم ترتيبها والتعامل معها باعتبارها قضية محورية.

والنقطة الثالثة هي قضية الدولة - القائد او التحالف القائد، اذا كانت الوضعية الراهنة لا تحتمل وجود دولة واحدة قائد فلماذا لا يكون هناك تفكير في تحالف قائد؟ وهنا يمكن الحديث عن العلاقات المصرية - السورية التي اتصور انها علاقة حاكمة في النظام العربي، فهل يمكن الحديث في المستقبل عن مصالحة مصرية - سورية؟

القضية بعد ذلك خاصة بالتضامن العربي الذي اعتدنا ان يكون «موقفيا»، والسؤال هنا: ماذا لو شنت اسرائيل الحرب على بلد عربي - وهذا ليس مستبعدا - فما هي امكانية اعادة تكييف او اعادة صياغة العلاقات العربية - العربية؟

والقضية الكبرى في هذا السياق هي مشكلة كمب دايفيد والعلاقات العربية - العربية. واعتقد ان الحديث عن عودة مصر - بكمب دايفيد او من دونها - لا بد من ان يتجه لتطوير بديل قومي عربي للتعامل مع الصراع العربي - الاسرائيلي فما هو مستقبل الصراع العربي - الاسرائيلي؟ وهل العرب مستعدون للدخول في حرب مع اسرائيل؟ وما هو شكل هذه الحرب؟ وما هي القدرة عليها؟ واذا كان البديل الثاني هو التسوية، فهل استعد العرب للمؤتمر الدولي؟ وهل هناك اتفاق حول اهدافهم من المؤتمر او حول اجراءاته؟

لقد اريد لكمب دايفيد ان تكون محورا للخلاف بين مصر والعرب وبتحقيق تلاحم مصري - عربي وبلورة استراتيجية للتسوية، يمكن الغاء كمب دايفيد موضوعيا دون ان تلغى بشكل قانوني.

القضية الاخيرة تتعلق بالتحدي الايراني. والسؤال الملح في المستقبل هو: كيف نتعامل مع ايران؟

اعتقد ان ايران تمثل عمقا استراتيجيا للعرب، كما ان امكانية هزيمتها مسألة موضع نقاش. والسؤال هنا هو كيفية تشكيل جبهة عربية خلف العراق، ليس لهزيمة ايران، ولكن لاجبارها على التفاوض والتوصل الى تسوية سلمية مع العمل على اعادة بناء العلاقات العربية - الايرانية على اسس جديدة بحيث يمكن استيعاب ايران - الثورة في اطار المواجهة المركزية مع العدو الصهيوني.

السلم البارد في جنيف

- تتمة المنشور ص ٢٥ -

الدولية، فان بعض الجهات الحاكمة الايرانية تتصور انه يمكنها عن طريق المماطلة والتسويف التقليل تدريجيا من اثر الهزيمة العسكرية، واجهاض الانتصار العسكري العراقي من مفاعيله على ميزان القوى بينهما.

وبذلك تتحدد استراتيجية المفاوض الايراني فيما دون سقف السلام. وفي حالة اقرب دائما الى وضع العداء الدائم ضد العراق والمعسكر العربي الواقف معه..

وبذلك ايضا يتخلص الجانب الايراني من دفع فاتورة الضمانات التي يطلبها العراق منه. وعلى رأسها وقف تصدير الحرب المذهبية، والامتناع عن سياسة التهديد والترغيب للاقطار العربية القريبة.

ومن المعروف ان جهات رئيسية فاعلة في السلطة الايرانية تبنت مثل هذا السيناريو وراحت تقنع به الجهات الاخرى الموصوفة بالتطرف والتشنج. والمعركة الحالية الدائرة وراء كواليس السلطة والمنعكسة على اجواء المفاوض الايراني انما هي معركة هذا السيناريو بين انصاره ومعارضيه. وفي جنيف يمكن ان تدخل المفاوضات في مستنقع الاستنزاف للحلول والجهود وللوقت بصورة خاصة. وفي حين يجري تغييب محصلة الحرب عسكريا يحلم البعض باسترجاع وضع التوازن في القوى من جديد. وبعده يمكن استئناف الحلم بتجديد استراتيجية الغزو العقائدي والمذهبي التي اسست هوية النظام الايراني ومشروعه في تصدير ما يسمى بالثورة الاسلامية.

□■□

وفي رأي بعض الجهات القريبة من الازمة الايرانية الداخلية ان هناك ميلا للعودة الى عامل الوقت ومرور الزمن الذي كان معتمدا في مرحلة الحرب من اجل تقليص وطأة الهزيمة العسكرية، وفي الان ذاته يمكن ان تلجأ طهران الى لعبة العلاقات مع الدول الكبرى، وتغيير محاور التحالفات العربية والتدخل فيما وراء الخطوط العربية الدفاعية بوسائل دبلوماسية واقتصادية وعقائدية مختلفة.

لكن العراق الذي يبدو انه ليس غافلا عن مثل هذه السيناريوهات، فانه ليس مستعدا ليربح معركة السلام باغلى مما ربح به معركة الحرب. وهو الطرف الوحيد الذي يملك الخيارين معا بنفس القوة والعزم، بحيث لا يكون احدهما بديلا للاخر الا بما يحقق فعلا مصلحة السلام العادل والقادر على الاستمرار والترسخ.

والاستراتيجيون يدركون قيمة الوقت المهدور من اجل مفاوضات لا يستطيع فيها الجانب المنهزم ان يقر بهزيمته ويصر على ان يعامل معاملة الند مع المنتصر. وكانه بذلك يدفع بالمنتصر الى استحضار انتصاره، يدفعه دفعا الى استعادة زمان الحرب.

ثلاث استراتيجيات متعارضة اذن تتقابل كل يوم على طاولة المفاوضات في جنيف. وليس ثمة مخرج من هذا التعارض، كما يلاحظ المحللون والمراقبون الا بحل من اثنين، اولهما استحضار قوة اقناع من الهيئة الدولية صاحبة قرار وقف القتال، تمارس في وجه الطرف المصر على الكسب بالتفاوض ما لم يكسبه بالحرب، وهو الطرف الايراني طبعا، واما ان ياتي الحل من اقناع القوة، وليس من قوة الاقناع، اي في اليأس من انقاذ المفاوضات، والعودة الى ميادين القتال.

حتى لا يتبقى للمفاوضات الا استراتيجية واحدة تعتمد فقط على ترجمة توازن القوى على الارض الى لغة الشرعنة الدولية.. حتى يتحقق هذا الهدف لا بد من ان يقع ثمة تغيير جذري جديد ينقذ المفاوضات ويوضعها على سكة النجاح.. لكن ذلك يتطلب على الاقل ان يصعد مستوى التفاوض الى مستوى الحسم نفسه الذي جعل الحرب تواجه نهايتها.

فهل ثمة معجزة اخرى للحسم تحققها هذه المرة قوة الاقناع لا اقناع القوة. بانتظار ذلك فالمراقبون ينقلون ابصارهم من كواليس السلطة وازماتها في طهران الى انذارات الحرب على جبهة البر او البحر، الى تيارات الضغوط المتعاكسة التي تمارسها القوى الكبرى ذات المصلحة الرئيسية في الا تكون عودة الى جبهات الحرب، ولكن هل لديها ذات المصلحة الرئيسية في تحقيق السلام العادل.

حتى الان فان القرار الدولي (٥٩٨) يسعى الى عدم توظيف منجزات الانتصار العسكري العراقي بكل ثقله في ميزان القوى التفاوضية. ولعل ذلك يعبر حقا عن نوايا معينة لدى بعض الدول الكبرى التي تتعلل بشعار عدم الخروج من ارض المعركة لا بغالب ولا بمغلوب، من اجل اكتساب علاقات مميزة مع النظام الايراني، واستثمار منافع السلم المقبل لحسابها دون غيرها.

لكن المفاوضات الفاشلة لن تصنع سوى السلام الفاشل. وعندها لا يكون ثمة الا عود على بدء.

عندما يتحدث نيتشه عن الفلسفة مع بريجيت باردو

أوروبا تستخدم العكاز للدخول الى القرن المقبل

ثم نتصور ان فريدريك نيتشه يتحدث عن الفلسفة مع بريجيت باردو: النتيجة كانت كئيبة للغاية، ولم تنجب الممثلة الشهيرة طفلا تشبه تقاطيعه تقاطيع جنكيز خان، بل كان هناك ارنب ابيض: هذه هي اوروبا!

يقال ان المرأة هي السبب، فلم تعد هناك امرأة باظافر جوزفين تستطيع ان تجعل نابليون بونابرت من دون وقاره من الوهلة الاولى، كما لم يعد هناك امرأة تتمتع بذلك الميكانزم السري مثل ايفا براون تجعل ادولف هتلر اشبه ما يكون بدجاجة.

وتعترض المرأة: السبب هو الرجل الذي التصقت بزته الزرقاء بجلده، لم تعد تعرف اين ينتهي القماش واين يبدأ الرجل، هذه هي المشكلة التي احدثتها الثورة الصناعية، حتى ان فرنسواز ساغان التي زودت اصابعها باشعة ما فوق البنفسجية تشكو من «امتزاج الرجل بالثياب حينا، وبالضوضاء حينا اخر»، ولم نعد امام ذينك الشاربين اللذين تركا اثارا حادة في المرايا واللذين يؤكدان الاهتمام بالاخرى التي تنتظر في عربة تجرها الخيول.

الان تفضل المرأة ان تجلس على مقعد خشبي في المترو على ان تجلس فوق رجل خشبي...

لكن الحدود الاقتصادية بين البلدان الاوروبية ستلغى في عام ١٩٩٢، فما تعليقك يا سيدتي؟

تقول البريطانية ماريا دانهيل التي اكتشفت بعد ظهور ديانا سبنسر ان الضباب لا يمحو المرأة، ان شيئا اخر على طريق الوحدة قد حدث في وقت سابق، فقد الغيت الحدود الجسدية بين الاوروبيين «...لكنني اكتشفت ان للصقيع نكهة واحدة»، ثم تخاف ان يكون الهاجس الاقتصادي قد استولى على العقل الاوروبي، اذ ذاك سينشأ ذلك المجتمع الميكانيكي الذي يشبه المجتمع الياباني. ولن تكون الوردة افضل هدية تقدم للمرأة في عيد ميلادها، النصيحة افضل: انتبهي جيدا الى الالة التي تعملين عليها فعلى ادائك يتوقف مصير القارة...

«... لكنني ايها السادة لا اريد ان اكون قوية الى الحد الذي اشعل فيه الحرب العالمية الثالثة». الحرب الاولى جاءت من اوروبا والثانية جاءت من اوروبا. ولكن من قال ان التاريخ يمشي في خط مستقيم مثل الجرذ العجوز، فقد انتقلت المداخن الى مكان اخر، كما ان البواخر التي كانت تنقل الفحم الحجري من اي مكان اصيبت بالشيخوخة، وعلى اوروبا ان تعيد النظر في كل شيء.

□■□

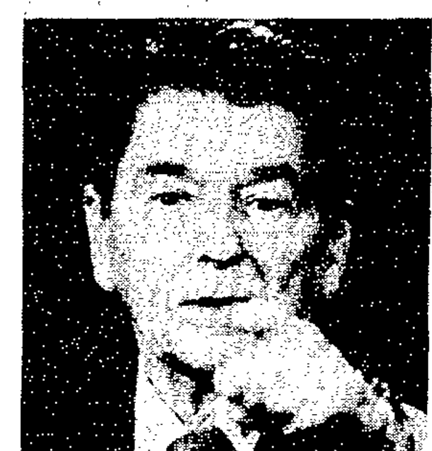
لا افكار كبيرة الان ولا رجال كبار، حتى ان البريطانيين لا يجدون افضل من ابنة بقال يطلبون اليها ان تكتب التاريخ على الدفتر نفسه الذي كان ابوها يسجل عليه اسعار السكر والزيت والباذنجان.

ولم يعد التاريخ تاريخا. نعرج قليلا على اللغة العربية. احد المفكرين العرب قال ان التاريخ العربي يمشي على ساقين خشبيتين، اما التاريخ الاخر فيمتطي المكوك الفضائي، يكفي...

لو سألنا ميشال جوبير عن مشكلة اوروبا لقال... اميركا، فمنذ ان وصل الجنرال دوايت ايزنهاور الى النورماندي خلال الحرب العالمية الثانية، والاميركيون منهمكون في البحث عن الطريقة التي تمكنهم من وضع اليد على القارة العجوز. حاولوا ذلك بواسطة الخبز، فاطلق الجنرال جورج مارشال مشروعه الشهير في عام ١٩٤٧، ثم كانت محاولة الاحتواء العسكري بواسطة حلف شمال الاطلسي الذي كان قائده العام اميركيا في معظم الاحيان:

الجنرال دوايت ايزنهاور كان اول قائد للحلف، وقد تسلم هذا المنصب في ١٨ ديسمبر ١٩٥٠، ثم تلاه في ٣٠ مايو ١٩٥٢ الجنرال الاميركي ماثيو ريدغواي، ثم تركت القيادة لالماني غربي هو الجنرال الفرد غروينتر في ١١ يوليو ١٩٥٣، لتعود الى الجنرال الاميركي لوريس نورستاد في ٢٠ نوفمبر ١٩٥٦، فالجنرال الاميركي ليمان ليمنتزر في اول يناير ١٩٦٣ وايضا الجنرال الاميركي اندرو غودباستر في اول يوليو ١٩٦٩ والجنرال الاميركي الكسندر هيغ في ١٥ ديسمبر ١٩٧٤، ومن بعده ايضا الجنرال الاميركي برنارد روجرز في اول يوليو ١٩٧٩.

الرئيس جون كنيدي حافظ على بعض اللياقة ووصف



ريغن









غورباتشيف



ديستان



الكسندر هيغ

اوروبا بالضاحية الفلسفية، لكن الاوروبيين الذين يفاخرون بانهم آباء الثقافة الاميركية لا يريدون فقط ان يكونوا مجرد مثقفين، ولربما كان الفرنسي مستعداً للاعتراف بعبقرية اروين رومل العسكرية على الاعتراف بعبقرية دوغلاس ماك آرثر، فاوروبا هي ارض الابداع، اما اميركا فهي ليست اكثر من معسكر لقطاع الطرق الذين يحاولون عبثا ان يكونوا انبياء العصر.

«هؤلاء الورثة الذين يتمتعون بمستوى عال من الفظاظة»، قال هذا هارولد ماكميلان في جلسة خاصة جدا، ومع ذلك فقد وصلت العبارة كاملة جدا، وكان هناك ذهول: «هل يمكن لهذا الانكليزي الذي تقطع الكلمة بضع كيلومترات داخل قصبته الهوائية قبل ان تصل الى شفتيه ان يقول ذلك». وظل الرجل يكافح سنوات للتخلص من تلك الغلطة التي يقال انها كانت مقصودة، فخلال حرب السويس بدا واضحا ان الاميركيين قد اعدوا المقبرة التي تليق بالاباطرة القدامى.

يعترف الاوروبيون ان الاميركيين سبقوهم في الثقافة. ألفيس بريسلي يأتي من هناك، ومادونا، وموسيقى الجاز، ومايكل جاكسون، والهمبرغر. وكان هناك فرنسي عتيق يقول في احدى مقاهي السان ميشال: «الان اشعر بانني اغتصبت كل الاميركيات». لماذا ايها السيد شارلو الذي قلت منذ قليل انك احتسيت كمية من النبيذ تعادل كمية المياه في المحيط الاطلسي؟ ويجيب: «بكل بساطة لان اريسطوطاليس اوناسيس اغتصب جاكلين كنيدي».

اجل، كانت الحالة فرويدية، لكن الرجل الذي كان ضابطا مقربا من الجنرال شارل ديغول يمكن ان يستخدم النبيذ لاغراض اخرى: «اوروبا هي التي استعمرت روسيا عقائديا بواسطة كارل ماركس، وها ان غورباتشيف يعطينا الفرصة كي نستعمرها مجددا بواسطة فراشي الاسنان» فالسوفيت يفتقدون كل السلع الجميلة، واذ يستطيع الاميركيون ان يقدموا العقول الالكترونية، فبامكان الاوروبيين ان يقدموا كل شيء بدءا من الملابس الداخلية وحتى الشامبانيا انتي تأخذك الى القمر دون اي تدخل مباشر او غير مباشر، من وكالة الفضاء الاميركية.

الامور ليست بهذه السهولة، فاوروبا بعيدة جدا عن اميركا. هل هي المسافة بين الاجداد والاحفاد؟ اجل، يقول جان ـ جاك سرفان ـ شرايبر الذي ينصح بالتعامل مع الولايات المتحدة من دون عقد، فالتاريخ في اوروبا خلع حذاءه وتمدد في الظل، منذ الف عام وهو يطرق الابواب، ولقد حان وقت الاستراحة.

□■□

لكن الاوروبيين يعتقدون انهم اقرب عاطفيا الى الروس، فلا وجود لاي حائط جليدي يفصل بينهم كما هو الحال بالنسبة الى الاسكا التي وصفها اندريه غروميكو بانها الصفقة الاكثر حماقة في التاريخ (عندما باعها القيصر الكسندر الثاني الى الرئيس الاميركي اندرو جونسون في عام ١٨٦٧ بمبلغ ٧٢٠٠٠٠٠ دولار) وان كان الدانمركيون يقولون انه لو كان التاريخ اقل جورا لكانت هذه الولاية الاميركية ملكهم باعتبار ان الدانمركي فيتوس بيرنغ الذي اطلق اسمه على المضيف الشهير الذي يفصل بين اميركا وروسيا هو الذي اكتشفها.

بامكان الروس ان يأتوا الى باريس سيرا على الاقدام، وربما ايضا عبر انابيب الغاز، وربما ايضا عبر المقالات الاقل كآبة التي تنشر في «الاومانتيه». اما في اميركا فهم يضيعون، يذوب الثلج الذي علق بمعاطفهم وتذوب هياكلهم العظمية. الروس لا يحبون هذا، حتى ان الكسندر سولجنتسين الذي وقف مبهورا امام الولايات المتحدة ما لبث ان شعر بالخطيئة: «كل ما حصل هناك انه اصبح للوحش جلد من البلور». لم يتغير شيء من الداخل، فالوحوش لا تزال على حالها، وها هو يفكر في العودة الى موسكو، وبعد بوريس باسترناك قد يأتي دوره في اعادة الاعتبار، وهو ينتظر هذه اللحظة بحيرة كبيرة.

الاوروبيون لا يخافون من الاميركيين فقط، فلون الاخطبوط يمكن ان يكون اصفر ايضا، وها ان اليابانيين، بكل ذلك القلق الاسيوي اللانهائي «يزرعون ايديهم في المستقبل»، كما قال ياسوناري كواباتا الذي ما لبث ان انتحر بعدما اكتشف ان هناك من يغطي البحيرات بالفولاذ.

السلعة اليابانية لا تعرف التعب. تدخل الى اسواق كثيرة، وعلى رأسها اسواق الشرق الاوسط دون اية عقد تاريخية، بل على العكس من ذلك فالاسيوي يشعر بانه شقيق الاسيوي، وان كانت القارة قد امتلأت بصهيل الخيول، وايضا بصهيل الالهة، منذ ان تخلى التاريخ عن قميصه الحجري وراح يبحث عن آفاق جديدة.

باستثناء المانيا الغربية لم تحقق اية دولة اوروبية فائضا في ميزانها التجاري، اما اليابان فلا مشكلة لديه. وعبثا يحاول المصرف المركزي الضغط على الين لكي يهبط قليلا، فالبركان الاقتصادي هو من الفعالية بحيث تتعذر السيطرة عليه حتى ان الرئيس رونالد ريغن كاد يعلن الحرب الاقتصادية على الارخبيل والتي غالبا ما تستتبع الحرب العسكرية.

القارة العجوز بين الفك الاطلسي والفك الهادئ، وخبراء المستقبل يقولون انه اذا بقي الايقاع الاقتصادي على حاله في اوروبا، فسنكون امام ذلك النوع من «النمو الهرم» كما يقول ميلتون فريدمان الذي حذر من عوارض الشيخوخة في اقتصاد العديد من الدول الاوروبية، وان كان قد نصح، في نهاية المطاف، بالتمحور حول الولايات المتحدة لان الاوروبيين فقدوا الديناميكية الفلسفية والتكنولوجية التي تمكنهم من الاندفاع مجددا نحو الذروة.

حتى انهم في بريطانيا التي تبحث عن بقايا العظمة في ذلك الالتصاق الميكانيكي بالسياسة الاميركية بدأوا يتساءلون عن السبب الذي يجعل الاميركيين يطلبون من الدول الاوروبية رفع مساهمتهم في العمليات الدفاعية المشتركة، ما دامت واشنطن وموسكو قد بدأتا معا في تحطيم الصواريخ النووية، وبالطبع تحاذر الـ«فاينتشال تايمز» القول ان الاميركيين يتخوفون من استغلال الاوروبيين لفلسفة الوفاق التي تم ارساؤها في قمة موسكو، فيعملون على تطوير اقتصادهم بصورة تؤدي الى رفع مستوى المنافسة مع السلعة الاميركية.

□■□

الحرب الاميركية اللامرئية ضد اوروبا، لكن الاوروبيين يستطيعون ان يشاهدوا كل شيء وان كانوا لا يستطيعون ان يقولوا كل شيء. ولهذا السبب فهم ينشطون من اجل توحيد القارة، اقتصاديا في المرحلة الاولى، ولربما تشكلت في القرن المقبل «الولايات المتحدة الاوروبية».

كثيرة هي العوائق: «تبدأ من لحم الاوز ولا تنتهي عند الرولز رويس» ففي التقرير السنوي الثاني والخمسين الذي نشره «بنك التسويات الدولية» في ١٣ حزيران (يونيو) الماضي، هناك تشكيك واضح من مدير البنك الكسندر لامفالوسي بامكانية تحقيق الاندماج النقدي في المجموعة الاوروبية، بل في كل ما يتعلق بالوحدة الاقتصادية، وهو يعتبر ان هناك صعوبات حادة تعترض تقنيات تلك الوحدة، ومنها تحديد علاقات صرف محددة بصورة دائمة بين عملات المجموعة او اطلاق عملة مشتركة ومركزية.

مشكلة اخرى هي عدم وجود التجانس الضرائبي الذي قد يفسح المجال امام الغش الضرائبي، وهو ما حمل البريطانيين، وخلال مؤتمر لوكسمبورغ على الدعوة الى اعتماد الميكانيكية البطيئة في عملية الغاء الحدود. ولم يكن هذا هو رأي الفرنسيين الذين يعتقدون انه لا بد من اجراءات حاسمة، حتى ولو بقي التذبذب الضرائبي لبعض الوقت، فاوروبا مهددة في العمق، ولا بد من خطوات صاعقة في اتجاه وضع الاستراتيجية الاقتصادية الموحدة.

هنا يوجد من يقول داخل القطاع المصرفي ان السرعة لا تعني حكما التسرع فثمة مشكلة تتعلق بتقريب معدلات الضريبة على الودائع في المصارف، وايضا على السندات والاسهم المالية وصولا الى الضرائب المباشرة على الشركات.

وفي ما يتعلق بالادخار لا يمكن تجاهل العقبات التي تحد من الاتفاق حول المعدلات الموحدة. واذا كانت الضريبة على السندات المالية غير موجودة تقريبا في المانيا الاتحادية وهولندا واللوكسمبورغ فانها تبلغ ١٢,٥ في ايطاليا، و٢٠ في المائة في الدانمرك و٢٥ في المائة في بريطانيا وبلجيكا لتبلغ ٢٥ في المائة في فرنسا التي لا تستطيع في اي حال خفض هذه النسبة ولو الى ٢٠ في المائة.

الفرنسيون يقولون ان الكثير من المشاكل يمكن ان تحل اذا ما تم اعتماد اسلوب الاحواض المفتوحة مع العالم الثالث، فلا مجال لتجاهل هذا الجزء الهائل من العالم والذي يحتوي على ثروات بشرية ومادية ضخمة. لكن المشكلة هي في عدم وجود المبادرات الكبرى التي تعمل على «تشغيل النوايا الحسنة»، فقد سبق للرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان ان اطلق فكرة «الحوار الثلاثي» الذي يجمع ما بين التكنولوجيا والمهارة الفرنسيتين وبين الرساميل العربية (خصوصا رساميل البلاد النفطية) اضافة الى المواد الاولية الافريقية، لكن الفكرة ظلت على الورق، فلا مكان لتلك الالية التي تطلق حوارا لا يستطيع احد ان ينكر بانه صعب ومعقد ويتطلب وقتا طويلا لصياغة خطة فعالة وقابلة للحياة.

الواقع ان التعقيدات التي طرأت على العلاقات الدولية انعكست حكما على العلاقات الاقتصادية ان لم يكن الاقتصاد هو السبب الرئيسي في التعقيد الحاصل. والصعوبة، كما يقول الفرنسيون لا تعني المستحيل، فاذا لم يكن هناك حد معين من المجازفة، على الاوروبيين ان يعودوا الى المناخات المتوترة التي سادت في القرون الماضية، فالمشكلة لن تكون فقط في تقهقر القارة بل في حصول فروقات حادة في المستوى الاقتصادي، وهذا يعني انه سيكون على الاوروبيين الانغماس مرة اخرى في المواجهات العبثية.

ثم يقول جاك دولور انه سيكون مأسويا للغاية ان يستخدم الاوروبيون العكاز الخشبي للدخول الى القرن المقبل، كما لو انهم لم يكونوا سادة الاساطيل على امتداد القرون الماضية...

ن.ب

العالم الثالث: من التراب الى التراب.. مرورا بالتراب

هل يعطيني القرد ذيله كي أستعيد وقتي الميت؟

يا اوكتافيو باث.... لقد شهدنا مثلك الهواء وهو يجلس القرفصاء ثم يبكي: هذه هي الحال في العالم الثالث، ثم تحيطنا علما، وقد استخدمت ذلك الحدس الشاعري الهائل بان ارواحنا ستحصل على حصتها كاملة من...الغبار.

يمتزج الشعراء بالخبراء، فجان زيغلر يحذر من ان يكون القرن المقبل بمثابة المقبرة التي يسجى فيها الفقراء، وهو يعتبر ان الدول المصنعة تصنف الدول الاخرى حسب قدراتها المالية، فزبائنها المميزون هم المستهلكون الذين يتمتعون بمستوى رفيع من الشراهة، اما الاخرون فهم مجرد نفايات بشرية يقتضي التخلص منها باية طريقة من الطرق.

ها ان دول النفايات البشرية تستعمل الان كمستودعات للنفايات الكيميائية وحتى للنفايات المشعة، بحيث ان بعض الخبراء الذين يؤكدون ان البيئة ستتحطم كليا في البلدان المعنية، يتخوفون من حدوث خلل بيولوجي في تلك المجتمعات بحيث لا يأخذ الانسان من الان وصاعدا الشكل المعروف، بل اننا سنكون امام كائن هجين، وربما كان اكثر تخلفا من القرد لانه سيكون مجتزأ ومشوها.

والمشكلة لن تقتصر على الاضطراب الفيزيولوجي، بل سيكون هناك تقهقر ذهني مروع. من هنا كان تحذير زيغلر من ان تكون العملية مقصودة لكي تتم تدريجيا ابادة الشعوب الفقيرة، فالدول المصنعة تشعر الان بانها لا تستطيع قطعا ان تحل مشكلة الصراع بين الشمال والجنوب الا اذا اردنا ان نصبح مثلهم فقراء»، كما يقول جيمس بيكر بتعال مثير للتقزز، واذ لم يكن بالامكان شن حرب مباشرة وشاملة عليهم، فان الوسيلة المناسبة هي في تفخيخ البيئة بواسطة العبوات الكيميائية والجرثومية فضلا عن العبوات المشعة، واذ ذاك يولد ذلك الكائن الذي تقضي الضرورة الحضارية بالاجهاز عليه.

□■□

وكم يستغرب زيغلر موقف الهيئات الدينية من تحويل العالم الثالث الى مخزن للنفايات، فاي بيان لم يصدر عن تلك الهيئات، كما لو ان هناك مباركة ضمنية لتلك الحروب الخفية: «ايها السيد المسيح، لقد بلغنا انك صديق الفقراء». ولكن يفترض اقفال الاناجيل الى اشعار اخر، فتقارير خبراء الاقتصاد هي اكثر جدوى في الوقت الحاضر، وكم يبدو الاميركي جيمس لاون فظا حين يقول: «هل يستطيع السادة الاساقفة ان يزيدوا في كميات السمك والخبز والخمر دون تدخل الالات الحديثة؟» «كانت تلك اشارة الى الواقعة الانجيلية الشهيرة»، فأحد من اولئك الخبراء لا يأخذ بعين الاعتبار الوصايا المقدسة، لا بل لاون يعتقد ان اشياء كثيرة سقطت بمرور الزمن.

«كلنا نسقط بمرور الزمن»، كما يقول اوكتافيو باث الذي يلاحظ ان نكهة المطر القديمة قد انتهت، مضيفا بلغة الشاعر والخبير ان الدول الصناعية التي تتخوف من «المطر الاصفر» الذي تنتجه المداخن فينشر الاوبئة اللامرئية في المدن ويقتل الغابات كما يعطل عمل الانهار (ما حدث في الراين منذ مدة)، تحاول ان تنقل تلك المداخن الى الدول الاسيوية، ففي حوض المحيط الهادئ حيث الاسيويون تحولوا الى حشرات صناعية يمكن ان تقام المقابر دون اي ضجيج: الاصابع الماهرة متوافرة، وكذلك الارواح الميتة، وثمة كاتب من سنغافورة هو جيرمان هاداد يتحدث عن الوقت في بلاده «شيء ما يشبه الوحل الاسود يتساقط من اطرافنا»، فلا وجود للوقت الذي يستهلك داخل المصانع: «هل يعطيني احد القرود ذيله كي استعيد وقتي الميت؟».

كل الصناعات الكيميائية يجب ان تنتقل الى اسيا وربما الى افريقيا. لا مشكلة، فالفقراء يركضون وراء الخبز السريع، وهذا يمكن توفيره دائما شرط الا يطرح هؤلاء الاسيويون الاسئلة، فالاسئلة الاسيوية غالبا ما تكون عاصفة. هذا مجرد كلام لان الاسئلة انتهت في اسيا منذ زمن طويل، حتى ان طاغور آثر تغيير العالم بواسطة الازهار.

لا معجزة اقتصادية في الافق. والخبير البرازيلي انطونيو ايدا يصف خبراء صندوق النقد الدولي بحفاري القبور: «يتدخلون عادة عندما يكون كل شيء قد انتهى»، ويمضي في سخريته، ففي عام ١٩٨٣ كان مكلفا التعاون معهم، وأتوا الى برازيليا ليستقروا في فندق فخم ويمضون اخر الليل في الملاهي ثم يضعون تقاريرهم وهم يدخنون السيجار الهافاني.

ثم يسألون مدير الفندق: «ماذا تفعلون بهذا الفتات؟»، ويجيب: «اننا نرميه للكلاب عادة»، اذا لقد اكتشف الخبراء طرف الخيط، فثمة تخمة واضحة، اما الذين يتحدثون عن «عبقرية الجوع» في العالم الثالث فهم يمارسون فعلا عبقرية الكذب.

ولكن كيف تصبح قارة مثل البرازيل فقيرة؟ وايدا يقول انه لو تمكن البرازيليون من استثمار الامكانات الطبيعية المتوافرة في البلاد لكانت البرازيل تتمتع بمستوى معيشي يوازي المستوى المعيشي في الولايات المتحدة. وهنا يستدرك ليقول ان سياسة السيطرة التي مارستها الشركات الاميركية لم يكن الدافع اليها اقتصاديا دائما، فالاميركيون لا يريدون لاية دولة في اميركا اللاتينية ان تتجاوز القاع لان ذلك قد يؤدي الى تشوء امبراطوريات هناك لا تثير المتاعب للشمال وحسب بل انها قد تتمكن من احتوائه والسيطرة عليه. اجل في اميركا الشمالية يخافون من اميركا الجنوبية. وكما يقول ميغال استورياس فان الحل هو ان يرفل الناس بذلك اليأس الذي ترفل به الابقار عادة.

الابقار التي تذهب الى الذبح ثم توضع في العلب وتنتشر في كل انحاء العالم، ومع ذلك فقد تحدث خورخي بورخيس قبل موته عن ذلك الجار الذي كان يأكل الاوراق التي تتساقط من نافذة الكاتب الكبير. ولم يكن هدف الجار ان يتناول شيئا من عبقرية بورخيس، وان كان ذلك بواسطة الجهاز الهضمي، بل كان الهدف تشغيل المعدة الغارقة، فصاحبها الذي فقد ذراعه في مصنع لحوم لم يعد قادرا على العمل الذي يؤمن له القوت اليومي. لا مجال اذا الا لكي يأكل الاوراق، لكنه افصح لبورخيس ذات مرة انه امسك بقطة واراد ذبحها كي يتناول وجبة عشاء فاخرة، وكان احد المحسنين في مقهى قد اعطاه قنينة علق في قعرها بعض النبيذ «...لكنني رأيت من الافضل ان اموت انا بدلا من القطة التي اعتقد ان فرص الحياة امامها اكثر توافرا».

□■□

زيغلر يكاد يقول بأسى ان الحل هو بخفض المستوى الانساني للانسان في العالم الثالث كي يكون قادرا على الاستمرار في القرن المقبل، فان تكون انسانا حقيقيا يفترض فيك ان تستخدم الحاسة السادسة، بالاضافة الى الحواس الخمس الاخرى، لكن هذا لا بد من ان يحدث لديك الارتباك العميق بسبب الفوضى الحضارية وايضا بسبب العلاقات الوحشية التي تربط (او تفصل) ما بين المجتمعات.

الافضل ان يكون الانسان من دون اسئلة. واوكتافيو باث يقول ان خفض المستوى الانساني لدى الكائن البشري لا يمكن ان يتم بصورة صحيحة الا اذا تغير الشكل الفيزيولوجي الذي عرف به على مدى العصور.

وانها لنظرة في منتهى الواقعية، فالكائن المنتصب يستطيع ان يستخدم عينيه لمشاهدة كل ما حوله، كما ان القامة الشاهقة هي التي تعطي الخيال مداه، والخيال هو الذي يصنع القلق عادة. من هنا كانت ضرورة احداث تعديلات تقنية في الانسان اولا، فيتوقف الانتصاب، ولان الانحناء متعب جدا، فان الاخذ بالنموذج الحيواني قد يكون الافضل، اي ان يمشي الانسان على القوائم الاربع.

باث، وبمرارة لا متناهية، يقول ان الحيوان يعيش نوعا من «التوازن الوجداني» الذي لا يتأثر الا بالحاجة الغذائية. وما دامت لا توجد الحلول الاقتصادية المناسبة، فمن الافضل ان نبحث عن «الحلول الحيوانية اللائقة».

هذا الكلام لا يقال بلهجة ساخرة، بل ان باث يظهر كمية هائلة من المرارة، فهذا ما تفعله الدول المصنعة: انها تدفع الانسان الى الوراء: «ضربة بالعصا الخشبية على الظهر كي ينحني هذا الظهر». وبهذه الطريقة يتم الغاء العقل والقلب معا في العالم الثالث...

لن نؤخذ بذلك التفاؤل الساذج الذي اظهره الكاتب النيجيري وول سوينكا الذي حاز جائزة نوبل للاداب في العام الماضي (ربما بسبب كتاباته التضليلية)، فهو يقول ان الدول المتقدمة ستشهد فعلا ازدهارا اقتصاديا وتكنولوجيا لا مثيل له في التاريخ، اما الدول النامية فستستأثر بالازدهار الثقافي. ولم نعرف ما هي الحيثيات الجدلية التي جعلته يصل الى هذا الاستنتاج، فحين تنهار قطاعات اساسية في مجتمع ما كيف يمكن للثقافة ان تتوهج. اما حين يقال ان المعاناة في اميركا اللاتينية هي التي صنعت العمالقة، فالجواب القاطع هو ان المعاناة الممزوجة بالامل هي التي تخلق العملية الابداعية، اما حين يطبق اليأس فينتهي كل شيء بما فيه الثقافة.

اجل... الثقافة في العالم الثالث مهددة. ولعلنا نشاهد الان مظاهر لهذا التراجع من خلال التراجع الاقتصادي، ففي اميركا اللاتينية نفسها توقف انتاج العمالقة، وحين يموت خورخي بورخيس فيجب علينا الا نتوقع ولادة كاتب ارجنتيني مثله، فلقد تم الانتقال من الحيرة الخلاقة الى الحيرة القاتلة.

ذات يوم وضع كوامي نكروما كتابه الشهير والرائع حول الزنوجة، ثم قال ليوبولد سيدار سنغور للسنغاليين: «ما قولكم ببعض الشعر مع بعض الفستق؟». لكن الوقت في العالم الثالث لم يعد يتسع للكتابة. وكان الكاتب المكسيكي الكبير كارلوس فيونتس قد قال ان اهم ما تنتجه العبقرية في الوقت الحاضر هو... الخبز.

انه يعترض بصوت عال على كون العملية الحضارية كلها تتركز في الجهاز الهضمي، وفي الدول المصنعة لم تعد الحاجة ملحة لاطلاق اولئك الفلاسفة الذين يشغلون العالم الثالث بالفتات الايديولوجي. اولم نكن في الدول العربية، ولسنوات طويلة، ضحايا تلك القوالب العقائدية التي تنقل الينا ثم ننهمك في صخب مأسوي كي نتحول نفسيا واجتماعيا (وربما فيزيولوجيا) لنتلاءم مع تلك القوالب؟

□■□

بامكان الدول المصنعة ان تستغني عن التعاويذ الفلسفية، فالسلع الان هي اشد تأثيرا، ثم ان وسائل الاتصال اصبحت اكثر فاعلية، وحين تشاهد مادونا في العالم الثالث، بجسدها الذي يمتلئ بالضوضاء، لا يعود هناك اي مكان لاي من الفلاسفة: «هذه هي سلعتنا الجديدة ايها السادة»، ويندلع التصفيق في تلك القاعة الرمادية التي تدعى... العالم الثالث!

كثيرون تحدثوا عن خط الاصالة، في العالم العربي اختلف المفكرون حول طريق المزج بين الاصالة والمعاصرة، وكانت الصورة الواقعية على الشكل التالي: المثقف العربي كاي كائن بشري في المعمورة يملك قدمين، لكن المشكلة في هاتين القدمين، فاذ تتجه واحدة منهما الى الوراء تتجه الاخرى الى الامام، وعلينا ان نتصور في هذه الحال.

العقل نصفان، كذلك القلب والروح. ولعلنا نتعاطف مع ذلك الرأي الذي يقول ان الديناميكية الكامنة في اي مجتمع هي التي تستطيع ان تحدث ذلك التفاعل الخلاق بين الحضارة الخاصة (اذا جاز التعبير) والتيارات الحضارية الاخرى. وهذه هي الكيمياء الحضارية التي جعلت مجتمعات ترتفع دون ان تشلها «الحروب» التي لا تزال محتدمة عندنا بين جماعة الاصالة وجماعة الحداثة، ومرة اخرى نغرق في ذلك الخطأ التركيبي المدمر.

ثم نخلط الثقافة بالاقتصاد، وبالطبع بعيدا عن الحتمية الماركسية، فحتى في الغرب بالذات حيث الهيمنة المادية الساحقة يوجد الكثيرون الذين يتحدثون عن الوهج الوجداني الذي ينبثق عن الداخل. لكن السلع الاتية عبر البحار تحطمنا...

□■□

لا ضوابط امام التناسل، وثمة وسام كاريكاتير مصري صديق قال لنا ان احد المهتمين بمعالجة موضوع وقف التكاثر كاد يقترح في احد الاجتماعات «الغاء النساء»، فهن «نصف السبب» الذي يؤدي الى ذلك التكاثر المخيف، وحين يبقى النصف الاخر يتوقف الانجاب.

الدعابة تأخذ شكلا مريرا عند باث الذي يتحدث عن هذه المشكلة بالذات: «اولئك الرجال الذين في الدول المصنعة باتوا يملكون اجسادا من الخشب»، وحين ترتفع في الغرب اصوات تقول بالحد من الانتفاخ الديمغرافي في العالم الثالث، فهذا لا يكون ناجما بالضرورة عن حس مستقبلي بضرورة الحفاظ على التوازن بل لان الرجل في الغرب يفقد رجولته تدريجيا «...ولكن يا صديقي لم يبق للرجال في العالم الثالث سوى رجولتهم ولم يبق للاناث سوى انوثتهن» ونحن لا نقول ابدا انه لم يبق للرجال في العالم الثالث سوى «رجولتهن» ولم يبق للاناث سوى «انوثتهم».

المشكلة في الخبز الثقافي ام في ثقافة الخبز. وحتى الان لم نسمع ان ايا من التكتلات الاقليمية في العالم الثالث بدأ يتحدث عن الخبز الصعب، على العكس من ذلك، الكل يفتعلون الحروب او تفرض عليهم الحروب بحيث تستنزف كل امكاناتهم ليدخلوا الى القرن الحادي والعشرين وهم عراة.

نأخذ التعبير من فرغاس للوزا (البيرو): «ندخل ونحن حفاة، اما رؤوسنا فالرجاء البحث عنها في حقائب الثياب». لكن بعض الاميركيين يعدوننا بما نحتاجه من الخبز، ويقول جول اهرمانت، احد المهتمين بالقطاع الزراعي، انه سيكون هناك فائض يمكن ان يساعد العالم الثالث على الاستمرار. وعلينا ان نأخذ علما بأن اولادنا او احفادنا في القرن المقبل سيقفون في طوابير طويلة لكي يحصلوا على الطحين الاتي من اباطرة القرن.

لا حل غير هذا الحل، والا على الناس في العالم الثالث البحث مجددا عن العناصر الغذائية في التراب. اولم يقل للوزا نفسه: «في طفولتنا أكلنا ما يكفي من التراب وفي موتنا نفعل الشيء نفسه».

في حياتنا ايضا: من التراب الى التراب مرورا... بالتراب!

«ن.ب»

الليكود: العرب يبرمجون شهداءهم كي تستمر الانتفاضة ١٠٠ عام

الحجارة الفلسطينية تفجر حكومة الرأسين

اربع سنوات من العراك البارد تكفي لكي تصبح الحجارة اليهودية من ... ورق!

هذا ما يعتقده بنيامين بيغن على الاقل. انه ابن مناحيم بيغن، لكنه لم يستطع ان يضع بين يديه ذلك البريق الذي صنعه ابوه بالدم، وكان صاحب شعار «قتل اليهود من اجل اليهود». ثم ما لبث ان احدث تعديلا «جوهريا» في الشعار: «قتل العرب من اجل العرب».

ويعترض بيغن الابن: «لا اعتقد انه من الممكن التعامل مع العرب بواسطة عيدان الثقاب». لا بد اذا من تلك الوسيلة التي كان يمكن ان يستخدمها والده: ماذا فعل ادولف هتلر للتخلص من ستة ملايين يهودي؟ لقد وضعهم في افران الغاز، ودون ان يستفيد من جثثهم المحترقة في اي شيء، اما الان فقد تطورت تقنيات الموت كثيرا واصبح بالامكان الافادة من عظام العرب في صنع الصحون مثلا او في صنع الاسمدة التي تعمل على تنمية البطيخ، العرب يفيدون فقط عندما يموتون: سياسيا لا يعودون تلك المجموعة من اللاءات المزروعة على حافة التوارة، واقتصاديا يمكن ان يكونوا منجما للمواد الاولية، اذ ليس من المنطقي ان تقتل يهوديا كي تصنع من عظامه صحنا او اكثر، اما العربي فتصبح له قيمة عندما تستثمر عظامه على هذا الشكل الاقتصادي.

كثيرون يعتقدون ان الائتلاف الذي تشكل في سبتمبر ١٩٨٤ هو المسؤول عن «احداث الشغب» التي لا تزال مستمرة في «يهودا» و«السامرة»، فلم يكن الائتلاف ليعكس وضعا تضامنيا بل انه مجرد صفقة بين رجلين يمتطي كل واحد منهما ظهر الاخر لمدة سنتين. هذه هي الصورة الدقيقة، وحين نقرأ «الجيروزاليم بوست» نعلم ان السنوات الاربع المنصرمة كانت بمثابة حرب بين اليهود واليهود، لكن الجهود كانت من الفعالية بحيث ان هذه الحرب حصرت في غرفة واحدة، ودون ان يمنع ذلك المتقاتلين من تسريب بعض الشتائم عبر النوافذ.

اسحق نافون يصف الائتلاف بانه الغلطة التي يتم ارتكابها عن عمد لتفادي غلطة اخرى قد لا تمكن السيطرة عليها، فيما يتساءل احد الكتاب في «هاآرتس» عما اذا كان التشكيل الحزبي الراهن في اسرائيل لا ياخذ منحى انتحاريا، فاللعبة السياسية عقيمة وبلهاء ما دام التوازن بين نقيضين دقيقا الى هذا الحد، وهنا يطرح الكاتب اقتراحا اكثر جدوى للحؤول دون الوقوع في الشلل: يؤلف تجمع المعراخ حكومة كاملة من اعضائه لمدة سنتين، وفي السنتين التاليتين يؤلف تكتل الليكود حكومة مماثلة.

تنفيذ هذا الاقتراح يضع الناخبين امام النموذج المتكامل بدلا من ان يضللهم الائتلاف كما حصل خلال السنوات الاربع المنقضية، فالناخب ضاع بين المواقف التي لا يعرف اين تتقاطع واين تتناقض. والمشكلة ليست في من يبدأ اولا بل في ما اذا كان الذي سيشكل الحكومة اولا سيلتزم بتعهده ولا يعمل على تقويض الاتفاق الذي سيكون اكثر حساسية وقابلية للعطب من الاتفاق حول الائتلاف. ومع ذلك فان هذا الاخير تعرض للكثير من احتمالات الانهيار، ولم يكن ائتلافيا بين حملة قضية واحدة بقدر ما كان ائتلافا بين حملة الخناجر.

□■□

نترك الكلام للحاخام اسحق بيريتز الذي لا يمنعه منصبه الوزاري من وصف السنوات الاربع الماضية بانها كانت عبارة عن فضيحة سياسية كاملة، كما لو انها صفقة تقضي بتجفيف اليهود، لم يتم ادخالهم هذه المرة في افران الغاز بل في الثلاجات، وقد لا تكون النتائج متشابهة من الزاوية المأسوية، لكن اليهود اضاعوا وقتا كثيرا وهم يمشون من مجتمع الى مجتمع، اما عندما يصبحون في اسرائيل فخسارة الوقت قد تكون اكثر ضررا من خسارة معركة عسكرية. ولقد نجح قادة حزب العمل وتكتل الليكود في اغتيال الوقت اليهودي.

تستطيع الان ان تسمع داخل حزب حيروت كلاما من نوع: «كان تواطؤا رائعا مع الحمقى» واحد الاعضاء البارزين يقول ان اركان حزب العمل الذين حطموا القشرة الايديولوجية للحزب انغمسوا في المواقف المائعة بحيث اصيبت السلطة بالارتباك العميق، وهو ما جعل العرب يستغلون هذا الوضع لرشق السلطة الزجاجية.

كيف الحل اذا؟ كان من الضروري ان تحل الحكومة في الحال لتحل محلها حكومة عسكرية برئاسة ارييل شارون، على ان يتولى وزارة الدفاع فيها رافاييل ايتان، ولا داعي لوجود رجل في وزارة الخارجية، فقد كان من الضروري اقفال الحدود والمطارات وحتى محطات الاذاعة والتلفزيون حتى تتم تسوية الوضع.

تماما كما حدث في صبرا وشاتيلا، تماما كما حدث في دير ياسين، فالقتل الافرادي لا يثني العرب عن الاستمرار في اثارة القلاقل. وعلى العكس من ذلك فهم عملوا على «برمجة قتلاهم»، فكل يوم يسقط قتيل تقريبا، النزف محدود اذا، لكن ردة الفعل عاصفة، وهكذا تتواصل الضوضاء بكمية محدودة من الدم.

هذه هي الخطة الفلسطينية، وثمة امهات كثيرات مستعدات لتقديم ذلك القربان اليومي ثم تحمل لقبا خاصا، لقبا يرافقها كل العمر، وهكذا يحاربون لمائة عام، وقد لا يتجاوز عدد القتلى الـ ٣٦٥٠٠ قتيل. لا ينقص الفلسطينيين شيء يذكر، لكن الطاقة الاسرائيلية كلها مرتهنة لقتيل في اليوم، يا للتجارة الخاسرة.

عدد القتلى يجب ان يرتفع اضعافا، فالعرب لا ينكفئون الا امام المذابح الجماعية، ويجب ان يبرز ذلك الرجل الذي لا يخاف ابدا والذي يأمر جنوده باطلاق النار دون رحمة، فاذا ما تكومت الف جثة في الارض، لن يعود بامكان الفلسطينيين ان يكفكفوا دموعهم باسنانهم، وسيكون عليهم تمزيق ثيابهم ثم الاستكانة، فلا خيار امامهم سوى البكاء.

اذا لم يحصل هذا فان اسرائيل هي التي ستتكفىء «...ولن يكون لدينا الوقت الكافي حتى لمجرد البكاء». وفي كل الاحوال فان ما حصل لم يكن ناجما عن البطولة العربية بل عن الازدواجية المدمرة التي عاشتها اسرائيل خلال ولاية الكنيست الحادي عشر، ولا مجال اذا لا للاعتراف بالبطولة العربية ولا للاعتراف بالحق العربي. هل تراهم يعترفون بالعرب؟

وذات يوم، تم توجيه سؤال قريب الى اسحق شامير، فكان جوابه ان اسرائيل اعترفت مباشرة بالعديد من الدول العربية وبمجرد ان اخترقت حدود تلك الدول. في هذا الحال، علينا ان نفهم ان الاسرائيليين يعترفون بفلسطين بمجرد السيطرة عليها.



● الانتفاضة الفلسطينية.. ردة فعل عاصفة على الكيان الصهيوني

البعض داخل اسرائيل يقولون ان الدولة اليهودية لم تشهد مثل هذا النوع من الائتلاف الا في اوقات الحروب، فالظروف الصعبة تتطلب وحدة المجتمع من القمة الى القاعدة وبالعكس، حتى اذا ما اختبر الائتلاف في ايام السلم كانت الكوميديا التي يرتدي معظم ابطالها ثياب الجنرالات. الحل كان اذا في ان يتحول الائتلاف الى غرفة عمليات لادارة المعارك. الذي حصل هو ان الجنرالات «حشروا» داخل قاعة واحدة وكان عليهم ان يتراشقوا بالزجاجات الفارغة.

لا تزال هناك فرصة ملائمة لتصحيح الخطأ الذي دام اربع سنوات، وثمة اكثر من هدف عربي ساخن يمكن ان يضفي على الائتلاف البعد التاريخي الذي يحتاجه كي لا يظل حالة شاذة، بل ومروعة في المسيرة اليهودية. والحقيقة ان التجميع والتكتل يذهبان الى الانتخابات في نوفمبر بحقائب فارغة، حتى ان الليكود الذي وضع يده على كل الغرائز اليهودية وراح يدفعها باتجاه صناديق الاقتراع قد لا يحصل، في حال فوزه بالاغلبية على اكثر من ٦١ مقعدا من اصل ١٢٠ مقعدا. وهذه الاغلبية المتراقصة قد لا تسمح لاي من نواب الليكود بالتغيب عن اي من جلسات الكنيست لان حزب العمل قد يعد خطة في الخفاء لاسقاط الحكومة، فيامر كل نوابه بالحضور بعدما يكون متأكدا من غياب اكثر من نائب ليكودي، واذ ذاك تكتمل المهزلة.

□■□

داخل حزب العمل هناك اتفاق كامل تقريبا على عدم تكرار التجربة، فشمعون بيريز، ومعه الكثيرون من «الرزمة الملكية» يعتقدون ان اسرائيل هي الان امام التجربة الكبرى «دباباتنا ليست هناك»، ولم يعد بالامكان خوض الحروب خارج الحدود، لا بل ان عملية اسرائيلية في هذا الاتجاه او ذاك لن تحل المشكلة لا بل انها قد تؤدي الى رفع مستوى الانتفاضة، من هناك كانت ضرورة الخروج من الحلول الخائفة الى الحلول الكبيرة، فهل كان ابراهام تامير يعبر عن «الحالة الوجدانية» الجديدة في حزب العمل، ام انه اراد ان يطلق قنبلة شخصية، ولا بأس ان يحترق، ليستكشف بيريز حدود ردة الفعل داخل المجتمع الاسرائيلي.

تامير، وهو الدماغ الاستراتيجي المتميز في حزب العمل، اعترف بان منظمة التحرير هي الممثلة الحقيقية للفلسطينيين. اذا، لقد قال ذلك الشيء الذي كان يجب ان يقال منذ وقت بعيد. المهم ان هناك رجلا داخل التركيبة الحالية يستطيع ان يقول هذا، فاذا ما ضغط الليكود لاقالته من منصبه كأمين عام لوزارة الخارجية بادر الوزير نفسه الى الاستقالة. وهنا يقول لنا دبلوماسي اميركي انه لا يستبعد ابدا ان ينفجر الائتلاف في اسرائيل قبل اجراء انتخابات الكنيست في نوفمبر المقبل.

ولا شك ان اشياء كثيرة تجري خلف الستار، فابراهام تامير لا يهدأ وهو يقوم باكثر من مهمة مكوكية عبر بوخارست التي يقال انها قد تستضيف في وقت ليس بالبعيد مؤتمرا للحوار، ولكن بعد ان يستكمل الديكور السياسي اللازم، فقد انقضت اسابيع كثيرة على وثيقة بسام ابو شريف في الجزائر والتي بدا كما لو ان تصريح ابراهام تامير هو الرد عليها.

الحوار المتباعد، لكنه لم يعد حوار المتاهة، فثمة مواقف نهائية ومختلفة تتشكل الان، اما الذين يتمسكون بـ«سياسات الكهوف»، وكما يقول ابا ايبان فهم لا يقودون اسرائيل الى المجهول بل الى نهاية محددة تماما هي.. الموت.

وفي نظر ايبان فان التعاون مع الليكود، وكان هو احد دعاته والى الحد الذي حمله على التنازل عن المنصب الذي كان يتطلع اليه (والذي كان يشغله في وقت سابق) اي وزير الخارجية والاكتفاء برئاسة لجنة الخارجية والامن في الكنيست ـ حال دون تحقيق خطوات عملاقة كان لا بد منها كي لا تندفع البلاد، على هذه الصورة، الى المأزق. ومن بين هذه الخطوات الانسحاب من قطاع غزة الذي لا يعدو كونه مستودعا للقنابل البشرية.

لم يحدث هذا، لا بل ان الخطة الاقتصادية التي كان جاد يعقوبي، وزيرالتخطيط، وراء وضعها اصبحت الان مهددة بالانهيار بالنظر الى انعكاسات التوتر على الدورة الانتاجية في البلاد، فثمة مصانع ومزارع وحقول كثيرة كانت تعتمد في جزء كبير من نشاطها، على الايدي العربية وايضا على الافواه العربية، اما الان فقد توقف سكان الضفة الغربية وقطاع غزة عن العمل داخل اسرائيل كما انهم يقاومون السلع الاسرائيلية بالصلابة نفسها التي يقاومون بها الجنود الاسرائيليين.

ذات يوم من اكتوبر ١٩٨٤، كتب احدهم في صحيفة «دافار» واصفا الائتلاف بانه صيغة للتفاعل بين الماضي والمستقبل، فالليكود هو الذي يمثل الاجترار التراثي بكل جوانبه الميتافيزيقية، وحزب العمل يمثل المحاولة البراغماتية للتعاطي مع المستقبل. ولكن كم كانت النتيجة مفجعة، فاي انجاز خارج الخطة الاقتصادية لم يتحقق، بل على العكس من ذلك، فغالبا ما كانت جلسات مجلس الوزراء تتحول الى ساحات للقتال.

ويتصور بيريز انه لو فاز الليكود بأغلبية المقاعد في هذا الخريف فانه لن يستطيع ان يحكم ليس لان اصوات الترجيح ستكون محدودة جدا وتمنع من اتخاذ القرارات الكبيرة، وانما لان التكتل يفتقد الرؤية ويعتقد انه بالسياسات العمياء وحدها يستطيع ان يحل مشكلة على مستوى ما يحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة.

□■□

اسحق شامير الذي يحاول ان يكون اكثر فظاظة من ارييل شارون (وهما في سباق دائم على رئاسة حزب حيروت) سوف يرتطم عاجلا، ام آجلا بواقع تخطاه دون شك، وفي هذا المجال يعتقد ابا ايبان انه لم يعد من المنطقي مماشاة اراء شامير حتى «ولو تطلب الامر ان نعود الى بيوتنا»، فالمسألة لم تعد تتعلق بطريقة حكم ولا بألاعيب سياسية يخرج منها منتصرا من يملك عددا اكبر من الاصابع. انها قضية المصير، لكن اركان حزب العمل لا يستطيعون القول مباشرة ان سياسة الليكود تقود اسرائيل الى الانتحار خوفا من ان يسألوا: «لماذا تعاونتم معهم طوال هذه الفترة». ولن يكون حاسما ذلك الجواب الذي يقول انهم فعلوا ذلك لانقاذ البلاد من المستنقع اللبناني وبعدما حلت سيارات الاسعاف محل الدبابات في جنوب لبنان، فقد كان ضروريا منذ البداية ترك الليكود يحكم منفردا، ولكن من تراه كان يتوقع اندلاع الانتفاضة التي هي الاساس في حصول كل تلك التحولات المثيرة على الساحة الاسرائيلية.

من تراه جعل ابراهام تامير، صاحب الرأي الفولاذي، والذي كان يقول ذات يوم ان ملهمه هو يوشع بن نون، يتراجع الى حد الاعتراف بمنظمة التحرير كـ«ممثل شرعي وحيد» للشعب الفلسطيني، لم يقل هذا بصورة مباشرة وواضحة، ولكن لا شيء اخر يفهم من كلامه، ويبدو ان حزب العمل الذي لا يريد ان يكون الرديف العقائدي لليكود، كما اتهمه الكثيرون، ينوي القيام بـ«مبادرة تاريخية» فيطلق برنامجا سياسيا جديدا وربما «ثوريا» يتعلق بالاوضاع المستقبلية للاراضي المحلية، فيما تتساءل الـ«جيروزاليم بوست» عما اذا كانت اسرائيل توشك ان تشهد تحولا فلسفيا.

المهم ان ائتلافا لن يحصل، وانها اخر ايام الاتفاق، فحزب العمل يعتقد انه سيكون منتصرا في الحالتين: اذا فاز بأغلبية المقاعد فسيحكم منفردا ويطبق فلسفته في السياسة الخارجية، واذا كان الفوز لليكود فان هذا لن يستطيع ان يواجه الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة بعدما اثبت العنف انه ليس بالوسيلة المجدية لاحتواء التاريخ. وهذا يعني ان المجتمع الاسرائيلي لا بد وان يتجه نحو الخيارات البراغماتية التي يطرحها التجمع.

الليكود يقول انه هو الذي سينتصر، برنامجه: «الخوف»، وهذه هي الايديولوجيا الوحيدة التي جعلت اليهودية تستمر حتى الان...

حتى الان فقط، وماذا بعد؟!

نبيه البرجي

القوات اللبنانية: سيفاجأون بنوعية السلاح الذي سنستخدمه

مواجهة سورية اسرائيلية اذا حدث اختراق في «الشرقية»

الدم في خدمة السياسة ام السياسة في خدمة الدم؟ لا فرق... واذا كان المواطن الكمبودي، ولسنوات خلت، مضطرا لتفقد اعضائه بين حين واخر للتأكد من ان ايا منها لم يسقط بطريقة او باخرى، فان المواطن اللبناني وصل الى ذلك الحد الكارثي من الشعور بالعدمية: «انا اموت اذا انا ... موجود». وعلى هذه الصورة يتم التلاعب الفلسفي (وليس اللغوي) بالكوجيتو الديكارتي، والحقيقة ان البنية الفلسفية كلها تسقط لن يعود هناك مجال لمعادلة شوبنهاور السوداوية: «انا موجود اذا انا ... اموت».

في لغة الميليشيات اللبنانية، وفي لغة اية ميليشيات اخرى، لم تعد القشرة الصوفية اللزجة لتغطي تلك النزعة الوحشية التي تفاقمت على امتداد سنوات الحرب. ودائما يربط قائد الميليشيا عضويا بينه وبين القضية، بل انه القضية برمتها، وبطبيعة الحال، يقلده جميع عناصر الميليشيات في هذا الاتجاه، والنتيجة ان على المواطنين الا يتوقفوا ابدا عن شكر تلك الميليشيات التي تقدم لهم موتا يليق... بالابطال.

لا تقدم بحثا سوسيو ـ سياسيا، لكننا نريد البحث في المعادلة العسكرية القائمة وبعدما ارتفعت اصوات كثيرة تطالب باللجوء الى البندقية للخروج من المأزق الراهن. اي بندقية؟ منذ البداية لم تكن البندقية مستقلة ابدا، ولا شك ان اكتاف اللبنانيين، وظهورهم ايضا، استخدمت بصورة نموذجية في لعبة المصالح الاقليمية والدولية، بعد ثلاثة عشر عاما، الذي حصل هو ان استحدثت مقابر جديدة (وطقوس جديدة للموتى) ودون ان تتغير الشعارات، واذ يتغير الرجال وتحدث تعديلات جزئية في المصالح فان الحاجة تبقى مستمرة الى ذلك الوقود الدموي.

□■□

تجلس الجثث فوق مقاعدها الزجاجية وتنتظر....

سمير جعجع هو زعيم الميليشيا الاكثر عددا وربما الاكثر تنظيما. وهذا يعود اساسا الى تجذر المؤسسة المارونية وقدمها، وان كان جعجع يعمل، دون كلل، لارخاء ظله كاملا على «القوات اللبنانية» التي يقول لي احد قادتها: «اذا ما عاد العنف مجددا الى الساحة فسيفاجأ الطرف الاخر بنوعية الاسلحة التي سنستخدمها» وحين سألناه عما اذا كانت «القوات» ستستعمل طائرات الهليكوبتر كما رددت بعض المعلومات اجاب «ربما».

هذا المسؤول قال «اننا جاهزون للتصدي لاي قوة تحاول اختراق المناطق الشرقية، وحتى بالنسبة الى القوات السورية فقد اتخذنا كل الاستعدادات اللازمة لمواجهة الاحتمالات، وكما تعرف، فهناك ٣٠ الف جندي سوري في لبنان ولا نعتقد اننا في «القوات اللبنانية» نمتلك اقل من هذا العدد».

والواقع ان «القوات اللبنانية» التي لم تخض حتى الان اية معركة متصرة اثبتت في ٢٧ سبتمبر ١٩٨٦ تفككا مثيرا حين قام ايلي حبيقة بعملية الاختراق الشهيرة لمنطقة الاشرفية، وهي قلب بيروت الشرقية، وكان للتقصير وجهان خطيران: الاول هو عجز جهاز الاستخبارات في «القوات» عن معرفة تفاصيل العملية قبل حصولها، مع ان المهمة الرئيسية لهذا الجهاز هي مراقبة كل النشاطات والتحركات التي يقوم بها حبيقة وجماعته، والثاني هو الارتباك الذي حصل في صفوف «القوات»، كما لو ان قنبلة صوتية هائلة انفجرت داخل غرفة فاصيب الحاضرون بالذهول، ولم تتمكن «القوات» من التقاط انفاسها الا بعدما تدخل الجيش واقفل الثغرة التي احدثها مقاتلون لا يعرف الكثيرون منهم الوضع الجغرافي لبيروت الشرقية.

ولا شك ان جهودا كبيرة قد بذلت لتدارك ذلك النقص المزدوج، فاعيد النظر في بنية جهاز الاستخبارات، كما جرى «تنوير» شبكة الاتصالات وتركز الاهتمام على اعتماد دينامكية جديدة لاحتواء اي مفاجأة قد تحصل.

وهنا يقول لنا خبير في اوضاع المناطق الشرقية ان «القوات اللبنانية»، وكاي قوة اخرى موجودة فوق الساحة اللبنانية، عرفت مدى الدور الذي يلعبه المال في تعزيز قدراتها فكان لها ان تضيف الى الجباية واستيفاء الرسوم عناصر اخرى لتامين المال، ومن بينها تعزيز المساعدات الخارجية التي يتردد انها زادت عدة اضعاف في الاشهر الاخيرة، ثم تعبئة المغتربين وحثتهم على المشاركة المباشرة في الدفاع عن «المارونية المهددة»، تضاف الى ذلك المضاربة بالعملات والتي امنت مليارات الليرات اللبنانية ثم المشاركة في تهريب المخدرات الى الخارج.

□■□

لم تعد المساعدات الخارجية تاتي من اطراف محدودة، فخطة كريم بقرادوني تقوم على توسيع شبكة العلاقات الى ابعد مدى، رغم دقة هذا الاتجاه وخطورته اذ انه يقوم اساسا على التعاون المفتوح والذي غالبا ما لا تحكمه الضوابط مع كل جهة هي على عداء استراتيجي او موقت مع دمشق. وهذه السياسة جعلت خزينة «القوات اللبنانية» تمتلىء بالقطع النادر، فيما بات مؤكدا ان معظم اموال «القوات» اودعت مصارف سويسرية باسم جعجع الذي يعيش حياة هي اقرب ما تكون الى التقشف. فهو لا يميل الى الاناقة، كما انه لا يحاول ان يظهر اي رغبة في الثراء حتى لا يؤثر ذلك على شخصية «المخلص» التي يحاول ان يفرضها على المجتمع المسيحي.

اصبح بالامكان الحديث عن مئات الدبابات التي تملكها «القوات اللبنانية»، وكذلك عن مئات قطع المدفعية الثقيلة والمتطورة، بحيث ان نادر سكر، وهو اليد اليمنى (والغليظة) لجعجع لا يتردد في استعمال عبارة «الحزام الفولاذي» في اشارته الى الاستعدادات التي اتخذت على طول خطوط التماس وفي مختلف المناطق.

الاعتماد الاساسي في «القوات اللبنانية» هو على ابناء الشمال والبقاع الذين يتصفون بالخشونة والذين زادهم فظاظة الابتعاد القسري عن مناطقهم، هذا فضلا عن ابناء المهجرين من مناطق اخرى والذين ما زالوا يشعرون بانهم غرباء في الاماكن التي لجأوا اليها. وهذا الشعور هو الذي يجعل هؤلاء اقرب الى جعجع (الغريب بدوره) منهم الى اي شخصية اخرى.

لكن الخشونة التي كانت، في ما مضى، التجسيد المباشر للرجولة في مناطق عرف ابناؤها بقوة الشكيمة، ما لبث ان تحولت الى ممارسات عمياء حين ارتطمت بالظروف المخملية في المناطق الشرقية، وثمة الكثير في هذه المناطق يبدون عداء ساحقا لهؤلاء الذين جمعوا الثروات الطائلة بواسطة.. احذيتهم الثقيلة.

اثرياء الافيون والنفايات الكيميائية والصفقات الرمادية اصبحوا معروفين جدا، فهل حقا ان «القوات اللبنانية» باتت على مستوى عال جدا من الفعالية ام ان «التحولات الاجتماعية» التي حصلت داخلها، وهي تحولات عشوائية، جعلت التماسك شكليا، بحيث ان اي هزة قد تحصل تجعل البناء ينهار في العمق؟

الذي يمكن قوله الان هو ان «القوات» قد تكون الميليشيا الاكثر قدرة على الصمود او على حماية المناطق التي تسيطر عليها. وهنا لا بد من الاشارة الى انه في اوقات «الخطر الخارجي» يحدث نوع من التداخل بين تلك الميليشيات والوية الجيش المرابطة في المناطق الشرقية. ومع ان هناك خلافات كثيرة بين الجانبين، فان البنادق تتوحد الى حد كبير عندما يتعلق الامر بـ«الحدود»، وحين يتم تقويم موازين القوى لا يمكن اغفال الفعالية العسكرية للجيش الذي يظل المؤسسة الاقوى ان من حيث الاداء البشري او من حيث نوعية العتاد وكميته، وان كان هناك من ينظر الى «الالوية الشرقية» على انها امتداد لـ«القوات اللبنانية»، فليس المهم ان تكون هذه على خلاف نظري مع «القوات اللبنانية» ما دامت، في اوقات الخيار، تقف معها في خندق واحد.

□■□

في المقابل، هناك ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي و«حركة امل» والحزب الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي، فضلا عن ميليشيا ايلي حبيقة و«حزب الله».

ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي هي الاكثر تنظيما، واذا كانت الطائفة الدرزية تعاني النقص الديمغرافي، فان تلك المناطق الجبلية الفضفاضة تؤمن لها مزايا استراتيجية اخرى لا تعوزها الخلفية الديمغرافية، وهكذا كان التحالف المتنقل مع اطراف مختلفة وبعدما بدأت تنهار العلاقات بين الحزب وحركة «امل» كان الرهان واضحا على الفصائل الفلسطينية وايضا على الاحزاب والقوى الاخرى التي لا تتفق مع الحركة. لكن التطورات التي حصلت على الساحة الفلسطينية اثرت، دون شك، على فعالية الميليشيا الاشتراكية. وان كان البديل يتبلور الان في محاولات اعادة التحالف مع حركة «امل» التي تخلت عن كل طروحاتها السابقة (في التميز والاستقلالية والانفصال) لتقيم تحالفا مع الاحزاب اليسارية تحت شعار مواجهة المرحلة المقبلة.

الميليشيا الاشتراكية تضم بضعة الاف من الشبان الذين خضعوا لتدريبات جيدة، انها تمتلك الاسلحة الثقيلة وتستفيد من شبكة طرقات اعيد تاهيل معظمها. ولكن كيف لهؤلاء الشبان ان يحموا منطقة واسعة جدا تبدأ من حدود جزين (في الجنوب) وتلامس البقاع شرقا والجزء الاخر من الجبل شمالا.

حركة «امل» التي منيت بهزيمة ضخمة على يدي «حزب الله» في الضاحية الجنوبية خلال الربيع الماضي تحاول الان اعادة بناء قوتها العسكرية، فثمة اتجاه واضح الى تجاوز حالة التسيب اللامحدودة التي كانت تتخبط فيها الحركة التي لا يشك احد انها استطاعت استقطاب الاكثرية الشيعية في مواجهة «حزب الله» الموالي لايران، ففي المهرجان الذي اقيم في ٣١ اغسطس الماضي بجانب طريق المطار الذي يشق الضاحية الجنوبية، كان هناك اكثر من ربع مليون شيعي صفقوا للوزير بري حين استخدم تعبير «ما يسمى بحزب الله». ولقد كان المهرجان عبارة عن تظاهرة قوة شارك فيها ذلك الحشد الكبير ليس بالضرورة تاييدا للحركة وانما كموقف رفض من الطائفة للسياسة التي ينتهجها «حزب الله».

الوزير بري حل ميليشيا «امل» بعد معارك الضاحية الجنوبية في كل المناطق باستثناء الجنوب ليبدأ بتطوير وتكثيف فعالية الجيش النظامي في الحركة. ولكن هل يمكن التوقع ان هذا الجيش سيكون مستعدا لقتال «القوات اللبنانية» او «جيش الشرقية» اذا طلب اليه ذلك؟

لا شك ان هناك خيبة امل كبيرة داخل الطائفة الشيعية من القتال المجاني على مختلف الجبهات، فالجنوبيون يقولون ان مهمتهم هي حماية منطقتهم من الاخطار التي تتهددها، والبقاعيون لم يعودوا متحمسين لاي تغيير سياسي بعدما تغيروا اقتصاديا ولمسوا الاثار المخملية لهذا التغير، وان كان لا يزال هناك الكثير من ذوي المداخيل المتدنية، ولم تعد الضاحية الجنوبية هي الخزان البشري، فالمعارك الاخيرة، والتي سبقتها المعارك السيزيفية حول المخيمات، حدت من الاقبال على الدخول في الميليشيات، حتى ان «حزب الله» الذي يقدم اغراءات مادية جاذبة بات يعاني من التراجع في عدد الذين تأخذ بهم هذه الاغراءات.

القناعة الشيعية الاقوى هي «عدم القتال»، فالبندقية اثبتت دائما (الا في القتال ضد اسرائيل) انها تقود الى المتاهة الدموية. واذا كان الوصول الى التحديث السياسي والدستوري يحتاج الى مرحلة اخرى من الصراع، فهذا الصراع يجب ان يكون سياسيا لان الطائفة دفعت ما يكفي من الجثث. هذا فضلا عن ان الاوضاع الحالية هي من الدقة بحيث يمكن ان يؤدي اي تورط دموي الى نتائج خطيرة للغاية (التقسيم، التوطين، الاجتزاء....)، وهو ما يفترض بكل طائفة او بكل قوة ان تمارس اعلى سياسات الحذر.

لا يمكن الحديث عن فعالية كبيرة لميليشيات الحزب الشيوعي، خصوصا وان الاتحاد السوفيتي حد كثيرا من مساعداته الى الاحزاب الشيوعية في العالم في ظل سياسة «البريسترويكا» التي اطلقها ميخائيل غورباتشيف، كما ان الحزب السوري القومي الاجتماعي منقسم على نفسه، حتى ان العديدين من الاركان الذين ابتعدوا عن العمل الحزبي المباشر يتحدثون عن تراجع كبير في مستوى المناقبية التي ركز عليها مؤسس الحزب انطون سعادة بشكل واضح.

□■□

«حزب الله» لا يقاتل الا اذا طلبت اليه طهران ذلك، ولا مجال للقول انه قد يساهم عسكريا، ومع القوى الاخرى، في اي عملية ضد المناطق الشرقية، فهو ضد الطروحات السياسية القائمة والتي يعتبرها عائقا ضد الجمهورية الاسلامية في لبنان، هذا فضلا عن ان ميليشيا الحزب والتي تضم مئات المقاتلين الذين خضعوا لتدريبات قاسية جدا لا تمتلك الاسلحة الثقيلة، كما ان ايا من القوى الاخرى الموجودة في بيروت الغربية لا تقبل بالقتال الى جانب ذلك الحزب الذي تعرض لهزة كبيرة، وحتى الى ما يشبه الانقسام بعد التقهقر الايراني في الحرب.

ميليشيا ايلي حبيقة مزيج مرتبك من موالين قدامى (وهم قلة) وموالين اصطناعيين جيء بهم من مدينة زحلة والجوار او من منطقة الشمال. ولكن لا يمكن الرهان على هذا المزيج في عملية عسكرية ضارية، فاي عملية من هذا النوع، ومع اعتبار الفعالية التي تتصف بها «القوات اللبنانية» ستاتي بنتائج معاكسة اذا لم تتوافر المؤازرة الخارجية.

الالوية العسكرية في بيروت الغربية وامتداداتها متعددة الولاء، كما انها لا تملك ما يكفي من الاسلحة الثقيلة، فالجزء الاكبر من الدبابات والمصفحات وقطع المدفعية موجودة او تم نقلها الى المناطق الشرقية، وحتى ان تلك الاليات الموجودة في المناطق الاخرى لا تجد من يؤمن الصيانة الكافية لها، كما ان هناك من يتهم مسؤولين في القيادة بمنع قطع التبديل عن هذه الاليات.

المواجهة العسكرية، وبغياب العنصر الفلسطيني الفاعل (بعدما خرجت حركة «فتح» عن خريطة القوة) هي اذا مجرد كوميديا دموية، فميليشيات بيروت الغربية لا تستطيع تحقيق اي نجاح اذا لم تتوافر لها المساعدة السورية اللوجستية والميدانية، اما «القوات اللبنانية» فتهدد بـ«اليد الخارجية» اذا اضطرت الى ذلك «لان كل شيء يصبح جائزا في هذه الحال».

ويكاد سمير جعجع يقول ان حربا سورية ـ اسرائيلية ستحدث اذا ما حاول احدهم اختراق المناطق الشرقية، بل انه يقول ذلك فعلا...

عش هكذا
في علوٍ أيها العلم
فأننا بكَ
بعد الله نعتصمُ

كامل التراب
الوطني الفلسطيني

ناجي العلي